

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدابها

الأبنية الصُّرْفِيَّةُ ودلائلُهَا فِي دِيْوَانِ شِعْرِ الْخَوَارِجِ

The Morphological Structure and Their Meaning in the Diwan of

ALKhawarij Poetry

إعداد الطالب

نبيل موسى محمد الشبول

إشراف

الأستاذ الدكتور: يحيى عطيه عباينة

حقل التخصص: اللغة والنحو

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٧

تاریخ المناقشة: ٢٠١٧/١/٨

الأَبْنِيَّةُ الصَّرَفِيَّةُ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيوانِ شِعْرِ الْخَوارِجِ

The Morphological Structure and Their Meaning in the Diwan of ALKhawarij Poetry

إعداد الطالب

نبيل موسى محمد الشبول

بكالوريوس لغة عربية، جامعة آن البيت ٢٠٠٦م، وماجستير لغة ونحو، جامعة اليرموك ٢٠١٠م
قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص اللغة
والنحو في جامعة اليرموك.

وافق عليها

أ. د. يحيى عطيه عباينة مشرفاً ورئيساً

أستاذ اللغة والنحو في جامعة اليرموك.

أ. د. فايز عارف الفرعان عضواً

أستاذ البلاغة في جامعة اليرموك.

أ. د. عبد القادر مرعي الخليل عضواً

أستاذ اللغة والنحو في جامعة اليرموك.

أ. د. موسى سامح رباعة عضواً

أستاذ الأدب والنقد في جامعة اليرموك.

أ. د. صلاح أحمس محمد عضواً

السلامان

أستاذ علم فقه اللغات السامية في الجامعة الألمانية الأردنية.

تاريخ المناقشة: ٢٠١٧/٨/٢٠

٢٠١٧ - ٥١٤٣٨

الإهاداء

إلى سبب وجودي في هذه الحياة والدي رحمهما الله.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى زوجتي الغالية.

إلى فلذات الأكباد ابنتي (شادن، وبسان).

إلى كل أصدقائي الأعزاء.

إلى كل من شجعني على مواصلة مسيرتي التعليمية.

إلى كل من علمني حرفًا.

الشُّكْرُ وَالتَّقدِيرُ

أُتقدُم بجزيل الشُّكْر والحبُّ والعرفان إلى كل من أَسْهَمَ في تقديم هذا العمل وساعد على إظهاره إلى حيز الوجود، وأَخْصُ بالشُّكْر أَفْرَادَ عائلتي وأَصْدَقَائِي وزملائي جميـعاً الذين أَمدوني بالعزيمة والقوـة، ووَفَّرُوا لي الاستقرار الذهـني، والنـفسي، والمـادي لبلوغ هذه المرحلة من العلم.

ولأـستاذـي الجـليل : الدـكتـور " يـحيـى عـطـية عـابـنة " الـذـي كـان لـه الفـضـل الـكـبـيرـ بعد عـون الله سـبـانـه وـتـعـالـى - فـي تـوجـيهـي وـمـسـاعـتـي فـي اـخـتـيـار مـوـضـوع الرـسـالـة، وـتـقـوـيم هـذـا الـعـلـم، وـسـدـ

ثـغـراتـه، وـتـوجـيهـه أـفـكـارـه، وـفـتـح مـغـالـيقـ الـأـبـوابـ وـأـسـرـارـهاـ أـمـامـيـ، فـجـزـاهـ اللهـ عـنـاـ وـعـنـ الـعـرـبـيـةـ وـأـهـلـهـاـ كـلـ

الـخـيـرـ، وـأـدـعـوـ اللهـ أـنـ يـمـدـ فـيـ عـمـرـهـ، وـأـنـ يـلـبـسـهـ ثـوـبـ الصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ .

وـأـنـقـدمـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ لـلـأـسـاتـذـةـ الـأـفـاضـلـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـمـنـاقـشـةـ، لـمـاـ بـذـلـوـهـ مـنـ جـهـدـ وـعـنـاءـ

فـيـ قـرـاءـةـ أـطـرـوـحـتـيـ، وـلـمـ يـقـدـمـوـهـ مـنـ تـوجـيهـاتـ وـآرـاءـ تـسـهـمـ فـيـ تـقـوـيمـ مـاـ يـبـدوـ فـيـ الـأـطـرـوـحـةـ مـنـ

اعـوـاجـ، وـتـعـالـجـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ فـصـورـ .

وـأـنـقـدمـ بـالـشـكـرـ إـلـىـ أـسـانـدـتـناـ فـيـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ فـيـ جـامـعـةـ الـيـرـموـكـ - قـسـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ -

جـمـيـعاـ، لـمـ قـدـمـوـهـ مـنـ عـطـاءـاتـ وـإـنـجـازـاتـ أـسـهـمـتـ فـيـ تـنـشـئـةـ الـأـجيـالـ، وـتـشـيـيدـ الـعـقـولـ، فـتـحـيـةـ إـجـالـ

إـكـبـارـ لـكـمـ مـنـاـ جـمـيـعاـ، وـجـزـاـكـمـ اللهـ عـنـاـ وـعـنـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ كـلـ خـيـرـ .

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
طـ	قائمة الجداول
سـ	الملخص باللغة العربية
١ـ	المقدمة
٦ـ	الفصل الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج:
٧ـ	المبحث الأول: أبنية الأفعال من حيث التجدد والزيادة.
٧ـ	أولاً: الأفعال المجردة .
٨ـ	- أبنيـة الأفعال الثلاثية المجردة.
١٥ـ	- بناء الفعل الرباعي المجرد.
١٦ـ	ثانياً: الفعل من حيث الزيادة.
١٧ـ	- أبنيـة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف.
٢٨ـ	- أبنيـة الأفعال الثلاثية المزيدة بحروف.
٣٧ـ	- أبنيـة الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة حروف.
٣٩ـ	- أبنيـة الأفعال الرباعية المزيدة.
٤٦ـ	المبحث الثاني: الفعل من حيث اللزوم والتعدّي
٥٢ـ	أولاً: أبنيـة الأفعال المتعدـية في ديوان شعر الخوارج
٥٢ـ	- أبنيـة الأفعال المتعدـية لمفعول واحد .
٥٣ـ	- أبنيـة الأفعال الثلاثية المجردة المتعدـية.
٥٣ـ	- بناء الفعل الرباعي المجرـد المتعدـي.

٥٤	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعددة.
٥٤	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعددة المزيدة بحرف واحد
٥٥	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعددة المزيدة بحروفين.
٥٦	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعددة المزيدة بثلاثة أحرف.
٥٦	ب- أبنية الأفعال المتعددة لمفعولين في ديوان شعر الخوارج.
٥٦	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة المتعددة إلى مفعولين.
٥٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعددة إلى مفعولين.
٥٨	ثانياً: أبنية الأفعال الازمة في ديوان شعر الخوارج.
٥٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة الازمة
٦١	- بناء الفعل الرباعي المجرد الازم.
٦١	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة الازمة.
٦١	- أبنية الأفعال الثلاثية الازمة المزيدة بحرف.
٦٣	- أبنية الأفعال الثلاثية الازمة المزيدة بحروفين.
٦٤	- أبنية الأفعال الثلاثية الازمة المزيدة بثلاثة حروف
٦٤	- أبنية الأفعال الرباعية الازمة المزيدة.
٦٥	ثالثاً: أفعال وردت متعددة ولازمة.
٧١	المبحث الثالث: أبنيّة الأفعال من حيث الزَّمن.
٧١	أولاً: أبنيّة الأفعال من حيث الزَّمن (دراسة نظرية).
٧٣	أ- بناء [فَعَل] الماضي ودلائله.
٧٦	ب- بناء [يَفْعُل] المضارع ودلائله.
٨٠	ج- بناء [فُعْل] الأمر ودلائله.
٨٢	ثانياً: الدلائل الزمنية لأبنيّة الأفعال في ديوان شعر الخوارج (دراسة تطبيقية)
٨٢	أ- الدلائل الزمنية لأبنيّة الفعل الماضي.
٩٤	ب- الدلائل الزمنية لأبنيّة الفعل المضارع.
١١٤	ج- الدلائل الزمنية لأبنيّة فعل الأمر.
١٢٤	المبحث الرابع: أبنيّة الأفعال من حيث الصحة والاعتلال
١٢٧	أولاً: أبنيّة الأفعال الصّحيحة (السَّالم، المضعف، المهموز)
١٣٦	ثانياً: أبنيّة الأفعال المعطلة. (الناقص، الأجوف، المثال، اللائقيف)

١٥٦	المبحث الخامس: أبنية الأفعال من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول.
١٦٤	الفصل الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج.
١٦٥	المبحث الأول: أبنية المشتقات ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج.
١٦٦	- تعريف الاستقاق لغة، واصطلاحاً.
١٦٨	- أصل المشتقات.
١٦٨	- أنواع الاستقاق.
١٧١	- اسم الفاعل.
١٨٨	- الصفة المُشبَّهة.
١٩٦	- اسم المفعول.
٢٠٤	- صيغ المبالغة.
٢٠٧	- اسم الزمان والمكان
٢١١	- اسم الآلة.
٢١٧	- اسم التفضيل.
٢٢٤	المبحث الثاني: أبنية المصادر ودلالاتها في الديوان.
٢٢٧	- المصادر القياسية للأفعال الثلاثية.
٢٣٦	- المصادر السَّماعيَّة للأفعال الثلاثية.
٢٥١	- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة.
٢٥٦	- اسم المصدر.
٢٥٨	- المصدر الميمي.
٢٦٢	- مصدر المرة.
٢٦٣	- مصدر الهيئة.
٢٦٤	- المصدر الصناعي.
٢٦٧	المبحث الثالث: أبنية الجموع ودلالاتها في الديوان.
٢٦٨	أ- جمع التكسير (القلة، والكثرة، وصيغ منتهى الجموع)
٣١٣	ب- جموع السَّلامة (المذكر السَّلَام، والمؤنث السَّلَام).
٣١٩	ج- أبنية جاءت في صورة الجمع (اسم الجمع، اسم الجنس الجمعي، اسم الجنس الإفرادي)
٣٣٢	الخاتمة

٣٣٥	ث بت المصادر والمراجع
٣٤٢	الملاحق
٤٠١	فهرس الآيات
٤٠٣	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	الجداول
٣٤٣	جدول ١: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المجرد.....
٣٤٥	جدول ٢: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المجرد.....
٣٤٧	جدول ٣: بناء "فَعِلَ -يَفْعُلُ" المجرد.....
٣٤٨	جدول ٤: بناء "فَعَلَ يَفْعُلُ" ما عينه أحد حروف الحلق.....
٣٤٩	جدول ٥: بناء "فَعَلَ يَفْعُلُ" ما كان لامه أحد حروف الحلق.....
٣٤٩	جدول ٦: بناء "أَفْعَلَ" الدال على التعدية.....
٣٥٠	جدول ٧: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الصيرورة.....
٣٥٠	جدول ٨: بناء "أَفْعَلَ" الدال على معنى (فَعَلَ) المجرد.....
٣٥٠	جدول ٩: بناء "أَفْعَلَ" الدال على إغفاء عن فعل.....
٣٥٠	جدول ١٠: بناء "فَعَّلَ" الدال على المبالغة والتکثیر.....
٣٥١	جدول ١١: بناء "فَعَّلَ" الدال على التعدية.....
٣٥١	جدول ١٢: بناء "فَاعَلَ" الدال على المشاركة.....
٣٥١	جدول ١٣: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على الصيرورة.....
٣٥١	جدول ١٤: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على المبالغة والتکثیر.....
٣٥٢	جدول ١٥: بناء "اَفْتَعَلَ" الدال على المبالغة.....
٣٥٢	جدول ١٦: بناء "اَفْتَعَلَ" الدال على الاجتهاد في تحصيل الفعل.....
٣٥٢	جدول ١٧: بناء "اَفْتَعَلَ" الدال على معنى المجرد.....
٣٥٢	جدول ١٨: بناء "اَنْفَعَلَ" الدال على المطاوعة.....
٣٥٢	جدول ١٩: بناء فَعَلَ -يَفْعُلُ المتعدى.....
٣٥٤	جدول ٢٠: بناء فَعَلَ -يَفْعُلُ المتعدى.....
٣٥٥	جدول ٢١: بناء فَعَلَ -يَفْعُلُ المتعدى.....
٣٥٥	جدول ٢٢: بناء "فَعِلَ -يَفْعُلُ" المتعدى.....
٣٥٦	جدول ٢٣: بناء "أَفْعَلَ -يَفْعُلُ" المتعدى.....
٣٥٧	جدول ٢٤: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المتعدى.....
٣٥٧	جدول ٢٥: بناء "فَاعَلَ -يَفَاعِلُ" المتعدى.....

٣٥٨	جدول ٢٦: بناء "افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ" المتعدِي.....
٣٥٨	جدول ٢٧: بناء "تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ" المتعدِي.....
٣٥٨	جدول ٢٨: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" المتعدِي لمفعولين.....
٣٥٨	جدول ٢٩: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" المتعدِي لمفعولين.....
٣٥٨	جدول ٣٠: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" اللازم.....
٣٥٩	جدول ٣١: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" اللازم.....
٣٦٠	جدول ٣٢: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٣: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٤: بناء أَفْعَلَ-يَفْعِلُ اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٥: بناء "تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ" اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٦: بناء افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٧: بناء "أَفْعَلَ يَنْفَعِلُ" اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٨: أفعال على بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٢	جدول ٣٩: أفعال على بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٢	جدول ٤٠: أفعال على بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٣	جدول ٤١: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٥	جدول ٤٢: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٥	جدول ٤٣: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٦	جدول ٤٤: بناء "فَعَلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٧	جدول ٤٥: بناء "فَاعِلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٧	جدول ٤٦: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٨	جدول ٤٧: بناء "اَفْتَعَلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٨	جدول ٤٨: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.....
٣٦٨	جدول ٤٩: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.....
٣٦٨	جدول ٥٠: بناء فعل بعد (إذا) الشرطية الدالة على المستقبل.....
٣٦٩	جدول ٥١: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧٠	جدول ٥٢: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧١	جدول ٥٣: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" الدال على الحال.....

٣٧١	جدول ٥٤: بناء " فعل - يفعل " الدال على الحال
٣٧٢	جدول ٥٥: بناء " يفَعِّلُ " الدال على الحال
٣٧٢	جدول ٥٦: بناء " يفَاعِلُ " الدال على الحال
٣٧٢	جدول ٥٧: بناء " يفْعِلُ " الدال على الحال
٣٧٣	جدول ٥٨: بناء " يفْتَعِلُ " الدال على الحال
٣٧٣	جدول ٥٩: بناء " فعل - يفعل " الدال على المضي بعد (لم)
٣٧٣	جدول ٦٠: بناء " فعل - يفعل " الدال على المضي بعد (لم)
٣٧٣	جدول ٦١: بناء " أَفْعَلَ - يفْعِلُ " الدال على المضي بعد (لم)
٣٧٣	جدول ٦٢: بناء " إِفْعَلْ " الدال على الأمر
٣٧٤	جدول ٦٣: بناء الأمر في الأفعال الخمسة
٣٧٤	جدول ٦٤: بناء " فعل - يفعل " السالم
٣٧٥	جدول ٦٥: بناء " فعل - يفعل " السالم
٣٧٦	جدول ٦٦: بناء " فعل - يفِعِلُ " السالم
٣٧٦	جدول ٦٧: بناء " فعل - يفْعِلُ " السالم
٣٧٧	جدول ٦٨: بناء " أَفْعَلَ - يفْعِلُ " السالم
٣٧٧	جدول ٦٩: بناء " فَعَلَ - يفْعِلُ " السالم
٣٧٨	جدول ٧٠: بناء " فَاعَلَ - يفَاعِلُ " السالم
٣٧٨	جدول ٧١: بناء " نَقَعَلَ - ينْفَعِلُ " السالم
٣٧٨	جدول ٧٢: بناء " إِفْتَعَلَ - يفْتَعِلُ " السالم
٣٧٩	جدول ٧٣: بناء " فعل - يفعل " المضف
٣٧٩	جدول ٧٤: بناء " فعل - يفِعِلُ " المضف
٣٧٩	جدول ٧٥: بناء " فعل - يفْعِلُ " الناقص
٣٨٠	جدول ٧٦: بناء " فعل - يفْعِلُ " الناقص
٣٨٠	جدول ٧٧: بناء " فعل - يفْعِلُ " الناقص
٣٨١	جدول ٧٨: بناء " أَفْعَلَ - يفْعِلُ " الناقص
٣٨١	جدول ٧٩: بناء " فَعَلَ - يفْعِلُ " الناقص
٣٨١	جدول ٨٠: بناء " فَاعَلَ - يفَاعِلُ " الناقص
٣٨٢	جدول ٨١: بناء " إِفْتَعَلَ - يفْتَعِلُ " الناقص

٣٨٢	جدول ٨٢: بناء " فعل - يفعل " الأجوف
٣٨٢	جدول ٨٣: بناء " فعل - يفعل " الأجوف
٣٨٣	جدول ٨٤: بناء " أَفْعَلَ - يُفْعِلُ " الأجوف
٣٨٣	جدول ٨٥: بناء " فَعَلَ - يُفْعِلُ " الأجوف
٣٨٣	جدول ٨٦: بناء " فُعِلَ " المجهول
٣٨٤	جدول ٨٧: بناء " يُفْعِلَ " المجهول
٣٨٤	جدول ٨٨: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدى
٣٨٤	جدول ٨٩: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدى
٣٨٥	جدول ٩٠: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدى
٣٨٥	جدول ٩١: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " اللازم
٣٨٥	جدول ٩٢: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدى الأجوف
٣٨٥	جدول ٩٣: اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدى الناقص
٣٨٦	جدول ٩٤: بناء " مُفْعِلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٦	جدول ٩٥: بناء " مُفْعَلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٦	جدول ٩٦: بناء " مُفَاعِلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٧	جدول ٩٧: بناء " مُفْتَعِلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٧	جدول ٩٨: بناء " مُنْقَعِلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٧	جدول ٩٩: بناء " مُسْتَقْعِلٌ " الدال على اسم الفاعل
٣٨٧	جدول ١٠٠: بناء " فَعِيلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٨	جدول ١٠١: بناء " أَفْعَلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٨	جدول ١٠٢: بناء " فَاعِلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٩	جدول ١٠٣: بناء " فَعَالٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٩	جدول ١٠٤: بناء " فَعِلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٩	جدول ١٠٥: بناء " فَعَلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٩	جدول ١٠٦: بناء " فِعْلٌ " الدال على الصفة المشبهة
٣٨٩	جدول ١٠٧: اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح السالم
٣٨٩	جدول ١٠٨: اسم المفعول من بناء فعيل

٣٩٠	جدول ١٠٩ : بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول
٣٩٠	جدول ١١٠ : بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول
٣٩٠	جدول ١١١ : بناء "فَعَال" الدَّال على المبالغة
٣٩١	جدول ١١٢ : بناء "فَعُول" الدَّال على المبالغة
٣٩١	جدول ١١٣ : بناء "فَعْل" الدَّال على اسم الآلة
٣٩١	جدول ١١٤ : بناء "أَفْعَل" الدَّال على التفضيل
٣٩١	جدول ١١٥ : بناء "فَعْل" المتعدي الدَّال على المصدر
٣٩٢	جدول ١١٦ : بناء "فَعْل" المتعدي الدَّال على المصدر
٣٩٢	جدول ١١٧ : بناء "فَعْل" المتعدي الدَّال على المصدر
٣٩٢	جدول ١١٨ : بناء "فَعْل" المتعدي الدَّال على المصدر
٣٩٣	جدول ١١٩ : بناء "فَعْل" اللازم الدَّال على المصدر
٣٩٣	جدول ١٢٠ : بناء "فَعْل" اللازم الدَّال على المصدر
٣٩٣	جدول ١٢١ : بناء "فَعْل" اللازم الدَّال على المصدر
٣٩٤	جدول ١٢٢ : بناء "فَعْل" اللازم الدَّال على المصدر
٣٩٤	جدول ١٢٣ : بناء "فَعْل" اللازم الدَّال على المصدر
٣٩٤	جدول ١٢٤ : بناء "إِفْعَال" الدَّال على المصدر
٣٩٤	جدول ١٢٥ : بناء "فِعَال" الدَّال على المصدر
٣٩٥	جدول ١٢٦ : بناء "افْتَعَال" الدَّال على المصدر
٣٩٥	جدول ١٢٧ : بناء "تَفَاعُل" الدَّال على المصدر
٣٩٥	جدول ١٢٨ : بناء "تَقْعُل" الدَّال على المصدر
٣٩٥	جدول ١٢٩ : بناء "مَفْعَل" الدَّال على المصدر الميمي

٣٩٥	جدول ١٣٠ : بناء "فَعْلَة" الدَّالُ عَلَى الْمَرَّة.....
٣٩٦	جدول ١٣١ : جمع وزن "فَعْلٌ" عَلَى أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٢ : جمع وزن "فَعَلٌ" عَلَى أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٣ : جمع وزن "فِعْلٌ" عَلَى أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٤ : جمع وزن "فُعْلٌ" عَلَى أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٥ : جمع وزن "فَعْلٍ" عَلَى أَفْعُل.....
٣٩٧	جدول ١٣٦ : جمع وزن "فَعْلٍ" عَلَى فُعُول.....
٣٩٧	جدول ١٣٧ : جمع وزن "فَعِيلٌ" عَلَى فِعَال.....
٣٩٨	جدول ١٣٨ : جمع وزن "فَاعِلَة" عَلَى فَوَاعِل.....
٣٩٨	جدول ١٣٩ : جمع وزن "فَاعِلٌ" عَلَى فَوَاعِل.....
٣٩٨	جدول ١٤٠ : جمع وزن "مَفْعِلٌ" عَلَى مَفَاعِل.....
٣٩٨	جدول ١٤١ : جمع وزن "فَعِيلَة" عَلَى فَعَائِل.....
٣٩٩	جدول ١٤٢ : بناء فاعل جمع الدَّالُ عَلَى جمع المُذَكَّر السَّالِم.....
٣٩٩	جدول ١٤٣ : جمع المؤنث السَّالِم.....
٣٩٩	جدول ١٤٤ : بناء "فَعْلٌ" الدَّالُ عَلَى اسْمِ الْجَمْع.....
٤٠٠	جدول ١٤٥ : بناء "فَعْلٌ" الدَّالُ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِي.....

الملخص باللغة العربية

الشبول، نبيل موسى محمد، (الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج)، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠١٦م، إشراف: أ. د. يحيى عطيه عابنة.

تناولت هذه الدراسة (الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج) من كتاب (ديوان شعر الخوارج) جمع وتحقيق: إحسان عباس، وتكونت هذه الدراسة من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وجاءت على النحو الآتي:

المقدمة: ذكرت فيها دوافعي لاختيار هذا الموضوع، وأهميته في الدراسات اللغوية، وحدود الدراسة وأقسامها، وتحديد منهج الدراسة.

الفصل الأول: تناولت فيه أبنية الأفعال في ديوان شعر الخوارج من حيث تجردّها وزيادتها، ولزومها وتعديها، ودلالات أزمانها، وصحتها وعلتها، وبناؤها للمعلوم والمجهول، فعملت على تفصي معاني تلك الأفعال عند علمائنا القدامى والمحذفين، ثم طبقت ما ورد من هذه المعاني على الديوان، مدعماً ذلك بالأمثلة الشعرية على كل معنى من المعاني من الديوان، وبعد ذلك صنفتها في جداول إحصائية كل حسب المعنى الذي وردت فيه وذلك بترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب ورودها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

الفصل الثاني: درست فيه أبنية الأسماء ودلالاتها في الديوان، حيث تناولت فيه أبنية المستقىات ودلالاتها، من حيث التعريف بالاشتقاق عند أهل اللغة، وتحديد المستقىات المجردة والمزيدة الواردة في الديوان كاسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، واسم التفضيل.

وأما في المبحث الثاني منه فدرست فيه أبنية المصادر ودلالاتها في الديوان من حيث دراسة أبنية المصادر الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة ودلالاتها عند شعراء الخوارج، وقد قمت

فيه بنقسيم المصادر إلى مصادر قياسية ومصادر سمعية، وشملت هذا المبحث أيضاً بعرضِ
الاسم المصدر، والمصدر الميمي، ومصدر المرأة، ومصدر الهيئة والمصدر الصناعي، ثم قمتُ
بعد ذلك بتقسيي دلالات هذه المصادر عند علمائنا القدماء والمحاذين، مطبقاً تلك الدلالات على
ديوان شعر الخوارج، ومدعماً لها بالأمثلة الشعرية من الديوان، وبعد ذلك قمت بتصنيفها في جداول
إحصائية حسب شيوعها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

وأما المبحث الثالث فدرست فيه أبنية الجموع ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج في مختلف
الأبنية المجردة والمزيدة، وعرضت فيه، أبنية جموع الكثرة، وجموع القلة، وأبنية جموع السَّلامة، ثم
قمت بعدها بتقسيي دلالات الكثرة والقلة فيما وفقاً للسياق الذي وردت فيه تلك الجموع، وتشتمل
المبحث أيضاً على عرض وإحصاء لأبنية اسم الجمع، واسم الجنس الإفرادي، واسم الجنس
الجمعي.

وبعد ذلك ختمت جميع مباحث الدراسة بقراءة في نتائج الجداول الإحصائية سجلت فيها فيها
أهم النتائج والملحوظات التي توصلت إليها في نهاية كل مبحث منها.

وأخيراً الخاتمة: بينت فيها أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأبنية الصَّرفية، الصَّرف العربي، الخوارج، الدلالات الصَّرفية.

المقدمة:

الحمدُ لله رب العالمين، منزل الكتاب بالحق المبين، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأفضل الصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

يعدُ الصرفُ من العلوم المهمة التي تساعد في فهم الدراسات اللغوية المختلفة كالنحو، والمعجم، والأصوات، والدلالة، فهو المعوّل عليه في التعرّف على الأبنية وضبطها، وفي وقایة الألسُن من اللّحن، علاوة على ذلك إنَّ التزام قواعده وعدم مخالفتها يجعل مفردات الكلم أكثر بلاحقةً ورصانةً، ولهذا تولدتْ لدى رغبةً كبيرةً إلى دراسة هذا العلم مع ما يعتريه من صعوبات كبيرة فيتناول مسائله وقضاياها المختلفة، جعلت أكثر الباحثين يعدلون عنه تجاه العلوم اللغوية الأخرى، فأحببْتُ أن أخوض في غمار هذا العلم، وأن أشمّر عن ساق الجد وأغوص في بحره لعلّي من خلال البحث، والدراسة والتمحيص أن أضيف ثمرةً جديدةً إلى ثمارِ العلماء السّابقين في هذا العلم.

وقد جعلتُ شعر الخوارج ميداناً لدراستي؛ لأنَّ شعرهم لم يكن لشاعِ واحد، وإنما لشعراء فرقَة دينية واحدة يمثلون أدءاتٍ شعريةً مختلفة، استعملت الشّعر كوسيلةً مهمة لتحقيق أهدافها، فغلبتُ على أشعارهم الحماسةُ الدينيةُ الملتهبةُ، والرغبةُ الكبيرةُ في نيل الشّهادة، والعدولُ عن الدنيا وملاذاتها طمعاً في الآخرة، فكان أغلب شعرهم يُعبر عن التزامهم العقدي، ووسيلةً آمنةً لعرض معتقداتهم أمام النّاس كقولهم بالتساوي بين جميع المسلمين في حق تولي الخلافة، وألا فضل لقبيلةٍ على أخرى مادموا مسلمين، فهُم لم يقولوا الشّعر رغبةً في عطاءٍ، أو كسباً لمغنم، أو إرضاءً لمدوح، أو فناً للنّباهي به أمام النّاس، كما كان يفعل غيرهم من شعراء عصرهم، ولهذا اتسم شعرهم بالصدق، وقوة العاطفة، والبعد عن التّكلف، علاوة على ما تميّز به من قوة العبارات،

وفصاحة اللغة، وسهولتها، وقلة الغريب فيها، إذا ما قورنت بأشعار العصر الأموي، زيادة على توافر صور كثيرة ومتنوعة من الأبنية الصرفية والدلالات التي تغطي غالبية مباحث الأطروحة ما يجعل دراسة الصرف في ديوانهم ذات فائدة كبيرة .

داعي الدراسة وأهدافها: تهدف هذه الدراسة إلى تسلیط الضوء على شعر فرقه كبيرة من الناس أُعجب النقاد والكتاب القدماء كثيراً بأشعارهم وأخبارهم وأثروا عليهم بأحسن العبارات، ومع ذلك لم نجد ناقداً أو كاتباً منهم قد تناول أخبارهم، وحياتهم، وبطولاتهم، وأشعارهم في كتب خاصة، بل نجد أن أكثرهم قد تعمد أن يهمل أخبارهم، وأن يمر عليها مروراً سريعاً تجنباً لإثارة خصومهم، أو كرهها لهم، وكانوا علاوة على ذلك يتحرجون من نقل شعرهم تعصباً أو خوفاً من استمالة قلوب الناس إليهم، فلم يحظ شعرهم من العناية والبحث ما يستحق، مما أسهم كثيراً في ضياع أشعارهم، والتعتيم عليها نبداً لهم ولعقيدتهم التي كانت تخالف فكرة السلطة الحاكمة آنذاك.

أما الدراسات الحديثة فلم يقع الباحث على دراسة صرفية أو دلالية تتناول أشعارهم في هذه الجوانب، بل اكتفت أكثر الدراسات بعرض للجوانب الوصفية، والموضوعية والأسلوبية في أشعارهم، ومن أبرز الدراسات الحديثة التي كُتبت عنهم:

- شعر الخوارج دراسة فنية موضوعية مقارنة، لحسين عبدالرزاق.
- شعر الخوارج دراسة أسلوبية، لجاسم محمد الصميدعي.
- أثار الخوارج الشعرية: دراسة تحليلية نقدية، لعاصم شحادة علي وبدري نجيب زبير.
- صورة الشراة في شعر الخوارج، لأحمد فليح وعزمي الصالحي.

وهكذا بقيت أشعارهم متتاثرة في الكتب، حتى تنبه إحسان عباس-رحمه الله- إلى ذلك، فقرر أن يجمع ما تناثر لهم من أشعار في ديوان أسماه "ديوان شعر الخوارج"، فاستدعى ذلك منه جهداً

كبيراً ومضاعفاً إبرازاً لجهودهم وإثراءً للمكتبة العربية وإفادة الباحثين منه.

منهج الدراسة: ارتأى الباحث أن يُلقي نظرة على ديوان شعر الخوارج، بهدف دراسة الأبنية الصّرفيّة ودلالاتها، في قسميها الأفعال والأسماء، وقد مهدّث لكل مبحثٍ من مباحث الدراسة بمقدمة نظرية موجزة تخصُّ العنوان، قمتُ بعدها باستقراء أبنية الأفعال والأسماء في الديوان، ثم عرضتها على الأبنية والدلالات الصّرفيّة التي قعَّد لها القدماء مبيناً مدى توافقها أو اختلافها معها وفقَ منهجٍ وصفيٍّ تحليليٍّ إحصائيٍّ، منتقياً لها من الشّواهد الشّعرية بما يتناسب مع تنوع البنية أو الدلالة من ديوان شعر الخوارج وموثقاً لها حسب مواضع ورويّتها في الديوان ضمن جداول إحصائية تحوي الأفعال والأسماء مرتبةً حسب شيوخها في الديوان.

خطة البحث: اقتضت خطة هذا البحث أن يقع في فصلين، تُسبق بمقدمةٍ.

أما المقدمة فتشتمل على دوافع الدراسة، والأهداف، وتحديد المنهج وأدواته، وأهمية الموضوع والدافع لاختياره، ومجاله، وحدود الدراسة، وأقسامها.

الفصل الأول: الموسوم بـ "أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج"، اشتمل على خمسة مباحث، تناولت فيها أبنية الأفعال في الديوان من حيث تجرّدتها وزيادتها، ولزومها وتعديها، وبحسب أزمنتها، ومن حيث بناؤها للمعلوم وبناؤها للمجهول، ومن حيث صحتها وعلتها.

وأما الفصل الثاني: الموسوم بـ "أبنية الأسماء ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج"، فاشتمل على ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول أبنية المشتقات ودلالاتها في الديوان كاسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم المفعول، واسمي الزّمان والمكان، واسم الآلة، واسم التّفضيل.

وأما المبحث الثاني فتناولت فيه أبنية المصادر ودلالاتها في الديوان كمصادر الأفعال الثلاثية المجردة، ومصادر الأفعال الثلاثية المزيدة، ومصادر الأفعال الرباعية، واسم المصدر،

وال المصدر الميمي ، ومصدر المرة ، ومصدر الهيئة ، والم مصدر الصناعي .

وأما المبحث الثالث فدرستُ فيه أبنية الجموع دلالاتها ، كجموع والكثرة وجموع القلة ، وجموع السَّلامة ، وتشتمل أيضاً على أبنية تدلُّ على الجمع كاسم الجمع ، واسم الجنس الإفرادي ، واسم الجنس الجمعي .

وأما بالنسبة لمراجع هذه الأطروحة ومصادرها ، فإن المصدر الأساس لها هو : ديوان شعر الخوارج جمع وتحقيق إحسان عباس وقد اخترتُ منه الطبعة الرابعة؛ لأنها آخر الطبعات وأشملها بالقياس لما سبقها من طبعاتٍ ، علمًا أنَّ هنالك كتاباً آخر قد حوى مجموعة كبيرة من أشعار الخوارج لنايف معروف ، إلا أنني اخترتُ إحسان عباس؛ لما عُرف عنه رحمة الله - من دقةٍ وبراعةٍ في الضبط ، والتحرير ، والإخراج حتَّى عدَّه كثيرون من النقاد والباحثين العربشيخ المحققين في فلسطين والعالم العربي .

وقد استعان الباحث بمجموعة كبيرة من الكتب القديمة والحديثة من أجل ضبط الأبنية الصرافية ومعرفة معانيها لغرض مقارنتها بما هو عند شعراء الخوارج كان من أهمها : كتاب سيبويه ، والمقتضب للمبرد ، وشرح الشافية للرَّضي ، وشرح المفصل لابن يعيش ، وشرح ألفية ابن مالك لابن عقيل ، ونזהة الطرف للميداني ، والمُمتنع في التصريف لابن عصفور .

وأما بالنسبة للمراجع الحديثة فيدخل ضمنها كتاب أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها لأبي أوسٍ إبراهيم الشمساني ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب لعصام نور الدين ، وتصريف الأفعال لمحمد محبي عبد الحميد ، والمستقسى في علم التصريف لعبد اللطيف الخطيب ، وشذا العرف لأحمد الحملاوي وغيرهم .

وقد استعان الباحث بمجموعة من المعاجم اللُّغوية القديمة والحديثة وذلك من أجل فهم معاني المفردات الصَّعبة، وضبط عين الفعل المضارع، وضبط حروف المفردات، كان من أهمها: لسانُ العرب لابن منظور، والصَّاحح لجوهري، وتهذيب اللُّغة للأزهري، وتاح العروس للزبيدي، والقاموس للفيروز آبادي، والمعجم الوسيط.

وقد اطلع الباحث على مجموعة من البحوث والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الأبنية الصرافية والدلالات مستقidaً من منهاجاً العام، ومختلفاً معها في المنهج التحليلي والوصفي، كان من أهمها: أبينةُ الصرف في كتاب سبويه لخديجه الحديثي، والصيغُ الصرافية دلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود لحنان عابد، والأبنيةُ الصرافيةُ في ديوان امرئ القيس لصبح الخفاجي، والأبنية الصرافية دلالاتها في سورة يوسف عليه السلام لرفيقه بن ميسية ، والأبنيةُ الصرافيةُ في السُّور المدنية دراسة لغوية دلالية لعائشة قشوع.

وقد أكتفينا هنا بالأمثلة، وتركنا التفصيل لثبت المصادر والمراجع الملحق بهذه الأطروحة. وبعد ذلك تأتي الخاتمة وتحتوي نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة التي جاءت من استقراء معاني أبنية الأفعال والأسماء في الديوان.

وختاماً أرجو من الله أن أكون قد وُفِقتُ في هذا العمل، وأنْ أكون قد أضفتُ لبنةً جديدةً إلى لبنات الدرس الصرافي، فإنْ كنت أصبت فللـه الحمد والمثنة، وإنْ كانت الأخرى فجلَّ من لا يخطئ، فما نحن إلا بشرٌ خطئ ونصيبُ، والله أسأل أن ينفعني بهذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتي إن شاء الله.

الفصل الأول:

أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيْوَانِ شِعْرِ الْخَوَارِجِ:

- المبحث الأول: الفعل من حيث التَّجَرُّد والزِّيادة.
- المبحث الثاني: الفعل من حيث التَّعْدِي واللزوم.
- المبحث الثالث: الفعل من حيث الزَّمْن.
- المبحث الرابع: الفعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول.
- المبحث الخامس: الفعل من حيث الصِّحة والاعتلال.

المبحث الأول:

أبنية الفعل من حيث التّجّرد والزّيادة.

أبنية الفعل من حيث التجدد والزيادة

يُقسم الفعل من حيث التجدد والزيادة قسمين: مجرداً ومزيداً، فال مجرد: ما كانت جميع حروفه أصولاً، ولا يسقط أي حرف منها في تصريف الكلمة بغير علة، وأما المزيد فهو ما أضيف له حرف أو أكثر من حروف الزيادة إلى الحروف الأصول، وتكون هذه الحروف ليست من أصولها، وتسقط في بعض التصارييف^(١).

أولاً: الأفعال المجردة:

يكون الفعل المجرد ثلاثة، أو رباعياً، ولا يقل تأليف أي فعل عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن أربعة، ولم يُبين من الفعل خماسي الأصول؛ لأنَّه يصبح ثقلياً بما يلحقه من حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل، واسم المفعول^(٢). يقول ابن جني(٣ هـ): "اعلم أنَّ الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي وأصل رباعي، وأصل خماسي، والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل ثلاثي وأصل رباعي، ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيها"^(٤).

ويُقسم الفعل المجرد قسمين: مجرداً ثلاثة، ومجرداً رباعياً، وذلك على النحو الآتي:

(١) يُنظر: ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل في علم العربية، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط١، (دب)، ج ٦/١٣١. وينظر: الحملاوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، بيروت-لبنان، دار الفكر، ١٩٩١م، ص ١٨، وينظر: عبد الحميد، محمد محي الدين، دروس التصريف، بيروت-لبنان، المكتبة العصرية، ١٩٩٥م، ص ٤٥.

(٢) الأسترابادي، رضى الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، جمع وتحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزقراف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م، ج ٩/١.

(٣) ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازاني النحوي البصري، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة-مصر، دار الثقافة العمومية، ط١، ١٩٥٤م، ج ١/ص ١٨.

- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة:

قسم أهل اللغة الفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه إلى ثلاثة أبواب: (فعل، و فعل، و فعل)، وذلك بفتح الفاء واللام في الماضي، وأما عينه فمثلثة، فتحتراك بالفتح، أو الضم، أو الكسر ^(١)، ومنهم من عدها ستة أبواب وذلك باعتبار صورتي الماضي والمضارع معاً، وهو ما عليه أغلب الصرافيين ^(٢).

وردت الأفعال الثلاثية المجردة في الديوان في ألف ومئة وسبعة وثلاثين موضعاً، ضمت أربعين وستة عشر فعلاً، وهي موزعة على الأبواب السبعة الآتية ومرتبة تنازلياً حسب شيوخها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

أ- فعل - يفعل: ورد هذا الباب في أربعين وثلاثين موضعاً، ضمت مئة وثلاثة وأربعين فعلاً ^(٣).
ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مرداش بن أبيه ^(٤): [البسيط]

وأَدَتِ الْأَرْضُ مِنِّي مِثْلًا أَخَذَتِ
وَفَرِّتْ لِحِسَابِ الْقِسْطِ أَعْمَالِي ^(٥)
ب- فعل - يفعل: ورد في ثلاثة وواحد وثمانين موضعاً، ضمت مئة وخمسة وأربعين فعلاً ^(٦)، ومن

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ٦١.

(٢) ينظر: نور الدين، عصام، *أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب*، بيروت-لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٢ م، ص ١٢٩-١٣٢، وقبلاوة، فخر الدين، *تصريف الأسماء والأفعال*، بيروت-لبنان، مكتبة المعارف، ط ٢، ١٩٨٨ م، ص ٨٥-٩١، وعلى، ناصر حسين، *الصيغة الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة*، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٨٩ م، ص ١٢١.

(٣) ينظر: جدول رقم (١) في الملحقات.

(٤) مرداش بن أبيه (٦٠٠ - ٦١ هـ / ٠٠٠ - ٦٨٠ م)، مرداش بن حمير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعي الحنظلي التميمي أبو بلال. ويقال له مرداش بن أبيه، وأبيه: هي أمه، وقيل جدة له في الجاهلية، هو من عظاماء السترة) وأحد الخطباء الأبطال العباد، شهد (صفين) مع علي. وأنكر التحكيم، وشهد النهروان، وسجنه عبد الله بن زياد في الكوفة. باتني: *معجم الشعراء* ص ٤٤.

(٥) الديوان ٦٤.

(٦) ينظر: جدول رقم (٢) في الملحقات.

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأصم الضبي^(١): [البسيط]

سَارُوا إِلَى اللَّهِ حَتَّى أُنْزِلُوا غُرْفَاً
مِنَ الْأَرَائِكِ فِي بَيْتٍ مِنَ الْذَّهَبِ^(٢)

ج- فعل-يُفعل: يستعمل هذا الباب للدلالة على معانٍ كثيرة كالداء أو العلة نحو: مرض، ووجع، وسقم، والخوف أو الذعر، نحو: فزع، وجل، والحزن والفرح، نحو: حزن، وفرح، والعيب نحو: عجب، وخرق، وعجم، والعطش والشبع أو الامتلاء، نحو: شبع، وعطش، وظماء، واللون، نحو: سود، وحمر، والحلية نحو: بلج، والجهل أو العلم نحو: جهل، وعلم وغيرها من المعاني^(٣).

وذكر سيبويه(١٨٠هـ) أنَّ هذه الأفعال تدلُّ على صفات باطنية مكرورة لا تظهر كالمرض، والتعب، والحزن، والجوع والعطش وما شابهما. قال: " فلما صارت هذه الأشياء مكرورة عندم صارت بمنزلة الأوجاع، وصار بمنزلة ما رموا به من الأدواء"^(٤).

وورد هذا الباب في الديوان في مئة وخمسة وسبعين موضعًا، ضممت اثنين وستين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعنى: [الوافر]

وَكُنَّا نَسَّ تَطِبُ إِذَا مَرِضَنَا
فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ^(٦)

د- فعل-يُفعل: يكثر استعمال هذا الباب في ما كان ثانية أو ثالثة حرفاً من حروف الحلق، نحو: فتح-يُفتح، وزهد-يُزهد. قال سيبويه: " وأما " فعل، يُفعل" فهو خاص بما كانت لامه أو عينه أحد

(١) هو قيس بن عبد الله هو أحد بنى عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أ.د. يُلقب بالحسبي، شاعر إسلامي من العصر الأموي، خارجي. حارب مع عبيدة بن هلال، عاش طويلاً، وكُفَّ بصره قبيل وفاته. كان حوررياً. باتني: معجم الشعراء ص ٣١.

(٢) الديوان . ١٣٩.

(٣) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٧١. والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٣٨٥، نور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص ١٨١.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٢١.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٣) في الملحقات.

(٦) الديوان . ٢٧٣.

حروف الحلق الستة وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والراء، والغين والخاء^(١).

ويرى ابن يعيش^(٣) أنَّ وجود حروف الحلق ليس أصلًا وشرطًا في هذا الباب، وإنما وُجدت لتحقِّق التَّناسب بين الأصوات، قال: "وليس ذلك بِأَصْلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ لِضَرِبِ من التَّخْفِيفِ بِتَجَانِسِ الْأَصْوَاتِ"^(٢). ومما يؤكِّد ما ذهب إليه ابن يعيش مجيء بعض الأفعال على هذا الباب، ولم تكن "عينها" أو "لامها" حرفًا من حروف الحلق نحو: "أَبَيْ-يَابَى، وَقَلَى-يَقْلَى"، وَرَكَنَ-يَرْكَنُ، وَقَنْطَ-يَقْنَطُ، وَبَقَى-يَبْقَى، وَفَنَى-يَفْنَى"^(٤)، وقد حمل بعض النُّحَا ذلك على الشَّاذِ أو على تداخل اللغات^(٥).

وأما دلالات (فعل) المفتوحة العين، فقد استتبَطَ الصَّرَفيون لها دلالاتٍ كثيرةً جدًا لا يفي بها حصر^(٦)، فلا يجيءُ هذا الباب بمعنى من المعاني إلا وهذا المعنى موجود فيه؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة واتساع تصرفه، قال الرَّاضي: "اعلم أن باب (فعل) لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها؛ لأنَّ اللفظ إذا خفتَ كثُرَ استعماله واتساع التَّصْرُف فيه"^(٧).

(١) سيبويه ، عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م، ج ١٠١/٤

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٥٤/٧

(٣) يُنظر: الميداني^(٨)، أحمد بن محمد، نزهة الطرف في علم الصرف، القدسية، مطبعة الجوائب، ط١، ١٢٩٩هـ، ص ٨.

(٤) المقصود بـ(تدخل اللغات): هو أن يأتي الفعل الماضي من وزن والمضارع من وزن آخر على غير المألف، ومعنى ذلك أن لهذا الفعل لغتين مشهورتين أحدهما من وزن، والأخرى من وزن آخر، ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة، والمضارع من لغة أخرى، فيتم التداخل وينتج من ذلك لغة ثالثة نحو: رَكَنَ - يَرْكَنُ، وَرَكَنَ-يَرْكَنُ. يُنظر: الحملاوي: شذ الصرف ص ٦٤، وَيُنظر: الميداني: نزهة الطرف ص ٨.

(٥) يُنظر: الحديبي، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، بغداد- العراق، مكتبة النهضة، ط١، ١٩٦٥م، ص ٣٨٦-٣٨٧، وعبد الحميد: دروس التصريف ص ٦٢، والخاجي، صباح عباس سالم، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة- مصر، ١٩٧٨م، ص ٢٩٣.

(٦) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٧٠.

وورد هذا الباب في الديوان في مئة واثنين وخمسين موضعاً، ضمّن ستين فعلاً، وقد توزّع

على النحو الآتي:

- ما كانت عينه أحد حروف الحلق: وردت في ثمانية وسبعين موضعاً، ضمّن تسعه عشر

فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة^(٢): [الطوّيل]

ولَسْتُ أَرِي نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَأَتْ
مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا^(٣)

- ما كانت لامه أحد حروف الحلق: ورد في ثمانية وثلاثين موضعاً، ضمّن ثلاثة وعشرين

فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة بن هلال^(٥): [الخفيف]

يَمْنَعُ الشَّيْخَ مِنْهُمْ عَظِيمُ الْخَطِّ
بِ وَأَنْ لَيْسَ بَيْعُهُمْ بِحَلَالٍ^(٦)

- ما كانت عينه أو لامه ليست حرفآ من حروف الحلق: وردت في تسعه عشر موضعاً، ضمّن

أربعة أفعال على غير القياس^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر كعب بن عميرة^(٨): [الطوّيل]

أَلَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ
وَفِي اللَّهِ لِي عِزٌّ وَحِرْزٌ وَمَنْصَرٌ^(٩)

(١) يُنظر: جدول رقم (٤) في الملحقات.

(٢) قطري بن الفجاءة (٦٩٧-٠٠٠=٧٨-٠٠٠هـ)، أبو محمد أبو نعامة جعونة بن مازن ابن يزيد بن زياد، أسد إليه لقب "قطري" نسبة إلى موضع بين البَحْرَيْن وعمان. وأما لقب "الفجاءة" فقد لقبه به أبوه؛ لأنَّه كان في اليمن، فقدم أهله "فجاءة"، كان من قادة الخوارج الأزارقة وأبطالهم خرج زمل مصعب الزبير حين ولَّي العراق نيابة عن أخيه عبد الله، كان شاعراً وخطيباً بليغاً، شجاعاً كثير الحرُوب والواقع قوي النفس لا يهاب الموت، قُتل بطرستان سنة ٧٩هـ وقيل ٧٧هـ وقيل ٧٨هـ. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٧٤.

(٣) الديوان ١٢٥.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٥) في الملحقات.

(٥) عبيدة بن هلال من بني شكر، من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم، من المقدّمين فيهم، وأردو مبaitته في أول (خروجه) فقال لهم: أذلكم على من هو خير لكم قطري بن الفجاءة المازني، فبايعوا قطرياً، وظل عبيدة مواليًّا له إلى أن وقع الخلاف بين الأزارقة، ففارقه إلى حصن قومه -في جبل طبرستان-. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٧٦.

(٦) الديوان ١١٢.

(٧) الديوان: ص أبي: ٧٤، ١١٨، ١٢٢، ١٣٣، ٥٧٧، ٦٨، ١٢٣، ١٩٧، ١٤٨، ١٢٤، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٥٢، ٩٨، ١٤٢، ١٧٢، ١٩٥، ٢٣٣، ود: ١١٤.

(٨) كعب بن عميرة، شاعر من شعراء الخوارج، أراد أن يخرج أيام النهروان، فحبسه أخوه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٩٥.

(٩) الديوان ٧٤.

جاءت (أبى) على هذا الباب وليس فيه حرف حلق، وذلك شاذٌ عند بعض النحاة^(١)، قال ابن

منظور: "أبى فلان يأبى، بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق، وهو شاذٌ، أى امتنع"^(٢).

هـ - **فَقْلَ سِيَفْغُلُ**: ورد هذا الباب في خمسة عشر موضعًا، ضمّت ستة أفعال^(٣)، ولهذا الباب ميزة خاصة، إذ لم يرد لغيره ماضيه المضمومة إلا صورة واحدة في المضارع وهي الضم، وذلك بخلاف بقية الأبواب التي ورد لها أكثر من صورة في المضارع. يقول سيبويه: "وهذه الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه (فعل) لزم بناءً واحداً في كلام العرب كلها وتقول: صَبَحَ، يَصْبُحُ؛ لأنَّ يَقْعُلُ من فَعُلْتَ لازم الضم لا يُصرُفُ إلى غيره ، فلذلك لم يُفتح هذا"^(٤).

وأما معاني هذا الباب فتتصف بالثبات، ولذلك تدل أفعال هذا الباب على الغرائز والطبع، والأوصاف والخصائص التي تكون ثابتة في الإنسان سواء أكانت هذه الصفات حليمة أم عيماً، قال الرّضي: "اعلم أنَّ فَعْلَ" في الأغلب للغرائز، أي: الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح، والوسامة، والقسامة، والكبير، والصغر، والطُول، والقصر، والعلاظة، والسُهولة، والصُعوبة، والسرعة، والبطء، والقل، والحلم والرُفق، ونحو ذلك"^(٥).

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

وَمَا حَسَبَ وَلَوْ كَرْمَتَ عُرُوقَ
وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ الْكَارِيمُ^(٦)
والكرم غريرة لازمة لاصحابها، ومن الأوصاف الثابتة التي لا تتغير.

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٥٤، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٢٣، والميداني: نزهة الطرف ص ٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (أبى).

(٣) الديوان: ج ٢٣٧، خ ١٤٥، ع ٤٢، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، ف ١٢٧، ١٠١، ١٢٧، ك ١٦٤، ١٤٢، ١٦١، ٧٢، ك ٢٥٩.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/١٠٣.

(٥) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٧٤.

(٦) الديوان: ص ٧٢.

و- **فَعِلَـيْفَعِلُ**: ورد هذا الباب في الديوان في موضع واحد، في صيغة الأمر، وعدّ بعض الصّرفيين هذا الباب شاذًا، لأن عدد أفعال هذه البنية قليلٌ ومحصورٌ، وتكثر في الأفعال المعنلة ونقلُ في الأفعال الصّحيحة، وعلاوة على ذلك، تتعدد صور أفعال هذا الباب في المستقبل، إذ جاء بعض أفعاله صورتان في المضارع، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، قال الميداني (٥١٨هـ): "على "يَقْعِلُ" بكسر العين وهو أربعة أحرف حَسِبَ يَحْسِبُ، وَتَعَمَ يَنْعِمُ وَيَئِسُ وَيَيْسَ يَيْسِ" على أن الفتح لغة فيهن^(١).

وذكر الحملاوي (١٩٢٨م) أنه لم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثة عشر فعلًا، وهي: وَتِقَ به، وَوَجَدَ عليه، أي: حَرَنَ، وَرَثَ المَالَ، وَرَعَ عن الشُّبهات، وَرَكَ، أي: اضطجع، وَرَمَ الجَرْحَ، وَرَأَيَ الْمُحَمَّ، أي: اكتنز، وَرَعَى عَلَيْهِ، أي: عَجَلَ، وَوَفَقَ أَمْرَهِ، أي: صادفه موافقاً، وَوَقَّهَ لَهُ، أي: سَمِعَ، وَوَكِمَ، أي: اغتنم، وَوَلَيَ الْأَمْرَ، وَوَمِقَ، أي: أَحَبَ^(٢).

ومن أمثلة هذا الباب في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطوبل]

فيما عمرو ثق بي واتق الله وحده
فقد خفت أن أردى بما عضني الكل^(٣)
قال ابن منظور: "وَتِقَ به يَتِقُ، بالكسر فيهما، وثاقه وثقة اثنمنه، وأنا واثق به، وهو
موثوق به، وهي موثوق بها، وهم موثوق بهم"^(٤).

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ٨-٩.

(٢) الحملاوي: شذا العرف ص ٧٠.

(٣) الديوان ٧٦.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (وثق).

- بناء الفعل الرباعي المجرد:

ال فعل الرباعي المجرد: هو ما كانت جميع حروفه الأربعية أصول، وله بناء واحد هو: (فعل)، قال الميداني: " وأما الرباعي فله بناء واحد وهو فعل يُفعِّل فعلة مثل: دَحْرَجَ يُدَحِّرِجَ دَحْرَجَةٌ"^(١). وأما من حيث الدلالة فقد استبط له أهل اللغة معانٍ كثيرة منها^(٢): - اختصار المركب والدلالة على حكيتها نحو: بَسْمَلَ، وسَبْحَلَ، وحَمْدَلَ، وحَوْقَلَ أي: قال بسم الله، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٣).

- مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل، نحو: حَنْظَلَ الشَّجَرَةُ، أي: صار ثمرة مراً وشبيهاً بالحنظل.

- الظهور: أي ظهر ما أخذ منه الفعل نحو: بَزْعَمَتِ الشَّجَرَةُ أي: ظهرت براعمها. - الاتخاذ: الدلالة على اتخاذ ذلك الاسم المشتق منه وصنعه نحو: قَمْطَرَتِ الْكِتَابَ أي: اتخذته قِمطراً.

وورد بناء " فعل يُفعِّل" في الديوان في خمسة مواضع، ضمت خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي^(٥): [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَنَاعَةَ
غُرِسَتْ لَدَيِّ فَحْنَظَلَتْ نَخَلَةُ^(٦)

(١) الميداني: نزهة الطرف ج ١١/١.

(٢) يُنظر: الرَّاجحِي: *التطبيق الصَّرفي* ص ٦٨-٦٩، وينظر: هادي نهر، *الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية*، إربد، - الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٠م، ص ٢٧٩.

(٣) وقد يُصاغ هذا البناء من أسماء الأصوات الموضوعة على حرفين بتكرارها للدلالة على حكيتها نحو: شائأ، وقهقه، وعنعن. يُنظر: الرَّاجحِي: دروس التصريف ص ٥٨، ٦٣.

(٤) الديوان حنظل: ١٨٧، طمأن: ٥٠، كبك: ١٤٨، نحن: ١٤٤، نهنه: ٢٥٠.

(٥) أبو شهاب عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي التابعي المشهور وأحد رؤوس الخوارج، ومن شعراء القعديّة، وصار حطّان من القعديّة، لأن عمره طال وعجز عن الحرب وحضورها، فاقتصر على الدعوة والتحريض بلسانه، وكان في بادئ الأمر مشمراً لطلب العلم والحديث ثم اعتنق ذلك المذهب أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى أصحاب الحديث، وكان سبب ابتلاعه بالخروج أنه تزوج امرأة من الخوارج فكلّموه فيها، فقال: سأردها عن مذهبها، فأضلته. بابتي: *معجم الشعراء* ص ٣٠٨.

(٦) الديوان ١٨٧.

أي صار طعم ثمار "النَّخل" مِرَّاً ومشابهاً لما أخذ منه الفعل وهو "الحنظل".

ولو نظرنا في أعداد الأفعال الرباعية المُحصّنة في ديوان شعر الخارج نجدها قليلة جداً موازنة بالفعل الثلاثي؛ وهذا يدلُّ على الكلفة والمشقة الجديدة التي أحدها زيادة الحرف الأصلي، وهذا ما لا يريده أهل اللغة الذين يميلون إلى الخفة، ما انعكس ذلك على

استعمالهم للفعل الرباعي ثانية: الفعل من حيث الزيادة:

يُقسَّم الفعل من حيث الزيادة قسمين: مزيداً ثلاثة، ومزيداً رباعياً، ويُقسَّم المزيد الثلاثي إلى: مزيدٍ بحرفٍ واحد، ومزيدٍ بحرفين، ومزيدٍ بثلاثة أحرف، ويُقسَّم المزيد الرباعي إلى مزيد بحرف واحد، ومزيد بحرفين.

وقسم أهل الصرف الفعل من حيث إفادة الزيادة في الأفعال قسمين:

القسم الأول: ما كانت الزيادة الصوتية فيه من أجل استيعاب دلالاتٍ جديدةٍ لم تكن من قبل في الكلمة المجردة؛ نحو: أَكْرَمَ أصله كَرْم، زيدت الهمزة في أوله ليصير الفعل مُتعدياً: نحو: كُرم زيد، أكرمت زيداً. فالزيادة هنا أحدثت معنى عاماً جديداً في الفعل لم يكن في مجرده هو التعدي، وهو الموضوع الذي تتناوله الأطروحة في هذا المبحث.

والقسم الثاني: ما كانت الزيادة فيه من أجل التوسيع في اللغة نفسها، وهو ما يُعرف عند أهل اللغة باسم (الزيادة للإلحاق)، نحو: جَهْوَرَ أصله جَهَرَ، زيدت الواو فيه لغرض إلحاق (جهور) بالرباعي المجرد كي تتصرف تصريفه، ومن أجل حصول التوافق بين المُلحق والمُلحق به، وليس من أجل إضافة معنى جديد كالتعدي، والتَّكثير والبالغة والصَّيرونة وغيرها من معاني الزيادات^(١).

(١) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُعَصَّل ج ٩/٤١، ١٤١، والخطيب، عبد اللطيف، المستقسى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م.

وأحرف الزيادة يجمعها أكثر أهل اللغة في كلمة: "سألتمونيها"، وهناك من قلب هذه الحروف على صور مختلفة، ولكنها بقيت تدور في فلك واحد وتنتهي إلى نتيجة واحدة نحو: اليوم تتساه، أمان وتسهيل، أسلمني وتابه، الموت ينساه، تسليم وهناء...^(١).

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في الديوان:

وردت الأفعال الثلاثية المزيدة في الديوان في ستمائة وخمسة مواضع، ضمّنت ثلاثة وستة وستين فعلاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية:

أ- الفعل الثلاثي المزدوج بحرف: قوله ثلاثة أبنية هي: (أفعَل، فَعَلَ، فَاعَلَ).

وردت أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في الديوان في أربعين مائة وثلاثة وعشرين موضعًا، استخدم الشّعراء فيها مئتين واثنين وخمسة وعشرين فعلاً، وفي ما يأتي عرض لأبنية الفعل الثلاثي المزدوج بحرف ودلائلها في الديوان.

١- أفعَل (المزيد بالهمزة): ورد في مئتين واثنين وخمسين موضعًا، ضمّنت مئة وواحداً وعشرين فعلاً. ولهذا البناء عند أهل اللغة معانٍ كثيرة، فلا يكاد يخلو مصنف في اللغة يتناول معاني (أفعَل) إلا ويدرك له من المعاني التي لا تحصى ولا تعد، بدءاً من سيبويه وانتهاء بالدراسات الحديثة، فهي تكثر في بعض المصنفات وتقل في مصنفات أخرى، فقد حمل سيبويه في كتابه (أفعَل) أربعة معانٍ وهي: الجعل، والدّعاء، والتعريض، والصّيرورة^(٢)، في حين وصلت عند أبي حيّان الأندلسبي إلى

(١) يُنظر: ابن جنى: المنصف ج ٩٨/١، ٩٨/١، وابن يعيش: شرح المقصّل ج ١٤١/٩، وابن عصفور (٦٦٩ـ٥)، علي بن مؤمن، الممتنع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٧ـ١٩٨٧هـ، م، ٢٠١/١، الأسترالبازني: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٣١/٢.

(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٢٥-٢٧.

أربعة وعشرين معنى^(١).

وأما عند المحدثين فقد جاءت أكثر دراساتهم موافقة للقدماء نحو: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب الذي ذكر أنَّ لأفعال وحدها ستة عشر معنى^(٢)، وأبنية الفعل دلالاتها وعلاقتها، لأبي أوس الشمسان^(٣)، وفي ما يأتي عرضٌ لما احتوى عليه بناء "أفعَل" من دلالات في ديوان شعر:

الخارج:

أ- التَّعْدِيَة: وهو المعنى الغالب في هذا البناء، فعندما تدخل الهمزة على الفعل يجعل الفاعل مفعولاً، وتنتقل الفعل من غير المتعدي إلى المتعدي، فإذا كان الفعل لازماً، صار متعدياً إلى مفعول واحد نحو: ذَهَبَ زَيْدٌ - أَذْهَبَتْ زَيْدًا، أي: جعلته ذاهباً، وأعظمته أي: جعلته عظيماً، وإذا كان الفعل متعدياً في الأصل، صار متعدياً لمفعولين اثنين نحو: حَفَرَ زَيْدُ النَّهَرَ - أَحْفَرْتُ زَيْدًا النَّهَرَ، أي: جعلته حافراً له، وإذا كان الفعل متعدياً لاثنين، صار متعدياً لثلاثة نحو عَلِمَ زَيْدٌ بَكْرًا قَائِمًا - أَعْلَمْتُ زَيْدًا بَكْرًا قَائِمًا^(٤). قال ابن يعيش: "ألا ترى أنَّه حدث بالهمزة تَعَدْ لم يكن قبل"^(٥).

وورد بناء "أفعَل" في الديوان دالاً على التَّعْدِيَة في مئة وتسعة مواضع، ضممت ستة وستين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [المنسخ]

يَا نَفْسُ لَا يَأْهِيَّ إِلَى الْأَمَلِ فَرِيمَا أَكَذَبَ الْمُنْىَ الْأَجَلُ^(٧)

(١) يُنظر: أبو حيان (٧٤٥هـ)، محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقى محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ج٨، ٢٠٤٥، ج٤/١٤٢٠.

(٢) نور الدين: أبنية الفعل ص٢٠١ - ٢٠٦.

(٣) الشمسان، أبو أوس إبراهيم، أبنية الفعل دلالاتها وعلاقتها، جدة-السعودية، دار المدنى، ط١، ١٩٨٧م، ص١٦ - ٢٥.

(٤) يُنظر: ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتنى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م، ج٣/١١٧، وأبن يعيش: شرح المفصل ج٦/١٥٩، والأستراباذى: شرح شافية ابن الحاجب، ١/٦٨، وأبن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الأسدى، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوه، بيروت-لبنان، نشر دار الأوزاعى، ط٢، ١٩٨٨م، ص٦٨.

(٥) أبن يعيش: شرح الملوكي ص٦٨.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٦) في الملحقات.

(٧) الديوان ١٢٧.

فال فعل (كذب) في أصله المُجرَّد لازماً، فلما دخلت عليه الهمزة صيرته للتعديـة، فنصب مفعولاً (المنى)، ما يعني أنَّ دخول الهمزة قد أحـدـثـ تـعـدـيـاً لم يكن من قبل.

ومن أمثلة التعديـة أيضاً الفعل (خرجـ) في قول الشاعـر مُراسـ بن أـديـة: [البسـط]

نقـوى إـلـاهـ وـحـوـفـ النـارـ أـخـرـجـني
وبـيـعـ نـفـسـيـ بـمـاـ لـيـسـ لـهـ ثـمـناـ^(١)

وهـنـاكـ منـ المـحـدـثـينـ كـخـلـفـ جـرـدـاتـ قدـ أـزـالـ دـلـلـةـ التـعـدـيـةـ منـ بـنـاءـ (أـفـعـلـ)؛ـ وـعـدـهـ مـسـأـلةـ نـحـوـيـةـ،ـ جاءـتـ بـسـبـبـ الـصـرـفـيـ الـعـنـيـ الـصـرـفـيـ لـزـيـادـةـ الـهـمـزـةـ فـيـهـ كـانـتـ لـمـعـنـيـنـ أـسـاسـيـنـ هـمـاـ:ـ "ـالـجـعـلـ وـالـتـصـبـيرـ"ـ،ـ يـقـولـ:ـ "ـإـنـ الـمـعـنـيـ الـصـرـفـيـ الـأـسـاسـيـ لـأـفـعـلـ هوـ الـجـعـلـ وـالـتـصـبـيرـ،ـ وـمـاـ التـعـدـيـةـ إـلـاـ مـسـأـلةـ نـحـوـيـةـ جـاءـتـ نـتـيـجـةـ لـذـلـكـ الـمـعـنـيـ فـيـ حـالـاتـ خـاصـةـ"^(٢).

بـ- الصـيـرـوـةـ:ـ وـهـيـ أـنـ يـصـيـرـ فـيـ الـفـاعـلـ مـصـدـرـ الـفـعـلـ نـحـوـ:ـ أـثـمـ الشـجـرـ،ـ أـيـ:ـ صـارـ ذـاـ ثـمـرـ،ـ وـأـفـلـسـ الرـجـلـ،ـ أـيـ:ـ صـارـ ذـاـ فـلـوـسـ^(٣).

وـورـدـ بـنـاءـ "ـأـفـعـلـ"ـ فـيـ الـدـيـوـانـ دـالـاـ عـلـىـ التـحـوـلـ مـنـ حـالـ إـلـىـ حـالـ فـيـ ثـمـانـيـةـ وـسـتـينـ مـوـضـعـاـ،ـ ضـمـنـتـ أـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ فـعـلـاـ^(٤)ـ،ـ وـمـنـ أـمـثـلـةـ الصـيـرـوـةـ فـيـ الـدـيـوـانـ قولـ الشـاعـرـ العـيـزـارـ الطـائـيـ^(٥):ـ [ـالـطـوـيلـ]

هـمـ فـارـقـواـ فـيـ اللـهـ مـنـ جـارـ حـكـمـهـ
وـكـلـ عـنـ الرـحـمـنـ أـصـبـحـ رـاضـيـاـ^(٦)
(أـصـبـحـ)ـ فـيـ الـبـيـتـ السـابـقـ لـمـ تـعـبـرـ عـنـ الدـخـولـ فـيـ الرـمـانـ،ـ وـإـنـماـ عـبـرـتـ عـنـ الصـيـرـوـةـ،ـ
فـالـعـربـ قـدـ اـسـتـعـمـلـوـاـ أـصـبـحـ،ـ وـأـفـجـرـ،ـ وـأـضـحـيـ،ـ وـأـمـسـيـ أـيـضاـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ التـحـوـلـ مـنـ حـالـ إـلـىـ حـالـ

(١) الـدـيـوـانـ ٦٥.

(٢) جـرـادـاتـ،ـ خـلـفـ عـاـيدـ،ـ تـوـحـيـدـ الدـلـالـةـ الـصـرـفـيـةـ لـلـصـيـغـةـ (ـأـفـعـلـ)ـ،ـ مـجـلـةـ الـمـجـمـعـ،ـ مـجـمـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـرـدـنـيـ،ـ العـدـدـ السـابـعـ وـالـثـامـنـونـ،ـ ٢٠٠٨ـمـ،ـ صـ ٢١ـ.

(٣) يـُنـظـرـ:ـ اـبـنـ يـعـيشـ:ـ شـرـحـ الـمـلـوـكـيـ فـيـ التـصـرـيفـ صـ ٦٩ـ.

(٤) يـُنـظـرـ:ـ جـوـلـ رـقـمـ (٧ـ)ـ فـيـ الـمـلـحـقـاتـ.

(٥) العـيـزـارـ بـنـ الـأـخـنـسـ الطـائـيـ مـنـ بـنـيـ سـدوـسـ مـنـ طـيـ،ـ شـاعـرـ مـنـ شـعـرـاءـ الـخـوارـجـ،ـ فـارـسـ،ـ شـجـاعـ،ـ اـشـتـرـكـ فـيـ مـوـقـعـةـ صـيـفـيـنـ ضـدـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ،ـ وـلـمـ تـمـكـنـ عـلـيـ مـنـهـ،ـ أـرـادـ أـنـ يـحـبـسـهـ،ـ فـكـفـلـهـ عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ،ـ فـرـدـهـ إـلـيـهـ.ـ لـكـنـهـ عـادـ وـاـشـتـرـكـ فـيـ مـوـقـعـةـ الـنـهـرـوـانـ وـقـتـلـ عـلـىـ يـدـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ بـاـبـتـيـ:ـ مـعـجمـ الـشـعـرـاءـ صـ ٣٤٨ـ.

(٦) الـدـيـوـانـ ٤٥ـ.

فنقول : أصبحَ فلانْ عالماً أي: صار عالماً، وذكر ابن يعيش أنَّ من معاني "أفعَلَ" الصَّيْرُورَة نحو: أَصْبَحْنَا، وأَمْسِنَا، وأَفْجَرْنَا، أي: صرنا في هذه الأوقات^(١).

جـ- بمعنى (فعل) المُجَرَّد: نحو: جَدَ في الأمر وأَجَدَ، وصَدَدْتُهُ وأَصَدَدْتُهُ، وبِدَا اللَّهُ الخلق وأَبَدَاهُم، يقول سيبويه: " وقد يجيء فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ المعنى فيما واحد، إِلَّا أَنَّ الْغَيْنَ اخْتَلَفَا، زَعَمَ ذَلِكَ الْخَلِيلُ فِي جِيَءِ بِهِ قَوْمًا عَلَى فَعْلَتْ، وَبِلْحِقِ قَوْمَ الْأَلْفِ فِي بَيْنَوْنَهُ عَلَى أَفْعَلَتْ..."^(٢)، وقد نسب الزجاج^(٣)، (فعل) المُجَرَّدَة إلى البيئة الحجازية، و(أفعَلَ) إلى البيئة التميمية^(٤).

وورد بناء "أفعَلَ" في الديوان دالاً على معنى " فعل " المُجَرَّد في خمسة وعشرين موضعًا، ضمَّنَتْ تسعَةً أفعالاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري^(٦): [الكامل]

ولفوكَ أَشْنَعَ حِينَ تَنْطُقُ فَاغِرَا^(١)
جاءت (أصاب) في البيت السابق بمعنى المُجَرَّد (صاب)، قال الزجاج: " وصَابَ السَّهْمُ،
وَاصَابَ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّمِيَةِ"^(٧)، فقد جعلهما بمعنى واحد في حين فرق بينهما السُّجْسْتَانِي في الاستعمال فرأى أنَّ صاب المُجَرَّدة بمعنى تدلَّى عليه من فوق، بينما أصاب بمعنى قصد حتى

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي في التصريف ص ٦٩.

(٢) سيبويه: الكتاب، ج ٤/٦١. وقد أشارت الدكتورة حنان عمايرة في معرض حديثها عن دلالات (أفعَلَ) إلى التَّرَادُف بين (أفعَلَ) و (فعل) في الاستعمال نحو: بكر وأبكر، إذ انقسم النَّحويون واللغويون إلى فريقين: أحدهما يقر بوجود التَّرَادُف بين البندين، والثَّاني: استبعد أن يكون هنالك ترادفًا بينهما، وأرجعت ذلك إلى الاختلاف الصوتي النطقي إلى طريقة الأقواء في التكتم، وبينت آراء بعض العلماء فيها. يُنظر: عمايرة: حنان إسماعيل، معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية دراسة وصفية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزه، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٢، ص ٣٠٣.

(٣) الزجاج، أبو إسحاق، فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، تحقيق: رمضان عبد التواب، وصبيح التميمي، القاهرة-مصر، مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ص ٥ (مقدمة المحقق).

(٤) يُنظر: جدول رقم (٨) في الملحقات.

(٥) عَبْدَ بْنَ هَلَلَ مِنْ بَنْيِ شَكْرٍ، مِنْ رُؤْسَاءِ الْأَزْرَاقَةِ وَشَعَرَائِهِمْ وَخَطَبَائِهِمْ، مِنْ الْمَقْمِنِينَ فِيهِمْ، وَأَرَادُوا مِبَايِعَتِهِ فِي أُولَى "خروجه" فَقَالَ لَهُمْ: أَدْلِكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي لَكُنْ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ الْمَازْنِيُّ. فَبَاعُوهُ قَطْرِيًّا وَظَلَّ عَبْدَ مَوَالِيًّا لَهُ، إِلَى أَنْ وَقَعَ الْخَلَافَ بَيْنَ الْأَزْرَاقَةِ، فَفَارَقَهُ إِلَى حَصْنِ قَوْمِسْ-فِي جَبَلِ طَبْرَسْتَانِ- وَسَيِّرَ الْحَاجَ بْنَ يُوسَفَ جِيشًا عَظِيمًا بِقِيَادَةِ سَفِيَانَ بْنَ الْأَبْرَدِ الْكَلَبِيِّ، فَطَلَبَ قَطْرِيًّا حَتَّى لَقِيَهُ فِي أَحَدِ شَعَابِ طَبْرَسْتَانِ وَقُتِلَّهُ، وَتَبَعَ سَفِيَانَ بْنَ الْأَبْرَدِ عَبْدَةَ بْنَ هَلَلَ وَحَاصِرَهُ فِي حَصْنِ قَوْمِسْ، وَقُتِلَ كُلُّ مَنْ كَانَ مَعَهُ. بَابِتِي: مَعْجمُ الشِّعْرَاءِ ص ٢٧٦.

(٦) الديوان ١١٥.

(٧) الزجاج: فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ ص ٩٤.

صار في الهدف^(١). بينما يرى ابن عطية أنَّ زيادة الهمزة في (أصاب) قد أفاد معنى التَّعْدِيَة، قال: "ويشبه أن يكون أصاب مُعْدَى صاب يصوب"^(٢).

د- الاستغناء عن الأصل المُجَرَّد^(٣): ورد بناء "أفعَل" في الديوان دالاً على معنى "الاستغناء" عن أصله لعدم وروده مجرداً في عشرين موضعًا، ضمَّتْ ثمانية أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

حتى أردت بِي العُظمى فَأَدْرَكَنِي
ما أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ خَوْفِ إِبْنِ مَرْوَانِ^(٥)
الإِدْرَاكُ: الْحُقُوقُ. يقال: مشيت حتى أدركته، وعشْتُ حتى أدركت زمانه. وأدركته ببصري، أي رأيته. وأدركت الغلام وأدركت الثمر، أي بلغ. وربما قالوا أدركت الدقيق بمعنى فتني. واستدركت ما فات وتداركته، بمعنى^(٦). وتداركت القوم، أي تلاحقوا، فلم يستعمل الفعل مجرداً واستغنى عنه بالمزيد.

ه- الدُّخُولُ فِي الْمَكَانِ أَوِ الزَّمَانِ نحو: أشأمنا، أعرقنا، أمسينا، وأصبحنا، أسرحنا، أي:

صرنا في هذه الأوقات أو الأماكن^(٧)، وورد بناء "أفعَل" في الديوان دالاً على الدُّخُولِ في الزَّمَانِ في تسعه مواضع، ضمَّ الفعلين (أصبح)^(٨) و(أمسى)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَوَوا وَقَامُوا
إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوِّمِينَا^(١٠)

(١) يُنظر: السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، فعلت وأفْعَلت، تحقيق: إبراهيم خليل العطية، بيروت-لبنان، دار صادر، ط٢، ١٩٩٦م، ص١٢١.

(٢) الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب، تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بيروت-لبنان، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٥م، ج٥٠٦.

(٣) يُنظر: السيوطي، جلال الدين، هُمُّ الْهَوَامِعَ، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م، ج٢٣، والأندلسي، أبو حيَّان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة-مصر، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م، ص١٧٣، والمراغي(١٩٥٢م)، أحمد مصطفى، تهذيب التوضيح، المكتبة التجارية، القاهرة، (د.ت) ص٣٣-٣٤.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٩) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص١٧٩.

(٦) الجوهري: الصحاح (درك).

(٧) يُنظر: سيبويه: الكتاب، ج٦٣/٤، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج٩٠/١.

(٨) الديوان/٦٨/١٥٠/١٩٢/٢٠٢.

(٩) الديوان/٩٩/١٠٤/١٦٣/٢٥٣.

(١٠) الديوان/٦٨.

وقد أدخل ابن يعيش تلك الأفعال ضمن معنى الصّيروة، قال: "أصْبَحْنَا، وأمْسِنَا، وأفْجَرْنَا

أي: صرنا في هذا الأوقات"^(١).

و- بمعنى "استفعل": ورد بناء "أفعُل" في الديوان دالاً على معنى (استفعل) في ثمانية مواضع،

ضمت خمسة أفعال^(٢). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [المنسرح]

وَأَيْقَنَتْ أَنَّهَا تَعُودُ كَمَا
جاءَ فِي الْلِّسَانِ: "يَقِنَ الْأَمْرَ يَقْنَا وَيَقْنَهُ وَأَيْقَنَ بِهِ وَتَيْقَنَهُ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ وَتَيْقَنَتْ
بِالْأَمْرِ، وَاسْتَيْقَنَتْ بِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ"^(٥).

ز- المواجهة^(٦): ورد بناء "أفعُل" في الديوان دالاً على مواجهة الفاعل بشيء من جسمه لمن

معه في سبعة مواضع، ضمت الفعلين (أدبر وأقبل)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

معاذ بن جوين^(٨): [الطوبل]

وَلِمَا يُفَرِّقُ جَمِيعَهُمْ كُلُّ مَاجِدٍ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَى وَأَدْبَرَ أَقْبَلَ^(٩)
ولهذا البناء معانٍ كثيرة، لم ترد في الديوان كالاستحقاق: يعني وجдан المفعول مستحقاً لما
دلّ عليه الفعل، ويسميه بعض الصرّيفين (الاستحقاق)، نحو: أحصد الزرع، أي: استحق أو حان

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٦٩.

(٢) يُنْظَرُ: عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان-الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية دار أزمنة، ١٩٩٨م، ص ٢٣٦.

(٣) الديوان أجاب: ٢٠٠، أصْغَى: ١٣٧، أَمْكَن: ٢٠٠، أَمْلَك: ٢٣٩، ٢٢٩، ٢٧٧، أَيْقَن: ١٨٨، ١٨٧.

(٤) الديوان ١٨٨.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (يقن).

(٦) المواجهة: معنى جديد لم يذكره الصرّيفون القدماء في كتبهم، وقد نصّت عليه صباح الخفاجي في رسالتها الموسومة بـ(الأبنية الصرافية في ديوان امرئ القيس). وتعني به أنّ الفاعل قد واجه من معه بجانب من جسمه الذي اشتق الفعل منه نحو: أدبر، أي: واجهه بيده وأقبل أي واجه الفاعل من معه أمام (قبل). يُنْظَرُ: الخفاجي: الأبنية الصرافية في ديوان امرئ القيس ص ٣٠٦-٣٠٧.

(٧) الديوان: ص أدبر: ٥٩، ٢٢١، أقبل: ٥٩، ١٣٧، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٧٦.

(٨) معاذ بن جوين بن حَصَيْن السَّنَبِيِّ، شاعر إسلامي من شعراء الخوارج، كان من الخوارج الذين عفا عنهم على بن أبي طالب. ثم خرج ثانية فحبسَه المغيرة سنة ٥٥٣ هـ ثم في سنة ٥٥٨ هـ خرج إلى بانقيا مع أتباعه وأشياعه من الخوارج، فحاربهم جيش عبد الرحمن بن عثمان ابن ربيعة وانتصر عليهم وأبادهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٦١.

(٩) الديوان ٥٩.

الحصاد^(١). والتمكين والإعانة: نحو: أحفرته النهر، أي أعنته على حفره^(٢). والتعريض: نحو أرهنت البيت أي: عرضته للرهن والبيع^(٣). ومصادفة الشيء على صفة: نحو: أح مدته أي: وجده مموداً^(٤). والسلب والإزالة: نحو: أعممت الكتاب أي: أزلت عجمة الكتاب بنقطه، وأشكيت الرجل أي: أزلت شكايته، والدعاء نحو: أسيقثه قلت له: س قال الله^(٥). وغيرها من المعاني التي ذكرها النحاة.

د- التكثير بمعنى صيغة (فعل): ورد بناء "أفعَل" في الديوان دالاً على معنى التكثير في ستة مواضع، ضم خمسة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة بن هلال: [الطويل]
 صَرِيعٌ وَمِنْ حَسْنِ الْحَيَاةِ وَاصْبَحَتْ
 بِواكِيهِمْ يُغْوِلُنَّ بَيْنَ الْمَآتِيمِ^(٧)
 ولو نظرنا في معاني (أفعل) السابقة ذكرها نجد أن أكثرها يكاد يكون متشابهاً و متداخلاً
 مع غيره، فعلى سبيل المثال نلحظ أن معنى الدخول في الزمان أو المكان، يمكن أن يندرج تحت معنى عام هو الصَّرِورة، وهو ما فعله ابن يعيش، وكذلك الحال يمكن أن يقال في معاني الاستحقاق، والتعريض وأنها مجرد تفرعات عن الصَّرِورة مادامت جمِيعاً تدل على تغيير من شيء إلى شيء.

وقد تتبَّه كثيرون من المُحدثين ومن بينهم حنان عمایرة إلى هذه القضية ونادت بضرورة توحيد الدلالة الصرافية للأبنية بهدف تجميع المتشابهة من المعاني وردها إلى بعضها، فلاحظت أن أكثر هذه المعاني هي مجرد معانٍ فرعية لبعض المعاني الصرافية الأساسية أسهمت في تكاثر المعاني الصرافية لبعض الأبنية الفعلية في الدراسات القديمة والحديثة ما أدى إلى تضخم الدرس الصرافي

(١) ابن السراج: الأصول في النحو ج ٣/١١٨، وابن عصفور: الممتنع في التصريف ج ١/١٨٦.

(٢) ابن عصفور: الممتنع في التصريف ج ١/١٨٦، وابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/١٥٩.

(٣) المرجع السابق ج ١/١٨٦، والمرجع السابق ج ٦/١٥٩.

(٤) ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/١٥٩، وابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، بيروت-لبنان، نشر مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، ط ٢، ص ٤٦٣، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٨٣.

(٥) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٩١، وابن عصفور: الممتنع ج ١/١٨٦، ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٦٨ و ٦٩.

(٦) الديوان أبلغ: ٢٣٦، أخبر: ٢٥٣، أسره: ٨٦، أعوا: ١٠٦، أولع: ١٧٢، ١٨١.

(٧) الديوان ١٠٦.

والنفور منه^(١).

٢- فَعَلْ سِيُّقَلْ (المزيد بالتضعيف): ورد في أربعة وتسعين موضعًا، ضممت ثلاثة وستين فعلاً،

وتأتي الزيادة فيه لتدلل على كثير من المعاني منها:

أ- المبالغة والتكرير: وهو المعنى الغالب في هذا البناء، نحو: فجر، حطم، كسر^(٢). يقول

سيبوبيه: "كَسَرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا، إِذَا أَرَدْتُ كثرةَ الْعَمَلِ، قَلْتُ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَمَزَقْتُهُ"^(٣).

ورد بناء " فعل" في الديوان دالاً على المبالغة والتكرير في ستة وخمسين موضعًا، ضممت

خمسة وثلاثين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد بن ضمام الدوسى^(٥): [الطويل]

وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُسٌ وَأَذْرُعٌ^(٦)

بِنَفْسِي فَتَلَى فِي دَقْوَقَاءِ غُودَرَتْ

ب- التعدية: نحو: فرحته، نزلته، أي: جعلته يفرخ وينزل^(٧). وورد بناء " فعل" في الديوان دالاً على

التعدية في سبعة وعشرين موضعًا، ضممت واحداً وعشرين فعلاً^(٨)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

مالك المزرمون^(٩): [الخفيف]

مَالِكُ التَّصْفُ مِنْ بَنِي حَكَامٍ^(١٠)

طَيْرَوْنَى مِنَ الْبِلَادِ وَقَالَا

جاء في اللسان: " طَارَ الطَّائِرُ يَطِيرُ طَيْرًا وَطَيْرَوْرَةً؛ عن اللحياني وكراع وابن قتيبة،

(١) يُنظر: عمایرہ: معانی الزيادة في الفعل الثلاثي ص ٣٠٢.

(٢) ابن عصفور: الممنوع ١٨٨/١، وابن عييش: شرح الملوكي ص ٧٠، والميداني: نزهة الطرف ص ١١٧.

(٣) سيبوبيه: الكتاب ج ٤/٦٤.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٠) في الملحقات.

(٥) ورد اسمه عند ياقوت (دقوقاء) الجعد بن أبي ضمام الذهلي، من شعراء الخوارج، ولم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر إسلامي من الشعراء الأمويين. بابتي: معجم الشعراء ص ٨٢.

(٦) الديوان ١٩٨. ودقوقاء مدينة بين إربيل وبغداد.

(٧) يُنظر: شرح المفصل ج ٧/١٥٩، وابن عييش: شرح الملوكي ص ٧٢، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٩٣، والسيوطى: همع الهوامع ج ٦/٢٣.

(٨) يُنظر: جدول رقم (١١) في الملحقات.

(٩) ويقال له "مُؤِيلُك" ، و "مُؤِيلُك السَّدُوسي" من بني عامر بن ذهل، من شعراء الخوارج ومن أحسن الناس قراءة للقرآن الكريم. سمعته امرأة وهو يقرأ القرآن، فرمي بنفسها من على السطح، فماتت. طلبه الحاجاج، فهرب إلى اليمامة، ونزل بحجر. بابتي: معجم الشعراء ص ٤١٨.

(١٠) الديوان ١٩٤.

وأطاره وطيره وطار به، يُعدى بالهمزة، وبالتشعيف، ويحرف الجر^(١).

ج- **الصَّيْرُورَة**^(٢): ورد بناء " فعل" في الديوان دالاً على الصَّيْرُورَة في ستة مواضع، ضمَّت أربعة

أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول امرأة من الخوارج: [الخفيف]

كَلَمًا سَكَنَتْ حَرَارَةَ وَجْدٍ
من فَقِيدٍ مَنَا تَجَيَّنَا بِأَخْرَى^(٤)

د- **نَسْبَةُ الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ**: نحو: ظلمته، وخطأته إذا نسبته للظلم والخطأ، والتوجه إلى الشيء،

نحو: شرق، غرب، أي نسبة إلى جهتي الشرق والغرب^(٥)، وورد بناء " فعل" في الديوان دالاً على

نسبة الشيء إلى أصله في خمسة مواضع، ضمَّت ثلاثة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عيسى بن فاتك: [الطويل]

فَجَهَّا تَ طَوَافًا وَزَيَّنَتَ فِعَالَه
فَاصْبَحَ طَوَافُ يُمَرَّقُ بِالنُّبَلِ^(٧)

أي: نسبت إليه الجهل.

ولهذا البناء معانٍ أخرى، لم تظهر في الديوان كاختصار الحكاية^(٨) نحو: سبّح، وهلّ أي

قال: "سبحان الله، ولا إله إلا الله" أو بمعنى "تفعل" نحو: ولّى، تولّ^(٩)، والسلب والإزالة نحو:

قشرته و قدّيت عينه أي: أزلت عنه القشر والقذى^(١٠)، والدعاء له أو عليه نحو: سقيته أي قلت له:

سقاك الله، والتسمية نحو: خطأته وفسقته وزينته أي: سمّيته واستقبلته به^(١١).

(١) ابن منظور: لسان العرب مادة(طير).

(٢) ابن عصفور: الممتع/١ ١٨٨.

(٣) الديوان: ص خلف (٢٥٧/٢٦٠)، وسكن (٢٢٥)، وشمر (٢١٠)، وصيّر (٢٦٢/١٨٩).

(٤) الديوان: ٢٢٥.

(٥) ابن السراج: الأصول في النحو ١١٧/٣.

(٦) الديوان: جهل: ٦٩، صلّى: ١٦٠، ٢٢٦، ٨٤، وسبّح: ٩٨، ١٩٩، أي نسبة إلى الجهل، والصلة والصبح.

(٧) الديوان: ٦٩.

(٨) ابن عصفور: الممتع في التصريف ١٨٨/١.

(٩) يُنظر: ابن عصفور: الممتع في التصريف ١٨٨-١٨٩، والحملاوي: شذا العرف ص ٧٩-٨٠، ونور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاج ص ١٥١-١٥٣.

(١٠) ابن عصفور: الممتع في التصريف، ١٨٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٢.

(١١) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٣.

٣ - (فَاعِلٌ-يُفْاعِلُ) المزدوج بالألف: ورد في ثمانين موضعًا، ضمّنَتْ ثلاثة وأربعين فعلاً. وتأتي

الزيادة في هذا البناء للدلالة على كثير من المعاني منها:

أ- **المشاركة**: هي من أشهر معاني هذا البناء والغالب فيه. قال ابن يعيش: "وأما " فاعل " فله معنian أحدهما: أن يكون من اثنين، كل واحد منهما يفعل بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر، إلا أنك ترفع أحدهما وتتصب الآخر، لأن الفعل للمسند إليه دون الآخر"^(١).

وورد بناء "فاعل" في الديوان دالاً على المشاركة بين اثنين في القيام بالفعل في تسعه وثلاثين موضعًا، ضمّنَتْ عشرين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر فروة بن نوفل^(٣): [الوافر]

**نُقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضِي
بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمُ الرِّجَالِ**^(٤)
ومثله قول الشاعر أبيد الجلي^(٥): [الطوبل]

وكان أبو شيبان حير مقاتل^(٦)
يُرجِّى وَيُخْشى بِأَسْهُمْ مَنْ يُحَارِبُه^(٧)
وقد جاء الفعل (حارب) في سياق آخر في الديوان دالاً على الموالاة والمتابعة أي: بمعنى
تكرار الفعل متتابعاً من واحد ولا يراد به المفاعة بين اثنين، وذلك في قول الشاعر أبو الوازع
الراسيبي^(٨): [الطوبل]

**فَجَاهَدَ أَنَاسًا حَارَبُوا اللَّهَ وَاصْطَرَّ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يُخْزِي غَوِيًّا بَنَى حَرْبٍ**^(٩)
فالفعل (حارب) في البيت السابق جاء لغير المفاعة والسبب في ذلك؛ لأن المفاعة في

(١) المرجع السابق ص ٧٣.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٢) في الملحقات.

(٣) شاعر من شعراء الخوارج الذي كان له قيادة أصحابه في يوم النهروان إذ اعتزلوا عن القتال، ونزلوا الدسكرة والبنديجين وشهرزور، ولما وقع الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان، تحمس للقتال، فحبس ثم هرب من الحبس، وقاتل المغيرة بن شعبة، فقتل هو وأصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٦٢.

(٤) الديوان ٥٦.

(٥) أبيد بن خولي الجلي شاعر أموي من الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٧٤.
الديوان ٢١٦.

(٦) أبو الوازع الراسيبي من شعراء الخوارج ومجتهديهم. كان يحضر أصحابه على الخروج، فقبض عليه عبد الله بن زياد وصلبه. بابتي: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ٥٢٢.

(٧) الديوان ٨١.

قوله: (حاربوا الله) لا تعني مشاركة بين اثنين، بل هي بمنزلة تنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل، ومثله قوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾^(١)، فالمحارية هنا لا تدل على المشاركة والمفاعة بين الفاعل والمفعول، وإنما تدل على المتابعة واستمرارِيَّة الفعل وعدم انقطاعه في فعل الحرب من الفاعل وحده تجاه المفعول. وقد عرض الحملاوي هذه الدلالة وذكرها على أنها مثال على تنزيل غير الفعل منزلته، فهم ينزلون أنفسهم منزلة هم ليسوا أهلاً لها بمحاولة محاربة الله ومخادعته^(٢).

بـ- بمعنى "فعل" المُجرَّد^(٣): ورد بناء "فَاعَل" في الديوان موافقاً لمعنى المجرد في خمسة عشر موضعأً، ضمَّنْت خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك الفعل (قاتل) فقد تدل في بعض السياقات على المشاركة، نحو: قاتل المسلمين المُشرِّكين، بيد أنها قد ترد في سياق آخر ولا يراد بها المفاعة بين اثنين أو أكثر، فقد وردت في أحد أبيات الديوان بمعنى الفعل الثلاثي المُجرَّد (قتل)، وذلك في قول

الشَّاعِرُ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [المنسرح]

يَا إِبْنَ الَّذِي ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ
فَاتَّلَهُ اللَّهُ أَيْمًا رَجُلٍ^(٥)

أي: بمعنى قتل الله ولعنه، وليس من قبيل المشاركة والمحارية بين اثنين. قال الألوسي في تقسيره لقوله تعالى: ﴿فَاتَّلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٦)، إنها -أي: قاتل- ليست من باب المفاعة بل من باب طارق النَّعل، وعاقبت اللَّص^(٧).

(١) البقرة: آية ٩.

(٢) الحملاوي: شذا العرف ص ٧٩.

(٣) يُنَظَّر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٣٩، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٣، وابن جني: المنصف ج ١/٩٢، وابن عصفور: الممتع في التصريف ج ١/١٨٨.

(٤) الديوان جاوز: ١٢٧، عاقب: ١١٩، غادر: ١٠٠، ١٠٦، ٢١٤، قاتل: ١٨٦، لاقى: ٤٩، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ١٩٧، ٢١٦، ١٨٠، ٢٠٨.

(٥) الديوان: ١٨٦.

(٦) المناقوفون: ٤.

(٧) الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤م، ج ١٠، ٨٣/١.

ج- التَّعْدِيَة: ورد بناء "فَاعَل" في الْدِيَوَان دالاً على التَّعْدِيَة في أربعة عشر موضعًا، ضمَّنَتْ عشرة

أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الْدِيَوَان قول الشَّاعِر حَصِين السَّعْدِي^(٢): [الطَّوِيل]

يُعَاتِبُهُ الْمَرْءُ الشَّفِيقُ نَصِيحَةً
يَزِيدُهُمْ عَفْوًا إِذَا الْقَوْمُ أَذَّبَوَا^(٣)

د- المَبَالَغَةُ وَالتَّكْثِير^(٤): ورد بناء "فَاعَل" في الْدِيَوَان دالاً على معنى المبالغة والتَّكْثِير في أحد

عشر موضعًا، ضم سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الْدِيَوَان قول الشَّاعِر الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيم^(٦):

[المنسخ]

عَجَباً مَا عَجِبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَا
لِ يُسَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِيْهُ^(٧)

ب- أَبْنِيَةُ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُزِيدِ بِحَرْفَيْنِ: (تَقْعِيلٌ، وَافْتَعْلٌ، وَانْفَعْلٌ، وَتَفَاعْلٌ، وَافْعَلٌ).

وردت في مئة وثمانية وستين موضعًا، ضمَّنَتْ مئة وتسعة وعشرين فعلاً، وهي موزَّعة على

الأَبْنِيَةِ الْآتِيَةِ:

١- تَقْعِيلٌ: ورد في اثنين وستين موضعًا، ضمَّنَتْ ستة وأربعين فعلاً، وقد جاءت الزيادة في هذا

البناء داللة على معانٍ كثيرة منها:

أ- الصَّيْرُورَةُ: نحو: تَأَلَّمَ أَيْ: صَارَ ذَا أَلِمٍ، وَتَأَهَّلَ أَيْ صَارَ ذَا أَهْلٍ. قال الرَّضِيُّ: "وَالْأَغْلُبُ فِي "

(١) الْدِيَوَانُ حَامِيٌّ: ٨٦، راجع: ٢٢٧، راقب: ١٠١، ساقى: ١٦١، عاتِب: ١١٩، ١٨٩، عادِي: ٥٩، عالِيٌّ: ٧١، كابِدٌ: ٧٠، ناجِيٌّ: ٢٣٧، نادِيٌّ: ١٩٤، ١٣٦، ٢٠٠، ٢١٧.

(٢) حصين بن حفصةٌ وقيل: خَصَفَةُ السَّعْدِيُّ الْخَارِجِيُّ شَاعِرٌ مِنْ شَعَرَاءِ الْخَوارِجِ. كَانَ فِي صَحْبَةِ قَطْرَيِّ بْنِ الْفَجَاءَةِ. بَابِتِي: مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ص ١٠٦-١٠٧.

(٣) الْدِيَوَانُ ١١٩.

(٤) سيبويه: الكتاب ٦٩/٣، وابن عصفور، الممتع في التصريف ص ١٨٨، ابن قتيبة: أدب الكاتب ٤٦٥.

(٥) الْدِيَوَانُ بَالِيٌّ: ٥٥، ١٢٢، ١٦٠، ١٩٤، ٢٢٧، بَاهِيٌّ: ٢٦٢، جَالِدٌ: ١٣٤، عَانِدٌ: ١٣٤، غَادِيٌّ: ١٢٥، غالِيٌّ: ٢١٧.

(٦) الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ الْحَكَمِ، يُكَنِّي أَبَا نَفْرٍ، وَأَبَا خَبِيْنَةَ، مِنْ بَنْتِ ثُلَّلٍ مِنْ طَيِّبٍ. وَلَدَ فِي الشَّامِ، وَنَشَأَ فِيهَا، وَقَضَى السَّنَوَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ مِنْ حَيَاتِهِ، ثُمَّ اِنْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَصْبَحَ جَنْدِيَا فِيهَا؛ ثُمَّ اِنْتَصَرَ إِلَى الْخَوارِجِ وَعَمِلَ مَعْلِمًا فِي الرِّيَّ، وَقَيلَ كَانَ مَعْلِمًا فِي الْكُوفَةِ أَيْضًا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مَذْهَبِ (الشَّرَاةِ) مِنَ الْأَزْرَاقَةِ. بَابِتِي: مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ص ٢٢١.

(٧) الْدِيَوَانُ ٢٦٢. يَرْتَقِدُ: يَكْتُسُ.

تفعّل" صيرورة شيء ذا أصله...^(١).

ورد بناء "تفعّل" في الديوان دالاً على التحول من حال إلى حال في ثلاثة وعشرين موضعًا، ضممت ثمانية عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان:

[البسيط]

مستمسكين بحق قائلين به إذا تلوّن أهل الجُور ألواناً^(٣)

بـ **المبالغة والتَّكثير**: نحو: تعطَّينا أي: أكثرنا من التعاطي. يقول سيبويه: "تعاطينا وتعطَّينا، فتعاطينا من اثنين، وتعطَّينا بمنزلة غلقت الأبواب، أراد أن يكثُر العمل"^(٤).

وورد بناء "تفعّل" في الديوان دالاً على المبالغة والتَّكثير في ستة عشر موضعًا، ضممت اثني عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي^(٦): [الطَّوْيل]

ونَحْنُ حَلَّنَا مُلَكَّهُ مِنْ نِظَامِهِ بضَرِبَةِ سَيفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَّرَّا^(٧)

جـ **التكرار**: بمعنى تكرار الفعل والإتيان على الشيء وأخذه جزءاً بعد جزء على تمادٍ ومهلة نحو: تجرّعه، وتحسّاه^(٨). ويرى سيبويه أن هذه الأفعال ليست من معالجتك الشيء بمدّه، ولكنه في مهلة^(٩).

وورد بناء (تفعّل) في الديوان دالاً على تكرار حدوث الفعل في مهلة في أحد عشر موضعًا، ضمت ستة أفعال^(١٠)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [الطَّوْيل]

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاچب ج ١٠٧/١، والسيوطى: همع المهامع ج ٦/٦.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٣) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٦٥.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٩.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٤) في الملحقات.

(٦) ابن أبي مياس المرادي، وقيل ابن أبي ميناس، وميناس أمه. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. باليتى: معجم الشعراء ص ٤٨٣.

(٧) الديوان ٤.

(٨) يُنظر: ابن يعيش: شرح الملوكى ص ٧٦، وابن عصفور: الممتع في التصريف ص ١٨٤.

(٩) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٢.

(١٠) الديوان تحدّر: ١٢٦، ترقّب: ١٤٨، تفضل: ١٤٥، تذكّر: ٢٠٨، ٢١٦، ١٦٣، ٤٦، تلظى: ١٨٨، تقرّب: ١٨٥، ١٨٢، ١٢٧.

ثلاثة أيام علينا نحوسها وإن ل يوم ربي نترقب^(١)

د- الاتخاذ: نحو: توَسَّدُ الْحَجَرَ، أي: اتَّخَذَهُ وَسَادَهُ، وَتَبَنَّيَتِ الصَّبَّيَّ، أي اتَّخَذَتُهُ ابْنًا^(٢)، وورد بناء

"تفَعَّل" في الديوان دالاً على اتخاذ الفاعل المفعول في ما يدل عليه الفعل في عشرة مواضع،

ضمَّنْتُ ثمانية أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخوارج: [الطَّوَيْل]

بسَلَى وَسِلَبَرَى جَمَاجُمْ فِتْيَةٍ كِرَامٍ وَصَرْعَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُذُودُهَا^(٤)

ج- الانتساب: نحو: تقَيِّسَ أي: انتسب إلى قيس، وتَنَزَّرَ أي: انتسب إلى نزار^(٥)، قال ابن يعيش:

ومنه قيل: تقَيِّسَ وَتَنَزَّرَ، أي: أدخل نفسه في قيس ونزار، حتى يضاف إليهما^(٦).

وردد بناء "تفَعَّل" في الديوان دالاً على الانتساب في موضع واحد، ضم الفعل (تنَزَّر)

أي: نسبة إلى نزار.

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد أصحاب الضحاك: [مشطور الرجز]

واليمينين ومن تنَزَّرا^(٧)

في حين رأى سيبويه أنها تدل على المطاوعة بمعنى: نَرَرَهُمْ فَتَنَزَّرُوا، قال: "وَأَمَّا تَقَيِّسَ وَتَنَزَّرَ

وَتَنَمَّمَ، فَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى نَحْوِ كَسْرَتُهُ فَتَكَسَّرَ"^(٨).

د- التجُّب: وتعني أن يترك الفاعل ما دلَّ عليه الفعل نحو: تحرَّج، وتأثَّم، وتهجد أي تجَّب

الحرج، والإثم، والهجود (النوم)^(٩).

(١) الديوان ١٤٨.

(٢) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦.

(٣) الديوان تبوأ: ١٩٧١، تحكم: ٢٧٥، تزوَّد: ١٧٤، ٢١٦، تضَمَّن: ١٤١، ٢٣٦، تعوَّد: ٨٩، تمطَّى: ٧٥، توَسَّد: ٩٣، تخير: ٤.

(٤) الديوان ٩٣. سلَى: بكسر السين أو ضمها جبل بمناذر من أعمال الأهواز، وسِلَبَرَى: ناحية من نواحي خوزستان قرب جندسابور، وهي مناذر الصغرى، وكانت بهما أشد الواقع بين الخوارج والمُهَلَّب بن أبي صُفْرَة.

(٥) الأسترابادي: شرح الشافية ج ١٠٤/١، والحملاوي: شذا العرف ص ٨٢.

(٦) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦.

(٧) الديوان ٢٢١.

(٨) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٦.

(٩) الأسترابادي: شرح الشافية ج ١٠٤/١، والحملاوي: شذا العرف ص ٨٢.

وورد بناء "تفعل" في الديوان في موضعين، ضمماً فعلاً واحداً هو (تمنٌ)^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول أحد الأزرقة: [الطوبل]

لَا تَمْنَنْ وَرَامِهْرُمْ أَمَانِي الْأَخْلَامِ^(٢)

وَدْعَ وَرَامِهْرُمْ زَ وَفَرَاهَ

وقد يأتي بناء (تفعل) لمعانٍ أخرى، لم تظهر في الديوان كالدلالة على معنى (فعل) المجرد:

نحو: تظلمني أي: ظلمني، أو بمعنى استفعل نحو: تنجز حواجه أي: استتجزها^(٣).

٢- افتَّعَلَ - يَفْتَعِلُ: ورد في ستة وخمسين موضعاً، استخدم شعراء الخوارج فيها ستة وأربعين فعلاً.

وذكر الصَّرَفيون أن هذا البناء يستعمل للدلالة على معانٍ كثيرة منها:

أ- المبالغة: نحو: اقتلع، اكتسب^(٤). ورد بناء "افتَّعَلَ" في الديوان دالاً على المبالغة والكثير في

ستة عشر موضعاً، ضممتُ أربعة عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر نافع ابن

الأزرق^(٦): [الطوبل]

مَتَى يَصْطَلُوهَا يُصْبِحِ الْأَمْرُ جَاشِعاً^(٧)

وَيَصْلَوْهَا بِحَرَبِ الْأَزِدِ وَالْأَزِدُ جَمَرَةٌ

ب- الاجتهاد في طلب الفعل وتحصيله: نحو: اكتسب، اعتمل، أي: طلب الكسب والعمل وجده

فيهما^(٨). وورد بناء "افتَّعَلَ" في الديوان دالاً على الاجتهاد والمثابرة في تحصيل الفعل والجد فيه

في أربعة عشر موضعاً، ضممتُ أحد عشر فعلاً^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول امرأة من

(١) الديوان ٦١/١٤٧.

(٢) الديوان ٢٧١. رامِهْرُمْ: كلمة فارسية ، ومعنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهُرمُز: أحد الأكاسرة، وتعني:

مُراد هُرمُز وهي مدينة بنواحي خوزستان. ياقوت: معجم البلدان ج ٣/١٧.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٣، ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦-٧٧.

(٤) ابن قتيبة: أدب الكاتب ص ٧٣.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٥) في الملحقات.

(٦) أبو راشد نافع ابن الأزرق منبني حنيفة، من شعراء الخوارج وزعمائهم المشهورين. حبسه عبيد الله بن زياد وبقي مسجونا حتى وفاة يزيد بن معاوية. ثم أطلق سراحه. قُتل في معركة ذوالباب سنة ٥٦ هـ. بابتي، عزيزة، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ٤٨٩.

(٧) الديوان ٨١.

(٨) سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٣٩، الفارابي: ديوان الأدب ٤٢٠/٢، ابن يعيش: شرح المفصل ١٦٠/٧، الرأجحي:

دروس التصريف ٧٧ ص، الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ٣١.

(٩) يُنظر: جدول رقم (١٦) في الملحقات.

الخوارج: [البسيط]

إِنْتَغَ وَمَرْضَ سَاةَ رَبِّهِ مُ
جِينَ مَاتَ الدِّينُ وَالسُّئْنُ^(١)

ج- بمعنى (فعل) المجرد: أي لا يُراد به زيادة ولا يستعمل إلا بزيادة، معنى نحو: اخْتَطَفَ بمعنى خَطَفَ، واجْتَبَ بمعنى جَذَبَ، وافْتَقَرَ بمعنى فَقَرَ، واقْتَدَرَ بمعنى قَدَرَ^(٢). يقول سيبويه: "قرأتُ واقترأتُ، يريدون شيئاً واحداً، ومثله خطف واحتطف..."^(٣). وورد بناء (افتَعَل) في الديوان دالاً على معنى (فعل) المجرد في ثلاثة عشر موضعاً، ضمَّتُ اثنى عشرَ فعلًا^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري^(٥): [مزروع الكامل]

جَاتَاهُمْ بِأَفْلَ ذِي شَطِ
عَصْبِ الْمَضَارِبِ قَاطِعِ الْبَرِ^(٦)
 جاء في اللسان: " فقد جاَحَه واجْتَاهَه . وجَاهَ اللَّهُ مَالَهُ وَجَاهَه ، بِمَعْنَى "^(٧)
د- المشاركة^(٨): نحو: اقتُل الرجال . وورد بناء " افتَعَل " في الديوان دالاً على المشاركة بين اثنين في ثمانية مواضع، ضمَّت أربعة أفعال^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج في حرب المُهَلَّب: [السريع]

إِذَا مَا التَّقِنَ كَنْتُ أَوَّلَ فَارِسِ
يجُودُ بِنَفْسٍ أَنْقَلَتْهَا ذَنْبُهَا^(١٠)

(١) الديوان ٢٣٧.

(٢) يُنظر: ابن عييش: شرح الملوكى ص ٨١.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٤.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٧) في الملحقات.

(٥) عمرو بن الحصين العنبري، من شعراء الخوارج، مولى لبني تميم له قصيدة مطولة في رثاء الشراة يقولها في عبد الله بن يحيى الذي تسميه الخوارج " طالب الحق" وفي مُنْ قُتل من أصحابه . بابتي: معجم الشعراء ص ٣١٩.

(٦) الديوان ٢٤٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جوح).

(٨) يُنظر: ابن عييش: شرح المفصل ١٦٠، وابن قتيبة: أدب الكاتب ص ٧٣.

(٩) الديوان: ص اجتند (١٢٣)، واجتمع (٢٣٩/١٩٠)، والتقي (٤٤/٨٤)، وشاعر (٢٦٥/١٤٩) واحتضر (٢٤٧).

(١٠) الديوان ١٤٩.

هـ- الاختيار: نحو اختار، واصطفى، وانتخب، وانتقى...^(١). ورد بناء "افتعل" في الديوان دالاً على الاختيار في خمسة مواضع، ضمَّتْ خمسة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

عمران بن حطّان: [البسيط]

عَرَى الرِّكَابَ التِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُهَا
وَلَهُذَا الْبَنَاءِ مَعَانٍ أُخْرَى، كَالاتِّخَادِ نَحْوَ: اشْتَوْى الْقَوْمُ الْلَّحْمَ، أَيْ اتَّخَذُوا شَوَاءً، وَاحْتَبَسَهُ أَيْ:
اتَّخَذَهُ حَبِيسًا^(٤)، وَالدَّلَالَةُ عَلَى إِظْهَارِ مَا اشْتَقَ الْفَعْلُ مِنْهُ نَحْوَ: اعْتَذِرْ، وَاعْتَظِمْ أَيْ أَظْهَرَ الْعُذْرَ
وَالْعَظَمَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ الْمَعَانِي^(٥).

٣- انْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: ذكر الصرّيفيون أن هذا البناء لا يكون إلا لازماً، ولا يكون متعدياً البئّة، ويستخدم لمعنى واحد فقط وهو بيان المطاوعة^(٦)، ويكون هذا البناء مختصاً بالأفعال العلاجية والتأثيرية.

وورد بناء "انفعل" في الديوان دالاً على المطاوعة وقبول الأثر، في ثمانية عشر موضعاً، ضمَّتْ أحد عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زيد بن عبد الله الراسبي^(٨):

[الطوبل]

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ٤/٧٣-٧٤، وابن يعيش: الممنع في التصريف ١٩٢-١٩٣، والسيوطى: همع الهوامع ٤٢-٤٣، والحملوى: شذا العرف ص ٢٦/٦.

(٢) الديوان اجنبى: ٢٢٥، اختيار: ١٧٠، اعتبٰط: ١٢٣، اعتقاد: ٢٦٣، امترى: ٢٥٢..

(٣) الديوان: ١٧٠.

(٤) سيبويه: الكتاب ٤/٧٣، والأستراباذى: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٠٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨١، وهمع الهوامع ج ٦/٢٦.

(٥) ابن يعيش: شرح المفصل ص ١٦٠.

(٦) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٥، وابن يعيش: شرح المفصل ٦/١٥٩، وابن عصفور: الممنع ١٩٠/١، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٩.

(٧) يُنظر: جدول رقم (١٨) في الملحقات.

(٨) زيد بن عبد الله الراسبي، من شعراء الخوارج الحرورية، من أهل حوراء، خرج زمن علي بن أبي طالب. بابتي: معجم الشعراء ص ١٧٣.

شَكْتُمْ وَمِنْ أَرْسَىٰ ثَيْرًا مَكَانَهُ
وَلَوْ لَمْ تَشْكُوا مَا انتَشَيْتُمْ عَنِ الْحَرْبِ^(١)
وقد يشارك هذا البناء المُجرّد في معناه، فلا يكون فيه معنى المطاوعة^(٢)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر الطِّرِمَاح بن حكيم: [المنسرح]

كَيْفَ أَرْجِي الْحَيَاةَ بَعْدَهُمْ
وَقُولُ الشَّاعِرِ حَبِيبِ الْهَلَالِيِّ: [الرَّمْل]

وَلَكَمْ مِنْ خَلَّةٍ مِنْ قَبْلِهَا
جاء الفعل (انطلق) في البيتين السابقتين دالاً على مشاركة المُجرّد معناه أي: (انطلق) بمعنى
(ذهب)، ولم تأتِ دالة على المطاوعة وقبول الأثر.

ونذكر سيبويه أن هذا البناء قد يستعمل أيضاً للدلالة على استغناه لفظه بلفظ غيره إذا كان
في معناه نحو: طَرَدْتُهُ فَدَهَبَ، ولم يقولوا: فانطَرَدَ ولا فاطَرَد^(٥). ولم تظهر تلك الدلالة في الديوان.

٤- **تفاَعَلٌ-يَتَفَاعَلُ:** ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضمَّنَتْ خمسة عشر فعلاً، وجاءت الزيادة فيه
للدلالة على عدد من المعاني منها:

أ- المبالغة والتَّكْثير: ورد بناء(تفاَعَل) في الديوان دالاً على تكثير الفعل والمبالغة فيه في ستة
مواضع، ضمَّنَتْ ستة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخارج: [الوافر]

تَفَاعَلَى الْمُسَلِّمُونَ بِهَا وَقَالُوا
عَلَى فَرْزِي الْهَوَى: هَلْ مِنْ مُزِيدٍ^(٧)
ولم يرد عند أهل الصرف استعمال البناء (تفاَعَل) للدلالة على تكثير الفعل والمبالغة فيه،

(١) الديوان ٤٢.

(٢) يُنظر: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، نشره جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٠م، ج ٦٠٥/٢.

(٣) الديوان ٢٦٥.

(٤) الديوان ٢٣٠.

(٥) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٦، والأندلسي: ارتشاف الضرب من ابن منظور: لسان العرب ص ١٧٥.

(٦) الديوان تجادل: ١٠٥، تبارى: ١١٢، تخلس: ٢٥٠، تداني: ١٣٣، تساقى: ٢٣١، تغلى: ١٥٤.

(٧) الديوان ١٥٤. تغلى في الأمر: بالغ فيه.

وهو معنى جديد يمكن أن نضيفه إلى معاني "تفاعل"، على حين ورد هذا البناء في الدلالة على معانٍ أخرى.

بـ- المشاركة: نحو: تقاتل الرجالن، يقول سيبويه: "وأما تفاعلتُ فلا يكون إلا وأنت تزيد فعل اثنين فصاعداً، ولا يجوز أن يكون مُعَمَّلاً في مفعول، ولا يتعدى الفعل إلى منصوب"^(١). وورد بناء "تفاعل" في الديوان دالاً على المشاركة في خمسة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك

فَلَمَّا تَبَوَّأُوا مِنْ دَقْوَقَا بِمَنْزِلٍ لِمِيعَادِ إِخْرَانٍ **تَدَاعَوْا فَأَجْمَعُوا** ^(٣)

ج- الصّيروة: ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد
الخواج: [الطوبل]

رجَعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
إِلَيْهَا وَقُلْنَا قَدْ تَرَاهَى الْمُهَلَّبُ^(٥)
ولم يرد عند أهل الصرف استعمال بناء (تفاعل) للدلالة على التحول من حال إلى حال،
وهو معنى جديد يمكن أن نضيفه إلى معاني "تفاعل".

د- التكرار: وذلك بحصول الشيء تدريجياً نحو: تزايـد النـهر، وتواردـت الإبلُ، توافـد النـاس إلى السوق^(٦). وورد بناء "تفاعل" في الـديوان دالـاً على حصول الشـيء تدريجياً في ثلاثة مواضع، ضمـمت فعلاً واحدـاً هو (تابع)^(٧)، ومن أمثلـة ذلك في الـديوان قول الشـاعر حبيب بن خـدة الـهلاـلي

(١) سیبویہ: الكتاب ج ٤/٦٩.

(٢) (الدِّيَانِ: صِندَاعِيٌّ ١٩٧)، وَتَعَاوُرٌ (٨٩/١١٤)، وَتَعَاهُدٌ (١٨٨)، وَتَنَازُعٌ (١٧٦).

الدّيوان (٣) ١٩٧

^(٤) الدِّيَوْن: ص تراخي (١٤٧)، وتعاتب (٢٠٨)، وتعاجل (٧٧).

(٥) الدّيوان ١٤٧

(٦) لم أجد هذا المعنى إلا عند الحملاوي في كتابه شذا العرف ص ٤٣.

الدّيوان (٧) / ٣٠٦ / ٢٣٢

(٨) حبيب بن خدراً أو حدرة يُعد في بني شيبان، هو مولى لبني هلال ابن عامر، ومن خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٩٥.

وسائل يوم النهر حين تَبَاعِدُوا

متوازرين على رضى الجبار^(١)

هـ- المطاوعة: نحو: نَأْوَلْتُهُ فَتَنَاؤلَ، وقد علّ سيبويه فتح التاء؛ لأن معناه معنى الانفعال والافتعال^(٢).

وورد بناء "تفاصل" في الديوان دالاً على المطاوعة في موضع واحد، وذلك في قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

فَبَادَرَنِي بِالْجُرْزِ ضَرِبًا مُخالِسًا^(٣)

تَنَاؤلْتُهُ بِالسَّيفِ وَالْحَيْلُ دُونَهُ

معنى أنه قبل أثر الفعل وتأثر به.

وقد يستعمل هذا البناء لمعانٍ أخرى، كأن يكون بمعنى " فعل" المجرد نحو: تجاوزته بمعنى جُرْته أو دالاً على الطلب نحو: تقاضيته الدين، أي: استقضيته^(٤)، والظاهر بالفعل نحو: تَغَافَلَ، وتعامَلَ، وتعابَثَ، وتعاشَثَ، وتعارَجَ، وتجاهَلَ^(٥). ولم تظهر هذه المعانٍ في الديوان.

٦- افعـلـيـفـعـلـ: يستعمل هذا البناء للدلالة على شدة اللون، والعبر. قال الرضي: "وَمَا "افعل" فالأغلب كونه للون، أو العيب الحسي اللازم"^(٦)، وقد ورد هذا البناء في موضع واحد للدلالة على اللون وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطوبل]

لَكُمْ كَبَرِي وَابِضٌ مِنِي المفارق^(٧)

وقد حِرَثَ في النَّقْضِ الغَدَاءَ وقد بدا

(١) الديوان ٢٣٢.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٦.

(٣) الديوان ١٣١.

(٤) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٨.

(٥) سيبويه: الكتاب ٤/٦٩.

(٦) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١١٢/١، وابن عصفور: الممتع في التصريف، ص ١٩٥-١٩٦.

والسيوطى: همع الهوامع ج ٦/٢٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.

(٧) الديوان ١٦٣.

ج: أُبْنِيَةُ الْفَعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (استَفْعَلَ، افْعُوْلَ، افْعَوْلَ): ولم يرد من هذه الأُبْنِيَةِ فِي الدِّيَوَانِ سُوَى بَنَاءً وَاحِدًا هُوَ (استَفْعَلَ). وَوَرَدَ هَذَا الْبَنَاءُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، ضَمِّنَتْ اثْنَيْ عَشَرَ فَعْلًا، وَيُسْتَعْمَلُ هَذَا الْبَنَاءُ لِلَّذِلَالَةِ عَلَى مَجْمُوعَةِ مِنِ الْمَعَانِي مِنْهَا^(١):

أ- **الْطَّلَبُ وَالْاسْتِدَاعُ:** وَهُوَ الْمَعْنَى الْغَالِبُ فِي هَذَا الْبَنَاءِ، وَتَعْنِي طَلَبُ حَصْوَلِ الْفَعْلِ، نَحْوَ: استَنْجَدَ، اسْتَغْفَرَ، اسْتَخْرَجَ أَيِّ: طَلَبُ النَّجَادَةِ، وَالْغُفْرَانِ وَالْخُرُوجِ^(٢). قَالَ سِيبِوِيْهُ: "تَقُولُ: اسْتَخْرَجْتُهُ، أَيْ لَمْ أَزِلْ أَطْلَبَ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ"^(٣).

وَوَرَدَ بَنَاءً "استَفْعَلَ" فِي الدِّيَوَانِ دَالًا عَلَى مَعْنَى الْطَّلَبِ فِي سَتَةِ مَوْضِعٍ، ضَمِّنَتْ خَمْسَةَ أَفْعَالَ^(٤)، وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكُ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الْأَعْرَجِ الْمَعْنَى: [الْوَافِرُ]

وَكُنَّا نَسَ تَطَبُّبٌ إِذَا مَرِضَنَا
فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ^(٥)
أَيْ نَطَّلَبُ التَّدَاوِي وَالتَّعَالَاجَ مِنِ الْمَرْضِ.

ب- **بِمَعْنَى (فَعْل) الْمُجَرَّدِ:** نَحْوَ: قَرَّ فِي الْمَكَانِ -اسْتَقَرَّ، عَلَى الْأَرْضِ -اسْتَعْلَى، هَزَى -اسْتَهَزَأَ، وَمَرَّ وَاسْتَمَرَ^(٦). وَوَرَدَ بَنَاءً "استَفْعَلَ" فِي الدِّيَوَانِ دَالًا عَلَى مَعْنَى الْمُجَرَّدِ فِي خَمْسَةِ مَوْضِعٍ، ضَمِّنَ أَرْبَعَةَ أَفْعَالَ^(٧)، وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكُ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمِ: [الْمَنْسَرُ]

تَرَكَ الدَّهْرُ أَهَلَّهُ شُعْبًا
فَاسْتَمَرَتْ مِنْ دُونِهِمْ عُقَدُهُ^(٨)

(١) يُنْظَرُ: سِيبِوِيْهُ: الْكِتَابُ ج ٢/٢٤٠، ٢٣٩، وَابْنُ يَعْيَشُ: شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٧/٦٦١، وَالْأَسْتَراِبَادِيُّ: شَرْحُ شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ج ١/١١٠، وَابْنُ يَعْيَشُ: شَرْحُ الْمُلُوكِيِّ ٨٢.

(٢) يُنْظَرُ: سِيبِوِيْهُ: الْكِتَابُ ج ٤/٧٠، وَابْنُ السَّرَّاجِ: الْأَصْوَلُ فِي التَّحْوِيَّةِ ج ٣/١٢٨، وَابْنُ يَعْيَشُ: شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٧/٦٦١، وَابْنُ عَصْفُورِ: الْمُمْتَنَعُ ج ١/١٨٤، وَابْنُ يَعْيَشُ: شَرْحُ الْمُلُوكِيِّ ص ٨٢.

(٣) سِيبِوِيْهُ: الْكِتَابُ ج ٢/٢٣٩.

(٤) الْدِيَوَانُ اسْتَبَانُ: ١١٩، اسْتَبَدَ: ٨٨، ٢٧٢، اسْتَطَبَ: ٢٧٣، اسْتَوْجَبَ: ٢٣٨، اسْتَهْوَى: ٩٧.
(٥) الْدِيَوَانُ ٢٧٣.

(٦) سِيبِوِيْهُ: الْكِتَابُ ج ٢/٢٤٠، وَشَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٧/٦٦١، وَالْأَسْتَراِبَادِيُّ: شَرْحُ شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ج ١/١١١، وَالْمُمْتَنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ص ١٩٥.

(٧) الْدِيَوَانُ اسْتَمَرَ: ٢٦٢، اسْتَطَاعَ: ٢٥٥/١١٨، اسْتَقَلَ: ١٨٥، اسْتَنَاعَ: ٢٦٣.
(٨) الْدِيَوَانُ ٢٦٢.

ج- بمعنى أفعل: نحو: أجاب-استجاب، استيقن-أيقن^(١). ورد بناء " استفعل " في الديوان دالاً على معنى(أفعل) في موضعين ضمما الفعلين (استيقن، واستوجب)^(٢)، وذلك قول الشاعر مالك المزوم: [الخيف]

فَمَتَى تَقَدِّي يَدُ الْمَلَائِكَةِ الأَسَدِ
جاء فِي اللِّسَانِ: " يَقِنَ الْأَمْرَ يَقْنَأً وَيَقْنَأً وَأَيْقَنَهُ وَأَيْقَنَ بِهِ وَتَيْقَنَهُ وَاسْتَيْقَنَهُ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ وَتَيْقَنَتْ
بِالْأَمْرِ وَاسْتَيْقَنَتْ بِهِ كَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ"^(٤).

د- الإصابة: وذلك بوجдан المفعول متصفًا بما دلَّ عليه الفعل نحو: استسمنت الشاة أي: وجدتها أو أصبتها سmineة، واستبخلت الرجل أي: وجدته بخيلاً^(٥). يقول سيبويه: " استجذثه أي: أصبه جيداً، واستكرمه أي: أصبه كريماً، واستعظمه أي: أصبه عظيماً، واستسمنته أي: أصبه سmineنا"^(٦). وورد بناء " استفعل " في الديوان دالاً على وجدان المفعول متصفًا بما دلَّ عليه الفعل في موضع واحد، وذلك قول الشاعر أليوب الجلي: [الطَّوِيل]

فَلَمْ أَرْ كَالْدُنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلَهَا
وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهَرَ صَاحِبُهُ^(٧)
أَيْ وَجَدَهُ مَوْحِشًا.

ونذكر ابن يعيش أنَّ الغالب في هذا البناء الطلب والإصابة، وما عدا ذَيْنِك فإنَّه يُحفظ حفظاً ولا يُقاس عليه^(٨)، وقد أظهر الإحصاء الرقمي لمعاني "استفعل" عند شعراء الخوراج في الديوان اتفاقهم معه في غلبة معنى الطلب على بقية المعاني، ولكنَّ الأحصاء أظهر أنَّ معنى الإصابة

(١) ابن السراج: الأصول في النحو ج ٤/٣.

(٢) الديوان: ص استيقن ص (١١٩)، واستوجب ص (٢٣٨).

(٣) الديوان ١٩٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (يق).

(٥) يُنْتَظَر: الفارابي: ديوان الأدب ٤٣٦/٢، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ص ٥٣١، والراجحي: دروس التصريف ص ٨٢.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٠، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٣.

(٧) الديوان ٢١٦.

(٨) ابن يعيش: شرح المفصل ج ١٦١/٧، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.

كان من أقل المعاني شيوعاً في هذا البناء .

وقد يستعمل هذا البناء للدلالة على معانٍ أخرى لم تظهر في الديوان، كاختصار الحكاية: نحو: استرجع أي قال: "إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ" (١). والصيغة نحو: استحجر الطين أي: صار حجراً، واستنوق الجمل (٢). والاتخاذ: نحو: استأجرته أي: اتخذته أجيراً، واستخلف فلان فلاناً أي: اتخذه خليفة ، وبمعنى "تفعل" نحو: استكبر وتكبر ، واستعظم وتعظم (٣).

- **أبنية الأفعال الرباعية المزيدة:** وهي ثلاثة أبنية (**تَفْعَلَ**, **أَفْعَلَ**, **أُفْعَلَ**): لم يرد من أبنية الفعل الرباعي المزید في دیوان شعر الخوارج سوی بناء واحد هو (**تَفْعَلَ**), وذكر الصرّيفيون أنَّ زيادة الثناء في هذا البناء يستعمل للدلالة على المطاوعة، نحو: **دَحْرَجْتُهُ فَتَدْحِرَجَ**, **وَقَفَّلْنَاهُ فَتَقْلَقَ**^(٤). وورد بناء "تفعل" في الدیوان في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حَصَين السَّعْدِي: [الطَّوْيل]

قد قلْتُ لَمَا أَرْهَجَتْ لِي عَاجَةً
هَوَى قَطَرِيُّ وَسَطَاهَا بَنَدَبَذْبَذْ (٥)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المُجرّدة والمزيدة المُحصّاة في ديوان شعر الخواج (١٧٣٩) فعلاً، بلغ عدد الأفعال الثلاثيّة المُجرّدة (١١٣٧)، وعدد الأفعال الرباعيّة المُجرّدة (٥) وهي موزّعة على الأبواب الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصرفي
%٣٨	٤٣٠	فعل-يُفعل
%٣٣	٣٨١	فعل-يُفعل
%١٥	١٧٥	فعل-يُفعل
%١٢	١٣٥	فعل-يُفعل

(١) الحملاوى: شذا العرف ص ٤٣.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧١، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٣.
 (٣) ابن الأعرابي: شرح الملوكي ٨٣.

(٣) ابن بعيسى: شرح الملوک، ص ٨٣.

(٤) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٦، ابن يعيش: شرح المفصل ج ٧/١٦٢، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٩، والأستاذ إبراهيم: شرح شافية ابن الحاج ١١٣/١

الإسرايادي: سرح سافية ابن الحاجب ١١١/١.
الدُّوَان (٥) ١١٨

%١	١٥	فُعْلٌ يَفْعُلُ
%٠٤٣	٥	الرُّباعيُّ المُجَرَّد
%٠٠٨٧	١	فُعْلٌ يَفْعُلُ
%١٠٠	١١٤٢	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المُحصّاة (٥٩٧) وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبة

ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٤٢	٢٥٢	أفعل
%١٦	٩٤	فُعْلٌ
%١٣	٨٠	فَاعِلٌ
%١٠	٦٢	تَفْعِلٌ
%٩	٥٦	افْتَعِلٌ
%٣	٢٠	انْفَعِلٌ
%٣	١٨	تَفَاعِلٌ
%٢	١٤	اسْتَفْعِلٌ
%٠١	١	افْعَلٌ
%٠	٠	افْعَالٌ
%٠	٠	افْعَوْلٌ
%٠	٠	افْعَولٌ
%١٠٠	٥٩٧	المجموع

وأما من حيث المعاني فكانت على النحو الآتي:

• معاني أفعل: بعد استعراض بناء (أفعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في (٢٥٢) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٤٣	١٠٩	التَّعْدِيَة
%٢٧	٦٨	الصَّبِرَوْرَة
%١٠	٢٥	بِمَعْنَى الْفَعْلِ الْمُجَرَّد
%٨	٢٠	الاستغناء عن الأصل
%٤	٩	الدخول في الرِّزْمَان
%٣	٨	بِمَعْنَى اسْتَفْعَلٌ
%٣	٧	المواجِهَة
%٢	٦	الكثير بِمَعْنَى (فُعْلٌ)
%١٠٠	٢٥٢	المجموع

• معاني فُعْلٌ: بعد استعراض بناء (فُعْلٌ) في الديوان تبيّن أنه ورد في (٩٤) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٦٠	٥٦	المبالغة والتَّكْثِير
%٢٩	٢٧	التَّعْدِيَة
%٦	٦	الصَّيْرُورَة
%٥	٥	النَّسْبَة
%١٠٠	٩٤	المجموع

- معاني فاعل: بعد استعراض بناء (فاعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في (٨٠) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنٍ على التَّحْوِي الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٤٨.٧	٣٩	المشاركة
%١٨.٧	١٥	بمعنى المُجَرَّد
%١٧.٥	١٤	التَّعْدِيَة
%١٣.٧	١١	المبالغة والتَّكْثِير
%١.٢٥	١	الموالاة والمتابعة
%١٠٠	٨٠	المجموع

- معاني انفعل: بعد استعراض بناء (انفعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في (٢٠) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنٍ على التَّحْوِي الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٩٠	١٨	المطابعة
%١٠	٢	بمعنى المُجَرَّد
%١٠٠	٢٠	المجموع

- معاني افتعل: بعد استعراض بناء (افتعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في (٥٦) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنٍ على التَّحْوِي الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٢٩	١٦	المبالغة والتَّكْثِير
%٢٥	١٤	الاجتهاد في طلب الفعل
%٢٣	١٣	بمعنى (فعل) المُجَرَّد
%١٤	٨	المشاركة
%٩	٥	الاختيار
%١٠٠	٥٦	المجموع

- معاني تفعّل: بعد استعراض بناء (تفعّل) في الديوان تبيّن أنه ورد في اثنين وستين

موضعاً، وقد توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنٍ على التَّحْوِي

الآتي:

النسبة	عدد مرات ورود الفعل	المعنى الدلالي
%٣٧	٢٣	الصَّيْرُورَة
%٢٥.٨	١٦	المبالغة والتَّكْثِير

%١٧.٧	١١	التكرار
%١٦.١	١٠	الاتخاذ
%١.٦١	١	الانتساب
%١.٦١	١	التجنّب
%١٠٠	٦٢	المجموع

• معاني تفاعل: بعد استعراض بناء (تفاعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في ثمانية عشر

موضعاً وقد توزّعت على المعاني التي يؤديها والسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة والتَّكْثِير	٦	%٣٣.٣
المشاركة	٥	%٢٧.٧
الصَّيْرُورَة	٣	%١٦.٦
التكرار	٣	%١٦.٦
المطاوِعة	١	%٥.٥
المجموع	١٨	%١٠٠

• معاني افعل: بعد استعراض بناء (افعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في موضع واحد دالاً

على معنى المبالغة، وهذا الجدول يبيّن التكرار لهذا البناء والسبة المئوية لهذا التكرار:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة	١	%١٠٠
المجموع	١	%١٠٠

• معاني است فعل: بعد استعراض بناء (استفعل) في الديوان تبيّن أنه ورد في (١٤) موضعاً،

وقد توزّعت على المعاني التي يؤديها والسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
الطلب	٦	%٤٢.٨
بمعنى (فعل) المُحرَّد	٥	%٣٥.٧
بمعنى (أفعال)	٢	%١٤.٢
الإصابة	١	%٧.١
المجموع	١٤	%١٠٠

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- استخدم شعراء الخوارج بناء (فعل) المفتوح العين لمعانٍ كثيرة؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة، إذ ورد بنسبة (٨٤ %)، وهي نسبة مرتفعة جداً.
- ذكر أهل الصرف أن مضارع (فعل) هو (يفعل) إذا كانت عينه أو لامه حرفًا من الحروف الحقيقة السَّتَّة، ولم ينكروا وجود شواز على هذه القاعدة، بسبب تداخل اللغات، والإحصاءات التي قام بها الباحث في الديوان أثبتت أنَّ ما كان عينه أو لامه من الحروف الحقيقة ورد في الديوان بنسبة (٨٦ %)، وهذه النسبة في رأي الباحث مرتفعة جداً.
- غابت الأوزان (أفعوعل ، وافعال ، وافقول) عن الحضور في الديوان، بسبب صعوبة نطقهما، وجذب أبناء العربية إلى السهولة واليسر بدلاً من الصعوبة والثقل، مما أدى إلى نبذها وتركها.
- استخدم شعراء الخوارج بناء (فعل) المضموم العين للدلالة على الصفة الثابتة، وهم بذلك وافقوا الصرفين في استعمال هذه الدلالة.
- استخدم شعراء الخوارج بناء (فعل) المكسور العين للدلالة على الداء والعلل، والأحزان والحلية وأضدادهما، وهم بذلك وافقوا الصرفين في استعمال هذه الدلالة.
- استعمل شعراء الخوارج بناء (أفعال) للدلالة على المواجهة، وبناء (تفاعل) للدلالة على الصبرورة وهي معانٍ جديدة، لم يُشر إليها الصرفين القدامى في كتبهم، ولكن الأمثلة التي أوردها البحث على تلك الأبنية من شعر الخوارج لا تؤدي غير هذا المعاني.
- قدم شعراء الخوارج دلالة (فعل) على التكثير والبالغة على غيرها من المعاني التي تدلُّ عليهما، بنسبة (٦٠ %)، وهم بذلك وافقوا الصرفين في استعمال هذه الدلالة.

- قدم شعراً خوارج دلالة (تفاعل) على المبالغة في الفعل وتکثیره على غيرها من المعاني الأخرى، بنسبة (%) ٣٣.
- وافق شعراً خوارج الصرافين في بناء (افعل) في دلالته على المبالغة في اللون ولم يخرجوا عن هذا المعنى.
- قدم شعراً خوارج دلالة بناء (استفعل) على الطلب على غيره من الدلالات، وهم بذلك وافقوا الصرافين الذين يعدون "الطلب" هو المعنى الأساس في استخدام هذه البنية.
- السياق عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل من الأفعال، فبعض الأفعال يمكن أن تدل على معانٍ جديدة ومختلفة وذلك بحسب السياق الذي ترد فيه، إذ جاءت بعض الأفعال نحو:(قاتل) في سياق معين دالاً على المشاركة بين اثنين، في حين ورد في سياق آخر من الديوان دالاً على المتابعة والموالاة.
- تداخل بعض المعاني الصرفية مع بعضها، فيأتي المعنى الواحد كالتعدية والصيغة والمطاوعة والمبالغة والتکثیر في أكثر من بناء، علاوة على ذلك إن بعض المعاني يمكن لنا أن نجمعها تحت معنٍ عام، فالاستحقاق، والدخول في الزمان والمكان وغيرها من المعاني يمكن أن تدرجها جميعاً ضمن معنٍ عام هو الصيغة، مادامت جميعاً تدل على تغير من حال إلى حال؛ وذلك تحقيقاً لمبدأ الاقتصاد اللغوي، واحترازاً من مغبة التفريع والإطالة في الدرس الصافي الذي يبعث على التفور منه.
- بموازنة نسبة ورود الفعل الثلاثي المجرد والرباعي المجرد تبين أنَّ الأفعال الثلاثية المجردة وردت بنسبة (%) ٩٩، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النسبة توکد أنَّ زيادة أي حرف جديد من الحروف الأصول تستدعي كلفة ومشقة جديدة؛ لأنَّه يصيغ ثقلياً وخاصة إذا لحقته حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل، واسم المفعول، وغيرها، الأمر الذي انعكس على استعمالهم الفعل

الرِّباعي، وفي عدم وجود أفعال خماسية الأصول في العربية.

- بموازنة نسبة ورود الأفعال المجردة والأفعال المزيدة تبيّن أنَّ الأفعال المجردة كانت نسبتها مرتفعة، حيث وردت بنسبة (٦٦%). في حين وردت الأفعال المزيدة بنسبة (٣٤%).
- بموازنة الأبواب الثلاثية المجردة ببعضها، تبيّن أنَّ باب (فعل - يفعل) كان الأعلى وروداً في الديوان، إذ ورد بنسبة (٣٧%) وكان الأقل وروداً باب (فعل - يفعل)، بنسبة أقل من (١%).
- بموازنة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف ببعضها، تبيّن أنَّ بناء (أفعل) كان البناء الأعلى شيوعاً في الديوان، إذ ورد بنسبة (٤٠%)، وكان الأقل وروداً بناء (افعل) بنسبة (٠٠٣%).
- جاءت معاني - التَّعْدِيَة، والمبالغة والتَّكْثِير، والصَّيْرُورَة، واستعمال المزيد بمعنى المُجَرَّد، والمشاركة، والمطاوِعة - أكثر المعاني وروداً في الديوان، ما يؤكِّد أنَّهما معاني أساسية في الدرس الصَّرْفِي يمكن أن تدرَس لجميع الطَّلَبة بدءاً من طلبة المراحل الأساسية، والثانوية وانتهاء بطلبة المراحل العليا والمتخصصين في اللُّغَةِ العربيَّة^(١).
- جاءت معاني - الاستغناء عن الأصل، والموالاة والمتابعة، وبمعنى استفعل، والاجتهاد، والدخول في الزَّمان، والتكرار، والمواجهة، والانتساب، والاختيار، والتَّكُفُّ، والطلب، والتَّظاهر بالفعل، والمصادفة، وبمعنى أفعل - أقل شيوعاً في الديوان من المعاني الأخرى، فقد كان حضورها قليلاً في الديوان، ما يؤكِّد أنَّها معانٍ ثانوية يمكن أن نكتفي بتدريسها للطلبة المتخصصين في اللُّغَةِ العربيَّة.

(١) يُنَظَّرُ: عمایرة، حنین، معانی الزَّيادة في الفعل الثلاثي ص ٣٢٣.

المبحث الثانٰي:

أبنية الفعل من حيث الزوم والتعدّي

أبنية الفعل من حيث اللزوم والمتعدّي .

هناك من الأفعال ما يكتفي في التركيب بمفعوله دون أن يحتاج مفعولاً به، ويعبر عن علاقة ثنائية بينه وبين فاعله، وهو ما يُعرف بالفعل اللازم، ومنها ما لا يكتمل معناه بهذا المفعول فقط، وإنما يحتاج أيضاً لمفعول به؛ لاستكمال مقومات تركيبه، ويعبر عن علاقة ثلاثة تقوم بين الفعل والفاعل والمفعول، وهو ما يُعرف باسم الفعل المتعدّي، ومنها ما لا يُوصف بـ*متعدّ* ولا *لزوم*، وهي " كان وأخواتها"^(١).

وقد صنف أهل اللغة الأفعال من حيث عملها إلى قسمين: لازمة، ومتعدّية.

• **الفعل اللازم:** هو الفعل الذي لا يتعدّى أثره الفاعل، ويستقر حدوثه فيه، ويكتفي برفعه ليتم معناه، نحو: *ذهبَ زيدٌ*، ولا يجاوزه إلى المفعول به إلا بحرف الجر نحو: *مررت بخالِد*، وقد أطلق عليه تسميات أخرى كالقاصر، وغير متعدّ، والمتعدّ بحرف الجر^(٢).

ويكون الفاعل في الأفعال الازمة هو محور الكلام والحديث، فتعبر أفعاله بما يجريه هذا الفاعل من أحداث ذاتية يفعلها باختياره كالقيام، والقعود، والركض وما شابه ذلك، أو تعبر أفعاله عن تلبسه بصفة لا يقوم بها وإنما أُسندت إليه على سبيل الاتصاف بها كالموت، والفرح، والحزن.

ويعُرف الفعل اللازم عند أهل اللغة بأحد الأمرين، الأول: معناه الذي يدلُّ عليه، والثاني: بنائه الصّرفية.

أمّا من حيث المعنى فذكر ابن هشام أنَّ هناك اثنين عشرة علامات تدلُّ على لزوم الفعل، وذلك إذا دلَّ على سجية: بمعنى أنَّ الفعل قد دلَّ على صفة ثابتة في الفاعل لازمة له لا تتغيّر نحو:

(١) يُنظر: شرح المُفصّل ج ٦٢/٧، وشرح ابن عقيل ج ١٤٥/٢، والسيوطى: همع الهوامع ج ٩/٥، وعبد الحميد، محمد محيي الدين، تصريف الأفعال، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية، ط ٣، ١٩٥٨م، ص ١٩٨.

(٢) يُنظر: شرح ابن عقيل ج ١/٢٨٢.

جَبْنَ وَشَجَعَ، قُبْحٌ، وَقُصْرٌ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى عَرَضٍ غَيْرَ لَازِمٍ بِالْفَاعِلِ: نَحوُ: مَرِضَ وَكَسِيلٌ وَنَهِمٌ إِذَا شَبَعَ، وَنَشِطَ، وَفَرَحَ، فَهِيَ أَفْعَالٌ مُتَغَيِّرَةٌ غَيْرَ ثَابِتَةٌ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى نَظَافَةٍ أَوْ دَنْسٍ: نَظَفَ وَطَهَرَ وَوَضَعَ، وَالدَّنْسُ نَحوُ: دَنْسٌ، وَسِخٌ، وَقِذْرٌ، وَنِجْسٌ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى مُطَاوِعَةٍ فَاعِلِهِ لَفَاعِلٍ فَعَلٌ مُتَعَدِّدٌ لَوَاحِدٌ نَحوُ: كَسَرَتْهُ فَانْكَسَرَ وَمَدَدَتْهُ فَامْتَدَّ، أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوَازِنًا لِأَفْعَلٍ كَافْشَعَرَ وَاشْمَأَزَّ، أَوْ لَمَّا أُلْحِقَ بِهِ- وَهُوَ: افْوَعَلَ كَاكُوهَدَ الْفَرْخُ إِذَا ارْتَعَدَ، أَوْ لِافْعَنْلَ كَاحْرَنْجَمَ أَوْ لَمَّا أُلْحِقَ بِهِ- وَهُوَ افْعَنْلَ بِزِيادةِ إِحْدَى الْلَّامِينَ كَافْعَنْسَسَ الْجَمْلُ إِذَا أَبَى أَنْ يَنْقَادَ وَافْعَنْلَ كَاحْرَنْبَى الْدِيكُ إِذَا اثْنَقَشَ لِلْقَاتَلِ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى لَوْنٍ: نَحوُ: احْمَرٌ، ابِيْضٌ، اخْضَرٌ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى عَيْبٍ: نَحوُ عَمِشَ، عَوْرٌ، حَوْلٌ، عَمِيٌّ، أَوْ أَنْ يَدْلِي عَلَى حَلِيَّةٍ: كَحِلٌّ، وَدَعِيجٌ، وَبَلِيجٌ^(١).

وَأَمَّا مِنْ حِيثِ الْبَنَاءِ فَقَدْ اسْتَفَاضَ النُّحَاةُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي تَنَتَّأِ عَلَيْهَا الْأَفْعَالُ، وَنَظَرُوا إِلَى عَلَاقَاتِهَا فِي التَّعْدِي وَاللُّزُومِ، ثُمَّ خَلَصُوا إِلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ تَصْنِيفُهَا فِي ثَلَاثَ مَجْمُوعَاتٍ^(٢) وَهِيَ: أَبْنِيَةٌ خَاصَّةٌ بِالْفَعْلِ الْلَّازِمِ، أَبْنِيَةٌ خَاصَّةٌ بِالْفَعْلِ الْمُتَعَدِّدِ، وَأَبْنِيَةٌ مُشَتَّرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ عَلَى النَّحوِ الْأَتَى:

أ- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْخَاصَّةِ بِالْلَّازِمِ:

ذَكَرَ أَهْلُ الْلُّغَةِ أَنَّ بَابَ [فَعْلٍ-يَفْعُلٍ] هُوَ الْبَابُ الْوَحِيدُ الَّذِي اخْتَصَّ بِاللُّزُومِ مِنْ بَيْنِ أَبْوَابِ الْأَفْعَالِ الْثَّالِثَةِ الْمُجَرَّدَةِ الْأُخْرَى، نَحوُ: (ظَرْفٌ) وَ(شُرْفٌ)، يَقُولُ سَيِّبوُيَّهُ: "لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَةً مُتَعَدِّدًا"^(٣).

(١) ابن هشام (٧٦١هـ)، عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية، ج ٢/١٧٧-١٨٨. وينظر: ابن عقيل: شرح ابن عقيل ج ٤٨/٢،

والسيوطى: همع الهاوامع ج ٥/١٠، عبد الحميد: تصريف الأفعال ص ٢٠٠-١٩٩.

(٢) ينظر: الشمسان، أبو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوى، جدة-السعودية، مطبعة المدنى، ١٩٨٧ ص ٦.

(٣) سيبويه: الكتاب ٤/٣٨.

وأَمَّا الأفعال التِّلْكَيَّة المزيدة فذكر أَهْلُ الْلُّغَة أَنَّ هَذَا لِكَ أَبْنِيَّةً تِلْكَيَّةً مزديدة لا يمكن أن تأتي

متعددة البنية، وهي ثمانية أبنية:

• اِنْفَعَلَ: نحو: انهزم، انطلق، انكمش. يقول سيبويه: "ليس في الكلام انفعلته، نحو: انطلق

وانكمشت، وانجردت وانسلك"^(١).

• اِفْعَلَ: نحو: أسود، اعور. يقول المبرد: "وهو فعل لا يتعدى الفاعل؛ لأنَّ أصل هذا الفعل إنما

هو لما يحدث في الفاعل نحو: أحمر، اعور"^(٢).

• اِفْعَالَ: نحو: اسود، اشهاب، ابياض، ازرق. يقول ابن يعيش: "وأَمَّا افْعَالَ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي

الألوان... ولا يَكُونُ متعدِّيًّا"^(٣).

• تَفَعَّلَ: تدرج، تزلزل. يقول المبرد: وذلك نحو: تدرج، وتسرهف، وهذا مثال لا يتعدى؛ لأنه

في معنى الانفعال، وذلك قوله: درجته فتددرج، وسرهفته فتسرهف"^(٤).

• تَفَعَّلَتَ: ذكر ابن عصفور أنَّ هذا البناء لا يكون متعدِّيًّا، قال: "تَفَعَّلَتَ: ولا يَكُونُ متعدِّيًّا نحو:

تعفرت"^(٥).

• اِفْعَلَّ: نحو: اشعر، اطمأن، اكفر^(٦).

• افعلل: نحو: احرنجم، أي: اجتماع، يقول سيبويه: "ليس في الكلام احرنجمته؛ لأنَّ نظير

افعلل في بنات الثلاثة"^(٧).

(١) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٦، وينظر: ابن عصفور: الممتع ج ١/١٨٩.

(٢) المبرد، المقضب، ج ١/٢١٤.

(٣) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤، وينظر: ابن عقيل: شرح ابن عقيل ج ٤/٢٨٩، والميداني: نزهة الطرف ص ٢٠.

(٤) المبرد: المقضب ج ١/٨٦، وينظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق عبد الإله نبهان، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١٩٩٥ م ج ٢/٢١٧، وابن مالك: شرح ابن عقيل ج ٤/٦٦، والميداني: نزهة الطرف ص ٤٣.

(٥) ابن عصفور: الممتع ج ١/١٨١، وينظر: حسن، عباس، **النحو الوافي**، القاهرة-مصر، نشر دار المعارف، ط ٥، ١٩٧٥ م، ج ٣/٢٠٣.

(٦) ينظر: ابن عصفور: الممتع ج ١/١٩٧، وابن السراج: **الأصول في النحو** ٣/٢٣١.

(٧) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٧.

• افعنى: نحو: احرننى الديك^(١)، أي: تهياً للغضب. يقول سيبويه: "وليس في الكلام افعنلله، وافعيلئنه، ولا افعالله ولا افعلننه وهو نحو احمررت واشهابيت"^(٢).

ويرى ابن مالك أنَّ الأوزان السَّابقة لازمةً دون الحاجة إلى النظر في معانيها، قال: "فهذه الأوزان دلائل على عدم التعدُّي من غير حاجة إلى الكشف عن معانيها"^(٣).

ب- أبنية الأفعال الخاصة بالمتعدّي:

ذكر أهلُ اللُّغة أنَّ هنالك علامتين لتعديمة الفعل، إحداهما: أنْ يصحَّ أنْ تتصلَ به هاءُ ضمير غير المصدر، نحو: زيدٌ ضربه عمرو، والثانية: أنْ يُبني منه اسمُ مفعول نام كضرب مضروب^(٤).

وأما من حيث البنية، فقد ذكر أهلُ اللُّغة أنَّ هنالك أبنية لا تأتي إلا متعدية، وهي ثلاثة أبنية:

• فَقْلَل، نحو: قلنس الشيءَ أي: غطاه وستره^(٥).

• فَعَلَ: نحو: دَحْرَجَهُ، وجَبَبَهُ^(٦).

• تَفْعَل: نحو: يَرْنَا لِحْيَتَهُ أي: صبغها باليرنأ وهو الحناء^(٧).

(١) يُنظر: المبرد: المقضب ج ١/٧٦ و ٨٦، وابن عصفور: الممتع ج ١/١٨١، ١٨٥، ١٩٧.

(٢) سيبويه: الكتاب ٤/٧٧.

(٣) السيوطي: همع الهوامع ج ٥/١١.

(٤) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/١٧٧.

(٥) ابن عصفور: الممتع ج ١/١٨١.

(٦) السابق ج ١/١٨٠.

(٧) السابق ج ١/١٨١.

ج- أبنية مشتركة بين اللازم والمتعدّي:

ذكر سيبويه أنَّ المُحرَّدُ الْثَّلَاثِي أَرْبَعَةَ أَبْنَىَةَ: ثَلَاثَةَ مِنْهَا مُشَارِكَةٌ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ، وَهِيَ:

[فَعَلَ يَقْعِلُ]، و[فَعَلَ يَقْعِلُ]، و[فَعِلَ يَقْعِلُ]، و[الرَّابِعُ يَخْتَصُ بِالْفَعْلِ الْلَّازِمِ وَهُوَ [فَعِلَ يَقْعِلُ]]^(١)

وأما من الأفعال الثالثية المزيدة فهناك أبنة كثيرة جاءت مشتركة ما بين اللزوم والتّعدي،

وهي:

البناء	اللام	المتعدّي	البناء	اللام	المتعدّي	البناء
أفعَلَ	أَخْرَوَطَ ^(٢)	أَعْلَوَطَنَهَ ^(٣)	أَخْطَأَ	أَكْرَمَ	أَفْعَلَ	
فَعَلَ	أَخْشَوْشَنَ	إِفْعَوْعَلَ ^(٤)	سَبَحَ	كَسَرَتَهَ		
فَاعَلَ	بِيَقْرَ ^(٥)	بِيَطَرَ ^(٦)	سَافَرَ	فَاتَلَ		
إِفْعَلَ	حَوْقَلَ	صَوْمَعَ ^(٧)	إِفْقَرَ	اَكْتَسَبَ		
تَفَعَلَ	هَرَوَلَ	دَهُورَ ^(٨)	فَوْعَلَ	تَمَسَّكَ		
تَفَاعَلَ	عَنْظَى ^(٩)	فَلَسَى ^(١٠)	فَغَلَى	تَغَافَلَ	تَقَاضَيَتَهَ	
إِسْتَفَعَلَ	قَرْقَرَ ^(١١)	دَحْرَجَتَهَ	فَغَلَّ	اسْتَقْدَمَ	اسْتَخْرَجَ	

(١) ينظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٣٨.

(٢) السَّابِقُ ٧٧/٤ وَاعْلَوْطَ بِالشَّيْءِ أَيْ تَعْلَقَ بِهِ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ يَقُولُ: اعْلَوْطُ الْبَعِيرَ: تَعْلَقُ بِعَنْقِهِ.

(٣) ابن منظور: اللسان (خرط). يقال: اخروط البعير: أي أسرع في المسير.

(٤) السَّابِقُ: مادة (حلا). يقال: إِخْوَلَى الشَّيْءِ: حَلَّ وَحَسُنَ.

(٥) السَّابِقُ: مادة (بطر). يقال: بَيْطَرَ الدَّابَّةَ أَيْ: عَالِجَهَا.

(٦) السَّابِقُ: مادة (بقر). يقال: بِيَقْرَ: أَيْ هَاجَرَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَرْضِهِ، وَبِيَقْرَ: هَلَكَ وَأَفْسَدَ.

(٧) السَّابِقُ: مادة (صمع). يقال: صَوْمَعُ التَّرِيدَ أَيْ: سُوَى لَهُ صَوْمَعَةً.

(٨) السَّابِقُ: مادة (دهر). يقال: دَهُورُ الْمَتَاعَ أَيْ: جَمَعَهُ.

(٩) السَّابِقُ: مادة (فلس). يقال: فَلَسَى الرَّجُلَ أَيْ: أَلْبَسَهُ "القلنسوة".

(١٠) السَّابِقُ: مادة (عنظ). يقال: عَنْظَى بِهِ أَيْ: سَخَرَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ القَبِحَ وَشَنَمَهُ.

(١١) السَّابِقُ: مادة (قرقر). يقال: قَرْقَرُ الْجَمَلِ أَيْ هَدَرَ، صَوْتٌ. وَمِنْهُ قَرْقَرُ الْبَطْنِ، وَقَرْقَرُ الْحَمَامَةِ أَوِ الدَّاجَاجَةِ.

أبنية الفعل من حيث اللزوم والنوع:

وردت الأفعال الازمة والمتعلقة في ديوان شعر الخوارج في ألف وثمانمائة واثنين وخمسين موضعًا، ضممت ثمانمائة واثنين وثلاثين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال المتعلقة في ديوان شعر الخوارج:

وردت الأفعال المتعلقة في ألف ومئة وثمانين موضعًا، ضممت أربعين وخمسة وستين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

أ- أبنية الأفعال المتعلقة لمفعول واحد:

وردت في ستمائة وستين موضعًا، ضممت مئتين وخمسة وعشرين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المتعلقة المجردة^(١).

وردت في ستمائة وسبعين وستين موضعًا، ضممت مئتين واثنين وعشرين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

أ- فعل-يُفْعَلُ: ورد في مئتين وأربعة وسبعين موضعًا متعلقاً، ضممت أربعة وثمانين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري[الخفيف]

مَدَ رِجَلِيهِ لِلقراءِ مِنَ الْحَرِ
بِ قَمَدَ الْيَدَيْنِ لِلأنفَالِ^(٣)

(١) مُيزَ الفعل المتعلق بلون غامق تحته خط، وأما المفعول به فوضع تحته خط فقط.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٩) في الملحقات.

(٣) الديوان. ١١٢

بـ- فعل-يَفْعُل: ورد في مئة وثمانية وسبعين موضعًا متعدّياً، استعمل الشُّعراء فيها تسعة وسبعين فعلاً^(١)، كما في قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطوّيل]

أَرَى مَطَرًا قَدْ يَسَعَ لِلشَّرَاةِ وَيَوْعَدُ^(٢)

جـ- فعل-يَفْعُل: ورد في مئة وأربعة عشر موضعًا متعدّياً، ضمّنَتْ ثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر قَطْرَيِّي بن الفُجَاءَةِ: [الطوّيل]

وَلَسْتُ أَرَى نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَتَتْ مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيًّا^(٤)

دـ- فعل-يَفْعُل: ورد في مئة وعشرة مواضع متعدّياً، ضمّنَتْ ثمانية وعشرين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول أحد الخوارج: [الكامل]

وَهَجَرْتُ غَيْرَ مُفَارِقٍ إِخْوَانِي^(٦)

- بناء الفعل الرباعي المجرد المتعدّي:

ورد في ثلاثة مواضع متعدّياً، ضمّنَتْ ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر كعب بن عميرة: [الطوّيل]

أَحَدُ يَنْهَا فِي عَنِ السَّحْرِ^(٨)

وَالضَّارِبُ الْأَخْدُودُ لَيْسَ لَهَا

(١) يُنظر: جدول رقم (٢٠) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٩٧٦.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٢١) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٢٥.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٢٢) في الملحقات.

(٦) الديوان ٦٢.

(٧) الديوان طمأن: ٥٠، ككب: ١٤٨، ننهه: ٢٥٠.

(٨) الديوان ٢٥٠.

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية:

وردت في ثلاثة واثنين وسبعين موضعًا، ضممت مئتين وخمسة وأربعين فعلاً، توزعت على

النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية لواحد: وردت في ثلاثة وثمانية وخمسين موضعًا،

ضممت مئتين واثنين وثلاثين فعلاً، توزعت على النحو الآتي:

١ - أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية بحرف واحد^(١): وردت في مئتين وتسعين موضعًا،

ضممت مئة وسبعة وسبعين فعلاً، توزعت على الأبنية الآتية:

أ- **أَفْعَلـيُفْعِلـ**: الأكثر في هذا البناء هو التعدية لا اللزوم؛ لأنَّ أغلب الأفعال التي تصاف إليها

الهمزة تُصبح متعديةً، سواءً أكانت هذه الأفعال لازمةً في الأصل أم متعديةً نحو: أَخْرَجَ، أَنْزَلَ،

أَفْرَحَ. وورد هذا البناء في مئة وتسعة وأربعين موضعًا متعدياً، ضممت ثمانية وثمانين فعلاً^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحارث الشنوي^(٣): [الطَّوَيْل]

أَيَهَا قَدْ أَبْلَى عَظَامِي وَشَفَّهَا
وَأَسْهَدَ لَيْلَى ذِكْرُ عَوْنَ إِبْنَ أَحْمَرٍ^(٤)

ب- **فَعَلـيُفْعِلـ**: وأغلب الأفعال التي ترد على هذا البناء متعديةً، لأنَّ الأصل في هذا البناء

التعدية لا اللزوم، ثم إن دخول التضييف يجعل أغلب أفعال هذا البناء متعديةً، نحو: فَرَحَ، كَثُرَ،

دَخَلَ. وورد هذا البناء في واحد وتسعين موضعًا متعدياً، ضممت ستين فعلاً^(٥)، كما في قول الشاعر

عيسى بن فاتك [الطَّوَيْل]

(١) تناولت هذه الأطروحة دلالة الأفعال المزيدة بحرف وهي: (أفعل، و فعل وفاعل) على (التعدية) وعلى الدلالات الأخرى في مبحث الفعل من حيث التجدد والزيادة.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٢٣) في الملحقات.

(٣) الحارث بن كعب الشنوي شاعرًّاً أمويًّا من شعراء الخوارج الأزارقة أخذه الحاج فقطع يديه ورجليه وصلبه، فاستنزله الخوارج ليلاً ودفنه. بابتي: معجم الشعراء ص ٩١.

(٤) الديوان ٨٦.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٢٤) في الملحقات.

فَأَصْبَحَ طَوَافًا وَزَيْنَتَ فَعَلَهُ
ج- **فاعل-يفاعل:** ورد في سبعة وسبعين موضعاً متعدياً، ضمّت واحداً وأربعين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسخ]

عَبَدْ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَهُ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمَصَارِيرَ رَامِهَا^(٣)

٢- **أبنية الأفعال الثلاثية المتعددة المزيدة بحرفين:** وردت في ثمانية وستين موضعاً، ضمّت خمسة وخمسين فعلاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية:

أ- إفتَعل-يَفْتَعلُ: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً متعدياً، ضمّت ثلاثين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حَصَين السَّعْدِي^(٥) [الطوّيل]

أَمَا حَسَبْنَا مِنْ عَبْدِ رَبِّ وَصَاحِبَهُ
شَجَى نَاسِبٌ لَمْ تَبْتَعِهُ الْحَنَاجِرُ^(٦)
ب- تفعَل-يتفَعلُ: ورد في ثلاثة وعشرين موضعاً متعدياً، ضمّت خمسة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [الطوّيل]

وَابِيضَ مِنْ سِرِّ الْحَدِيدِ صَارَمَ
تَخَيَّرَهُ الْلَّيْثِيُّ بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ^(٨)
ج- تَقَاعَل-يَتَقَاعَلُ: ورد في سبعة مواضع متعدياً، ضمّت ستة أفعال^(٩)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطوّيل]

(١) الديوان .٦٩.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٢٥) في الملحقات.

(٣) الديوان .١٨٩.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٢٦) في الملحقات.

(٥) حصين بن حفصة وقيل بن خصبة السعدي الخارجي. شاعر من شعراء الخوارج. كان في صحبة قطري بن الفجاعة. بابتي، عزيزة: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٠٦.

(٦) الديوان ص ١١٨.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٢٧) في الملحقات.

(٨) الديوان .٢٠٤.

(٩) الديوان تخلّس: ٢٥٠، تعاور: ٨٩، ١١٤، تناول: ١٣١.

تعاوَرُهَا القَذَافُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

بِقَوْمَسْ حَتّى صَعْبُهُنَّ ذَلُولٌ^(١)

٣- أبنية الأفعال **الثلاثية** المتعددة المزيدة بثلاثة أحرف (**استفعلن**, **افعوّل**, **افعول**).

وردت في ثمانية مواضع، ضمَّتْ سبعةً أفعالاً^(٢)، وردت جميعها على بناء واحد هو (استَفْعَلُ-يَسْتَفْعِلُ)، وقد علل أحد الباحثين قلَّة استعمال البنائين (أَفْعَوْلَ، وَافْعَوْلَ) وعدم شيوعيها في الاستعمال في اللُّغة في عصرنا الحاضر بسبب صعوبة نطقهما، وجنوح أبناء العربية إلى السهولة واليسير بدلًا من الصعوبة والتقلُّل، ما أدى إلى نبذها وتركها مما يؤكد قضية تطور الأبنية الصَّرْفَةَ^(٣).

ومن الأمثلة على استعمال بناء استفعل متعدّياً في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي:

فَلَمْ أَرْ كَالْذِيْنَا بِهَا اغْتَرَ أَهْلُهَا
وَلَا كَالْيَقِيْنَ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ^(٤)

بـ- أينية الأفعال المتعددة لمفعولين في ديوان شعر الخوارج:

وردت في سبعة وخمسين موضعاً، ضممت واحداً وعشرين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:
- أئمة الأفعال الثلاثة المجردة المتعددة إلى مفعولين.

وردت في ستة وأربعين موضعاً، ضممت أحد عشر فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

(١) الدّيوان ٤١١.

(٢) (الديوان: استجمع: ٦٨، استطاب: ٣٧٣، استطاع: ١٨٨، ٢٥٥، ٢٥٥، استعدّ: ١٠٥، استوجب: ٢٣٨، استوحش: ٢١٦، استيقن: ١٩٣).

أ- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضممت خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَان قول الشاعر معاذ بن جوين^(٢): [الطويل]

فَيَسْقِتِي كَأَسَ الْمَنِيَّةِ أَوْلًا^(٣)

وَيَا لَيْتَنِي فِيْكُمْ أَعَادِي عَذُوكُمْ

ب- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في تسعه عشر موضعاً، ضممت أربعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَان

قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

ظَلَّاً وَجَنَاتِ عَدِنِ مَأْوَهَا غَلَلُ^(٥)

وَيَجْعَلُ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ نُزَلَّهُمْ

ج- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في خمسة مواضع، ضممت فعلاً واحداً هو: (حسب)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَان قول الشاعر معاذ بن جوين: [الطويل]

مِنَ الدَّمْ حَتَّى نَحْسَبَ الْوَرَدَ أَشْفَرًا^(٧)

وَنَثْكِرُ يَوْمَ الرَّزْعِ الْأَلْوَانَ حَيْلَانَا

د- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

فَتَتَبَوَّعُ الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ^(٨)

وَأَنْ يَعْرَيَنَ إِنْ كُسَيِّيَ الْجَوارِي

(١) يُنظر: جدول رقم (٢٨) في الملحقات.

(٢) معاذ بن جوين لن حُصَيْن السَّنَبِي. شاعر إسلامي من شعراء الخوارج. كان من الخوارج الذين عفا عنهم علي بن أبي طالب. ثم خرج ثانية فحبسه المغيرة سنة ٥٣ هـ ثم في سنة ٥٨ هـ خرج إلى بانقيا مع أتباعه وأشياعه من الخوارج، فحاربهم جيش عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ابن ربيعة وانتصر عليهم وأبادهم. بابتي، عزيزة ، معجم الشعراء ص ٤٦١.

(٣) الدِّيَان ٥٩.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٢٩) في الملحقات.

(٥) الدِّيَان ١٦٨.

(٦) الدِّيَان: ص ٢٦٥، ٢٢١، ٢٦١، ٢٠٧، ١٦٤، ١٠٤.

(٧) الدِّيَان ٢٦٥.

(٨) الدِّيَان ص ٧١.

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعددة إلى مفعولين.

وردت في أحد عشر موضعاً، ضممت عشرة أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

- أ- **أَفْعَلٌ-يُفْعِلُ**: ورد في تسعة مواضع، ضممت ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مليكة الشيبانية^(٢): [الكامل]

أَفْرَثَتَنِي كَمَدَا يُؤْرَقِنِي وَنَاهَفَا وَحَرَّأَةَ الصَّدَرِ^(٣)

- ب- **فَعَلٌ-يُفَعِّلُ**: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (صَبَرَ، وَغَذَى)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن ذكيينة^(٥): [الطويل]

أَزَرِي بِهِ مَعَشَرٌ غَذَوْهُ مَأْكَلَةً
بِنَخْوَةِ الْعِزْ وَالإِنْزَافِ وَالْبَاهِ^(٦)

ثانياً: أبنيه الأفعال اللاحقة في ديوان شعر الخوارج:

وردت الأفعال اللاحقة في الديوان في ستمائة وثلاثة وسبعين موضعاً، ضممت ثلاثة وستمائة وتسعة

وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنيه الأفعال الثلاثية المجردة اللاحقة.

وردت في أربعين مائة وخمسة وعشرين موضعاً، ضمت مئة وستة وأربعين فعلاً، وقد توزعت

على الأبواب الآتية:

- أ- **فعل-يُفَعِّلُ**: ورد في مائة وستين موضعاً لازماً، ضممت سبعة وخمسين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك

(١) الديوان أُسكن: ٤٦، أعطى: ١١٤، ٢٧٢، أمنح: ١٧١، ألبس: ٢٤٨، أكسو: ٥١، أحضى: ١٣٣، أنبأ: ١٠١، أورث: ٢٣٨.

(٢) لم تذكر المصادر من ترجمتها سوى أنها شاعرة من شعراء الخوارج. بابتني، معجم الشعراء ص ٤٧٦.

(٣) الديوان: ٢٣٨.

(٤) الديوان: صَبَرَ: ١٨٩، غَذَى: ٢١١.

(٥) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخوارج الشراة. بابتني، معجم الشعراء ص ٣٢٢.

(٦) الديوان: ٢١١.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٣٠) في الملحقات.

في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ
ولَكِنَّ الْخَوَاجَ مُؤْمِنُونَ^(١)
والكذب من الأفعال النفسية التي تولد نتيجة لظروف خارجية، وهو من حيث المعنى يدل على وصف عارض غير لازم بالفاعل.

ب- فعل-يُفْعَل: ورد في مئة وواحد وخمسين موضعاً لازماً، ضمت خمسة وستين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [مجزوء الكامل]

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنْتَ أَنْتَمْ
وَعَفْ وَيَشْتَدُ إِنْتَمْ^(٣)
العفو هو التجاوز عن الذنب وتترك العقاب عليه، وأصله المحو والطمأن، يقال: عفأ يعفو
عفواً، فهو عافٍ وعفواً، قال النبي: العفو عفو الله، عز وجل، عن خلقه، والله تعالى العفو الغفور.
وكل من استحق عقوبة فتركتها فقد عفوت عنه^(٤). و(العفو) من حيث المعنى هي صفة تدل على سُجْيَة؛ لأنها صفة ملزمة لله سبحانه وتعالى.

ج- فعل-يُفْعَل: ورد في واحد وسبعين موضعاً لازماً، ضمت سبعة وخمسين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدسوسي: [الطوبل]

شَابُ اطَّاعُوا اللَّهَ حَتَّى أَحَبُّهُمْ
وَكُلُّهُمْ شَارِي بَخَافُ وَيَطْمَعُ^(٦)
والطمع من حيث المعنى صفة ثابتة في الفاعل لازمة له لا تتغير.

د- فعل-يُفْعَل: ورد في ثلاثين موضعاً لازماً، ضمت واحداً وعشرين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول

(١) الديوان .٦٨.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٣١) في الملحقات.

(٣) الديوان .١٧٧.

(٤) ابن منظور: ابن منظور: لسان العرب (عفا).

(٥) يُنظر: جدول رقم (٣٢) في الملحقات.

(٦) الديوان .١٩٧.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٣٣) في الملحقات.

الشاعر الأعرج المعنى: [الطوّيل]

تلوم على أن أمنَّ الورَد لفَحَةً
وما شَتَّوْيَ الورَد سَاعَةَ فَزَعَ^(١)
الفَزَعُ: الفَرَقُ والذُّعْرُ من الشَّيءِ، فَزَعَ مِنْهُ وفَزَعَ فَزَعًا وفَزَعًا وفَزَعَهُ وفَزَعَهُ: أَخَافَهُ
ورَوَعَهُ^(٢)، جاء الفعل (فَرَعَ) لازمًا، فهو من حيث المعنى يدل على عرض غير لازم بالفاعل، وأما
من حيث البنية فهو من الأبنية التي يشترك فيها اللازم والمتعدي.

هـ - فعل-يفعل: ورد في اثنى عشر موضعًا لازمًا، ضمَّت ستةً أفعال^(٣)، وأفعال هذا الباب
جميعها لازمة من حيث البنية والمعنى، فهي تدلُّ من حيث المعنى على وصف ثابت في الفاعل
ولازم له لا يتغير، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول امرأة من الخوارج من بنى شيبان: [البسيط]

صَبَرُوا عِنْدَ السُّبُوفِ فَلَمْ يَكُلُوا عَنْهَا وَلَا جَنِينَ^(٤)
وـ فعل-يفعل: لم يستعمل هذا البناء في ديوان شعر الخوارج إلا مرة واحدة لازمًا، واللزوم في هذا
البناء أكثر من تعديته؛ وذكر ابن يعيش أنَّ هذا البناء يكثر في المعتل بكسر العين في الماضي
والضارع على قلته في الصحيح، وعلَّ ذلك بكرابيَّة الجمع بين واو وباء، لو قالوا: يُولِي وَيُورِث،
فحملوا الضارع على بناء تَسْقُطٌ منه الواو^(٥). وورد هذا البناء عند الشاعر كعب بن عميرة:

[الطوّيل]

فَقَدْ خَفْتُ أَنْ أَرْدَى بِمَا عَضَّنِي فِي عَمْرُو شَقْ بِي وَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ

(١) الديوان ٢٧١.

(٢) ابن منظور (٧١١ هـ)، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت- لبنان، دار صادر، ١٩٥٦م، (فزع).

(٣) الديوان: جِنْ: ٢٣٧، ١٤٥، خَشْنَ: ٤٢، ١٤٠، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، قُرْبَ: ١٠١، ١٠١، ١٨١، ١٦٤، ٧٢: كِرْمٌ: ١٤٢، ٢٥٩.

(٤) الديوان ٢٣٧.

(٥) ابن يعيش: شرح المفصل ج ١٥٣/٧.

(٦) الديوان ٧٦.

- بناء الفعل الرياعي المجرد اللازم:

يرد على البناء الرباعي المجرد من اللازم والمتعدي، يقول الرضي: "وَفَعْلٌ يُجِيءُ لازماً^(١) ومتعدياً^(٢) نحو: ذريخ؛ أي خضع، وتلفن؛ أي هتف...، وورد هذا البناء في موضعين لازماً ضمماً^(٣) الفعلين (نحنا، وحنظل)، وذلك في قول الشاعر الأشل البكري الأزرقي^(٤): [مشطور الرجز]

نَخْرَ زَيْدُ وَسَعْلٌ^(۳)

وقول الشاعر عمران السدوسي: [الكامل]

وَتَحَدَّثُ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَنَاعَ
غُرَسَتْ لَدَىٰ فَحَظَّلَتْ نَخْلَاتُهُ^(٤)

وقد اختلف أهلُ اللُّغةِ في نون (حنظل) هل هي نونٌ أصليةٌ أم زائدة؟ فممنهم من يرى أنَّ الفعل

(حنظل) فعل ثالثي وأن النون فيه زائدة، ومنهم من يرى أنها من أصل الفعل، وأن الفعل رباعيٌّ.

قال ابن منظور: "وهم يحذفون اللون فمنهم من يقول: هي زائدة في البناء، ومنهم من يقول: هي

أَصْلِيَّةُ وَالْبَنَاءُ رِبَاعِيٌّ، وَلَكِنَّهَا أَحَقُّ بِالطَّرْحِ؛ لَأَنَّهَا أَحَقُّ الْحُرُوفِ^(٥).

- أينية الأفعال الثلاثية المزيدة الالزمة:

وردت في مئة وخمسة وتسعين موضعاً، ضممت مئة وستة وأربعين فعلاً، وذلك على النحو

الآتي:

١ - أبنية الأفعال المزيدة بحرف (أفعل، وفعل، وفاعل):

وردت في اثنين وتسعين موضعاً، ضمّنَتْ سبعة وستين فعلاً^(١)، توزّعت على الأبنية الآتية:

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١٣.

(٢) هو أحد أخوال عمران بن حطّان الصفري القعدي، شاعر من شعراء الخوارج في الدولة الأموية، اجتمع مع خطيب الأزرقة، زيد ابن جنْب الإيادي في بعض المحافل. بابتي: *معجم الشعراء* ص ٢٩.

(٣) الشطر عند الجاحظ: البيان والتبيين ج ١/٤٢، والمبرد: الكامل ج ١/٣١، الديوان: ص ٤٤.

الدّيوان (٤) . ١٨٧

(٥) ابن منظور: لسان العرب (حنظل).

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (٣٤) في الملحقات.

أ- **أَفْعَلَ - يُفْعِلُ**: ورد هذا البناء في ستين موضعاً لازماً، استخدم الشعراء فيها سبعة وخمسين فعلاً

، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [الطوبل]

عِنْدَ النُّرُولِ إِلَى الْأَفْرَادِ دَلَافٌ^(١)

ماضٍ إِذَا أَحَجَمَ الْأَبْطَالُ أَوْ نَكَلَوا

ب- **فَعَلَ - يُفَعِّلُ**: أكثر ما يكون هذا البناء متعدياً، ومع ذلك فإنه قد يرد لازماً، نحو: سَبَحَ، وغَرَدَ.

يقول الرّاضي: "والأولى أيضاً ه هنا أن يقال في مقام التعديه"^(٢). وورد هذا البناء في ثلاثة عشر

موضعاً لازماً، ضممت تسعه أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر داود بن عقبة العبدى^(٤):

[الطوبل]

مَسَامِيحُهُمْ بِهِمْ بِالْمُهَنَّدَةِ الْبَتَرِ^(٥)

شَهِدُهُمْ أَسْدًا إِذَا الْحَرُبُ شَمَرَتْ

ج- **فاعل**: هذا البناء أكثر ما يكون متعدياً وقد يأتي لازماً، وورد استعمال هذا البناء في ثمانية

مواضع لازماً، ضممت أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطرمّاح بن حكيم:

[المسرح]

لِبُيَسَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِي دُه^(٧)

عَجَباً مَا عَجِبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَا

(١) الديوان ٢٥٨. دلّاف: متقدّم وشجاع.

(٢) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/١.

(٣) الديوان: الف: ٢٦٤، شمر: ٢١٠، صلّى: ١٦٠، علق: ٢٥٣، ميل: ١٦٤، غرر: ٢١٢، وجّه: ٤٦، ولّى: ١٢١، ٨٥، ١٣١، يسر: ١٧٢.

(٤) داود بن عقبة العبدى، من شعراء الخوارج المجتهدين، كان ملاحقاً بالبصرة، وطلب فيها، فهرب إلى رجل من تميم يذهب مذهبها، لكنه ما لبث أن قُبض عليه بالبصرة سنة ٥٥٩هـ فُقتل مع بعض أصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ١٤٠.

(٥) الديوان ٢١٠.

(٦) الديوان بالى: ٥٥، ١١٢، ١٦٠، ٢٢٧، ١٩٤، باهى: ٢٦٢، لاقى: ٢٤٧، وازن: ٢٧٥.

(٧) الديوان ٢٦٢. يرتفده: يكتسبه.

- أبنية الأفعال **الثلاثية** الـ**اللّازمة** المزيدة بحرفين (**تفعل**، **وافتعل**، **وان فعل**، **وتفاعَل**، **وافعَل**):

وردت هذه الأبنية في مئة وأربعة عشر موضعاً، ضممت واحداً وتسعين فعلاً، وذلك على

النحو الآتي:

أ- تفعَل - يتفَعَلُ: ورد في ثلاثة وأربعين موضعاً لازماً، ضممت ستة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطويل]

وَنَحْنُ حَلَانَا مُلَكَّهُ مِنْ نِظَامِهِ
بِضَرِبَةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا^(٢)

ب- افتَعَل - يفتَعِلُ: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً لازماً، ضممت سبعة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

إِقْتَرَبَ الْوَعْدُ وَالْقُلُوبُ إِلَى
اللَّهِ وَوَحْبُ الْحَيَاةِ سَائِقُهَا^(٤)

ج- انفعَل - ينفعِلُ: وهذا البناء لا يكون متعدياً البتة، فلا يأتي إلا لازماً، يقول سيبويه: "ليس في

الكلام إنفعاله"^(٥)، ومثل له سيبويه بقوله: "كسرته فانكسر، حطمته فانحطط، وحرسته فانحسر"^(٦).

وورد هذا البناء في الـ**الديوان** في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضممت خمسة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الكامل]

جَذَعَ الْبَصِيرَةِ قَارِحَ الإِقْدَامِ^(٨)
ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَقَدْ أَصَبَتْ وَلَمْ أَصَبْ

(١) يُنظر: جدول رقم (٣٥) في الملحقات.

(٢) الـ**الديوان** ٤٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٣٦) في الملحقات.

(٤) الـ**الديوان** ١٨٨.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٦.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٧.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٣٧) في الملحقات.

(٨) الـ**الديوان** ١٢٦.

٥- **تَفَاعَلٌ-يَتَفَاعُلُ**: ورد في عشرة مواضع لازماً، ضممت تسعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الخفيق]

وَتَبَارِيَ الْمُهَلَّبُ إِبْنُ أَبِي صَافِ

و- **أَفْعَلٌ-يَفْعُلُ**: لا يأتي هذا البناء إلا لازماً نحو: أحمر، أبيض. قال سيبويه: "ليس في الكلام

أفعلة"^(٣). ويستعمل هذا البناء للدلالة على اللون والعيوب، قال الرضي: "وما أفعل فالغلب كونه

لللون، أو العيب الحسي اللازم"^(٤)، ولم يستعمل هذا البناء في الديوان كثيراً، إذ استعمل مرة واحدة

لازماً للدلالة على اللون في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطوبل]

لَكَمْ كَبَرِيَ وَابِيضَ مِنِي الْمُفَارِقُ^(٥)

وقد حرث في النقض الغادة وقد بدا

- **أبنية الأفعال الثلاثية اللاحقة المزيدة بثلاثة أحرف:**

لم يرد من أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في ديوان شعر الخوارج سوى بناء واحد هو

(استنقعل)، وورد هذا البناء لازماً في أربعة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حسين السعدي: [الطوبل]

كَأَنِّي إِلَيْهِ كُنْتُ بِالْأَمْسِ أَهْرُبُ^(٧)

لَحِقْتُ بِهِ لَمَّا اسْتَبَانَ ضَالَّةُ

- **أبنية الأفعال الرباعية اللاحقة المزيدة:**

(١) الديوان: ص تبارى: ١١٢، تتابع: ١٠٦، ١٠٣، ٢٣٢، تجادل: ١٠٥، تداعى: ١٩٧، تداعى: ١٣٣، تراخي: ١٤٧، تنساقى: ٢٣١، تعاهد: ١٨٨، تغلى: ١٥٤.

(٢) الديوان ١١٢

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٧.

(٤) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١٢، وابن عصفور: الممنع، ص ١٩٦-١٩٥، والسيوطى: همع الهوامع ج ٦/٢٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.

(٥) الديوان ١٦٣.

(٦) الديوان: ص استبان: ١١٩، استقل: ١٨٥، استمر: ٢٦٢، استنعت: ٢٦٣.

(٧) الديوان ١١٩.

لم يرد من أبنية الرباعي المزدوج في الديوان سوى بناء واحد هو (تفعل)، إذ ورد مرة واحدة

في قول الشاعر حَصِين السَّعْدِي: [الطوبل]^(١)

هَوَى قَطَرِيُّ وَسَطَاهَا يَتَذَبَّذِي^(٢)

قَدْ قَلْتُ لَمَا أَرْهَجَتْ لِي عَاجَةً

ثالثاً: أفعال وردت متعددة ولازمة.

استخدم شعراء الخوارج أفعالاً في الديوان وردت في مواضع من أشعارهم لازمة، وفي مواضع

أخرى متعدية موافقين في استخدامها ما ورد في المعاجم اللغوية في استعمال هذه الأفعال وذلك في

مائة واثنين وثلاثين موضعًا، ضمت ثمانية عشر فعلاً، جاءت هذه الأفعال في ثمانية وخمسين

موضعًا لازمة، وفي خمسة وسبعين موضعًا متعددة، وذلك على الأبواب الآتية:

أ- فعل-يُفْعَلُ: ورد في اثنين وخمسين موضعًا لازماً ومتعدياً، حيث ورد في اثنى عشر موضعًا

منها لازماً، وفيأربعين موضعًا منها متعدياً، وقد ضمت ستة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

الفعل (سَيْم)، حيث ورد لازماً في قول الشاعر مُرداًس بن أَدِيَة: [الطوبل]

إِلَيْكَ فَإِنِّي قَدْ سَيَّمْتُ مِنَ الدَّهْرِ^(٤)

إِلَهِي هَبْ لِي زُلْفَةً وَوَسِيلَةً

وورد متعدياً في قول الشاعر عَمْرَانَ بْنَ حَطَّانَ [الطوبل]

عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَّاً وَجُوعُ^(٥)

أَرِي أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا

جاء في اللسان: "سَيْمَ الشيء، وسَيْمَ منه، وسَيْمَتْ منه، أَسَامُ سَاماً، وسَاماً، وسَاماً،

وسَاماً: ملَّ والسَّاماً: الملَّ والضَّاجُر".^(٦)

(١) الديوان ١١٨.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٣٨) في الملحقات.

(٣) الديوان ٦٥.

(٤) الديوان ١٧٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (سام).

ب- فعل-يَفْعُل: ورد هذا البناء في سبعة وأربعين موضعاً لازماً ومتعدياً، ورد في اثنين وعشرين موضعاً منها لازماً، وفي خمسة وعشرين موضعاً متعدياً، ضممت أربعة أفعال^(١)، ومن أمثلة في الديوان الفعل (قصد) حيث ورد لازماً في قول أحد شعراء الخوارج: [الطويل]

أَثْرَتِ إِنَّ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَسْطَلَا^(٢)
وَلَوْ أَنَّنِي فِيْكُمْ وَقَدْ قَصَدُوا لَكُمْ
وورد متعدياً في قول الشاعر عمرو بن ذكيينة: [البسيط]

فَإِنْ قَصَدْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ يَا عُمَرَ
آخاكَ فِي اللَّهِ أَمْثَالِي وَأَشَبَاهِي^(٣)
وَفِي الْلِّسَانِ: "قَصَدَه يَقْصِدُه قَصْدًا، وَقَصَدَه لَهُ، وَقَصَدَنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَهُوَ قَصْدُكَ"^(٤).

ج- فعل-يَفْعُل: ورد هذا البناء في خمسة وعشرين موضعاً لازماً ومتعدياً، جاء في موضعين منها لازماً، وفي ثلاثة وعشرين موضعاً متعدياً، ضممت الفعلين (أخذ، دعا)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان الفعل (دعا) حيث ورد لازماً في قول الشاعر عمرو بن الحسين العنابي: [مجزوء الكامل]

تَرَاكَ مَا تَهَوَى النُّفُوسُ إِذَا
رَغْبُ النُّفُوسِ دَعَا إِلَى الْمُزْرِي^(٦)
وورد متعدياً في قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

عَبَدَ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَهَا
يَعْلَمُ أَنَّ الصَّبَرَ رَامِقُهَا^(٧)

(١) يُنظر: جدول رقم (٣٩) في الملحقات.

(٢) الديوان ٦٠.

(٣) الديوان ٢١١.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (قصد).

(٥) يُنظر: جدول رقم (٤٠) في الملحقات.

(٦) الديوان ٢٤٨.

(٧) الديوان ٢٥٢.

بناءً على ما نقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال الّازمة والمتعلّقة المُمحصاة في ديوان

شعر الخواج (٨٣٢) فعلاً، حيث وردت في (١٨٥٢) موضعاً، وقد توزّعت على النحو الآتي:

أ- الأفعال المتعّدية: بلغ مجموع الأفعال المتعّدية في ديوان شعر الخواج (٤٩٥) فعلاً، حيث وردت في (١١٨٠) موضعاً، وقد بلغ مجموع الأفعال الثلثيّة المُجرّدة المتعّدية لواحد (٢٢٢) فعلاً، وردت في (٦٨٧) موضعاً، وعدد الأفعال الرباعية المتعّدية المُجرّدة (٣) أفعال، وردت في (٣) مواضع، وهي موزّعة على الأبواب الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في

الجدول الآتي:

النسبة	البناء الصّرفي	عدد مرات الورود
%٤٣	فعل-يفعل	٢٩٧
%٢٥.٧	فعل-يفعل	١٧٨
%١٦.٥	فعل-يفعل	١١٤
%١٤.٢	فعل-يفعل	٩٨
%٠.٤٣	الرباعي المجرد	٣
%١٠٠	المجموع	٦٩٠

وبلغ عدد الأفعال الثلثيّة المزبّدة المتعّدية لواحد (٢٣٢) فعلاً، وردت في (٣٥٨) موضعاً،

وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول

الآتي:

النسبة	البناء الصّرفي	عدد مرات الورود
%٣٤	أفعال	١٢٢
%٢٥.١	فعل	٩٠
%٢١.٧	فاعل	٧٨
%٩.٢	افتعل	٣٣
%٦.٤	تفعّل	٢٣
%٢.٢	استفعل	٨
%١.١	تفاعل	٤
%١٠٠	المجموع	٣٥٨

وبلغ مجموع الأفعال الثلثيّة المُجرّدة المتعّدية لاثنتين (١١) فعلاً، حيث وردت في (٤٦)

موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في

الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصرفي
%٤٨	٢٢	فعل - يفعل
%٤١	١٩	فعل - يفعل
%١١	٥	فعل - يفعل
%١٠٠	٤٦	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المتعدية لاثنين من المزيد الثلاثي (١٠) أفعال، حيث وردت

في (١١) موضعًا، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى

الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٨٢	٩	أ فعل
%١٨	٢	ف فعل
%١٠٠	١١	المجموع

ب- الأفعال الـلـازمة: بلغ مجموع الأفعال الـلـازمة في الـديوان (٣٥٦) فعلاً، حيث وردت في

(٤٢٧) موضعًا، وقد بلغ مجموع الأفعال **الثلاثية اللاحزة المجردة** (١٩٠) فعلاً، وردت في (٤٢٥)

موضعاً، وعدد الأفعال الرباعية الالزامة المجردة (٢)، وهي موزعة على الأبواب الآتية ومرتبة ترتيباً

تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٣٧.٤	١٦٠	فعل-يَفْعُل
%٣٥.٣	١٥١	فعل-يَفْعُل
%١٦.٦	٧١	فعل-يَفْعُل
%٧	٣٠	فعل-يَفْعُل
%٢.٨	١٢	فعل-يَفْعُل
%٠.٤٦	٢	الرّباعي المجرد
%٠.٢٣	١	فعل-يَفْعُل
%١٠٠	٤٢٧	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية الالزامية المزيدة (١٤٦) فعلاً، وردت في (١٩٥) موضعاً،

وعدد الأفعال الرياعية اللاحقة المزيدة (١)، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من

الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٣١	٦٠	أفعال
%٢٢	٤٣	تقعّل
%١٧	٣٣	افتتعل
%١٢	٢٣	انفعّل
%٧	١٣	فعل
%٥	١٠	تفاعل
%٤	٨	فاعل
%٢	٤	استقعل
%٠.٥	١	افعلّ
%٠.٥	١	تفعّل
%٠	٠	افعالّ
%٠	٠	افروعّل
%٠	٠	افعولّ
%١٠٠	١٩٦	المجموع

ج- أفعال لازمة ومتعدية: بلغ مجموع الأفعال التي جاءت لازمة في مواضع متعدية في مواضع أخرى (١٢) فعلاً، حيث وردت في (١٢٤) موضعًا، جاءت في (٣٦) موضعًا منها لازمة، وهي

مزوعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٦٩	٢٥	فعل-يُفعل
%٢٥	٩	فعل-يُفْعَل
%٦	٢	فعل-يُفْعُل
%١٠٠	٣٦	المجموع

ووردت في (٨٨) موضعًا منها متعدية، وهي مزوعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً

من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
%٤٥.٤	٤٠	فعل-يُفعل
%٢٨.٤	٢٥	فعل-يُفْعَل
%٢٦.١	٢٣	فعل-يُفْعُل
%١٠٠	٨٨	المجموع

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- الأفعال المتعدّية كانت أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال اللازم؛ إذ وردت بنسبة (٦٤٪)، وهذه النسبة تبين لنا ما للزيادة من أثر كبير في تعديل اللازم وفي تغيير المعنى.
- الأفعال المتعدّية لمفعول به واحد كانت أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال المتعدّية لاثنين إذ بلغت نسبتها (٩٤٪) من مجموع الأفعال المتعدّية.
- لم تسجل أبنية (أفعال، وافعوعل، وافعول) حضوراً في الديوان، والسبب في ذلك عائد لصعوبة نطقهما، وجنوح أبناء العربية إلى السهولة وليس بدلاً من الصعوبة والنقل، الأمر الذي قلل أيضاً من ذيوعها واستعمالها في عصرنا الحالي، ما يؤكد قضية تطور الأبنية الصّرفية.
- لم ترد الأفعال المتعدّية لثلاثة مفاعيل في الديوان.
- معيار بناء الفعل وحده لا يكفي لتصنيف الأفعال إلى لازمة أو متعدّية؛ لأن بعض ضروب الأفعال يجتمع في ما يتعدى وما لا يتعدّى.

المبحث الثالث:

أبنية الفِعلُ مِنْ حَيْثُ الزَّمْن

أبنية الفعل من حيث الزَّمن (دراسة نظرية).

يُقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ثلاثة أقسام: فعل ماضٍ، وفعل مضارع، وفعل أمر^(١)، وقد خصَّ النّحاة ثلاثة أبنية وهي: [فَعَلَ، يَفْعُلُ، افْعُلُ] للتّعبير عن الحيز الزَّمني لهذه الأقسام الثلاثة، لكنَّ هذا التّخصيص لم يكن كافياً لتحديد الزَّمن تحديداً دقيقاً، ما أدى إلى اللبس واتهام العربية بالفقر والضيق^(٢). ويرى السّامرائي أنَّ السبب في ذلك لا يعود إلى عدم معرفة القدماء بذلك أو عدم التفاتهم إليها، وإنما بسبب غياب المنهج اللّغوي السّليم في دراسة النّحو عند النّحاة الذين بناوا تقسيمهم للفعل وفق استعماله وليس حسب دلالاته، وإلى اهتمامهم بالعلة والعامل وما يترك العامل من أثر، وهو ما دُعي "بالإعراب" أكثر من اهتمامهم بالدلالة الزَّمانية^(٣).

وقد التفتَّ كثيرٌ من أهل اللغة إلى حدود الزَّمن ووجدوا أنَّ الأبنية الثلاث السابقة لا تكفي وحدها للتّعبير عن الزَّمن تعبيراً كاملاً، ووجدوا أنَّ الزَّمن يتحصل من خلال استعمال تلك الأبنية داخل تركيب معين مع دراسة ما يحيط بها من أدوات لاحقة وسابقة تساعد الفعل على الكشف عن الزَّمن ليصبح بناء [فَعَلَ] الماضي دالاً في سياق معين دالاً على حدث سيقع في المستقبل، وبناء [يَفْعُلُ] المضارع لا يعبر عن الحال أو الاستقبال كما هو الأصل في استعماله، بل يُصبح دالاً على الماضي في مواضع، فالفعل وحده لا يُفصّح لنا عن دقائق الزَّمن، وهو ما أكدَه إبراهيم السّامرائي بقوله: "من هنا فإن الفعل العربي لا يفصح عن الزَّمن بصيغته، وإنما يتحصل الزَّمان من بناء الجملة، فقد تشمل الجملة على زيادات تعين الفعل على تقرير الزَّمان في حدود

(١) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٤/٧، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/٢٢٣.

(٢) يُنظر: الحبابي، محمد عزيز، تأملات في اللّغو واللّغة، طرابلس-لبيبة، الدار العربيّة للكتاب، ١٩٨٠م، ص ٤٩-٥٠.

(٣) يُنظر: السّامرائي، إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، بغداد-العراق، مطبعة العافي، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، ص ١٨.

واضحة^(١).

بناء على ما تقدم، يمكن القول إنَّ البناء الصرفِي وحده لا يمكن أن يحدد لنا الزَّمن تحديداً دقيقاً بعيداً عن الواقع اللغوي الذي جاء فيه، ومن هنا يحاول الباحث أن يرصد الأفعال جميعها في الْدِيوان وأن يصنِّفها حسب أزمانها، ثم يقسمها إلى أبنية صرفية مفردة، ثم يدرسُ بعد ذلك دراسة دلالاتها داخل سياقها اللغوي وما يحيط بها من قرائن وظروف تساعدنا على معرفة زمنها الدقيق ، وذلك على النحو الآتي:

أ- بناء [فعل] الماضي ودلالاته:

الأصل في بناء الماضي أن يدلّ على حدث أُنْجِز وتمّ في الزَّمن الماضي، فلا نستطيع ضبط زمن هذا الحدث بدقة. قال سيبويه: "إنَّ الفعل يتعدَّى إلى الزَّمان، نحو قولك: (ذهب)؛ لأنَّه أتى لما مضى منه، فإذا قال: (ذهب) فهو دليل على أنَّ الحدث في ما مضى من الزَّمان"^(٢). وهذا هو الغالب في استعمال هذا البناء دون تقييده أو ضبطه نحو: نَجَحَ زِيدٌ، فنجح فعلٌ حدث في الزَّمن الماضي، ولكن لا يمكن لنا أن نحدِّد زمن هذا النجاح وقربه وبعده من زمن التَّكَلُّم، فالفعل وحده لم يفصح لنا عن دقائق الزَّمن بكل مجالاته، ومن هنا كانت الحاجة إلى دراسة هذا الفعل من خلال سياقه وما يحيطُ به أدوات تساعدنا على معرفة زمن ذلك الفعل بدقة.

وأما من حيث الدلالة فقد نظر أهل اللُّغة إلى بنية الزَّمن الماضي ثم لاحظوا أنَّ البنية قد تتخلَّ أحياناً عن الزَّمن الماضي المطلق لتدلَّ نفس البنية [فعل] على ماضٍ قريب أو ماضٍ بعيد من الحال، أو تدلَّ على معنى الحال أو على حدث لما يقع، وذلك على النحو الآتي:

(١) السَّامِرَائِي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٤٢.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ١/١٢-٣٥، وابن مالك (٦٧٢هـ)، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشافعية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكتبة المكرمة - السعودية، دار المأمون للتراث، نشر جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٢م، ج ٢٢٥.

▪ الدلالة على الماضي القريب من الحال: يأتي بناء [فعل] دالاً على الماضي القريب من الحال

إذا جاء مسبوقاً بـ(قد)، فتأكّد حصول الحدث، ووقعه في الماضي القريب، نحو قوله تعالى: ﴿

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)، وقد أشار ابن هشام في المعنى إلى معاني "قد" وذكر أنّ من معانيها تقرّيب

الماضي من الحال تقول: "قام زيد"، فيحتمل الماضي القريب والبعيد، فإنْ قلتَ: "قد قام" اختص

بالقريب^(٢)، وهو ما أشار إليه مهدي المخزومي بقوله: "الحقت العربية" قد" ببناء [فعل] ليدلّ

المركبّ منهما على معنى زائد على ما يدلّ عليه البناء المطلق نفسه من تأكيد وقوع الحدث وإزالة

الشك في وقوعه، وهو ما عبر عنه النحو بالتحقيق، لكن لهذا المركب في الاستعمالات دلالة

أخرى غير ما ذكرت وهي الدلالة على وقوع الحدث في زمن قريب من الحاضر^(٣).

▪ الدلالة على الماضي البعيد من الحال: يأتي بناء [فعل] دالاً على الماضي البعيد عندما تسبقه

(كان) مسبوقة بـ(قد) أو متلوة بـ(قد)، وقد أشار إبراهيم السامرائي إلى هذه الدلالة في قوله: " يأتي

بناء [فعل] مسبوقة بـ(كان) مسبوقة بـ(قد) أو متلوة بـ(قد) للدلالة على الماضي البعيد..."^(٤).

▪ الدلالة على الحال: يمكن أن يعدل بناء [فعل] عن أصل وضعه ويعبّر عن الحال، وذلك في

المواضع الآتية:

* إذا استعمل للتّعبير عن أغراض البيع والعقود نحو: بعْثُ واشترى. يقول إبراهيم السامرائي:

يأتي بناء [فعل] ليشير إلى أنّ الحدث كان قد وقع في اللحظة التي وقع فيها الكلام كما يجري في

العقود نحو: بعْثُكَ، رَوْجُنْتُكَ^(٥).

(١) المؤمنون: ١.

(٢) ابن هشام التّحوي الأنّصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مُقني اللبيب عن كتب الأعرايب، تحقيق وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب، الكوبّيت، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون، ط١، ٢٠٠٠م، ٥٣٤/٢.

(٣) المخزومي، مهدي، في التّحوي العربي (نقد وتجييه)، بيروت-لبنان، دار الرائد العربي، ط٢، ١٩٨٦م، ص ١٥١-١٥٠. وينظر: السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٩.

(٤) السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٩.

(٥) المرجع السابق ص ٢٩.

* إذا اقترنت الفعل بقرينة تدل على الحال نحو قوله تعالى: ﴿الآن جئت بالحق﴾^(١). فالزمان هنا لم يُعرف من البنية، وإنما من سياقها اللغوي والقرينة (الآن)^(٢).

▪ **الدَّلَالَةُ عَلَى الْاسْتِقبَالِ:** يمكن أن يعدل بناء [فَعَلَ] عن دلالة الماضي، ليعبّر عن حدث لـما يقع، وذلك في الموضع الآتي:

* الانشاء الطلبّي كالدّعاء بخير أو شر^(٣). يقول إبراهيم السّامرائي: " يأتي بناء [فَعَلَ] في أسلوب الدّعاء بالخير وهو من غير شك يشير إلى المستقبل نحو: رضي الله عنه، ورحمه الله، كما يأتي في الدّعاء بالشرّ منفياً بـ (لا) نحو: لا رحمة الله، ولا رضي عنه"^(٤).

* بعد بعض أدوات الشرط مثل: "إذا"، يقول إبراهيم السّامرائي: " يستعمل بناء [فَعَلَ] للإعراب عن الزّمان المستقبل وذلك في الظرف الشرطي (إذا) نحو: إذا جئتني أكرمنك"^(٥).

* إذا وقعت بعد " كلما وحيثما" الشرطية؛ لأنّها كما يقول ابن مالك فيها رائحة الشرط وتحمل معنى التجدد^(٦). نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾^(٧).

* إذا وقعت بعد "سواء" في بعض الأحيان^(٨). قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾^(٩).

* إذا كان الفعل منفياً بـ "لا" وإنْ في جواب القسم^(١٠)، يقول بكري عبد الكريم: إذا كان منفياً بـ

(١) البقرة: ٧١.

(٢) يُنظر: السّامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٣٢.

(٣) السّيوطي: همع الهوامع ج ١/٢١.

(٤) السّامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨.

(٥) المرجع السابق والصفحة ذاتها.

(٦) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٢٥.

(٧) آل عمران: ٣٧.

(٨) ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٢٥، وينظر: السّيوطي: همع الهوامع ج ١/٢١.

(٩) إبراهيم: ٢١.

(١٠) السّيوطي: همع الهوامع ج ١/٢٤.

"لَا" و "إِنْ" في جواب القسم مثل "وَاللهُ لَا فَعَلْتَ، وَاللهُ إِنْ فَعَلْتَ"^(١).

ب- بناء [يَفْعُلُ] المضارع ودلالة:

ذكر النّحاة أَنَّ الأصلَ في بنية [يَفْعُلُ] المضارعة أَنْ تتردَّد بين الحال والمستقبل إِذَا خلت من القرائن^(٢)، وأنَّها لا يمكن لها أن تعبَر عن زمنٍ محدد أو أن تستقرَ على دلالة زمنيَّة محددة إِلا بفضل بعض الأدوات والزيادات التي تدخل عليها. وقد أشار ابن مالك إلى القرائن التي يمكن بدخولها أَنْ تتحكَّم في زمن الفعل المضارع وتصرفه إِلى زمن بعينه، فقال: "ويترجَّح الحال مع التَّجَريديَّ، ويتعيَّن عند الأَكثَر بمحاجبة "الآن" وما في معناه، وبـ"لام" الابتداء، ونفيه بـ"ليس" وـ"ما" وـ"إنْ"، ويخلص للاستقبال بظرف للمستقبل، وبإسناده إلى متوقَّع، وباقتضائه طلَباً أو وعداً، وبمحاجبة ناصب أو أداء ترجِّح، أو إشراق أو مجازٍ، أو "لو" المصدرية أو "تون التوكيد" أو حرف تنفيسي، وهو "السَّين" أو "سوف"، أو "سَفْ" ، أو "سَوْ" ، أو "سَيْ" ، وينصرف إلى المضي بـ"لام" وـ"لما" الجازمة، وـ"لو" الشرطيَّة غالباً، وبـ"إذ" ، وبـ"رِّيماً" ، وـ"قد" في بعض الموضع"^(٣).

وبناء على كلام ابن مالك الآف ذكره يمكن القول: إنَّ بنية [يَفْعُلُ] المضارعة قد تتردَّد بين الحال والاستقبال في معناها الصَّرْفي المفرد، وأنَّ البنية منفصلة لا يمكن أن تعبَر عن زمن بعينه إِلا بعد اتصالها ببعض الأدوات التي تتحكَّم بدلالة هذه البنية، ف تكون دالة على الحال أو المستقبل أو المضي بحسب سياقها اللغوي، وذلك على النحو الآتي:

(١) بكري، عبد الكرييم، الزَّمن في القرآن الكريم (دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه)، القاهرة- مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م، ص٥٤.

(٢) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ١/١، ٢١، والسيوطى: همع الهوامع ج ١/١٧.

(٣) ابن مالك ، أبو عبد الله محمد، شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوى المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ج ١/٢١-٢٣-٢٧. وينظر: السيوطى: همع الهوامع ج ١/١٩.

أولاً: الدلالة على الحال: تدلُّ بينة المضارع على الحال تحديداً في موضع منها:

* أن تكون مجردة من الأدوات الخاصة بالاستقبال أو المضي^(١)، لأن تكون مقترنة بطرف يدل على الحال مثل: "الآن" وما في معناه مثل: الساعة والحين، آنفاً^(٢).

* أن تكون مقترنة بـ(لام الابتداء)^(٣)، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْرُثُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ﴾^(٤).

* أن تكون منفية بـ(ليس)، لأنها موضوعة لنفي الحال وتنتفي غيره بالقرينة^(٥).

* أن تكون منفية بـ(ما)، لأنها موضوعة لنفي الحال عند الجمهور^(٦).

* أن تكون منفية بـ(إن)، لأنها موضوعة لنفي الحال^(٧).

ثانياً: الدلالة على المستقبل: قد يعدل المضارع عن دلالة الحال ليدلُّ على الاستقبال في مواطن

منها:

* إذا كان هنالك ظرفٌ يدل على الاستقبال نحو: (غداً) (مساءً) (صباحاً) كما في قولنا: يَرْجِلُ زَيْدٌ مَسَاءً، أو يُسَافِرُ زَيْدٌ غَدًا. يقول ابن جني^(٩): "وهذا اللفظُ قد يَصْلُحُ للمستقبل، إِلَّا أَنَّ الْحَالَ أَوْلَى بِهِ مِنِ الْاِسْتِقبَالِ"^(٨).

* أن تقع جواباً لطلب^(٩)، نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْئُهَا﴾^(١٠).

(١) السيوطي: همع الهوامع ج ١٩/١.

(٢) المرجع السابق ج ١٩/١.

(٣) المرجع السابق ج ١٩/١.

(٤) يوسف: ١٣.

(٥) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٢١، والسيوطى، همع الهوامع ج ١٩/١.

(٦) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٣/١١٧، وابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٣١، والسيوطى: همع الهوامع ج ١٩/١.

(٧) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢٣١/٢، همع الهوامع ج ١٩/١.

(٨) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الْمُعْنَى فِي الْعَرَبِيَّةِ، تحقيق: د. سميح أبو مُغلي، عمان-الأردن، دار مجلاوي للنشر، ١٩٨٨م، ص ٢٨.

(٩) السيوطي: همع الهوامع ج ٢٠/١.

(١٠) البقرة: ٦٩.

- * إذا اقتضى طلباً^(١)، نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِه﴾^(٢).
- * إذا اقتضى وعداً أو عيضاً^(٣) نحو قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤).
- * إذا سُبِقت بأحد حروف النصب. نحو قوله تعالى: ﴿فَالْوَا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَنْدَخِلَّهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾^(٥): يقول سيبويه: "اعلم أن هذه الأفعال المضارعة لها حروف تعمل فيها فتصبها ويكون الفعل بعدها غير واقع وليس في حال حديثك"^(٦).
- * إذا سُبِقت بأحد حرف التَّفَسِيسِ السَّيِّئِينَ وَسَوْفَ^(٧). نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَبْيَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ﴾^(٨) ، وقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٩).
- * إذا سُبِقت بأداة من أدوات التَّمَنِي أو التَّرْجِي التي فيها دلالة على المستقبل،^(١٠) نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْوَا الْبَيْوتَ مِنْ أَبَوَابِهَا وَأَنْقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١١).
- * إذا افترنت بنوني التوكيد الخفيفة والقليلة؛ لأنَّه إنما يليق بما لم يحصل^(١٢).
- * إذا وقعت بعد (إذا) الظرفية، فالغالب أن تكون ظرفاً للمستقبل^(١٣)، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾^(١٤).
- * إذا وقعت بعد (لا) النَّاهِيَةُ الدَّالِلَةُ على نفي المستقبل. قال الزمخشري: "قال سيبويه وأما (لا)

(١) السَّيِّوطِي: هُمَعُ الْهَوَامِعُ ج ٢١/١.

(٢) الطَّلاق: ٧.

(٣) السَّيِّوطِي: هُمَعُ الْهَوَامِعُ ج ٢١/١.

(٤) المائدة: ٤٠.

(٥) المائدة: ٢٤.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٣/٥.

(٧) ابن جني: اللمع في العربية ص ٢٨.

(٨) الشعراء: ٦.

(٩) الضُّحْيَ: ٥.

(١٠) السَّيِّوطِي: هُمَعُ الْهَوَامِعُ ج ٢١/١.

(١١) البقرة: ١٨٩.

(١٢) السَّيِّوطِي: هُمَعُ الْهَوَامِعُ ج ٢١/١.

(١٣) المرجع السابق والصفحة ذاتها.

(١٤) الروم: ٢٥.

فتكون نفيًا لقول القائل هو يفعل، ولم يقع الفعل^(١).

* إذا وقعت بعد أدلة مجازة جازمة أم لا نحو قوله تعالى: ﴿إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٢).

ونحو: كيف تصنع أصنع^(٣).

ثالثاً: الدالة على الماضي: قد يدل المضارع على زمن الماضي تحديداً في مواطن منها:

* إذا سبق بـ(لم) أو بـ(لم). يقول ابن عباس: "وأَمَّا لَمْ وَلَمَا فَإِنَّهُمَا يَنْقَلِّنَ الْفَعْلَ الْحَاضِرَ إِلَى الْمَاضِيِّ"^(٤).

* إذا اقترنـتـ بـ(إذ)، وهي ظرف لما مضى من الزمان، فإنـها تقلبـ معنىـ الأفعالـ المضارعةـ إلىـ الماضيـ، فتصـبحـ ماضـيةـ فيـ المعـنىـ، ومضارـعةـ فيـ الـلفـظـ^(٥)، نحوـ قولهـ تعالىـ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقْبَلُ مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٦).

* إذا اقترنـتـ بـ(لو) الشرطـيةـ^(٧).

* إذا وقع موقعـ نـصـبـ علىـ الحالـ نحوـ: جاءـ فـلـانـ يـضـحـىـ^(٨).

* إذا سـبقـتـ بـأـدـلةـ العـرـضـ والـتـحـضـيـضـ وـكـانـتـ دـالـةـ عـلـىـ التـوـبـيـخـ، فـإـنـهاـ تـقـيـدـ معـنىـ المـضـيـ. يقولـ عبدـ الجـبارـ توـاميـ: "وـخـلاـصـةـ القـولـ هـنـاـ أـنـ أـسـلـوبـ العـرـضـ وـالـتـحـضـيـضـ مـؤـدـاهـ الـاسـتـقبـالـ، وـالـتـوـبـيـخـ مـؤـدـاهـ المـاضـيـ؛ لـأـنـهـ لـوـمـ عـلـىـ ماـ حـصـلـ"^(٩).

* إذا سـبـقـتـ بـ(كانـ) الدـالـةـ عـلـىـ المـاضـيـ، فـإـنـهاـ تـدـلـ عـلـىـ سـرـدـ لأـحـادـاثـ مـاضـيـ كـماـ يـحـدـثـ فـيـ

(١) الزمخشري(٥٣٨هـ)، محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، بيروت-لبنان، دار الجيل، ط٢، (د.ت)، ص٣٠٦.

(٢) إبراهيم: ١٩.

(٣) السيوطي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(٤) ابن عباس: شرح المفصل ٤١/٧.

(٥) يُنظر: ابن هشام: مغني الليبب ج ٢/٣٢.

(٦) البقرة: ١٢٧.

(٧) السيوطي: همع الهوامع ج ١/٢١.

(٨) المرجع السابق ج ١/٢٣.

(٩) توامي، عبد الجبار، زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وتوجيهاته (دراسات في النحو العربي)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤م، ص ٣١.

القصص والحكايات، علاوة على دلالتها على استمرارية تلك الأحداث في الماضي، نحو قولنا:

كانَ فلانْ يغِيْثُ الْمَلْهُوفَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَقْرَأُ السَّلَامَ ...، يقول إبراهيم السامرائي: " وقد يأتي

بناء [يَفْعُلُ] ونحوه مسبوقاً بـ (كان) للدلالة على أنَّ الحدث كان مُسْتَمِراً في زمان الماضي" ^(١).

ج- بناء [يَفْعُلُ] الأمر دلالاته:

فعل الأمر هو عبارة عن صيغة يُطلب بها حصول شيء بعد انتهاء زمن التَّكَلُّم ^(٢)، وقد

اختلف الثّيَّة قديماً حول أصل فعل الأمر، فمنهم من عَدَّ أصله هو الفعل المضارع بعد نزع حرف

المضارعة وهو مبني على السُّكُون - وهو رأي البَصَرِيِّين -، ومنهم من عَدَّه مضارعاً مجزوماً

بحذف لام الأمر - وهو رأي الكوفيين ^(٣). قال ابن يعيش: " وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل

لا يخالف بصيغته إلا أن تزع الزائدة فتقول في تضع: ضَعْ، وفي تضارب، ضَارِبٌ، وفي تَدْحِيج:

دَحْرِجٌ ونحوها مما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا تبدئ بالساكن همزة وصل، فتقول في تضرب:

اضربُ، وفي تطلق انطلق ...". ^(٤).

وبغض النظر عن ماهية هذا الاختلاف في أصل هذه الصيغة، فما يهمنا هنا معرفة دلالتها

الرَّمْنِيَّة التي غالباً ما تكون للاستقبال؛ لأنها طلبُ، والطلب لا يتم تنفيذه إلا بعد زمن التَّكَلُّم كما

أسلفنا، وهو ما أكدَه ابن جني بقوله: " إنَّ زَمْنَ جَمِيعِ أَفْعَالِ الْأَمْرِ هُوَ الْمُسْتَقْبَل" ^(٥)، بيدَ أنَّ زَمْنَ هذا

الطلب يبقى غير محدد بدقةً، فقد يكون هذا الأمر طلباً في المستقبل القريب، نحو قوله

تعالى: ﴿فُلَّا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيم﴾ ^(٦)، أو قد يكون طلباً في المستقبل البعيد، نحو

(١) السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨، ٣٣، وينظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٢٣/١.

(٢) ينظر: الحملاوي: شذا العرف ص ٣٤.

(٣) ينظر: الأنباري (٥٧٧هـ)، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن، الإنصال في مسائل الخلاف بين النَّحويين البصريين والkovيين، تحقيق: محمد محبي الدين عد الحميد، القاهرة- مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦١، مسألة ٣١٤.

(٤) ابن يعيش: شرح المفصل ج ٧/٥٨.

(٥) ابن جني: اللمع في العربية ص ٧٠.

(٦) إبراهيم: ٦٩.

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾^(١)، وقد تقييد في سياقات أخرى الدلالة على أنه طلب حدث في الزَّمن الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ﴾^(٢)، وقد يفيد هذا الطلب معنى الدوام والاستمرارية نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٣)، ولذلك فالسياقُ وحده هو قادر على أن يكشف لنا زمانية هذا الطلب، وأن زمانه يتغير بتغيير السياق، وذلك لعدم ارتباط هذه البنية بأدوات محددة كما هو الحال في الماضي والمضارع تحدد لنا زمن هذا الطلب بدقة^(٤).

(١) التحرير: ١٠

(٢) هود: ٤٠

(٣) النساء: ١

(٤) يُنظر: السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٤٨.

ثانياً: الدلائل الزمنية لأبنية الأفعال في ديوان شعر الخواج (دراسة تطبيقية).

أ- الدلائل الزمنية لأبنية الفعل الماضي:

ورد الفعل الماضي في ديوان شعر الخواج في ألف ومئة واثنتين وعشرين موضعاً، ضممتْ

ستمائة وثمانية وسبعين فعلاً، وقد جاءت بدلالات متعددة، وقد توزعت على النحو الآتي:

- دلالة حدوثه في الزمن الماضي المطلق:

وردت في ثمانمائة واثنتين وتسعين موضعاً، ضممتْ خمسة وأربعين مفعلاً، وقد توزعت على

النحو الآتي:

أولاً: **أبنية الأفعال الثلاثية المجردة**: وردت في خمسة وأربعين موضعاً، ضممتْ مئتين وسبعين

فعلاً توزعت على الأبنية الآتية:

١- فعل (المفتوح العين): ورد في أربعين وواحد وخمسين موضعاً، ضممتْ مئتين وتسعة عشر

فعلاً^(١). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

تركتك كيَتامي بادَ والدُهم فَلَم يَرُوا بَعْدَهُ خَفْضًا ولا لِينًا^(٢)

فالشاعر لم يحدد لنا زمن الترك بدقة، وقربه وبعده من زمن التكلُّم؛ وذلك لعدم وجود أي قرينة

في البيت تساعدنا على تحديد زمن هذا الترك بدقة، فالفعل وحده لم يفتح لنا عن الرّمن بكل

مجالاته بل جاء دالاً على الماضي المطلق.

٢- فعل (المكسور العين): ورد في ثمانين موضعاً، ضممتْ ثلاثة وأربعين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر داود بن عقبة العبدى: [الطوبل]

(١) يُنظر: جدول رقم (٤١) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٦١.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٤٢) في الملحقات.

شَهِدُوكُمْ أَسْدًا إِذَا الْحَرُبُ شَمَرَتْ
 مساميحة بهم بالمهندة البتري^(١)
 ورد الفعل (شهد) في بنيته الصرفية على وزن (فعل) معبراً عن حدث مضى وانتهى أثره في
 زمن الماضي، ثم إن السياق جاء دالاً على سرد أحداث في أسلوب قصصي؛ ما يدل على أن هذه
 الأحداث في ما مضى من الزمان^(٢).

٣- فعل (المضموم العين): ورد في خمسة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول امرأة من الخوارج: [البسيط]

صَبَرُوا عِنْدَ السُّلُوفِ فَلَمْ يَكُنُوا عَنْهَا لَا جَنِينَ وَا^(٤)
 ورد الفعل (جنين) في بنيته الصرفية على وزن (فعل) معبراً عن حدث مضى وانتهى أثره في
 زمن الماضي، ثم إن السياق جاء دالاً على سرد أحداث ماضية في أسلوب قصصي.

* **بناء الفعل الرباعي المجرد (فعل):** ورد في أربعة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة
 ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَنَائِعَ غُرِسَتْ لَدَيَ فَحْنَظَلَتْ تَخَلَّثَهُ^(٦)

(١) الديوان: ٢١٠.

(٢) يُنظر: السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته ص: ٢٨.

(٣) الديوان: ص جن: ٢٣٧، عظم: ١٥٣، ٤٢، كرم: ٧٢، كمل: ٢٥٩.

(٤) الديوان: ٢٣٧.

(٥) الديوان: حنظل: ١٨٧، ككب: ١٤٨، كلكل: ١٤٥، نحن: ٢٥٩.

(٦) الديوان: ١٨٧.

ثانياً: أبینة الأفعال المزیدة في الديوان:

وردت في ثلاثة واثنين وخمسين موضعاً، ضممت مئتين وتسعة وعشرين فعلاً توزعت على النحو الآتي:

أ- أبنية الأفعال الماضية الثلاثية المزیدة بحرف: وردت في مئتين واثنين وستين موضعاً، ضممت

مئة وثمانية وخمسين فعلاً، توزعت على النحو الآتي:

١- أَفْعُل: ورد في مئة وستين موضعاً، ضممت اثنين وتسعين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعرة مليكة الشيبانية: [الكامل]

أَوْرَثْتَنِي كَمْ دَا يُؤْرُثْنِي
 جاء الفعل "أورث" دالاً على حد حصل وتم في الزَّمن الماضي واستمر حاصلاً حتى
 زمن التَّكَلُّم، فالبنية وحدها لم تحدد لنا زمن هذا الفعل من حيثُ بعده أو قريبه من زمن التَّكَلُّم بشكل
 دقيق بل نلحظ أنَّ الفعل بقي مستمراً أثره حتى لحظة التَّكَلُّم.

٢- فَعَلَ: ورد في تسعة وخمسين موضعاً، ضممت واحداً وأربعين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الطوبل]

فَجَهَّلَتْ طَوَافًا وَزَيَّنَتْ فِعْلَة
 ٣- فاعل: ورد في ثلاثة وأربعين موضعاً، ضممت خمسة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر معدان بن مالك الأيداري^(٤): [الطوبل]

(١) يُنظر: جدول رقم (٤٣) في الملحقات.

(٢) (الديوان) ٢٣٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٤٤) في الملحقات.

(٤) (الديوان) ٦٩.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٤٥) في الملحقات.

(٦) كان زعيماء للخارج ثم عذروا عنه إلى عبد الله بن وهب الرَّاسبي لما سمعوه يقول: "سلام على من بايع..."
وقالوا له: خالفت لأنك برئت من القعد.

سلام عليكم من بائع الله شارباً
 وليس على الحزب المقيم سلام^(١)
 جاء الفعل "بائع" دالاً على حد مطلق تم في الزَّمن الماضي واستمر حاصلاً مستغرقاً
 الماضي كله^(٢).

بـ- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

وردت في خمسة وثمانين موضعًا، ضمت واحداً وسبعين فعلاً، وقد توزعت على النحو

الآتي:

١ - **تفعل**: ورد في ستة وأربعين موضعًا، ضمت ثمانية وثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطوبل]

وَنَحْنُ حَلَّانَا مُلَكَهُ مِنْ نِظَامِهِ بِضَرَبَهِ سَيِّفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا^(٤)

٢ - **افتعل**: ورد في سبعة عشر موضعًا، ضمت سبعة عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر الطرمي بن حكيم: [المنسرح]

طَالَ فِي رَسِيمٍ مَهَدِدٍ أَبْدُهُ وَعَفَّا وَاسْتَوَى بِهِ بَلْدُهُ^(٦)

٣ - **تفاعل**: ورد في اثنى عشر موضعًا، ضمت عشرة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمran بن حطآن: [المنسرح]

تَعَااهَدَتْ هَذِهِ الْفُلُوبِ إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَاقِهِ^(٨)

جاء الفعل "تعاهد" دالاً على حد مطلق حصل في الزَّمن الماضي استغرق الماضي كله^(٩)

(١) الديوان ٤٣.

(٢) يُنظر: بكري: الزَّمن في القرآن الكريم ص ٥٣.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٤٦) في الملحقات.

(٤) الديوان ٤٨.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٤٧) في الملحقات.

(٦) الديوان ٢٦١.

(٧) الديوان تباري: ١١٢، تتابع: ١٠٦، ٢٣٢، تجادل: ٥، تخلس: ٢٥٠، تداعى: ١٩٧، تداني: ١٣٣، تعاور: ٨٩، ١١٤، تعاهد: ١٨٨، تغالي: ١٥٤، تناول: ١٣١.

(٨) الديوان ١٨٨.

(٩) يُنظر: بكري: الزَّمن في القرآن الكريم ص ٥٣.

٤- ان فعل: ورد في تسعة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حبيب بن خدرا الهلالي: [الكامل]

أَلْوَتِ بِعَنَابِ شَوارُدْ حَيْلَنَا ثُمَّ اِنْتَهَى لِكَتَائِبِ الْحَجَاجِ^(٢)

٥- ا فعل: ورد هذا البناء في الديوان مرة واحدة، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطآن: [الطوبل]

وَقَدْ حِرْثُ فِي التَّقْصِ الْغَدَاءَ وَقَدْ بَدَأَ لَكُمْ كَبَرِي وَابْنِيَضْ مِنِي الْمُفَارِقُ^(٣)

ج- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

وردت في خمسة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٤)، على بناء واحد هو استفعل، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الأعرج المعنى: [الوافر]

تَرَكَتُ الشِّعْرَ وَاسْتَبَدَّلَتُ مِنْهُ إِذَا دَاعَى صَلَةَ الصُّبْحِ قَامَا^(٥)

بناء على ما تم استعراضه من أمثلة شعرية من ديوان شعر الخوارج على الزَّمن الماضي

المطلق، يمكن القول إن دلالة بنية (فعل) الخالية من القرائن قد استعملت عند شعراء الخوارج

للتعبير عن ثلاثة أشياء:

▪ أحداث حصلت في الماضي، وبقي أثرها حاصلاً حتى زمن التكلم.

▪ أحداث وقعت مرات عدّة وبشكل متكرّر في الزَّمن الماضي.

▪ أحداث وقعت في أسلوب سرد قصصي^(٦).

(١) الديوان: صانثني: ٢٤، ٢٢٨، انصرف: ١٨٤، ١٢٦، انضم: ١٩٨، انطلق: ٢٦٥، ٢٣٠، ٢٦٢، انقضى: ٢٦٠، ٢٦٢.

(٢) الديوان: ٢٢٨.

(٣) الديوان: ١٦٣.

(٤) الديوان: ص استيان: ١١٩، استبدل: ٢٧٢، استجمع: ٦٨، استمر: ٢٦٢، استوحش: ٢١٦.

(٥) الديوان: ٢٧٢.

(٦) يُنظر: بكري: الزَّمن في القرآن الكريم ص ٥٣، والسامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨.

- دلالة حدوثه في الزَّمن الماضي القريب من الحاضر:

ورد الفعل الماضي دالاً على حدوثه في الزَّمن الماضي القريب من الحاضر في مئة

وخمسة عشر موضعاً، ضممت ستة وثمانين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال **الثلاثية المجردة**: وردت في ثمانين موضعاً، ضممت سبعة وخمسين فعلاً، وقد

توزعت على الأبنية الآتية:

١ - **فعل (المفتوح العين)**: ورد في اثنين وستين موضعاً، ضممت ستة وأربعين فعلاً^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ قَامَ الْأَصَمُ بِخُطْبَةٍ

جاء الفعل (قام) في البيت السابق مسبوقاً بـ(قد) ما يؤكد تحقيق وقوع الحدث، وإزالة الشك

في وقوعه، علاوة على تأكيد وقوع الحدث في الزَّمن الماضي القريب من الحاضر واستمرار أثره

حتى زمن التَّكُلُّ.

٢ - **فعل (المكسور العين)**: ورد في ستة عشر موضعاً، ضممت عشرة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مُراس بن أبيه: [الطويل]

إِلَهِي هَبْ لِي رُلْفَةً وَوَسِيلَةً

نلاحظ من سياق البيت أنَّ الشاعر قد تعرَّض لأحداثٍ أو مواقفٍ قربية من زمن التَّكُلُّ أحسنَ

على إثراها بال الممل، والضيق، والضجر في العيش، ما جعلته يلتتجي إلى الله سبحانه وتعالى

طالباً منه الفُرْبة في الطاعات، والعبادات، وترك المعاصي، وأن يهبها منزلةً عاليةً تقرِّبه إليه.

(١) يُنظر: جدول رقم (٤٨) في الملحقات.

(٢) (الديوان: ١١٤).

(٣) (الديوان: أسي: ٢١٣، رضي: ١٧٣، سئم: ٦٥، شقي: ٢٦٣، علم: ٥٠، ٥٥، ٢٤٤، ١٤٣، ٢٧٢، فني: ١٤١، قير: ٢٧٢، كريه: ٢٣٦، لقي: ٨٨، ١٣١، ييس: ١٥٩).

(٤) (الديوان: ٦٥).

٣- فَعْلُ(المضموم العين): ورد في موضعين، ضمّا فعلاً واحداً هو (عَظِيمٌ)^(١). ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ: [الْطَّوِيل]

لَقَدْ عَظِيمَتْ تِلْكَ الْمُصَبَّبَةُ فِيهِمَا
وَأَعْظَمُ مِنْ هَاتِينِ حَوْفِي الْمُهَابَّا^(٢)
ثَانِيَاً: أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثِيَّةِ الْمُزِيدَةِ:

وردت في أربعة وثلاثين موضعاً، ضمّنت تسعة وعشرين فعلاً، وقد توزّعت على التّحو الآتي:

أ- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثِيَّةِ الْمُزِيدَةِ بِحُرْفٍ: وردت في واحد وثلاثين موضعاً، ضمّنت خمسة وعشرين

فعلاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية:

١- أَفْعَلُ: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضمّنت ثلاثة عشر فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَوَانِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيُوبِ الْبَجْلِيِّ: [الْطَّوِيل]

كَمَا أَسْلَمَ الشَّاجَ أَمْسَ أَفَارِبُه^(٤) وَقَدْ أَسْلَمَتْ قَيْسٌ نَّمِيمًا وَمَالِكًا

٢- فَعْلُ: ورد في سبعة مواضع، ضمّنت سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْجَعْدُ بْنُ ضَمَامِ الدُّوْسِيِّ: [الْطَّوِيل]

بِنَفْسِي قُتِلَى فِي دَقْوَقَاءِ غُودِرَتْ وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ وَأَذْرُعُ^(٦)

٣- فَاعْلُ: ورد في خمسة مواضع، ضمّنت خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْجَعْدُ بْنُ ضَمَامِ الدُّوْسِيِّ: [الْطَّوِيل]

فَقَدْ بَانَ مِنْا الْخَاشِعُ الْمُتَعَبِّدُ^(٨) فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَ مَقَادِيرَ قَوْمِهِ

(١) الدِّيَوَانُ: ص ٢٤٠، ١٣٠.

(٢) الدِّيَوَانُ: ١٣٠.

(٣) يُنْظَرُ: جدول رقم (٤٩) في الملحقات.

(٤) الدِّيَوَانُ: ٢١٥.

(٥) الدِّيَوَانُ سُوْمٌ: ٧١، شَتَّى: ١٥٠، ضَيْقٌ: ٦٥، غَرَرٌ: ٢١٢، قَدَمٌ: ٢٣٧، قَطْعٌ: ١٩٨، وَلَى: ٥٩.

(٦) الدِّيَوَانُ: ١٩٨. وَدَقْوَقَاءُ مَدِينَةٍ بَيْنِ إِرْبَلْ وَبَغْدَادِ.

(٧) الدِّيَوَانُ: باعْدٌ: ٤٧، عَائِنٌ: ١٥٠، فَارِقٌ: ١٥٢، لَاقِيٌ: ١٩٧، نَادِيٌ: ٢٠٠.

(٨) الدِّيَوَانُ: ١٩٧.

بـ- أبنية الأفعال **الثلاثية المزيدة بحرفين**: وردت في أربعة مواضع، ضمّت أربعة أفعال، وقد

توزّعت على الأبنية الآتية:

١- **تفغل**: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين (**تخطّأ**، **وتتصّرّ**)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشّاعر ابن أبي ميّاس المُرادي: **[الطوّيل]**

فَلَوْ بَعِثْتَ بَعْضَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ يَؤْمِنُهُمْ أَوْ بَعْضُ مَنْ قَدْ تَصَرَّا^(٢)

٢- **تفاعل**: ورد في موضع واحد، ضمّ فعلاً واحداً هو (**تراخي**)، وذلك في قول أحد شعراء الخارج:

[الطوّيل]

رَجَعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهَا وَقُلْنَا قَدْ تَرَاهَى الْمُهَابُ^(٣)

٣- **انفعل**: ورد في موضع واحد، ضمّ فعلاً واحداً هو (**انقطع**)، وذلك في قول الشّاعر الأصم

الصّبي: **[البسيط]**

وَبَلَغُوا الْغَرَضَ الْأَقْصَى مِنَ الْطَّلَبِ^(٤) فَأَصْبَحَتْ عَنْهُمُ الدُّنْيَا قَدْ انْقَطَعَتْ

- دلالة الفعل الماضي على المستقبل:

ورد الفعل الماضي في ديوان شعر الخارج دالاً على أحداث لما تقع بعد في مئة وخمسة

عشر موضعاً، ضمّت ثمانية وثمانين فعلاً، وذلك باستعمال أدوات متعددة، جعلت الفعل الماضي

يعدل عن أصله الذي وضع له ويدلُّ على أحداث ستقع في المستقبل، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: وقوعه بعد بعض أدوات الشرط (**إذا، إن**):

ورد الفعل الماضي دالاً على المستقبل وذلك لوقوعه بعد بعض أدوات الشرط في مئة

موقع، ضمّت ثمانين فعلاً ، وقد توزّعت على النحو الآتي:

(١)الديوان: ص ٢٠٢ و ١٧٥.

(٢)الديوان: ١٧٥.

(٣)الديوان: ١٤٧.

(٤)الديوان: ١٤٠.

أ- ما وقع بعد **(إذا) الشرطية**: ورد في تسعين موضعاً، ضممت سبعين فعلاً، وذلك على النحو

الآتي:

أبنية الأفعال الثلاثية المجردة: وردت في ثمانية وخمسين موضعاً، ضممت واحداً وأربعين فعلاً،

وذلك على الأبنية الآتية:

١- **فعل (المفتوح العين)**: ورد في تسعه وأربعين موضعاً، ضممت أربعة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الضحاك بن قيس الشيباني^(٢): [الطوبل]

سَقِيَ اللَّهُ يَا حَوْصَاءُ قَبْرًا وَحَشَوْهُ **إِذَا رَحَّلَ الشَّارُونَ لَمْ يَرْجِلِ**^(٣)

٢- **فعل (المكسور العين)**: ورد في ثمانية مواضع، ضممت ستة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الأعرج المعنى: [الطوبل]

طَفَقَتْ عَلَيَّ شُؤُونُ عَيْنِي تَدْمُعُ^(٥) **فَإِذَا سَمِعْتُ أَنِّيهَا فِي لَيْلَهَا**

٣- **فعل (المضموم العين)**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطآن:

[الطوبل]

خَطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارُ^(٦) **إِذَا قَصُرَتْ أَسِيافُنَا كَانَ وَصَلَاهَا**

(١) يُنظر: جدول رقم (٥٠) في الملحقات.

(٢) تولى أمر الخوارج بعد وفاة سعيد بن بهدل بالطاعون، وخاض معارك كثيرة، وجُرح فنزف وعطش، ثم رفع له خباء فاتاه فوجد فيه امرأة فاستسقى سقنته، فسقط ولم يقدر على النهوض، ولما أفاق وبراً أتى أصحابه فقالوا له: فررت من الزحف ولم تقر بالفررار، فاعتذر فلم يقبلوا عذرها، فكانوا لا يجالسونه ولا يكلمونه.... الديوان ٢٣٤.

(٣) الديوان: ص ٢٣٤.

(٤) الديوان خاف: ٤٦، ١٧٩، ١٤٨، ركب: ٢٥٥، سمع: ١٩٥، فخر: ٧٢، نال: ١٦٨، ليس: ٤٨.

(٥) الديوان: ص ١٩٥.

(٦) الديوان: ص ١٦٦.

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة:

وردت في اثنين وثلاثين موضعاً، ضممت تسعة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف:

وردت في تسعة عشر موضعاً، ضممت سبعة عشر فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - **أفعَل**: ورد في عشرة مواضع، ضممت عشرة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حَصِين السَّعْدِي: [الطوَيل]

فَيُعَايِبُهُ الْمَرْءُ الشَّافِيقُ نَصِيحَةً يَزِيدُهُمْ عَفْوًا إِذَا الْقَوْمُ أَذْنَبُوا^(٢)

٢ - **فَاعَل**: ورد هذا البناء في سبعة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٣)، وذلك في قول الشاعر حيان

بْن ظَبِيَان^(٤): [الطوَيل]

إِذَا جَاءَوْرَتْ قَسْطَانَةَ الرَّى بَغَاتِي فَلَسْتُ بِسَارِ نَحْوَهَا آخِرَ الدَّهْرِ^(٥)

٣ - **فَعَل**: ورد في موضعين، ضممت الفعلين (ذكر وشمر)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الأصم الضبي: [الطوَيل]

قَوْمًا إِذَا ذُكْرُوا بِاللَّهِ أَوْ ذَكْرُوا حَرَّوا مِنَ الْخَوْفِ لِلْأَذْقَانِ وَالرُّكَبِ^(٧)

(١) الديوان: أذنب: ١١٩، أسلم: ١١٤، أظلم: ٧٠، أقبل: ٢٣٩، أكمل: ١٤٥، ألقى: ١٤٥، أمسى: ٢٥٣، أمكن: ١٣٧،
أيقن: ٢٧٧، أحجم: ٢٥٨.
(٢) الديوان: ١١٩.

(٣) الديوان: ص آمن: ١٤٦، جاوز: ٥٨، فارق: ٢٦٤، لاقى: ٦٦، ٧٤، ١٨٠، نازع: ١٧٦.

(٤) حيان بن طبيان السلمي، من الشعراء الأمويين، ارتد يوم النهر فعفا علي بن أبي طالب عنه، فخرج إلى الري.
دعا أصحابه بعد مقتل علي- للرجوع إلى الكوفة، ولما ولها المغيرة بن شعبة اجتمع الخوارج في بيت حيان بن
ظبيان السلمي، فأمر المغيرة الشرطة أن تحيط بدار حيان بن طبيان وتؤته به... قُتل على يد جيش عبد الله بن زياد.
بابتي: معجم الشعراء ص ١٢٢.

(٥) الديوان: ٥٨.

(٦) الديوان: ٢١٠.

(٧) الديوان: ١٣٩.

- أبنية الأفعال الثلاثية المزددة بحروفين:

وردت في ثلاثة عشر موضعاً، ضممت اثني عشر فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- افْتَعَلَ: ورد في تسعة مواضع، ضممت ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

إذا استلبَ الخوفَ الرجالَ قُلوبَهُمْ حِسَناً عَلَى الْمَوْتِ النُّفُوسَ الْغَوَالِيَا^(٢)

٢- انْفَعَلَ: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
أيوب البجلي: [الطوبل]

وَاجْرَدَ مَحْبُوكَ السَّرَّاةَ كَأَنَّهُ إِذَا انْقَضَّ وَافِي الرِّيشِ حُجْنٌ مَخَالِبُهِ^(٤)

٣- تَفَعَلَ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمran بن جطان: [الطوبل]

إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْحَيَاةَ وَطَبِيهَا إِلَيَّ جَرَى دَمْعٌ مِنَ الْعَيْنِ غَاسِقٌ^(٥)

ب- ما وقع بعد (إن) الشرطية: ورد في عشرة مواضع، ضممت عشرة أفعال، وقد توزعت على

النحو الآتي:

١- فَعَلَ (المفتوح العين): وردت في ستة مواضع، ضممت ستة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول عيسى بن فاتك: [الوافر]

يُعالونَ التَّحِيَبَ إِلَيْهِ شَوْفًا وَإِنْ خَفَضَ وَأَرْبَعُهُ سَمِيعٌ^(٧)

٢- فَعِلَ (المكسور العين): وردت في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء: [الطوبل]

(١) الديوان: ص اجتماع: ١٩٠، احتضر: ٢٤٧، ارتجل: ١٤٤، ارتدى: ٤٨، ارتضى: ٨٦، استلب: ١٢٥، اصطلاح: ٤٤، النقى: ٤، ٤٩.

(٢) الديوان: ١٢٥.

(٣) الديوان: ص انتطح: ١٠٠، انقض: ٢١٦، انقطع: ١٨١.

(٤) الديوان: ٢١٦.

(٥) الديوان: ١٦٣.

(٦) الديوان: ص تلا: ١٤١، خفض: ٧١، رجع: ٢٣٦، علا: ٢٦٥، قل: ٥٨، كان: ١٦٠.

(٧) الديوان: ٧١.

(٨) الديوان: ص عِل: ٩٩، قدم: ٢٧٧، لحق: ٢١٢.

فَإِنْ عَجَلْتَ مِنْكِ الْمَلَامَةُ فَإِسْمَعِي مقالات معنوي بحقك عالم^(١)

٣- أَفْعُل: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُرداًس بن أَدِيَة: [الطوّيل]

لِكُلِّ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْنَا بَوْصَخِ^(٢)
وَفِي إِلَهِي إِنْ أَرَدْتَ مُغَيِّرٌ
ثانيًا: ما ورد في أسلوب دعاء بخير أو شر:

ورد الفعل الماضي دالاً على المستقبل؛ وذلك لوقوعه في أسلوب دعاء بخير أو شر في

خمسة عشر موضعاً، ضممت ثمانية أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- فَعَلَ(المفتوح العين): ورد في ثمانية مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عيزار الطائي: [الطوّيل]

جَزَى اللَّهُ زَيْدًا كُلَّمَا ذَرَ شَارِقُ
وَأَسْكِنَ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ قَرَاهَا^(٤)
ورد الفعل الماضي (جزى) في البيت السابق في أسلوب دعاء بخير، وهو بذلك يشير إلى
المستقبل.

٢- فَعِلَ(المكسور العين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [الطوّيل]

تَعَسَّتِ إِبْنَ ذَاتِ النَّوْفِ أَجْهِزَ عَلَى إِمْرِئٍ
يَرِى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمًا^(٥)
ورد الفعل (تعس) في أسلوب دعاء بشر، وهو يشير إلى زمن المستقبل.

٣- فَاعَلَ: ورد هذا البناء في الديوان في ثلاثة مواضع^(٦)، ضممت فعلاً واحداً، وذلك في قول أحد

شعراء الخوارج: [الطوّيل]

أَلَا خَبْرَانِي بِسَارِكَ اللَّهُ فِيكُمَا
مَتَى الْعَهْدُ بِالْخُطْبَارِ يَا فَتَيَانِ^(٧)

(١) الديوان ٩٩.

(٢) الديوان ٦٥.

(٣) الديوان: ص جزى: ٤٦، سقى: ٦٧، ١٠٦، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٣٦، لحاب: ٢٥٤.

(٤) الديوان ٤٦.

(٥) الديوان ٢٥٦.

(٦) الديوان: ص بارك: ١٥٧، ٢٠٤، ٢٠٩.

(٧) الديوان ٢٠٤.

٤- فَعَلَ: ورد هذا البناء في الديوان في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول أحد شعراء الخارج: [الطوبل]

إِلَى شَرٍّ وَالِّي مَنْ مَعَدْ حَاكِمٌ^(٢) إِلَى ابْنِ زِيَادٍ خَيْبَ اللَّهَ سَعْيَهُ

ب- الدَّلَالاتُ الزَّمْنِيَّةُ لِأَبْنِيَةِ الْفَعْلِ المُضَارِعِ:

وردت الأفعال المضارعة في الديوان في ألف موضع وموضع، ضمَّتْ ستمائة وتسعة وأربعين فعلاً، توزَّعت دلالاتها ما بين الدَّلَالة على الحال، والدَّلَالة على المستقبل، والدَّلَالة على الماضي، وذلك على النحو الآتي:

- الدَّلَالةُ عَلَى الْحَالِ:

ورد الفعل المضارع في الديوان دالاً على الحال المرتبط بالمستقبل، والخالي من القرائن التي تعدله إلى زمن دون آخر في ستمائة وستة وأربعين موضعاً، ضمَّتْ ثلاثة وسبعين وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أ- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ التَّلْكَيَّةِ الْمُضَارِعَةِ الْمُجَرَّدَةِ:

وردت في أربعينه وخمسة وخمسين موضعاً، ضمَّتْ مئتين واثنين وثلاثين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

١- فَعَلٌ-يَفْعُلُ: ورد في مئة وستة وخمسين موضعاً، ضمَّتْ ثلاثة وثمانين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر الحسن الأباضي: [الطوبل]

(١) الديوان: ص خيَب: ٢٠٤، بَيَض: ٢٠٤، صَلَّى: ١٩٤.

(٢) الديوان: ٢٠٤.

(٣) يُنَظَّرُ: جدول رقم (٥١) في الملحقات.

وَأَيُّ اِمْرَىءٍ يَأْوِي الْخُرُورَ بِمَعْرِكٍ
 جاء الفعل (يأوي) دالاً على حد يجري مستمراً يقبل الدلالة على الحال أو الاستقبال،
 ولذلك لعدم وجود أي قرينة تصرفه لزمن بعينه.

٢ - فَعْلٌ-يَفْعُلُ: ورد هذا البناء في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً، ضممت اثنين وثمانين فعلاً^(١)،
 ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطويل]
يَدْنُو وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُ شُلُوْتَنَشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارِ^(٣)
 جاء الفعلان المضارعان (يدنو وترفع) في البيت السابق مجردين من الأدوات الخاصة
 بالاستقبال والحال ومعربين عن أحداث تجري باستمرار وتقبل الدلالة على الحال أو الاستقبال،
 ولذلك لعدم وجود أي قرينة تصرفه لزمن بعينه.

٣ - فَعِلٌ-يَفْعُلُ: ورد في أربعة وثمانين موضعاً، ضممت واحداً وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن: [الرمل]
يَأْسَفُ الْمَرْءَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ لَبَانَاتٍ إِذَا لَمْ يَقْضِهَا^(٥)
 ٤ - فَعْلٌ-يَفْعُلُ: ورد في ثمانية وخمسين موضعاً، ضممت ثلاثة وعشرين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك
 في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن: [الطويل]
تُكَنْ تَبْعَا لِلظَّالِمِينَ تُطْبِعُهُمْ وَتَجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى ظَهَرِ^(٧)
 جاء الفعل المضارع (تجعل) في البيت السابق مجرداً من الأدوات الخاصة بالحاضر
 والاستقبال ومعربياً عن حدث استمر واقعاً يدل على الحال والاستقبال، وكذلك يقال في الفعل

(١) الديوان ١٠٩.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٥٢) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٠٧.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٥٣) في الملحقات.

(٥) الديوان ١٧٥.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٥٤) في الملحقات.

(٧) الديوان ١٨٩.

المضارع (ثُطِيع).

- **بناء الفعل الرباعي المجرد (يُفَعِّلُ)**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن

الحسين العنبري: [الكامل]

أَحَدٌ يُتَهَنِّهُ إِنَّ السَّاحِرِ^(١)

والضارب الأخذود ليس لها

بـ- **أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة:**

وردت في مئة وتسعين موضعاً، ضممت مئة وأربعة وخمسين فعلاً، وقد توزعت على التحو

الآتي:

أـ- **أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة بحرف:** وردت في مئة وخمسة وأربعين موضعاً،

ضممت مئة وعشرة أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **يُفَعِّلُ**: ورد في أربعة وخمسين موضعاً، ضممت ثلاثة وأربعين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسين العنبري^(٣): [مزروع الكامل]

تَرَقَى وَأَوْتَةَ يُخْفَضُّ هَا بِثَنَسِ الصُّعْدَاءِ وَالزَّفَرِ^(٤)

٢- **يُفَاعِلُ**: ورد في واحد وخمسين موضعاً، ضممت أربعين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

بَقِيَّةَ يَوْمِهِ حَتَّى أَتَاهُم سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ يُرَاوِغُونَ^(٦)

٣- **يُفَعِّلُ**: ورد في أربعين موضعاً، ضممت سبعة وعشرين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر كعب بن عميرة: [الطَّوَيل]

(١) الديوان .٢٥٠.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٥٥) في الملحقات.

(٣) من شعراء الخوارج، مولىبني تميم. له قصيدة مطولة في رثاء الشراة يقولها في عبد الله بن يحيى الذي تسميه "الخوارج" طالب الحق" وفي من قُتل من أصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣١٩.

(٤) الديوان .٢٤٩.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٥٦) في الملحقات.

(٦) الديوان .٦٨.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٥٧) في الملحقات.

أَخافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتُهَا
تَرْفُحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتُبَكِّرُ^(١)

بـ- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ التَّلْاثِيَّةِ الْمُضَارِعَةِ الْمُزِيدَةِ بِحُرْفَيْنِ: وَرَدَتْ فِي وَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعًا، ضَمَّتْ أَرْبَعِينَ فَعَلًّا، وَقَدْ تَوَرَّعَتْ عَلَى الْأَبْنِيَةِ الْآتِيَّةِ:

١ - يَقْتَعِلُ: وَرَدَ فِي أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، ضَمَّتْ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ فَعَلًّا^(٢)، وَمِنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ فِي الْدِيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ مُلِيقَةَ الشَّيْبَانِيَّةَ^(٣): [الوافر]

سَمْحَ الْيَدِينِ سَبْطَ الْبَنَانِ^(٤)

وَيَكُفُّ الْأَذَى وَيَبْتَذِلُ الْمَعْرُوفَ

٢ - يَتَفَعَّلُ: وَرَدَ فِي أَرْبَعَةِ مَوْضِعَاتِ أَفْعَالٍ^(٥)، وَمِنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ فِي الْدِيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَيسَى بْنِ فَانِكَ: [الوافر]

لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ وَهُمْ سُجُودٌ

أَنِينٌ مِنْهُ تَنْفَرُجُ الضُّلُوعِ^(٦)

٣ - يَتَفَعَّلُ: وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ، ضَمَّاً لِلفَعْلَيْنِ (يَتَرَقَّبُ، وَيَتَعَطَّلُ)^(٧)، وَمِنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ فِي الْدِيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عُمَرُ بْنِ الْحَسَنِ الْإِبَاضِي^(٨): [الكامل]

مُتَرَاجِمِينَ ذَوَوَ يَسِ سَارِهِمُ

يَتَعَطَّلُ وَنَ عَلَى ذَوِي الْفَقَرِ^(٩)

٤ - يَتَفَاعَلُ: وَرَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ حَبِيبِ الْهَلَالِيِّ: [الرَّمَل]

يَتَسَاقِونَ بِأَطْرَافِ الْقَنَا

مِنْ نَجِيعِ الْمَوْتِ كَأسًا دَهْقاً^(١٠)

(١) الْدِيَوَانُ ٧٤.

(٢) يُنْظَرُ: جَدْولُ رقم (٥٨) فِي الْمَلْحَقَاتِ.

(٣) لَمْ تَذَكُّرِ الْمَصَادِرُ مِنْ تَرْجِمَتِهَا سُوَى أَنَّهَا شَاعِرَةٌ مِنْ شَعَرَاءِ الْخَوارِجِ. بَابِتِي: مَعْجَمُ الشُّعُرَاءِ ص ٤٧٦.

(٤) الْدِيَوَانُ ٢٣٨.

(٥) الْدِيَوَانُ تَنْفَرِجُ: ٢٤٧، تَنْفَكُ: ٢٦٥، تَنْفَلُقُ: ٢٦٥، يَنْهَلُ: ٢٤٧.

(٦) الْدِيَوَانُ ٧٠.

(٧) الْدِيَوَانُ ٢٤٦، ١٤٨.

(٨) عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْإِبَاضِي الْكَوْفِيُّ. مِنْ الْمَوَالِيِّ، مِنْ شَعَرَاءِ الْخَوارِجِ، رَثَى الْخَوارِجِ الْإِبَاضِيَّ بِقَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ

(وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْهَا). بَابِتِي: مَعْجَمُ الشُّعُرَاءِ ص ٣١٨.

(٩) الْدِيَوَانُ ٢٤٦.

(١٠) الْدِيَوَانُ ٢٣١.

جـ- أبنية الأفعال **الثلاثية** المضارعة المزيدة بثلاثة أحرف:

لم يرد من أبنيـة الأفعال **الثلاثية** المزيدة سوى بناء واحد هو (يَسْتَقْعِلُ)، وورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضمـمتـ ثلاثة أفعال^(١)، ومن أمثلـة ذلك في الـديوان قول الشـاعـرة مـلـيـكة الشـيـبـانـيـة:

[الـكـامل]

تـسـنـ تـوـجـيـنـ فـضـائـلـ الـأـجـرـ^(٢)

فـؤـلـيـ مـلـيـكـ عـلـيـكـ بـالـصـبـرـ

- أـبنيـةـ الـأـفـعـالـ الـرـبـاعـيـةـ الـمـزـيدـةـ:

ورـدـتـ فيـ مـوـضـعـ وـاحـدـ عـلـىـ بـنـاءـ (يـتـقـعـلـ)، وـذـلـكـ فيـ قـولـ الشـاعـرـ حـصـينـ السـعـديـ: [الـطـوـيلـ]

هـوـىـ قـطـرـيـ وـسـطـهـاـ يـتـذـبـ ذـبـ^(٣)

قـدـ قـلـتـ لـمـاـ أـرـهـجـتـ لـيـ عـاجـاجـةـ

- دـلـالـةـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ عـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ:

ورـدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ فيـ الـدـيـوانـ دـالـاـ عـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ فيـ مـئـيـنـ وـثـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ مـوـضـعـاـ،

ضمـمتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـثـمـانـيـنـ فـعـلـاـ، وـذـلـكـ عـلـىـ النـحـوـ الـآـتـيـ:

أـ ماـ سـيـقـ بـ (ناـصـبـ): وـرـدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ مـسـبـوـقاـ بـأـدـاـةـ مـنـ أـدـوـاتـ الـنـصـبـ فيـ وـاحـدـ وـسـبـعـيـنـ

مـوـضـعـاـ، ضـمـمتـ سـتـيـنـ فـعـلـاـ، وـذـلـكـ عـلـىـ النـحـوـ الـآـتـيـ:

- أـبنيـةـ الـأـفـعـالـ الـمـضـارـعـ الـمـجـرـدـةـ: وـرـدـتـ فيـ وـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ مـوـضـعـاـ، ضـمـمتـ أـرـبـيعـيـنـ فـعـلـاـ، وـذـلـكـ

عـلـىـ الـأـبـوـابـ الـآـتـيـةـ:

١ـ فـعـلـ-يـفـعـلـ: وـرـدـ فيـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ مـوـضـعـاـ، ضـمـمتـ أـرـبـيعـةـ عـشـرـ فـعـلـاـ^(٤)، وـمنـ أمـثـلـةـ ذـلـكـ فيـ

الـدـيـوانـ قولـ الشـاعـرـ حـسـانـ بـنـ جـعـدـةـ: [الـبـسيـطـ]

(١) الـدـيـوانـ نـسـتـيقـنـ: ١٩٣ـ، يـسـتـعـدـ: ١٠٨ـ، نـسـتـوـجـبـ: ٢٣٨ـ.

(٢) الـدـيـوانـ ٢٣٨ـ.

(٣) الـدـيـوانـ ١١٨ـ.

(٤) الـدـيـوانـ تـرـوـعـ: ٢١٤ـ، تـزـوـلـ: ٤٤ـ، ٥٥ـ، ١٨٥ـ، تـنـقـصـ: ٥٩ـ، تـنـقـصـ: ٦٠ـ، يـتـرـكـ: ٢٣١ـ، يـخـلـدـ: ٢١٤ـ، يـدـنـوـ: ١٢٥ـ، يـرـدـ: ٢٦٦ـ، يـرـزـقـ: ٨٥ـ، يـزـجـرـ: ١٩٢ـ، يـقـتـلـ: ٥٩ـ، ١٥٤ـ، يـقـولـ: ١٤٨ـ، ٢٧٢ـ، يـكـونـ: ٤٤ـ، ٦٤ـ، ١٣٢ـ، يـمـوتـ: ٦٦ـ، ٢٥٩ـ.

هَيَّاهاتِ لَنْ يَخْلُدُوا فِيهَا وَلَوْ حَرَصُوا
٢- فعل-يفعل: ورد في اثنى عشر موضعاً، ضممت تسعه أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

كِلا الْحَيَّينِ يَنْصُرُ مُدَعِّيهِ
٣- فعل-يفعل: ورد في تسعه مواضع، ضممت تسعه أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

فَلَنْ تَهْزِمُوهُ بِالْمُنْفِي فَأَصِيرُوا لَهُ
٤- فعل-يفعل: ورد في تسعه مواضع، ضممت سبعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيًّا
ولَسْتُ أَرِي نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَتَتْ

(١) الديوان ٢١٤.

(٢) الديوان تلزم: ٤٤، تلتف: ١٣٢، نبقي: ١٤١، يبرح: ٢٤٣، يخاف: ٥٩، يشرب: ٧١، يلحق: ٧٢، يلفى: ١٤٢، يلقى: ٦١، ٧٠، ٧٥، ٢١٩.

(٣) الديوان ٧٢.

(٤) الديوان تصيم: ٦٠، نريق: ٥٦، نعطف: ١٤٧، يمن: ١٥٤، يرجع: ٤٤، يبيع: ٧٣، يطيع: ٢٠٨، يعيش: ٧٤، يقر: ١١١، يهزم: ١٣٠.

(٥) الديوان ١٣٠.

(٦) الديوان تركن: ٢٢٩، تفتح: ٢٤٣، يبعث: ١٢٥، يرى: ٧١، ٢١٣، ٢١١.

(٧) الديوان ١٢٥.

- أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في عشرين موضعًا، ضمّت عشرين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - **يُفَعِّلُ**: ورد في ستة مواضع، ضمّت ستة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قطري بن الفجاءة: [الكامل]

أَفَقَدَ رَضِيتَ بِأَنْ تُعَلَّ بِالْمُنْيِ
وَإِلَى الْمَنِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تُدْفَعُ^(٢)

٢ - **يُفَاعِلُ**: ورد في خمسة مواضع، ضمّت خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر مُراد بن أديمة: [الوافر]

فِيَارَبِ سَلَمْ نِيَّتِي وَبَصِيرَتِي
وَهَبْ لِي التُّقَى حَتَّى أَلَقِي أَوْلَئِكَ^(٤)

٣ - **يُفْعِلُ**: ورد في أربعة مواضع، ضمّت أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

أبو الوازع الراسبي: [الطويل]

فَجَاهِدُ أَنَاسًا حَارَبُوا اللَّهَ وَاصْطَرَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يُخْزِي غَوِيَّ بَنِي حَرَب^(٦)

٤ - **يُفْتَعِلُ**: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين: (يضطر وينتهي)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطويل]

فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِ
وَلَنْ يَنْتَهُوا حَتَّى يَعْضُوا الْأَصَابِعَا^(٨)

٥ - **يَتَفَعَّلُ**: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين: (يتراحل ويتفضل)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر معاذ الطائي: [الطويل]

(١) الديوان **تُعَلَّ**: ١٧٣، تفرّج ١٥١، تصبح: ٩٧، يرجي: ٢٧٧، يعقر: ٢٦٦، يسلّي: ٢٤٠.

(٢) الديوان ١٧٣.

(٣) الديوان تراعي: ١٢٢، تعاجل: ٧٧، يجامع: ١٤٢، يداعس: ١٣١، يلاقى: ٦٣.

(٤) الديوان ٦٣.

(٥) الديوان **يُحَلَّ**: ١٦٢، يحب: ١٩٧، يخزي: ٨١، يذيق: ٨٥.

(٦) الديوان ٨١.

(٧) الديوان يضطر: ٧١ ، ينتهي: ٨١.

(٨) الديوان ٨١.

(٩) الديوان يتراحل: ٥٩ ، يتفضل: ١٤٥.

أَلَا إِيُّهَا الشَّاروْنَ قَدْ حَانَ لِإِمْرَىٰ شَرَى نَفْسَهُ لِلَّهِ أَنْ يَتَرَحَّلَا^(١)

بـ- ما سُبِقَ بـ (لا النافية): ورد الفعل المضارع مسبوقاً بـ(لا النافية) في تسعه وستين موضعاً،

ضمت ستة وخمسين فعلاً، وذلك على التحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة: وردت في أربعة وأربعين موضعاً، ضمت أربعة وثلاثين فعلاً،

وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في ستة عشر موضعاً، ضمت أربعة عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

هُنَالِكَ لَا تَبْكِي عَجَزَ عَلَى ابْنِهَا فَأَبْشِرْ بِجَدْعِ الْأَنْوَفِ مُؤَعَّبٌ^(٣)

٢- فعل-يفعل: ورد هذا البناء في أربعة عشر موضعاً، ضمت سبعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباشي: [الكامل]

مُتَجَمِّلَيْنِ بِطِيبِ خَيْرِهِ لَا يَهْلِعُ وَنَ لِبَوَةِ الدَّاهِرِ^(٥)

٣- فعل-يفعل: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضمت تسعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن: [الطوبل]

أَرِي أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا أُغْرَأَةً وَجْهَعُ^(٧)

٤- فعل-يفعل: ورد في أربعة مواضع، ضمت أربعة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر كعب بن عميرة: [الطوبل]

(١) الديوان ٢٤٦.

(٢) الديوان بيكي: ١٢٨، يجزي: ١٨٥، يحب: ٦٤، يحل: ١١٢، يدرى: ١٠٩، يدين: ١٥٦، يزال: ٨٩، يضميم: ١٩٣، يعجز: ١٦٨، يعيث: ٢٧٣، يفر: ٦١، يفيق: ٢٤٤، يقر: ٦٥، ينكى: ٢٣٩.

(٣) الديوان ١٢٨.

(٤) الديوان يجمع: ١٧٤، يخدع: ١٧٣، يرى: ٤٩، ٨٩، ٥١، ١٢٥، ١٢٦، ١٥١، ٢٠٤، ينفع: ٢٦٢، يطمح: ١٦٧، يهلع: ٢٦٤.

(٥) الديوان ٢٤٦.

(٦) الديوان يخشى: ٨٦، ١٩٨، يبقى: ١٧٢، يخفى: ١٣٨، ينال: ٨٩، ينسى: ١٦١، يلبت: ٢٦٢، يهوى: ١٦٠، يسام: ١٧٢، يقرب: ١٠١.

(٧) الديوان ١٧٢.

(٨) الديوان يأخذ: ١٧٢، يقول: ١٥٦، يلوح: ١٠٦، يموت: ١٢٤.

سقى الله أرضاً لا تلتفُّح وأعظمها

أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في خمسة وعشرين موضعًا، ضممت اثنين وعشرين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١ - يُفْعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضممت ستة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

كعب بن عميرة: [الطوبل]

لَقَدْ فَازَ إِخْوَانِي فَنَالُوا التَّيْ بِهَا
لَجَّوا مِنْ عَذَابٍ دَائِمٍ لَا يُفَتَّرُ^(٢)

٢ - يُفْعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد

شعراء الخوارج: [الطوبل]

أَرَى الْمَرْءَ فِي الدُّنْيَا حَدِيثًا لِغَيْرِهِ
إِذَا هُوَ أَمْسَى لَا يُحِبُّ الْمَنَادِيَا^(٥)

٣ - يُفْتَلُ: ورد في أربعة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

وَلَا يَبْتَغِي الْهِنْدِيُّ إِلَّا رُؤُوسَهَا
وَلَا يَلْتَهِي الْخَطِيُّ إِلَّا صُدُورَهَا^(٧)

٤ - يُسْتَفْعِلُ: ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين (يستطيع، ويستقل)^(٨)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر حَصَّين السَّعْدِي: [الطوبل]

فَأَنْتَ الَّذِي لَا نَسْتَطِيعُ فَرَاقَهُ
حِيَاثَكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْثُكَ ضَائِرٍ^(٩)

٥ - يُفَاعِلُ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين: (بيالي، ويلاثم)^(١٠)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ: [الوافر]

(١) الديوان ٦١٠. دَوْلَاب: قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ، كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عبيس وبين الخوارج، قُتل فيها نافع ابن الأزرق رئيس الخوارج. ياقوت، معجم البلدان ج ٢/٤٨٦.

(٢) الديوان يُرجّي: ١٦٣، يروع: ١٧٤، يصبح: ٨٤، يعود: ٢٦٥، يُكسّر: ١٠١، يُفتر: ٧٤.

(٣) الديوان ٧٤.

(٤) الديوان يبعد: ٤٦، ٦٠، يُجِيب: ٢٥٣، يُخْزِي: ٥٨، يُدْرِك: ٤١، يُرِيد: ١٧١.

(٥) الديوان ٢٥٣.

(٦) الديوان يضطر: ٧١، يلتقي: ٧٨، ١٣٣، ينتهي: ٨١.

(٧) الديوان ٧٨.

(٨) الديوان يستطيع: ٢٥٥، ١١٨، ٢٥٥، يستقل: ١٨٥.

(٩) الديوان ١١٨.

(١٠) الديوان بيالي: ٢٢٤، يلاثم: ١٩٤.

**حَمَدْنَا اللَّهُمَّ ذَا النَّعْمَاءِ إِنَّا
نُحَكِّمُ ظَاهِرِنَ وَلَا نُبَدِّلُ الْأَيْ**^(١)

٦- **يَنْفَعُ**: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (ينحاش، وينفك)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حارثة بن صخر القيني^(٣): [الوافر]

فَإِنَّا لَا نَفِرُّ مِنَ الْمَنَابِ^(٤)

ج- **ما وقع بعد الطلب**: ورد الفعل المضارع بعد طلب أفادت دلالة المستقبل في أربعين موضعاً ضممت ثلاثة وثلاثين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

* **ما سُبِقَ بـ (لا النافية)**: ورد الفعل المضارع مسبقاً بـ (لا النافية) في اثنين وثلاثين موضعاً ضممت سبعة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- **أبینة الأفعال الثلاثية المجردة**: وردت في واحد وعشرين موضعاً، ضممت سبعة عشر فعلاً، وقد توزّعت على الأبواب الآتية:

١- **فعل-يفعل**: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضممت سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطوبل]

ثَانٌ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا إِبْنَ مَعَمِّرٍ^(٦)

٢- **فعل-يفعل**: ورد في خمسة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطرمّاح بن حكيم: [المنسرح]

(١) الديوان: ٢٢٧.

(٢) الديوان ينحاش: ٦١ ، ينفك: ٦١.

(٣) حارثة بن صخر القيني من الشعراء الأمويين، كان يميل إلى الخوارج، انتقل إلى العراق وعزم على الثورة ضد زيد بن أبيه فطلبه زيد، فهرب، والتجأ إلى معاوية بن أبي سفيان الذي أجراه، وأمرا زيدا بالكف عن مطارنته. قتل يوم الحرة. بابتي: معجم الشعراء ص ٩٤.

(٤) الديوان: ٦١.

(٥) الديوان تطمع: ١٣٢ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ، تنسى: ٢٥٠ ، تأمين: ٧٦ ، تعجل: ٩٩ ، ١٠٧ ، تحسب: ١٤٨ ، ٢٢١ ، تركب: ٢٥٥ ، ينال: ٨٩.

(٦) الديوان: ١٠٧.

(٧) الديوان تحرم: ٦٥ ، تعذل: ٩٩ ، تطيق: ٢٥٥ ، تزيد: ١٥٥ ، يبكي: ٢٦٣.

فُل لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا تَبَكِ لِنَا
سِ وَلَا يَسْتَئْنَعُ بِهِ فَقَدْ دَهٌ^(١)

٣- **فعل-يفعل**: ورد في أربعة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الضحاك الشيباني: [البسيط]

لَا تَطْرُدُنِي إِذَا مَا جِئْتُ زَائِرَكُمْ
رجوا الفلاح وكونوا اليوم إخوانا^(٣)

٤- **فعل-يفعل**: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (يفجع، ويركن)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الكامل]

لَا يَرْكَنَ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ
يَوْمَ الْوَغْيِ مُتَحَوِّفًا لِحَمَامٍ^(٥)

- **أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة**:

وردت في واحد وعشرين موضعًا، ضممت سبعة عشر فعلًا، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **يُفَعِّلُ**: ورد في خمسة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد شعراء الأزارقة: [الخفيف]

وَدَعُوا رَامَهْمَزَ وَفَرَاهَا
لَا تَمَنْ فَوْا أَمَانِي الْأَخْلَامِ^(٧)

٢- **يُفْعِلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين (سلم، وثخرج)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطويل]

فَتَكَنَا بِمَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو لِفِيلِهِ
لَبَّيْةَ لَا تُخْرِجَ مِنَ السِّجْنِ نَافِعًا^(٩)

(١) الديوان ٢٦٣.

(٢) الديوان تقول: ١٧٦، تطرد: ٢٣٥، تكون: ٢٥٤.

(٣) الديوان ٢٣٥.

(٤) الديوان تفجع: ١٥٥، يركن: ١٢٦.

(٥) الديوان ١٢٦.

(٦) الديوان تمن: ١٤٧، يحكم: ٢٧٥، يبعد: ٦٠، يلهي: ١٢٧، تعلق: ٢٥٢.

(٧) الديوان ١٤٧. رامهْمَز: فارسية، ومعنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهُرْمَز: أحد الأكاسرة، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. ياقوت: معجم البلدان ج ٣/١٧.

(٨) الديوان سلم: ٦٥، تخرج: ٨٠.

(٩) الديوان ٨٠. وبئه: هو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، والي البصرة حينئذ. ومسعود بن عمرو العنكبي الذي يقال له: " قمر العراق" ، زعيم الأزد في البصرة.

٣- يَسْتَفْعُلُ: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين: (تستهوي ويستعلي) ^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول أحد الخواج: [البسيط]

يَا طَالِبَ الْحَقِّ لَا تُسْتَهْوِي بِالْأَمْلِ
فَإِنَّ مَنْ دُونِ مَا تَهْوَى مَدِي الْأَجَلِ ^(٢)

٤- يَتَفَعَّلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

يَا رَبِّ أَوْجِهِ لَا تَعْلَقْنَ
نَفْسِي الْمَتَوْنَ لَدِي أَكْفَ قَرَائِبِ ^(٣)

* ما سُبِقَ بـ(لام الأمر):

ورد الفعل المضارع مسبوقاً بـ (لام الأمر) الدالة على طلب في المستقبل في موضعين، ضمّا
فعلاً واحداً على بناء فعل-يفعل هو (يبكي) ^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد
الدوسي: [الطوبل]

لِتَبَكِّ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمُ
وَفِي دُونِ مَا لَاقَيْنَ مَبْكَىً وَمَجْزَعً ^(٥)

* ما سُبِقَ بـ (ترجم):

ورد الفعل المضارع بعد الترجي دالاً على المستقبل في موضعين، ضمّث فعالين اثنين، وذلك
على الأبنية الآتية:

- فعل-يفعل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد الخواج: [الطوبل]

وَلَعَلَّهُ يَشْجِي بَنَا وَلَعَلَّ
نَشْجِي بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ نَلَقَى ^(٦)

- يُفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الحويرث الرّاسبي: [الطوبل]

سَأَرَكَبُ حَوْبَاءَ الْأَمْوَارِ لَعَلَّ
أَلَقِي الَّذِي لَاقَ الْمُحَرَّقُ فِي الْقَصْرِ ^(٧)

(١) الديوان ٩٧ وص ٢٦٣.

(٢) الديوان ١٩٣.

(٣) الديوان ٢٥٢.

(٤) الديوان: ص ٢٤٠، ١٩٨.

(٥) الديوان ١٩٨.

(٦) الديوان ٨٤.

(٧) الديوان ١٩٦. حوابء الأمور: النفس، وحوبات جمع حوبة وهي الهم وال الحاجة والجهد.

* ما وقع جواباً لطلب بعد فعل الأمر: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (تلقي، ونرجم)^(١) على بناء

(فعل يفعل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوّيل]

ثُفِدَكَ ابْتِياعًا رَابِحًا غَيْرَ خَاسِرٍ^(٢)

وَسَرَّ حَوَنَا تَلَقَّ الْجِهادَ غَنِيمَةً

د- ما جاء في أسلوب الشرط:

ورد الفعل المضارع في أسلوب شرط في ثلاثة عشر موضعاً، ضممت تسعه أفعال، وقد توزعت

على الأبنية الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في ثمانية مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

عَارًا عَلَيْكَ وَرُبَّ قَاتِلٍ عَارٌ^(٤)

إِنْ يَقْتَلُوكَ فَإِنْ قَتَلَكَ لَمْ يَكُنْ

٢- فعل-يفعل: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين (ينال، ويركب)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [البسيط]

وَلَا تَنْتَقِي مَعَ الرَّجَالَةِ الْخَبِيَا^(٦)

إِنْ يَرْكِبُوا فَرْسًا لَا تَرْكِبِي فَرْسًا

٢- فعل-يفعل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُرداًس بن أدية: [البسيط]

يَا طَالِبَ الْخَيْرِ نَهْرُ الْجُورِ مُعَرَّضٌ^(٧)

طُولَ التَّهَجُّدِ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَبَارٌ

▪ يَفْتَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن وهب الراسي: [الطوّيل]

إِذَا مَا اصْطَلَحْنَا الْحَقُّ وَالْأَمْنُ وَالسَّلَمُ^(٨)

فَإِنْ تَتَبَعُوا حُكْمَ إِلَاهٍ يَكُنْ لَّكُمْ

(١) الديوان: ص ١٣٤، ٢٢٥.

(٢) الديوان ١٣٤.

(٣) الديوان يحب: ١٠١، يقتل: ٢١٠، ٢٣١، ٢٣١، يكون: ٦٠، ٢٠٧، ٢٠٧، يموت: ١٢٤، تبلو: ١٨٥.

(٤) الديوان ٢٣١.

(٥) الديوان يركب: ٢٥٥، ينال: ٨٩، ١١٢.

(٦) الديوان ٢٥٥.

(٧) الديوان ٦٣.

(٨) الديوان ٤.

٥- ما سبق بـ(لو):

ورد في أحد عشر موضعاً، ضمّت عشرة أفعال، وذلك على التّحو الآتي:

- **فعل-يُفْعَل :** ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضمّت الفعلين: (يرجو ويمك)^(١)، ومن أمثلة ذلك

قول الشّاعر قطّري بن الفجاءة: [الطوّيل]

- فَلَوْ أَنَّهَا تَرْجُوا حَيَاةَ عَذْرَثَا**
ولَكِنَّهَا لِلْمَوْتِ يُحْدِي بَعِيرُهَا^(٢)

- **فعل-يُفْعَل :** ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشّاعر مالك

المزموم^(٤): [الكامل]

- اِمْرُرْ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ**
أُمُّ الْعَلَاءِ فَنَادِهَا لَوْ تَسْمَعُ^(٥)

- **يُفْعِلُ :** ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشّاعر

عَبْنَانَ بْنَ أَصْبِلَةَ^(٧): [الطوّيل]

- فَأَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسْالَةً**
وَذَوَ النُّصْحِ لَوْ تُصْغِي إِلَيْهِ قَرِيبُ^(٨)

- **يُفَاعِلُ :** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشّاعر عمّران بن حطّان: [الوافر]

- فَكُمْ مِنْ صَحِيحٍ لَوْ يَوْازِنَ بَيْنَنَا**
لَكُنَا سَوَاءً أَوْ لِمَالِ بَهْ حَمْلِي^(٩)

(١) الديوان يرجو: ١٣٣، يملك: ٢٣٩، ٢٧٧.

(٢) الديوان ١٣٣.

(٣) الديوان يشري: ١١٤، تشهد: ١٥٤، تسمع: ١٩٤.

(٤) مالك المزموم، ويقال له: "مؤيلك"، و"مؤيلك السدوسي"، منبني عامر بن ذهل. من شعراء الخوارج ومن أحسن الناس قراءة لقرآن الكريم. سمعته امرأة وهو يقرأ القرآن فرممت نفسها من على السطح، فماتت، طلبه الحاج، فهرب إلى اليمامة، ونزل بحجر. بابتي: معجم الشعراء ص ٤١٨.

(٥) الديوان ١٩٤.

(٦) الديوان أرى: ٥٠، تُصْغِي: ٢٠٠، يُجِيب: ٢٠٠، يُعْجِب: ١٦٩.

(٧) عَبْنَانَ بْنَ أَصْبِلَةَ وَهِيَ أُمِّهُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَلْحَمَ مِنْ شَيْبَانَ. أَبُوهُ شَرَاحِيلَ بْنَ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَّينَ، مِنْ شُعُّرَاءِ الْخَوَارِجِ الشَّرَّاجِ. وَقَبْلَ اسْمِهِ عَبْنَانَ بْنَ وَصْبِيلَةَ. بَابَتِي: مَعْجَمُ الشُّعُّرِاءِ ص ٢٧٨.

(٨) الديوان ٢٠٠.

(٩) الديوان ٢٧٥.

و- ما وقع بعد "السَّيْن" الدَّالَّة على المستقبل القريب:

ورد الفعل المضارع بعد السَّيْن دالاً على المستقبل القريب في سبعة مواضع، ضمَّتْ سبعة

أفعال، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فِعْلٍ-يَفْعُلُ: ورد في أربعة مواضع، ضمَّتْ أربعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشَّاعر الحميري الرَّاسِبِيُّ: [الطَّوَيْل]

أَلَقَى الَّذِي لاقِي الْمَحْرَقَ فِي الْقَصْرِ^(٢)

سَارَكُ حَوْيَاءَ الْأَمْوَرِ لَعَنِي

٢- فَعْلٍ-يَفْعُلُ: ورد في موضعين، ضمَّا الفعلين (يحمي، ويشرى)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشَّاعر أبو الوازع الرَّاسِبِيُّ^(٤): [الطَّوَيْل]

وَأَبِيَضَ كَالْمَخْرَاقِ عَضْبِ الْمَضَارِبِ^(٥)

سَاشْرِيٌّ وَلَا أَبْغِي سَوْيَ اللَّهِ صَاحِبًا

٣- فَعْلٍ-يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشَّاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الوافر]

سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمُعَارِ^(٦)

وَمَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَوَارٍ

ز- ما وقع بعد "سُوفَ" الدَّالَّة على المستقبل البعيد:

ورد الفعل المضارع بعد سُوفَ دالاً على المستقبل البعيد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ فعالين

اثنين، وذلك على الأبواب الآتية:

- فَعْلٍ-يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشَّاعرة مُلِكَة الشَّبِّيَانِيَّةِ: [الخفيف]

أَذْنَايِ يَوْمًا تَلَوَةَ الْفِرْقَانِ^(٧)

سُوفَ أَبْكِي عَلَيْكَ مَا سَمِعْتَ

(١) الديوان يتبع: ٨٢، يلقى: ١٠٦، يركب: ١٩٦، تلقي: ٦١.

(٢) الديوان ١٧٥. حَوْيَاءَ الْأَمْوَرِ: النفس، وحوبات جمع حوبة وهي الهم وال الحاجة والجهد.

(٣) الديوان ٥١ وصلبه ٨٢.

(٤) أبو الوازع الرَّاسِبِيُّ من شعراء الخوارج ومجتهديهم. كان يحضرُ أصحابه على الخروج. قبض عليه عبيد الله بن زياد وصلبه. بaiti: معجم الشعراء ص ٥٢٢.

(٥) الديوان ٨٢.

(٦) الديوان ١٧٢.

(٧) الديوان ص ٢٣٨.

- فعل-يُفْعَل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبيدة بن هلال البشكري: [الطوبل]

كَمِثْلِ الَّذِي لاقاه عَبَادٌ فَاحذروا^(١) فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يَلْقَى حَمَامٌ
- يُفْعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر يزيد بن حبناء: [البسيط]

وَخَيْرٌ دُنْيَا يُنَسِّي شَرَّ أَخْرَى^(٢) وَسَوْفَ يُنَتَّنِي الجَيَّازُ أَخْبَارِي^(٣)
ح- ما اتصل بنوني التوكيد:

ورد في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين: (ورد وبكى)^(٤)، على بناء (فعل-يُفْعَل)، ومن أمثلة ذلك
قول الشاعر ملائكة الشيبانية: [الكامل]

شَمْسٌ وَمَا جَرَتِ الْبَوَارِخُ^(٤) فَلَأَنْكِنَّ اُفَ مَا غَدَتْ
ط- ما جاء بعد (هل) و(همزة الاستفهام):

ورد في موضعين، ضمما الفعلين (أبيت، وتزعم)، وذلك على التحويل الآتي:
- ما جاء بعد (هل): ورد في موضع واحد على بناء (فعل-يُفْعَل)، وذلك في قول أحد الخوارج:

[الطوبل]

أَلَا لَيَتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيَّنَ لَيَلَةً^(٥) بَعِيْدًا مِنْ اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ^(٥)
- ما جاء بعد (همزة الاستفهام): ورد في موضع واحد على بناء فعل-يُفْعَل، وذلك في قول
الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

أَتَزْعُمُ أَنَّ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهُدَى
وَأَنْتَ مُقْيِمٌ بَيْنَ لِصْ وَجَاجِدِ^(٦)

(١)الديوان .١٠٦.

(٢)الديوان .١٠١.

(٣)الديوان ،٢٣٥، ٢٤١ و ٢٤٠.

(٤)الديوان .٢٤٠.

(٥)الديوان .١٩٣.

(٦)الديوان .١٢٠.

- دلالة الفعل المضارع على المضي:

ورد الفعل المضارع في الديوان دالاً على المضي في مئة وستة وعشرين موضعاً، ضممتْ خمسة وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أ- ما سبق بـ (لم): ورد في ثمانية وتسعين موضعاً، ضممتْ تسعة وخمسين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة: وردت في اثنين وسبعين موضعاً، ضممتْ تسعة وثلاثين فعلاً، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضممتْ سبعة عشر فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

فَكُلُّ مَن لَم يَذْقَهَا شَارِبٌ عَجَلاً
يسقى بِأَنفَاسِ وَرِدٍ بَعْدَ أَنفَاسِ^(٢)
٢- فعل-يفعل: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضممتْ ستة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمران بن حطّان: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا
وَلَم يُعْلَمْ لَهَا دَرْجُ الظَّهَارِ^(٤)
٣- فعل-يفعل: ورد في اثنى عشر موضعاً، ضممتْ عشرة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

(١) يُنظر: جدول رقم (٥٩) في الملحقات.

(٢) (الديوان) ١٥٩.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٦٠) في الملحقات.

(٤) (الديوان) ١٧١. والدُّرْجَةُ هي الْخَرْقُ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا، وَتَلْفُ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تَدْسُّ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرًا عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْ حِيَائِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا، فَيَدْنِي مِنْهَا وَلَدِ النَّاقَةِ الْأُخْرَى قَتْرَأْمَهُ، وَيَقُولُ لَنَّكَ الْلَّفِيفَةُ: الدُّرْجَةُ وَالْجُزْمُ وَالوَثِيقَةُ.

(٥) (الديوان) ي يأتي: ٦٣، ١٣٦، ١٢٧، ١١١، يجي: ١١١، يحبس: ١٣١، يحين: ٢٤٩، يخلط: ١٦٤، يدري: ١٩٤، يرمي: ١٢٨، يضر: ١٢٩، يقضى: ٢٥١، يكسر: ٨٩.

أَكْرِيمٌ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرِ قَبْرُهُمْ
لَمْ يَخْلُطْ وَا دِينَهُمْ بَغِيًّا وَعُدُوانًا^(١)

٤- فعل-يفعل: ورد في ثمانية مواضع، ضمت ستة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر فروة بن نوفل الأشعري^(٣): [الطوبل]

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رَمِيمُهَا^(٤)

هُمْ نَصَبُوا الْأَجْسَادَ لِلنُّبُلِ وَالْفَانِيَةِ
- أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في اثنين وسبعين موضعًا، ضمت تسعة وثلاثين فعلًا، وقد توزعت على الأبواب
الآتية:

١- يُفعل: ورد في سبعة عشر موضعًا، ضمت اثني عشر فعلًا^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
قول الشاعر الأعرج المعنى: [الطوبل]

لَوْلَا تَوْقُدُ مَا يَنْفِيهِ خَطُوهُمَا
عَلَى الْبَسِيْطَةِ لَمْ تُدْرِكُهُمَا الْحَدَقُ^(٦)

٢- يُفعّل: ورد في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

عمرو بن الحصين العنبرى: [الجزء الكامل]

فِي مَخْبَتِيْنَ وَلَمْ أَسْمَهُمْ
كَانُوا يَدِي وَهُمْ أُولُو نَصْرِي^(٨)

٣- يتَفَعَّلُ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (يتَرَحَّلُ ويتَلَبَّثُ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

عمران بن حطآن: [البسيط]

(١) الديوان: ١٦٤.

(٢) الديوان: ص يبقى: ٥٧، ١٢٧، ١٥٤، يفت: ٤٦، يتبع: ٤٦، يقبل: ١٧٨، يلقى: ١٢٠، ٢٥٨، ينسى: ٢٣٠.

(٣) فروة بن نوفل. شاعر من شعراء الخوارج الذي كان له قيادة أصحابه في يوم النهروان إذ اعتزلوا عن القتال، وزرلو الدسكرة والبنديجين وشهزور، ولما وقع الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان، تحمس للقتال، فحبس ثم هرب من الحبس، وقاتل المغيرة بن شعبة، فقتل هو وأصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٦٢.

(٤) الديوان: ٥٧.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٦١) في الملحقات.

(٦) الديوان: ٢٧٤.

(٧) الديوان: ص يسمى: ٢٥٠، تشكي: ٤٢، توسد: ٩٣.

(٨) الديوان: ٢٥٠.

(٩) الديوان: ١٨٤، ٢٣٤.

٤- يَقْتَلُ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (يَبْتَاعُ وَيَنْتَظِرُ)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أبوبالجلي: [الطوبل]

٥- يُفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان: [الوافر]

٦- يَنْفِعِلُ: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحسين العنبرى:

[مزوء الكامل]

٧- يَسْنَفِعُلُ: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول رجل من جرم: [الوافر]

ب- الدلالة على الماضي المستمر:

ورد الفعل المضارع دالاً على حدث كان مستمراً في الزَّمن الماضي، وذلك بعد (كان) في خمسة وعشرين موضعاً، ضممت ثلاثة وعشرين فعلاً، وذلك على التحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة:

وردت في عشرين موضعاً، ضممت ثمانية عشر موضعاً، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

(١)الديوان ١٨٤.

(٢)الديوان ١١٨ وص ٢١٦.

(٣)الديوان ٢١٦.

(٤)الديوان ١٦٠.

(٥)الديوان ٢٤٩.

(٦)الديوان ٨٨.

١ - فعل-يَفْعُل: ورد في سبعة مواضع، ضمَّتْ سبعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو

بن الحسين العنبري: [مجزوء الكامل]

كَانَتْ عَوَاصِي جَوْفِه تَجْرِي^(٢) جَلَاء مُنْهَرَة تَجْيِشُ بِمَا

٢ - فعل-يَفْعُل: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

الحسين بن مالك: [الخفيف]

كَانَ يَرْجُو رَحْمَة الْمُهَلِّبِ فِينَا^(٤) إِنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَوْمَ حَارُورٍ

٣ - فعل-يَفْعُل: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران

بن حطّان: [البسيط]

وَاخْتَارَ أَجْرَدَ صَهَّالًا لَهُ حَصَّلُ^(٦) عَرَى الرَّكَابَ التِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُ

٤ - فعل-يَفْعُل: ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد

الدوسي: [الطوّيل]

بِمَا كَانَ يَسْعِي فِي إِبْتِغَاهَا وَيَجْهَدُ^(٨) فَأَصْبَحَ قَدْ نَالَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا

- أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في خمسة مواضع، ضمَّتْ خمسة أفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - يَتَفَعَّلُ: ورد في موضعين، ضمَّا الفعلين (يتقَعُ، ويتهيَّبُ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حطّان: [الطوّيل]

(١) الديوان تبعي: ٢٥٤، تجري: ٢٤٩، يبكي: ١٥٩، يبني: ٢٠٧، يهدي: ١٦٠، يهوي: ٨٠، يوفي: ١٣٣.

(٢) الديوان ٢٤٩.

(٣) الديوان يأمر: ٢٣٨، يجنّ: ١٦٥، يرجو: ١١٦، يزعم: ٨٨، يشبّ: ١٩٦.

(٤) الديوان ١١٦.

(٥) الديوان يخشى: ٨٦، ١٧١، ١٩٨، يعمل: ١٧٠، يقرب: ١٢٧.

(٦) الديوان ١٧٠.

(٧) الديوان يجمع: ٢٣٩، يدفع: ١٩٦، يسعى: ١٩٧.

(٨) الديوان ١٩٧.

(٩) الديوان ١٤٨، ١٧٣.

وَمَا كُنْتُ فِي هَدِي عَلَيْ غَضَاضَةٌ
وَمَا كُنْتُ فِي مخزاتِهِ أَنْقَذَهُ^(١)
٢- يُفَعِّلُ: ورد هذا البناء في موضعين، ضمّاً فعلاً واحداً هو (يرجى)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر أيوب البجلي: [الطويل]

وَكَانَ أَبُو شِيبَانَ خَيْرَ مُقاَتِلٍ
يُرجِي وَيُخْشِي بِأَسْهُمْ مَنْ يُحَارِبُهُ^(٣)
٣- يَسْتَفْعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج المعنى: [الوافر]

وَكُنْتَ نَسَ تَطَبِّبُ إِذَا مَرَضَنَا
فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ^(٤)
ـ ما سُبِقَ بـ (لما):

ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٥)، على بناء فعل-يُفَعِّلُ، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر معاذ الطائي: [الطويل]

وَلِمَا يُفَرِّقُ جَمِيعُهُمْ كُلُّ مَاجِدٍ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَى وَأَدَبَرَ أَقْبَلَ^(٦)

ثالثاً: الدلالة الزمنية لأبنية فعل الأمر:

وردت في مئة وتسعة وأربعين موضعاً، ضمّت مئة وواحداً من أفعال الأمر، وذلك على النحو الآتي:

ـ أبنية الفعل الأمر من الثلاثي المجرد:

وردت في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضمّت عشرين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

* إِفْعَلُ: ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضمّت سبعة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

(١) الديوان ١٧٣.

(٢) الديوان ١٧١، ٢١٦.

(٣) الديوان ٢١٦.

(٤) الديوان ٢٧٣.

(٥) الديوان يحرر: ٥٩، يفرق: ٥٩، تبدل: ٢١٢.

(٦) الديوان ٢٤٩.

(٧) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٢) في الملحقات.

عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الكامل]

فَتَزَوَّدَ لِيَوْمَ فَقْرِكَ دَائِبَاً
فَالزَّمْنَ مِنْ سِيَاقِ الْبَيْتِ دَلَّ عَلَى الْمُسْتَقْبِلِ؛ لِأَنَّهُ طَلَبَ وَالْطَّلَبَ لَا يَتَمَّ إِلَّا بَعْدِ زَمْنِ التَّكَلُّمِ،
عَلَوْةٌ عَلَى ذَلِكَ جَاءَ الْطَّلَبُ مُؤَكِّداً ضَرُورَةَ التَّزَوُّدِ بِالْتَّقْوَىِ، وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ، وَالْحَثُّ عَلَى
الْمَدَوْمَةِ عَلَيْهَا، فَالْأَمْرُ يُفِيدُ مَعْنَى الدَّوَامِ وَالْإِسْتِمْرَارِيَّةِ.

وَقَدْ يُحَذَّفُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْأَصْوَلِ مِنْ بَنَاءِ "إِفْعُلْ" إِذَا كَانَ حِرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعُلَةِ، وَيُحَدَّثُ
إِعْلَالٌ بِالْحَذْفِ^(٢)، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي الْدِيْوَانِ فِي تِسْعَةِ وَعَشْرَيْنِ مَوْضِعًا، ضَمِّنَتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَعْلًا،
وَذَلِكَ عَلَى النَّحوِ الْأَنْتِيِّ:

أَوْلَا: مَا حُذِفَ مِنْهُ فَاءُ الْكَلْمَةِ: وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، ضَمِّنَتْ خَمْسَةَ أَفْعَالٍ، وَذَلِكَ عَلَى
الْأَوْزَانِ الْأَنْتِيَّةِ:

* عَلْ: وَرَدَ فِي تِسْعَةِ مَوْاصِعٍ، ضَمِّنَتْ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ^(٣)، وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ مُرْدَاسَ بْنَ
أُدِيَّةَ: [الْطَّوَيْلِ]

فِيَ رَبِّ سَلَمٍ نِيَّتِي وَبَصِيرَتِي وَهَبْ لِي الْقُقَى حَتَّى أَلَقِي أَوْلَئِكَ^(٤)
* عُلْ: وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ مَوْاصِعٍ، ضَمِّنَتْ فَعْلًا وَاحِدًا وَهُوَ (خُذُّ)^(٥)، وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الكامل]

أَلَقِ السِّلَاحَ وَخُذُّ وَشَاهِي مُعَصِّرٍ

(١) الْدِيْوَانُ ١٧٤.

(٢) يُنْظَرُ: الْخَطِيبُ، الْمُسْتَقْصِي / ١١٠.

(٣) الْدِيْوَانُ ذُرْ: ٤٧، ٦١، ٩٩، ١٩٥، ١٩٠، ٩٩، ٧٤، ٦٥، ٦٣، ٧٣، ٧٤.

(٤) الْدِيْوَانُ ٦٣.

(٥) الْدِيْوَانُ ٤٧، ٨٢، ١٨٥.

(٦) الْدِيْوَانُ ١٨٥.

* عَلْ: ورد هذا البناء في موضع واحد، ضم فعلاً واحداً وهو (ثق)، وذلك في قول الشاعر كعب

بن عميرة: [الطوبل]

فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَرْدَى بِمَا عَضَّنِي الْكَبْل^(١)

ثانياً: ما حذف منه عين الكلمة: ورد في أربعة عشر موضعاً، ضممت سبعة أفعال، وذلك على

النحو الآتي:

* قَلْ: ورد في موضعين، ضمما فعلاً واحداً وهو (سل)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

فَتَعَامِ إِذْ لَاقِيتَنِي أَنْ شَنَّتَنِي

ثُخَافُ فَسَلْ عَنِي الرِّجَالُ الْأَكَابِسَا^(٣)

* قِلْ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (زِدْ) و(سِرْ)^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن

الفجاءة: [الطوبل]

ثُقِدَكَ إِبْتِياعاً رَابِحاً غَيْرَ خَاسِر^(٥)

* قُلْ: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر نافع

ابن الأزرق: [الطوبل]

فَقُلْ لِتَمِيمٍ مَا أَرْدَثُمْ بِكِذَبَةٍ

تَكُونُ لَهَا الْأَوْطَانُ مِنْكُمْ بِلَا قِعَا^(٧)

ثالثاً: ما حذف منه لام الكلمة: ورد في موضعين، ضممت فعالين اثنين، وذلك على الأوزان الآتية:

* إِفْع: ورد في موضع واحد، ضم فعلاً واحداً هو (اسق)، وذلك في قول الشاعر قطري بن

الفجاءة: [الطوبل]

(١) الديوان .٧٦.

(٢) الديوان .١٣١، ٢٣٠.

(٣) الديوان .١٣١.

(٤) الديوان .١٣٤، ١٣٠.

(٥) الديوان .١٣٤.

(٦) الديوان قِلْ: .٨١، ١٠٩، ١٢٨، ١٤٣، ٢١١، ٢٥٩، تُثْ: ١٣٤، دُقْ: ٨٥، مُثْ: ٧٠.

(٧) الديوان .٨١.

فَمَا فِي نَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبْهَةٌ

* إِغْزُ: ورد في موضع واحد، ضم فعلاً واحداً هو (إِغْزُ)، وذلك في قول أحد الخوارج: [البسيط]^(١)

وَأَغْزُ الْمَخَانِيثَ فِي الْمَاذِي مَعْلَمَةٌ

- بناء فعل الأمر في الأفعال الخمسة: ورد في أربعة وعشرين موضعًا، ضممت ستة عشر

فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حسان بن جعدة: [البسيط]^(٣)

يَا عَيْنُ أَذْرِي دُمْوَعًا مِنِكِ تَسْجَامًا

- أَبْنِيَةٌ فَعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْفَعْلِ الْثَلَاثِي الْمُزِيدِ: وردت في ثلاثة وعشرين موضعًا، ضممت عشرين

فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - فَعْلٌ: ورد في ثمانية مواضع، ضممت سبعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حارثة بن

صخر القيني: [الوافر]^(٥)

فَقَاتِنَا يَا زِيَادَ دَعِ الْهَوِينَا

٢ - أَفْعِلٌ: ورد في سبعة مواضع، ضممت خمسة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن

الفجاءة: [الطوبل]^(٧)

هُنَالِكَ لَا تَبَكِي عَجَزُّ عَلَى إِبْنِهَا

٣ - فَاعِلٌ: ورد في أربعة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أبو الوازع

(١) الديوان ١٢٧.

(٢) الديوان ٩٧. الماذي: الدروع البيضاء، ضرطة الجمل: عبد الرحمن بن محمد أحد القادة الذين نبههم بشر بن مروان سنة (٧٢) لقتال الخوارج، فلما عسكر عند الأهواز لم يخندق، فمرر به المهلب فقال له: يا ابن أخي، ما يمنعك من الخندقة؟ فقال: والله لهم أهون على من ضرطة الجمل، فقال المهلب: فلا يهونوا عليك يا ابن أخي فإنهم سباع العرب.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٦٣) في الملحقات.

(٤) الديوان ٢١٣.

(٥) الديوان أيدهم: ٦٥، بكى: ١٥٨، خبر: ١٩٣، أصل: ٢٠٤، سلم: ٦٣، شمر: ٦١، كفي: ٢٠٨، يسر: ٦٥.

(٦) الديوان ٦١.

(٧) الديوان أذري: ٢١٣، أضل: ١٣٦، أبشر: ١٢٨، أبلغ: ٢٠٠، ٢٣٦، أكرم: ١٦٤، ١٨١.

(٨) الديوان ١٢٨.

(٩) الديوان باعد: ٢٣٢، جاهد: ٨١، راجع: ١٣٤، نادها: ١٩٤.

الراسيبي: [الطَّوْل]

فَجَاهِدُ أَنَاسًا حَارَبُوا اللَّهَ وَاصْطَبِرْ
عَسَى اللَّهُ أَن يُخْزِي غَوِيًّا بَنِي حَرْبٍ^(١)
٤ - افْتَعِلْ: ورد هذا البناء في موضعين، ضمما الفعلين: (ازْتَحِلْ واصْطَبِرْ)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر أبو الوازع الراسيبي: [الطَّوْل]

فَجَاهِدُ أَنَاسًا حَارَبُوا اللَّهَ وَاصْطَبِرْ
عَسَى اللَّهُ أَن يُخْزِي غَوِيًّا بَنِي حَرْبٍ^(٣)
٥ - تَفَعَّلْ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين: (تَرَوَّدْ وَتَقَرَّبْ)^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول عِمَرَانَ بْنَ

حِطَّانَ: [الكامل]

فَتَرَوَّدَ لِيَوْمٍ فَقَرِّرَكَ دَائِبَا
وَاجْمَعَ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجَمَّعَ^(٥)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المُحصَّاة في ديوان شعر الخواج في مبحث الفعل من حيث الزَّمن (١٤٣٨) فعلًا، وردت في (٢٢٧١) موضعًا، وهي موزَّعة على الأزمان الثلاث ومُرتَبَّة ترتيبًا تناظريًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى في الجدول الآتي:

الأفعال	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
الأفعال الماضية	٦٧٨	%٤٧	١١٢٢	%٤٩	
الأفعال المضارعة	٦٥٩	%٤٦	١٠٠	%٤٤	
الفعل الأمر	١٠١	%٧	١٤٩	%٧	
المجموع	١٤٣٨	%١٠٠	٢٢٧١		

أولاً: الفعل الماضي:

أ- الدَّالَّةُ عَلَى الزَّمْنِ الْمُطْلَقِ: بلغ عدد الأفعال الماضية الدَّالَّةُ عَلَى الزَّمْنِ الْمُطْلَقِ (٥٠٤) أفعال، وردت في (٨٩٢) موضعًا، حيث بلغ مجموع الأفعال الثُّلَاثَةِ الْمُجَرَّدَةِ (٢٧٠) فعلًا، وردت في (٥٤٠) موضعًا، ومجموع الأفعال الْرِّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ (٤) أفعال، وردت في (٤) موضع، وهي موزَّعة

(١) الديوان ٨١.

(٢) الديوان ١٢٧، ١٧٤.

(٣) الديوان ٨١.

(٤) الديوان ١٧٤ ، ١٢٧.

(٥) الديوان ١٧٤.

على الأبواب الآتية ومرتبة تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	المجموع	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل (المفتوح العين)		٢١٩	%٨١	٤٥١	%٨٣.٥
فعل (المكسور العين)		٤٣	%١٦	٨٠	%١٤.٨
فعل (المضموم العين)		٤	%١	٥	%٠.٩٢
فعل		٤	%١	٤	%٠.٧٤
المجموع		٢٧٠	%١٠٠	٥٤٠	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المحسنة (٢٣٤) فعلاً، وردت في (٣٥٢) موضعاً،

وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول

الآتي:

البناء الصّرفي	المجموع	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أ فعل		٩٢	%٤٥.٤	١٦٠	%٤٥.٤
فعل		٤١	%١٦.٧	٥٩	%١٦.٧
تفعل		٣٨	%١٣	٤٦	%١٣
فاعل		٢٥	%١٢.٢	٤٣	%١٢.٢
افت فعل		١٧	%٤.٨	١٧	%٤.٨
تفاعل		١٠	%٣.٤	١٢	%٣.٤
ان فعل		٥	%٢.٥	٩	%٢.٥
است فعل		٥	%١.٤	٥	%١.٤
ا فعل		١	%٠.٢٨	١	%٠.٢٨
أ فعل		٠	%٠	٠	%٠
افعو عل		٠	%٠	٠	%٠
افعو عل		٠	%٠	٠	%٠
المجموع		٢٣٤	%١٠٠	٣٥٢	%١٠٠

بـ الدلالة على الزَّمن الماضي القريب من الحال: بلغ مجموع الأفعال الماضية الدالة على الزَّمن

الماضي القريب من الحال (١١٥)، حيث بلغ عدد الأفعال المُجردة (٥٧) فعلاً، وردت

في (٨٠) موضعاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى

في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	المجموع	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل (المفتوح العين)		٤٦	%٨١	٦٢	%٧٧.٥
فعل (المكسور العين)		١٠	%١٨	١٦	%٢٠
فعل (المضموم العين)		١	%٢	٢	%٢.٥
المجموع		٥٧	%١٠٠	٨٠	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المحسنة (١٩) فعلاً، وردت في (٣٥) موضعاً، وهي

مزمعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
أ فعل	١٣	%٤٥	١٩	%٥٤	%٥٤
فَعْل	٧	%٢٤	٧	%٢٠	%٢٠
فَاعِل	٥	%١٧	٥	%١٤	%١٤
تَقْعِل	٢	%٧	٢	%٦	%٦
انفعُل	١	%٣	١	%٣	%٣
تَقْاعِل	١	%٣	١	%٣	%٣
المجموع	٢٩	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	%١٠٠

جـ- دلالة الماضي على المستقبل: جاء الفعل الماضي دالاً على المستقبل في (٨٨) فعلاً، وردت

في (١١٥) موضعاً، وهي موزعة على القرائن الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

القرينة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
ما سُبِقَ بـ(إذا)	٧٠	%٨٠	٩٠	%٧٨.٢	%٧٨.٢
ما سُبِقَ بـ(إن)	١٠	%١١	١٠	%٨.٨	%٨.٨
ما ورد في أسلوب دعاء بخير أو شر	٨	%٩	١٥	%١٣	%١٣
المجموع	٨٨	%١٠٠	١١٥	%١٠٠	%١٠٠

ثانياً: الفعل المضارع:

أـ- الدلالة على الحال: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدالة على الحال (٣٨٧) فعلاً، وردت في (٦٤٦) موسعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال المجردة منها (٢٣٢) فعلاً، وردت في (٤٥٥) موضعاً، ويبلغ مجموع الأفعال الرباعية المجردة (١)، وهي موزعة على الأبواب الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
فَعْل-يَفْعُل	٨٦	%٣٧	١٦٠	%٣٥	%٣٥
فَعْل-يَفْعُل	٨٢	%٣٥	١٥٣	%٣٣.٥	%٣٣.٥
فَعْل-يَفْعُل	٤١	%١٨	٨٤	%١٨.٤	%١٨.٤
فَعْل-يَفْعُل	٢٣	%١٠	٥٨	%١٢.٧	%١٢.٧
فَعَلَل-يُفْعِل	١	%٠.٤	١	%٠.٢١	%٠.٢١
المجموع	٢٣٣	%١٠٠	٤٥٦	%١٠٠	%١٠٠

ويبلغ مجموع الأفعال المزيد المحسنة (١٥٤) فعلاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة

ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
فَعْل	٤٣	%٢٨	٥٤	%٢٨.٤	%٢٨.٤
فَاعِل	٤٠	%٢٧	٥١	%٢٦.٨	%٢٦.٨

%٢١	٤٠	%٢١	٢٧	أفعال
%١٧.٨	٣٤	%١٨	٣٣	اقتعل
%٢.١	٤	%٢	٤	ان فعل
%١.٥	٣	%٢	٣	استفعل
%١	٢	%١	٢	تفعل
%٠.٥٢	١	%١	١	تفاعل
%٠.٥٢	١	%١	١	تفعل
%٠	٠	%٠	٠	افعل
%٠	٠	%٠	٠	أفعال
%٠	٠	%٠	٠	افعو عل
%٠	٠	%٠	٠	افعول
%١٠٠	١٩٠	%١٠٠	١٥٤	المجموع

ب- الدلالة على المستقبل: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدالة على المستقبل (١٧٧) فعلاً، حيث وردت في (٢١٧) موضعاً، وهي موزعة على القرائن الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

القرينة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
ما سبق بناصب.	٥٦	%٣٢	٧١	%٣٢.٧
ما جاء بعد لا النافية.	٥٦	%٣٢	٦٩	%٣١.٧
ما جاء بعد الطلب.	٣٢	%١٨	٣٨	%١٧.٥
ما جاء في أسلوب الشرط	٩	%٥	١٣	%٥.٩
ما جاء بعد (لو).	١٠	%٦	١١	%٥
ما جاء بعد السين	٧	%٤	٧	%٣.٢
مع نوني التوكيد	٢	%١	٣	%١.٣
ما جاء بعد سوف	٣	%٢	٣	%١.٣
ما جاء بعد الهمزة و هل.	٢	%١	٢	%٠.٩٢
المجموع	١٧٧	%١٠٠	٢١٧	%١٠٠

ج- الدلالة على الماضي: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدالة على الماضي (٨٥) فعلاً، حيث وردت في (١٢٦) موضعاً، وهي موزعة على القرائن الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

القرينة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
ما سبق بـ(لم).	٥٩	%٦٩	٩٨	%٧٨
ما سبق بـ(كان) الدالة على الماضي المستمر	٢٣	%٢٧	٢٥	%٢٠
ما سبق بــ(لمـ).	٣	%٤	٣	%٢
المجموع	٨٥	%١٠٠	١٢٦	%١٠٠

ثالثاً: فعل الأمر:

بلغ مجموع أفعال الأمر في الديوان (١٠١) فعلاً، حيث بلغ مجموع الأفعال المجردة منها (٤٧) فعلاً، حيث وردت في (٧٤) موضعاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	المجموع	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أبنية الأفعال الخمسة		١٦	%٣٤	٢٤	%٣٢
أفعَل		١٧	%٣٦	٢١	%٢٨
ما حذف منه حرف العين		٧	%١٥	١٤	%١٩
ما حذف منه حرف الفاء		٥	%١١	١٣	%١٨
ما حذف منه حرف اللام		٢	%٤	٢	%٣
المجموع		٤٧	%١٠٠	٧٤	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٢٣) فعلاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	المجموع	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل		٧	%٣٥	٨	%٣٥
أفعَل		٥	%٢٥	٧	%٣٠
فاعِل		٤	%٢٠	٤	%١٧
افتَعل		٢	%١٠	٢	%٩
تفَعَل		٢	%١٠	٢	%٩
المجموع		٢٠	%١٠٠	٢٣	%١٠٠

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا البحث في النقاط الآتية:

- جاءت بنية (فعل) مطابقة لأصل وضعها، وهي الدلالة على الزَّمن الماضي المطلق بنسبة (٨٤%)، وخرجت عن أصلها في بعض المواقع، وذلك بفضل الأدوات اللاحقة والسابقة التي ساعدت على تحديد الزَّمن بشكل دقيق.

- ظهر بالأحصاء والتحليل أنَّ البنية وحدها لا تكفي لتحديد الزَّمن، فقد تعدل عن زمنها الأصلي الذي وُضع لها في الأصل لكتسب زماناً جديداً، وذلك بفضل بعض الأدوات والقرائن التي دخلت عليها.

- استحوذ الفعل الماضي على الحصة الكبرى من أفعال الديوان، إذ ورد بنسبة (٤٩%) وذلك ليس غريباً، لأنَّ الفعل الماضي جاء مناسباً للتعبير عن السُّرد القصصي لحياة الخارج، وبطولاتهم، وحروبهم وما فيها من وصف، وحركة، وحيوية، وسرعة، ما يجعل القصص أكثر إقناعاً وواقعية

عند المتكلّم^(١)، يليه الفعل المضارع بنسبة (٤٤%)، فهو مناسب للتعبير عن الأحداث، وتوضيحيها، وشرحها، وتصويرها وكأنّها ماثلةً أمام المتكلّم حتى تجعله يتوقع حصولها في المستقبل، ما منحت الأحداث حيوية وحركة أكثر، يليهما فعل الأمر بنسبة (٧٦%) الذي جاء في أغلب مواضعه دالاً على طلب فيه يدلُّ على الدوام والاستمرارية.

• جاء بناء (يَفْعُلُ) في أغلب مواضعه موافقاً لأصل وضعيه، جاء دالاً على الحال المرتبط بالمستقبل بنسبة (٦٧%)، وخرج عن أصل وضعيه في بعض المواطن، جاء دالاً على المستقبل بنسبة (٢٠%)، وعلى الماضي بنسبة (١٤%)، وذلك بفضل بعض الأدوات التي دخلت عليه، وصيغته بألوان زمانية مختلفة ساعدت في تحديد زمانه بشكل دقيق.

• الدلالة الزمانية لبناء (أَفْعُلُ) غير محددة بدقة، فهو طلب والطلب عادة ما يكون بعد زمن التكلّم، ولكن هذا الطلب قد يكون طلباً في المستقبل القريب، أو يكون دالاً على طلب في المستقبل البعيد، أو طلب دائم فيه معنى الاستمرارية، أو طلب حصل في الزّمن الماضي؛ والسبب في ذلك يعود لعدم وجود أدوات محددة تساعد على معرفة زمن وقوع الإنجاز بالضبط، وإنما يعود الفضل بذلك إلى السياق الذي يميّز زمنه بشكل تام ودقيق.

(١) ينظر: سلوم، تامر، نظرية اللّغة والجمال في النقد العربي، دمشق-سوريا دار الحوار، ط١، ١٩٨٣م، ص ١٠٣.

المبحث الرابع:

أبنية الفعل من حيث الصحة والاعتلال

أبنية الفعل من حيث الصحة والاعتلال (دراسة نظرية).

مرّ في مبحث المُجرّد والمزيد أنّ أبنية الأفعال تكون إما ثلاثة الأصول، أو رباعية الأصول، وكذلك الحال قد تكون هذه الأبنية صحيحة أو معتلة، وتقسيم الأفعال من حيث الصحة والاعتلال له أهمية كبيرة في الدرس الصرفـيـ، فهو يساعد كثيراً على فهم الكثير من المسائل الصرفـيـة كالاشتقاق، والإعلال، والإبدال وما يترتب على الفعل من تجرّد وزيادة وخاصة عند دراسة الفعل المعتل.

ويُقسّم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى قسمين: صحيح ومعتل^(١):

أولاً: الفعل الصحيح: وهو الذي سلمت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة، وهي: الألف والواو والياء، ويقال لها أيضاً: "حروف المد واللين"^(٢). فأي فعل خلت حروفه الأصول من حروف العلة الثلاثة يُحكم بصحته، نحو: شَرِبَ يَشْرِبُ، عَدَ يَعْدُ، أَكَلَ يَأْكُلُ... .

ويُقسّم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضعف، وذلك على النحو الآتي:

- **السالم:** هو ما سلمت حروفه الأصول من العلة، ومن الهمز، ومن التضعيف نحو: لَعِبَ يَلْعَبُ، كَتَبَ يَكْتُبُ، قَصَرَ يَقْصُرُ.
- **المهموز:** هو ما كانت أحد أصوله همزة، سواء أكانت الهمزة في أوله نحو: أَكَلَ-يَأْكُلُ أم وسطه نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ أم آخره نحو: فَرَأَ يَقْرَأُ.

(١) يُنظر: الأسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٢/١، والميداني: نزهة الطرف ص ١٢، والعكّري: اللباب ج ٢/٣٨٥، والراجحي (٢٠١٠م)، عده علي، التطبيق الصرفـيـ، بيروت-لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٣م، ص ٢٢-٢٤، وينظر: التحذّاح، أنطوان، معجم تصريف الأفعال العربيـةـ، مراجعة الدكتور جورج متري عبد المسيح، بيروت-لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م، ص ١٠-١١، والحملاوي: شذا العرف ص ٥٩.

(٢) الميداني: نزهة الطرف ص ١٢.

ووضع الميداني الهمزة موضع حروف الاعتلاء؛ لأنها تلتين فتتحقق بحروف العلة نحو: سال وقرا في تخفيف سأل وقرأ^(١). وقد يكون المهموز معتلاً نحو: أتى، وأبى، ورأى عندها يُصنف مع المعتل^(٢).

• **المضاعف:** هو أن يجتمع في الكلمة مثلان من الأصول متجاوران، ولا يخلو تجاورهما من أن

يكون بين الفاء والعين، أو بين العين واللام. ويعرف بالأصل لشنته^(٣)، وينقسم إلى قسمين:

- **مضاعف ثلاثي ومزيده:** وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد نحو: السّمّ والعّم في الأسماء نحو: سرّ وفَرْ في الأفعال.

- **مضاعف رباعي:** وهو ما كان حرفه الأول والثالث من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع من جنس، نحو: زلزل، وسوس، قلق^(٤).

وقد يكون **المضاعف الثلاثي مهموزاً** نحو: أَرَ، وَأَبَ، وَأَنَ^(٥).

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ١٢.

(٢) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٣/١.

(٣) يُنظر: الأندلسي: ارشاد الضرب / ١٦٥.

(٤) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٤/١، والميداني: نزهة الطرف ص ١٣.

(٥) الخطيب: المستقسى في علم التصريف / ١١٣.

أبنية الأفعال الصَّحيحة والمُعْتَلَة في ديوان شعر الخوارج (دراسة تطبيقية).

وردت الأفعال الصَّحيحة والمُعْتَلَة في ديوان شعر الخوارج في ألف وستمائة وخمسين موضعًا، ضمَّتْ ثمانمائة وخمسة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الصَّحيحة في الديوان:

وردت الأفعال الصَّحيحة في ديوان شعر الخوارج في تسعمائة وثلاثة وثمانين موضعًا، ضمَّتْ خمسة عشرة أفعال، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال الثُّلَاثِيَّة المُجَرَّدة الصَّحيحة:

وردت في ستمائة وخمسة عشر موضعًا، ضمَّتْ مئة وثمانية وسبعين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

* **أبنية الأفعال الصَّحيحة السَّالِمة:** وردت الأفعال الصَّحيحة السَّالِمة في الديوان في سبعمائة وثمانية وسبعين موضعًا، ضمَّتْ ثلاثة وخمسة وتسعين فعلاً، وقد توزَّعت في الديوان على النحو الآتي:

- **أبنية الأفعال الثُّلَاثِيَّة السَّالِمة المُجَرَّدة:** وردت في أربعين مائة وثمانية وأربعين موضعًا، ضمَّتْ مائة وثلاثة وتسعين فعلاً. وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في مائة وستة وأربعين موضعًا، ضمَّتْ خمسين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [الكامل]

(١) يُنْظَر: جدول رقم (٦٤) في الملحقات.

هَلَا بَرَزَتِ إِلَى غَرَالَةَ فِي الْوَغْيِ **بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^(١)**

٢- فعل-يُفْعَل: ورد في مئة وثلاثين موضعاً، ضمّنْتْ خمسة وخمسين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَوَانُ قَوْلُ الشَّاعِرِ حَصِينِ السَّعْدِيِّ: [الْطَّوِيلُ]

أَمَّا شَسَّحِي يَا إِبْنَ الْفُجَاهَ مِنَ الَّتِي **لَسْنَتِ بِهَا عَارًا وَأَنْتَ مُهَاجِرٌ^(٣)**

٣- فعل-يُفْعَل: ورد في تسعة وتسعين موضعاً، ضمّنْتْ تسعه وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَوَانُ قَوْلُ الشَّاعِرِ حَارِثَةَ بْنَ صَخْرَ الْقَيْنِيِّ: [الْطَّوِيلُ]

فَمَا لِزِيَادٍ يَحْرُقُ النَّابَ ظَالِمًا **عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ^(٥)**

٤- فعل-يُفْعَل: ورد في ثمانية وخمسين موضعاً، ضمّنْتْ ثلاثة وثلاثين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَوَانُ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الْطَّوِيلُ]

نَزَلَنَا بِقَوْمٍ يَحْمِمُ اللَّهُ شَمَلَهُمْ **وَلَيْسَ لَهُمْ دَعْوَى سِوَى الْمَجْدِ يَعْتَصِرُ^(٧)**

٥- فعل-يُفْعَل: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضمّنْتْ ستة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَوَانِ

قول امرأة من الخوارج: [البسيط]

صَبَرُوا عِنْدَ السَّيُوفِ فَأَمْ **يَنْكُوا وَعَنْهُمْ أَوْ لَا يَجْئُونَ^(٩)**

(١) الدِّيَوَانُ ١٨٤.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٥) في الملحقات.

(٣) الدِّيَوَانُ ١١٧.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٦) في الملحقات.

(٥) الدِّيَوَانُ ٦١. يحرق الناب: كناية عن التهديد والوعيد.

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٧) في الملحقات.

(٧) الدِّيَوَانُ ١٨٢.

(٨) الدِّيَوَانُ جِنْ: ٢٣٧، خُشْن: ١٤٥، عَظْم: ٤٢، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، قُرْب: ١٠١، ١٢٧، كُرْم: ١٦٤، ١٨١، ١٤٢،

٢٥٩، كُمْل: ١٨١.

(٩) الدِّيَوَانُ ٢٣٧.

- **بناء الفعل الرباعي السالم المجرد (فعل)**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر

عمران بن حطّان: [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَنَائِعَ
عُرِسَتْ لَدَيْ فَخْنَاظَاتْ تَخَلَّثَهُ^(١)

- **أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة السالمية**: وردت في ثلاثة وتسعة وعشرين موضعًا، ضممت

منتي فعلٍ واحداً من الأفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - **أفعـلـيـفـعـلـ**: ورد في مئة وأحد عشر موضعًا، ضممت واحداً وخمسين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطوبل]

أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْهَا
تَرَوْحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتُبَكِّرُ^(٣)

٢ - **فـعـلـيـفـعـلـ**: ورد في واحد وسبعين موضعًا، ضممت تسعة وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر داود بن عقبة العبدى: [الطوبل]

شَهَدُتُهُمْ أَسْدًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ
مَسَامِيْحُ بَهْمٌ بِالْمُهَاجَدَةِ الْبَتَرِ^(٥)

٣ - **فـاعـلـيـفـاعـلـ**: ورد في تسعة وخمسين موضعًا، ضممت واحداً وثلاثين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطوبل]

وَمَا كَانَ فِي جَمِيعِ الْمُحَلَّيْنِ فَارِسٌ
بُـسـارـزـهـ فـيـ النـقـعـ غـيـرـ حـيـبـ^(٧)

(١) الديوان . ١٨٧.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٦٨) في الملحقات.

(٣) الديوان . ٧٤.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٦٩) في الملحقات.

(٥) الديوان . ٢١٠.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٧٠) في الملحقات.

(٧) الديوان . ١٠٩.

٤- **تَفَعَّلٌ-يَتَفَعَّلُ**: ورد في خمسة وأربعين موضعاً، ضممت ثلاثة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي: [الكامل]

مُتَرَاحِمِينَ دَوْوَ بَسَ سَارِهِمُ
يَتَعَطَّفَةَ وَنَ عَلَى دَوْيِ الْفَقَرِ^(٢)

٥- **إِفْتَعَلٌ-يَفْتَعِلُ**: ورد في ثلاثين موضعاً، ضممت سبعة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

إِذَا اسْتَلَبَ الْخَوْفُ الرِّجَالَ قُلُوبَهُمُ
حِسَناً عَلَى الْمَوْتِ النُّفُوسَ الْغَوَالِيَا^(٤)

٦- **إِنْفَعَلٌ-يَنْفَعِلُ**: ورد في تسعة مواضع، ضممت ستة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ وَهُمْ سُجُودٌ
أَنَّ يَنْ مِنْهُ تَنْفَعِلُ رُجُونَ الضُّلُوعِ^(٦)

٧- **تَفَاعَلٌ-يَتَفَاعَلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [المنسرح]

تَعَاهَدَتْ هَذِهِ الْفُلُوبِ إِذَا
هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَاقِهِ^(٨)

٨- **إِسْتَفْعَلٌ-يَسْتَفْعِلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

(١) يُنظر: جدول رقم (٧١) في الملحقات.

(٢) الديوان ٢٤٦.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٧٢) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٢٥.

(٥) الديوان انتطح: ١٠٠، انصرف: ١٢٦، ١٨٤، انطلق: ٢٣٠، ٢٦٥، انقطع: ١٤٠، ١٨١، تنفلق: ٧٠، تنفلق: ٢٦٥.

(٦) الديوان ٧٠.

(٧) الديوان تجادل: ١٠٥، تخالس: ٢٥٠، تعاهد: ١٨٨.

(٨) الديوان ١٨٨.

ولم يَسْتَدِلُوا مِنْهُ ابْنَ ثُورٍ

فَقَدْ ضَاعَتْ بِكَاظِمَةِ النَّغْوِ^(١)

ثانياً: أبنية الأفعال الصَّحِحة المضعفة:

وردت الأفعال الصَّحِحة المضعفة في الْدِّيَوَان في مئة وستة وأربعين موضعاً، ضمَّتْ

أربعة وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الصَّحِحة المضعفة من الثُّلَاثِي المُجَرَّد: وردت في مئة وسبعة عشر موضعاً،

ضمَّتْ تسعه وخمسين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١ - فعل-يَفْعُل: ورد في خمسة وستين موضعاً، ضمَّتْ خمسة وثلاثين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الْدِّيَوَان قول الشَّاعِر نَجْدَةُ الْحَنْفِي^(٣): [الطَّوِيل]

وَإِنْ حَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِزَةً
ثَبَّتَا لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ الْذُعَائِمُ^(٤)

٢ - فعل-يَفْعِل: ورد في واحد وخمسين موضعاً، ضمَّتْ اثنين وعشرين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الْدِّيَوَان قول الشَّاعِر عَمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [المنسرح]

يَا ابْنَ الَّذِي ذَلَّ الرِّقَابُ لَهُ
قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيْمَانَ رَجُلٍ^(٦)

(١) الْدِّيَوَان .٨٨

(٢) يُنْظَر: جدول رقم (٧٣) في الملحقات.

(٣) نجدة بن عامر بن سائر بن المطرح، كان مع نافع ابن الأزرق ثم فارقه بعد أن قال نافع بتبرؤه من القعد وتحريميه النقيه، وصار نجدة إلى اليمامة، وهناك كثر أصحابه فصاروا ثلاثة آلاف ثم أتى البحرين، ومالت إليه الأزد قائلة" نجدة أحب إلينا من ولاتنا لأنه ينكر الجور وولاتنا جائزون" ، وأقام بالقطيف، وحاربته عبد القيس فهزمهما، فلما قدم مصعب البصرة سنة ٦٩ هـ أرسل جيشاً فهزمه نجدة، وبلغ من نفوذه أن بايعه أهل صنعاء، وأرسل أبا فديك إلى حضرموت ليجبي صدقاتها، وخضعت له الطائف وتبلة والسراء، ثم لقي مصرعه على يد أبي فديك، بعد أن دبَّ الخلاف في جماعته، وفارقها من فارقه منهم، لأمور أخذوها عليه.

(٤) الْدِّيَوَان .٨٧

(٥) يُنْظَر: جدول رقم (٧٤) في الملحقات.

(٦) الْدِّيَوَان .١٨٦

- أَبْيَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيقَةِ الْمُضْعَفَةِ مِنِ الرِّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [مزروع الكامل]

أَحَدٌ يُنْهَفُهُ مَا عَنِ السَّحْرِ^(٢) والضاربُ الْأَخْدُودُ لَيْسَ لَهَا

- أَبْيَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيقَةِ الْمُضْعَفَةِ الْمُزِيدَةِ:

وردت في خمسة وعشرين مواضعًا، ضمَّتْ اثنين وعشرين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو

الآتي:

١ - إِفْتَعَلَ-يَقْتَعِلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضمَّتْ سبعة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمran بن حطان: [مزروع الكامل]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْفُو وَيَشْتَدُ إِنْتِقَامُهُ^(٤)

٢ - أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضمَّتْ ستة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

شَابُّ أَطَاعُوا اللَّهَ حَتَّى أَحَبُّهُمْ وَكُلُّهُمْ شَارِيَخَافُ وَيَطْمَئِنُ^(٦)

٣ - إِنْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضمَّتْ أربعة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر المنهاج البصري^(٨): [الطويل]

(١) الديوان حنظل: ١٨٧، ككب: ١٤٨، كلكل: ١٤٥، نحن: ١٤٤، نهنه: ٢٥٠.
(٢) الديوان: ٢٥٠.

(٣) الديوان: ص اجرأ: ٢٥٩، احتاج: ١٨٧، اشتَّ: ١٧٧، اصطفَ: ٢٠٤، اضطرَ: ٧١، اغترَ: ٢١٦.
(٤) الديوان: ١٧٧.

(٥) الديوان أبرَ: ٥٩، أحَلَّ: ١٦٢، أذَّلَّ: ٨٨، أظلَّ: ١٦٧، أَعْفَّ: ٢٤٧، أَحَبَّ: ١٩٧.
(٦) الديوان: ١٩٧.

(٧) الديوان انضمَّ: ١٩٨، انفكَ: ١٦٠، ١٦١، ٢٤٩، انقضَّ: ٢١٦، انهلَّ: ٢٤٧.

(٨) المنهاج الشيباني، من أهل البصرة. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٧٩.

إِذَا قُلْتُ أَنْسَى صَالِحًا عَادَ ذِكْرُهُ
جَدِيدًا لِمَا انْضَمْتُ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ^(١)

٤- إِسْتَقْعُلَ-يَسْتَقْعُلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في قول

الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الطَّوِيل]

ثُصَاحِبُ مَنْ لَا يَسْتَقْلُ بِرَأْيِهِ
وَإِنْ كُنْتَ ذَا بَأْسٍ وَرَأَيْ مُجَرَّبٌ^(٣)

- أَبْيَنَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْمُضْعَفَةِ مِنِ الرِّبَاعِيِّ الْمُزِيدِ بِحِرْفٍ: وردت في موضع واحد على بناء

(تَقْعُلَ-يَتَقْعُلُ)، وذلك في قول الشاعر حَصَينَ السَّعْدِيِّ: [الطَّوِيل]

قَدْ قُلْتُ لَمَا أَرْهَجَتْ لِي عَجَاجَةً
هَوَى قَطَرِيُّ وَسَطَاهَا يَتَذَبَّذُ^(٤)

- أَبْيَنَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْمُضْعَفَةِ مِنِ الرِّبَاعِيِّ الْمُزِيدِ بِحَرْفَيْنِ: وردت في موضع واحد على

بناء [فَعَلَلَ-يَفْعَلَلُ]، وذلك في قول الشاعر شُرَيْحَ بْنَ أَوْفَى: [مشطور الرَّجْز]

أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرِي أَبَا حَسَنَ
ضَرَبَتُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَطْمَئِنَ^(٥)

ثالثاً: أَبْيَنَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْمُهْمَوْزَةِ:

وردت الأفعال الصَّحِيحَةُ الْمُهْمَوْزَةُ فِي الدِّيَوَانِ فِي تِسْعَةِ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا، ضمّتْ واحِدًا
وَثَلَاثِينَ فَعْلًا، وَقَدْ تَوَرَّتْ عَلَى النَّحْوِ الْآتِيِّ:

- أَبْيَنَةُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ الْمُهْمَوْزَةِ مِنِ الْثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: وردت في أربعة وأربعين موضعًا،

(١) (الديوان) ١٩٨.

(٢) (الديوان): صاستعد: ١٠٥ ، استطَبَ: ٢٧٣ ، استقلَّ: ١٨٥.

(٣) (الديوان) ١٨٥.

(٤) (الديوان) ١١٨.

(٥) (الديوان) ٥٠.

ضمتُّ عشرين فعلاً، وقد توزّعت على الأبواب الآتية:

١ - فعل-يُفْعَل: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضمتُّ ستة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمّان بن حطّان: [الوافر]

سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمُعَارِ^(٢)

وَمَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَـوارٍ

٢ - فعل-يُفْعَل: ورد في أربعة عشر موضعاً، ضمتُّ ستة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمّان بن حطّان: [البسيط]

وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ مُخْدُوعٍ وَخَدَاعٍ^(٤)

مَا زَالَ يَسْأَلُنِي حَوْلًا لِأَخْبَرَهُ

٣ - فعل-يُفْعَل: ورد في ثلاثة عشر فعلاً، ضمتُّ ثمانية أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ: [المنسخ]

إِذَا الْكَرِي مَالَ بِالْطَّلْيِ أَرْقَى^(٦)

لِلّٰهِ دَرُ الشُّرَرَةِ إِنَّهُ مُ

- أبنية الأفعال الصحيحة المهموزة المزيدة:

وردت في خمسة عشر موضعاً، ضمتُّ أحد عشر فعلاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية:

١ - فعل-يُفْعَل: ورد في ستة مواضع، ضمتُّ خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر داود بن عقبة العبدى: [الطوبل]

(١) الديوان: صـ٢٥٤، ٤٥، ١٣٣، ١٧٢، أخذـ٤٦، ١٨٦، ٦٤، ٤٧، ١٢٧، ٥٢، ١٨٥، آلـ١١٨، أمرـ٢٣٨، أملـ٢٤٠، آنـ١٩٢، ٢٦٣.

(٢) الديوان ١٧٢

(٣) الديوان بدأـ٢٧٢، برـ١٥٧، جـ٦٦، رـ٢٠٨، سـ٢٣٩، سـ٩٧، ١٧٦، ٧٧، ١٣٦، ١٨٠، ١٠٩، ٢٤٥، ١٣١، ٢٣٠، نـ١٥٢.

(٤) الديوان ١٨٠

(٥) الديوان أذـ٢٦٠، أسفـ١٧٥، سـ٦٥، ١٤٢، ١٧٢، أرقـ٢٦٥، أسرـ١١٨، ألفـ٢٥١، أمنـ٧٦، هـ١٤٦.

(٦) الديوان: صـ٢٦٥. الطـ٢٣٤، الأـ٢٣٨، الفـ٢٣٨، أـ٢٦٤، أـ٢٣١، نـ١٠١، أـ٢١١.

(٧) الديوان أرقـ٢٣٤، آـ٢٣٨، الفـ٢٣٨، أـ٢٦٤، أـ٢٣١، نـ١٠١، أـ٢١١.

مضوا سَلَفًا قَبْلِي وَأُخْرِيٌّ بَعْدَهُمْ
وَحِيدًا لَا لَقَوْمٍ تَابِلَةٌ خُزِيرٌ^(١)

٢ - أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد في خمسة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

لَا خَيْرٌ ثَمَودَ فَرِيمَا أَخْطَانَتَهُ
وَلَقَدْ بَلَغَنَ الْعُذْرَ فِي الإِدْلَاجِ^(٣)

٣ - تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين (تأزر وتخطا)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

وَلَقَدْ تَخَطَّأَتِ الْمَنَايَا حَوْشَبَا
فَنَجَا إِلَى أَجَلٍ وَلَيْسَ بِنَاجٍ^(٥)

٤ - فَاعَلَ-يُفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مالك المزموم: [الكامل]

صَلَى إِلَهُ عَلَيْكِ مِنْ مَفْقُودَةٍ
إِذْ لَا يُلَائِمُكِ الْمَكَانُ الْبَاقِي^(٦)

(١) الديوان: ٢١١.

(٢) الديوان: ص أتام: ٢٦٢، أخطا: ١٢٩، ٢٠٢، ٢٢٩، ٢٧٧.

(٣) الديوان: ٢٢٩.

(٤) الديوان تأزر: ٤٨، تخطا: ٢٠٢، ٢٢٩.

(٥) الديوان: ٢٠٢.

(٦) الديوان: ١٩٤.

ثانياً: أبنية الأفعال المعتلة:

ال فعل المعتل: هو الفعل الذي يكون في حروفه الأصول حرف أو اثنان من حروف العلة وهي: (الألف، والواو، والياء). قال ابن يعيش: "اعلم أن المعتل ما كان فيه حرف علة، وحروف العلة ثلاثة: الواو، والياء، والألف، ولا يخلو الاعتل في الفعل الثلاثي من أن يكون: فاء، أو عينا، أو لاما" ^(١). يقول ابن مالك ^(٢) [الرَّجْز]:

وأى فِعْلٍ آخَرُ مِنْهُ أَلْفٌ
أو وَأَوْ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ ^(٣)

وينقسم الفعل المعتل عند أهل اللغة إلى أربعة أقسام، المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف. يقول الرضي: "فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء، مثال وبالعين، أجوف وذو الثالثة وباللام، منقوص ذو الأربع، وبالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون، وبالفاء واللام لفيف مفروق" ^(٤).

وعليه، يمكن القول إن علماء العربية عندما درسوا الأفعال الصحيحة والمتعلة، نظروا إلى أنواع الحروف التي يتكون منها الفعل، فما كان فيه حرف أو أكثر من حروف العلة الثلاث (الألف والواو والياء) أطلقوا عليه لفظ المعتل ، ثم نظروا بعد ذلك إلى أماكن تواجد حروف العلة في الفعل، وقسموها بناء على مكانها إلى خمسة أقسام، وذلك على النحو الآتي:

- **المثال**: ما كانت فاءه حرف علة، نحو: وعد، يئس، وسموه بذلك؛ لأنه يماثل الصحيح في

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٤٧.

(٢) ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسبي، الفية ابن مالك في النحو والتصريف المسمّاة الخلاصة في النحو، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض-السعودية، مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٨ هـ ص ٧٦.

(٣) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٢.

احتمال الحركة في الماضي نحو: وَعَدَ، وَوَضَعَ مثُلْ قَوْلَكَ: قَعَدَ، وَمَنَعَ فِي أَنَّ الْوَوْ بَقِيتَ بِحَالِهَا^(١).

• **الأجوف**: ما كانت عليه حرف علة نحو: قال، مال، سار، وُسُمِيَ بذلك لخلو جوفه، من الحرف

الصحيح. وَيُسَمَّى أَيْضًا بِذِي الْثَلَاثَةِ؛ لِأَنَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ يَصْبُحُ مَعَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ

نحو: سَارَ: سِرْتُ، بَاعَ: بِعْتُ^(٢).

• **الناقص**: ما كانت لامه حرف علة، نحو: غزا، سَعَى، رَمَى، وُسُمِيَ بذلك لنقصان إعرابه

وَحْذَفَ آخِرَهُ فِي بَعْضِ التَّصَارِيفِ كَالْجَزْمِ وَالْوَقْفِ، نَحْوُهُ: ارْتَمَ، اخْتَرَ لَا تَرْمِ لَا تَخْشَ^(٣). وَيُقَالُ لَهُ

ذُو الْأَرْبَعَةِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ فِي الْمَاضِ قَلْتَ: دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ فَيَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ

أَحْرَفٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْثَلَاثَةِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قَلْتَ: عَدْتُ، وَخَفْتُ فَيَكُونُ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ^(٤).

• **اللَّفِيفُ وَهُوَ ضَرِيَانٌ**:

أ- **المقرون**: ما كان حرف العلة في وسطه وآخره نحو: روى، حوى، وُسُمِيَ بذلك لاقتران حرفي

العلة ببعضهما ببعض^(٥).

ب- **المفارق**: ما كان حرف العلة في أوله وآخره نحو: وفي، ولـي. وُسُمِيَ بذلك لكون الحرف

الصحيح فارقاً بين حرفي العلة^(٦).

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٤/١، والميداني: نزهة الطرف ص ١٣، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

(٢) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٤/١، وابن يعيش: شرح التصريف الملوكي ص ٤٨، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

(٣) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٤/١، عضيمة (١٩٨٤م)، محمد عبد الخالق، المغني في تصريف الأفعال، القاهرة- مصر، طبع دار الحديث، ٢٠١٩٩٩م، ص ١٩٠.

(٤) الميداني: نزهة الطرف ص ١٣، وعضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩٠.

(٥) يُنْظَرُ: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٥/١، عضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩١.

(٦) التوحيدى: ارتشاف الضرب ص ١٦٠، وعضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩١، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

- أبنية الأفعال المعتلة في ديوان الخوارج:

وردت الأفعال المعتلة في الديوان في سبعين موضعًا، ضممت ثلاثة واثنتي عشر فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

الأفعال المعتلة من الثلاثي المجرد: وردت في أربعين موضعًا، ضممت مئة وثلاثة وأربعين فعلاً. وقد توزعت على النحو الآتي:

أولاً: الفعل المعتل الناقص:

ورد في ثلاثة واثنين وتسعين موضعًا، ضممت مئة وثلاثة وخمسين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

الفعل المعتل الناقص من الثلاثي المجرد: ورد في مئتين وتسعة وثلاثين موضعًا، ضممت أربعة وسبعين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يُفْعِل: ورد في أربعة وتسعين موضعًا، ضممت أربعة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطَّوَيْل]

أَيَا عَيْنُ فَابْكِي صَالِحًا إِنْ صَالِحًا
شَرِى نَفْسَهُ لِلَّهِ يَبْغِي بِهَا الْخُلْدًا^(٢)

٢- فعل-يُفْعِل: ورد في خمسة وثمانين موضعًا، ضممت سبعة عشر فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

(١) يُنظر: جدول رقم (٧٥) في الملحقات.

(٢) (الديوان) ١٩٦٠.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٧٦) في الملحقات.

**نُقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضُى
بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمَ الرِّجَالِ** ^(١)

٣- فعل-يُفْعَلُ: ورد في ستة وأربعين موضعاً، ضممت ستة عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة في الديوان

قول الشاعر المغيرة بن حبنا^(٣): [البسيط]

**إِنَّ الشَّاقِيَ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزُلٌ
وَالْفَوْزُ فَوْزُ الَّذِي يَنْحُو مِنَ النَّارِ** ^(٤)

٤- فعل-يُفْعَلُ: الأصل في أفعال هذا الباب أن تكون مكسورة العين في المضارع، نحو أَتَى يَأْتِي،

بَكَى يَبْكِي، رَمَى يَرْمِي ولكن شدّت عن هذا الباب أفعال جاءت عين مضارعها مفتوحة؛ وذلك

لمناسبة حروف الحلق نحو: سَعَى يَسْعَى، نَهَى يَنْهَى، نَعَى يَنْعَى. وورد هذا البناء في ستة

مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسى: [الطَّوِيل]

**فَأَصَبَحَ قَدْ نَالَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا
بِمَا كَانَ يَسْعَى فِي اِبْتِغَاهَا وَيَجِهُ** ^(٦)

- الفعل المعتل الناقص من الثلاثي المزيد: ورد في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً، ضممت تسعه

وبسبعين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد في ستين موضعاً، ضممت واحداً وتلاثين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر يزيد بن حبنا: [البسيط]

(١) الديوان ٦٥. (نَرْضَى) أصلها (نَرْضُو) على وزن (يَفْعَلُ) أبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة في الآخر، وما قبلها ليس مضموماً فصارت (نَرْضَى) ثم أبدلت الياء ألفاً لتحرركها بعد فتحة متصلة في كلمتها.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٧٧) في الملحقات.

(٣) أبو عيسى، المغيرة بن حبنا^(٩١هـ)، وحبناء أمّه، وأبوه عمرو بن ربيعة بن أسيد بد عبد عوف بن عامر بن ربيعة...، كان أبرص، وقيل: حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه واسمه حسين. ولد في العراق، ثم انتقلت أسرته وهو طفل إلى نجران، كان من رجال المهلب بن أبي صفرة، وله فيه أشعار مدح جياد حسان. كان المغيرة يتناقض مع أخيه صخر المقيم بالبادية ويتراسلان بالشعر وكانا أخوين لأب وهمما ابنا خاله. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٧٠.

(٤) الديوان ١٠١.

(٥) الديوان: سعي: ١٩٧، نعى: ١٧٤، ٢٣١، ٢٧٤، نهى: ٢١١.

(٦) الديوان ١٩٧

(٧) يُنظر: جدول رقم (٧٨) في الملحقات.

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَمْرٍ يُرِئِنُ لِي
لَوْمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُسْدِنِي مِنَ الْعَارِ^(١)

٢ - فَعَلَ-يُفَعِّلُ: ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضممت ستة عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

عَرَّوَا صَوَارِمَ لِلْجَلَادِ وَبَاشَرُوا
حَدَّ الظَّبَابَةِ بِآنِفٍ وَحَوَاجِبٍ^(٣)

٣ - فَاعَلَ-يُفَاعِلُ: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً، ضممت أحد عشر فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مالك المزوم: [الخيف]

لَا يُسَالِي إِذَا نَضَلَّعَ حَمَراً
أَبِحَ لِلرَّمَاكِ أَمْ بِحَرَامِ^(٥)

٤ - افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضممت ثلاثة عشر فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطَّوِيل]

وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعِزَّةٌ
إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَثَأَرَزاً^(٧)

٥ - تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في سبعة مواضع، ضممت سبعة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حطّان: [المنسرح]

أَمْ مَنْ تَلَظَّى عَلَيْهِ مُوقَدَةُ النَّا
رِمْحٌ يَطُّبِّعُ مُسْرِدَقَهَا^(٩)

(١) الديوان ١٠١.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٧٩) في الملحقات.

(٣) الديوان ٢٥٢.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٨٠) في الملحقات.

(٥) الديوان ١٩٤.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٨١) في الملحقات.

(٧) الديوان ٤٨.

(٨) الديوان تأسى: ٢١٣، تأسى: ١٠٧، تجلى: ٧٥، تشگى: ٢٧٥، تلظى: ١٨٨، تمطى: ٧٥، تمنى: ٦١.

(٩) الديوان ١٨٨.

٦- تَفَاعَلٌ-يَتَفَاعَلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمل]

مِنْ نَجِيعِ الْمَوْتِ كَأَسًا دَهْقًا^(١)

تَسَافَونَ بِأَطْرَافِ الْقَنَاءِ

ثانياً: الفعل المعتل الأجوف:

ورد الفعل المعتل أجوفاً في الديوان في مئتين وسبعة وخمسين موضعاً، ضممت مئة وأربعة عشر فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- الفعل المعتل الأجوف المجرد: ورد في مئة وأربعة وستين موضعاً، ضممت ستة وخمسين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: يأتي على هذا الباب ما كانت عين ماضيه ألفاً منقلبة عن (واو)، ويرى العكيري أنَّ الأصل في معتل العين بالواو نحو: عَادَ يَعُودُ، وجَابَ الْأَرْضَ يَجُوبُهَا ضمُ الواو نحو: عَادَ يَعُودُ، وجَابَ يَجُوبُ مثل: قَلَ يَقْتُلُ، فاستنقلت الضمة على الواو فنُقلت إلى ما قبلها وبقيت ساكنة^(٢). وورد هذا الباب في مئة وتسعة مواضع، ضممت واحداً وثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا^(٤)

وَلَسْتُ أَرِي نَفْسًا تَمْوَثُ وَإِنْ دَنَتْ

ويرى العكيري أنَّ في هذا الباب لفظتين مخالفتين وهما: (ماتَ وَدَامَ) وأنَّ فيهما ثلاثة لغاتٍ الجيدة: ماتَ يَمُوتُ، وَدَامَ يَدُومُ كأخواتهما، فعلى هذا تقول: مِتُّ وَدِمْتُ بضم الأول. واللغة الثانية: ماتَ يَمَاتُ، وَدَامَ يَدَمْ على (فعل) بكسر العين في الماضي، وفتحها في المستقبل فعلى هذا تقول: مِتِّ تَمَاتُ وَدِمْتِ تَدَامُ مثل: خِفتَ تَخَافُ. واللغة الثالثة: مركبة من اللغتين وهي مِتُّ وَدِمْتُ بكسر

(١) الديوان . ٢٣١

(٢) يُنظر: العكيري: الباب ج ٣٨٦/٢.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٨٢) في الملحقات.

(٤) الديوان . ١٢٥

الميم والدال أموث وأدوم على اللُّغة الأولى^(١).

٢- فعل-يُفْعِلُ: يأتي هذا البناء في ما كانت الفُه منقلبةً عن (باء)، نحو: باع بَيْبُعُ، سَارَ يَسِيرُ.

ويرى العكري أنَّ كسرة الباء في (بَيْبُعُ) نُقلت إلى الباء، لنقل الكسرة على الباء، وبقيت الباء ساكنة، فإذا ردته إلى نفسك نقلته من (فعل) إلى (فعِل) توصلًا إلى حذف الباء، وتبقى الكسرة دليلاً عليها كما فَعَلْتَ في (فَلْتُ)، فإنْ أمرت قلتَ: بِعْ بغير همزة^(٢).

وورد هذا البناء في سبعة وأربعين موضعًا، ضمَّتْ خمسة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

حَتَّى مَتَى لَا تَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا تَرَى لِذِعَةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا^(٤)

٣- فعل-يُفْعِلُ: ورد في أربعة عشر موضعًا، ضمَّتْ أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

وَأَيُّ اِمْرَىءٍ يَأْوِي الْحُرُورَ بِمَعْرِكٍ يَهَابُ وَلَكِنْ كُنْتَ غَيْرَ هَيْوَبٍ^(٦)

- أبنية الفعل المعتل الأجوف المزيدة: وردت في ثلاثة وتسعين موضعًا، ضمَّتْ ثمانية وخمسين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد في خمسة وأربعين موضعًا، ضمَّتْ تسعة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو القنا العنزي: [الطَّوَيْل]

(١) يُنظر: العكري: اللباب ج ٢/٣٨٧. وينظر: ابن جني: المنصف ج ١/٢٥٦.

(٢) العكري: اللباب ج ٢/٣٨٩.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٨٣) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٦٤.

(٥) الديوان: ص خاف: ٢٧٧، ٢٧٧، ٧٤، ٢٦٥، ٧٤، ١٩٧، ٢٦٥، ٥٩، ٧٨، ١٣١، ١٩٧، ٥٩، ٨٣، ١٤٢، ١١٢، ٨١، ٥٦، ٩٠، ١٠٩.

(٦) الديوان ١٠٩.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٨٤) في الملحقات.

وَمَا هَكَذَا كُنْتَ أَنْ كُونُ وَهَذِهِ
أَضَاقَتْ عَلَى عَمَرُو الْقَنَا سِعَةَ الْأَرْضِ^(١)

٢ - **فَعَلَ-يُفَعِّلُ**: ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضممتُ أربعة عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الطويل]

فَجَهَّلَتْ طَوَافًا وَزَتَّتْ فِطَّةَ
فَأَصَبَحَ طَوَافُ يُمَرِّقُ بِالثُّبَلِ^(٣)

٣ - **إِفْعَلَ-يَفْعِلُ**: ورد في ثمانية مواضع، ضممتُ سبعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر عمران بن حطّان: [الطويل]

فَيَطَمَعُ أَو يَحْتَاجُ مِنَكَ إِلَى الَّذِي
يَذْبُبُ وَيُغْنِي عَنْهُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ^(٥)

٤ - **تَفَعَلَ-يَتَفَعَّلُ**: ورد في ثمانية مواضع، ضممتُ سبعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

مُسْتَقْسِسِ كِينَ بِحَقِّ قَائِلِينَ بِهِ
إِذَا تَلَقَّوْنَ أَهْلَ الْجُورِ الْوَانَا^(٧)

٥ - **فَاعَلَ-يُفَاعِلُ**: ورد في سبعة مواضع، ضممتُ ستة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر معدان الإيادي: [الطويل]

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَن بَايِعَ اللَّهَ شَارِبًا
وَلَيْسَ عَلَى الْحِزْبِ الْمُقِيمِ سَلَامٌ^(٩)

(١) الديوان: ١٠٤.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٨٥) في الملحقات.

(٣) الديوان: ٦٩.

(٤) الديوان اجتاب: ١٢٤، اجتاح: ٢٤٨، احتاج: ١٨٥، اختار: ١٧٠، اغتال: ٢٧٦، اقتاد: ١٦٥، انتاب: ٢٣٨.

(٥) الديوان: ١٨٥.

(٦) الديوان: تأوه: ١١٠، تبوا: ١٩٧، تخير: ٤، تزود: ٢٠، تزود: ١٧٤، تعود: ٨٩، تلوّن: ١٦٥، تهيّب: ١٤٨.

(٧) الديوان: ١٦٥.

(٨) الديوان: بایع: ٤٣، جاور: ١٨١، جاوز: ٥٨، رواخ: ٦٨، شاور: ١٩٠، عاین: ١٥٠.

(٩) الديوان: ٤٣.

٦- **تَفَاعَلٌ-يَتَفَاعَلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّن الفعلين (تعارُف، وتناول)^(١)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطویل]

فَبَارَزِي بِالْجُرْزِ ضَرِبًا مُخالِسًا^(٢) تَنَالُتُهُ بِالسَّيفِ وَالْخَيْلِ دَوَّهُ

٧- **إِسْتَقْعُلٌ-يَسْتَقْعُلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّن الفعلين (استطاع واستفاع)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر حسين السعدي: [الطویل]

حَائِثُكَ لَا تَفْعُ مَوْثِي ضَائِرٌ^(٤) فَأَنْتَ الَّذِي لَا نَسْتَطِعُ فُرَاقَهُ

٨- **إِنْفَعُلٌ-يَنْفَعُلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حارثة بن صخر القيني: [الوافر]

وَلَا تَنْحَاشُ مِنْ ضَرِبِ النِّصَالِ^(٥) فَإِنَّا لَا نَفِرُ مِنَ الْمَنَابِ

ثالثاً: الفعل المعتل المثال:

ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضمّن سبعة وعشرين فعلاً، وذلك على التّحو الآتي:

- **أَبْنِيَةُ الْفَعْلِ الْمَعْتَلِ الْمَثَالِ مِنَ الْتَّلْلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ**: وردت في ثلاثة عشر موضعاً، ضمّن سبعة

أفعال، وقد توزّعت على الأبواب الآتية:

١- **فَعَلٌ-يَفْعُلُ**: هذا الباب تحذف الواو في مضارعه نحو: وَعَدَ يَعْدُ، وَرَدَ يَرْدُ^(٦). وورد هذا الباب

في ثمانية مواضع، ضمّن خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة ملائكة

الشّيّانِيَّة: [الكامل]

(١) الديوان ١١٤، ٨٩، ١٣١.

(٢) الديوان ١٣١.

(٣) الديوان ١١٨، ٢٥٥ وص ٢٦٣.

(٤) الديوان ١١٨.

(٥) الديوان ٦١.

(٦) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٢٩.

(٧) الديوان: صوخد: ١٢٤، ورد: ٢٥٧، وصل: ٨١، ١١٥، ٢٤١، ١٩٧، وعد: ١٤١، وقف: ١٤١.

بِصَلْ لُّ القرابة والجوار إذا
قطع القرابة صاحب الظلم^(١)

٢- فعل-يُفْعَل: هذا الباب ثُقْتَ عينه في المضارع لمناسبة حرف الحلق، ويبقى حكم كسرها وهو حذف الواو، نحو: وَقَعَ يَقْعُ^(٢). وورد هذا الباب في أربعة مواضع، ضممت فعلاً واحداً (وهب)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطوبل]

وَيَا رَبَّ هَبْ لِي ضَرِبَةً بِمَهَنْدٍ
حسام إذا لاقى الضريبة يهبر^(٤)

(وهب) حذفت الفاء في مضارعها وأمرها مع عدم وقوع مضارعها على وزن (يُفْعَل) بكسر العين؛ وفتحت الفاء لمناسبة حرف الحلق. قال الرّضي: "أما وهب يهبر، ووضع يَضَعُ، وَقَعَ يَقْعُ، وَلَعَ يَلْغُ، فالالأصل فيها كسر عين المضارع، وكذا وسَعَ يَسَعُ وَوَطَئَ يَطَأُ؛ فحذف الواو، ثم فتح العين لحرف الحلق"^(٥).

٣- فعل-يُفْعَل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطوبل]

فِيَا عَمْرُو ثُقْ بِي وَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ
فقد خفت أن أزدى بما عَصَنِي الكبل^(٦)

- أبنية الأفعال المعتلة المثال المزيد: وردت في أربعة وعشرين موضعًا، ضممت عشرين فعلاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية:

١- أَفْعَلَ-يُفْعَل: ورد في تسعة مواضع، ضممت ثمانية أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمran بن حطان: [المنسرح]

(١) الديوان ٢٤١.

(٢) العكّري: الباب ج ٢/٣٨٦.

(٣) الديوان ٧٤، ٧٣، ٦٥، ٦٣.

(٤) الديوان ٤٧.

(٥) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٣٠.

(٦) الديوان ٧٦.

(٧) الديوان يوشك: ١٨٩، ١٨١، ١٧٢، ٢٥٢، أوجب: ٥٠، أورث: ٢٣٨، أورد: ٢٣٥، أوقد: ١١٢، أيقن: ١٨٨، ٢٧٧.

وأَيْقَنَتْ أَنَّهَا تَعُودُ كَمَا
كَانَ بِرَاهِهَا بِالْأَمْسِ خَالِفُهَا^(١)

٢ - تَفَعَّلٌ-يَتَفَعَّلُ: ورد في خمسة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

ما بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ^(٣) فَتَوَقَّدَتْ نِيَرَانُ حَرِبِهِمْ

٣ - فَعَلٌ-يُفَعَّلُ: ورد في خمسة مواضع، ضممت أربعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعني: [الوافر]

كِتَابُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ
وَوَدَعَتْ الْمَدَامَةَ وَالْمَدَامِي^(٥)

٤ - فَاعَلٌ-يُفَاعِلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت الفعلين (وازن، وافق)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن: [المنسرح]

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّهُ
فِي بَعْضِ غَرَّاتِهِ يُوافِقُهُ^(٧)

٥ - إِفْتَعَلٌ-يَفْتَعِلُ: ورد في موضعين، ضمما الفعلين (اتّزن، اتسق)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبد الله بن المبارك: [البسيط]

إِنِّي وَزَنَتُ الْذِي يَبْقَى لِي عَدْلَهُ
مَا لَيْسَ يَبْقَى فَلَا وَاللَّهِ اتَّزَنَ^(٩)

(١) الديوان ١٨٨.

(٢) الديوان توجّع: ٢٧١، توّسد: ٩٣، توّقد: ١٠٠، ٢٥٠، ٢٥٠، تيقّن: ٢٣٦.

(٣) الديوان: ص ٢٥٠.

(٤) الديوان وجّع: ٢٧١، وجّه: ٤٦، ودّع: ٢٧٢، يسر: ٦٥، ١٧٢.

(٥) الديوان ٢٧٢.

(٦) الديوان وازن: ٢٧٥ ، وافق: ٢٣١، ١٨٩.

(٧) الديوان ١٨٩.

(٨) الديوان اتّزن: ٦٥ ، اتسق: ٢٥٩.

(٩) الديوان ٦٥.

رابعاً: الفعل المعتل اللفيف المقوون:

ورد في واحد وثلاثين موضعاً، ضممت ثمانية عشر فعلاً، وذلك على التحو الآتي:

- أبنية اللفيف المقوون من **الثلاثي المجرد**: وردت في عشرين موضعاً، ضممت أحد عشر فعلاً،

وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يَفْعُل: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضممت ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

تَحْمِي أَعْنَّهَا وَتَحْوِي نَهَّهَا لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتَّيَةٍ وَأَشَّاَبِ^(٢)

٢- فعل-يَفْعُل: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٣)، وذلك في قول الشاعر عمران بن

حِطَّان: [البسيط]

إِنَّ الَّتِي أَصْبَحَتْ يَعِيَا بِهَا زُفَرْ أَعِيَتْ عَيَاءً عَلَى رَوْحِ بْنِ زَبَّاعِ^(٤)

- أبنية اللفيف المقوون من **الثلاثي المزيد**: وردت في أحد عشر موضعاً، ضممت سبعة أفعال، وقد

توزعت على الأبنية الآتية:

١- اِفْتَقَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في خمسة مواضع، ضممت الفعلين (استوى، واحتوى)^(٥)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطوبل]

(١) الديوان أوى: ١٠٩، حوى: ٢٥٣، روى: ١٦٩، شوى: ١٦٩، طوى: ١٢٣، لوى: ٢٣١، نوى: ٤٧، هوى: ٤٢، هوى: ٩٧، ٨٠، ١٣٩، ١٦٠، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٤٤.

(٢) الديوان ٢٥٣.

(٣) الديوان عبي: ١٨٠، طوي: ٢٣٠، هوى: ٦٤.

(٤) الديوان ١٨٠.

(٥) الديوان استوى: ٢٦١، ١٨٨، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٦١، احتوى: ٧٥.

أعمال لا تَسْتَوِي طرائفهَا^(١) لا يَسْتَوِي المَنْزِلَانِ وَلَا الـ

٢ - فَعَلَ-يُفَعِّلُ: ورد في أربعة مواضع، ضممت ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الحسن بن عمرو الأباضي: [الطوبل]

فَاحْمِلَا وَأْرْجُو عَفْوَهُ فَأَنِيبُ^(٣) وَتَذَكَّرْ عَفْوًا لِكَرِيمِ عَنِ الْوَرِي

٣ - فَعَلَ-يُفَعِّلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان: [الطوبل]

فَسَوَّاكَ حَتَّى صِرَتْ مُلْتَئِمَ الْأَسْرِ^(٤) بَرَاكَ تُرَابًا ثُمَّ صَرِيكَ نُطْفَةً

٤ - إِسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

فَانِّي مِنْ دُونِ مَا تَهْوِي مَدِي الْأَجْلِ^(٥) يَا طَالِبَ الْحَقِّ لَا تُسْتَهْوِي بِالْأَمْلِ

خامساً: الفعل المعتل اللفيف المفروق:

ورد في تسعه مواضع، ضممت ثلاثة أفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - فَعَلَ-يُفَعِّلُ: ورد في ستة مواضع، ضممت فعلاً واحداً وهو (ولى)^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

وَوَلَّتْ شُيُوخُ الْأَزِدِ فَهِيَ تَعُوْمُ^(٧) وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَارِيِّ أَوْلُ جِدّهَا

(١) الديوان ١٨٨.

(٢) الديوان أولى: ٢٢٨، أحيا: ٢٦٠، أعيا: ٧٩١، ١٨٠.

(٣) الديوان ٢٦٠.

(٤) الديوان ١٨٩.

(٥) الديوان ٩٧.

(٦) الديوان ١٣١، ١٣١، ٥٩، ٨٥، ١٢١، ٦٨، ١٣١. وقد حذفت ألف من (ولى) عند إسنادها إلى تاء التأنيث الساكنة منعاً للنقاء ساكنين، وفتح ما قبلها للدلالة عليها.

(٧) الديوان ١٢١.

٢- فاعل-يُفَاعِلُ: ورد في موضعين، ضمماً فعلاً واحداً وهو (واسى)^(١)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر عمران بن حطّان: [الطَّوْيل]

فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ الصَّاحِبَ الصِّدِيقَ وَالَّذِي
يُوَاسِيَكَ فِي مَا نَابَ عَيْرَ مُؤْنَبِ^(٢)

٣- إِفْتَعَلَ-يَقْتَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان: [الوافر]

وَمَنْ يَقْصِدْ لِأَهْلِ الْحَقِّ مِنْهُمْ
فَإِنِّي أَتَقْتَعِلُ كَمَا اتَّقَانَى^(٣)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المُحصَّاة في مبحث الصحة والاعتلال

(٨٣١) فعلاً، حيث وردت في (١٧٠٩) موضعاً، وقد توزّعت على ثلاثة أقسام:

أولاً: الأفعال الصَّحيحة:

بلغ مجموع الأفعال الصَّحيحة (٥١٢) فعلاً، وردت في (٩٨٤) وقد توزّعت على النحو

الآتي:

- **الأفعال الصَّحيحة السَّالمة:** بلغ مجموع الأفعال السَّالمة (٣٩٥) فعلاً، وردت في (٧٧٨)

موضعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال التَّلْثَيَّة الصَّحيحة السَّالمة من الفعل المُجَرَّد (١٩٤) فعلاً،

وردت في (٤٤) موضعاً، وعدد الأفعال الرباعيَّة السَّالمة (١)، وقد توزّعت على الأبنية الآتية

ووُرِتَتْ ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصرفي
%٣٣	١٤٦	%٢٦	٥٠	فعل-يُفَعِلُ
%٢٩	١٣٠	%٢٨	٥٥	فعل-يَفْعُلُ
%٢٢	٩٩	%٢٥	٤٩	فعل-يَفْعِلُ

(١) الديوان ١٨٥، ١٦٧.

(٢) الديوان ١٨٥.

(٣) الديوان: ص ١٧٦.

%١٣	٥٨	%١٧	٣٣	فعل-يُفْعَل
%٣	١٥	%٣	٦	فُعْلٌ-يُفْعَلُ
%٠٢	١	%١	١	الرِّباعيُّ الْمُجَرَّد
%١٠٠	٤٤٩	%١٠٠	١٩٤	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الصَّحيحة السَّالمة من الفعل المزيد (٢٠١) من الأفعال، وردت في (٣٢٩) موضعًا، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية ورُتِّبت تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعل	٥١	%٢٥	١١١	%٣٤
فعل	٤٩	%٢٤	٧١	%٢٢
فاعل	٣١	%١٥	٥٩	%١٨
تقعَل	٣٣	%١٦	٤٥	%١٤
افتَّعل	٢٧	%١٣	٣٠	%٩
انفعَل	٦	%٣	٩	%٣
تفاعل	٣	%١	٣	%١
استقَعَل	١	%٠٤	١	%٠٣
المجموع	٢٠١	%١٠٠	٣٢٩	%١٠٠

- **الصَّحِيحُ الْمُضْعَفُ:** بلغ مجموع الأفعال الصَّحيحة المضعفة (٨٤) فعلاً، وردت في (١٤٦) موضعًا، حيث بلغ مجموع الأفعال التَّلَاثِيَّة الصَّحيحة المضعفة من الفعل المُجَرَّد (٥٧) فعلاً، وردت في (١١٦) موضعًا، وعدد الأفعال الرِّباعيَّة المضعفة (٥)، وردت في (٥) موضع، وقد توزَّعت على الأبواب الآتية ورُتِّبت تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فُعْلٌ-يُفْعَلُ	٣٥	%٥٦	٦٥	%٥٤
فُعْلٌ-يُفْعَلُ	٢٢	%٣٥	٥١	%٤٢
الرِّباعيُّ الْمُجَرَّد	٥	%٠٨	٥	%٤
المجموع	٦٢	%١٠٠	١٢١	%١٠٠

وبلغ عدد الأفعال التَّلَاثِيَّة الصَّحيحة المضعفة المزيدة (٢٠) فعلاً، وردت في (٢٣) موضعًا، وعدد الأفعال الرِّباعيَّة المزيدة (٢)، وردت في (٢)، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية ورُتِّبت تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
افتَّعل	٧	%٣٢	٨	%٣٢
أفعل	٦	%٢٧	٦	%٢٤

%٢٤	٦	%١٨	٤	انفعل
%١٢	٣	%١٤	٣	استفعل
%٤	١	%٥	١	تفعل
%٤	١	%٥	١	افعل
%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٢	المجموع

- **الصَّحِيحُ المَهْمُوزُ:** بلغ مجموع الأفعال المهموزة (٣١) فعلاً، وردت في (٥٩) موضعًا، حيث بلغ مجموع الأفعال التُّلُثُّيَّةِ المُجَرَّدَةِ منها (٢٠) فعلاً، وردت في (٤٤) موضعًا، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية ورُتبَتْ تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِيُّ	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل-يفعل	٨	%٤٠	١٣	%٢٩.٥
فعل-يفعل	٦	%٣٠	١٤	%٣١.٨
فعل-يفعل	٦	%٣٠	١٧	%٣٨.٦
المجموع	٢٠	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال التُّلُثُّيَّةِ الصَّحِيحَةِ المَهْمُوزَةِ من المُزِيدِ التُّلُثُّيِّ (١١) فعلاً، حيث وردت في (١٥) موضعًا، وهي موزَّعة على الأبنية الآتية ورُتبَتْ تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِيُّ	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل	٥	%٤٥	٦	%٤٠
أفعل	٣	%٢٧	٥	%٣٣
تفعل	٢	%١٨	٣	%٢٠
فاعل	١	%٩	١	%٧
المجموع	١١	%١٠٠	١٥	%١٠٠

ثانيًا: الأفعال المعنلة:

بلغ مجموع الأفعال المعنلة في الديوان (٣١٥) فعلاً، وردت في (٧٢٦) موضعًا، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أولاً: المعنل المثال: بلغ مجموع الأفعال المعنلة من الفعل المثال (٢٧) فعلاً، وردت في (٣٧) موضعًا، إذ بلغ مجموع الأفعال التُّلُثُّيَّةِ منها (٧) أفعال، وردت في (١٣) موضعًا، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية ورُتبَتْ تنازليًّا من الأعلى ورودًا إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِيُّ	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل-يفعل	٥	%٥٧	٨	%٦٢
فعل-يفعل	١	%١٤	٤	%٣٠

%٨	١	%١٤	١	فعل-يُفْعِل
%١٠٠	١٣	%١٠٠	٧	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٢٤) فعلاً، وردت في (٢٧) موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية

الآتية ورُتّبَت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعال	٨	%٤٠	٩	%٣٨
تفعل	٤	%٢٠	٥	%٢١
فعّل	٤	%٢٠	٥	%٢١
فاعل	٢	%١٠	٣	%١٣
افتعل	٢	%١٠	٢	%٨
المجموع	٢٠	%١٠٠	٢٤	%١٠٠

ثانياً: المعتمل الأجوف: بلغ مجموع الأفعال المعتلة من الفعل الأجوف (١١٤) فعلاً، حيث وردت

في (٢٥٧) موضعاً، إذ بلغ مجموع الأفعال الثلاثية منها (٥٦) فعلاً، وردت في (١٦٤) موضعاً،

وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتّبَت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول

الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل-يُفْعِل	٢٧	%٤٨	١٠٣	%٦٢
فعل-يُفْعِل	٢٥	%٤٥	٤٧	%٢٩
فعل-يُفْعِل	٤	%٧	١٤	%٩
المجموع	٥٦	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٥٨) فعلاً، وردت في (٩٣) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية

الآتية ورُتّبَت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعال	١٩	%٣٣	٤٥	%٤٨
فعّل	١٤	%٢٤	١٨	%١٩
تفعل	٧	%١٠	٨	%٩
افتعل	٧	%١٢	٨	%٩
فاعل	٦	%١٠	٧	%٨
استفعل	٢	%٣	٣	%٣
تفاعل	٢	%٣	٣	%٣
انفعّل	١	%٢	١	%١
المجموع	٥٨	%١٠٠	٩٣	%١٠٠

رابعاً: المعتل الناقص: بلغ مجموع الأفعال (١٥٣) فعلاً، حيث وردت في (٣٩٢) موضعاً، بلغ مجموع الأفعال الثلاثية منها (٧٤) فعلاً، وردت في (٢٣٩) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتبَتْ ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل يفعل	٣٩	%٥٣	١٠٣	%٤٣
فعل يفعل	١٥	%٢٠	٨٣	%٣٧.٧
فعل يفعل	١٧	%٢٣	٤٧	%١٩.٦
فعل يفعل	٣	%٤	٦	%٢.٥
المجموع	٧٤	%١٠٠	٢٣٩	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٧٩) فعلاً، وردت في (١٥٣) موضعاً، وقد توزّعت على

الأبنية الآتية ورُتبَتْ ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعال	٣١	%٣٩	٦٠	%٣٩.٢
فعل	١٦	%٢٠	٣٤	%٢٢.٢
فاعل	١١	%١٤	٣٣	%٢١.٥
افتعل	١٣	%١٦	١٨	%١١.٧
تفعّل	٧	%٩	٧	%٤.٥
تفاعل	١	%١	١	%٠.٦٥
المجموع	٧٩	%١٠٠	١٥٣	%١٠٠

خامساً: المعتل اللفيف:

أ- اللفيف المقوّن: بلغ مجموع الأفعال (١٨) فعلاً، حيث وردت في (٣١) موضعاً، بلغ مجموع الأفعال الثلاثية (١١) فعلاً، وردت في (٢٠) موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل يفعل	٨	%٧٣	١٧	%٨٥
فعل يفعل	٣	%٢٧	٣	%١٥
المجموع	١١	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٧) أفعال، وردت في (١١) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية

آتية ورُتبَتْ ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
افتعل	٢	%٢٩	٥	%٤٥.٤
أفعال	٣	%٤٣	٤	%٣٦.٣

%٩	١	%١٤	١	فعل
%٩	١	%١٤	١	استفعل
%١٠٠	١١	%١٠٠	٧	المجموع

بـ- **اللفيف المفروق**: بلغ مجموع الأفعال (٣) أفعال، وردت في (٩) مواضع، وقد

توزّعت على الأبنية الآتية ورتبّت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل	١	%٣٣.٣	٦	%٦٧
فاعل	١	%٣٣.٣	٢	%٢٢
افتعل	١	%٣٣.٣	١	%١١
المجموع	٣	%١٠٠	٩	%١٠٠

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية.

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا البحث في النقاط الآتية:

- استحوذت الأفعال الصحيحة على الحصة الكبرى من أفعال الديوان إذ وردت بنسبة (%) ٥٦؛ لأن الأصل في الأفعال الصّحة، علارة على ذلك، إنَّ أعداد الحروف الصحيحة أكثر من أعداد الحروف المعتلة .
- جاءت الأفعال الصحيحة السالمة أكثر شيوعاً في الديوان بنسبة (%) ٨٤، يليها الأفعال المضعفة بنسبة (%) ١٦، يليها الأفعال المهموزة بنسبة (%) ٦.
- جاءت الأفعال المعتلة الناقصة أكثر شيوعاً في الديوان، إذ وردت بنسبة (%) ٥٤، يليها الأفعال المعتلة من الفعل الأجوف بنسبة (%) ٣٥، يليهما الأفعال المعتلة من الفعل المثال بنسبة (%) ٥، يليهم الأفعال المعتلة من الفعل اللفيف بنسبة (%) ٦.

المبحث الخامس:

ال فعلُ مِنْ حِيثُ البناء للمعلوم والبناء للمجهول.

ال فعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول (دراسة نظرية).

يُقسم الفعل من حيث فاعله إلى فسمين^(١):

• المبني للمعلوم أو للفاعل؛ وهو الفعل الذي يُسند إلى فاعل حقيقي نحو: نجح الطالب في المدرسة، أو فاعل مجازي نحو: ابتهجت المدرسة بأبنائها. فالفعل المعلوم ما ذكر معه فاعله في الكلام.

• المبني للمفعول ويسّمى أيضاً المبني للمجهول، والمبني لما لم يسم فاعله^(٢). وقد عرّفه الزمخشري بقوله: هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن صيغة فعل إلى فعل، ويسّمى فعل ما لم يسم فاعله^(٣).

ولو نظرنا في تعريف الزمخشري الآنف ذكره نجده يفتقد إلى الشمول؛ لأن المفعول وحده لا ينوب عن الفاعل، فقد ينوب عن الفاعل بعد حذفه أيضاً الظرف نحو: سهرت ليلة العيد، أو الجار والمجرور نحو: مَرَ بالديار، أو المصدر نحو: احتَقَل احتقالاً واسعاً. وخاصة إذا كان الفعل لازماً^(٤). علاوة على ذلك ثمة أفعال جاءت على صورة المبني للمفعول، ذكرها سيبويه في "باب ما جاء فعل منه على غير فعلته"^(٥). وقد أطلق عليها فوزي الشايب اسم "الأفعال غير الإرادية"؛ وذلك لأن المرأة يُبتلى بها، وتقع عليه، فهي أفعال مبنية للمفعول في أصل الوضع، قال: "لم تُستعمل إلا مبنية للمفعول، حَمَّ، وَرَكِمَ، وجُنَّ... فمعظم الأفعال التي جاءت ملزمة لـ (فعل)"

(١) يُنظر: الزمخشري: المفصل في صنعة الإعراب ص ٢٥٨-٢٥٩، وابن عصفور(٦٦٩ـ٢٥٩)، علي بن مؤمن، شرح جمل الزجاجي، تقديم فواز الشعار، إشراف إميل بديع يعقوب، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨ـ١٤١٩م، ج ١/٥٦١، والحملاوي: شذا العرف ص ٨٩.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٧/٦٨، والتوكيد: ارتشاف الضرب /١٣٢٥، وابن مالك: شرح الكافية ج ٢/١٣٩.

(٣) الزمخشري: المفصل ص ٢٥٨.

(٤) يُنظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٢/٢٦٧، والحملاوي: شذا العرف ص ٩٢.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٧.

والأغلب في ذلك الأدواء... فاعلها معروفٌ غير مجهول بيد أنه لم يستعمل؛ لأنَّ من المعلوم في غالب العادةِ إِنَّهُ هو اللهُ سبحانهُ، فطوى ذكرهُ للعلم به^(١).

وعليه، يمكن القول إنَّ الفعلَ المبني للمفعول هو الفعل الذي استغنى عن فاعله في الكلام، لأسباب كثيرة ذكرها النَّحَاةُ^(٢)، وناب عنه المفعول به، إذا كان الفعلُ متعدِّياً أو ناب عنه الظرفُ، أو الجارُ وال مجرورُ، أو المصدرُ إذا كان الفعلُ لازماً، فالاصلُ أنْ يُبْنِي الفعلُ المجهول من الأفعال المتعدِّية، ولكن قد يُبْنِي من الأفعال اللازمَة إذا أُسندَ إلى المصدر أو الظرف أو شبه الجملة^(٣).

- أبنية الأفعال المبنية للمفعول في ديوان شعر الخوارج (الجانب التطبيقي)

وردت الأفعال المبنية للمفعول في الديوان في مئةٍ وواحدٍ وثلاثين موضعاً، ضمَّت سبعةً وتسعين فعلاً، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١ - فعل: يأتي الفعل الماضي المُراد بناؤه للمفعول بضم أوله وكسر ما قبل الآخر، سواء أكان ثالثياً أم غير ثالثي نحو: كَتَبَ-كُتُبَ، شَرِبَ-شُرِبَ، دَحْرَجَ-دُحْرِجَ^(٤). وورد هذا البناء في الديوان في خمسين موضعاً، ضمَّت واحداً وثلاثين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبد الله ابن أبي الحواس^(٦): [البسيط]

(١) يُنظر: الشايب: فوزي، المبني للمفعول ومظاهر التطور اللغوي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣١، ١٩٨٨م، ص ١٥.

(٢) يحذف الفاعل في الكلام لكثير من الأغراض اللفظية أو المعنوية، فقد يحذف للإيجاز، أو المحافظة على السجع أو للعلم به أو الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه، أو لعدمفائدة من ذكره، أو لتحقيره، أو تعظيمه أو لإبهامه على السامع، يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل، ج ٤/٣٠٦-٣٠٧. والسيوطى: همع الهوامع ج ٢٦٢/٢، وابن عصفور: شرح جمل الزجاجي ج ٥٦١/١.

(٣) يُنظر: الحمالوي: شذا العرف ص ٩٢، وخديجة الحديثي: أبنية الصرف ص ٤٣٠.

(٤) يُنظر: شرح المفصل ج ٧٠/٧، وابن مالك: شرح الكافية الشافية ج ٦٠٣/٢.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٨٦) في الملحقات.

(٦) عبد الله ابن أبي الحواس، من بنى كلاب، أحد بنى ثعل، شاعر إسلامي توَّلَ أمر الخوارج بوصية من فروة بن نوفل الأشعري، مات قتلا سنة ٤١ هـ. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٤٣.

ما إن أبالي إذا أرواحنا قبضت
ماذا فعلتم بأوصال وأشجار^(١)
(قبض) أصله فعل (متعد)، وقد بني للمفعول فأُسند إلى مفعول صريح (أرواح).

وأما إذا كان الفعل الماضي معتلاً أجوفاً فتصبح الألف ياءً إذا كان أصلها واواً، نحو: قال
- قيل، وصاغ صيغ^(٢)، وقد ورد ذلك في الديوان في أربعة مواضع، ضممت فعلاً واحداً هو (قيل)
(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أیوب الجلي [الطويل]

قتيل مضى إذ عاهد الله نحبه
ولم ينتظر إذ قيل إنما هالك^(٤)
الأصل فيها حسب القاعدة أن نضم أولها ونكسر ما قبل آخرها فتصبح (قول)، فنقطت كسرة
الواو إلى فاء الكلمة بعد سلب الحركة وهي الضمة، فصارت (قول)، ثم أعلنت الواو إلى ياء؛
لسكنها وانكسار ما قبلها^(٥).

ولا يختلف الأمر إذا كان أصل الألف ياءً إلا في مسألة الإعلال، وقد ورد ذلك في الديوان
في موضع واحد، وذلك في قول رجل من الخوارج: [مشطور الرجز]

أنا إذا صيغ بنا لا تبرح^(٦)
(صيغ) بکذا مبني للمجهول، أصله (لازم)، وقد بني للمجهول فأُسند إلى شبه جملة (بنا).
أصله (صيغ)؛ لأنه مصدره (صياح)، ومضارعه (يصيغ)، فحسب قاعدة البناء للمفعول يصاغ
بضم أوله وكسر ما قبل آخره، فيصبح (صيغ)، ثم نقطت كسرة الياء إلى فاء الكلمة بعد سلب
حركتها، فصار (صيغ) على وزن (فعل).

٢ - يُفْعَلُ: يُصاغ على هذا البناء كل الأفعال المضارعة الصَّحِحة السَّالِمة منها والمهموزة، وذلك

(١) الديوان .٥٥

(٢) يُنظر: الأسترابادي: شرح الشافية ج ٦٨/٣-٦٩.

(٣) الديوان: ص ٢١٦، ١٣١، ٢١٦ .

(٤) الديوان .٢١٦ .

(٥) الخطيب: المستقصى / ١٧٠ .

(٦) الديوان .٢٤٣ .

بضم أولها وفتح ما قبل آخره، نحو: يَقْهُمْ—يُفْهِمْ، يَسْأَلْ—يُسْأَلْ، يَسْتَخْرُجْ—يُسْتَخْرُجْ. قال الرَّضي: " وإنما ضمُّ أول المضارع حملًا على أول الماضي، وأما فتح ما قبل آخره دون الضم والكسر فلتعدل الضمة بالفتحة في المضارع الذي هو أثقل من الماضي" ^(١).

ورد هذا البناء في أربعة وأربعين موضعًا من الفعل المتعدي، ضمت ستة وثلاثين فعالً ^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الوافر]

وَلَا تَوْبُ الْبَقَاءِ بِتَوْبِ عِزٍ
فَيُطْوِي عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْيُرَاعُ ^(٣)
(يُطْوِي) فعلٌ مبنيٌ للمجهول، من (يَطْوِي)، ضمُّ أول الفعل، ثم قلب حرف العلة إلى ألف من أجل مناسبة الفتحة قبلها ^(٤)، وهو فعلٌ (متعدٌ)، استغنى عن فاعله، فناب عنه المفعول به (الْيُرَاع).

٣- فعل: وردت هذه البنية في الديوان في أحد عشر موضعًا، ضمت تسعة أفعال ^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدوسى: [الطوبل]

بِنَفْسِي قُتِلَى فِي دَقْوَقَاءِ غَوْدَرَتْ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ وَأَذْرُعُ ^(٦)
(قطّع) مبنيٌ للمفعول، أصله (متعدٌ)، وقد استغنى عن فاعله، فناب عنه المفعول به الصريح (رؤوس).

٤- أفعال: ورد هذا البناء في الديوان في عشرة مواضع، ضمت ستة أفعال ^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمran بن حطان: [الوافر]

(١) ابن مالك: شرح الكافية ج ٢٧١/٢.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٨٧) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٢٣. أخوه الخنع: الذليل، اليراع: الجنان.

(٤) يُنظر: ابن عصفور: شرح جمل الزجاجي ج ٥٦٩/١.

(٥) الديوان أخرث: ٢١١، بدلث: ٢٣٥، بلعوا: ١٤٠، خفت: ٢٦٠، ذكروا: ١٣٩، شنت: ١٤١، صيرك: ١٨٩، قربت: ٦٤، قطعت: ٤٥، ١٩٨.

(٦) الديوان ١٩٨.

(٧) الديوان أدعى: ٣، أسكن: ٦، أسكن: ٤، أصبنا: ١١٦، ١١٦، ٨٤، ١٣٠، ١٢٦، ١٢١، أميت: ٢٧٦، أنزل: ١٣٩، أولع: ١٧٢.

أَرَانَا لَا نَمُلُّ الْعَيْشَ فِيهَا وَأَوْلَعْنَاهُ بِحِرْصٍ وَإِنْتِظَارٍ^(١)
 (أَولَعْنَاهُ بِكَذَا مَبْنِي لِلْمَجْهُولِ)، أَسْنَدَ إِلَى مَفْعُولِ دُونَ فَاعِلٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيْ: "وَأَسْنَدَ بَعْضَ الْأَفْعَالِ إِلَى الْمَفْعُولِ دُونَ الْفَاعِلِ الْبَتَّةِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: أَوْلَعْتُ بِالشَّيْءِ، وَلَا يَقُولُونَ: أَوْلَعْنِي بِهِ كَذَا، وَقَالُوا: ثَلَجَ فَؤَادُ الرَّجُلِ، وَلَمْ يَقُولُوا: ثَلَجَهُ كَذَا، وَامْتَقَعَ لَوْنُهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: امْتَقَعَهُ كَذَا، وَلِهُذَا نَظَائِرٌ، فَرَفَضُ الْفَاعِلِ هُنَا الْبَتَّةِ، وَاعْتَمَدَ الْمَفْعُولَ الْبَتَّةَ دَلِيلًا عَلَى مَا قَلَناهُ"^(٢).

٥- يُفْعَلُ: وَرَدَتْ هَذِهِ الْبُنْيَةُ فِي الْدِيْوَانِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ، ضَمَّتْ ثَمَانِيَّةً أَفْعَالً^(٣)، وَمِنْ أَمْثَالِ ذَلِكِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِيسَى بْنِ فَاتِكَ: [الْطَّوَيْل]

فَجَهَّلَتْ طَوَافًا وَزَيَّنَتْ فِعَالَةً فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَرْقُ بِالنُّبَلِ^(٤)
 (يُمَرْقُ) مَبْنِي لِلْمَجْهُولِ، أَصْلُهُ (مَتَعِدٌ)، وَقَدْ اسْتَغْنَى عَنْ فَاعِلِهِ، فَأَسْنَدَ إِلَى مَفْعُولِ غَيْرِ صَرِيحِ (طَوَافٍ)^(٥).

٦- يُفْتَعِلُ: وَرَدَتْ هَذِهِ الْبُنْيَةُ فِي الْدِيْوَانِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ، ضَمَّتْ أَرْبَعَةً أَفْعَالً^(٦)، وَمِنْ أَمْثَالِ ذَلِكِ فِي الْدِيْوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ: [الْطَّوَيْل]

نَزَلَنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمَلَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ دَعْوَى سَوْيِ الْمَجْدِ يُعْتَصِرُ^(٧)
 ٧- فُوْعَلُ: يَأْتِي عَلَى هَذِهِ الْبُنْيَةِ مَا كَانَ ثَانِيَهُ "أَلْفَا" زَائِدَةً تُقْلِبُ "وَاوْ"، نَحْوُ: قَاتِلٌ- قُوْنِيلٌ، غَانِرٌ- غُودِرٌ، ضَارِبٌ- ضُورِبٌ^(٨). وَرَدَتْ هَذِهِ الْبُنْيَةُ فِي الْدِيْوَانِ فِي مَوْضِعَيْنِ، ضَمَّا الْفَعْلَيْنِ (بُؤْدَدٌ

(١) الْدِيْوَانُ ١٧٢.

(٢) ابْنُ جَنِيْ: الْمَحْتَسِبُ ج ٦٥/١.

(٣) الْدِيْوَانُ: صِ تُعَقَّرٌ: ٢٦٦، تُقْلِبٌ: ١٥٤، يُفَتِّرٌ: ٧٤، يُفَتِّرٌ: ٢٤٠، يُعَلَّلٌ: ٢١٦، ٢٤٠، ١٧٣، يُمَرْقُ: ٦٩، يُبَيْسَرٌ: ١٧٢.

(٤) الْدِيْوَانُ ٦٩.

(٥) يُنْظَرُ: ابْنُ عَصْفُورٍ: شَرْحُ جَمْلِ الزَّجَاجِيِّ ج ٥٦٣/١.

(٦) الْدِيْوَانُ: صِ يُعَيْبِطٌ: ١٢٣، يُعَتَصِرٌ: ١٨٢، تُفَتَّقَدٌ: ٢٤٠، تُنْتَظَرٌ: ٢٧٦.

(٧) الْدِيْوَانُ ١٨٢.

(٨) يُنْظَرُ: ابْنُ عَصْفُورٍ: شَرْحُ جَمْلِ الزَّجَاجِيِّ ج ٥٧٠/١.

وَغُورِرٌ^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

بِنَفْسِي قُتِلَ فِي دَقْوَقَاءِ غُورِرَتْ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ وَأَذْرُعُ^(٢)
(غورر) أصلها (غادر)، وعندما بني للمجهول قبّث ألفه الزائدة إلى واو.

- ٨ - **تُسْتَفْعِلُ**: وردت هذه البنية في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخواج: [البسيط]

يا طالب الحق لا **تُسْتَهْوِي** بالأمل
فإن من دون ما تهوى مدى الأجل^(٣)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المبنية للمجهول في الديوان (٩٧)

فعلاً، وردت في (١٣١) موضعًا، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورتبّت ترتيباً تنازلياً من الأعلى
وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	النسبة
فعل	٣١	%٣٢	٥٠	%٣٨.١	
يفعل	٣٦	%٣٧	٤٤	%٣٣.٥	
أفعل	٦	%٦	١٠	%٧.٦	
فعل	٩	%٩	١١	%٨.٣	
يفعل	٨	%٨	٩	%٦.٨	
يُتعلّم	٤	%٤	٤	%٣	
فُعل	٢	%٢	٢	%١.٥	
تستفعل	١	%١	١	%٠.٦٧	
المجموع	٩٧	%١٠٠	١٣١	%١٠٠	

(١) الديوان بوعبد: ٤٧، غورر: ١٩٨.

(٢) الديوان ١٩٨.

(٣) الديوان ٩٧.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا البحث في النقاط الآتية:

- استحوذت الأفعال المبنية للمفعول على الحصة الأقل من أفعال الديوان إذ وردت بنسبة (٦٪)، وهي نسبة قليلة جداً، ويبدو أن شعراء الخوارج قد استعاضوا عنها باستعمال أوزان الانفعال والافتعال للدلالة على الفاعل المجهول نحو: انكتب، وانفهم، وانقتل...، ما أدى إلى قلة أبنية المجهول الأصلية في الديوان، وإلى تلاشيتها شيئاً فشيئاً حتى في عصرنا الحاضر ما يؤكد قضية تطور الأبنية الصّرفية^(١).
- جاء بناء (فعل) أكثر استعمالاً في الديوان من بين أبنية الأفعال المبنية للمجهول الأخرى بنسبة (٣٨٪)؛ لأن صوت الضم يعبر عن قوة البناء للمجهول في الفعل، وذلك بخلاف الفتح الذي احتفظ به لبناء المعلوم للتعبير عن الصوت الواضح والأكثر بساطة، علاوة على لجوء العربية إلى ما يسمى بأمن اللبس، لضمان المخالفة والتباين في الكلام^(٢).

(١) يُنظر: عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٧م، ص٢٤٠.

(٢) يُنظر: حسان، تمام، أمن اللبس ووسائل الوصول إليه في اللغة العربية، القاهرة-مصر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٣، ص١٣٠.

الفصل الثانٍ:

أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيوَانِ شِعْرِ الْخَوَارِجِ:

- **المبحث الأول: أَبْنِيَةُ الْمَشْتَقَاتِ وَدَلَالَاتُهَا.**
- **المبحث الثاني: أَبْنِيَةُ الْمَصَادِيرِ وَدَلَالَاتُهَا.**
- **المبحث الثالث: أَبْنِيَةُ الْجُمُوعِ وَدَلَالَاتُهَا.**

المبحث الأول:

أَبْنِيَةُ الْمُشْتَقَّاتِ وَدَلَالَاتُهَا:

- اسْمُ الْفَاعِلِ.
- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.
- اسْمُ الْمَفْعُولِ.
- صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ.
- اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.
- اسْمُ التَّقْضِيلِ.
- اسْمُ الْآلَةِ.

أَبْنِيَةُ الْمُشَتَّقَاتِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيَوَانِ شِعْرِ الْخَوَاجِ .

إِنَّ مَا يَمْيِزُ أَيْ لُغَةً مِنْ سَائِرِ الْلُّغَاتِ الْأُخْرَى وَيَجْعَلُهَا أَكْثَرَ قُوَّةً وَانْتِشارًاً وَاسْتِعْمَالًاً هُوَ قُدْرُهَا عَلَى مُواكِبَةِ التَّطَوُّرِ الْمُسْتَمِرِ لِكُلِّ لُغَاتِ الْعَالَمِ، وَهُوَ مَا تَمْيِزَتْ بِهِ الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، إِذْ يَعْدُ الْاشْتِقَاقُ مِنْ أَبْرَزِ الْوَسَائِلِ الَّتِي سَاعَدَتْ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى اسْتِمرَارِيَّةِ نُومَهَا وَتَعَايشَهَا بِشَكْلٍ دَائِمٍ مُثْلِ أَيِّ كَائِنٍ حِيٍّ، وَذَلِكُ مِنْ خَلَالِ خَلْقِ الْمُفَرَّدَاتِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْكَثِيرَةِ وَالْمُتَوْعِدَةِ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي تَوَاکِبُ مَطَالِبِ الْحَيَاةِ الْمُتَجَدِّدَةِ، مَا سَاعَدَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ عَلَى إِغْنَاءِ الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ بِمَزِيدٍ مِنَ الْمُفَرَّدَاتِ عَنْ طَرِيقِ الْاشْتِقَاقِ الَّذِي حَظِيَ بِعُنَايَةِ الْلُّغَوِيِّينَ مِنْذُ وَقْتٍ مُبَكِّرٍ، وَأَلْفَوْا فِيهِ مَؤْلِفَاتٍ كَثِيرَةٍ قَدِيمًاً وَحَديثًاً، مِنْهُمْ قَدِيمًاً: الْأَصْمَعِيُّ، وَقَطْرَبُ، وَأَبُو الْحَسْنِ الْأَخْفَشُ، وَأَبُو نَصْرِ الْبَاهْلِيُّ، وَالْمَفْضُلُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْمَبْرُدُ، وَابْنُ دَرِيدَ، وَمِنْهُمْ حَديثًاً: الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْمَبَارَكُ، وَالْأَسْتَاذُ سَعِيدُ الْأَفْغَانِيُّ، وَالشِّيخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْمَغْرِبِيِّ وَغَيْرُهُمْ^(١).

- تعريف الاشتقاق:

الاشتقاق لغةً: أَطْلَقَتْ لِفْظَةُ الْاشْتِقَاقِ فِي الْلُّغَةِ عَلَى مَعَانِيٍ كَثِيرَةٍ، وَلَمْ تَخْتَصْ بِمَعْنَىٍ مُعِينٍ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْلِّسَانِ: "الشَّقُّ": مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَفَقْتُ الْعُودَ شَقًا وَالشَّقُّ: الصَّدْعُ الْبَائِنُ، وَقَيْلٌ: غَيْرُ الْبَائِنِ، وَقَيْلٌ: هُوَ الصَّدْعُ عَامَةً...، وَالشِّتِّيقَاتُ الشَّيْءُ: بُنْيَاهُ مِنَ الْمُرْتَجَلِ. وَالشِّتِّيقَاتُ الْكَلَامُ: أَيُّ الْأَخْذُ فِيهِ يَمِينًا وَشَمَالًا. وَالشِّتِّيقَاتُ الْحَرْفُ مِنَ الْحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيَقَالُ: شَقَّ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ^(٢). وَإِلَى هَذِهِ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ ذَهَبَتْ أَكْثَرُ الْمَعَاجِمِ الْلُّغَوِيَّةِ^(٣)، وَلَمْ يَطْرُأْ عَلَيْهَا أَيْ تَغْيِيرٌ يُذَكَّرُ. وَقَدْ فَسَرَ فَوَادُ تَرْزِيَ ذَلِكَ بِأَنَّ أَصْحَابَ الْمَعَاجِمِ الْلُّغَوِيَّةِ كَانُوا مِنَ الْمَحَافِظِينَ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ

(١) يُنْظَرُ: الْأَنْطاكيُّ، مُحَمَّدُ، دراساتٌ فِي فِقْهِ الْلُّغَةِ، بِيَرُوتٌ - لَبَنَانُ، دَارُ الْشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ، ١٩٦٩م، ص ٣٣١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (شقق).

(٣) يُنْظَرُ: الْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ، وَالْجُوهَرِيُّ: الصَّحَاحُ (شقق).

اللغة بعضهم عن بعض أكثر من يأخذونها عن أبناء عصورهم^(١).

وأما المعنى الاصطلاحي للاشتاقق فقد حاول علماء اللغة أنْ يضعوا له معنى جاماً مانعاً، بيدَ أنَّ أغلب تعاريفاتهم مع تباينها إلا أنها بقيت تدور حول مضمون واحد ينلَّحُ في "أخذ الكلمة من كلمة أخرى لوجود تناسب بينهما في اللُّفْظ والمعنى"، فالاشتقاق عند الرُّمَانِي (٤٣٨٤هـ): "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصارييفه الأصل"^(٢).

وعرف الجرجاني (٨٦٥هـ) الاشتاقق بقوله: "نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهم معنى وتركيبياً ومغايرتهما في الصيغة"^(٣)

والاشتقاق عند السيوطي (٩١١هـ): "أخذ صيغةٍ من أخرى مع اتفقاهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليُدلُّ بالتأنيَّة على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلف حروفاً أو هيئة؛ كضارب من ضَرَب، وحَذَرْ من حَذَرْ، وطريق معرفته تقليلُ تصارييف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغة دلالة إطراء أو حروفاً غالباً؛ كضرب فإنه دالٌ على مطلق الضرب فقط..."^(٤).

وعليه، يمكن القول إنَّ التعريفات السابقة للاشتاقق قد ركَّزت على ضرورة مناسبة اللُّفْظ للمعنى بين اللفظين، ولم تبتعد كثيراً عن المعنى اللغوي للاشتاقق.

(١) طرزي، فؤاد حنا، الاشتاقق، بيروت-لبنان، مطبعة دار الكتب، (د.ت)، ص٢.

(٢) الرُّمَانِي، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عمَّان-الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٤م، ج١/٦٩.

(٣) الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت)، (د. ط) ص٢٦، وينظر: ابن دريد، محمد بن الحسن، الاشتاقق، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م، ص٢٦، والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص٢٤٦.

(٤) السيوطي، جلال الدين، المُزَهِّرُ في علوم اللُّغَةِ وأنواعها، بيروت-لبنان، دار الفكر، (د.ت)، ج١/٣٤٦-٣٤٧.

- أصل المشتقات:

تعد مسألة أصل الاشتقاق من المسائل الخلافية بين مدرستي البَصْرَةُ والكوفةُ التي لم تُحسم بين أهل اللُّغَةِ، وتتلخص المسألة في ذهاب الكوفيين إلى أن الفعل هو أصل الاشتقاق، وأنَّ المصدر مشتق منه وفرع عليه، بينما ذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل المشتقات، وقدَّم كل فريق منهم أدلةً محاولاً تقنيداً أدلة الآخر، وهذه الأدلة عرضاًها أبو البركات الأنباري عرضاً وافياً مفصلاً ما ساقه الفريقان من حجج وبراهين تثبت صحة دعواهم^(١).

وأما من المحدثين فذهب تمام حسَّان إلى أنَّ الجذر الثُّلُثُ هو الأصل في الاشتقاق، ويرى أن صنيع أصحاب المعاجم هو الأصح؛ لأنَّهم اعتمدوا على أصول المادة في صناعة معاجمهم، ولا ينسبون لتلك الأصول معنى معيناً، بل إنَّ المعاني قد تتعدد بين الكلمات التي تشتراك في هذه الأصول^(٢). وعليه، يكون المصدر والفعل مشتقين من الجذر الثُّلُثُ عند تمام حسَّان.

- أنواع الاشتقاق:

دارت أغلب أحاديث ومؤلفات علماء اللُّغَةِ حول نوعين من الاشتقاق: هما الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق الأكبر، قال ابن جني: إنَّ الاشتقاق عندي على ضربين كبير، وصغير^(٣)، ومنهم من أضاف نوعاً ثالثاً أسماه "الاشتقاق الأكبر"^(٤).

النوع الأول: الاشتقاق الكبير: هو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد، وذلك بتقليل الكلمة الثُّلُثُ للأصول ستَّ مرات. نحو مادة (ق و ل) يجمعها معنى واحد هو الإسراع والخفة عند ابن

(١) يُنظر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة (٢٨).

(٢) يُنظر: حسَّان (٢٠١١م)، تمام، اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ معناها وبناؤها، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م، ص ١٦٨.

(٣) ابن جني: الخصائص ج ٢/١٣٣.

(٤) يُنظر: وافي، علي عبد الواحد، علم اللُّغَةِ، مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ١٧٨.

جني نحو: (القول)، و(القلو)، و(الولق)، و(اللوق)، وتقليب (ج ب ر) الذي يجمعها معنى القوة والشدة^(١).

وفكرة التقليب يعود الفضل فيها إلى الخليل بن أحمد الفراهيدى الذى بنى معجماً أسماه "كتاب العين" حصر فيه كل ما استعمل في اللغة العربية من كلمات اعتماداً على تقليب الكلمة الثلاثية الأصول مبيناً المستعمل منها من غير المستعمل، غير أنَّ هذه الطريقة لم تلقَ رواجاً عند أصحاب المعاجم، فقد ارتأى صاحب الهمع أنَّ هذا النوع من الاشتقاد غير معول عليه، لعدم اطِّرداده^(٢). وقد ذكر ابن جني هذا النوع من الاشتقاد وأطلق عليه مُسَمًّى (الاشتقاق الكبير أو الأكبر)^(٣).

النوع الثاني: الاشتقاد الصغير: وهو أن تأخذ كلمة من الكلمة أخرى يكون بينهما اتفاق في المعنى، وفي الحروف الأصول، ويكون الترتيب في الأحرف واحداً^(٤)، فلا بد أن تكون فاء الكلمة، أولاً ثم يليها العين فاللام، مع جواز وجود حروف مزيدة قبل أي أصل أو بعده، نحو: (جلَسَ)، و(مجلس)، و(جالِس)، و(مَجُلوسٌ عَلَيْهِ)، و(جلْسَة)، و(جلْسَة) وغيرها. فالحروف الأصول في المثال السابق (ج ل س) بقيت ثابتة تدور في جميع تصارييف الكلمة المذكورة، ولم يتغير ترتيبها، وتأخذ معنى (الجلوس)، وقد أطلق عليه ابن جني اسم الاشتقاد الأصغر، فقال: "ذلك أنَّ الاشتقاد عندي على ضربين: كبيرٌ، وصغيرٌ، فالصغيرُ ما في أيدي الناس وكُتبُهم، لأنَّ تأخذ أصلًا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإنْ اختلفت صيغُه ومبانيه، وذلك كترتيب (س ل م)، فإنك تأخذ منه معنى السَّلَامَة في تصرُّفه نحو: سَلَمٌ، ويسْلَمُ، وسَالِمٌ، وسَلَمَانٌ، وسَلَمَى، والسلامَة، والسلامَى...، فهذا هو

(١) يُنظر: ابن جني: *الخصائص* ج ١٣/١.

(٢) يُنظر: السيوطي: *همم الهوامع* ج ٦/٢٣٠.

(٣) يُنظر: ابن جني: *الخصائص* ج ٢/١٣٣-١٣٤.

(٤) السيوطي: *همم الهوامع* ج ٦/٢٣٠.

الاشتقاق الأصغر^(١). وهذا النوع من الاشتقاق من أكثر أنواع الاشتقاق دوراناً وذريعاً في كتب اللغة العربية.

النوع الثالث: الاشتقاق الأكبر: هوأخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابهه بينهما في المعنى وأكثر الأحرف وترتيبها، على أن تكون الأحرف المختلفة إما من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين نحو: (نهق، ونعق)، (جذب، وجذب)، (ثم، وتلب)، (هتن، هتل)^(٢).

ويرى إميل بديع أن هذا النوع من الاشتقاق يُدعى الإبدال اللغوي وهو أقرب أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاء، مردها تقارب الحروف المبدلة بالمخرج، والصّفة أو بأحدهما والخطأ في السمع والتصحيف واللغة وما إليها...^(٣).

والذي يهمنا من تلك الأنواع هو: "الاشتقاق الصغير" الذي يشمل المشتقات الاسمية السبعة التي عرفت عند علماء اللغة وهي: اسم الفاعل، والصّفة المشبّهة، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسمي الزَّمان والمكان، واسم الآلة، وهو ما سيتم تناوله في هذا المبحث.

(١) ابن جني: *الخصائص*، ج ١٣٥/٢.

(٢) الحديثي: *أبنية الصرف* في كتاب سيبويه ص ٢٤٩.

(٣) يعقوب، إميل بديع، *فقه اللغة وخصائصها*، بيروت-لبنان، دار العلم للملاتين، ط١، ١٩٨٢م، ص ٢٠٨.

المشتقات في ديوان شعر الخواج:

بلغ مجموع المشتقات المُحصّاة في ديوان شعر الخواج ثمانمئة وتسعة وخمسين مشتقاً،

توزّعت في ألف وثلاثمائة واثني عشر موضعاً، وقد توزّعت على المشتقات الآتية:

اسم الفاعل:

اسم الفاعل: " هو ما دلّ على الحدث والحوادث وفاعله. فخرج بالحوادث نحو: "أفضل"،

و"حسن" فإنهما إنما يدلان على الثبوت، وخرج بذلك فاعله نحو: "مضروب" و"قام" ^(١).

وذكر ابن هشام أنّ وصف اسم الفاعل بالحوادث يُخرج منه الصفة المشبهة؛ لأنّها لا تدلّ

على التجدد والاستمرار، وإنّما تدلّ على الثبات في الوصف غالباً، ويُخرج منه أيضاً اسم المفعول؛

لأنّه يدلّ على المفعول لا على الفاعل، ويُخرج الفعل؛ لأنّه يدلّ دلالة وضعية على الحدث والزمان،

ولا يدلّ بالوضع على الفاعل، وإنّما يدلّ على الفاعل باللزوم العقلي ^(٢).

ويُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فَاعِل) قياساً من (فعل) اللازم نحو: قَعَدَ

قَاعِد، وجَلَسَ جَالِس، أو من (فعل) المتعدي، نحو: قَتَلَ قَاتِل، وضَرَبَ ضَارِب، أو من (فعل)

المتعدي سواء أكان الفعل صحيحاً أم معتلاً، نحو: شَرِبَ شَارِب، وَسَعَ وَاسِع، وَقَلَ في (فعل)

اللازم: نحو: سَلِيمَ سَالِم، رَاهِدَ زَاهِد، أو من (فعل) الذي لا يكون إلا لازماً نحو: بَلْغَ بَالْغَ، قَرَبَ

قَارِب، وإذا كان الفعل معنّى العين يُقلب حرف العلة همزة، لوقوعه بعد ألف فاعل، نحو: خَافَ

خَائِف، وبَاعَ بَائِع، وأمّا إذا كان معنّى العين أو مهموز اللام، فإنه يعامل معاملة صحيح اللام غير

أنّ لامه تُقلب ياءً إذا همزت عينه بعد ألف فاعل نحو: جَاءَ جَائِي. وأمّا إذا كان اسم الفاعل معنّى

(١) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢١٦/٣، والزمخشي: المفصل ص ٢٢٦، والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٥٩.

(٢) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢١٦/٣،

اللام نكرةٌ تُحذفُ ياؤه في حالتي الرفع والجر، نحو: جاء قاضٍ، ومررت بقاضٍ وثبتت في حالتي النصب والتعرّيف نحو: رأيْتُ قاضِيًّا، وجاء القاضي. وأما إذا كان الفعل مهومز الفاء فإن الهمزة تقلب مدة نحو: أَمِنَ آمِنٌ، وَأَكَلَ آكِلٌ^(١).

- أبنية اسم الفاعل في ديوان شعر الخوارج:

وردت في خمسة واثنين وسبعين موضعاً، ضممت ثلاثة وثلاثة وتسعين اسمًا يدلُّ على اسم الفاعل، وذلك على التحو الآتي:

أ- أبنية اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية المجردة:

وردت في ثلاثة وأربعة وستين موضعاً، ضممت مئتين وستة وعشرين اسمًا تدلُّ على أسماء الفاعلين، حيث جاءت من الفعل اللازم في مئة وخمسة وأربعين موضعاً، ضممت تسعين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل، وجاءت من الفعل المتدعي في مئتين وتسعة عشر موضعاً، ضممت مئة وستة وثلاثين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل، وقد توزعت على التحو الآتي:

* اسم الفاعل من (فعل) المتدعي: ورد في مئة وواحد وثلاثين موضعاً، ضممت تسعة وثمانين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل - يَفْعُلُ: ورد في ستة وخمسين موضعاً، ضممت ثمانية وثلاثين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاعة [الطوبل]

وَضَارِبَةٌ حَدَّا كَرِيمًا عَلَى فَتَنِي
أَغَرَّ نَجِيبُ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٌ^(٣)

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٣٧٨-٣٨٠، وشرح ابن عقيل ج ٣/١٣٦١٣٤، والحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص ٢٦٠-٢٦١.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٨٨) في الملحقات.
(٣) الديوان ١٢١.

٢- فعل - يَفْعُل: ورد في تسعه وأربعين موضعاً، ضمّت اثنين وثلاثين اسمأً تدل على اسم الفاعل^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [البسيط]

كُلُّ إِمْرَى لِلَّذِي يُعْنِي بِهِ سَاعٌ^(٢)

٣- فعل - يَفْعُل: ورد في ستة وعشرين موضعاً، ضمّت تسعة عشر اسمأً تدل على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [الخيف]

أَيُّهَا الْمَادُونَ الْعِبَادُ لِيُعْطِي

* اسم الفاعل من (فعل) اللازم: ورد في ثلاثة وستين موضعاً، ضمّت اثنين وأربعين اسمأً تدل

على اسم الفاعل، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل - يَفْعُل: ورد في أربعين موضعاً، ضمّت أربعة وعشرين اسمأً تدل على اسم الفاعل^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى [الكامل]

أَوْ سَاجِدٌ مُّتَضَرِّعٌ أَوْ نَاجِبٌ^(٥)

٢- فعل - يَفْعُل: ورد في اثني عشر موضعاً، ضمّت ثمانية أسماء دالة على اسم الفاعل^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسى [الطوبل]

فَقَدْ بَانَ مِنْ الْخَاشِعِ الْمُتَعَبِّدِ^(٧)

فَإِنْ يَكُنْ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ

(١) يُنظر: جدول رقم (٨٩) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٨١.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٩٠) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٧٦.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٩١) في الملحقات.

(٦) الديوان ١٣٤.

(٧) الديوان خاشع: ١٩٧، ٢٦٣، ذاہب: ٢٥٣، راكع: ٢٥٢، سابق: ٥٩، ٩٠، ١٣٩، ٩٨، ظاهر: ٢٣٥، نايج: ٢٤٠،

ناحب: ٢٥٢، ناهج: ١٣٧.

(٨) الديوان ١٩٧.

٣- فعل - يَفْعُل: ورد في أحد عشر موضعاً، ضممت عشرة أسماء تدل على اسم الفاعل^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناه [الطویل]

حَافِثٌ بِرَبِّ الْمُوَاقِفِينَ عَشَيَّةً
لَدِيْ عَرَفَاتٍ حَلَفَةً غَيْرَ آثِيمٍ^(٢)

* **اسم الفاعل من (فعل) المتعدّي:** ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضمّنْتَ عشرة أسماء تدلُّ على

^(٣) اسم الفاعل على باب (فعل-يَفْعُل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة

[الطَّوِيل]

وَسِرْ نَحْوَنَا تَلْقَى الْجَهَادُ عَنِيمَةً
ثُقْدَكَ ابْتِياعًا رَابِحًا غَيْرَ خَاسِرٍ^(٤)

* اسم الفاعل من (**فعل**) اللازم: ورد في ثمانية مواضع، ضمّتْ ثمانية أسماء تدلُّ على اسم

الفاعل، وذلك على البابين الآتيين:

١- فعل - يَفْعُلُ: ورد في سبعة مواضع، ضمَّتْ سبعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(٥)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الطوبل]

لَعْمَرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لِزَاهِدٌ

^٢ - فعل-يَفْعُل: ورد في موضع واحد (وانق)، وذلك في قول الشاعر سميرة بن الجعد [الطويل]

وَمَا كُرِتَىٰ غَيْرُ إِلَهٖ بِفَارِجٍ^(٧) فَاقْبَلَتْ نَحْوَ اللَّهِ بِاللَّهِ وَاثِقًا

* **اسم الفاعل من (فعل) اللازم:** ورد هذا الباب في عشرة مواضع، ضمت ثلاثة أسماء تدلُّ على

(١) الديوان سافرة: ٢٤٠، صافر: ١٨٤، ظاهريين: ٢٢٧، عاجز: ١٢٤، غاسق: ١٦٣، غافق: ١٦٣، فارج: ١٣٧،
واجفة: ٢٦٥، واضح: ٤٢، واقفين: ١٩٠.

الدّيوان ١٠٠

(٣) الیوان تابع: ٢٢٥، ثاکل: ١٧٩، رابح: ١٣٤، شارب: ١٢٤، ١٢٧، ١٥٩، ٢٥٢، ٢٥٤، شانی: ١٣١، ١٨٥، عاجله: ٦٥، عالم: ٩٩، ١٠٦، ١٥٥، کارهه: ١٦٠، لابس: ١٣١، لاحق: ٨٩، ١٨٨.

الدّيوان (٤)

(٥) الديوان جانف: ٢٦٤، خاطئين: ٥٩، زاهد: ١٢٠، غانم: ٦٤، غانية: ٦٤، ناشب: ١١٨، يائس: ٢٦٠.

١٢٠ (الدّيوان)

(٧) الدیوان ١٣٧

اسم الفاعل^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الطوبل]

لَعْمَرِي لَئِنْ كَانَ الْمَزُونِي فَارِسًا^(٢)

* اسم الفاعل من الفعل الأجوف: ورد في ثمانية وأربعين موضعًا، ضمّت اثنين وثلاثين اسماً

يدلُّ على اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدي: ورد في ستة وعشرين موضعًا، ضمّت ثمانية عشر اسماً يدلُّ على

اسم الفاعل، توزّعت على الأبنية الآتية:

١ - فعل - يُفْعَل: ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضمّت اثنى عشر اسماً دلَّ على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الضحاك الشيباني [البسيط]

لَا تَطْرُدُنِي إِذَا مَا جِئْتُ زَائِرَكُم^(٤)

٢ - فعل - يَفْعَل: ورد في خمسة مواضع، ضمّت أربعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(٥)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر الصحّاري بن شبيب^(٦) [المديد]

بَائِعٌ أَهْلِي وَمَالِي أَرْجُو^(٧)

٣ - فعل - يُفْعَل: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت الاسمين (دائب، وهاب)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [الكامل]

فَتَرَوْدَنَ لِيَوْمٍ فَقَرِيكَ دَائِبًا^(٩)

(١) الديوان حارك: ١٧٠، فارس: ٨٩، ١٠٩، ١٣١، ١٤٩، ١٧٠، ٢٣٩، فارب: ٢٥٣.

(٢) الديوان: ١٣١.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٩٢) في الملحقات.

(٤) الديوان: ٢٣٥.

(٥) الديوان: ص بائع: ٧٧، ٢١٨، ضائر: ١١٨، عائز: ٢٤٧، فائز: ١٢١.

(٦) الصحّاري بن شبيب. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٢١١.

(٧) الديوان: ٢١٨.

(٨) الديوان: ص دائب: ٢٥١، ١٧٤، وهاب: ٢٥٨.

(٩) الديوان: ١٧٤.

من الفعل اللازم: ورد في اثنين وعشرين موضعاً، ضمّت أربعة عشر اسماء يدل على اسم

الفاعل، توزّعت على الأبواب الآتية:

١- فَعْل - يَفْعُل: ورد في أحد عشر موضعاً، ضمّت سبعة أسماء تدل على اسم الفاعل^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [المنسرح]

يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ لَمْ يَمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى عَجَلٍ^(٢)

٢- فَعْل - يَفْعُل: ورد في تسعة مواضع، ضمّت خمسة أسماء تدل على اسم الفاعل^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [البسيط]

تَرَكَتِي هَائِمًا أَبْكَى لِمُرْزَقَةٍ فِي مَنْزِلٍ مُوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِينَاسٍ^(٤)

٣- فَعْل - يَفْعُل: ورد في موضعين ضمما الاسمين (نائم، وخائف)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر مالك المزموم [الطويل]

وَأَصْبَحَ بَطَالَ العَشِيَّاتِ وَالضُّحَىٰ وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ كَانَ بِاللَّيْلِ نَائِمًا^(٦)

* **اسم الفاعل من الفعل الناقص:** ورد في اثنين وثمانين موضعاً، ضمّت أربعين اسماء تدل على

اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدّي: ورد في أربعين موضعاً، ضمّت سبعة عشر اسماء يدل على اسم

الفاعل، وقد توزّعت على الأبواب الآتية:

١- فَعْل - يَفْعُل: ورد في ثلاثين موضعاً، ضمّت أحد عشر اسماء تدل على اسم الفاعل^(٧)، ومن

(١) الديوان: ص ثائر: ١٨٦، دائم: ٧٤، ٩٩، ٢٤٠، ٢٣٨، عاذ: ٤١، فائد: ٢٣٠، كائن: ٩١، ٢٢٩، لاج: ١٣٩، نائبات: ١٢٠.

(٢) الديوان: ١٨٦.

(٣) الديوان سائل: ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٦١، صائر: ١١٨، طائر: ١١٨، ١٨٤، ٧٥، طائش: ١٧٠، هائم: ١٥٩.

(٤) الديوان: ١٥٩.

(٥) الديوان نائم: ٩٩، ١٩٢، خائف: ٢٦٤.

(٦) الديوان: ١٩٢.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٩٣) في الملحقات.

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الصحاري بن شبيب [المديد]

إِنِّي شَارِلٌ بِنَفْسِي لِرَّي
تَارِكٌ قَيْلًا لَدِيْهِمْ وَقَالَا^(١)

٢ - فعل - يَفْعُل: ورد في عشرة مواضع، ضممت أربعة أسماء تدل على اسم الفاعل^(٢)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي [البسيط]

إِذَا دَعَانَا فَأَهْطَعْنَا لِدَعْوَتِهِ
دَاعٍ سَمِيعٌ قَلِيلُونَا وَسَاقُونَا^(٣)

٣ - فعل - يَفْعُل: ورد في خمسة مواضع، ضممت ثلاثة أسماء دالة على اسم الفاعل^(٤)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

مُتَأَهِّبُونَ لِكُلِّ صَالِحٍ
نَاهُونَ مَنْ لَاقُوا عَنِ النَّكَرِ^(٥)

٤ - فعل - يَفْعُل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الجعد الدسوسي [الطويل]

لِتَبِكِ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ
وَفِي دُونِ مَا لَاقَنَ مَبْكَىً وَمَجْزَعً^(٦)

من الفعل اللازم: ورد في ستة وثلاثين موضعاً، ضممت عشرين اسماء يدل على اسم الفاعل، وقد

توزع على الأبواب الآتية:

١ - فعل - يَفْعُل: ورد في عشرين موضعاً، ضممت ثمانية أسماء تدل على اسم الفاعل^(٧)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حبيب الهلالي [الكامل]

وَلَقَدْ تَحَطَّأَتِ الْمَنَابِيَا حَوْشَبَا^(٨)
فَنَجَأَ إِلَى أَجَلٍ وَلَيْسَ بِنَاجِ^(٩)

(١) الديوان ٢١٨.

(٢) الديوان تال: ٢٠٧، جاف: ٧١، ٧٢، ١٦١، ١٦١، ١٨١، ١٢٣، ١٣٣، ٢٧٢، ١٢٥، عاد: ١٤٨.

(٣) الديوان ١٦١.

(٤) الديوان رائي: ١٣٩، ناع: ١٦٠، ١٨١، ٢١١، ٢٤٧.

(٥) الديوان ٢٤٧.

(٦) الديوان ١٩٨.

(٧) الديوان بادي: ١٦١، ١١٥، ٧٦، ١٩٠، ١٧٣، ١٥٥، ٢٠٢، ١٣٩، ٢٥٨، عالية: ٨٩، ٢٢١، ١٩٠، غادي: ١٢٥، ١٩٨، ٢٢١.

(٨) الديوان ٢٠٢.

٢- فَعَلَ - يَفْعُلُ: ورد في سبعة مواضع، ضمّتْ سبعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر الطِّرْمَاح بن حكيم [المنسخ]

فُلْ لِيَكِ الْأَمْوَاتِ لَا يَبِكُ لِنَا (٢) سِ وَلَا يَسْتَطِعُ بِهِ فَنَدِهُ

٣- فَعَلَ - يَفْعُلُ: ورد في ستة مواضع، ضمّتْ الاسمين (راضي، وباقى) تدلُّ على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر العيزار الطائي [الطَّوِيل]

هُمْ فَارَقُوا فِي اللَّهِ مَنْ جَارَ حُكْمُهُ وَكُلُّ عَنِ الرَّحْمَنِ أَصْبَحَ رَاضِيًّا (٤)

٤- فَعَلَ - يَفْعُلُ: ورد في موضعين، ضمّا الاسمين (سَاعٍ، وطَاغٍ)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [البسيط]

أَمّا الصَّلَاةُ فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِهَا كُلُّ إِمْرَى لِلَّذِي يُعْنِي بِهِ سَاعٍ (٦)

٥- فَعَلَ - يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخارج [الوافر]

إِلَى ابْنِ زِيَادٍ حَبِيبِ اللَّهِ سَاعِيَهُ إِلَى شَرٍّ وَالِّيْ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاكِمٍ (٧)

* اسم الفاعل من الفعل المهموز الفاء: ورد في عشرة مواضع، ضمّتْ خمسة أسماء تدلُّ على

اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدي: ورد في أربعة مواضع على باب فعل - يَفْعُلُ، ضمّتْ الاسمين (آسٍ، أمر)^(٨)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مُلِكَةُ الشَّيْبَانِيَّةِ [الكامل]

(١) الديوان باكي: ٢٦٣، ثاوي: ٤٥، خاوية: ٢٥١، طاري: ٢٤٠، طامية: ٦٥، ماضي: ٤٦، واه: ٢١١، قاضي: ١٧٧، سار: ٥٥، ٥٨، ١٠١، ١٢٢، ٢٢٤.

(٢) الديوان: ٢٦٣.

(٣) الديوان باقي: ٧٧، ١٢٥، ٢٠٧، ٢٢٣، راضي: ٤٥، ٦٩.

(٤) الديوان: ٤.

(٥) الديوان: ص ساع: ١٨١، طاغ: ص ٢٣٢، ١٨٠.

(٦) الديوان: ١٨١.

(٧) الديوان: ٢٠٤.

(٨) الديوان: ص آسي: ١٥٨، ٧٩، وأمر: ص ٢٣٩، ١٣٤.

أَصْبَرْتُ عَنْ عَمَّيِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْمَعْرُوفِ أَمْزِرَ^(١)
مِنَ الْفَعْلِ الْلَازِمِ: ورد في خمسة مواضع ضممتُ الأسمين (آمن، آنف)^(٢) على باب فعل - يفعل، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن [الطوبل]

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ آمِنًا لَا كَمَعْشَرٍ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رَبِيعَةً أَوْ مَضَرَ^(٣)
- أَبْنِيَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرِّبَاعِيِّ: لم ترد أَبْنِيَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الرِّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ.

بـ - أَبْنِيَةُ اسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثِيَّةِ الْمُزِيدَةِ:

وردت في مئتين وموضعين اثنين، ضممتُ مئة وثلاثة وستين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أَبْنِيَةُ الْثَّلَاثِيَّةِ الْمُزِيدَةِ بِحُرْفِهِ (مُفْعِلٌ، وَمُفْعَلٌ، وَمُفَاعِلٌ):

وردت في مئة وتسعة وعشرين موضعًا، ضممتُ ثلاثة وتسعين اسمًا يدلُّ على اسم الفاعل، وقد توزَّعت على الأَبْنِيَةِ الآتِيَّةِ:

١ - مُفْعِلٌ: ورد في أربعة وثمانين موضعًا، ضممتُ أربعة وخمسين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن [البسيط]

كَيْفَ أَوَاسِيَكِ وَالْأَحَدَاثُ مُفْعِلَةٌ
فيهَا لِكُلِّ إِمْرَىءٍ عَنْ غَيْرِهِ شُغْلُ^(٥)
٢ - مُفْعَلٌ: ورد في ثلاثة وعشرين موضعًا، ضممتُ تسعة عشر اسمًا يدلُّ على اسم الفاعل^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحارث بن كعب الشني [الطوبل]

(١) الديوان ص ٢٣٩.

(٢) الديوان آمن: ص ١٨٢، ١٨٢، ١٢٤، ٦٤، ٧٨، ١٢٤، وأنف: ص ٢٥٢.

(٣) الديوان ص ١٨٢.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (٩٤) في الملحقات.

(٥) الديوان ص ١٦٧.

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (٩٥) في الملحقات.

يُجاهِدُ فِي اللَّهِ إِبْنُ أَحْمَرَ صَادِقًا
 إِذَا مَا إِرْتَضَى بِالْجُورِ كُلُّ مُقْصِرٍ^(١)
 ٣- **مُفَاعِل**: ورد في اثنين وعشرين موضعًا، ضمَّتْ عشرين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل^(٢)، ومن
 أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حَصِين السَّعْدِي [الطَّوْيل]

أَمَّا تَسْتَحِي يَا إِبْنَ الْفُجَاهَ مِنَ الَّتِي
 لَبِسْتَ بِهَا عَارًّا وَأَنْتَ مُهَاجِرٌ^(٣)
 ثانِيَاً: أَبْنِيَةُ الْثَّلَاثِيِّ الْمُزِيدِ بِحَرْفَيْنِ: (مُفْتَعِلُ، وَمُفْتَعِلُ، مُتَفَاعِلُ، مُتَفَعَّلُ):

وردت في تسعه وخمسين موضعًا، ضمَّتْ ستة وخمسين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل،
 توَرَّعَتْ عَلَى الْأَبْنِيَةِ الْأَتِيَّةِ:

١- **مُفْتَعِلُ**: ورد في اثنين وثلاثين موضعًا، ضمَّتْ ثلاثين اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل^(٤)، ومن
 أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [البسِيط]
 لِمَنْطِقِ مُسْتَبِّنِ غَيْرِ مُلْتَسِ
 بِهِ اللِّسَانُ وَرَأَيْ غَيْرِ مُؤْتَفِكٍ^(٥)
 ٢- **مُتَفَعَّلُ**: ورد في تسعه عشر موضعًا، ضمَّتْ ثمانية عشر اسمًا تدلُّ على اسم الفاعل^(٦)، ومن
 أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجَعْدُ الدُّوْسِيِّ [الطَّوْيل]

فَإِنْ يَأْكُ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ
 فَقَدْ بَانَ مِنَ الْخَاشِعِ الْمُتَعَبِّدُ^(٧)
 ٣- **مُتَفَاعِلُ**: ورد في ستة مواضع، ضمَّتْ ستة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(٨)، ومن أمثلة ذلك
 في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباشي [الكامل]

(١) الديوان ص ٨٦.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٩٦) في الملحقات.

(٣) الديوان ص ١١٧.

(٤) يُنظر: جدول رقم (٩٧) في الملحقات.

(٥) الديوان ص ١٩١.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٩٨) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ١٩٧.

(٨) الديوان ص مترافقين: ٦، ٢٤٦، مُتساكيٰ: ٢٥١، ٢٥٤، مُتشاجرٰ: ١، ٦٠، مُتلائمٰ: ٧٨، مُتوارِزِينٰ: ٢٣٢.

مُتَرَاحِمِينَ ذُوو يَسَارِهِمْ
 يَتَعَلَّفُونَ عَلَى ذَوِي الْفَقَرِ^(١)

٤- **مُنْفِعِلُ**: ورد في موضعين ضمماً الأسمين (**مُنْسَحِلُ**، **وَمُنْقَطِعُ**)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [البسيط]

كَأَنَّهُ فَاكَةٌ فِي كَفِ فَارِسِهِ
 إِذَا جَرَى وَهُوَ حَامِي الْعَقِبِ **مُنْسَحِلُ**^(٣)

ثالثاً: أبنية الثلاثي المزدوج بثلاثة أحرف: [مُستَقْعِلُ]:

لم يرد في الديوان سوى بناء واحد هو (**مُسْتَقْعِلُ**)، إذ ورد هذا البناء في ثلاثة عشر
 موضعًا، ضممت ثلاثة عشر اسمًا تدل على اسم الفاعل^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
 عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [الرملي]

وَتَرَاهُ فَرَحًا **مُسْتَبِشِلًا**
 بِالَّتِي أَمْضَى كَأْنَ لَمْ يُمْضِهَا^(٥)

- أبنية اسم الفاعل من الفعل الرباعي المزدوج:

وردت في موضع واحد على وزن (**مُتَقْعِلُ**)، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين
 العنبرى [الكامل]

مُتَسَرِّلِي حَلَقَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
 أَسْدٌ عَلَى لَحْقِ الْبُطُونِ سَلَاهِبٌ^(٦)

(١) الديوان: ص ٢٤٦.

(٢) الديوان: ص ١٧٠، ١٧٠.

(٣) الديوان: ص ١٧٠.

(٤) يُنظر: جدول رقم ٩٩ في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ١٧٥.

(٦) الديوان: ص ٢٥٣. والمتسربلون: هم من يلبسون الدروع.

- اسم الفاعل من حيث الزَّمن:

درس أهل اللُّغة الأبنية الفعلية الثلاث: الماضي، والمضارع، والأمر من حيث الدلالة الزَّمنية، ثم وجدوا أسماءً يُمكن لها أنْ تقوم مقام هذه الأزمان الثلاث وتحمل معنى الزَّمن وفقاً للنصوص التي ترد فيها كاسم الفاعل، واسم المفعول والمصدر، وذلك بفضل بعض القرائن اللفظية والمعنوية التي تتحكم في تحديد زمنها بشكل دقيق،

وقد ناقش أهل اللُّغة قديماً وحديثاً دلالة بعض الأسماء على الزَّمن، فقد ارتأى ابن السراج أنَّ الفعل يدلُّ على زمان ومعنى، وذلك بخلاف الاسم الذي يدلُّ على معنى فقط، قال: "ال فعل ما دلَّ على معنى وزمان، وذلك الزَّمان إما ماضٍ وإما حاضر وإما مستقبل. وقلنا: و(زمان) لنفرق بينه وبين الاسم الذي يدلُّ على المعنى فقط"^(١).

ولو نظرنا في ما قاله ابن السراج نجده لا يصلح أن يكون مقياساً ومعياراً حاسماً، والسبب في ذلك أنَّنا نجد في لغتنا بعض الأسماء فيها إشارة للزَّمن، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٢)، فقد دلَّ اسم الفاعل (جاعل) في الآية السابقة على زمن الحال والمستقبل، فبنيته اسم الفاعل وحدها لم تكشف لنا عن الزَّمن إلا بمساعدة السياق، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة البنية وفق سياقها، وقد تتبَّه أغلب علماء العربية إلى أهمية السياق في تحديد الدلالة الكامنة في بعض الأسماء كاسم الفاعل. قال ابن يعيش: "ويشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يقال: رَيْدٌ ضاربٌ عمراً أمسٍ، ولا وحشٌ قاتلٌ حَمْرَةً يومَ أحدٍ، بل يستعمل ذلك على الإضافة، إلا إذا أريدت حكاية الحال الماضية،

(١) ابن السراج: الأصول في النحو ج ١/٣٨.
(٢) البقرة: ٣٠.

قوله تعالى: ﴿وَكَلِّبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾^(١)، أو أَذْخِلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَفُولَكَ: الضارب زيداً أَمْس "^(٢).

وقد جعل الكوفيون اسم الفاعل فعلاً يحمل معنى الزَّمن، وقسموا الأفعال إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ ومستقبل، وهو ما في أوله الزوائد الأربع، نحو: يَقُومُ، وَاقْوَمُ، وَنَقُومُ، وَالثَّالِثُ الْفَعْلُ الدَّائِمُ، وهو قائم وذاهب وضارب وأشباهه، وهو الحال^(٣).

وعليه، يمكن القول إنَّ الكوفيين قد أدركوا جيداً دلالة الزَّمن في اسم الفاعل وتتبهوا إليه، غير أنهم أخفقوا عندما وضعوه موضع الفعل الحاضر، وهو ما لا نتفق معهم فيه؛ لأنَّ اسم الفاعل اسم يقبل علامات الاسم كالثنوين والتعريف وما إلى ذلك.

- الدَّلَالَةُ الزَّمْنِيَّةُ لِإِسْمِ الْفَاعِلِ:

نظر أهل اللُّغَةِ إِلَى الدَّلَالَةِ الزَّمْنِيَّةِ في إِسْمِ الْفَاعِلِ، ثُمَّ خلصوا إِلَى قاعدة مفادها أَنَّ إِسْمَ الْفَاعِلِ يَدْلِلُ عَلَى الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقِبِ، إِذَا كَانَ عَامِلًا، وَمَجْرِيًّا مِنْ (أَلْ)، بَيْنَمَا يَدْلِلُ عَلَى الْمَاضِي إِذَا كَانَ مَجْرِيًّا مِنْ (أَلْ) وَمَضَافًا إِلَى بَعْدِهِ أَيِّ غَيْرِ عَامِلٍ^(٤). وَفِي مَا يَأْتِي عَرْضٌ وَتَفْصِيلٌ لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ لِمَعْرِفَةِ مَدِى تَطْابِقِهَا أَوِ اخْتِلَافِهَا مَعَ أَشْعَارِ الْخَوارِجِ:

• **الدَّلَالَةُ عَلَى الزَّمْنِ الْمَاضِيِّ:** ذَكَرَ ابنُ يَعْيَشَ أَنَّ إِسْمَ الْفَاعِلِ قد يَأْتِي دَالًا عَلَى الْمَاضِيِّ، إِذَا كَانَ مَجْرِيًّا مِنْ (أَلْ) وَمَضَافًا إِلَى مَا بَعْدِهِ، وَغَيْرُ عَامِلٍ، قَالَ: "إِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَاضِيِّ لَمْ يَعْمَلْ،

(١) الكهف: ١٨

(٢) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/١١٤.

(٣) يُنَظَّرُ: الفراء (٢٠٧ هـ)، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، بيروت-لبنان، عالم الكتب ، ط٣، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، ج ٢/٤٣.

(٤) يُنَظَّرُ: المبرد: المقضب ج ٤/١٤٨، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/٧٦، وابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٠٦، والجرجاني، كتاب المقاصد في شرح الإيضاح ج ١/٥٠٥، وقوافزة: محمد حسن، الدَّلَالَةُ الزَّمْنِيَّةُ لِلْأَسْمَاءِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: إِسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، وَاسْمُ الْمُفَعَّلِ، وَالْمُصْدَرُ نَمْوذِجاً، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ٦-٨

لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه؛ فهو مُشبّه له معنى، لا لفظاً؛ فلا نقول: "هذا ضاربٌ زيداً أمسٌ" بل يجب إضافته، فنقول: "هذا ضاربٌ زيدٌ أمسٌ"^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حبيب الهلالي: [البسيط]

فَصِرْثُ صَاحِبِ دُنْيَا لَسْتُ أَمْلَكُهَا
وصار صاحب حَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ^(٢)
ففي البيت السابق جاء اسم الفاعل (صاحب) في الشطر الأول من البيت غير عاملٍ،
ومجرداً من (أـلـ) ومضافاً إلى ما بعده، ودالاً على ثبوت الوصف في الزَّمن الماضي ودوم استمراره
فيه حتى لحظة النَّـكـلـمـ^(٣).

ولكن نلحظ في الشطر الثاني من البيت أن اسم الفاعل (صاحب) قد دلَّ على زمن المستقبل
على الرغم من مجئه مجرداً من (أـلـ) ومضافاً إلى ما بعده وغير عاملٍ، وهذا يعني خروجه عن
القاعدة التي وردت عن تلك التَّـحـاـةـ، ووردت أيضاً أبياتٌ في ديوان شعر الخوارج خارجة عن هذه
القاعدة، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران بن حطَّان: [المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً
للموت كأس والمرء ذاتهم^(٤)
فالإعلـ حسب القاعدة التـحـوـيـةـ السـابـقـةـ التي وردت عن التـحـاـةـ أنـ اسم الفاعل المـجـرـدـ، من
(أـلـ)، وغير العامل، والمضاف يدلَّ على الزَّمن الماضي، لكن في هذا البيت جاء اسم الفاعل
خارجـاـ عن القاعدة، فكيف لمـرـءـ أنـ يذوقـ منـ كـأسـ الموتـ ولـمـاـ يـمـتـ بـعـدـ؟

وذكر ابن يعيش أنـ اسم الفاعل قد يأتي في حالات أخرى دالـاـ على الزَّمن الماضي إذا كان

(١) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/٦٠.

(٢) الـديـوانـ: ص ٢٢٩.

(٣) يـتـظـرـ: السـامـرـائـيـ، فـاضـلـ صـالـحـ، معـانـيـ الـأـبـنـيـةـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ، عـمـانــ الـأـرـدـنـ، دـارـ عـمـارـ لـلـنـشـرـ وـالـتـوزـيعـ، طـ ٢ـ، ٢٠٠٧ـهـ ١٤٢٨ـمـ، صـ ٤٤ـ.

(٤) الـديـوانـ: ص ١٩٣ـ.

اسم الفاعل غير عامل وغير مضاف مع وجود قرينة تدل على الزَّمن الماضي^(١)، ومن أمثلة ذلك

قول امرأة خارجية من بنى سليط: [الطوبل]

فَكُلُّهُمْ قَدْ جَادَ اللَّهُ مُخْلِصًا
بِمُهْجَتِهِ عِنْدَ التِّقَاءِ الْعَسَاكِرِ^(٢)

فقد جاء اسم الفاعل (مُخلص) غير عامل، ومجرداً عن الإضافة، مع وجود قرينة لفظية

دللت على زمن الماضي وهي الفعل (جاد).

• الدلالة على الزَّمن الحاضر:

يأتي اسم الفاعل دالاً على الزَّمن الحاضر واستمراره إذا كان اسم الفاعل معروفاً بـ(أ) غير

عامل^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

وَالضَّارِبُ الْأَخْدُودِ لَيْسَ لَهَا
أَحَدٌ يُنَهِّئُهُ مَا عَنِ السَّاحِرِ^(٤)

ففي البيت السابق دللت اسم الفاعل (الضارب) المعروف بأ (الضارب) والمضاف على حدث مستمر

في الزَّمن الحاضر.

• الدلالة على زمن المستقبل:

ذكر ابن يعيش أنَّ اسم الفاعل قد يأتي دالاً على المستقبل، إذا كان اسم الفاعل عاملأً

ومجرداً من (أ)، قال: "إِنْ كَانَ مَجْرِدًا عَمِلَ عَمَلٌ فِعْلَهُ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، إِنْ كَانَ مُسْتَقْبِلًا أَوْ

حَالًا، نَحْوَهُ: هَذَا ضَارِبٌ رَّيْدًا - الْآنُ، أَوْ غَدًا"^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الصحاري بن

شبيب: [المديد]

(١) يُنْظَرُ: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/٧٦.

(٢) الديوان: ص ٦٧.

(٣) يُنْظَرُ: قواقرة: الدلالة الزَّمنية للأسماء ص ٨، والشريدة: صفاء كلية، الدلالات الزَّمنية في كتاب سيبويه، المعلمات أنموذجاً، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ٢٠٠٢، ص ١١٢.

(٤) الديوان ٢٥٠. الأخدود: الضربة التي تحدد السحر الرئة.

(٥) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٠٦. وينظر: ابن يعيش، شرح المفصل ج ٦/٧٦.

تَارِكٌ قِيلَّا لَدِيهِمْ وَقَالَا
في جنانِ الخُلُدِ أَهْلًا وَمَا لَا^(١)

إِنَّي شَارِبٌ نَفْسِي لِرَبِّي
بِسَائِعٍ أَهْلِي وَمَالِي أَرْجُو

فقد جاءت أسماء الفاعلين (شارِ، وتارك، وبائع) في البيتين السابقتين مجردةً من (أـ)،
وعلمة عمل فعلها فنصبت مفعولاً، ودالة على أحداث ستحصل بعد انتهاء زمن التكلُّم.

وقد يأتي اسم الفاعل في سياقات معينة دالاً على المستقبل إذا كان اسم الفاعل غير عامل
ومجرداً من (أـ)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حيّان السّلّمي^(٣) [الطوّيل]

وَلَكَنَّي سَارِ وَإِنْ قَلَّ نَاصِري
فقد دلَّ اسم الفاعل (سارِ) على المستقبل القريب؛ وذلك بسبب وجود القرينة اللفظية (قريباً).

وقد يأتي اسم الفاعل في سياقات أخرى دالاً على المستقبل البعيد إذا كان اسم الفاعل
مضافاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مُرداد بن أدية [البسيط]

إِنِّي إِمْرَأٌ بَاعِثِي رَبِّي لِمَوْعِدِهِ
فقد جاء اسم الفاعل (باعت) في البيت السابق مضافاً وغير عامل، وقد دلَّ على المستقبل
البعيد وعلى تأكيد حدوثه يوم الوعد.

(١) الديوان: ٢١٨.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/٧٦.

(٣) حيّان بن طبيان السّلّمي، من الشعراء الأمويين، ارتدى يوم النهر فعفا على بن أبي طالب عنه، فخرج إلى الري. دعا أصحابه بعد مقتل سيدنا عليـ للرجوع إلى الكوفة، ولما ولتها المغيرة بن شعبة اجتمع الخوارج في بيت حيّان بن طبيان السّلّمي، فأمر المغيرة الشرطة أن تحيط بدار حيّان بن طبيان وتتأتيه به...، وألقى في السجن هو ومن معه فلبثوا سنة، قُتل على يد جيش عبيد الله بن زياد. بابتي: معجم الشعراء ص ١٢٢.

(٤) الديوان: ٥٨.

(٥) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/٧٦.

(٦) الديوان: ص ٦٤.

• الدلالة على الزمن المطلق:

يأتي اسم الفاعل دالاً على الرَّمْن المطلق في حالات كثيرة منها^(١):

- أن يكون اسم الفاعل وصفاً لله تعالى أو لفاعله وأقواله، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حارثة بن صخر القيني [الطوبل]

فَمَا لِزِيادٍ يَحْرُقُ النَّابَ ظَالِمًا
عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ^(٢)

جاء اسم الفاعل المنفي (غافل) مُنْزَهًا الخالق -جل جلاله- من صفة النقص المختصة

بالمخلوقات كصفة الغفلة، وأنَّ صفة (عدم الغفلة) هي صفة ثابتة فيه عزٌّ وجل على مطلق الرَّمْن.

- أن يكون اسم الفاعل دالاً على قول عام، أو حكمة، أو مثل، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر يزيد بن حبنا [الطوبل]

وَنَحْنُ شَفِينا مِنْ يَزِيدَ صُدُورَنَا
وَمِنْ خِيلِهِ وَصَاحِبِ الْحَرْبِ مَغْشِمُ^(٣)

فقد دلَّ اسم الفاعل (صاحب) على قول عام، وهو أنَّ صاحب الحرب يركب رأسه ولا يثنى

شيءٌ عما يريد ويهدى، من شجاعته.

(١) يُنظر: قواقرة: الدلالة الزمنية للأسماء ص ٨.

(٢) الديوان: ص ٦١. يحرق الناب: كناية عن التهديد والوعيد.

(٣) الديوان: ص ٩٩.

- الصفة المشبهة:

هي اسم مشتقٌ من الفعل اللازم أو مصدره لِتَنْدَلُ على نسبةٍ حدثٍ إلى الموصوف بها على جهة الثبوت والدّوام، نحو: هذا رجلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ، فإن الصفة "حسَنٌ" صفة ثابتة في الموصوف وهو "رجلٌ" غير مقيدة بزمانٍ ما^(١).

وتشبه الصفة المشبهة أسماء الفاعلين، من حيث جواز التذكير والتأنيث فيها، فنقول: فَرِحٌ، وفَرِحة، وتدخلها الألف والنون، فنقول: فَرِحَانٌ، وفَرِحَتَانٌ، وتجمع بالواو والنون، نحو: فَرِحُونَ، وفَرِحَاتٌ، علاوة على أنهما يتفقان في دلالتهما على ذاتها وصف^(٢).

وقد فرق ابن هشام في المعني بين الصفة المشبهة واسم الفاعل في باب "أسماء" ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة، وذكر أن هناك أحد عشر أمراً يفترق فيه اسم الفاعل عن الصفة المشبهة^(٣).

صياغتها: تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل عند أهل اللغة من الثلاثي المجرّد اللازم الدال على الرّمّن الحاضر الدائم، نحو: طَاهِرُ القُلُبِ، فلا تصاغ من الأفعال المتعدّية بنفسها أو بغيرها، وذكر ابن عقيل، وابن مالك أنها قد تأتي من غير الثلاثي بشرط أن تضاف إلى فاعلها، موازنتها للفعل المضارع، نحو: مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ^(٤).

(١) الخطيب: المستقسى في علم التصريف ص/٤٩٥.

(٢) يُنظر: المرادي (٧٤٩هـ)، بدر الدين حسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢-٢٠٠١هـ، ج٣/٧٨٨، وابن مالك: شرح الكافية ص/١٠٥٥.

(٣) يُنظر: ابن هشام: معجم الليبب ج/٥٩٧.

(٤) يُنظر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج/٢-١١٢، ١١٣، وابن مالك (٦٧٢هـ)، تسهيل الفوائد وتمكين المقاصد، تحقيق وتقديم: محمد كامل بركات، القاهرة-مصر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ص/١٠٠.

أبنية الصفة المشبهة في الديوان.

أولاً: الصفة المشبهة من **الثلاثي المجرد**: وردت في مئتين وستة وثمانين موضعاً، ضممت مئة وسبعين صفة مشبهة، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١ - **فَعِيل**: ورد في مئة وخمسة وثلاثين موضعاً، ضممت إحدى وسبعين صفة مشبهة^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر **شُبَيْلُ الضَّبَاعِي** ^(٢) [الوافر]

وَمَرْوَانٌ الضَّعِيفُ وَخَيْرِيٌّ
أَلَاكَ مُنْتَهَى النَّفَرِ النِّبَالِ^(٣)
(ضَعِيف) صفة مشبهة ثابتة في الموصوف من (ضعف) على وزن (فعيل)، والضعف والضعف: خلاف الفوقة، وقيل: الضعف، بالضم، في الجسم؛ والضعف، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معاً جائزان في كل وجه، وخص الأزهري بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سيّان يُسْتَعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرأي^(٤).

٢ - **أَفْعُلُ الْذِي مَوْنَثَهُ فَعْلَاءُ**: ذكر أهل اللغة أن هذا البناء يطرد في الصفات التي تدل على الألوان، نحو: أحمر - حمراء، وأشقر - شقراء، أو الصفات التي تدل على العيوب الظاهرة، أعر - عوراء، وأعرج عرجاء، أو الصفات التي تدل على الحلية نحو: أكحل كحلاة. أهيف هيفاء^(٥). وورد هذا البناء في ثلاثين موضعاً، ضممت تسعة عشرة صفة مشبهة^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

(١) يُنظر: جدول رقم (١٠٠) في الملحقات.

(٢) **شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ بْنُ عَمِيرِ الضَّبَاعِي**، من أهل البصرة، كان يرى رأي الخوارج ثم رجع عنه، راوية، نسّابة، شاعر، خطيب، له في نسبته للخوارج أشعار، وكذلك في رجوعه عنهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٠٣.

(٣) الديوان: ص ٢٢٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).

(٥) يُنظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١٤٩-١٤٨/١.

(٦) يُنظر: جدول رقم (١٠١) في الملحقات.

فَمَتَى تَقْفِي يَدُ الْمَلِكِ الْأَسْ— (٢) وَدِ تَسْتَقِنِي بِإِنَّ لَا تَضَامِي^(١)
 (الأسود) صفة مشبّهة على وزن (أ فعل) مؤنثها (سوداء) وتدل على اللون.

وقد جاءت الصفة المشبّهة دالة على العيوب في قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي:

[الطوبل]

وَلَمْ أَرْ مَهْرًا سَاقَهُ نَوْ سَماحةٌ
 كَمَهْرٍ قَطَامٍ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ^(٢)
 (أَعْجَم) صفة مشبّهة على وزن (أ فعل)، والأعجم هو الذي لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ كلامه وإن
 كان عَرَبِيًّا النَّسْبِ وَالأنْشَى (عَجْمَاء)^(٣).

٣- فَاعِل: تأتي الصفة المشبّهة على زنة اسم الفاعل إذا قُصِدَ نسبَة الوصف إلى الموصوف على
 جهة الثبوت، لا على جهة الحدوث، فتأتي على وزن "فاعل"^(٤).

ووردت في سبعة وعشرين موضعًا، ضمَّنَتْ خمسَ عشرَ صفةً مشبّهةً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مالك المزموم [الخيف]

وَمَنِينًا بِطَمَطِيمٍ حَبَشِيٌّ
 حَالَكِ الْوَجَنَّتَيْنِ مِنْ آلِ حَامٍ^(٦)
 (حالك) صفة مشبّهة على وزن (فاعل)، والحالك شَدِيدُ السَّوَاد^(٧)، تدل على ثبوت الوصف
 في الموصوف.

٤- فَعَال (بفتح الفاء والعين): ورد في سبعة عشر موضعًا، ضمَّنَتْ عَشَرَ صفاتٍ مشبّهةً^(٨)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مُراس بن أديبة [الطوبل]

(١) الديوان: ص ١٩٣.

(٢) الديوان: ص ٤٨.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (عجم).

(٤) يُنظر: ابن هشام: مغني الليب ج ٣٩٧/٥.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٠٢) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ١٩٤.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (حالك).

(٨) يُنظر: جدول رقم (١٠٣) في الملحقات.

إِذَا جَشَّأْتَ نَفْسَ الْجَبَانِ وَهَلَّتْ
 صَبَرَنَا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَمَرِ^(١)
 (جبان) صفة مشبهة على وزن (فعال)، تدل على صفة ثابتة في الموصوف لا تتغير،
 والجبان من الرجال: الذي يهاب التقدّم على كل شيء، ليلاً كان أو نهاراً^(٢).

٥- فعل (فتح الفاء وكسر العين): ورد في ستة عشر موضعاً، ضمّنت خمس عشرة صفة مشبهة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان [البسيط]

طَوْعُ الْقِيَادِ وَأَيْ تَقْرِيبُهُ خَذْمٌ
 أَقْبُ الْكَالْسَيْدِ لَا رَطْلٌ وَلَا سَغْلٌ^(٤)
 (خذم) و(سغل) صفات مشبهة على وزن (فعل)، ورجل خدم: سمح طيب النفس كثير العطاء،
 والجمع خدمون، ولا يكسّر، والساغل: متعدد اللحم مهزول، وهي صفات تتصرف بالثبوت، وعدم
 التغيير^(٥).

٦- فعل (فتح الفاء والعين): ورد في أحد عشر موضعاً، ضمّنت تسعة صفات مشبهة^(٦)، ومن
 أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر المنهالي الشيباني البصري^(٧) [البسيط]

وَكَمْ تَرَكْتُ بِعَيْنِ الْجَرِّ مِنْ بَطْلٍ
 يَمْشِي الْعِرْضَنَةَ فِيهِ الرُّمْحُ مُعْتَدِلُ^(٨)
 (بطل) صفة مشبهة على وزن (فعل)، وتعني الرجل الشجاع، والشجاعة من الصفات
 الثابتة التي لا تتغير^(٩).

(١) الديوان ص: ٦٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (جبن).

(٣) يُنظر: جدول رقم (١٠٤) في الملحقات.

(٤) الديوان: ص ١٧٠. وأي: شديد كأنه حمار وحش؛ التقرّيب: ضرب من السير، خدم: سمح سهل؛ أقب: ضامر؛ السيد: حيوان سريع العدو، رطل: لين رخوه؛ سغل: متعدد اللحم مهزول.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (بطل)، و(سغل).

(٦) يُنظر: جدول رقم (١٠٥) في الملحقات.

(٧) المنهالي الشيباني، من أهل البصرة. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص: ٤٧٩.

(٨) الديوان: ص ١٩٩.

(٩) ابن منظور: لسان العرب (بطل).

٧- فِعَال (بكسر الفاء والعين): ورد في ثمانية مواضع، ضمَّتْ ثمانٍ صفات مشبَّهة^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك [الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًا
بناتي إِنَّهُنَّ مِنَ الْضِعَافِ^(٢)

(ضعف) صفة مشبَّهة من (ضعف) على وزن (فعال)، والضعفُ والضعفُ: خلافُ القوَّةِ

وقيل: الضعفُ، بالضم، في الجسد؛ والضعفُ، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معاً جائزان في

كل وجه، وخصَّ الأَزْهَرِيُّ بذلك أَهْلَ البَصَرَةَ فقال: هما عند أَهْلَ البَصَرَةِ سِيَّانٌ يُسْتَعْمَلُانَ معاً في

ضعف البدن وضعف الرأي^(٣).

٨- فَعْلَاءُ: ورد في ثمانية مواضع، ضمَّتْ ستَّ صفاتٍ مشبَّهة^(٤)، ويأتي هذا البناء عادة مؤثثاً

لبناء (أ فعل)، الذي يدل على اللون، والحلية، والعيوب الظاهرة^(٥)، وقد جاء دالاً على اللون في قول

الشاعر قَطْرَيِّيُّ بْنِ الْفُجَاءَةِ [الطوَّيل]

مُنْعَمَةٌ صَفَرَاءُ حُلُوٌّ دَلَاهَا
أَبِيَّثُ بِهَا بَعْدَ الْهُدُوِّ أَهِيمُ^(٦)

وقد جاء في موضع آخر دالاً على حلية، وذلك في قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي

[الطوَّيل]

تَضْمَنْ لِلْحَسْنَ نَاءٌ لَا دَرَّ دَرَهُ
فَلَاقَى عِقَابًا عَرَّهَا غَيْرُ مُضْرِمٍ^(٧)

(حسناً) صفة مشبَّهة من (حسن) على وزن (فعلاء)، وامرأة حَسَنَاءُ: جَمِيلَةٌ بَهِيَّةٌ، وقال

ابن منظور: "امرأة حَسَنَاءُ ولم يقولوا رجل أَحْسَنَ، قال ثعلب: وكان ينبغي أن يقال؛ لأنَّ القياس

(١) الديوان سِيَّانٌ: ١٩١، ضِعَافٌ: ٧١، طِوالٌ: ٧٧، عِنْقٌ: ٦٨، عِجَافٌ: ٧١، قِصَارٌ: ١٠٨، ١٧٢، كِرَامٌ: ٨٧، ٩٣، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، هِدَانٌ (الكسول الذي لا يبكر في حاجة أو الأحمق البليد): ٢٢٤.

(٢) الديوان: ص ٧١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).

(٤) جوفاء: ٢٥٣، حَسَنَاءٌ: ٤٩، صَفَرَاءٌ: ١٢٢، صَمَاءٌ: ٢٠٨، عُورَاءٌ: ٢٧٥، نَجَلَاءٌ: ٢٤٩، ٢٥٢.

(٥) يُنْظَرُ: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٤٨-١٤٩.

(٦) الديوان: ص ١٢٢.

(٧) الديوان: ص ٤٩.

يُوجب ذلك، وهو اسم أنث من غير تذكير، كما قالوا غلام أمراً ولم يقولوا جارية مزاء، فهو تذكير من غير تأنيث^(١).

٩ - فِعل (بكسر الفاء وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضمَّت ستَّ صفاتٍ مشبَّهة^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي [الطوبل]

بِكُلِ فَتَّى رِخْوَةِ النَّجَادِ كَائِنٌ
شِهَابٌ بَدَا تَحْتَ السَّيُوفِ الصَّوَارِمِ
(رِخْوَة) صفة مشبَّهة على وزن (فِعل)، قال ابن سيده: الرُّخُو والرُّخُو والرُّخُو الهشُ من كلّ
شيءٍ؛ غيره: وهو الشيء الذي فيه رخاوة^(٤).

١٠ - فعلن: ورد في سبعة مواضع، ضمَّت أربع صفاتٍ مشبَّهة^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمر بن الحصين العنبري [الكامل]

ظَفَانٌ وَقَدَةٌ كُلُّ هاجِرٍ
تَرَاكَ لَذَّتِهِ عَلَى قَدْرٍ
(ظَفَان) صفة مشبَّهة من (ظمي)، والأنثى (ظمي)، والظمآن: العطشان. وقد ظمي فلان يظمه
ظميًّا وظماءً وظماءً إذا اشتَدَ عطشه^(٧). يقول الرضي: "... يدخل أيضاً " فعل " على " فعلن " في
الامتناء وحرارة البطن"^(٨).

١١ - فُعال (بضم الفاء وفتح العين): ورد في أربعة مواضع، ضمَّت أربع صفاتٍ مشبَّهة^(٩)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مالك المزرم [الكامل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (حسن).

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٠٦) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص: ١٠٦.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (رخا).

(٥) الديوان: أشran (شديد المراح): ٢٥١، رحمn: ٤٥، ٧١، ١١٩، ١٣٨، ظمان: ٢٤٨، لهفان: ٢٣٨.

(٦) الديوان: ص ٢٤٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (ظمي).

(٨) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٤٦/١.

(٩) الديوان ذعاف (سم ساعة): ١٢٧، شجاع: ١٩٤، غلام: ٢١٤، ألمام (العظيم): ٢٣٦.

أَنِّي حَلَلتُ وُكْنَتِ جَدَّ فَرِوَقَةٍ
 بَلَدًا يَمْرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْرَزُ^(١)
 شُجَاعٌ) صفة مشبّهة على وزن (فعال)، وتدلّ على صفة ثابتة وهي شدّة القلب عند
 البأس^(٢)

١٢ - فَعُول: ورد في أربعة مواضع، ضمّنت أربع صفات مشبّهة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشّاعر يزيد بن حبناه [الطوّيل]

يُرِيدُ تَوَابَ اللَّهِ يَوْمًا بِطَعْنَةٍ
عَمْوَسٍ كَشِدقِ العَنْبَرِيِّ بْنِ سَالِمٍ^(٤)
 والطعنة العمّوس تعني الطّعنة التّافذة، وصفت بصفة طاعنها؛ لأنّه يغمس السنّان حتى ينفذ
 من اللّحم^(٥).

١٣ - فُعل (بضم الفاء وسكون العين): ورد في أربعة مواضع، ضمّنت ثلاث صفات مشبّهة^(٦)،
 ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشّاعر قطري بن الفجاءة [الطوّيل]
 مُنْعَمَةٌ صَفَرَاءُ حُلُو دَلَاهَا
 أَبِيَثُ بِهَا بَعْدَ الْهُدُو أَهِيمُ^(٧)
 (حُلو) صفة مشبّهة على وزن (فعل)، والحلو: نقىض المُرّ، والحلوة ضدّ المراة، والحلو كل
 ما في طعمه حلوة^(٨).

١٤ - فَيْعَل: ورد في أربعة مواضع، ضمّنت الصفتين: (سيّد، لَيْنٌ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشّاعرة مليكة الشّيبانيّة [الكامل]

(١) الديوان: ص ١٩٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (شج).

(٣) الديوان: خنوس(وهو الفرس الذي يعدل، وهو مستقيم في حضره، ذات اليمين وذات الشمال): ٨٩، عمّوس (نافذة): ٩٩، قطوف(متقاربة الخطو): ١٢٢، ١٢٢، لجوج (لحوح): ١٩٢.

(٤) الديوان: ص ٩٩.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (غمس).

(٦) الديوان: ص حلو: ١٢٢، ١٢٢، ١٧٨، ١٧٨، خرس: ٧٠، صفر: ١٧٤.

(٧) الديوان: ص ١٢٢.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (حل).

(٩) الديوان: ص ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٤٠.

جَلْتُ مُصِبِّيَّتَا وَقَدْ عَظَمْتُ
 لَمَّا فُجِعْتُ بِسَيِّدٍ ضَخْمٍ^(١)
 (سَيِّد) صفة مشبهة من (فعل) قال الرّضي: " وَفَيْعُلْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَجْوَفِ كَالسَّيِّدِ ،
 وَالْمَيْتُ ، وَالْجَيْدُ ، وَالْبَيْنُ ... " ^(٢).

١٥ - فَعْلُ ^(٣): ورد في ثلاثة مواضع، ضممت صفة واحدة هي: (عصبصب) ^(٤)، ومن أمثلة ذلك
 في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الطوبل]

وَأَنْحَى عَلَيْكُمْ يَوْمَ ارْبَلَ نَابَهُ
 وَكَانَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمًا عَصَبَصَبًا^(٥)
 ويوم عصبصب: شديد، وقيل: هو الشديد الحر، وقال أبو العلاء: يوم عصبصب بارد ذو
 سحاب كثير، لا يظهر فيه من السماء شيء ^(٦).

١٦ - فِعْلُ (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في موضع واحد (هِبَلُ)، وذلك في قول الشاعر قطري
 بن الفجاءة [مشطور الرجز]

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهِبَلِ^(٧)
 (هِبَلٌ) صفة مشبهة على وزن (فعل)، وتعني: الكبير والمُسن والعظيم الخلقه ^(٨).

ثانية: الصفة المشبهة من غير الثلاثي:

تصانع الصفة المشبهة من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل، بيد أنها تختلف عنه في
 دلالتها على ديمومة الصفة ومن يتصرف بها اتصافاً شبه دائم، نحو: زيدُ مُرْقَعِ القَامَةِ، وَمُسْتَقِيمٌ

(١) الديوان: ص ٢٤٠.

(٢) الأسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٤٩.

(٣) يُنَظَّرُ: أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة: (١١٣)، [وزن الخماسي المكرر ثانية، وثالثه]. فقد ذهب الكوفيون إن وزن الخماسي المكرر ثانية وثالثه هو (فعل)، وذهب البصريون إلى أنه على وزن (فعل).

(٤) الديوان: ص ١٤٨، ١٣٠، ١٠٨.

(٥) الديوان: ص ١٣٠.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (عصب).

(٧) الديوان: ص ١٣٥.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (هبل).

الرأي^(١). ووردت الصفة المشبهة من غير التلّاثي في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمر

بن الحُسين العنبري [الكامل]

قَوْلِ مَحْمَدٍ وَذُو فَهْرٍ عَفَ الْهَوَى مُتَبَّثُ الْأَمْرِ^(٢)

جاءت كلمة (متّبّث) في سياق البيت السّابق على وزن اسم الفاعل من غير التلّاثي ولكنّها

دلّت على ثبوت الصّفة في الموصوف لا على جهة الحدوث والتّجدّد، فهو شخص دائم التّحقق من الأمور حتّى أصبحت هذه الصّفة ثابتة فيه لا تتغيّر.

- اسم المفعول:

تعريفه: هو صفة مشتقّة من الفعل المبني للمفعول للدلالة على وصف وقع في الموصوف بها دلالة حادثة متّجدة، ومثال ذلك: مَدْحُون، وَمُكْرَم، مُسْتَخْرَج^(٣).

صياغته: يُصاغ من الفعل المتعدي المبني للمفعول على وزن (مفعول)، كما يمكن صياغته من الفعل اللازم باضافته إلى المصدر، أو الظرف، أو الجار وال مجرور^(٤).

أبنية اسم المفعول في ديوان شعر الخوارج :

وردت في مئة وثلاثة وستين موضعاً، ضمّنت مئة وسبعة عشر اسمًا تدلّ على اسم المفعول، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أبنية اسم المفعول من التلّاثي المجرّد:

وردت في ثلاثة وسبعين موضعاً، ضمّنت واحداً وخمسين اسمًا تدلّ على اسم المفعول، وقد توزّعت على النحو الآتي:

(١) يُنظر: الأندلسي: ارتشاف الضرب /٢٣٤، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٤٧/١-١٤٨.

(٢) الديوان: ص ١٩٧.

(٣) يُنظر: الأندلسي: ارتشاف الضرب /٥٠٩، وشرح ابن عقيل ج ٣/١٣٨-١٣٩، وابن مالك: أوضح المسالك ج ٢/٦٨، وابن عصفور: الممتع /٤٥٤، وابن مالك: شرح التسهيل ج ٣/٨٧، والخطيب: المستقصى ص ٤٧٨.

(٤) الخطيب: المستقصى ص ٤٧٨.

١- اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح:

ورد في أربعة وأربعين موضعاً، ضمّتْ ثمانية وعشرين اسماءً تدلُّ على اسم المفعول، وقد توزّعت على النحو الآتي:

أ- **الصحيح السالم**: ورد في ستة وثلاثين موضعاً، ضمّتْ واحداً وعشرين اسماءً تدلُّ على اسم

المفعول^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حسان بن جعدة [البسيط]

قد كان قباهُم قومٌ فما خلوا وأصبهوا بين مقتولٍ ومُقْبَرٍ^(٢)

ب- **الصحيح المضعف**: ورد في خمسة مواضع، ضمّتْ أربعة اسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٣)،
ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الرهين بن سهم المُرادي: ^(٤)[البسيط]

تَخَالُ صَفَّهُمْ فِي كُلِّ مُعَنَّرٍ لِلمَوْتِ سُورًا مِنَ الْبُنْيَانِ مَرْصُوصًا^(٥)

ج- **الصحيح المهموز**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّتْ ثلاثة اسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الطويل]

غَبَرَنَا زَمَانًاً وَالشُّرَاءُ بِغِبْطَةٍ يُسَرُّ بِهَا مَأْمُوذُهَا وَأَمِيرُهَا^(٧)

٢- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل:

ورد في خمسة مواضع، ضمّتْ أربعة اسماء تدلُّ على اسم المفعول، وقد توزّعت على النحو الآتي:

أ- **المعتل المثال**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّتْ ثلاثة اسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٨)، ومن

(١) يُنظر: جدول رقم (١٠٧) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٢١٤.

(٣) الديوان: محظوظة: ١٢٢، مرصوص: ٧٧، مصفوف: ١٨٨، ٢٥٤، مأمور: ٤٨.

(٤) الرهين بن سهم المُرادي، من شعراء الخوارج ونساكها وفُقهائها، ذو رأي حصيف ومعرفة عميقة. له أشعار كثيرة في مذهب الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ١٦١.

(٥) الديوان: ص ٧٧.

(٦) الديوان: مأمور: ١٣٣، مأمون: ١٦١، مملوءة: ٢٧٣.

(٧) الديوان: ص ١٣٣.

(٨) الديوان: موعود: ٢٦٤، موقوع: ٢٠٧، ميمون: ٢٠٢.

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زيد الأعسم: ^(١) [الطوبل]

سَقِيَ اللَّهُ أَجْسادًا تَلُوحُ عِظَامُهَا
بِفَرْضَةٍ مَوْقَعٍ سَحَابًا غَوَادِيَا ^(٢)

بـ- المعتل الأجوف: ورد في موضعين، ضمّاً الاسمين (مزيد، ملوم) ^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخوارج [الوافر]

عَلَى فَرْطِ الْهَوَى: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ^(٤)

تَعَالَى الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

جـ- المعتل الناقص: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأصم الضبي [البسيط]

تَغْدُو بِهَا قُلْصٌ مَهْرِيَّةٌ تُجْبِي ^(٥)

حَتَّى فَنُوا وَرَأَى الرَّائِي رُؤُوسَهُمْ

٣ـ بناء فعال بمعنى اسم المفعول: ورد في عشرين موضعًا، ضمّت أربعة عشر اسمًا تدل على

اسم المفعول ^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عتبان بن أصيلة [الطوبل]

وَمَنْ يَنْجُ مِنْهُمْ يَنْجُ وَهُوَ سَلِيبٌ ^(٧)

فَوَارِسُنَا مَنْ يَلْقَهُمْ يَلْقَ حَتَّفَهُ

وورد اسم المفعول في موضع واحد على بناء فعال بمعنى مفعول، وذلك في قول الشاعر سودة الحروري ^(٨) [الطوبل]

وَلَوْ نَالَهُ سَهْمُ الرَّدِيِّ مَا تَحْمَلَ ^(٩)

وَكُلُّ رَسُولٍ لَا مَحَالَةَ بِالْعُ

(رسول) في البيت السابق بمعنى (مرسل)، ولا تدل على المبالغة أو الصفة المشبهة،

فالرسول بمعنى " المرسل" وهو اسم لمَنْ أرسلته في رسالة ^(١٠)، وقد ذكر سيبويه هذا المعنى ^(١١).

(١) زيد الأعسم من بني عصر بن عمرو بن عبد القيس. شاعر من شعراء الخوارج الأزارقة، قُتل مع أصحابه في خلافة الوليد بن عبد الملك. بابتي: معجم الشعراء ص ١٧٠.

(٢) الديوان: ص ٢٠٧.

(٣) الديوان: مزيد: ١٥٤، ملوم: ٢٣١.

(٤) الديوان: ص ١٥٤.

(٥) الديوان: ص ١٣٩.

(٦) يُنظر: جدول رقم (١٠٨) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ٢٠١.

(٨) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ١٩٩.

(٩) الديوان: ص ١٤٥.

(١٠) ابن منظور: لسان العرب (رسل).

(١١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ١١٧/١.

٤- اسم المفعول من الفعل اللازم: لم يرد في الديوان أسماء مفعولين من الأفعال الازمة.

ثانياً: أبنية اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد:

وردت في موصعين ضمناً الاسمين: (مُذَبْبَ، وَمُعَقْرَبَةَ)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عبيدة البكري: [الطويل]

وَأَنْتَ كَيْبِتِ الْعَنَكَبُوتِ المُذَبْبَ^(٢)

كَذَلِكَ كُتْلَا يَا ابْنَ مَعْمَرٍ

وقول الشاعر كعب بن عميرة: [الطويل]

مُعَقْرَبَةَ الْأَنْسَاءِ تَحْسَبُ طَائِرًا^(٣)

وَأَصْنَعُ لِلْهَيْجَاءِ مَحْبُوكَةَ الْقَرَا

ثالثاً: أبنية اسم المفعول من الأفعال المزيدة:

وردت في اثنين وتسعين موضعاً، ضمت ثمانية وستين اسماء تدل على اسم المفعول، وقد

توزع على الأبنية الآتية:

١- مفعول: ورد في أربعة وستين موضعاً، ضمت ستة وأربعين اسماء تدل على اسم المفعول^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان [البسيط]

مِنْ حَادِثٍ لَمْ يَرَلْ يَا جَمَرْ يُعِينَا^(٥)

يَا جَمَرْ لَوْ سَلِمَتْ نَفْسٌ مُطَهَّرَةَ

٢- مفعول: ورد في تسعه عشر موضعاً، ضمت أربعة عشر اسماء تدل على اسم المفعول^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان [البسيط]

لَمْ يُصْبِحِ الْيَوْمَ فِي الْأَجَادِثِ مَدْفُونًا^(٧)

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلَقِي بِمُهْمَلَةَ

(١) الديوان ١٠٨، ٧٥.

(٢) الديوان: ص ١٠٨.

(٣) الديوان: ص ٧٥.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٠٩) في الملحقات.

(٥) الديوان ص ١٦٠.

(٦) يُنظر: جدول رقم (١١٠) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ١٦٠.

٣- **مُفْتَعِل**: ورد في خمسة مواضع، ضمّت أربعة أسماء تدل على اسم المفعول^(١)، وذلك على بناء [مُفْتَعِل]، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري [الخفيف]

وَعِيَالٍ مُطَرَّحُونَ بِجِيرَفَ— (٢)

٤- **مُسْتَفْعِل**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة أسماء تدل على اسم المفعول^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الوافر]

فَصَبَرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبَرًا
فَمَا نَيْلُ الْخَلْوَدِ يَمْسُنْ تَطَاعَ— (٤)

٥- **مُفَاعِل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الرهين ابن سهم المرادي [البسيط]

يَا نَفْسُ قَدْ طَالَ فِي الدُّنْيَا مُرَاوِعَتِي
لَا تَأْمَنَنَ لِصَرْفِ الدَّهْرِ تَنْغِيَصًا— (٥)

- الدلالة الزمنية لاسم المفعول:

ذهب أكثر اللحاظ إلى أن اسم المفعول صفة تدل على الحدث والحدث وذات المفعول،

وأنه يتفق مع اسم الفاعل من حيث الدلالة الزمنية التي تحكمه، أي أنه يكتسب دلالة صرفية أخرى

وهي الرّمن، فيدل على الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، وذلك حسب القواعد التي جرت على

اسم الفاعل، وقد جاء ذلك صريحاً على لسان ابن يعيش حيث قال: "جميع ما تقدّم في اسم

الفاعل- من أنه إن كان مجرّداً عمِل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال، بشرط الاعتماد، وإن كان

بالألف واللام عمل مطلقاً- يُبَيِّثُ لاسم المفعول؛ فنقول: "أمضروب الزيدان- الآن، أو غداً، أو

جاء المَضْرُوبُ أَيُوهُمَا- الآن، أو غداً، أو أمس^(٦). وهو ما أكدّه ابن مالك أيضاً في الألفية، قال:

[الرجز]

(١) الديوان مُبْتَزَّة: ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٣١، مُخْتَار: ١١٤، مُرْتَأى: ١١٢، مُطَرَّحُون: ٢٧٣، مُؤْتَفٌ: ١٧٢.

(٢) الديوان: ص ١١٢.

(٣) الديوان: مُسْتَجَار: ١١٨، مُسْتَطَاع: ١٢٢، مُسْتَحْصَد: ١٦٥.

(٤) الديوان: ص ١٢٢.

(٥) الديوان: ص ٧٦.

(٦) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٢١.

وَكُلُّ مَا فَرَّ لِاسْمٍ فَاعِلٍ
 يُعْطِي اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا نَقْاضِلٍ^(١)

وعليه، يمكن القول إنَّ ما قيل في اسم الفاعل من دلالات تختص بالزَّمن، تصلح لاسم المفعول، وفي ما يأتي بيان لكل دلالة من هذه الدَّلالات من ديوان شعر الخواج ليبيان مدى توافقها أو اختلافها معها.

• **الدَّلَالةُ عَلَى الزَّمْنِ الْمَاضِي:** ذكر أهل اللُّغَةِ أنَّ اسْمَ المَفْعُول قد يأتِي دالاً عَلَى الْمَاضِي، في عدد من الحالات منها:

- إذا كان اسْمَ المَفْعُول مجرداً من (أَلْ)، ومضافاً إِلَى مَا بعده، ومن أمثلة دلالته عَلَى الْمَاضِي في الْدِّيَوَان قول الشَّاعِر عبد الوَاحِد الأَزْدِي^(٢): [الكامل]

فَبَطَّحَ مَيْمَونَ العَذَابَ لِوجهِهِ
وَتَرَكَ مُتَقْطَّعَ الْأَوْداجَ^(٣)

فقد دلَّ كل من اسْمَ المَفْعُول (مَيْمَون) المضاف مع الفعل الماضي (بَطَّحَ)، عَلَى الزَّمْنِ الْمَاضِي، وكذلك الحال في اسم الفاعل (مُتَقْطَّع) المضاف مع الفعل الماضي (تَرَكَ)؛ لأنَّها سرد لأحداث حصلت في الْمَاضِي^(٤).

- إذا كان اسْمَ المَفْعُول معرفاً بـ(أَلْ)، مع وجود قرينة دَلَّةٌ عَلَى الزَّمْنِ الْمَاضِي، ومن أمثلة دلالته عَلَى الْمَاضِي في الْدِّيَوَان قول الشَّاعِرة مُلِيَّكَة الشَّبِيَّانِيَّةِ في رثاء أخيها: [مجزوء الكامل]

كُنْتَ الْمُؤَمَّلَ وَالْمُرجَى
فِي الْأَمْرِ وَالْمُعْضِلاتِ
كُنْتَ الْمُؤَمَّرَ وَالْمُؤَمَّرَ
وَالْمُطَالَبَ لِلْأَزَارِ^(٥)

فقد دلَّت أسماء المَفْعُولين المعرفة بـ(أَلْ) في البيتين السابقتين وهي: (المُؤَمَّلُ، والمُرجَى، والمُؤَمَّرُ، والمُؤَمَّرُ،

(١) ابن مالك، ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٢) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر عاش في العصر الأموي ومن شعراء الخواج. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٦٩.

(٣) الْدِّيَوَان: ص ٢٠٢.

(٤) يُنْظَرُ: السَّامِرَائِيُّ: معاني الأبنية في العربية، ص ٤.

(٥) الْدِّيَوَان: ص ٢٣٩.

والموَازِر) مع الفعل الماضي (كُنْت) على ثبوت تلك الأوصاف في الموصوف ودومتها فيه في الزَّمِنِ الماضي.

- إذا كان اسم المفعول نكرةً غير عاملٍ، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أبوب البجي:

[الطوَيل]

تَرَكْتُ تَمِيمَ بْنَ الْحُبَابِ مُلَحِّبًا
فَقَدْ دَلَّ اسْمُ الْمَفْعُولِ النَّكْرَةُ، وَغَيْرُ الْعَالِمِ (مُلَحِّبٌ) فِي سِيَاقِ الْبَيْتِ السَّابِقِ عَلَى حَدِيثٍ
حَصَلَ فِي الزَّمِنِ الْمَاضِيِّ.

• الدَّلَالَةُ عَلَى الزَّمِنِ الْمُطْلَقِ:

قد يدلُّ اسم المفعول في بعض السياقات على مطلق الزَّمِنِ، ومن أمثلة ذلك في الديوان
قول الشاعر عمران بن حطآن: [البسيط]

وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ مِنْهُمْ لَا كَفَاءَ لَهُ
فَقَدْ دَلَّ اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَأْمُونٌ) عَلَى تَكْرَارِ الْحَدِيثِ وَاسْتِمْرَارِ دَوَامِهِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، إِذْ تَعُودُ
سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَنْ يَكُونَ أَمِينًا فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ حَتَّى أَصْبَحَتْ تِلْكَ الصَّفَةُ ثَابِتَةً فِيهِ لَا
تَتَغَيَّرُ، فَقَدْ جَاءَ اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَأْمُونٌ) بِمَعْنَى الصَّفَةِ الْمُشَبِّهَةِ (أَمِينٌ)، فَهُوَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مِنْ
وَصْفِهِ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: "نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ" (٣)، عَلَوْةً عَلَى ذَلِكَ، إِنَّ الْفَعْلَ النَّاقِصَ (كَانَ) لَا يَدْلِلُ عَلَى
الْمَاضِيِّ الْمُنْقَطِعِ كَمَا هُوَ الْمُشْهُورُ فِي اسْتِعْمَالِهِ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي سِيَاقِ الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْاِسْتِمْرَارِيَّةِ،
بِمَعْنَى (لَمْ يَزِلْ)، مَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ (مَأْمُونٌ) جَاءَ دَالِّاً عَلَى مُطْلَقِ الزَّمِنِ وَدَوَامِهِ، وَهُوَ
مَا أَكَدَهُ السَّيِّوطِيُّ بِقَوْلِهِ: "تَخْتَصُ (كَانَ) بِمَرَادِفَةِ "لَمْ يَزِلْ" كَثِيرًا، أَيْ أَنَّهَا تَأْتِي دَالَّةً عَلَى الدَّوَامِ، وَإِنْ

(١) الديوان: ص ٢١٥. تميم بن الحباب أخو عمير بن الحباب، انتدب لحرب بسطام؛ ملحّب: مقطوع.

(٢) الديوان: ص ١٦١.

(٣) الشعراء: ١٩٣.

كان الأصل فيها أن يدل على حصول ما دخلت عليه في ما مضى، مع انقطاعه عند قوم ، وعليه الأكثر - كما قال أبو حيان - أو سكتها عن الانقطاع وعدهم عند آخرين - وجزم به ابن مالك -، ومن الدالة على الدوام: الواردة في صفات الله تعالى نحو: " وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً عَلَيْمَاً^(١) ، أي لم يزل متصفاً بذلك"^(٢).

- وقد دل أيضاً اسم المفعول على الزَّمن المطلق في قول الشاعر شُرِحُ بن أَوْفِي: [مشطور الرَّجَز]

القَرْمُ يَحْمِي شَوْلَةً مَغْفِلَةً^(٣)

فقد جاء سياق البيت دالاً على قوله عام وجار مجرى المثل، وهو أن الفارس الحر يتحمل الأذى والأمر الجليل في سبيل أن يحافظ على حرمه، وإن كانت به علة، وقد شبَّه الشاعر ذاك الفارس بالفحل من الإبل الذي يدافع عن قطيع النوق التي خف لبنتها، ولو كان مقيداً ما يؤكِّد صلاحية المثل لمطلق الزَّمن.

وقد يجيء اسم المفعول دالاً على الزَّمن المطلق إذا دلتُ قرينة على دوام تكرار الحدث، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المُرادي: [البسيط]

لِلْمَوْتِ سُورًا مِنَ الْبُنْيَانِ مَرْصُوصًا^(٤) تَخَالُ صَفَّهُمْ فِي كُلِّ مُعَتَرِّكٍ
• الدالة على زمن المستقبل:

ذكر أهل اللغة أنَّ اسم المفعول قد يأتي دالاً على المستقبل، إذا كان مجرداً من (أ) وعاملأ في ما بعده، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانَ بن حِطَّانَ [المنسخ]

(١) النساء: ١٣٤.

(٢) السيوطي: همع الهوامع، ج ٤٣٧-٤٣٨.

(٣) الديوان: ص ٥١. القرم: الفحل من الإبل، الشول: القطيع من النوق التي خف لبنتها، معقولاً: مشدوداً بعقال، والمعنى أنه يحمي قطيعه ولو كان مقيداً.

(٤) الديوان: ص ٧٧.

أَمْ أَسْكُنُ الْجَّةَ الَّتِي وُعِدَ الـ (١) أَبْرَارُ مَصـ فـوـفـةـ نـمـارـقـهـ (٢) فـقدـ جـاءـ اـسـمـ المـفـعـولـ (ـمـصـفـوـفـةـ) عـاـمـلـاـ وـمـجـرـداـ منـ (ـأـلـ) وـدـالـاـ عـلـىـ وـصـفـ وـقـعـ فـيـ
الـمـوـصـوـفـ بـهـاـ دـلـالـةـ حـادـثـةـ مـتـجـدـدـةـ.

- صيغ المبالغة:

ذكر سيبويه أن صيغة اسم الفاعل من الثلاثي قد تتغير وتتحول إلى صيغ أخرى، للدلالة على المبالغة في كثرة وقوع الحدث، وسموا تلك الصيغ باسم "صيغ المبالغة"^(٢). قال: "وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجرأه على بناء فاعل؛ لأنَّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يُحدِّث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر المعنى: فَعُولُ، وَفَعَالُ، وَمِفْعَالُ، وَفَعْلُ، وقد جاء فَعِيلُ، كَرَحِيمُ، وَعَلِيمُ، وَسَمِيعُ، وَبَصِيرٌ"^(٣).

وعليه، يمكن القول إنَّ العربي إذا أراد الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث، حول بناء اسم الفاعل (فاعل) إلى أبنية المبالغة المتعددة، وهي خمسة أبنية قياسية: فَعَالُ، مِفْعَالُ، فَعُولُ، فَعِيلُ، وَفَعْلُ^(٤).

وذكر السيوطي أنَّ ابن خالويه قال في شرح الفصيح إنَّ العرب تبني أسماء المبالغة على اثنى عشر بناء: فَعَالٍ كَفَسَاقٍ، وَفَعْلٍ كَغَدَرٍ، وَفَعُولٍ كَغَدُورٍ، وَمِفْعِيلٍ كَمِعْطِيرٍ، ومِفْعَالٍ كَمِعْطَارٍ، وَفُعْلَةٍ كَهُمْزَةٍ لَمَزَةٍ، وَفَعْلَةٍ كَمَلْوَةٍ، وَفَعَالَةٍ كَعَلَّمَةٍ، وَفَاعِلَةٍ كَراوِيَةٍ، وَخَائِنَةٍ، وَفَعَالَةٍ كَبَفَاقَةٍ؛ لِكَثِيرِ الْكَلَامِ، وَمِفْعَالَةٍ كَمِجَرَّامَةٍ^(٥).

(١) الديوان: ص ١٨٨.

(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ١/٥٦، والمفرد: المقتصب ج ٢/١١٣-١١٩، وابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٥٠، ٤٦٦.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ١/٥٦.

(٤) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/٤٥٩.

(٥) السيوطي: المزهر في اللغة ج ٢/٢٤٣.

وأماماً من حيث الدلالة فذكر السيوطي في الهمم أن ابن طلحة قد أشار إلى تفاوت صيغ المبالغة في دلالاتها على المبالغة، فـ"فَعُول" لمن كثُر منه الفعل، وـ"فَعَال" لمن صار له كالصناعة، وـ"مِفْعَال" لمن صار له كالآلة، وـ"فَعِيل" لمن صار له كالطبيعة، وـ"فَعِل" لمن صار له كالعادة^(١). ولم تخرج صيغ المبالغة في ديوان شعر الخوارج عن هذه الدلالات.

- أبنية المبالغة في ديوان شعر الخوارج .

وردت في مئة موضع ضمَّتْ سبعة وستين بناءً للمبالغة، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

١ - فَعَال: ورد في سبعين موضعاً، ضمَّتْ خمسة وأربعين بناءً دالاً على المبالغة^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانْ بْنُ حِطَّانَ [البسيط]

ما زال يسألي حولاً لا خبرة
والناسُ من بين مخدوعٍ وخداعٍ^(٣)

٢ - فَعُول: ورد في عشرين موضعاً، ضمَّتْ أربعة عشر بناءً دالاً على المبالغة^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرَى بْنُ الْفُجَاءَةَ [الطَّوَيل]

نجالدُ فُرسانَ المُهَلَّبِ كُلُّا
صَبُوْزٌ عَلَى وَقْعِ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ^(٥)

٤ - فَعِيل: ورد في أربعة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أبنية دالاً على المبالغة^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانْ بْنُ حِطَّانَ [البسيط]

إذا دعانا فأهطعنَا لدعوتِه
داعٍ سَمِيعٌ فَلَبَوْنَا وَسَاقُونَا^(٧)

(١) السيوطي: همم الهاوم ج ٥/٨٨.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١١١) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٨٠.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١١٢) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ١٣٤.

(٦) الديوان بديل: ١١٤، سمِيع: ٧١، ١٦١، نصير: ١٣٢.

(٧) الديوان: ص ١٦١.

٥- مِفْعَال: ورد في موضعين ضمّا الاسمين: (مِقادِم، وملحَادَة)^(١)، وذلك في قول الشاعر عمران

بن حِطَّان [البسيط]

وأَنِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ بِمِرْتَأِي
مِنْ الْعَيْنِ مِقْدَامٌ عَلَيْهِ صَرْؤُولٌ^(٢)
وقول الشاعرة عمرة أم عمران بن الحارث الرّاسبي: [البسيط]

يَدْعُوهُ سِرًاً وَإِعْلَانًاً لِيرْزَقَهُ
شَهَادَةً بِيَدِي مَلْحَادَةً غُدَرٍ^(٣)

٦- فُعْلَة: ورد في موضعين هما: (ضُحْكَة، ونُهْزَة)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

منير بن صخر الرّاسبي [الطَّوَيْل]

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لِئَامًاً أَذِلَّةً
كَثِيرًا خَنَاهُمْ ضُحْكَةً فِي الْمَحَافِلِ^(٥)
(ضُحْكَة) على وزن (فُعلة) وهي ليست من أوزان المبالغة التي ذكرها ابن خالويه في شرح
الفصيح^(٦)، وذكر أهل اللغة^(٧) أنَّ (فُعلة) بتسكين "عين" الفعل مبالغة اسم المفعول، و(فُعلة) بفتح
"عين" الفعل مبالغة اسم الفاعل، تقول: رَجُلٌ هُزَأَ وسُخْرَةٌ إِذَا كَانَ يُسْخَرُ وَيُضْحَكُ مِنْهُ، إِنْ كَانَ
هُوَ الْفَاعِلُ قُلْتَ: هُزَأَ وَضُحْكَةٌ وَسُبْبَةٌ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّاسِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَوْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ^(٨))

٧- مِفْعِيل: ورد في موضعين ضمّا اسمًا واحدًا جاء دالًا على المبالغة هو: (مسْكِين) ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر شُبِّيل الضَّبَاعِي [الوافر]

(١) الديوان ٨٥، ١١٤.

(٢) الديوان: ص ١١٤.

(٣) الديوان: ص ٨٥.

(٤) الديوان: ص ٧٨.

(٥) الديوان: ص ٧٨.

(٦) يُنْظَرُ: السَّيَوْطِي: المَزَهْرُ فِي الْلُّغَةِ ج ٢/٢٤٣.

(٧) يُنْظَرُ: الأَسْتَراَبَادِيُّ: شَرْحُ شَافِيَّةَ ابْنِ الْحَاجِبِ/١٦٢١، وابن جني: الْمَنْصُفُ ج ١/٢٤١.

(٨) الهمزة: ١.

وَمِسْكِينٌ وَدِينٌ أَبِي بِلَالٍ^(١)

ثُدِّينٌ بِدِينٌ ضَحَّاكٌ بْنُ قَيْسٍ

- اسماء الزَّمان والمكان:

تعريفهما: هما اسمان مبدوعان بميم زائدة للدلالة على مكان الفعل أو زمانه^(٢).

صياغتهما: ويُصاغان من **الثلاثي المجرد** على وزن (**مفعَل**، و(**مفعِل**)، في الحالات

الآتية^(٣):

- **[مفعَل]**: يصاغ على هذا الوزن ما كان مضارعه مفتوح العين، كالمسْرُب، والملْبس، والمَذَهَب، أو كان مضارعه مضموم العين، كالمَقْتُل، والمَقْام، أو ما كان ناقصاً مطلقاً: كالمسْعُى، والمَذْعَى.

- **[مفعِل]**: ويصاغ على هذا الوزن من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة، كالمسْرِب، والملْبِس، أو من كل فعل مثال: كالمَؤْعَد، والمَوْضِع.

وقد يُصاغ اسم المكان على بناء "مفعَلة" للدلالة على كثرة الشيء بالمكان، قال سيبويه: "هذا باب ما يكون على مفعَلة لازمة لها الهاء والفتحة، وذلك إذا أردت أن تُكثِّر الشيء بالمكان، وذلك قوله: أرض مسبَعة، ومأسَدة، ومذَابة. وليس في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئاً، وتعلم أنَّ العرب لم تتكلّم به"^(٤).

أما من غير الثلاثي فـيُصاغان على زنة اسم المفعول، وذلك بأخذ المضارع، ثم إبدال حرف المضارعة ميناً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، كالمُستَخَرُج، والمُتَصَرِّف، وهو بذلك يتتشابه مع اسمي الرَّمان والمَكان من غير الثلاثي، فمن هنا تظهر أهمية السياق والقرائن في تحديد الدلالة

(١) الديوان: ص ٢٢٧.

(٢) الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٨٧.

(٣) يُنظر: ابن عييش: شرح المفصل ج ٦/١٠٧.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٩٤.

ونوع المشتق^(١).

وذكر ابن يعيش أنَّ الغرض الأساس من استعمال اسمِي الزَّمان والمكان هو الإيجاز والاختصار في الكلام، فقال: "الغرض من الإتيان بهذه الأبنية ضرب من الإيجاز والاختصار؛ وذلك أنَّك تفيد منها مكان العمل وزمانه، ولو لاها لزِمك أن تأتي بالفعل ولفظ المكان والزَّمان"^(٢).

- أبنية اسمِي الزَّمان والمكان في الديوان.

وردت في خمسة وثلاثين موضعًا، ضمَّتْ أربعة وعشرين اسمًا دالاً على المكان، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- أبنية اسمِي الزَّمان والمكان من الفعل الثُّلثي: وردت في ثلاثة موضعًا، ضمَّتْ تسعة عشر اسمًا دالاً على المكان، وذلك على النحو الآتي:

▪ مَفْعُل (المفتوح العين): ورد في خمسة عشر موضعًا، ضمَّتْ عشرة أسماء، ويشتق على هذا البناء في الحالات الآتية:

- إذا كانت عين المضارع مفتوحة: وردت في ستة مواضع، ضمَّتْ خمسة أسماء^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحسن بن عمرو الإباضي^(٤) [الطوبل]

وإِنِ امْرَأًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةَ
إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرِدِهِ لَقَرِيبٌ^(٥)
- إذا كانت عين المضارع مضمومة: وردت في ثماني مواضع، ضمَّتْ أربعة أسماء^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخوارج [الطوبل]

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٩٥، والمبرد: المقتصب ج ٢/١٢٠، والسيوطى: همع الهوامع ج ٥٥/٥.

(٢) ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/١٠٧.

(٣) الديوان مركب: ١٨٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٢٩، ١٦١، ١٦١، مَنْبَعٌ: ١٥٨، مَنْهَلٌ: ٢٦٠.

(٤) الحسن بن عمرو شاعرٌ من شعراء الخوارج الإباضية عاش في العصر الاموي. بابتي: معجم الشعراء ص ١٠٥.

(٥) الديوان: ص ٢٦٠.

(٦) الديوان مرصَّد: ١٥٥، مَسْكُنٌ: ١٩٨، مَكَانٌ: ٤٢، ١٩٤، ١٤٨، مَهْرَبٌ: ١٢٩، ١١١، ١٤٩.

فِرْكَ لِلْعَبْدِ الْمَظْلُومِ بِمَرْصَدٍ^(١)
وَإِنْ يَكُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ظَالِمًا
إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَعْتَلًّا الْآخِرُ: وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ

[البسيط]

يَا رَوْحُكَمِ مِنْ أَخِي مَثْوَى نَزَلْتُ بِهِ
قَدْ ظَنَّ ظَنَّكَ مِنْ لَخِيمَ وَغَسَانِ^(٢)
■ مَفْعِلُ (المكسور العين): وَرَدَ فِي أَرْبَعِةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، ضَمَّنْتُ ثَمَانِيَّةَ أَسْمَاءً، وَيُشَتَّقُ عَلَى هَذَا

الوزن فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَّةِ:

إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْمَضَارِعِ مَكْسُورَةً: وَرَدَتْ فِي سَبْعَةِ مَوْضِعَاتِ، ضَمَّنْتُ اسْمَاءً وَاحِدًا (مَنْزِلٍ)^(٣)، وَمِنْ
أَمْثَالِ ذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [البسيط]

تَرَكَتِي هَائِمًا أَبْكَيِ لِمُرْزِنَةٍ
فِي مَنْزِلٍ مَوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِبْنَاسٍ^(٤)
إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَثَلًاً صَحِيحَ الْآخِرُ: وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوْضِعَاتِ، ضَمَّنْتُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ دَالَةً عَلَى
الْمَكَانِ^(٥)، وَمِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [الطَّوِيل]

وَكُنْتُ أَجِنُّ السِّرَّ حَتَّى أُمِيَّتُ
فِي مَنْزِلٍ مَوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِبْنَاسٍ^(٦)
وَجَاءَتْ أَسْمَاءُ دَالَةً عَلَى الْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٍ) مُخَالِفَةً لِلْقِيَاسِ فِي ثَلَاثَةِ مَوْضِعَاتِ،
ضَمَّنْتُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءً^(٧)، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ مُحَارِبُ بْنِ دَثَارَ [البسيط]
ثَلَاثَةُ مَا رَأَتْ عَيْنُ لَهُمْ شَبَهًا
يَضْمِنْ أَعْظَمُهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْمَدْرَسَةِ^(٨)
وَقَوْلُ أَحَدِ الْخَواْجَةِ [الكامل]

(١) الدِّيَوَانُ ١٥٥.

(٢) الدِّيَوَانُ: ص ١٧٩.

(٣) الدِّيَوَانُ ٢٥٨، ٢٥٧، ١٩٧، ١٨٨، ١٨٢، ١٨٠، ١٥٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٥٩.

(٤) الدِّيَوَانُ: ص ١٥٩.

(٥) الدِّيَوَانُ: مَوْصِلٌ ٢٤٣، مَوْضِعٌ ١٦٥، مَوْقِفٌ ١٢٤.

(٦) الدِّيَوَانُ: ص ١٦٥.

(٧) الدِّيَوَانُ: ص مَسْجِدٌ ٢٧٦، مَشْرِقٌ ٨٤، مَقْبِلٌ (مَوْضِعُ الْقِيلُولَةِ) ٢٦٥.

(٨) الدِّيَوَانُ: ص ٢٧٦.

لأخو الحُرُوبِ ولَيْثٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ^(١)

وَلَئِنْ مُنِيبًا بِالْمُهَلَّبِ إِنَّهُ

وقول الشاعر الطِّرِمَاح بن حكيم [الطَّوِيل]

دُوَيْنَ السَّمَاءِ فِي ثُسُورِ عَوَافِ^(٢)

وَيُصْبِحَ لَحْمِي بَطْنَ طَيْرِ مَقْلِهِ

- مَفْعَلَة (المفتوحة العين): وردت في موضع واحد في قول أم عمران بن الحارث [البسيط]

وَشَدَّ عِمْرَانُ كَالضَّرَغَامَةِ الْهَصَرِ^(٣)

وَلِيَ صَاحَبَتُهُ عَنْ حَرِّ مَلْحَمَةِ

(ملحمة) على وزن (مفعلة)، وهو اسم مكان اشتق من اسم ثلاثي جامد؛ للدلالة على الموضع

الذي يكثر فيه الالتحام^(٤).

- اسم الزَّمَان في ديوان شعر الخوارج:

ورد من الفعل الثلاثي في موضع واحد على بناء (مفعلن)، وذلك في قول الشاعر الطِّرِمَاح

بن حكيم: [البسيط]

لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي^(٥)

أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلَدِهِ

- اسم الزَّمَان والمكان من غير الثلاثي: ورد في موضع واحد في الديوان دالاً على المكان،

وذلك في قول الشاعرة ملائكة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

أَمْلَاءِ عِنْدَ تَطَالُلِ الْخَصْمِ^(٦)

وَلَأَكِيدَ أَكَ عِنْدَ مُجْتَمِعِ الـ

(١) الديوان: ص ٨٤.

(٢) الديوان: ص ٢٦٥.

(٣) الديوان: ص ٨٥.

(٤) يُنظر: الحملاوي: شذا العرف ص ١٣٢، والراجحي: التطبيق الصَّرْفي ص ٨٩.

(٥) الديوان ٢٦٣.

(٦) الديوان: ص ٢٤١.

- اسم الآلة:

تعريفه: هو اسم مبدوء بميم مكسورة زائدة عن الأصل، للدلالة على الآلة التي تعالج بها الأشياء، ويكون بها الفعل^(١). وقد جاءت ميمه مكسورةً، تميّزاً له من اسمي الزَّمان والمكان والمصدر الميمي^(٢).

وأما أوزانه فقد أصدر مجمع اللغة العربية قراراً نص فيه على قياسية اسم الآلة من الثلاثي على أوزان (مفعُل، ومفعَل، ومفعَلَة)، ووصى قرار المجمع باتباع العرب في الكثير من المسموع من أسماء الآلة، وأجاز القرار صياغة اسم الآلة في ما لم يسمع منها لفعل من أي وزن من الأوزان الثلاثية السابقة، وهذا قراره: "يُصَاغُ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مفعُل) و(مفعَلَة) و(مفعَل)، للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء. وبُوصِي المجمع باتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل جاز أن يُصَاغَ من أي وزنٍ من الأوزان الثلاثة المتقدمة"^(٣).

- أبنية اسم الآلة في الديوان .

وردت في مئة وثمانية عشر موضعاً، ضمَّتْ واحداً وأربعين بناءً للدلالة على اسم الآلة، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية اسم الآلة القياسية في الديوان:

وردت في أحد عشر موضعاً، ضمَّتْ سبعةً أسماءً تدلُّ على اسم الآلة، وقد توزَّعت على

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢٤٩/٢، ٢٤٨، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٨٦/١، والسيوطى: همع الهوامع ج ٥٦/٦، والخطيب: المستقسى في علم التصريف ص ٥٤٧.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المقصَّل ج ٦/١١١.

(٣) ضيف(٢٠٠٥م)، شوقي، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً(١٩٣٤-١٩٨٤م)، القاهرة-مصر، مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٨٤م، ص ٦١.

الأبنية الآتية:

١ - مِفْعُل: ورد في ثمانية مواضع، ضمَّنْتُ أربعة أسماء^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عِمْرَانْ بْنُ حِطَّانَ [البسيط]

مِنْهُ فَلَا سَخَّفَ فِيهِ وَلَا رَهَلُ^(٢)

يَثْنَيْ الْجِبَالَ بِجُوْزٍ ثَمَّ مَحْزُمَهُ

٢ - مِفْعَال: ورد في موضعين ضمَّا الاسمين (مُحْرَاق، ومِيزَان)^(٣)، وذلك في قول الشاعر أبو

الوازع الراسبي [الطَّوَيْل]

وَأَبْيَضَ كَالْمُحْرَاقِ عَصْبِ الْمَضَارِبِ^(٤)

سَأَشْرِي وَلَا أَبْغِي سِوَى اللَّهِ صَاحِبًا

وقول الشاعر عِمْرَانْ بْنُ حِطَّانَ [البسيط]

أَوْفَى الْبَرِّيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانًا^(٥)

إِلَيْ لَأَذْكُرُهُ حِينًاً فَأَحْسَبُهُ

٣ - مِفْعَلَة: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج المعنى [الطَّوَيْل]

وَبِالسَّيفِ مَرْأَةٌ وَبِالْقَوْسِ مَكَحَلًا^(٦)

وَبِالدِّرْعِ ذَاتِ السَّرَّدِ دَرْجًا وَعَيْنَةً

ثانيًا: أبنية اسم الآلة غير القياسية في الديوان:

وردت في ثمانية وأربعين موضعًا، ضمَّنْتُ ثمانية عشر اسماً، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١ - فَعْل: ورد في أربعة وعشرين موضعًا، ضمَّنْتُ خمسة أسماء^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلاكي [الرمل]

(١) الديوان مُحْرَم: ١٧١، ١٧٠، ٢٤٥، (سيف قاطع)، مِخْلَب: ١٤٨، مِغْفَر: ٧٩، ٩٩، ٢١٦، ٢٢٣. (زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت الفلنسوة).

(٢) الديوان: ص ١٧٠.

(٣) الديوان: ص ٨٢، ١٦٤.

(٤) الديوان: ص ٨٢.

(٥) الديوان: ص ١٦٤.

(٦) الديوان: ص ٢٧٢.

(٧) يُنْظَر: جدول رقم (١١٣) في الملحقات.

ولَكُم مِنْ خَلَّةٍ مِنْ قَبْلِهَا
قَدْ صَرَّمَا حَلْمَهَا فَانطَّأَهَا^(١)

٢- فِعَال: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ أربعة أسماء^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
قطَّري بن الفجاءة [الكامل]

حَتَّى حَضَبَتْ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ نَمَيٍ
أَكْنَافَ سِرْجِيٍّ أَوْ عَنَانَ لِجَامِي^(٣)

٣- فُعل: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ (ثُرس، رُمح)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان وقول
الشَّاعِر الأُعرَجُ المُعْنَى [الطَّوِيل]

وَبِالِدْرُعِ ذَاتِ الْفَرْجِ دِرْعًا رَحِيْبَةٍ
وَبِالِتُّرْسِ مِرْأَةٍ وَبِالسَّيفِ مَكْحَلًا^(٥)
وقول الشاعر المنهال البصري [الطَّوِيل]

٤- فِعال: ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ اسمًا واحدًا هو (حسَام)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
وقول الشاعر قَطَّري بن الفجاءة [الطَّوِيل]

٥- فُعل: ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ اسمًا واحدًا (درْع)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشَّاعِر قَطَّري بن الفجاءة [الطَّوِيل]

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ
وَضَرَبَ عَلَيِّ بِالْحُسَامِ الْمُصَنَّمِ^(٨)

ثَرَوَدٌ مِنْ دُنِيَاهُ دِرْعًا وَمِغَارًا^(١٠)

(١) الديوان: ص ٢٣٠.

(٢) الديوان خمار: ٢٤٠، قناع: ١٢٤، ١٤٨، ١٤٨، لجام: ١٢٦، وشاح: ١٨٥.

(٣) الديوان: ص ١٢٦.

(٤) الديوان: ٢٧٢، ٢٢٤، ١٩٩، ١٤٤، ١٣١.

(٥) الديوان: ص ٢٧٢.

(٦) الديوان: ص ١٩٩.

(٧) الديوان: ص ٢١٦، ١٩٣، ١٩٣، ٧٤، ٤٩.

(٨) الديوان: ص ٤٩.

(٩) الديوان: ص ٢١٦، ٢٢٣، ٢٧٢.

(١٠) الديوان: ص ٢١٦.

٦- فَعْل: ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً (رَحَى)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةَ [الطویل]

أَدَارَ رَحَى مَوْتٍ عَلَيْهِ مُدِيرُهَا^(٢)

فَفَرَقَ أَمْرِي عَبْدُ رَبٍّ وَصَاحِبُهُ

٧- فِعَالَة: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةَ [الرَّجَز]

وَالْمَوْتُ فِي أَعْنَاقِنَا قَلَادَه^(٣)

٨- فَعَال: ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً (دَلَاص)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرة القنا

العنبري [الطویل]

فَخَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا دَلَاصٌ حَصِينَةٌ وَأَجْرَدُ خَوَازُ الْعِنَانِ تَجِيبُ^(٤)

وَأَجْرَدُ خَوَازُ الْعِنَانِ تَجِيبُ

٩- فَعَلَة: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو القنا العنبري [مشطور الرَّجَز]

كِلَاهُمَا شَفَوْكَةٌ شَدِيدَه^(٥)

١٠- فَعِيل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حِطَّان [البسيط]

ثُدْنِي سَرِيرًا إِلَى لَحْدٍ يُمَشِّونَا^(٦)

إِلَى الْقُبُورِ فَمَا تَنَفَّكُ أَرَيَعَةٌ

- أَبْنِيَةُ اسْمِ الْآلَةِ فِي صِيَغَةِ الْجَمْعِ:

وردت أَبْنِيَةُ اسْمِ الْآلَةِ فِي صِيَغَةِ الْجَمْعِ فِي تِسْعَةِ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا، ضَمِّنَتْ سَتَّةَ عَشَرَ

اسماً، وقد توزَّعتْ عَلَى النَّحوِ الْآتِيِّ:

١- ما جاءَ عَلَى وزن أَبْنِيَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: وردت في أربعين مَوْضِعًا، ضَمِّنَتْ ثَمَانِيَّةَ اسْمَاءً، وذلك

عَلَى الأَبْنِيَةِ الْآتِيَّةِ:

(١) الديوان: ص ٤٤، ١٣٣.

(٢) الديوان: ص ١٣٣.

(٣) الديوان: ص ٢٣٠.

(٤) الديوان: ص ٧٩. والدلاص: الدرع اللينة البراقة الملساء.

(٥) الديوان: ص ١٠٢.

(٦) الديوان: ١٦٠.

- فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في أربعة وعشرين موضعًا، ضمَّتْ خمسة أسماء^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عَتَابَنْ بْنُ أَصْبَلَةَ [الطَّوِيل]

غَزَالَةُ ذَاتُ النَّذْرِ مَنْ هَمِيَّةٌ لَهَا فِي سِهَامِ الْمُسْلِمِينَ نَصَبَبُ^(٢)

- فُعْل (بضم الفاء وسكون العين): ورد في موضعين، ضمَّا اسمًا واحدًا (نُبْل)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر كَعْبَ بْنَ عَمِيرَةَ [الطَّوِيل]

هُمْ نَصَبُوا الأَجْسَادَ لِلنُّبْلِ وَالْفَنَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِلَّا رَمِيمُهَا^(٤)

وقول الشاعر عَيْسَى بْنُ فَانِكَ [الطَّوِيل]

فَجَاهَتْ طَوَافًا وَزَيَّنَتْ فِعَالَةً فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَرَّقُ بِالنُّبْلِ^(٥)

- فُعُول: ورد في أربعة عشر موضعًا، ضمَّتْ الاسمين (سُهُوم، وسُيُوف)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر كَعْبَ بْنَ عَمِيرَةَ [الطَّوِيل]

مَضَوا بِسِيُوفِ الْهِنْدِ قِدْمًا وَبِالْفَنَا عَلَى مُقْرَبَاتِ بَادِيَاتِ سُهُومُهَا^(٧)

وقول الشاعر فَرُوْهُ الأَشْجَعِيِّ [الطَّوِيل]

لِطَافًا بِرَاهَا الصَّوْمُ حَتَّى كَأَهَا سُيُوفُ إِذَا مَا الْخَيْلُ تَدَمِي كُلُومُهَا^(٨)

٢- ما جاء على وزن أبنية جموع القلة: وردت في سبعة مواضع، ضمَّتْ أربعة أسماء، توزَّعت

على الأبنية الآتية:

(١) الديوان رِمَاح: ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٧، ٢٠٠، سِهَام: ٢٠١، قِدَاح: ٢٥١، نِيَال: ١١٢، ٢٢٧، نِصال: ٦١، نِعال: ١٣٢.

(٢) الديوان: ص ٢٠١.

(٣) الديوان: ١١١، ١٠٧، ١٠٣، ٤٨، ٥٧، ٦٦، ٧٦.

(٤) الديوان: ص ٥٧.

(٥) الديوان: ص ٦٩.

(٦) الديوان: ٥٧، ٨٨، ٢٣٦، ١٤٧، ١٦٦، ١٣٤، ١٤٧، ٢٣١، ٢٣٦، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٧، ٢٥٩، ٧٦، ١٠٦، ١٢٥، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٥٩، ٧٦.

(٧) الديوان: ص ٧٦.

(٨) الديوان: ص ٥٧.

- **أفعال**: ورد في خمسة مواضع، ضمّنَتُ الاسمين (أدراع، وأسياف)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول رجل من الخوارج [الطویل]

لِسَالِبِ غَيْرَ أَدْرَاعَ وَأَسِيفَ^(٢)

مَا تَرَكُوا مِنْ ثُرَاثٍ يَوْمَ مَعْرَكَةٍ

- **أ فعلة**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى [الكامل]

لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتَيَةً وَأَشَابِ^(٣)

تَحْمِي أَعْنَتَهَا وَتَحْوِي نَهَبَهَا

- **أ فعل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان [البسيط]

وَسَيْفُهُ لَا مُصَابَّةً وَلَا عَطَلٌ^(٤)

لَمْ تَلِهُ إِرَاهَةٌ عَنْ رَمِيِّ أَسْهُمَهُ

٣- ما جاء على صيغة جمع المؤنث السالم: ورد في موضع واحد على بناء (فعالات)، وذلك في

قول الشاعر حسان بن جعدة [البسيط]

فَأَوْرَثُونَا مَنَارَاتٍ وَأَعْلَامًا^(٥)

حَتَّىٰ مَضَوا لِلَّذِي كَانُوا لَهُ حَرَجُوا

٤- ما جاء من اسم جنس جمعي: ورد في سبعة مواضع، ضمّنَتُ اسماً واحداً (قنا)^(٦)، على بناء

(فعل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر فروة الأشعري [الطویل]

عَلَىٰ مُقَرَّبَاتٍ بَادِيَاتٍ سُهُومُهَا^(٧)

مَضَوا بِسِيَوفِ الْهِنْدِ قِدَمًا وَبِالْقَنَّا

٥- ما جاء من جمع الجمع: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّنَتُ اسماً واحداً (أسنة)^(٨) على بناء

(أ فعلة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة عميرة زوج مجاشع البكري^(٩) [الكامل]

(١) الديوان، ٢٥٨، ٢٥٨، ١٠٦، ١٦٦، ٨٩.

(٢) الديوان: ص ٢٥٨.

(٣) الديوان: ص ٢٥٣.

(٤) الديوان: ص ١٧٠.

(٥) الديوان: ص ٢١٣.

(٦) الديوان، ١١١، ١٠٧، ٤٨، ٥٧، ٦٦، ٧٦، ١٠٣.

(٧) الديوان: ص ٧٦.

(٨) الديوان: ص ٩٨، ٢٣٦، ٢٥٠.

(٩) عميرة زوج مجاشع البكري الذي كان من القعدة. كانت من رأي زوجها ثم أرادت الخروج، وطلبت منه ذلك، فلبي لكّها بقيت على رأيها وأصرّت على الخروج. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٤٣.

**أَلْبِلْغُ مُجَاشِعَ إِنْ رَجَعْتَ فَإِنَّي
بَيْنَ الْأَسْنَةِ وَالسُّيُوفِ مَقِيلٌ^(١)**

٦- ما جاء من اسم جمع: ورد في موضع واحد على بناء (فعال)، وذلك في قول الشاعر قطري

بن الفجاءة [الطویل]

وَأَنَا أَخَذْنَا مَالَهُ وَسَلَاحَهُ^(٢)

- اسم التفضيل:

تعريفه: هو وصف يصاغ على وزن "أفعل" للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة ما وزاد أحدهما على الآخر فيها^(٣). ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِيهِ مِنَّا﴾^(٤).

فقد دلَّ الاسم "أحب" على الرِّيادة في حُبِّ سيدنا يعقوب ليوسف على إخوته.

وقد يدل الاسم على النقصان نحو: زيد أفقى من عمرو، وأجهل منه. أي أنه أقل جمالاً

وعلماً من عمرو.

أبنية اسم التفضيل في الديوان.

وردت في واحد وأربعين موضعاً، ضممت خمسة وثلاثين اسماء دالاً على التفضيل، وقد

توزعت على النحو الآتي:

- ما جاء مجرداً من (ال) والإضافة: ورد في ستة عشر موضعاً، ضممت خمسة عشر اسماء دالاً

على التفضيل^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [مجزوء الكامل]

(١) الديوان: ص ٢٣٦.

(٢) الديوان: ص ١٢٧.

(٣) ينظر: ابن عييش: شرح المفصل ج ٩٢/٦، وابن مالك: شرح الكافية ج ٢١٣/٢، وابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٨٧٤/٣، والسيوطى: همع الهوامع ج ١٠٧/٥، وابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٩٣/٢، والحديثى: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٨٤، والخطيب: المستقسى في علم التصريف ص ٥١٥.

(٤) يوسف: ٨.

(٥) ينظر: جدول رقم (١١٤) في الملحقات.

وَكَذَاكَ مَجْرَةً بَنُ ثوٍ
رِّ كَانَ أَشْجَعَ مِنْ أَسَامَهِ^(١)
- ما جاء مجرداً من (أـل) ومضافاً: ورد في سبع مواضع، ضممت ستة أسماء دالة على التفضيل^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن [الطوبل]

مِنَ الْأَرْدِ إِنَّ الْأَرْدَ أَكْرَمٌ مَعَشِيرٌ
يَمَانِيَّةٌ طَابُوا إِذَا تُسَبَّ الْبَشَرَ^(٣)
- ما جاء مجرداً من (أـل) ومضافاً إلى معرفة: ورد في موضعين، ضمما الاسمين (أفضل، وأوفي)، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج [البسيط]

وَاعْمَلْ لِرِّكَ وَاسْأَلْهُ مَتْوِبَتَهُ
فَإِنْ تَقْوَاهُ، فَاعْلَمْ، أَفْضَلُ الْعَمَلِ^(٤)
وقول الشاعر عمران بن حطآن [البسيط]

إِلَيْيَ لَأَذْكُرُهُ حِينَأَ فَاحْسَبْهُ
أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانًا^(٥)
- ما جاء معرفاً بـأـل: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة أسماء دالة على التفضيل^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مريم زوج المختار^(٧) [مشطور الرجز]

أَنَا إِبْنَةُ الشَّيْخِ الْكَرِيمِ الْأَعْلَمِ^(٨)
وقد وردت كلمتا (خـير وشـر) كأسماء دالة على التفضيل في ستة مواضع^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أيبو الجلي [الطوبل]

وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلٍ
يُرجِّى وَيُخْشَى بِأَسْهُ مَنْ يُحَارِبُه^(١٠)

(١) الديوان: ص ١٧٧.
(٢) الديوان: أحسن: ١٨٥، أروع: ٧٥، أعظم: ٢١١، أغلى: ٢٢٩، أكرم: ١٨٢، ٢٥٣، أنفع: ٥٥.
(٣) الديوان: ص ١٨٢.
(٤) الديوان: ص ٩٧.
(٥) الديوان: ص ١٦٤.
(٦) الديوان الأعلم: ٢٤٥، الأقصى: ١٤٠، القصوى: ١٤٠.

(٧) لم يُعرف من نسبها أكثر من اسمها، هي زوج المختار بن عوف بن حمزة. لم تذكر المصادر من ترجمتها سوى أنها من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٧.

(٨) الديوان: ص ٢٤٥.
(٩) الديوان: ٢١٦، ٢٣٧، ٥٥، ١٠١، ٢٠٤، ١٠١.
(١٠) الديوان: ص ٢١٦.

وقول الشاعر أحد شعراء الخواج [الطوبل]

إِلَى ابْنِ زِيَادٍ حَيَّبَ اللَّهُ سَعِيهَ
إِلَى شَرٍّ وَالِّي مِنْ مَعْدٌ وَحَاكِمٌ^(١)
وقد وردت أسماء في الديوان على بناء (أفعل) ولكن لغير التفضيل في موضع واحد، ضم
الاسمين (أغنى، وأوسع)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان [الطوبل]

وَمَنْ يَأْكُلُ ظَهِيرًا عَلَى اللَّهِ رَبِّهِ
بِقُوَّتِهِ فَاللَّهُ أَغْنَى وَأَوْسَعَ^(٢)
فقد جاء اسم التفضيل (أغنى)، وأوسع) في البيت السابق وصفاً لا يدل على المفاضلة
بين شيئين، وإنما بمعنى الصفة المُشبَّهة الدالة على الثبوت، أي بمعنى غني واسع، فلا وجه
المفاضلة بين الله وسعته وبين غنى وسعة الآخرين، قال ابن يعيش: " ومن استعمال صيغة
أفعل لغير التفضيل قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣)، وقوله تعالى:
﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾^(٤) أي: وهو هَيْنَ عليه، وربكم عالم بكم...".^(٥)

(١) الديوان: ص ٤٠٢.

(٢) الديوان: ص ١٦٥.

(٣) الروم: ٢٧.

(٤) الإسراء: ٥٨.

(٥) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٨٢.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- الاشتغال من إحدى الوسائل المهمة التي تساعد على إغناء المعاجم العربية بمزيد من المفردات، ما يجعل اللغة العربية أكثر قوة ومرنة لمواكبة تحديات العصر من خلال خلق مفردات ومصطلحات جديدة تصلح في جميع نواحي الحياة المختلفة.
- استخدم شعراء الخارج المشتقات الآتية في ديوانهم، وهي: (اسم الفاعل، الصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، واسما الزَّمان والمكان، واسم الآلة، واسم التَّفضيل)، حيث بلغ مجموع المشتقات المُحصَّاة في الْدِيَوَانِ (٨٥٩) مشتقاً، توزَّعت على (١٣١٢) موضعًاً وذلك على النحو الآتي.

اسم الفاعل:

- استحوذ اسم الفاعل على الحصة الكبرى من المشتقات إذ بلغ مجموع أسماء الفاعلين في الْدِيَوَانِ (٣٨٩) اسمًاً توزَّعت على (٥٦٦) موضعًاً، أي بنسبة (٤٦٪)، وقد استحوذ بناء (فاعل) على النصيب الأكبر منها حيث ورد في (٣٦٤) موضعًاً. وقد جاء مشتقاً من اللازم في (١٤٥) موضعًاً، ومن المتعدّي في (٢١٩) موضعًاً.

- ورد اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية المزيدة على تسعه أبنية وهي: (مُفْعِل، وَمُفَاعِل، وَمُفَعَّل، وَمُنْفَعِل، وَمُنْفَعَل، وَمُنْقَاعِل، وَمُنْقَعَل)، وبلغ مجموعها (١٦٣) اسمًاً توزَّعت على (٢٠٢) موضع، وقد استحوذت أسماء الفاعلين من أبنية الأفعال المزيدة بحرف على المرتبة الأولى من حيث الاستعمال بنسبة (٦٤٪)، يليها من أبنية الأفعال المزيدة بحرفين بنسبة (٢٩٪)، يليها من أبنية الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف بنسبة (٦٪).

- لم يرد اسم الفاعل من الأفعال الرباعية المجردة وملحقاتها.

الصّفة المشبّهة:

- بلغ مجموع الصّفات المشبّهة باسم الفاعل في الديوان (١٧٧) صفة توزّعت على (٢٨٦) موضعًا، أي بنسبة (%)٢١٠٤.
- استعمل شعراء الخواج ستة عشر بناءً من أبنية الصّفة المشبّهة وهي: (أفعُل، وفَاعَل، وفَعَال، وفُعَال، وفِعَال، وفَعَل، وفِعْل، وفِعْلَ، وفِعْلُ، وفِعْلَان، وفَعْلَان، وفَعْلَلَ، وفَعْلَلُ، وفَعِيلَ، وفَيْعَلَ)، وبلغ مجموعها (١٧٦) صفةً توزّعت على (٢٨٦) موضعًا.
- لم يرد استخدام الصّفة المشبّهة من غير الثلاثي إلا في موضع واحد.

اسم المفعول:

- بلغ مجموع أسماء المفعولين المحسّنة في الديوان (١٢٦) اسماً توزّعت على (١٦٨) موضعًا، أي بنسبة (%)١٣.
- ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح: (السَّالم، والمضعف، والمهموز) ومن الفعل المعتل: (المثال، والأجوف، والناقص)، وبلغ مجموعها (٣٤) اسماً توزّعت على (٥٠) موضعًا، بنسبة (%)٣٠.
- ورد اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد في موضعين على بناء (مُفْعَل) بنسبة (%)١.
- استخدم شعراء الخواج أبنية أخرى في الديوان للدلالة على اسم المفعول وهي: (فَعَيلَ، وفَعُولَ) وبلغ مجموعها (١٥) اسماً توزّعت على (٢١) موضعًا بنسبة (%)١٣.
- ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد على الأبنية الآتية: (مُفْعَلَ، وَمُفْعَلَ، وَمُفَاعَلَ، وَمُفْتَعَلَ، وَمُسْتَفْعَلَ)، وبلغ مجموعها (٧٥) اسماً توزّعت على (٩٥) موضعًا بنسبة (%)٥٧.

- لم يرد اسم المفعول من ملحقات الفعل الرباعي ومن الفعل الرباعي المزد.

صيغ المبالغة:

- بلغ مجموع صيغ المبالغة المُحصَّاة في الديوان (٦٨) اسماً توزَّعت على (١٠٠) موضع، أي بنسبة (%)٨.
- وردت صيغ المبالغة على الأبنية الآتية وهي: (فَعَال، وَفَعُول، وَفَعِيل، وَمَفْعَال، وَفُعْلَة، وَمَفْعِيل) وبلغ مجموعها (٣٤) اسماً توزَّعت على (٥٠) موضعًا، بنسبة (%)٣٠.

اسما الزَّمان والمكان:

- بلغ مجموع أسماء الزَّمان والمكان المُحصَّاة في الديوان (٢٠) اسماً توزَّعت على (٣١) موضعًا، أي بنسبة (%)٢.
- استحوذ اسم المكان على النصيب الأكبر إذ ورد على أبنية (مَفْعُل، وَمَفْعِل، وَمَفْعَلَة) في (٢٩) موضعًا، وقد جاء في (٣) مواضع منها مخالفًا للقياس على وزن (مَفْعِل).
- لم يرد اسم الزَّمان في الديوان كثيراً إذ ورد في موضعين، الأول: من الثُّلثي المجرد على بناء (مَفْعِل)، والثاني: من الثُّلثي المزد على بناء (مُفْتَعِل).

اسم الآلة:

- بلغ مجموع أسماء الآلة المُحصَّاة في الديوان (٤١) اسماً توزَّعت على (١١٨) موضعًا، أي بنسبة (%)٨.٩.
- ورد اسم الآلة من الأبنية القياسية في (١١) موضعًا بنسبة (%)٩، بينما وردت من الأبنية غير القياسية في (١٠٧) مواضع بنسبة (%)٩١.

اسم التَّقْضِيل:

- بلغ مجموع أسماء التَّقْضِيل المُحصَّاة في الْدِيْوَان (٣٥) اسماً توزَّعت على (٤١) موضعًا، أي بنسبة (%) ٣٠.١.
- وردت أسماء في الْدِيْوَان على بناء (أَفْعَل) ولكن لغير التَّقْضِيل، وإنما جاءت وصفاً لا يدلُّ على المفاضلة بين شيئين، وإنما بمعنى الصِّفَة المُشَبَّهَة الذَّالَّة على الثبوت.

المبحث الثاني:

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ وَدَلَالَاتُهَا فِي الدِّيَوَانِ:

• مصادر الأفعال المجردة.

• مصادر الأفعال غير التُّلَاثِيَّة.

• اسم المصدر.

• المصدر الميمي.

• مصدر المرة.

• مصدر الهيئة.

• المصدر الصناعي.

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيوانِ شِعْرِ الْخَوارِجِ:

المصدر: هو ما يدلُّ على معنى مجرّد، وليس مبدواً بميم زائدة، ولا مختوماً بباء مشدّدة زائدة، بعدها تاءٌ تأنيث مربوطة، ومن أمثلته: عِلمٌ، فَهُمْ، تَقْدُمُ، اسْتِضَاعَةٌ، إِبَانَةٌ وَمَا إِلَى ذَلِكَ^(١).

وقد اختلف أهل اللغة قديماً حول المصدر والفعل في أيهما أصل الاشتغال وأيهما فرع، فمنهم من عَدَّ المصدر أصلاً لل فعل - وهو رأي البصريين -، ومنهم من عَدَّ الفعل أصلاً للمصدر - وهو رأي الكوفيين^(٢). وبغض النظر عن هذا الاختلاف مما يهمنا هنا ما اصطلاح عليه أكثر أهل اللغة من أن المصدر يختلف عن الفعل في أنه اسم، وأنه يتلقى مع الفعل في دلالته على الحدث، غير أن الفعل يدلُّ على الحدث والزمان معاً^(٣).

وتُنقسم مصادر الأفعال إلى قسمين: قياسية، وسماعية.

• المصادر القياسية: وهي المصادر التي يُقاس عليها من مصادر الأفعال الأخرى التي وردت عن العرب، ولا نعرف كيف تكلّموا بمصدرها، فإننا هنا نقيس على هذا، ولا نقيس في حال وجود السّماع، ويكون القياس في بعض مصادر الثلاثي، ومصادر الأفعال غير الثلاثي^(٤). يقول الأشموني: "والمراد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيء ولم يُعلم كيف تكلّموا بمصدره فإنك تقيسه على هذا، لا أن تقيس مع وجود السّماع"^(٥).

• المصادر السّماعية: وهي مصادر هكذا سمعت عن العرب وتحفظ حفظاً، وليس لها قاعدة

(١) حسن: النحو الباقي ج ١٨١/٣.

(٢) يُنظر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف مسألة ٦.

(٣) يُنظر: ابن عييش: شرح المُفْصَل ج ٦/٤٣، وسيبوه: الكتاب ج ٢١٤/٢، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥١، ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٦٠/٢.

(٤) الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبوه ص ٢٠٨.

(٥) الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني لـألفية ابن مالك، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩ـ١٩٩٨م، ج ٢/٢٣٢.

محددة تُقاس عليها، لكثرة ما يقع فيها من التَّعدد والاختلاف^(١).

▪ **أبنية المصادر في ديوان شعر الخوارج (دراسة نظرية):**

وردت مصادر الأفعال **الثلاثية** والرِّباعية **المجردة** والمزيدة في ديوان شعر الخوارج في سبعمئة وستين موضعًا، ضمَّتْ ثلاثة وستة وثمانين مصدرًا توزَّعت على النَّحو الآتي:

- **المصادر الثلاثية للأفعال المجردة:**

اختلف النَّهاة في أمر المصادر **الثلاثية** ورأوا أنها تأتي على أوازن شتى، فلا يكاد يحكمها قياس، ولا تطَّرد على قاعدة ثابتة، أو وزن مُعَيَّن، وقد حاول كثير من أهل اللُّغة وضع علاقات بين المصادر وأفعالها وتصنيفها ضمن مجموعات تسهل على الدَّارس العربي عملية القياس، ومن أمثلة ذلك ما فعله ابن مالك في الألفية الذي حصر أبنية المصادر القياسية ودلائلها في أبيات من الشعر، وعدَّ كل ما خرج عن تلك الدَّلالات مصادر سمعية^(٢). ونظراً لكثرة مصادر الديوان وتدخلها، سيقوم الباحث برصد تلك الأبنية من الديوان وتقسيمها إلى قسمين: مصادر قياسية، ومصادر سمعية مستقيدةً من تلك الجهود العظيمة التي وضعها القدماء في تمييز المصدر القياسي من المصدر المسموع منها، ثم أعرض لها أمثلة من ديوان شعر الخوارج لبيان مدى توافقها أو اختلافها معها.

وردت المصادر **الثلاثية** للأفعال **المجردة** في ستمئة وأربعة وأربعين موضعًا، ضمَّتْ مئتين واثنين وتسعين مصدرًا، وذلك على النَّحو الآتي:

(١) الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي، **تذكرة النَّهاة**، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م، ص٥٥.
(٢) يُنظر: ابن مالك: **ألفية ابن مالك** ص ١٢٣-١٢٥.

- المصادر القياسية للأفعال الثلاثية:

وردت مصادر الأفعال **الثلاثية القياسية** في مئتين وسبعين موضعًا، ضممت مئة وثلاثة وخمسين مصدرًا، جاءت من الفعل اللازم في اثنين وستين موضعًا، ضممت خمسة وأربعين مصدرًا، ومن الفعل المتعدي في مئتين وثمانية وعشرين موضعًا، ضممت مئة وثمانية مصادر، وقد توزعت على النحو الآتي:

١. فعل (بفتحة الفاء وسكون العين) من الفعل المتعدي:

يُعد هذا المصدر من أكثر المصادر دوراناً وذريعاً في اللغة العربية؛ وقد علّ المبرد ذلك بأنه "أقل الأصول وأن الفتاحة أخف الحركات، ولا يثبت في الكلام بعد هذا حرف زائد ولا حركة إلا بثبت صحيح^(١)".

ويأتي على هذا المصدر كل فعل متعدٍ من بابي (فعل) و(فَعَلْ) قياساً، ولا يختص هذا المصدر بدلالة معينة، ومن أمثلة ذلك: قَتَلَ قَتْلًا، وفَهَمَ فَهْمًا، ومن المعتل نحو: وَعَدَ وَعْدًا ومن المضعف نحو: عَدَ عَدًا^(٢). يقول ابن مالك [الرجز]:

فَعَلْ قِيَاس مَصْدَرِ الْمُعَدَّى
من ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدَ رَدًا^(٣)

وقد نص سيبويه على ذلك في باب أسماء (هذا بناء الأفعال التي هي أعمال تعداك إلى غيرك وتوقعها به ومصادرها) قال فيه: "فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فعل يفعل، وفعل يفعل، وفعل يفعل". ويكون المصدر (فعلاً) والاسم فاعلاً^(٤). وزاد الحملاوي عليها عبارة ما لم

(١) المبرد: المقتضب ج ٢/٢٧.

(٢) يُنظر: سيبويه، الكتاب، ج ٤/٥، والميداني: نزهة الطرف ص ١٧، والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢١٢.

(٣) يُنظر: ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٥.

يدل على حرفة فقيسه (فعالة) بكسر الفاء كالخياطة، والزراعة^(١).

وورد هذا المصدر في مئتين وأربعة وعشرين موضعاً، ضمّنْتْ مئة وستة مصادر، وذلك على

الأبواب الآتية:

أ- فعل-يَفْعُل (بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع): ورد في مئة وسبعة مواضع^(٢),

ضمّنْتْ واحداً وأربعين مصدراً، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناه: [الطوبل]

دَعَى اللَّوْمَ إِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَائِمٍ
وَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ^(٣)

ب- فعل-يَفْعُل (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع): ورد في سبعة وخمسين موضعاً،

ضمّنْتْ ستة وثلاثين مصدراً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المُرادي:

[البسيط]

وَأَسَّالَ اللَّهَ يَبْيَعَ النَّفْسَ مُحْتَسِباً
حَتَّى الْأَقْيَ في الْفَرْدَوْسِ حَرَقَوْصَا^(٥)

ج- فعل-يَفْعُل (بفتح العين في الماضي والمضارع): ورد في تسعة وثلاثين موضعاً، ضمّنْتْ

عشرين مصدراً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الكامل]

أَدْعُوكُمَاةَ إِلَى النِّزَالِ وَلَا أَرِي
نَحْرَ الْكَرِيمِ عَلَى القَنَا بِحَرَامٍ^(٧)

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ١١٣.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١١٥) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٩٩. اللَّوْمُ: العَذْلُ. تقول: لامة على كذا لوماً ولومةً، فهو ملوم.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١١٦) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ٧٧. الْبَيْعُ: ضد الشراء، والبَيْعُ: الشراء أيضاً، وهو من الأضداد. وبعْثُ الشيء: شَرِيْثُ، أَبِيْعُه بَيْعًا ومَبِيعًا، وهو شاذ وقياسه مباعاً. ابن منظور: لسان العرب (بيع).

(٦) يُنظر: جدول رقم (١١٧) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ١٢٦. النَّحْرُ: الصُّدُورُ. والنَّحْوُرُ: الصُّدُورُ. ابن سيده: نَحْرُ الصُّدُورُ أَعلاه، ونَحَرَه يَنْحَرِه نَحْرًا: أصاب

نَحْرَه. ونَحَرَ البعير يَنْحَرِه نَحْرًا: طَعْنَه في مَنْحَرِه حيث يَبِدو الْحُلُقومُ من أَعْلَى الصُّدُورُ. ابن منظور: لسان العرب (نحر).

د- فَعِلٌ -يَفْعُلُ (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع): ورد في واحد وعشرين موضعًا،

ضمت تسعه مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [الطوبل]

فَسَارُوا بِحَمْدِ اللَّهِ حَتَّى أَحَادِثُ
بِبَلَيْوَنَ مِنْهَا الْمَوْجِفَاتُ السَّوَايِقُ^(٢)

٢. فعل (بفتح الفاء والعين) اللازم:

يأتي على هذا المصدر كل فعل ثلاثي لازم من باب (فعل) قياساً، كفرح فرحاً، مرض مرضاً^(٣)، إلا إذا دل على حرفة أو ولاية فقياسه: (فعالة) بكسر الفاء كولي عليهم ولاية، أو دل على لون فقياسه: (فعلة) بضم فسكون، كحرير حمرة أو كان علاجاً فقياسه (فعول) كقدم من السفر قدوماً^(٤). وورد هذا المصدر في الديوان في ثلاثين موضعًا، ضمت واحداً وعشرين مصدرًا^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

أَصْبَحْتُ عَنْ فَجَلٍ مِنْيَ وَإِيجَاسٍ
أَشْكَوْ كُلُومَ جَرَاحٍ مَا لَهَا آسِي^(٦)
الوجل: الفزع والخوف. وهو من الداء عند سيبويه؛ لأنّه يصل إلى الفؤاد والبدن^(٧). ومثله المرض، والسقم، والرعش وغيرها من الألفاظ التي تقارب في معانيها، وقد وضع سيبويه باباً أسماه باب ما جاء من الأدواء على مثل وجع يوجع، وجعاً، وسقم يسقم سقماً وهو سقيم وهو وجع، لتقارب المعاني...، ثم أضاف بعد ذلك: "وقالوا في مثل وجع يوجع في بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى: وجل يوجل وجلاً وهو وجل"^(٨).

(١) يُنظر: جدول رقم (١١٨) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ١٦٢. الحمد: نقىض الذم، ويقال: حمده على فعله، وحمد يحمد، حمداً. ابن منظور: لسان العرب (حمد).

(٣) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٦٠/٢، وينظر: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٦، وينظر: المرادي: توضيح المقاصد ج ٣/٨٦٢، وينظر: الحملاوي: شذا العرف ص ١٤.

(٤) الحملاوي: شذا العرف ص ١١٣.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١١٩) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ١٥٨.

(٧) سيبويه: الكتاب ج ٤/١٨.

(٨) نفسه والجزء والصفحة ذاتها.

٣. فَعُول (بضم الفاء والعين) من اللازم:

يأتي على هذا المصدر كل فعلٍ من باب (فعل) اللازم قياساً مُطْرداً نحو: خَرَجَ خُرُوجاً، وَجَلَسَ جُلُوساً، وَسَنَحَ سُنُوحَاً^(١). قال ابن مالك [الرجز]:

وَفَعَلَ اللازمِ مِثْلَ قَعَدَ لَهُ فَعَوْلٌ بِاطْرَادٍ كَفَادٍ^(٢)

وقال سيبويه: "أَمَّا كُلُّ عملٍ لم يتعَدَّ إِلَى منصوبٍ، فَإِنَّهُ يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعَدَّ، ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون (فُعُولاً). وذكر ابن عقيل إنَّ كُلَّ ما ورد على خلاف هذا الوزن فليس بمقيسٍ، بل يقتصر على السَّمَاع . قال: " يأتي مصدر (فعل) اللازم على (فَعُول) قياساً، فنقول: قَعَدَ قُعُوداً، وَغَدَ غُدُوداً، وَبَكَرَ بُكُوراً، وما ورد خلاف ذلك فليس بمقيسٍ، بل يقتصر على السَّمَاع "^(٣).

وورد هذا المصدر في الديوان في سبعة عشر موضعًا، ضمَّتْ ثلاثة عشر مصدراً، وذلك على الأبواب الآتية:

أ- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضمَّتْ ستة مصادر^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ بَغْضَاءً وَحُبَّاً لِلخُرُوجِ أَبْو بِلَالِ^(٥)

ب- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ستة مواضع، ضمَّتْ أربعة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك [الوافر]

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ١٧، وينظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٦، وسبويه: الكتاب ج ٢/٢١٥-٢١٤، وينظر: الحيثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢١٢.

(٢) ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٣) شرح ابن عقيل ج ٣/٩٣-٩٤.

(٤) الديوان: خُرُوج: ١٥٩، خُلُود: ١٢٢، ١٢٥، ١٢٤، سُجُود: ٧٠، شُرُوق: ١٩٩، قُعُود: ٢٠٨، هُجُود: ٢٣٤.

(٥) الديوان: ص ١٥٩. الخُرُوج: نقىض الدخول. خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً. ابن منظور: لسان العرب (خرج).

(٦) الديوان خُشُوع: ٧٠، ٢٤٨، ٢٥٧، رُكُوع: ٧٠، هُجُوع: ٧٠، جُرُوع: ٢٢٥.

إِذَا مَا الْلَّيْلُ أَظَلَّمَ كَابَدُوهُ
فَيُسْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ^(١)

جـ- فَعْلـ-يَقْعِلـ: ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة مصادر^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الأصم الضبي: [الطَّوَيل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا حِينَ أَشْرَفُوا
قَلِيلًا لِكَيْ تَبْقَى وَقْفًا وَنَنْظُرُ^(٣)

٤. فَعِيلـ (بفتح الفاء وكسر العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا المصدر كل فعل لازم من باب (فعـلـ) قياساً إذا دلـ على صوت. قال سيبويه: "وكما جاء فـعـيلـ في الصـوت كما جاء فـعـالـ، وذلك نحو: الهـيرـ، والضـجـيجـ والقـلـيقـ والصـهـيلـ والنـهـيقـ والشـحـيجـ".

وقد قرر مجمع اللـغـة العـربـيـة في القاهرة قياسـية وزـني (فـعـيلـ، وفـعـالـ) للـدـلـالـة على الصـوت^(٥).

وقد ورد هذا المصدر في سبعة مواضع، ضممت ستة مصادر جاءت جـمـيـعـها دـالـةـ على الصـوت^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الـدـيـوان قول الشـاعـر عـيسـى بـن فـانـكـ: [الـوـافـرـ]

يُـعـالـونَ النـحـيـبـ إـلـيـهـ شـوـقاـ

٥. فـعـالةـ (بكـسرـ الفـاءـ وفـتحـ العـيـنـ) من الفـعلـ المـتـعـدـيـ:

يغلب استعمال هذا المصدر عند أهل اللـغـة للـدـلـالـةـ على الـحـرـفـةـ والـصـنـاعـةـ نحو: حـاكـ حـيـاـكـ، حـاطـ خـيـاطـةـ، أو دـالـاـ على الـقـيـامـ على الـأـمـرـ: وـلـيـ وـلـيـةـ، وـخـلـفـ خـلـفـةـ^(٧). وورد في أربـعـةـ مواضعـ،

(١) الـدـيـوانـ: صـ ٧٠. الرـكـوعـ: الـحـضـوعـ؛ رـكـعـ بـرـكـعـ رـكـعـ وـرـكـوعـ: طـاطـاـ رـأـسـهـ. ابنـ منـظـورـ: لـسانـ العـربـ (رـكـعـ)

(٢) الـدـيـوانـ تـرـولـ: ٢٥٨ـ، وـصـوـلـ: ١١٣ـ، وـقـوـفـ: ١٤١ـ.

(٣) الـدـيـوانـ: صـ ١٤١ـ. الـوـقـوفـ خـلـفـ الـجـلوـسـ، وـقـفـ بـالـمـكـانـ وـقـفـ وـوـقـفـ، فـهـ وـاقـفـ. ابنـ منـظـورـ: لـسانـ العـربـ (وقفـ).

(٤) سـيـبـويـهـ: الـكـتـابـ جـ ٤ـ / ٤ـ.

(٥) مجلـةـ مـجمـعـ اللـغـةـ العـربـيـةـ، العـدـدـ الـأـوـلـ، الـمـطـبـعـةـ الـأـمـيرـيـةـ بـبـولـاقـ، ١٣٥٢ـ هـ ١٩٣٤ـ مـ، صـ ٤٧ـ.

(٦) الـدـيـوانـ أـنـيـنـ: ١٩٥ـ، حـنـيـنـ: ٢٦٥ـ، صـهـيـلـ: ١١٤ـ، نـحـيـبـ: ٧١ـ، ١٤٩ـ، هـزـيمـ: ١١٣ـ، زـفـيرـ: ١٣٣ـ.

(٧) الـدـيـوانـ: صـ ٧١ـ. النـحـبـ وـالـنـحـيـبـ: رـفـعـ الـصـوـتـ بـالـبـكـاءـ، وـفـيـ الـمـحـكـمـ: أـشـدـ الـبـكـاءـ. نـحـبـ يـنـجـبـ بـالـكـسـرـ نـحـيـبــ. ابنـ منـظـورـ: لـسانـ العـربـ (نـحـبـ).

(٨) الأـسـتـرـابـادـيـ: شـرـحـ شـافـيـةـ اـبـنـ الـحـاجـبـ جـ ١ـ / ١٥٣ـ.

ضَمَّنَتْ المُصْدِرُونَ (وِلَايَة، وِتْلَوَة)^(١)، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ عَمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [البَسِيط]

لَكَنْ أَبَتْ لِي آيَاتٌ مُطَهَّرَةٌ
عِنْدَ الْوِلَايَةِ فِي طَهِ وَعِمْرَانَ^(٢)
(الِّوَلَايَة) بِكَسْرِ الْوَاوِ تَأْتِي بِمَعْنَى تَوْلِي الرَّجُلِ أَمْرَ أَصْحَابِهِ، قَالَ الزَّجَاجُ: يَقْرَأُ وَلَا يَتَهَمُ
وَوِلَايَتُهُمْ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا، فَمَنْ فَتَحَ جَعَلَهَا مِنَ النُّصْرَةِ وَالنِّسْبَةِ، قَالَ: وَالْوِلَايَةُ الَّتِي بِمَنْزِلَةِ الْإِمَارَةِ
مَكْسُورَةٌ لِيُفَصِّلَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ، وَقَدْ يُجَوزُ كَسْرُ الِّوَلَايَةِ؛ لِأَنَّ فِي تَوْلِي بَعْضِ الْقَوْمِ بَعْضًا جِنْسًا مِنَ
الصَّنَاعَةِ وَالْعَمَلِ، وَلَكَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الصَّنَاعَةِ نَحْوَ: الْقِصَّارَةُ وَالْخِيَاطَةُ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ^(٣).
فَالْزَّجَاجُ ذَكَرَ لِغَةً لِلنَّعْربِ فِي جَوَازِ فَتْحِ الْأُولِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَجَاءَ الْمُصْدِرُ الثَّانِي دَالًا عَلَى الْقِيَامِ بِأَمْرِ مُعِينٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍ حَتَّى أَصْبَحَ لَهُ كَالصَّنْعَةِ،
وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكَ قَوْلُ أَحَدِ شَعَرَاءِ الْخَوارِجِ: [الْكَامل]

وَأَفَضَّلُ فِي لَهُوِ الْحَدِيثُ وَهُجْرِهِ
بَعْدَ اعْتِيادِ تِلَوَةِ الْقُرْآنِ^(٤)
وَعَلَيْهِ يَمْكُنُ القَوْلُ: إِنَّ شَعَرَاءَ الْخَوارِجَ وَافَقُوا أَهْلَ الْلُّغَةِ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا الْبَنَاءِ لِلْذَّلَالَةِ عَلَى
الْحَرْفَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَالِّوَلَايَةِ.

٦. فَعَالَةُ (بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ) مِنَ الْفَعْلِ الْلَّازِمِ:

يَأْتِي عَلَى هَذَا الْوَزْنِ كُلُّ فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ لَازِمٌ مِنْ بَابِ (فَعْل) الْلَّازِمِ، قَالَ ابْنُ مَالِكَ: [الرَّجْزُ]
فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعَلَةٌ
كَسَهْلَ الْأَمْرُ وَرَيْدُ جَرْلَا^(٥)
بَيْنَمَا رَأَى سَبِيبُوهُ أَنَّ الْقِيَاسَ فِي (فَعْل) الْلَّازِمِ يَكُونُ عَلَى (فَعَالَة) وَأَنَّ (فُعُولَة) بِنَاءُ سَمَاعِي

(١) الْدِيَوَانُ: تِلَوَةٌ: ص ٢٣٨، ٢٣٩ / وِلَايَةٌ: ص ١٨٠، ٢٣٢.

(٢) الْدِيَوَانُ: ص ١٨٠.

(٣) ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ (وَلِي).

(٤) الْدِيَوَانُ: ص ٦٢. تَلَأَ يَتَلَلُو تِلَوَةٌ، يَعْنِي قَرَأَ قِرَاءَةً. ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ (قَرَأَ).

(٥) ابْنُ مَالِكَ: أَلْفِيَةُ ابْنِ مَالِكٍ ص ١٢٣.

من (فَعْل)^(١)، يقول سيبويه: "أما ما كان حُسْنَاً أو قُبْحَاً فإنه ما يبني فعله على فعلٍ يَفْعُلُ، ويكون المصدر فَعَالاً وفَعَالَة، وفُعَالاً، وذلك قوله: قَبْحٌ يَقْبُحُ قَبَاحَة..."، وتابع الرَّضي سيبويه، ورأى أنَّ (فَعَالَة) هو الصيغة القياسية في الأغلب قال: "فَعَالَة في مَصْدِر (فَعْل) أَغْلَبُ مِنْ غَيْرِه"^(٢).

وقد استعمل هذا المصدر عند أهل اللُّغَة للدلالة على مجموعة من المعاني منها^(٣):

- الدَّلَالَة على النَّظَافَة نحو: نَظُفَ نَظَافَة، طَهَرَ طَهَارَة.
- الدَّلَالَة على الصَّغِير أو الكِبِير نحو: نَذُلَ نَذَالَة، وَحَقَرَ حَقَارَة، وَعَظُمَ عَظَامَة، وَضَخُمَ ضَخَامَة.
- الدَّلَالَة على الْفَوَّة أو الْجُرَأَة أو الْضَّعْف أو السُّرْعَة نحو: صَلَبَ صَلَابَة، شَجَعَ شَجَاعَة، وَصَغَرَ صَغَارَة، وَكَمْشَ كَمَاشَة.
- الدَّلَالَة على رِفْعَة أو ضِعْفَة نحو: سَعَدَ سَعَادَة، دَنُونَ دَنَاءَة.

ورد هذا الوزن في الديوان في ثلاثة مواضع، ضمَّنَت ثلاثة مصادر^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [الكامل]

إِنِّي إِذَا لَأَخُو الدَّنَاءَةَ وَالذِّي
عَفَّتْ عَلَى عِرْفَانِي جَهَلَثَه^(٥)
٧. فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا المصدر قياساً كلُّ بناء على وزن (فَعْل) اللازم عند أهل اللُّغَة إذا دلَّ على امتناع وإباء نحو: أَبَيْ إِبَاء^(٦)، وغير ذلك يكون سمعياً، وقد أضاف الرَّضي معاني أخرى له

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٢٨.

(٢) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٦٣.

(٣) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٦، والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢١٧.

(٤) الديوان دَنَاءَة: ١٨٧، قِرَابَة: ٢٤١، نَزَاهَة: ٦٢.

(٥) الديوان: ص ١٨٧. دَنُونَ دَنَاءَةً وَدُنُونَةً: صَارَ دَنِيَّاً لَا خَيْرَ فِيهِ، وَسَفَلَ فِي فَعْلِهِ: ابن منظور: لسان العرب (دنا).

(٦) يُنظر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٢/١٠٠.

كالدَّلَة على الوسم نحو: عَلَطْ عِلَاطْ، وَكَشَحْ كِشَحْ^(١). وورد هذا المصدر في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ مصدرًا واحدًا على بناء (فَعَلَ يَفْعِلُ)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حسين السعدي:

[الطوبل]

فَحَتَّى مَتَى هَذَا الْفِرَارُ حَذَارُ
وَأَنْتَ وَلِيُّ وَالْمُهَلَّبُ كَافِرُ^(٢)
فِي حِينَ أَنَّ الْفِرَارَ يَدْلُّ عَلَى الْمُبَاعِدَةِ عِنْدَ سِيبُوِيَّهُ، قَالَ: "مَا تَقَارِبَتْ مَعَانِيهِ فَجَاءُوكَ بِهِ عَلَى
مَثَلَ وَاحِدٍ، نَحْوَ الْفِرَارِ، وَالشِّرَادِ، وَالشِّمَاسِ، وَالنِّفَارِ، وَالطِّمَاحِ وَهَذَا كُلُّهُ مُبَاعِدَةٌ...".^(٣)

٨. فُعَال (بضم الفاء وفتح العين) من الفعل اللازم:

يأتي مصدر بناء (فَعَلَ) اللازم على وزن (فُعَال) قياساً إذا دلَّ على داء نحو: سُعال، رُكام، قال الرَّضي: "والغالب في مصدر الأدواء من غير باب (فَعِلَ) المكسور العين الفعال كالسعال، والدُّوار، والعطاس، والصداع..."^(٤)، أو صوت نحو: صُرَاخ، ونَبَاح^(٥).

وقد ورد هذا الوزن في موضعين على بناء (فَعَلَ يَفْعِلُ) ضمًّا مصدرًا واحدًا (بُكَاء)^(٦) وهو مصدر دالٌّ على صَوْتٍ، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة ملِكة الشِّيَابِانِيَّة: [الكامل]

أَبِكِي وَحَقَّ لِي الْبُكَاء

٩. فَعَلَان (بفتح الفاء والعين) من الفعل اللازم:

يأتي مصدر بناء (فَعَلَ) اللازم على وزن (فَعَلَان) قياساً مُطَرَّداً إذا دلَّ على تَنَقُّلٍ، وَتَقْلُبٍ،

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٣-١٥٤. والعِلاط: كيٌّ وسِمةٌ في العُنق عرضاً. والكِشَح: العلامة أو الأثر.

(٢) الديوان ١١٨. الفَرَّ والفِرَارُ: الرَّوْغَانُ وَالهُرْبُ. فَرَّ يَقْرُ فَرَارًا: هرب. ابن منظور: لسان العرب (فر).

(٣) سيبويه: الكتاب، ج ٤/١٢.

(٤) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٤-١٥٥.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٤/١٤.

(٦) الديوان ٢٤٠، ٢٤٥.

(٧) الديوان: ص ٢٤٠. البَكَاءُ: يُفْصَرُ وَيُمَدَّ، بَكَى يَبْكِي بُكَاءً، وَبُكَى. قال الخليل: مَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحَرَنَ، وَمَنْ مَدَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ. ابن سيدنا: المحكم والمحيط الأعظم (بكى).

وحركة نحو: طَافَ طَوَافًا، جَآلَ جَوْلَانًا، ثَارَ ثَوْرَانًا^(١). قال ابن يعيش: "وقد جاءت مصادر على مثال واحد في اللازم، وإن اختلفت أبنية أفعالها لتقرب معانيها، وذلك نحو: الغَلَيَان، والنَّزُوان"^(٢). والنَّزُوان"^(٣). ولم يرد استعمال هذا المصدر في الديوان.

١٠. فُعلة (بضم الفاء وسكون العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا الوزن كل فعل ثالثي من باب (فَعِلَ) اللازم للدلالة على شدة اللون نحو: حَمِرَ حُمْرَة، وَزَرِقَ زُرْقَة^(٤). ولم يرد استعمال هذا المصدر في الديوان.

وكل ما جاء خلافاً لتلك الأوزان العشرة السابقة فلا يكون مصدره قياسياً وإنما يكون مصدره سماعيّاً. وقد نص ابن مالك على ذلك صراحة وقال: [الرجز]

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى
فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضاً^(٥)

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٦. وينظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/١٤.

(٢) ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/٤٦-٤٧.

(٣) ينظر: الخطيب: المستقصى ج ١/٣٩٧، والحملاوي: شذا العرف ص ١١٤.

(٤) ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

- المصادر السَّماعيَّة لِلْفُعُالِ التَّلَاثِيَّةِ:

وردت في ثلاثة وأربعة وخمسين موضعاً، ضمَّتْ مئة وتسعة وثلاثين مصدراً، جاءت من الفعل اللازم في مئتين وتسعة وخمسين موضعاً، ضمَّتْ مئة مصدر ومصدر، وجاءت من الفعل المتعدي في خمسة وتسعين موضعاً، ضمَّتْ ثمانية أربعين مصدراً، وذلك على النحو الآتي:

١. فَعَلَ (بفتح الفاء وسكون العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا الوزن كل فعل لازم من باب (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعْلَ) نحو: سَكَّتَ يَسْكُنُ، سَكَّناً، وَبَخِلَ يَبْخَلُ بَخْلاً، وَضَعَفَ يَضْعُفُ ضَعْفاً^(١). وورد هذا الوزن في مئة وستين موضعاً، ضمَّتْ أربعة وخمسين مصدراً، وذلك على الأبواب الآتية:

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ثمانية وستين موضعاً، ضمَّتْ سبعة عشر مصدراً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيوان قول الشاعر يزيد بن حبناه: [الطَّوَيل]

إِنَّ الشَّقِيقَ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ وَالْفَوْزُ فَوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ^(٣)

▪ فَعَلَ-يَفْعِلُ: ورد في ثلاثة وخمسين موضعاً، ضمَّتْ أربعة وعشرين مصدراً^(٤)، ومن أمثلة ذلك

في الدِّيوان قول الشاعر عِمَرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [البسِيط]

أَتَعْجَزُونَ وَتَرْجُونَ اللِّحَاقَ بِهِمْ أَنَّى يَكُونُ دُوُّوْ عَجْزٍ كَأَكْيَاـسِ^(٥)

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٩/٤، ٣٤، ٣٥.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٢٠) في الملحقات.

(٣)الدِّيوان: ص ١٠١. الفَوْزُ: النِّجَاءُ وَالظَّفَرُ بِالْأَمْنِيَّةِ وَالخَيْرِ، فازَ بِهِ فَوْزاً وَمَفَازًا وَمَفَارَةً. ابن منظور: لسان العرب (فوز).

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٢١) في الملحقات.

(٥)الدِّيوان: ص ١٥٨. العَجْزُ: نقِيضُ الْحَرْمَ، عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ يَعْجِزُ وَعَجَزَ عَجْزاً فِيهِمَا؛ وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِزٌ. عَاجِزٌ. وَمَرَّةٌ عَاجِزٌ: عَاجِزٌ عَنِ الشَّيْءِ. ابن منظور: لسان العرب (عجز).

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في سبعة وعشرين موضعاً، ضمّنت سبعة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

وَأَهْلُ الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا هُجُونٌ^(٢)

أَطْارُ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في عشرة مواضع، ضمّنت خمسة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر زيد الإيادي [البسيط]

عَنِ الْجِدَالِ وَأَغْنَاهُمْ عَنِ الْخُطُبِ^(٤)

مَا كَانَ أَغْنَى رِجَالًا صَلَّى سَعْيُهُمْ

٢. فَعْل (بضم الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في اثنين وسبعين موضعاً، ضمّنت ستة وعشرين مصدراً، وقد توزّعت على

النحو الآتي:

أ- فَعْل من الفعل اللازم: ورد في تسعة وخمسين موضعاً، ضمّنت عشرين مصدراً، وذلك على

الأبواب الآتية:

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضمّنت سبعة مصادر^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مُرداس بن أدية: [الطوبل]

عَلَى ظُلْمِ أَهْلِ الْحَقِّ بِالْغَدْرِ وَالْكُفْرِ^(٦)

وَقَدْ أَظْهَرَ الْجَوْرَ الْوَلَةً وَأَجْمَعُوا

(١) يُنظر: جدول رقم (١٢٢) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٧١. الأمْنُ نقىض الخوف، أمن فلان يأمنُ أمناً وأمناً. ابن منظور: لسان العرب (أمن).

(٣) الديوان ثأر: ٤، دمع: ١٨٨، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، سرح: ١٥٢، سعد: ١١٧، سعي: ١٤٤، ٢٠٤.

(٤) الديوان: ص ١٤٤. السَّعْيُ: الكسبُ، وكل عملٍ من خير أو شرٌ سَعْيٌ. والسَّعْيُ: عُذُّ دون الشدّ، سَعَى يَسْعَى

سَعْيًا. ابن منظور: لسان العرب (سعا).

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٢٣) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٦٥. الْكُفْرُ: ضدُ الإيمان. وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا. الجوهرى: الصاحح (كفر).

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر سلمة الشيباني^(١): [الطَّوِيل]

لَعَلَ حِيَادِي أَنْ تَعُودَ عَلَيْهِمْ فَتَنْزِلُهُمْ دَارَ الصَّغَارِ مَعَ الْذَّلِّ^(٢)

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضممت ثلاثة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

مَخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشَرِّبَنَ رَنْقَاً غَيْرَ صَافِ^(٤)

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في أحد عشر موضعاً، ضممت تسعة مصادر^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطَّوِيل]

قَطْوُفُ الْخُطْرِي مَحْطُوَطَةُ الْمُتْنِ زَانَهَا مَعَ الْحُسْنِ خَلَقَ فِي الْجَمَالِ عَمِيمُ^(٦)

ب- (فعل) من الفعل المتعدّي: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضممت ستة مصادر، وذلك على

الأبواب الآتية:

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في موضعين، ضمماً مصدراً واحداً هو (الْنَّصْح)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمran بن حطان: [البسيط]

فَإِنْ تَكُنْ حِينَ شَاوَرْنَاكَ قُلْتَ أَنَا بِالنَّصْحِ مِنْكَ لَنَا فِي مَا ثَرَائِيكَا^(٨)

(١) لما خرج شبيب بن يزيد الشيباني ارتفع إلى الموصل فدعاه سلامه هذا إلى الخروج معه، وكان فضاله آخره قد خرج قبل خروج صالح بن مسرح فقتله عنزة، فاختار سلامه من أصحابه ثلاثة وأغار بهم على عنزة وأخذ ثأر أخيه، ويقال: إنه صار مع شبيب ويقال: إنه اعتذر عن ذلك بشغل؛ ولسلامة شعر رثى به أخيه فضالة، قاله قبل أن يخرج. الطبرى: تاريخ الأمم والملوك ج ٨٣٩/٢.

(٢) الديوان: ص ١٩٩.

(٣) الديوان: بؤس: ٧١، حزن: ١٥٠، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٠٤، ١١٠، ٢١٦، سُكُر: ٢٢١، ٢٤٤، ٢٤٨.

(٤) الديوان: ص ٧١. بؤس الرجل بؤس بأساً: إذا كان شديد البأس شجاعاً. ويقال: من الْبُؤْس و هو الفقر بأس الرجل بيسُ بُؤساً وبأساً وبئساً: إذا افتقر، فهو باش، أي فقير. تهذيب اللغة (بئس).

(٥) الديوان: رحب: ٦٥، قرب: ٢٠٢، بخل: ٦٩، بعد: ١٣٦، حسن: ١٢٢، ١٤٢، ١٤٥، لؤم: ٦٩، يسر: ٧٤، دير: ٨٦، فتح: ٤٧.

(٦) الديوان: ص ١٢٢. الحُسْن: ضد الفُجُح ونقيضة، والحسن نعت لما حسن؛ حسن وحسن يحسن حسناً. ابن منظور: لسان العرب (حسن).

(٧) الديوان: ١٩٠، ٢٠٠.

(٨) الديوان: ص ١٩٠. النَّصْح: نقىض الغَشِّ مشتق منه نَصَحَه وله نَصْحًا ونَصِيحة ونَصَاحَة ونِصَاحَةً ونَصَاحَةً. ابن منظور: لسان العرب (نصح).

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ستة مواضع، ضمّت ثلاثة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُذْرًا لِقَاعِدٍ

أَبَا خَالِدٍ يَا إِنْفُرْ فَلَسْتَ بِخَالِدٍ

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في خمسة مواضع، ضمّت مصدراً واحداً (حب^(٣))، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

بَنَاتِي إِنْهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ^(٤)

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًا

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

سِوَى ذَاكَ غُنْمًا وَابْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ^(٥)

فَأَبْنَا وَقَدْ حُزِنَا الثَّوَابَ وَلَمْ تُرِدْ

٣. فِعل (بكسر الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في الديوان في ستة وأربعين موضعًا، ضمّت عشرة مصادر، وقد توزّعت على

النحو الآتي:

أ- (فعل) من الفعل اللازم: ورد في ستة مواضع، ضمّت ثلاثة مصادر^(٦) على بناء فَعَلَ-يَفْعُلُ،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباشي: [الكامل]

لَا يَهَأُونَ لِبَرْوَةِ الدَّهْرِ^(٧)

مُتَجَمِّلِينَ بِطِينَ بِخَيْمِهِمْ

(١) الديوان ضر: ١٣٠، شُكْر: ٨٩، عُذْر: ١١٩، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٢٩.

(٢) الديوان: ص ١١٩. العذر: الحجة التي يُعذر بها؛ والجمع أعذار. وعذر يعذر في ما صنع عذراً وعذراً ومغفرة. ابن منظور: لسان العرب (عذر).

(٣) الديوان: ٧١، ١٢٢، ١٥٩، ١٨٨، ٢٤٤.

(٤) الديوان: ص ٧١. الحُبُّ: تقىض البغض. والحبُّ: الوداد والمحبة. ابن منظور: لسان العرب (حب).

(٥) الديوان: ص ١٣٣. غنم الشيء فاز به، ربحه، ناله بلا مشقة غنم يغنم، غنمًا. تهذيب اللغة (غم).

(٦) الديوان: حرص: ١٧٢، طيب: ١٠٦، ١٦٣، ٢٤٦، ٢٥٥، لين: ١٦١.

(٧) الديوان: ص ٢٤٦. طَابَ الشَّيْءُ طَبِيًّا وَطَابَاهُ لَدَ وَزْكًا. وطاب الشيء أيضًا يطيب طيباً وطيبةً وتطيباً. ابن منظور: لسان العرب (طاب).

بـ - (فعل) من الفعل المتعدي : ورد في أربعين موضعًا، ضمّتْ سبعة مصادر، وذلك على الأبنية

الآتية :

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ : ورد في تسعة عشر موضعًا، ضمّتْ أربعة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر سلامه القشيري^(٢) : [الطويل]

فَمَا طَمِعَتْ عَيْنَايَ نَوْمًا لِلَّذِهِ
وَمَا زَالَتَا مِنْ ذِكْرِهِ تَكْفَانِ^(٣)

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ : ورد في سبعة عشر موضعًا، ضمّتْ مصدرًا واحدًا (بين)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

قول الشاعر زيد بن جنبد الأزرقي^(٥) : [البسيط]

كُنَّا أَنَاسًا عَلَى دِينِ فَرَقَتَا
قَرَعُ الْكَلَامِ وَخَلَطَ الْجِدُّ بِالْأَعْبِ^(٦)

▪ فَعَلَ-يَفْعُلُ : ورد في أربعة مواضع، ضمّتْ المصادرين (ربُح ، عِلْم)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة : [الطويل]

أَبَا الجَعْدِ أَيْنَ الْعِلْمُ وَالْحُلْمُ وَالْهَمِ
وَمِيراثُ آبَاءِ كِرَامِ الْعَنَاصِرِ^(٨)

٤. فَعْل (بفتح الفاء والعين) :

يأتي على هذا الوزن من المصادر القياسية والسماعية، فإذا كان الفعل ثالثيًّا لازماً من باب

(١) الديوان: صدق: ٧٣، ١٨٥، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٩، حل: ٢٥٨، ٨٩، ٢٥٠، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٠٨، ٢٤٧، ٢١١، ١٤٠، عز: ٤٨، ٨٨، ٢١٢.

(٢) سلامه بن عامر من بني قشير، من شعراء الخوارج زمن عبد الملك بن مروان وإخوته. بابتي: معجم الشعراء ص ١٩٣.

(٣) الديوان: ص ٤٢٠. الذكر: الحفظ للشيء وجريه على اللسان، ذكره يذكره ذكرًا وذكرًا. ابن منظور: لسان العرب (ذكر).

(٤) الديوان: ص ٩٧، ٨٨، ٩٧، ٨٨، ٩٧، ٨٨، ٩٧، ٨٨.

(٥) خطيب من خطباء الأزارقة، ولو لا بروز في أسنانه وصفرة تعيبها لكان في رأي الجاحظ أخطب العرب قاطبةً. الجاحظ: البيان والتبيين ج ١٧٠/٢.

(٦) الديوان: ص ١٤٤. دان بينا، وبيانه: خضع وذل. ابن منظور: لسان العرب (دان).

(٧) الديوان: (ربح) ص ١٣٤، و(علم) ص ١٣٤، ١١٢، ٤٤.

(٨) الديوان: ص ١٣٤. العلُم: نقىضُ الجهل، علِم يَعْلَم علْمًا. ابن منظور: لسان العرب (علم).

(فَعِلَ) المكسور العين كفَرَحَ فَرَحًا، مَرِضَ مَرَضًاً كانت مصادره قياسية^(١)، وقد تقدم الحديث عنه في باب المصادر القياسية، وأما مصادره السَّمَاعِيَّة فتأتي على وزن (فَعِلَ) إذا كان الفعل ثالثيًّا من باب (فَعِلَ) المتعدي، كَعَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، وَعَسِرَ يَعْسُرُ عَسْرًا، أو من باب (فَعِلَ) اللازم والمتعدي، نحو: رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا، وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا، أو من باب (فَعِلَ) اللازم نحو: طَمَعَ يَطْمَعُ طَمَعاً، وَكَرُمَ يَكْرُمُ كَرْمًا^(٢).

وورد هذا الوزن في ستة وعشرين موضعًا، ضمَّتْ ستة عشر مصدرًا، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ- (فَعِلَ) من الفعل اللازم: وورد في سبعة مواضع، ضمَّتْ خمسة مصادر، وذلك على الأبواب الآتية:

▪ فَعِلَ - يَفْعُلُ: ورد في موضعين، ضمَّا المصدرتين (هَرَبَ، وَنَظَرَ)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر زيد الإيادي: [البسيط]

فُل لِّلْمَحَلَّيْنَ قَدْ قَرَّتْ عَيْنِنِكُمْ
وقول الشاعر الأعرج المعنى: [مشطور الرجز]

▪ فَعِلَ - يَفْعُلُ: ورد في أربعة مواضع، ضمَّتْ المصدرتين (جَزَعَ، وَطَمَعَ)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مالك المزموم: [الكامل]

(١) يُنَظَّر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٦٠/٢، وَيُنَظَّر: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٦، وَيُنَظَّر: المرادي: توضيح المقاصد ج ٣/٨٦٢، وَيُنَظَّر: الحملاوي: شذا العرف ص ١٤.

(٢) يُنَظَّر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٦، ١٦، ٢٤، ٢١.

(٣) الديوان: ص ١٤٣. الْهَرَبُ: الفرار. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَبًا. ابن منظور: لسان العرب (هرب).

(٤) الديوان: ص ٢٧٣.

(٥) الديوان: ١٩٤، ٢٣٩، ٢٧٤، ٢٤٤.

لَمْ تَدِرِّ مَا جَزَعُ عَلَيْكَ فَتَجَزَّعُ^(١)

فَلَقَدْ تَرَكَتِ صِبَّيَةً مَرْحُومَةً

وقول رجل من الخوارج: [مشطور الرجز]

وَخَارِجٌ أَخْرَجَهُ حُبُّ الْطَّمْعِ^(٢)

▪ فَعْلٌ - يَفْعُلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عيسى بن فانك: [الوافر]

فَتَتَبَوَّءُ الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ^(٣)

وَأَنْ يَعْرَيَنَ إِنْ كُسِّيَ الْجَوَارِي

ب- (فعل) من الفعل المتعدّي: ورد هذا الوزن في تسعة عشر موضعاً متعدّياً ضمّنْتُ أحد عشر

مصدراً، وذلك على الأبنية الآتية:

▪ فَعْلٌ - يَفْعُلُ: ورد في ستة مواضع، ضمّنْتُ المصادر (أَمْل، وَطَلَب)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَوَانِ قول الشاعر الأصم الضبي: [البسيط]

وَبِلْغُوا الْغَرَضَ الْأَقْصَى مِنَ الْطَّلْبِ^(٥)

فَأَصْبَحَتْ عَنْهُمُ الدُّنْيَا قَدِ اِنْقَطَعَتْ

▪ فَعْلٌ، يَفْعُلُ: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضمّنْتُ تسعة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيَوَانِ

قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

فَإِنْ تَقْوَاهُ، فَاعْلُمْ، أَفْضَلُ الْعَمَلِ^(٧)

وَاعْمَلْ لِرَبِّكَ وَاسْأَلْهُ مَثُوبَتَهُ

هـ - فَعْلَة (بفتح الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في الدِّيَوَانِ في عشرة مواضع، ضمّنْتُ ستة مصادر، وذلك على النحو الآتي:

(١) الدِّيَوَانِ: ص ١٩٤. الْجَزَعُ نَقِيضُ الصَّبَرِ. جَزَعٌ، بالكسر، يَجْرَعُ جَزَعًا. ابن منظور: لسان العرب (جزع).

(٢) الدِّيَوَانِ: ص ٢٤٤. الْطَّمْعُ: ضِدُّ الْيَأسِ. طَمِعٌ فِيهِ وَبِهِ طَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً، مَخْفَفٌ، وَطَمَاعِيَّةً. ابن منظور: لسان العرب (طمع).

(٣) الدِّيَوَانِ: ص ٧١. كَرْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ، بِالضمِّ، كَرَمًا وَكَرَامَةً. ابن منظور: لسان العرب (كرم).

(٤) الدِّيَوَانِ: ص (أَمْل) ص ١٦٧، ١٢٧، ١٢٨، (طَلَب) ص ٢٥٥، ٢٥٥، ١٨٩، ١٨٩.

(٥) الدِّيَوَانِ: ص ١٤٠. الْطَّلَبُ: مُحاوَلَةٌ وَجْدَانَ الشَّيْءِ وَأَخْذَهُ وَطَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلَبًا. ابن منظور: لسان العرب (طلب).

(٦) الدِّيَوَانِ: تَبَعَ: ١٥٨، حَذَرَ: ٢٤٨، ٢٥١، شَنَجٌ: ٢٥١، عَمَلٌ: ٩٧، ١٢٤، ٢٣٨، ٢٥٩، فَرَجٌ: ١٧٥، ٢٧٢، ٢٥٧، فَلَجٌ: ٤٦، قَرَحٌ: ١٥٢، نَدَى: ٢١٤.

(٧) الدِّيَوَانِ: ص ٩٧. عَمِلَ فَلَانَ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ عَمَلًا، فَهُوَ عَامِلٌ. ابن منظور: لسان العرب (عمل).

أ- **(فُجْلة) من الفعل اللازم:** ورد في ثمانية مواضع، ضمّنْت أربعة مصادر^(١)، وذلك على بناء

(فَعَلَ-يَقْعُلُ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حَيَّة بن أوس: [الطَّوِيل]

نَدَمْتُ عَلَى تَرْكِي رَجَاءً وَصَاحِبَهُ
وَتِلْكَ لَعْمَرِي هَفْوَةً لَا أَقْلَاهَا^(٢)

ب - (فعله) من الفعل المتعدي : ورد في موضعين ضمّاً المصدرين (دعوة ، ونحوه)^(٣) على بناء

(فَعَلَ -يَقْعُلُ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

إذا دعانا فاهطعننا لدعوتـه

وقول الشاعر عمرو الريعي: [البسيط]

أَزْرِي بِهِ مَعْشَرُ غَذَوْهُ مَأْكَلَةً **بَنْخَوَةُ الْعِزْ وَالْإِنْزَافِ وَالْبَاهِ**^(٥)

٦. فعل (بضم الفاء وفتح العين):

ورد في عشرة مواضع متعدياً، ضمت مصدراً واحداً على بناء (فعل يَقْعِل) هو (هُدَى)^(٦)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوْيل]

فَقَدْ كِدْتُ لَوْلَا اللَّهِ أَنْ أَمْرَأَ الْهُدَى هُدَى الْحَقِّ مِنْ قَلْبِي بِمَذْكَةٍ مَا زَجَ^(٧)

وذكر الرّاضي أَنَّه لِيُسْ فِي الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ (فُعَلٍ) إِلَّا الْهُدَى وَالسُّرُى، وَلِنَدْرَتِهِ

في المصدر يؤنثها بنو أسد على توهّم أنّها جمع هُدْيَة وَسُرْيَة، وإن لم تُسمِعَا؛ لكثرَة فعل في

جمع فعلة^(٨).

٧. فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين):

(١) الديوان: توبه: ٤٢، ١١٩، ١٣٤، ١٣٢، راحه: ١١٨، ٢٦٠، عوده: ١٣١، هفوه: ٨٣.

(٢) **اللّيوان**: ص ٨٣. **الهَفْوَةُ**: السَّقْطَةُ وَالزَّلَّةُ. وقد هَفَّ هَفْوَةً هَفْوَةً وَهَفْوَةً. ابن منظور: لسان العرب مادة(هَفَّا).

(٣) الدّيوان: ص ٢١١، ٦٦١.

(٤) الديوان: ص ٦١. الدعوة إلى الطعام بالفتح. والدعوة بالكسر في النسب. الصاحب (دعا).

(٥) الديوان: ص ٢١١. نَخا يَنْخُو نَخْوَةً، نَخَا الشَّخْصُ: افخر وتعظُم. ابن منظور: لسان العرب (نخا).

^(٦) الديوان: ص ١٠٣، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٤٣، ١٩٢، ١٨٩، ١٧٩، ١٥٨، ١٣٧، ١٢٠.

(٧) **الديوان**: ص ١٣٧. الْهُدَى ضَدُّ الضَّلَالِ وَهُوَ الرَّشَادُ. هَذِي يَهُدِي هُدَىً، وَهُدِيًّا، وَهِدَايَةً. ابن منظور: لسان العرب

(هدي).

(٨) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٧.

يأتي على هذا الوزن من المصادر القياسية والسماعية من باب (فعل) و (فعل)، فإذا كان الفعل ثلاثة لازماً من باب (فعل) المفتوح العين ودالاً على امتناع وإباء كأبي، إباء، نفر نفراً، وطمَح طِمَاحاً كانت مصادره قياسية، وقد تقدم الحديث عنه في باب القياس، وغير ذلك يكون سماعيّاً^(١)، نحو: كتب يكتب كتاباً، لقي يلقي لقاء.

وورد هذا الوزن في ثمانية مواضع، ضمت ستة مصادر، جاءت أربعة مصادر منها متعدية، واثنتان لازمة، وذلك على الأبواب الآتية:

▪ فَعَلٌ-يَفْعُلُ: ورد في ستة مواضع، ضمت أربعة مصادر^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المرادي: [الطويل]

أَقَامُوا بِدارِ الْخَلِدِ لَا يَرْجِيْهُمْ حَمِيمٌ كَمَا يُرْجِي إِبَابُ الْمُسَافِرِ^(٣)
 ▪ فَعَلٌ-يَفْعُلُ: ورد في موضعين ضمماً المصدرين (نظام، وفاء)، وذلك في قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطويل]

وَنَحْنُ حَلَّنَا مُلَكَهُ مِنْ نَظَامِهِ بِضَرِبَةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَّرَّا^(٤)
 وقول الشاعر عمran بن حطّان: [البسيط]

نَفْسِي فَدَاؤُكَ مِنْ مُلَقِّي بِمُهَمَّلَهِ لَمْ يُصْبِحِ الْيَوْمَ فِي الْأَجَادِثِ مَدْفُونا^(٥)
 ٨- فَعَال (فتح الفاء والعين):

وهو من الأوزان السماعية عند ابن مالك، في حين أرتى سيبويه أنَّ هذا الوزن قياسي؛ لأنَّه

(١) يُنظر: الحديسي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢١٢، وينظر: الخطيب: المستقصى / ٣٩٣-٣٩٤.

(٢) الديوان: إياض: ٧٧، قيام: ٦٦، ١٣٧، ٢٤١، جساب: ٦٤، وداد: ١٨٤.

(٣) الديوان: ص ٧٧. الإياب: الرجوع. آب إلى الشيء: رجع، يُؤوبُ أوباً وإياباً وأوبهُ وأينهُ. ابن منظور: لسان العرب مادة(أوب).

(٤) الديوان: ص ٤٨. النَّطْمُ: التأليف، نَظَمَهُ يَنْظِمُهُ نَظْمًا وَنِظَامًا. ابن منظور: لسان العرب (نظم).

(٥) الديوان: ص ١٦٠. فَدَيْهُ فَدَى وَفِدَاء، وَالفِداء: أن تستريه. ابن منظور: لسان العرب (فدي).

يدلُّ على حُسْنٍ أو قُبْحٍ، قال: أما ما كان حُسْناً أو قُبْحًا فإنه مما يبني فعله على فعل يفعل، ويكون المصدر (فعالاً)، وفعالةً، وفعلاً، وذلك قوله: قُبْحَ قَبَاحَة...^(١) وهو ما ذهب إليه ابن السَّرَّاج^(٢)، وقد ورد دالاً على معنى الحُسْن الذي ربط أهل اللغة به صيغة (فعال) في موضعين ضمماً المصدررين (جمال، ودلال)^(٣)، ومن أمثلة في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطوبل]

وَشَهِدَتْ مَجْمَعُهُمْ بِوْجَهٍ وَاضْحَى
بادِيَ الْمَلَاحَةِ وَالْجَمَالِ نَضِيرٌ^(٤)

الجمال: مصدر للفعل جمل. ويكون الجمال في حُسْن الأفعال والأخلاق. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ
فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيْحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ﴾^(٥)؛ أي بهاء وحسن. وفي اللسان: "الجمال الحُسْن يكون
في الفعل والخلق". وقد جمل الرجل، بالضم، جمالاً^(٦).

غير أننا نرى نلحظ دلالات أخرى لهذه الوزن عند شعراء الخوارج غير الحُسْن والقبح، فلو
أنعمنا النظر في المصدررين: (جلال^(٧)، وقار^(٨))، لأفيناهما يدلان على الرفعة والعظمة والنزاهة.
ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مليكة الشيبانية: [الكامل]

أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرْتُ فِعَالُهُمْ
عُرِفُوا بِحُسْنٍ عَفَافَةٍ وَوَقَارٌ^(٩)

الوقار: العظمة والرزانة. وفي التهنيب: "وَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(١٠)؛
فإن الفراء قال: ما لكم لا تخافون الله عظمة. ووَقَرْتُ الرجل إذا عظمته. ورجل وفُورٌ وقارٌ

(١) سيبويه: الكتاب ج ٤/٢٨.

(٢) يُنظر: ابن السَّرَّاج: الأصول في النحو ج ٣/٩٧-٩٨.

(٣) الديوان: ١٩٠، ١٢٢.

(٤) الديوان: ص ١٩٠.

(٥) النحل: ٦.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (جمل).

(٧) الديوان: ٢٥١، ١١٢.

(٨) الديوان: ص ٢٤٠.

(٩) الديوان: ص ٢٤٠.

(١٠) نوح: ١٣.

ومُتَوَفِّرٌ: ذو حلم ورزانة^(١).

وكذلك لو أنعمنا النظر في المصدررين (خلاص، زوال^(٢))، لأنفيناهما يدلان على معنى الانتهاء والذهب. ومن أمثلة في الديوان قول الشاعر زياد الأعسم: [الطويل]

أَقِيمُ عَلَى الدُّنْيَا كَأَنِّي لَا أُرِي
زَوَالًا لَهَا وَاحْسَبُ الْعَيْشَ بَاقِيًّا^(٣)
وفي اللسان: "الرَّوَال": الذهب والاستحالة والاضمحلال^(٤).

وعليه، يمكن القول: إن شعراء الخوارج قد استعملوا بناء (فعال) للدلالة على معاني أخرى لم يشر إليها أهل اللغة، ولم يربطوا بناء (فعال) بها، كالرفعة، والانتهاء، ولللين وإلى ذلك من المعاني التي لا يمكن حصرها ما يؤكد سماعية هذا البناء.

٩. فِعل (بكسر الفاء وفتح العين):

ورد في أربعة مواضع، ضمت ثلاثة مصادر، وقد توزعت على التّحو الآتي:

أ- (فِعل) من الفعل اللازم: ورد في ثلاثة مواضع، ضمت مصادر، وذلك على الأبواب الآتية:
▪ فِعل-يَفْعَل : ورد في موضعين، ضمّ مصدرًا واحدًا هو (غَنِي)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمran بن حطان: [الطويل]

وَحْلُوا وَلَا رَجَّوا سِوَى اللَّهِ وَحْدَهُ
بِدارٍ لَهُمْ فِيهَا غَنِيٌّ وَمَرْافِقٌ^(٦)

(١) الأزهرى: تهذيب اللغة (وقر).

(٢) الديوان: ص ١٧٨، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٠٧.

(٣) الديوان: ص ٢٠٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (زول).

(٥) الديوان: ص ٢٦٤، ١٦٣.

(٦) الديوان: ص ١٦٣. غَنِيٌّ فُلَانٌ، غَنِيٌّ غَلَى، وَغَنَاء: أي: كثرة ماله. ابن منظور: لسان العرب (غني).

▪ فَعْلٌ-يَفْعُلُ : ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة ملائكة الشيبانيّة: [الكامل]

أَقْيَتْ جِلْبَابِي لِعَظِيمِ رِزْتِي وَبَرَزَتْ سَافِرَةً بِغَيْرِ حَمَارٍ^(١)

ب- (فعل) من الفعل المتعدّي: ورد في موضع واحد على باب (فعل يَفْعُلُ)، وذلك في قول

الشاعر حبيب الهلاي: [الكامل]

وَسَبِيلُ يَوْمِ الْهَرِ حِينَ تَتَابَعُوا مُؤَازِينَ عَلَى رِضَى الْجَبَارِ^(٢)

١٠. تَفْعَال (فتح التاء):

ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من

الخوارج: [الطوّيل]

لَمْ أَلْقَ مِثْلَهُمْ فِي النَّاسِ هُدَى فِي طُولِ حِلٍ وَتَرْحَالٍ وَتَطْوِافٍ^(٤)

١١. فُغلان (بضم الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في موضعين، ضمّا مصدرين هما: (عُدوان، وغُفران)، وذلك على الأبواب

الآتية:

▪ فَعْلٌ-يَفْعُلُ : ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

أَكْرِيمٍ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرِ قَبْرُهُمْ لَمْ يَخْلُطُوا دِيَنَهُمْ بَغِيَاً وَعُدُوانَا^(٥)

(١) الديوان: ص ٢٤٠. العِظُمُ: خلاف الصَّغِير. عَظُمٌ يَعْظُمُ عِظَمًا وَعَظَامَةً: كُبُر. ابن منظور: لسان العرب (عظم).

(٢) الديوان: ص ٢٣٢. إذا جعلت الرّضا مصدر رِضايَتِهِ رِضاً وَمُرِاضَةً فهو ممدود، وإذا جعلته مصدر رَضِيَ يَرِضَى رِضَى فهو مقصور". الأزهري: تهذيب اللغة (رضي).

(٣) الديوان تَرْحَال: ٢٥٨، تَطْوِاف: ٢٥٨، تَهَهَّان: ٢٣٥.

(٤) الديوان: ص ٢٥٨. والترحال: التَّنَقُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، والثَّطُوفَ: بمعنى الدوران حول الشيء، طاف في

البلاد طوفاً وثطوفاً وطوف: سار فيها. ابن منظور: لسان العرب (طوف).

(٥) الديوان: ص ١٦٤. العُدوان: الظلم والاعتداء. وعَدَا عليه عَدُواً وَعَذَاءً وَعُدُواً وَعُدُواناً وَعُدُوانِي وَعَدَّى وَعَدَّى

واعْتَدَى، كُلُّهُ ظلمه. ابن منظور: لسان العرب (عدا).

▪ فَعَلَ-يَفْعُل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مسلم بن جبير^(١): [السريع]

وَيَرْجُونَ دِرْهَمُهُمْ وَالْجَرَبَا

أَرْجَيَ الِّإِلَهَ وَغُفْرَانَهُ

١٢. فِعْلَان (بكسر الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في موضعين ضمماً المصدرين: (رضوان، وخذلان)، وذلك في قول الشاعر

عبيدة اليشكري: [الطويل]

بِرِضْوَانِ رَبِّ بِالْخَلَائقِ عَالَمِ

لَعْمَرِي لَقَدْ بِعْنَا الْحَيَاةَ وَعَيْشَهَا

وقول الشاعر حبيب الهلالي: [البسيط]

أَشْكُ إِلَى اللَّهِ خَذْلَانِي لِأَنْصَارِي

إِخْرَانَ صِدِيقِ أَرْجَيْهِمْ وَأَخْذَلُهُمْ

١٣. فَعَالَة (بفتح الفاء والعين):

ويأتي هذا الوزن سماعيًا في غير باب (فعل) اللازم، نحو: نَصَحَ يَتَصَحُّ نَصَاحَةً، وَسَئَمَ يَسْئِمُ

سَامَةً، وَتَبَأَ يَتَبَأْ نَبَاهَةً^(٥). وورد هذا الوزن في سبعة عشر موضعًا، ضممت سبعة مصادر، وذلك

على الأبواب الآتية:

▪ فَعَلَ-يَفْعُل: ورد في موضعين، ضمماً مصدراً واحداً (حرارة)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [مجزوء الكامل]

(١) مسلم بن جبير. شاعر من شعراء الخوارج التنجيبيين. كان أبو فديك يخالفه في رأيه ويقول النجدة، فحاول مرات عدة أن يفتك به، لكنه نجا أما مسلم، فإنه وقع أسيراً وقتل. باتبي: معجم الشعراء ص ٤٥٧.

(٢) الديوان: ص ٩٨. الغفران: العفو عن الذنب، غَفَرَ يَغْفِرُ غُفْرًا وَغُفْرَانًا وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَانًا. ابن منظور: لسان العرب (غفر).

(٣) الديوان: ص ١٠٦. رضي يَرْضَى رِضًا وَرِضَى وَرُضْوَانًا وَرِضْوَانًا وَرِضَاءً. ابن منظور: لسان العرب (رضي).

(٤) الديوان: ص ٢٢٩. (خذلان)، بكسر الخاء. والخاذل: ضد الناصر. خَذَلَهُ وَخَذَلَ عَنْهُ يَخْذُلُهُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا: تَرَكَ نُصْرَتَهُ وَعَوْنَهُ. ابن منظور: لسان العرب (خذل).

(٥) سيبويه: الكتاب ٤/٨، ١٦، ٣٣.

(٦) الديوان: ٢٤٩، ٢٣٨.

نَغْلِي حَرَارَتُهُ وَتَسْتَشِّرِي^(١)

لَمْ يَنْفِكِ أَكَ فِي جَوْفِهِ حُزْنٌ

- فعل-يَفْعُل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مليكة الشيبانية: [الكامل]

وَحَرَارَةُ كَحَرَارَةِ الْجَمَرِ^(٢)

وَمَهْرَارَةُ فِي الْعَيْشِ دَائِمَةٌ

- فعل-يَفْعُل: ورد في ستة مواضع، ضممت مصرين هما (ضَلَالَة، غَضَاضَة)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوْيل]

أَتَاهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ نُورٌ مَعَ الْبَدْرِ^(٤)

وَلِلنَّاسِ يَأْتُونَ الضَّلَالَةَ بَعْدَمَا

وقول الشاعر قَطْرَى بن الفجاءة: [الطَّوْيل]

فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا لِلْغَضَاضَةِ لَابِسًا^(٥)

يَقُولُوا بِلَا مِنْهُ الْمَغِيرَةُ ضَرِبَةً

- فعل-يَفْعُل: ورد في ثمانية مواضع، ضممت ثلاثة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر معاذ الطائي: [الطَّوْيل]

وَكُلُّ إِمْرَىءٍ مِنْكُمْ يُصَادُ لِيُقْتَلُ^(٧)

أَقْمَثُمْ بِدَارِ الْخَاطِئَيْنَ جَهَالَةً

٤. فُعال (بضم الفاء وفتح العين):

يأتي هذا الوزن سمعياً في كل أبواب الفعل الثلاثي ماعدا باب (فعل) اللازم الذي يدل على
داء أو صوت قياساً، نحو: تَبَحْ ثُبَاحاً، صَرَخَ صُرَاخاً، وغير ذلك يكون سمعياً نحو: سَأَلَ سُؤَالاً،

(١) الديوان: ص ٢٤٩. الحرارة: السخونة، حر، يَحَرُّ، حَرَّاً، وَحُرُورًا، وَحَرَّة، وَحِرَّة، وَحَرَارَة. المعجم الوسيط (حر).

(٢) الديوان: ص ٢٣٨. المَرَارَةُ: ضِدُّ الْحَلاوةِ، وَالْمُرُّ نَقِيضُ الْخُلُو؛ مَرَّ الشَّيْءٌ يَمْرُّ مَرَارَةً، بالفتح. ابن منظور: لسان العرب (مر).

(٣) الديوان(ضلاله): ص ١٩٧، ١٩٢، ١٨٩، ١٨٦، ١٣١، ١٧٣.

(٤) الديوان ١٣٨. الضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ: ضُدُّ الْهُدَى وَالرَّشَادِ. ضَلٌّ يَضِلُّ، ضَلًاّ وَضَلَالًا وَضَلَالَةً. ابن منظور: لسان العرب (ضل).

(٥) الديوان: ص ١٣١. عَضَاضَةً، أي ذِلَّةً وَمِنْقَصَةً. عَضِيَّتَ وَغَضَاضَتْ عَضَاضَةً وَغُضُوضَةً. ابن منظور: لسان العرب (غضض).

(٦) الديوان جَهَالَة: ٥٩، سَعَادَة: ١٠٠، ١٠٩، ٢٣٧، ٢٦٣، شَهَادَة: ٨٥، ١٢٩، ١٢٤.

(٧) الديوان: ص ٥٩. الجَهْلُ: نقىض العلم، وقد جَهَلَهُ فلان جَهْلًا وجَهَالَة، والجَهَالَة: أن تفعل فعلًا بغير العلم. ابن منظور: لسان العرب (جهل).

ونَزَأْ نُزَاءً، وَقَمَصَ قَمَاصاً^(١).

وورد هذا الوزن متعدياً في موضع واحد، وذلك على باب (فعل يفعل) في قول الشاعر

عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ: [البسيط]

كَفَ السُّؤَالَ وَلَمْ يَوْلَعْ بِإِهْلَاعِي^(٢)

حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِّي وَسَائِلُهُ

١٥. فُعْلَة (بضم الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في موضع واحد، على باب (فعل يفعل) المتعددي، وذلك في قول الشاعر

حَبِيبُ الْهَلَالِي: [الطَّوِيل]

ثَنَاءٌ وَلَا مَلٌ الْوِصَالَ مَلُولُ^(٣)

وَإِذْ نَحْنُ لَمْ يَعْرِضْ لِأَلْفَةٍ بَيْنَا

١٧. فَعَلَى (فتح الفاء وسكون العين):

ورد في موضع واحد متعدياً على باب (فعل يفعل) في قول الشاعر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ:

[الطَّوِيل]

وَلَيْسَ لَهُمْ دَغْوَى سِوَيْ الْمَجْدِ يُعَصَّرَ^(٤)

نَزَلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمَلُهُمْ

(١) سيبويه: الكتاب ج ٣، ٥٤٠، ج ٤، ٨، ١٤.

(٢) الديوان: ص ١٨١.

(٣) الديوان: ص ٢٣٣. الألفة: الصداقة والمؤانسة والانسجام، ألف يألف، ألفة وإلفا. ينظر: ابن منظور: لسان العرب (ألف).

(٤) الديوان: ص ١٨٢.

- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة:

ذكر أهل اللغة أنَّ مصادر الأفعال المزيدة قياسية، يقول ابن عيُش: "اعلم أنَّ ما جاوز من الأفعال الماضية ثلاثة أحرف، سواء كانت بزيادة أو بغير زيادة، فإنَّ مصادرها تجري على سنن لا يختلف وقياس واحد مُطْرِدٍ في غالب الأمر وأكثره؛ وذلك لأنَّ الفعل بها لا يختلف، والثلاثية مختلفة، أفعالها الماضية والمضارعة، فلاختلاف الثلاثية اختلفت مصادرها، ولعدم اختلاف ما زاد منها على الثلاثة جَرَتْ على منهاج واحد لم يختلف..."^(١).

ووردت مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة في مئة وواحد وعشرين موضعًا، ضمَّتْ ثلاثة وتسعين مصدرًا وذلك على النحو الآتي:

أ- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف (أفعـلـ، فـعـلـ، وـفـاعـلـ):

وردت في اثنين وسبعين موضعًا، ضمَّتْ ثمانية وأربعين مصدرًا، وذلك على الأبنية الآتية:

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزید بالهمزة (أفعـلـ) مصدره (إفعـالـ):

ورد في تسعه وعشرين موضعًا، ضمَّتْ عشرين مصدرًا^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة

أم عمران بن الحارث الراسبي: [البسيط]

يَدْعُوهُ سِرَاً وَإِعْلَانًا لِيرْزَقَهُ شَهَادَةً بِيَدِي مِلْحَادَةً غُذَّرِ^(٣)

وإذا كان الفعل أجوفاً تحذف عينه في المصدر، ويغوض عنه بهاء التأنيث، قال سيبويه "هذا

باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً لما ذهب، وذلك قوله: أَقْمَثَهُ إِقَامَة... وَإِنْ شَئْتَ لَمْ تَعُوَضْ،

(١) ابن عيُش: شرح المُفَصَّل ج ٦/٤٦.

(٢) يُنْظَر: جدول رقم (١٢٤) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٨٥.

وتركَت الحروفَ على الأصل...؛ لأنَّ كلامَ العربِ أَنْ يُحذفوا ولا يُعوضوا^(١). وقد تُحذف العين ولا يُعوض عنها ومن نحو: (إِقَام) في قوله تعالى: «رَجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ»^(٢)، ولم يرد هذا الاستعمال في الديوان. بينما حُذفت العين وعُوض عنها بناءً التأنيث في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر معاذ الطائي: [الطوبل]

فَشُدُّوا عَلَى الْقَوْمِ الْعُدَاةِ فَإِنَّمَا إِقَامَتُكُمْ لِلذِّبْحِ رَأِيًّا مُضَلًّا^(٣)

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فعـلـ): ومصدره (تفـعـيلـ، تـفعـلـةـ):

ورد في تسعه مواضع، ضممت سبعه مصادر، وذلك على النحو الآتي:

- **تفـعـيلـ**: ورد هذا المصدر في تسعه مواضع، ضممت سبعه مصادر^(٤). قال سيبويه: "وأما فعلت

فال مصدر منه على التفعيل، جعلوا التاء في أوله بدلاً من العين الزائدة في (فعـلـ)، وجعلوا الياء

منزلة ألف الإفعال، فغيروا أوله كما غيروا آخره، وذلك قوله: كسرـتـهـ تـكـسـيرـاـ، وعـذـبـتـهـ تـعـذـبـيـاـ"^(٥)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

مَضَوا فَتَلَّا وَتَمْزِيقًا وَصَلَباً ثَحُومٌ حَوْلَهُمْ طَيْرٌ وَقَوْعُ^(٦)

- **تفـعـلـةـ**: ويأتي المصدر من (فعـلـ) إذا كان الفعل ناقصاً أو مهموزاً ف مصدره يكون بحذف

ياءـ(تفـعـيلـ)، والـغـوـيـضـ عنـهاـ بـالـثـاءـ نحوـ: زـكـيـ تـرـكـيـةـ، جـرـأـ تـجـزـيـةـ^(٧). ولم يرد في الديوان مصادر

على هذا الوزن.

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج/٢، ٢٤٤-٢٤٥، وينظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج/١٦٥.

(٢) سورة النور: ٣٧.

(٣) الديوان: ص ٥٩.

(٤) الديوان: تحكيم: ٤٢، ١٣٧، ٢٣٠، تربیص: ٧٧، تعريف: ١٤١، تکذیب: ١٦١، تمزیق: ٧٠، تنغیص: ٧٦، تنقیص: ٧٧.

(٥) سيبويه: الكتاب ج/٤، ٧٩.

(٦) الـدـيـانـ: ص ٧٠.

(٧) يُنظر: الأندلسي: ارشاف الضرب ص ٤٩٨، وينظر: الأشموني: شرح الأشموني ج/١٦٨، وينظر: ابن عقیل: شرح ألفية ابن مالك ج/٣، ١٢٩، وينظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج/١٦٤.

▪ مصدر الفعل **الثلاثي المزد بالألف** (فاعل): ومصدره (**مُفَاعِلَة**، فعال):

ورد في أربعة وثلاثين موضعًا، ضمت عشرين مصدرًا، وذلك على المصادر الآتية:

- **مُفَاعِلَة**: ورد في موضعين ضمن المصادرين (**مُقَارَّة**، **مُنَازَّة**). قال سيبويه: "وَمَا فَاعَلْتُ فَإِنَّ
المصدر منه الذي لا ينكسر أبداً **مُفَاعِلَة**"^(١). وقد ورد هذا المصدر في قول أحد شعراء الخواج في

حرب المهلب: [الطويل]

مُقَارَّعِي الْأَبْطَالَ طَالَ تَحِيَّهَا^(٢)

وَسَائِلَةٌ بِالغَيْبِ عَنِّي وَلَوْ دَرَّتْ

وقول رجل من الخواج: [البسيط]

لِنَفْسِهِ فِي لَهِيْبِ الْحَرْبِ قَذَّفَ^(٣)

لَا هَائِبٌ يَوْمَ هَيْجَا مِنْ مُنَازَّةٍ

- **فعال**: ورد هذا المصدر في ثلاثة وثلاثين موضعًا، ضمت تسعة عشر مصدرًا^(٤)، قال سيبويه:

وجاء **فعال** على فاعلت كثيرًا^(٥). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حارثة بن صخر القيني:

[الوافر]

وَشَمَّرْ لَا أَبَا أَكَ لِلْقَتَالِ^(٦)

فَقَانَ ا يَا زِيَادَ دِعَ الْهَوِينَا

ب- **مصادر الأفعال الثلاثية المزددة بحرفين** (**انْفَعَلَ**، **إِفْتَعَلَ**، **تَفَعَّلَ**، **إِفْعَالٌ**):

وردت في سبعة وأربعين موضعًا، ضمت ثلاثة وأربعين مصدرًا، وذلك على النحو الآتية:

▪ مصدر الفعل **الثلاثي المزد بالهمزة والنون** (**انْفَعَلَ**) ومصدره (**انْفَعَالَ**):

ورد في ثلاثة مواضع، ضمت المصادرين (**انحدار**، **وانقطاع**)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

(١) سيبويه: الكتاب ج ٤ / ٨٠.

(٢) الديوان: ص ١٤٩.

(٣) الديوان: ص ٢٥٨.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٢٥) في الملحقات.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٤ / ٨٠.

(٦) الديوان: ص ٦١.

قول الشاعر عمران بن حطّان: [الوافر]

عَلَى شَرْفِ بُيْسَرٍ لَانْهَارٍ^(١)

وَلِكَّا الْغَدَاءَ بَنَو سَبِيلٍ

وقول الشاعر الطرمّاح بن حكيم: [البسيط]

إِنْ لَمْ أَفْزْ فَوْزًا تُجِي مِنَ النَّارِ^(٢)

لَقَدْ شَقِيقٌ شَفَاءٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزید بالهمزة والتاء (افتَّعل) ومصدره (افتِّعال):

ورد في ستة عشر موضعًا، ضممت خمسة عشر مصدرًا^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حطّان: [الجزء الكامل]

يَعْفُو وَيَشَتُّ انتقامَه^(٤)

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزید بالتاء والألف (تفاعل) ومصدره (تفاغل):

- تفاغل: ورد في ثلاثة عشر موضعًا، ضممت ثلاثة عشر مصدرًا^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر حبيب الهلالي: [الكامن]

لَا صَبَرَ حَيْثُ تَعَارُفُ الْأَبْرَارِ^(٦)

أَبْكِي لِنَفْسِي لَا لَهُمْ أَبْكِيْهُمْ

وإذا كان الفعل ناقصاً كسرت عين مصدره نحو: تَجَافَى تَجَافِيًّا، وَتَحَامَى تَحَامِيًّا^(٧)، وقد ورد

ذلك في الديوان في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة مصادر^(٨)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن

الفجاءة: [الطوبل]

(١) الديوان: ص ١٧٢.

(٢) الديوان: ص ٢٦٣.

(٣) يُنظر: جدول رقم (١٢٦) في الملحقات.

(٤) الديوان: ص ١٧٧.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٢٧) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٢٣٠.

(٧) الميداني: نزهة الطرف ص ٢٢.

(٨) الديوان تقاضي: ١٨٥، تناخي: ٢٥٨، تساقى: ١٢٧.

فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبْهَةٌ
عَلَى شَارِبِيهِ فَأَسْقَنِي مِنْهُ وَإِشْرَابِهِ^(١)

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالثاء والتضعيف (تفعل) مصدره (تفعل):

- تفعُّل: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضمَّتْ ثلاثة عشر مصدراً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر مُرداًس بن أدية: [البسيط]

يا طَالِبَ الْخَيْرِ نَهَرُ الْجَوَرِ مُعَرَّضٌ
طَولَ التَّهْجِيدِ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَبَارُ^(٣)
وإِذَا كَانَ الْفَعْلُ نَاقِصاً كُسْرَتْ عَيْنُ مَصْدِرِهِ نَحْوَ: تَمَنَّى تَمَنِّيَا، وَتَجَنَّى تَجَنِّيَا^(٤)، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكُ
فِي الْدِيَوَانِ.

وقد يجيء المصدر على (تفعال) نحو: تملَّقَ تملَّقاً وتملَّقاً ولكنهم آثروا التفعُّل لحافته^(٥)، ولم
يرد هذا المصدر في الديوان.

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والتضعيف (افعال) مصدره (افعال): ولم يرد ذلك في
الديوان.

جـ- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف (استفعال، افعوال، افعول، افعول):

لم يستعمل من مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف سوى مصدر واحد هو
(استفعال) حيث ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخواج: [الكامل]

يَمْضُونَ قَدْ كَسَرُوا الْجَفُونَ إِلَى الْوَغَى
مُتَبَسِّسِينَ وَفِيهِمْ اسْتِبْشَارُ^(٦)
وإِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَعْنَى الْعَيْنِ ثُحِّذَ عَيْنُهُ وَتَزَادَ تاءُ مَرْبُوتَةُ فِي آخرِ المَصْدِرِ، فَيَكُونُ

(١) الديوان: ص ١٢٧.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢٨) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٦٣.

(٤) الميداني: نزهة الطرف ص ٢٢.

(٥) المرجع السابق ص ٢٢.

(٦) الديوان: ص ٢٥٧.

المصدر على وزن (استفاللة) نحو: استجاب استجابة^(١). ولم يرد ذلك في الديوان.

- مصدر الفعل الرباعي المجرد: (فَعَلَ) ومصدره (فَعْلَة): لم يرد في الديوان.

▪ مصادر الأفعال الرباعية المزيدة: وردت في موضع واحد على بناء (تَقْعِيلَ - تَقْعِيلُ)، وذلك في

قول امرأة من الخوارج: [الطَّوْبَل]

فَمَنْ رَجُلٌ دَانِ يَقْرُؤُمْ مَقَامَةٌ
عليـنا، فَمَهْلًا لَا تَرْدُنَا تَضَعُضُعاً^(٢)

- اسم المصدر:

أطلق بعض النحاة كالسيوطى مصطلح "اسم المصدر" على الاسم المستقى من المصدر بزيادة ميم زائدة في أوله، نحو: ضَرَبَ مَضْرِبًا، وَقَتَلَ مَقْتُلًا وأَكْرَمَ مَكْرَمًا، قال: "اسم المصدر على زنة (مفعول) بفتح الميم والعين، وسكون الفاء إذا فعله ثالثيًا"^(٣). فهو بهذا التعريف يتداخل مع اسمى الرَّمَان والمَكَان والمصدر الميمي، على أنَّ كثيراً من أهل اللُّغَة يُسمِّيه مصدرًا ميميًّا لا اسم مصدر، بيد أنَّ أغلب العلماء أطلق عليه مصطلح "اسم المصدر" على ما كان معناه يعني المصدر المخالف له بعدم جريانه على فعله نحو: الصُّلح، الكلَام، والسَّلَام، والعَوْنَ، والكِبْر، والكِبَر، والطَّاغِة، والطَّاغَة، والعَطَاء والعُسْرَة والثَّوَاب وغيرها من الكلمات التي دلت على الحدث كالمصدر لكنها لم تجري على أفعالها، فالجاري على سبيل المثال سَلَمٌ ومصدرها التَّسْلِيم، وكلمة مصدرها التَّكْلِيم، وأطْاعٌ ومصدرها الإطاعة ونحوها، وجاءت حروفها أقل من أحرف المصدر^(٤).

وهذا النوع الأخير هو ما نعنيه باسم المصدر.

(١) يُنظر: الأشموني: شرح الأشموني ج ٥٦٩/١، والميداني: نزهة الطرف ص ٢١.

(٢) الديوان: ص ١٠٥.

(٣) السيوطى: همع الهوامع ج ٥٦/٦.

(٤) يُنظر: سيبويه، الكتاب، ٢٤٤/٢، والمبرد: المقتصب ج ١١٩/٢، والأندلسى: ارتشف الضرب ص ٤٩٩.

- أسماء المصادر في ديوان شعر الخوارج:

وردت في أربعة عشر موضعًا، ضمّت ستة أسماء مصادر، وذلك على الأوزان الآتية:

▪ **فَعَال**: ورد في تسعة مواضع، ضمّت أربعة أسماء مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

أحد الخوارج: [البسيط]

أَفْوُدْ جِيَادَ الْخَيْلِ قَبَّاً بُطُونَهَا
أرجي ثواب الله يوم التخاصم^(٢)
(ثواب) من الناحية البنائية على وزن (فعال)، وهو اسم مصدر لم يجر على فعله، والجاري
(أثاب، إثابة)، وقد جاءت حروفها أقل من حروف المصدر (إثابة)، وجاء في اللسان: "أثابه يثيبه
إثابةً، والاسم الثواب، ويكون في الخير والشر، إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالاً"^(٣).

▪ **فَعْلَة**: ورد في موضعين ضمماً واحداً هو (غارة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول يزيد بن

حَبْنَاء: [الطَّوِيل]

صَبَحْنَا بَرَازَ الرَّوْزِ مِنْتَ بِغَارَةً
كورد القطا فيها الوشيج المقوم^(٤)
(غارة) من الناحية البنائية على وزن (فعلة)، وهي اسم مصدر لم يجر على فعله، والجاري
(أغار، إغارة)، والملاحظ أن هذه البنية جاءت حروفها أقل من حروف المصدر (إغارة)، وفي
اللسان: وأغار على القوم إغارةً، وغارةً: دفع عليهم الخيل، وقيل: الإغارة المصدر والغارة الاسم من
الإغارة على العدو^(٥).

(١) ثواب: ١٣٣، ١٣٤، ٢٥٨، ٢٠٤، سلام: ٤٣، ٢٢٤، عطاء: ١٧٥، وصاة: ١٨١.

(٢) الديوان: ص ٢٠٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (ثوب).

(٤) الديوان: ص ٩٨.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (غور).

▪ فُعل: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّنْتْ اسمًا واحدًا هو (ظلم)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

مُرداس بن أدية: [الطَّوِيل]

على ظُلْمٍ أَهْلَ الْحَقِّ بِالْغَدْرِ وَالْكُفْرِ^(١) وَقَدْ أَظْهَرَ الْجُوْرَ الْوَلَاةُ وَاجْمَعُوا
(ظلم) على وزن (فعل) وهي اسم مصدر لم يجر على فعله، والجاري ظلمته أظلمه ظلماً،
(فتح اللام)، والاسم الظلم، وفي اللسان: " ظَلَمَه يَظْلِمُه ظَلْمًا وَظَلْمَةً ، فَالظُّلْمُ مَصْدُرٌ
حَقِيقِيٌّ ، وَالظُّلْمُ الْأَسْمُ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدُرِ "^(٢).

- المصدر الميمي:

تعريفه: " هو ما دلّ على معنى مجرد، وفي أوله "ميم" زائدة وليس في آخره ياء مشددة بعدها تاء التأنيث مربوطة"^(٣).

صياغته: يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) وذلك نحو:
ذَهَبَ يَدْهَبُ مَذْهَبًا ، وَسَقَطَ يَسْقُطُ مَسْقُطًا ، وَضَرَبَ يَضْرِبُ مَضْرِبًا ، وَلَيْسَ يَلْبِسُ مَلْبِسًا ما لَمْ يَكُنْ
الفعل مثلاً واوياً عندها تسقط واوه في المضارع ويُصاغ على وزن (مفعول) نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا ،
وَوَقَفَ يَقِفُ مَوْقِفًا^(٤).

وأما من حيث الدلالة فلم يفرق سيبويه بين المصدر الميمي وبين المصدر العادي الذي يدلّ
على الحدث والزمن المطلق، قال: "إذا أردت المصدر بنيته على (مفعول)، وذلك قوله: إنَّ في
ألف درهم لمضريباً، أي لضربياً. قال الله تعالى: ﴿أَيْنَ الْمَقْرَبُ﴾^(٥)، ي يريد: أين الفرار..."^(٦).

(١) الديوان: ص ٦٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (ظلم).

(٣) حسن: النحو الوافي ج ١٨٦/٣، والأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٦٨.

(٤) يُنظر: الخطيب: المستقصى /٤٢٤ ، والحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٢١.

(٥) القيامة: ١٠.

(٦) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٨٧.

وقد فرق فاضل السامرائي بينهما من حيث الاستعمال ورأى أن المصدر الميمي يختلف عن المصدر العادي في أشياء منها: عدم جواز وقوع المصدر الميمي حالاً أو مفعولاً لأجله. قال: "ثم من الملاحظ أنَّ العَرَبَ لا تتوسُّعُ في استعمال المصادر الميمية ما توسعه في المصادر الأخرى، فإنَّها - أي العَرَبَ - لا تُوقِّعُ المصدر الميمي حالاً في الغالب فهي تقول: (أَفْبَلَ رَحْفَأْ) ولا تقول: (أَفْبَلَ مَرْحَفَأْ)، و(جَاءَ سَعْيَاً) ولا تقول: (جَاءَ مَسْعَيًّا)....، وكذلك يبدو هذا الأمر في المفعول له فإنَّ الكثير فيه لا يكون ميمياً تقول: (فَعَلْتَ هَذَا رَأْفَةَ بَكَ)، ولا تقول: (مَرْأَفَاً بَكَ)^(١). وبتفق البحث معه في رأيه السابق، وأراه ليس بعيداً عن الصحة، لأنني تتبع ديوان شعر الخوارج فلم أجده مصدراً ميمياً واحداً يصْلُحُ أنْ يُعرَبَ حالاً أو مفعولاً لأجله.

- المصادر الميمية في ديوان شعر الخوارج:

وردت في أربعة وعشرين مَوْضِعاً، ضمَّنَتْ تسعه عشر مصدراً ميمياً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- المصدر الميمي من **الثلاثي المُجرَّد**: ورد في ثلاثة وعشرين مَوْضِعاً، ضمَّنَتْ ثمانية عشر مصدراً ميمياً، وذلك على الأبنية الآتية:
- **مَفْعَل**: ورد في أربعة عشر مَوْضِعاً، ضمَّنَتْ تسعه عشر مصادر ميمية^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي [الطويل]

- لِبَابِكِ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ**
- **مَفْعِل**: ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّنَتْ ثلاثة مصادر ميمية، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

(١) يُنْظَرُ: السامرائي: معاني الأبنية في العربية ص ٣٣

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢٩) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٩٨.

لِمَنْطِقٍ مُسْتَبِينِ غَيْرِ مُلَانِسٍ
 بِهِ اللِّسَانُ وَرَأِيْ غَيْرِ مُؤْنَقِكِ^(١)
 وقد جاءت (مَنْطِق) على وزن (مَفْعِل) بكسر العين وليس فتحها وهي ليست فعلاً مثالاً، وقد
 عَدَ عبد اللطيف الخطيب ذلك من الشذوذ عن القاعدة؛ لأنَّ الفتح في أمثلتها هو القياس^(٢).

وقد تلحق أبنية (مَفْعِل، وَمَفْعِل) تاء في آخرها على غير القياس، فتأتي بعض المصادر الميمية على وزن (مَفْعَلَة)، نحو: مَسْغَبَة، وَمَقْرَبَة، وَمَرْحَمَة^(٣)، أو على وزن (مَفْعِلَة)، نحو:
 مَعْصِيَة، وَمَعِيشَة، وَمَعْرِفَة^(٤). وورد في خمسة مواضع، ضمت أربعة مصادر ميمية^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطآن [البسيط]

ما زَادَ إِلَى شَيْخِ لَأْوَزَاعِ^(٦)
وَكَفُفْ لِسَانَكَ عَنْ لَوْمِي وَمَسَائِلِي
 جاءت (مَسَائِلَة) على وزن (مَفْعَلَة) وهي مصدر ميمي لحقت به التاء، يدل على حدث حالٍ
 من الزَّمْنِ والمَكَانِ بمعنى المصدر (سُؤَال). جاء في "حاشية الصبان": وقد صاغوا (مَفْعَلَة) من
 الْتَّلَاثِي اللفظ، أو الأصل لسبب كثرة مُسَمَّاه، أو محلها مثالها لسبب الكثرة (الولُدُّ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ) أي:
 سبب لكثرة الجُنُون عن الحرب وكثرة البُخل^(٧). ما يرجح للباحث أن تكون إضافة التاء في (مَسَائِلَة)
 دلت على المبالغة والكثرة، أي بمعنى: كثرة المُسَائِلَة.

▪ **مَفْعِلَة:** ورد هذا الوزن في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حوثة بن وداع الأستدي^(٨)

(١) الديوان: ص ١٩١.

(٢) الخطيب: المستقصى / ٤٢٥.

(٣) يُنظر: المرجع السابق / ٤٢٦.

(٤) يُنظر: المرجع السابق / ٤٢٦.

(٥) الديوان: مجزأة ١٧٧٧، مسألة ١٨١، مقالة ٩٩، ١٥٥، ملامة ٩٩.

(٦) الديوان: ص ١٢٦.

(٧) يُنظر: ابن مالك: تسهيل الفوائد ص ٢٠٩.

(٨) حوثة بن وداع بن مسعود الأستدي (٤١هـ)، شاعر، ثائر من الشجعان الأشداء الزعماء. كان أول أمره من
 شيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه كثيراً من المعارك، فارقه بعد التحكيم. فتحي في مكان يسمى
 البن نيجين-قرب النهروان- وبعد أن قُتل علي رضي الله عنه، تحالف حوثة مع حابس الطائي على قتال معاوية ابن
 أبي سفيان، فجمعوا أصحابهما في الخيلة- قرب الكوفة- فعلم معاوية بأمرهم- وهو بالكوفة- فوجئ إليهم جيشاً أكثره
 من الكوفيين، فوقع بينهما معارك أدت إلى مقتل حوثة. قتل رجل من طيء لكنه ما لبث أن ندم على قتله لما رأى
 على وجهه أثر السجود. بابتي: مجمع الشعراء ص ١٢١.

فَعَنْ قَلِيلٍ مَا تَنَالُ الْمَغْفِرَةُ^(١)

وقد جاءت (مغفر) على وزن (مفعِل) وهو مصدر ميمي على غير قياس، وليس فعلاً مثلاً، والقياس فيها فتح العين (مغفر)، وقد جاءت بمعنى المصدر (غُفران)، ولحقت به التاء للدلالة على المبالغة والكثرة أي: كثرة الغُفران.

- المصدر الميمي من غير الثلاثي:

يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، وذلك بأخذ مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة مهماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ مُكْرَمٌ، أَخْرَجَ يُخْرِجُ مُخْرَجٌ، وَعَظَمَ يُعَظِّمُ مُعَظَّمٌ، سَرَحَ يُسَرِّحُ مُسَرَّحٌ، وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلٌ^(٢). قال المبرد: "إِنْ كَانَ الْمَصْدُرُ لِفَعْلٍ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةَ، كَانَ عَلَى مَثَلِ الْمَفْعُولِ..."^(٣)، وهو بذلك الوزن يتتشابه مع اسم المفعول ومع اسمي الزَّمان والمكان من غير الثلاثي فمن هنا تظهر أهمية السياق في تحديد الدلالة.

وورد المصدر الميمي من غير الثلاثي في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن

حِطَّانٌ [الوافر]

وَمَرْوَانِ الضَّعِيفِ وَخَيَّرِيٌّ
أُولَئِكَ مُنْتَهَى النَّفَرِ النِّبَالِ^(٤)
(مُنْتَهَى) من التَّاهِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ على وزن (مُفْتَعَل) وهي مصدر ميمي قياساً من (النَّهَى يَنْتَهِي)
معنى الانتهاء.

(١)الديوان: ص ٥٦.

(٢) يُنظر: الحديثي: خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٢٢ وما بعدها.

(٣) المبرد: المقتصب ج ٢/١١٨-١١٩.

(٤)الديوان: ٢٢٧.

- مصدر المرة:

تعريفه: هو اسم مصوغ من المصدر الأصلي للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة، ويُسمّيه بعضُ العلماء "اسم المرة"، وبعضهم يُسمّيه "مصدر العدد"^(١).

صياغته: يُصاغُ من الفعل الثلثي المجرد على وزن (فَعْلَة)، نحو: ضَرِبَتْهُ ضَرْبَةً، شَرِبَتْهُ شَرْبَةً، وأما إذا جاء المصدرُ الأصلي على زنة (فَعْلَة) فيُضاف لها كلمة واحدة بعدها وذلك للدلالة على المرة، نحو: دَعَا- دَعْوَةً- دَعْوَةً واحدة، وصَاح- صَيْحَةً- صَيْحَةً واحدة^(٢).

- مصادر المرة في ديوان شعر الخوارج:

وردت في سبعة وثلاثين موضعاً، ضممت ثمانية وعشرين مصدراً دالاً على المرة، وقد توزّعت على النحو الآتي:

▪ من الثلثي على وزن (فَعْلَة): ورد في ستة وثلاثين موضعاً، ضممت سبعة وعشرين مصدراً دالاً على المرة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان عبيدة اليشكري [الطوبل]

لَعْمَرِي لَئِنْ أُعْطِيَتْ سُفِيَّانَ بَيْعَتِي
وَفَارَقَتْ دِينِي إِنَّنِي لَجَهَوْلُ^(٤)
وقول الشاعر عمran بن حطان [الطوبل]

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَرْضَةٌ ثُمَّ نَفَّةٌ
وَيَنْعَى وَلَا يُنْعَى مَتَى ذَا إِلَى مَتَى^(٥)
وأما من غير الثلثي فيُصاغ بزيادة تاء على مصدره الأصلي نحو: ابتسامة من ابتسام،
وانطلاقه من انطلاق، وإذا كان المصدر منتهياً ببناء في الأصل يُضاف إليه كلمة واحدة نحو:

(١) قباوة: تصريف الأسماء والأفعال ص ١٤٢.

(٢) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٧٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (١٣٠) في الملحقات.

(٤) الديوان: ص ١١٤.

(٥) الديوان: ص ١٧٤.

أَقَامَ - إِقَامَة - إِقَامَة وَاحِدَة^(١). ولم يرد استعمال مصدر المرة في الديوان من غير الثلاثي.

- مصدر الهيئة:

تعريفه: هو اسم مصوّغ من المصدر الأصلي للدلالة على صفة الحدث عند وقوعه^(٢)، نحو:

"سِيرَة" في قوله تعالى: ﴿سَيْرِبُدُّهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾^(٣).

صياغته: يُصاغ من الثلاثي المُجرَّد على وزن (فِعْلَة) بكسر الفاء قياساً مطّرداً للنَّفَرِيق بينه وبين مصدر المرة^(٤)، ولا يُصاغ من غير الثلاثي غالباً. قال ابن هشام: "ولا يُبني من غير الثلاثي مصدر للهيئة إلا ما شَدَّ من قولهم: اختمرت خِمْرَة..."^(٥).

- مصادر الهيئة في ديوان شعر الخوارج:

وردت في موضعين، ضمّاً المصدررين (كِذْبَة، ووِفْقَة) الدالين على الهيئة، وذلك في قول

الشّاعر نافع الحروري: [الطوّيل]

تَكُونُ لَهَا الْأَوْطَانُ مِنْكُمْ بَلَاقِعًا^(٦)

فَقُلْ لِتَمِيمٍ مَا أَرَدْتُمْ بِكِذْبَةٍ

وقول الشّاعر الأصم الضبي: [البسيط]

مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ صَافِي اللَّوْنِ ذِي شَطَبٍ^(٧)

مَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا رَيْثَ وَقَفَّتْهُمْ

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٧٩.

(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٤، وابن هشام: أوضح المساك ج ٢٦٥/٢، والخطيب، المستقى / ٤٢٠. وشذا العرف ص ١١٩.

(٣) ط: ٢١.

(٤) الخطيب: المستقى / ٤٢٠.

(٥) ابن هشام: أوضح المساك ج ٢٦٥/٢.

(٦) الديوان: ص ٧٨.

(٧) الديوان: ص ١٣٩.

المصدر الصناعي:

تعريفه: هو اسم مصوغ، بإضافة ياء النسبة إلى اسم، مردفة "بناء" التأثير للدلالة على صفة فيه. نحو: الْوَهِيَّة، إِنْسَانِيَّة، وَفُرُوسِيَّة، وَحَرْبَيَّة وَمَا إِلَى ذَلِك^(١).

وقد رأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسية المصدر الصناعي، وأهميته في تكوين مصطلحات جديدة تعبر عن مفاهيم العلوم الحديثة، وأقرروا بوجود جذور له في لغة العرب القديمة كالجاهلية، والرُّهْبَانِيَّة، واللُّصُوصِيَّة، والْعُبُودِيَّة، والْحُرْبَيَّة، والرُّجُولِيَّة، والخُصُوصِيَّة، وجاء ضمن قراراته أَنَّه "إذا أُرد صُنْع مصدر من كلمة يزداد عليها ياء النسب والثاء"^(٢).

- المصادر الصناعية في ديوان شعر الخوارج:

وردت في تسعه مواضع، ضمت خمسة مصادر صناعية^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباشي: [الكامل]

فِي فِتَيَّةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ
لِلْمَشَرِفَيَّةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ^(٤)

والمسارف: قرئ من أرض اليمن، وقيل: من أرض العرب تدنو من الريف، والسيوف
المشرفيّة منسوبة إليها. يقال: سيف مشرفي^(٥).

(١) الحديثي: خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢٠٩.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، المجلد الأول، ١٩٣٤م، ص ٣٥.

(٣) الديوان: جبرية: ٢٥١، ٢٥٣، حروريّة: ٢٥٥، ٢٥٦، زاعيّة: ١٠٠، عبيّة: ٥٠، مشرفيّة: ٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧.

(٤) الديوان: ص ٢٤٦.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (شرف).

- قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- وافق شعراء الخوارج في استعمالهم للمصادر الثلاثية ما ورد في كتب أهل الصرف والمعاجم اللغوية، ولم يخرجوا عما وضعه النحاة من قواعد.
- بلغ مجموع المصادر الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة (٣٨٦) مصدراً وردت في (٧٦٦) موضعأً.
- مصادر الأفعال السَّماعيَّة أكثر ذيوعاً في الديوان، إذ وردت في (٤١٢) موضعأً أي بنسبة (٥٥٪)، في حين وردت مصادر الأفعال القياسية في (٣٥٤) موضعأً أي بنسبة (٤٦٪)؛ لأن بعض الأفعال قد سُمعَ له عن العرب أكثر من مصدر سماعي واحد نحو: لقيئه لقاء بالمد، ولقَى بالضم والقصر، ولقِيَاً بالتشديد، ولقِيَانَا، ولقِيَانَةً واحدةً، ولقِيَةً واحدةً ولقاءً واحدةً^(١)، وهذا التنوع يعطي الشاعر الحرية الكاملة في اختيار مفراداته، وانتقامها حسب حاجاته المتنوعة من تلك المصادر.
- لم ترد مصادر الأفعال الرباعية المجردة في الديوان ولا من ملحقاتها.
- وردت مصادر الأفعال الرباعية المزيدة في موضع واحد على بناء المزيد بحرف (قَعْل).
- بناء (فَعْل) من أكثر المصادر الثلاثية شيوعاً ودوراناً في ديوان شعر الخوارج، إذ ورد في (٣٨٤) موضعأً أي بنسبة (٥٠٪)؛ وذلك بسبب خفته وقلة عدد حروف بنائه ووجود أخف الحركات فيه.
- قدم شعراء الخوارج بناء (فِعَال) مصدراً لفاعل على بناء (المفاعة) إذ ورد في (٣٣) موضعأً، بينما استعمل بناء (المفاعة) في موضعين فقط.

(١) الجوهرى: الصحاح (لقى).

- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (فعلان) الدال على التنفّل والتقلّب والحركة.
- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (فعلة) الدال على شدة اللون .
- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (تفعال) عند شعراء الخوارج لمصدر الفعل الثلاثي المزيد بالباء والتضعيف (تفعل)؛ نظراً لصعوبة هذا المصدر في النطق، وأثروا (تفعل) عليه في (١٥) موضعأً.
- لم ترد في الديوان مصادر على وزن (افعال) لمصدر الفعل الثلاثي المزيد بحروفين (أفعل).
- لم يستعمل شعراء الخوارج مصادر من الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف والمعتلة العين على وزن (استفالة) .
- لم يستخدم شعراء الخوارج مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي.
- استخدم شعراء الخوارج المصدر الميمي على وزن (مفعلن) من غير الفعل المثال.
- استخدم شعراء الخوارج المصدر الميمي على وزن (مفعلة) للدلالة على المبالغة والكثرة، وهم بذلك لم يخرجوا عما ورد في كتب الصرافيين والمعاجم اللغوية.
- استخدم شعراء الخوارج بناء (فال) للدلالة على معانٍ جديدة لم يذكرها الصرافيون القدامى في كتبهم، كالدلالة على الرفعة والعظمة، والدلالة على الانتهاء والزوال ما يؤكّد سماعيّة هذا البناء.

المبحث الثالث:

أبنيةُ الجُموعِ ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج

- جموع التكسير (القلة، والكثرة، وصيغ منتهى الجموع).
- جموع السّلامة (المذكّر السّالم، والمؤنث السّالم).
- اسم الجمع.
- اسم الجنس الجمعي.
- اسم الجنس الإفرادي.

أبنية الجموع ودلالاتها في ديوان شعر الخواج

فسم أهل اللُّغة الأسماء من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام: مفردة: وهي ما دلت على واحد أو واحدة نحو: (رجل، امرأة، قلم، طاولة)، أو مثنى: وهي ما دلت على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع نحو: (كتابان، طالبتان) أو ياء ونون في حالتي الجر والنصب نحو: (كتابين، طالبتين). أو جمّع: وهي ما دلت على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهي نوعان: جموع السَّلامة، وجموع التَّكْسِير^(١).

• أبنية الجموع في ديوان الخواج:

وردت أبنية الجموع في ديوان شعر الخواج في **الفِ** و**تسْعَةٍ وأربعين** موضعًا، ضممت خمسة وتسعة وأربعين اسمًا دالاً على الجمع، وذلك على النحو الآتي:

أ- جمع التَّكْسِير:

هو جمع دلٌّ على أكثر من اثنين مع تغيير ضروري على صورة المفرد عند الجمع بزيادة حرف أو أكثر أو بتغيير بعض الحركات في المفرد^(٢)، وهو نوعان:

- **جموع القلة**: وهي ما دلت على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة^(٣). وقد أشار سيبويه إلى وجود أبنية خاصة تدل على القلة، فقال: "واعلم أن لأنى العدد أبنية هي مختصة به، وهي له في الأصل"^(٤). وقد حدد سيبويه هذه الأبنية فقال: "فأبنية أدنى العدد (**أفعُلُ**)، نحو: **أكْلِبْ** وأكْعُبْ، و(**أفعَالُ**)، نحو: **أجْمَالِ** وأعْدَالِ وأحْمَالِ و(**أفعِلَةُ**)، نحو: **أجْرِيَة** وأنصِبَة وأغْرِيَة و(**فِلَةُ**)، نحو:

(١) يُنظر: الخطيب: المستقسى / ٦٨٤.

(٢) يُنظر: ابن بعيسى: شرح المُفَصَّل ج ٥/٦، والخطيب: المستقسى / ٧٧١، والحملاوي: شذا العرف ص ١٥٢.

والراجحي: التطبيق الصَّرافي ص ٢١٣.

(٣) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٤/١١٤.

(٤) الكتاب ج ٣/٤٩٠.

غِلْمَة وصِبْيَة وفِنْتَيْة وإِخْرَة ووِلْدَة^(١)، ثم أتبَع ذلك بقوله: "فَمَا خَلَا هَذَا فَهُوَ فِي الْأَصْل لِلْأَكْثَر"^(٢).

- أَبْنِيَة جَمْعِ الْقَلَّة فِي دِيوانِ شِعْرِ الْخَوارِجِ:

وَرَدَتْ أَبْنِيَة جَمْعِ الْقَلَّة فِي مِئَتَيْنِ وسَبْعَةِ مَوْاْضِعٍ، ضَمَّتْ مِئَةً جَمْعًا وَجَمْعًا، وَقَدْ تَوَرَّزَتْ عَلَى

النَّحْو الْآتَى:

١ - أَفْعَالٌ: وَرَدَ فِي مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَسَتِينَ مَوْاْضِعًا، ضَمَّتْ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ جَمْعًا، وَذَلِكَ عَلَى النَّحْو

الْآتَى:

• مَا كَانَ مَفْرَدًا عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ): وَرَدَ فِي تِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ مَوْاْضِعًا، ضَمَّتْ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ

اسْمًا^(٣)، وَمِنْ أَمْثَالِهِ ذَلِكُ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [الْطَّوِيل]

إِذَا فَصَرَّتْ أَسْبَابَنَا كَانَ وَصَلُّهَا
خَطَّانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَصَارَبُ^(٤)
(أَسْبَابٌ) عَلَى وَزْنِ (أَفْعَالٍ) مَفْرَدَهَا (سَيْفٌ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ) دَلَّتْ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَدْدِيَّةِ عَلَى
مَجْمُوعَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ السَّيُوفِ بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ، وَهِيَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ تَعْرَضُ مَفْرَدَهَا عَنْ جَمْعِهِ لِلتَّغْيِيرِ
فِي نُظُمهِ وَبِنَائِهِ، وَالسَّيْفُ هُوَ الَّذِي يُضَرِّبُ بِهِ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَسْبَابٌ وَسَيُوفٌ وَأَسْيَافٌ^(٥).

• مَا كَانَ مَفْرَدًا عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ): وَرَدَ فِي أَرْبَعِةِ وَخَمْسِينَ مَوْاْضِعًا، ضَمَّتْ ثَلَاثِينَ جَمْعًا^(٦)، وَمِنْ

أَمْثَالِهِ ذَلِكُ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [الْبَسِيط]

حَتَّى كَانَ بِعْرَشَيْهِ وَمَحْرَمَهِ
أَشْطَانَ بِئْرِ مَتْوِحٍ غَرْبُهَا سَاحِلٌ^(٧)

(١) الكتاب ج ٣/٤٩٠.

(٢) المُصْدِرُ السَّابِقُ ج ٣/٤٩٠.

(٣) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٣١) في الملحقات.

(٤) الْدِيَوَانُ: ص ١٦٦.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (سيف)

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٣٢) في الملحقات.

(٧) الْدِيَوَانُ: ص ١٧١. عِرْشا الفرس: آخر شعر العرف، أشطان: حبال، متْوِحٌ: يمْتَحِنُ مِنْهَا أَيُّ يَسْتَقِي عَلَى الْبَكْرَةِ
لِبَعْدِ غُورِهَا. الغَرْبُ: الدَّلُو، سَجْلٌ: ضَخْمٌ.

(أَشْطَان) على وزن (أَفْعَال) وهي جمع تكسير للمفرد (شَطَان)، والشَّطَان في معاجم اللغة: الحَبْل، وقيل: الحَبْل الطُّوِيل الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُسْتَقِي بِهِ، وَتُشَدُّ بِهِ الْحَيْلُ، والجمع أَشْطَان^(١). فقد دلَّ الجمع (أَشْطَان) من النَّاحِيَة العَدْدِيَّة في الْبَيْت السَّابِق عَلَى مَجْمُوعَة أَحْبَال مَعْدُودَة وَلَيْسَت كَثِيرَة يُسْتَقِي بِهَا الْمَاء مِن الْبَئْر العَمِيقَة عَلَى الْبَكْرَة ، وهي جمع تكسير تعرَّض مفرده عند جمعه للتغيير في نظمِه وبنائه.

• ما كان مفرده على وزن (فِعْل): ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضمَّنْت خمسة عشر جماعاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الْدِيْوَان قول الشَّاعِر حَجِيَّة بْن أَوْس^(٣) [الْطُّوِيل]

لَا طَفْتَه بِوَدِادٍ اضْطَرَرْتُ لَهُ
تَضَعُّفًا وَهُوَ ذُو غِلٌّ وَأَحْقَادٌ^(٤)
(أَحْقَاد) على وزن (أَفْعَال) وهي جمع للمفرد (حَقْد)، والحَقْد: إمساك العداوة في القلب والتريص لِفُرْصَتِهَا، والجمع أَحْقَاد وَحُقُود، وهو الحَقِيَّة، والجمع حَقَائِد^(٥). ويلاحظ أن بناء (أَحْقَاد) من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة يدلُّ على الْقَلَّة، ولكنَّه في الْبَيْت جاء في أسلوب ذمِ الذي يناسبه الكثرة لا الْقَلَّة، وما يحسبه الباحث أنَّ الشَّاعِر قد اختار (أَحْقَاد) طلَبًا للموامِمة اللفظية في القوافي مع بقية الأبيات، ولو جاءت بصيغة الكثرة (حُقُود) لانكسر هذا التَّاغُم الموسيقي، وجاء التَّعبير ركيكًا.

• ما كان مفرده على وزن (فُعْل): ورد في ستة عشر موضعًا، ضمَّنْت ثمانية أسماء^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الْدِيْوَان قول الشَّاعِر عِمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [الْكَامِل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (شَطَان).

(٢) يُنَظَّر: جدول رقم (١٣٣) في الملحقات.

(٣) حَجِيَّة بْن أَوْس مِن الشُّعُرَاء الْأَمْوَابِين الْخَوارِج، أَرَادَ وَالدَّهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ عَزْمَهُ فِي الْخُرُوج إِلَى أَهْلِ الشَّام مَع رَجَاء النَّمْرِي وَصَدَّهُمْ عَنِ الدُّخُول إِلَى الْمَدِينَة، فَرَعَمَ وَالدَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ وَالدَّهُ مَرِيَضَة فَمَا لَبِثَ حَجِيَّة أَنْ صَدَّهُمْ وَقَلَّ رَاجِعًا إِلَى بَيْتَهُ، وَتَرَكَ الْقَتَال. بَابِتِي: مَعْجمُ الشُّعُرَاء ص ٩٦.

(٤) الْدِيْوَان: ص ١٨٤.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (حَقْد).

(٦) يُنَظَّر: جدول رقم (١٣٤) في الملحقات.

أَحْلَامٌ نَوْمٌ أَوْ كَظِيلٌ زَائِلٌ
إِنَّ الْبَيْبَ بِمِثْلِهَا لَا يُخْدَعُ^(١)

جاءت (أحلام) على وزن (أفعال)، وهي جمع لكلمتى (حُلم وحُلم)، دلت من الناحية العددية على مجموعة معدودة من الأحلام وليس كثيرة، فالنائم عادةً تكون أحلامه معدودة في الليلة الواحدة، وهي جمع تكسير تعرض مفردها عند جمعه للتغيير في نظمها وبنائه. وجاء في اللسان الحُلم والحُلم: الرُؤيا، والجمع أَحْلَام. يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَام^(٢).

• ما كان مفرده على وزن (فُعل): ورد في ثلاثة مواضع، ضمّنْت اسماً واحداً هو (أعناق)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الطوبل]

حَذَارُ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَوْمَ غَيْرَهَا
عَقَدَنَ بِأَعْنَاقِ الرِّجَالِ الْمَخَازِيرِ^(٤)

جاءت (أعناق) من الناحية البنائية على وزن (أفعال) وهي جمع قلة لكلمتى (عُنق وعُنق) والعُنق والعُنق: وصلّة ما بين الرأس والجسد، يذكر ويؤتّ...، وقد يخفف العُنق فيقال عُنق، وقيل: من ثَقَلَ أَنْثَ وَمَنْ حَفَّ ذَكَرْ؛ قال سيبويه: عُنق مخفف من عُنق، والجمع فيهما أعناق، لم يجاوزوا هذا البناء^(٥). ولكن ما يلاحظ في البيت السابق وجود جمعي تكسير متتابعين وهما: (أعناق الرجال) دلّ الأول من الناحية البنائية على القلة، دلّ الآخر على الكثرة، وما يحسبه البحث أنّ كلمة (أعناق) قد تخلّت عن دلالاتها على القلة وأصبحت دالة على معنى الكثرة، وذلك بسبب إضافتها إلى بنية دالة على جمع الكثرة وتأثرها بها.

وقد أشار سيبويه إلى إمكانية أن يحدث تناوباً بين الجموع فيسد أحدهما مكان الآخر أو يتأثر به، فيدلّ جمع القلة في سياقات معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلّ الكثرة على القلة في

(١) الديوان: ص ١٧٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (حلم).

(٣) الديوان: أعناق ص ١٢٩، ١٨٦، ١٢٥.

(٤) الديوان: ص ١٢٥.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (عنق).

سياق آخر، على خلاف الأصل، وأنَّ الأصل أنَّ تدلُّ أبْنِيَة جموع الْفَلَة على أدنى العدد، ودلالة غيرها على أكثره، قال: "إِنَّ لآدْنِي العدِّ أبْنِيَة مُخْتَصَّةً بِهِ، وَهِيَ لِهِ فِي الأَصْل، وَرِيمًا شَرِكَهُ فِيهِ الْأَكْثَر، كَمَا أَنَّ الْأَدْنِي رِيمًا شَرِكَ الْأَكْثَر" ^(١).

وقد تتبَّه الرِّجاجي إلى هذا التَّناوب عند عرضه لأبْنِيَة جموع الْفَلَة، وعدَّه خروجاً عن الأصل، قال: "فَهَذِهِ الْأَمْثَلَة وَاقْعَةٌ عَلَى أَقْلَى الْعَدْدِ، وَهُوَ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ، وَرِيمًا وَقَعَتْ لَأَكْثَرِ الْعَدْدِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَصْل، وَذَلِكَ يَقْعُدُ خَرْجَةً عَنِ الْقِيَاسِ الْمُطَرَّدِ، كَمَا أَنَّ بَنَاءَ الْكَثِيرِ رِيمًا شَرِكَهُ فِي الْقَلِيل" ^(٢).

وهذا التعاقب بين جموع الْفَلَة والكثرة أولى عنایة مجمع اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ في القاهرة الذي أصدر قراراً قال فيه: "الجمع أَيَا كان نوعه (جمع النَّكْسِير أو جمع التَّصْحِيح) يدلُّ على القليل والكثير وإنَّما يتَعَيَّنُ أَحَدُهُمَا بِقُرْيَنَة" ^(٣).

• ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في ثمانية مواضع، ضمَّنْتُ اسماً واحداً هو: (أَعْدَاء)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الْدِّيَوَانِ قول الشَّاعِرِ عمرو القنا العنبرِي [الْطَّوَيْل]:
أَجَاهِدُ أَعْدَائِي إِذَا مَا تَتَابَعُوا
جاءَتْ (أَعْدَاء) عَلَى وزن (أَفْعَال) ومفردها (عَدُو)، وهي من النَّاحِيَةِ العَدْدِيَّةِ تَدْلُّ عَلَى أَنَّ
أَعْدَاءَهُ كَانُوا قَلِيلِينَ وَلَيْسُوا كَثِيرًا، وَالْعَدُوُّ: ضُدُّ الْوَلِيِّ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ، وَهُوَ وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعٌ
الْأَسْمَاءِ. يُقَالُ: عَدُوُّ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَاوَةِ، وَالْأَنْثَى عَدُوَّةُ. وَالْعِدَا، بَكْسِرُ الْعَيْنِ: الْأَعْدَاءُ، وَهُوَ جَمْعٌ لِأَسْمَاءِ.

(١) سيبويه: الكتاب ج ٣/٤٩٠.

(٢) الزَّرَّاجي: أبو قاسم، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن مبارك، بيروت-لبنان، دار النفائس، ط ٣، ١٣١٩٩ـهـ ١٩٧٩م، ص ١٢٢.

(٣) ضيف: مجموعة القرارات العلمية في حسين عاماً ص ١٦٨.

(٤) الْدِّيَوَانِ: ٢٥٧، ٢١٣، ١٦٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٣٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٠٤، ١٠٣.

(٥) الْدِّيَوَانِ: ص ١٠٣.

نظير له^(١).

• ما كان مفرده على وزن (فَيْعِل): ورد في موضع واحد وهو (أموات) جمع لـ(مَيْت)، وذلك في

قول الشاعر الطِّرْمَاح [المنسرح]

فُلْ لِيَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا يَبِكِ لِنَا
سِ وَلَا يَسْتَطِعُ بِهِ فَنَدِه^(٢)
(أَمْوَات) ومفردها (مَيْت)، وهي من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (أفعال) الدَّال على القَلَّة؛ لأنَّ
أعداد الأموات عادة ما تكون قليلة ومعدودة وليسَت كثيرة^(٣).

• ما كان مفرده على وزن (فَاعِل): ورد في عشرة مواضع، ضمَّتْ اسمًا واحدًا هو (أصحاب)
جَمِيعًا لـ(صاحب)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر نافع الحروري [الطَّوْيل]

فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِهِ
وَلَنْ يَنْتَهُوا حَتَّى يَعْصُوا الْأَصَابِع^(٥)
(أصحاب) مفردها (صاحب)، وهي من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (أفعال) تدل على مجموعة
قليلة بين التَّلَاثَة والعشرة من تميم ممن لهم الأَحْقِيَّة في المطالبة بالثَّار.

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في موضعين^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حبيب
الهلالي: [البسيط]

إِخْرَاجِيْهِمْ وَأَخْذُهُمْ
إِشْكُو إِلَى اللَّهِ خِذْلَانِي لِأَنْصَارِي^(٧)
(أنصار) مفردها (صَيْر) وهي من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (أفعال)، الدَّال على مجموعة
قليلة ليسوا كثُرًا كانت صادقة معه وأعادوه ونصروه على عدوه عندما احتاج إليهم.

(١) الجوهرى: الصحاح (عدا).

(٢) ديوان الطِّرْمَاح ص ١٤٠، الديوان: ص ٢٦٣.

(٣) الجوهرى: الصحاح (موت).

(٤) الديوان: ص ٦٧، ٨١، ٨٨، ١١٠، ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٧٤.

(٥) الديوان: ص ٨١.

(٦) الديوان: ص ٢٥٧، ٢٢٩.

(٧) الديوان: ص ٢٢٩.

• ما كان مفرده على وزن (**فعّيل**): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن وهب الراسبي: [مشطور الرجز]^(١)

حَتَّى تَزُولَ دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ^(١)

(**أشّار**) جمع (**شرّير**) وهو من الناحية البنائية على وزن (**أفعال**)، الدال على القلة، فالبait يشير إلى مجموعة قليلة من أصحاب السوء، لهم الغلبة والحكم والقوة، يستولون على مجموعة كبيرة من الأخيار. والشّرُّ: السوء والفعل للرجل الشرّير، والمصدر الشرّارة، والفعل شرّ يشّرُّ. قوم أشّارُّ: ضد الأخيار^(٢).

٢ - **أَفْعُل**: ورد هذا البناء في أربعة عشر موضعاً، ضمّنت ثمانية أسماء مجموعة جمع قلة، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (**فعل**): قال سيبويه: "وأما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف، وكان (فعل) فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشّره فإن تكسيره (أَفْعُل) وذلك قوله: كَلْبٌ وَكَلْبٌ"^(٣).

وورد هذا الجمع في ستة عشر موضعاً، ضمّنت سبعة أسماء^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى [الكامل]

في كُلِّ مُعَثَّرٍ لَهَا مِنْ هَامِهِمْ
فَلَقْ وَلَيْدٌ عَلَقْتُ بِمَنَاكِبِ^(٥)
اليد، الكف، وهي عضو من أعضاء الجسم من المنكب إلى أطراف الأصابع، وجاء في اللسان: "يَدُ وزنها (**فعل**) يَدُّيُّ، فحذفت الياء تخفيفاً فاعتّقت حرقة اللام على الدال، والنسبة إليه على مذهب سيبويه يَدَوِيُّ، والأخفش يخالفه فيقول: يَدِيُّ كَنْدِيُّ، والجمع (**أَيْدٌ**)، على ما يغلب في

(١) الديوان: ص ٤٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (شر)

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٧.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٣٥) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ٢٥٣.

جمع فَعْلٍ في أدنى العَدَ (١)، وذكر الجوهرى: أنَّ الْيَدُ أَصْلُهَا (بِيْدٌ) على (فَعْلٍ) ساكنة العين، لأنَّ
جمعها أَيْدٌ وَيَدِيْ وَأَيَادٍ (٢).

وقد جاءت في الديوان في موضع واحد دون حذف الياء وذلك في قول الشاعر عبد الله بن

وهب الراسبي [الطویل]

إِلَّا فَإِنَّ الْمَشْرِفَةَ مُخَذْمٌ
بِيَدِيْ رجَالٌ فِيهِمُ الدِّينُ وَالْعِلْمُ (٣)
- ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في موضعين ضمًا جمعين هما: (أَرْجُلُ، وَأَضْلَعُ)، وذلك
في قول الشاعرة ملائكة الشيبانية [الكامل]

فَلَأْبِكِيَّاتَ كَلْمَاتَا وَخَدْتُ
عِيْسٌ بِأَرْجُلِهِا عَلَى رِسْمٍ (٤)
(أَرْجُل) جمع (رِجْل) وهي على وزن (أَفْعُل) الدَّالُ على القَلْمَة، والرِّجل من أَصْلِ الفَخْذِ إِلَى
القُدْمَ، والعِيْسُ، بالكسر، جمع أَعْيَسٍ. وعِيْسَاءُ: هي الإِلْبُلُ الْبِيْضُ الَّتِي يُخَالِطُ بِيَاضَهَا شَيْءٌ مِّن
الشُّقْرَةِ، واحدها أَعْيَسٌ، والأنثى عِيْسَاءُ (٥).

وقول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى [جزء الكامل]

بِشَهَامَةِ لَمْ تَحِنِ أَضْلَاعَهُ
لِذَوِي أَحْوَاتِهِ عَلَى غَدِيرٍ (٦)
(أَضْلَاعُ) جمع (ضِلْعٌ، وَضِلْعٌ) على وزن (أَفْعُل) الدَّالُ على القَلْمَة، وجاء في اللسان: "الضِلْعُ
والضِلْلُ لغتان: مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ، مَؤْنَثَةٌ، والجمع أَضْلَاعٌ، وَأَضْلَالٌ، وَضِلْلُونَ، وَالضِلْلُ عَظِيمٌ
من عظام قفص الصدر، مُنْحَنٌ، وفيه عرض (٧).

(١) ابن منظور: لسان العرب (يدى).

(٢) الجوهرى: الصحاح (بidi).

(٣) الديوان: ص ٤٤.

(٤) الديوان: ص ٢٤١.

(٥) الجوهرى: الصحاح (رجل).

(٦) الديوان: ص ٢٤٩.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (ضلع).

- ما كان مفرده على وزن (فِعَال): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الجعد الدوسي

[الطوّيل]

يَنْفُسِي قَتَلَى فِي دَقْوَقَاءِ غُورَاتٍ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(١)
(أَذْرُع) جمع (ذراع) على وزن (أَفْعُل) وهو من حيث البنية العددية التي حددتها أهل اللغة
يدل على القلة، و الدّراغ: ما بين طرف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الْوُسْطَى، ولكن في سياق هذا
البيت خرج هذا الوزن عن دلالته على القلة، ليدل على الكثرة، إذ ورد معطوفاً على جمع دلّ على
الكثرة (رؤوس)، وسياق البيت يدل على المبالغة والتّكثير في عدد القتلى الذين قد قُطِعَتْ رؤوسهم
وأذرعهم في الحرب مما استدعى حضور أسلوب الكثرة، علاوة على ذلك نلاحظ التزام الشاعر
بالفافية طلباً للمواعنة اللفظية مع أواخر الأبيات الذي أحدث انسجاماً في الصوت والموسيقا.

وعليه، فالبناءان (رؤوس وأذرع) يدلان على الكثرة لا القلة أي بمعنى: قُطِعَتْ رؤُوسٌ وأذْرُعُ كثيرة.
٣ - فِعْلَة: ورد هذا الجمع في سبعة عشر موضعاً، ضمّن الاسمين (فِتْيَة، وِإِخْوَة)، وذلك في قول

الشاعر قَطْرَيِّي بْنُ الْفُجَاءَةِ [الطوّيل]

رَأَيْتُ فِتْيَةً بَاشَوا إِلَاهَ نُفُوسَهُمْ
بِجَنَّاتِ عَدِنٍ عِنْدَهُ وَتَعَيْمٍ^(٢)
(فِتْيَة) جمع (فتى)، وهو من النّاحية البنائية على وزن (فِعْلَة) الدال على القلة، وعلى
مجموعة قليلة من الفتيان الذين قدموا أرواحهم إرضاء الله- سبحانه وتعالى-، وطمئنا في جنته.
وجاء في اللسان: "ويجمع الفتى فِتْيَانًا وَفُتُوا، قال: ويجمع الفتى في السن أَفْتَاء. قال سيبويه: ولم
يقولوا أَفْتَاء استغنووا عنه بفِتْيَة".^(٣).

وقول الشاعر عَمْرَانَ بْنَ حِطَّانَ [البسيط]

(١)الديوان: ص ١٩٨.

(٢)الديوان: ص ١٢١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (فتى).

وإخْوَةٌ لَهُمْ طَابَتْ نُفُوسُهُمْ
بِالْمَوْتِ عِنْدَ النِّقَافِ النَّاسِ بِالنَّاسِ^(١)

(إِخْوَة) جمع (أخ) وهو من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (فِعْلَة) وبحسب قواعد اللغوبيين هو جمع لأدنى العدد منحصر بين الثلاثة والعشرة، والأخ أصله أَخْوٌ بالتحريك؛ لأنَّك تقول في الثنائيَّة: أَخْوَانٍ، ويجمع أيضًا على إِخْوَانٍ وعلى إِخْوَةٍ وأخْوَةٍ عن الفرَاء^(٢)، والأخ: من جَمَعَكَ وِإِيَاهُ صُلْبٌ أو بَطْنٌ أو هُمَا مَعًا، أو من النسب، وقد يكون الصديق والصاحب^(٣).

٤ - أَفْعِلَة: يكثر هذا الجمع في الأسماء المذكورة الزِّياعيَّة مما يكون ثالثها حرفاً من حروف المد (الألف أو الواو أو الياء) نحو: طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ، رَغِيفٌ - أَرْغِيفَةٌ، عَمْودٌ - أَعْمَدَةٌ^(٤). ويأتي على هذا الوزن أيضًا من المضْعَف اللام، أو معتلها، قال ابن عَقِيل: "والثُّرِم" أَفْعِلَةٌ في جميع المضْعَف أو المعتل اللام من فَعَال، أو "فِعَال" كـ: بَنَاتٌ أَبِيَّةٌ، زِمَامٌ أَزِمَّةٌ، قِبَاءٌ أَقِبَّةٌ، وفِنَاءٌ أَفْنِيَّةٌ^(٥).

ورد هذا الجمع في عشرة مواضع، ضمَّتْ سبعة جموع، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفردًا على وزن (فعيل): ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ أربعة أسماء^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الْدِيَوَان قول ابن أبي مياس المُرادِي [الطَّوَيْل]

وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعِزَّةٌ
إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ إِرْتَدَى وَتَأَرَّزاً^(٧)

(أَعِزَّة) جمع (عزيز)، وهي من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (أَفْعِلَة) الدَّالُّ عَلَى الْفَلَّة، ولَكَنَّ ما يلحظ في الْبَيْت السَّابِق وجود جمعي تكسير وهما: (كِرَام، وَأَعِزَّة) دلَّ الأول من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى الكثرة، ودلَّ الثاني عَلَى الْفَلَّة، ومن سياق الْكَلَام نلحظ أَنَّ الْبَيْت فِيهِ دلَّةٌ عَلَى الْفَخْرِ، والمدح،

(١) الْدِيَوَان: ص ١٥٧.

(٢) الجوهرى: الصحاح (أَخَا).

(٣) ابن منظور: لسان العرب (أَخَا).

(٤) ابن عَقِيل: شرح أَفْيَة ابن مالك ج ٤/١١٨، ١، وابن هشام: أوضاع المسالك ص ج ٤/٣٠١، والخطيب: المستقصى / ٧٨٠.

(٥) ابن عَقِيل: شرح أَفْيَة ابن مالك ج ٤/١١٨.

(٦) الْدِيَوَان أَجِبَّة: ٢٥٧، أَدِلَّة: ٧٨، ١٣٣، أَطِيَّة: ٢٥٢، أَعِزَّة: ٤٨.

(٧) الْدِيَوَان: ص ٤٨.

والثناء على النفس، الذي يناسبهما الكثرة، فوجب أن يكون الجمعين دالين على الكثرة لا القلة. أي
معنى: (نحن كِرامٌ أَعْزَاءُ).

• ما كان مفرده على وزن (فِعْلٌ): ورد في أربعة مواضع، ضمماً اسمين هما: (أَسِنَةٌ، وَأَعْنَةٌ)^(١)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناه [الطويل]

وَمِنَا عَلَى جَابِيِّ الْمَدِيَّةِ كَرِدَمٌ
فَأَفْلَتَنَا فَوْتَ الْأَسِنَةِ كَرِدَمٌ^(٢)
(أَسِنَةٌ) جمع (سِنان)، وهي من الناحية البنائية على وزن (أَفْعُلَةٌ) الدال على القلة، وهي
سنان معوددة لا تتجاوز العشرة ولا تقل عن ثلاثة، وأصلها: (أَسِنَةٌ)، نُقلت حركة النون الأولى
إلى السين، فأصبحت (أَسِنَةٌ) فاجتمع في الكلمة مثلاً، نون ساكنة فمتحركة ثم أدمغت ببعضها
فأصبحت (أَسِنَةٌ).^(٣) وحكي الأزهري في التهذيب عن أبي عبيد أنه قال: لا أعرف الأَسِنَةَ إِلَّا جَمْعٌ
سِنان للرمح، وقال أبو سعيد: الأَسِنَةُ جمع السِنان لا جمع الأَسنان.^(٤)

وقول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى [الكامل]

تَحْمِي أَعْنَتَهَا وَتَحْوِي نَهَبَهَا
لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتَيَّةٍ وَأَشَابِّ^(٥)
(أَعْنَةٌ) جمع (عنان) على وزن (أَفْعُلَةٌ)، الدال على القلة، وأصلها: (أَعْنَةٌ)، نُقلت حركة
النون الأولى إلى العين، فأصبحت (أَعْنَةٌ) فاجتمع في الكلمة مثلاً، نون ساكنة فمتحركة فأدمغت
بعضها فأصبحت (أَعْنَةٌ)، وعنان اللجام: السير الذي تمسك به الدابة، وهي حلقة اللجام وتكون
من الحديد أو الحِبال القليلة والمعدودة توضع على الخيل للتحكم بحركتها، والجمع أَعْنَةٌ، وعُنْنٌ

(١) الديوان: ص أَسِنَةٌ ص ٢٥٠، ٢٣٦، ٩٨، وأَعْنَةٌ ص ٢٥٣.

(٢) الديوان: ص ٩٨.

(٣) الأزهري: تهذيب اللغة (سنن).

(٤) الصحاح (سنن)، وابن منظور: لسان العرب (سنن).

(٥) الديوان: ص ٢٥٣.

نادر^(١).

• ما كان مفرده على وزن (فَاعل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قطري بن

الفجاءة [البسيط]

ثَحَابُ أَوْدِيَةَ الْأَفْزَاعِ آمَّةَ
كَأَنَّهَا أُسْدٌ تَقْتَادُهَا أُسْدٌ^(٢)
(أَوْدِيَة) جمع (وادي) على وزن (أفعلة) الدال على القلة، والوادي: هو منفج بين جبال أو تلال
أو آكام يكون منفذًا للسيول ومسلكاً، وقال ابن الأعرابي: الوادي يجمع (أوداء) على (أفعال) مثل:
صاحب وأصحاب، أسدية، وطيء تقول: أوداه على القلب. وجاء في الصحاح: الجمع أودية على
غير قياس كأنه جمع ودي مثل سري وأسرية للنهر^(٣).

- جموع الكثرة:

تُطلق جموع الكثرة عند أهل الصرف على كل جمع دل على ما فوق العشرة، وهذه الجموع
مجموعه من الأوزان، تصل إلى ثلاثة وعشرين وزنا^(٤). قال ابن يعيش: "والمراد بالقليل الثلاثة فما
فوقها إلى العشرة، وما فوق العشرة فكثير"^(٥).

- أبینة جموع الكثرة ديوان شعر الخوارج:

وردت جموع الكثرة في خمسئة وثلاثة وثمانين موضعاً، ضممت ثلاثمائة وواحداً وعشرين
جعماً، جاءت على صيغ منتهى الجموع في مئتين وثلاثين موضعاً، ضممت مائة وتسعة وستين
جعماً، وذلك على النحو الآتي:

(١) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (عن).

(٢) الديوان: ص ١٢٤.

(٣) الجوهرى: الصحاح (ودي).

(٤) يُنظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٦/٩١، وابن عقيل: ألفية ابن مالك ج ٤/١١٧، والخطيب: المستقصى / ٧٨٣.

(٥) ابن يعيش: شرح المفصل ج ٥/٩.

١. فُعول (بضم الفاء والعين): ورد هذا الجمع في مئة وأربعة وعشرين موضعًا، ضمّنْتُ واحداً

وخمسين جمعاً، وقد جاءت جمعاً للأوازن الآتية:

• ما كان مفرده على وزن (فَعُول): ورد في مئة وتسعة عشر موضعًا، ضمّنْتُ سبعة وأربعين

جعماً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زياد الأعسم: [الطوّيل]

تَذَكَّرُ إِخْوَانِي فَفَاضَتْ لِذِكْرِهِمْ دُمْوعِي وَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَجَدَا^(٢)

(دُمْوع) جمع (دَمْع) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعول)، الدال على الكثرة العددية.

فالشاعر حزين ويتألم كثيراً على فراق أحبته، وقد جاء بناء الكثرة مناسباً للتعبير عن شدة حزنه

على فقد أحبته، ثم قال: (ففاضت... دموعي) والفيضان يدلّ على الكثرة وعلى وجود كمية كبيرة

من الدّموع التي قد نزلت منه.

• ما كان مفرده على وزن (فَعُول): ورد في موضعين، ضمّاً جمعين هما: (أَسْوَد، وشُجُون)^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

وَهُمُ الْأَسْوَدُ لَدِي الْعَرَبِينَ بِسَالَةً وَمِنَ الْخَشُوعِ كَائِنُهُمْ أَحْبَارٌ^(٤)

(أَسْوَد) جمع (أسد) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعول) الدال على الكثرة، وقد جاء

في البيت ثلاثة جموع للنكسير وهي: (أَسْوَد، وبِسَالَة، وَأَحْبَار) دلّ الجمuan الأول والثاني من

النّاحية البنائية على الكثرة، دلّ الثالث على القلة، فالشاعر يفتخر بأصحابه بأنّهم شجعان أقوباء

يدافعون عن الحمى، وأنّهم خاشعون في أبدانهم وأصواتهم وأبصارهم الله لأنّهم علماء من علماء

الدين، ويلاحظ أنّ البناء الأخير (أَحْبَار) من الناحية البنائية يدلّ على القلة، ولكنّه في السياق جاء

في سياق مدح وفخر وثناء الذي يناسبه الكثرة لا القلة، وما يحسبه الباحث أنّ الشاعر قد اختار

(١) يُنظر: جدول رقم (١٣٦) في الملحقات.

(٢) (الديوان: ص ٢٠٨).

(٣) (الديوان: ١٤٠، ٢٥٧).

(٤) (الديوان: ص ٢٥٧).

(أَهْبَار) وأراد بها الكثرة (حُبُور) طلباً للموامدة اللغظية في الكلام، في أواخر الأبيات، ولو جاءت (حُبُور) لفقد هذا التجانس والتوازن مع بقية الأبيات، وجاء التعبير ركيكاً.

• ما كان مفرده على وزن (فِعل): ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت جمعين هما: (ضُلُوع)،

و(عُرُوق)^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

مُتَأَوِّهُونَ كَأَنَّ جَمَرَ غَضَا^(٢)
لِلْمَوْتِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ يَسْرِي

(ضُلُوع) جمع (ضلْع) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعُول) الدال على الكثرة، وعلى عدد أكثر من عشرة؛ لأنَّ أضلاع الإنسان عددها أربعة وعشرون ضلعاً، علاوة على ذلك إنَّ سياق البيت جاء في موقف رثاء لأصحابه الذين كانوا يتوجعون من الآم الموت وينتظرونها بصبر نافذ وبلهفة كمن دخل بين ضلوعه قطع ملتهبة من النار لا تطفئ بسرعة، فالشاعر يستخدم أسلوب المبالغة والتَّكْثير الذي يناسبه الكثرة لا القلة.

٢. فِعال (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في ثمانية وثمانين موضعًا، ضمّت ثلاثة وثلاثين جماعاً،

وقد توزَّعت على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فِعل): ورد في خمسة عشر موضعًا، ضمّت عشرة جموع^(٣)، ومن

أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السُّدوسي: [البسيط]

يَتَّشِي الْحِبَالَ بِجُوزٍ تَمَّ مِحْرَمَهُ
مِنْهُ قَلَ سَخَفٌ فِيهِ وَلَا رَهَلُ^(٤)

و(الْحِبَال) جمع (حَبْل) وهي من الناحية البنائية على وزن (فِعال) الدال على الكثرة، وعلى

(١) الديوان: ص (ضلوع): ص ٢٤٨، ٢٤٠، ٧٠، و(عُرُوق): ص ٧٢.

(٢) الديوان: ص ٢٤٨.

(٣) الديوان ثياب: ١٦٦، جبال: ١٧٠، ١٦٥، ١٧٠، حذار: ٢١٩، حياض: ٢٥٣، سهام: ٢٠١، عياد: ١٢٩، ١٧٦، ١٨٣، ١٧٨، عظام: ١١٢، نبال: ٢٢٧، نصال: ٦١، نعال: ١٣٢.

(٤) الديوان: ص ١٧٠. الجوز: الظهر، السخف: الرقة وتعني تراكم الشحم، الرهل: الانفاس والرخاوة.

عدد فوق العشرة، والحلب: الرباط، بفتح الحاء، والجمع أَحْبُل وأَحْبَال وَجِبَال وَجِبُول^(١)

• ما كان مفرده على وزن (فُعل): ورد في ثمانية مواضع، ضممت ثلاثة جموع^(٢)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطويل]

يُنادون بالتحكيم لله إلههم
رأوا حكم عمرٍ كالرياح الهوائِج^(٣)
و(الرياح) جمع (ريح) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعال)، الدال على الكثرة، وجاء
في التهذيب: "وقال الليث: الريح ياوها واو صيرت ياءً؛ لانكسار ما قبلها، قال: وتصغيرها رُويحة،
وجمعها رياح وأرواح"^(٤).

• ما كان مفرده على وزن (فُعل): ورد في تسعه مواضع، ضممت جمعين هما: (جراح،

ورماح)^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

أصبحت عن وجلي متي وإيجاس
أشكر كلوم جراح ما لها آسي^(٦)
(جراح) جمع (جُرح) بضم الجيم، وهو من الناحية البنائية على وزن (فعال)، وتجمع على
أَجْرَاج وجُرُوح وجِرَاج^(٧).

و(رماح)^(٨) في قول الشاعر قطري بن الفجاءة [الكامل]

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً
من عن يميني مَرَّةً وأَمَامِي^(٩)
(رماح) جمع (رمح) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعال) تدل على الكثرة، فالشاعر

(١) ابن منظور: لسان العرب (حلب).

(٢) الديوان رياح: ١٠٧، ٢٦١، ١٣٧، ٢٦٤، فعال: ١٣٢، ١٤٥، ٢٤٠، قداح: ٢٥١.

(٣) الديوان: ص ١٣٧.

(٤) الأزهري: تهذيب اللغة (ريح).

(٥) الديوان: ص جراح ص ١٥٨، رماح ص ٢١٥، ٢٠٠، ١٤٠، ١٤٧، ٢٠٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٠، ١٠٧، ١٠٨.

(٦) الديوان: ص ١٥٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جرح).

(٨) الديوان: ص ٢١٥، ٢٠٠، ٢٠٠، ١٤٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٠٧، ١٠٨.

(٩) الديوان: ص ١٢٦.

يفتخر بالإقدام والشجاعة وعدم الفرار في المعركة رغم كثرة رماح الأعداء إلا أنه بقي صامداً ودفعها عنه وعن أصحابه، فسياق البيت يدل على الفخر والجرأة وعدم الجبن الذي جاء في سياق المبالغة والتَّكْثير وهذا السِّيَاق يناسبه الكثرة لا القلة.

• ما كان مفرده على وزن (فَعُل): ورد في ستة عشر موضعاً، ضمَّتْ جمعاً واحداً (رجال)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر فروة الأشجعي [الوافر]

**نُقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضِى
بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمَ الرِّجَالِ^(١)**
(رجال) من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة على وزن (فِعال) وهو جمع (رَجُل). فقد دلت في سياق البيت السَّابِق على الكثرة، ولم تستعمل العربية جمعاً لـ(رَجُل) على بناء من أبنية القلة. قال ابن منظور: "والجمع رجال...، قال سيبويه: ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم لم يقولوا أَرْجَال؛ قال سيبويه: وقالوا ثلَاثَة رَجُلٌ جعلوه بدلاً من أَرْجَال، ونظيره ثلَاثَة أَشْيَاء جعلوا لَفْعَاء بدلاً من أَفْعَال".^(٢)

• ما كان مفرده على وزن (فَعُل): ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ جمعين هما: (بلاد، وجِبال)^(٣)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطآن: [الطوبل]

**وَجَدَتُهُمْ لِمَا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ
ضِعَافًا قِوَاهُمْ ثَهَرَةً لِلْقَبَائِلِ^(٤)**
(بلاد) جمع (بَلَد أو بَلْدَة) وهو من النَّاحِيَة الْبَنَائِيَّة يدل على وزن (فِعال) يدل على الكثرة، والبلد كل موضع مستحيز من الأرض عامر أو غير عامر أو خالي أو مسكون فهو بلد، والطائفة منها بَلْدَة، والجميع البلد.^(٥)

(١) الديوان: ص ٥٦

(٢) ابن منظور: لسان العرب (رجل).

(٣) الديوان: بلاد: ٢١٣، ١٩٣، ١٢٠، ٧٨، وجبال : ١٦٣

(٤) الديوان: ص ٧٨.

(٥) الأزهري: تهذيب اللغة (بلد).

و(جِبَل) في قول الشاعر عمَّار بن حطَّان [الطُّولِي]

فَأَمْسَوْا بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ حَالَ دُونَهُمْ
مَهَامِهُ بِيدِ الجِبَلِ الشَّوَاهِقُ^(١)

(جِبَل) جمع (جَبَل) تدلُّ على الكثرة، والجَبَل: اسم لكل وَتِنٍ من أوتاد الأرض إذا عَظُم وطال
من الأَعْلَام والأَطْوَاد والشَّنَائِيبِ، وأَمَا مَا صَغُرَ وانفرد فهو من القِنَانِ والقُورِ والأَكْمَ، والجمع أَجْبَلُ،
وأَجْبَالُ، وجِبَالٌ^(٢).

• ما كان مفرده على وزن (فَيْعَل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبيدة اليشكري:

[الخفيف]

وعِيَالِي مُطَرَّحُونَ بِجِيرَف (م) تَلَكَ الْخَيْرُ أَيْنَ مِنْيَ عِيَالِي^(٣)
و(عِيَال) جمع (عَيْل) وهو من النَّاحِيَة البَنَائِيَّة على وزن (فِعَال) يدلُّ على الكثرة، وجاء في
التهذيب: "واحد العِيَال عَيْل ويجمع عِيَالاً" والعِيَل يقع على الواحد والجميع^(٤).

• ما كان مفرده على وزن (فَعَال): ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ جمِعاً واحداً (جِيَاد)^(٥)، إذ جاء
جماعاً لـ(جَوَاد)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الخفيف]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَرَى بِجِيَادِنَا
شَاؤُكَ هَزْلَى مُخْهُنَّ قَلِيلٌ^(٦)
و (الجِيَاد) جمع (جَوَاد)، وهو النَّجِيبُ من الخيل^(٧).

(١) الدِّيَوَان: ص ١٦٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (جبل).

(٣) الدِّيَوَان: ص ١١٢.

(٤) الأَزْهَرِي: تهذيب اللُّغَة (عَيْل)، جيرفت: كُورة من كور فارس.

(٥) الدِّيَوَان: ٢٧٣، ٢٠٤، ١٩٩، ١٤٧، ١١٤.

(٦) الدِّيَوَان: ص ١١٤.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جود).

▪ ما جاء مفرده صفة على وزن (فعيل): ورد في اثنين وعشرين موضعاً، ضمّت اثني عشر

جعماً^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مُنير الراسي: [الطوبل]

وَجَدْتُهُمْ لِمَا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ
ضَعَافًا قَوَاهُمْ نُهَزَّةَ الْقَبَائِلِ^(٢)

(ضعاف) جمع (ضعيف) وهو جمع يدل على الكثرة، فالشاعر في هذا البيت يهجو أخواله؛

لأنهم رضوا أن يجبروه خوفاً من الوالي عبيد الله بن زياد، إذ وصفهم بأنهم خائرو القوى وعرضة لعدوان القبائل، وغنية باردة لهم، وقد جاء سياق الكثرة مناسباً مع أسلوب الهجاء والذم.

▪ ما كان مفرده على وزن (فغلة): ورد في سبعة مواضع، ضمّت جعماً واحداً هو (جنان)^(٣)،

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحاك الشيباني: [البسيط]

خَلَّوا لَنَا بِاطِنَ الدُّنْيَا وَظَاهِرَهَا
وَأَصْبَحُوا فِي جَنَانِ الْخَلْدِ جِيرَانَا^(٤)

(جنان) جمع (جنة) بفتح الجيم. فالشاعر في هذا البيت يرثي أصحابه الذي ضحّوا بأرواحهم

في سبيل الله فنالوا جنان الخلد الكثيرة، فسياق الرثاء يناسبه الكثرة لا القلة.

٣. فعال (بضم الفاء وفتح العين): ورد هذا الجمع في سبعة وعشرين موضعاً، ضمّت ستة جموع

جاءت جعماً لبناء (فاعل)^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الطرمّاح: [المنسرح]

لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَّةِ إِنَّهُمْ
إِذَا الْكَرِي مَالَ بِالْطُّلُى أَرْقَوْا^(٦)

(الشرّة) جمع (شاري) والشرّة: الخوارج، سُمُوا بذلك؛ لأنّهم أرادوا أنفسهم الله، سُمُوا

بذلك لقولهم: إنا شربنا أنفسنا في طاعة الله أَيْ: بعندها بالجنة حين فارقنا الأئمّة الجائرة، والواحد

(١) يُنظر: جدول رقم (١٣٧) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٧٨.

(٣) الديوان: ص ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٣٥، ٢١٨، ٢١٣، ٢٠٨، ٢٠٥، ٦٤، ٧٥.

(٤) الديوان: ص ٢٣٥.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٣٨) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥.

شارٍ^(١). وقد جاء سياق الكثرة في هذا البيت مناسباً للتعبير عن كثرة هؤلاء الفرقة.

٤. فعل (بضم الفاء وفتح العين): ورد في اثنين وعشرين موضعًا ضمت ثلاثة عشر جماعاً، وذلك

على النحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (فُقلة): ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضمت عشرة جموع^(٢)، ومن

أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

عَرَى الرِّكَابَ الَّتِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُهَا
واخْتَارَ أَجْرَادَ صَهَالًا لَهُ خُصْلُ^(٣)
(خُصْل) جمع (خُصلَة) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعل) الدال على الكثرة، وجاء
في اللسان: "والخُصلَة، بالضم، لفيفة من الشعر، وجمعها خُصل".^(٤).

▪ ما كان مفرده على وزن (فُقلة): ورد في أربعة مواضع، ضمت ثلاثة جموع^(٥)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر عمران السدوسي: [الطويل]

إِذَا قَصَرَتْ أَسِيافُنَا كَانَ وَصْلُهَا
خُطَائِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارُ^(٦)
(خُطَائِنَا) جمع (خطوة) وعلى وزن (فعل) الدال على الكثرة، وجاء في اللسان: "والخطوة،
بالضم: ما بين القدمين، والجمع خطى، وخطوات، وخطوات".^(٧).

٥. فعل (بضم الفاء وسكون العين): ورد في ثمانية عشر موضعًا ضمت أحد عشر جماعاً، وذلك

على النحو الآتي:

(١) ابن منظور: لسان العرب (شري)

(٢) الديوان حُفر: ٢٧٦، حُصل: ١٧٠، شُبَه: ١٦١، عُطَل: ١٧٠، غُرَف: ١٣٩، ٢٢٩، ٢١٣، كُرَب: ٨١، مُنَى: ٤١، ٦١، ٩١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٧٣، نُهَى: ١٣٤.

(٣) الديوان: ص ١٧٠.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (خصل).

(٥) الديوان زُفَر: ١٨٠، خُطَائِنَا: ١٢٢، ١٦٦، دُوَل: ١٠٩.

(٦) الديوان: ص ١٦٦.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (خطا).

▪ ما كان مفرده على وزن (أَفْعُل) الذي مؤنثه (فعلاء): ورد في ستة عشر موضعاً ضمت عشرة

جموع^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبرى: [الكامل]

تَحَتَ العِجَاجِ وَقَوْفَهُمْ خَرْقٌ
يَخْفَقُونَ مِنْ سُودٍ وَمِنْ حُمْرٍ^(٢)

(سُود، وَحُمْر) جمع لـ(أسود، وأحمر) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعل) الدال على الكثرة، وجاء في اللسان: " رجل أحمر ، والجمع الأحمر ، فإن أردت المصبوغ بالحمرة قلت: أحمر ، والجمع حمر^(٣)".

وقد كسرت فاء الفعل في ما كان عينه ياء، وقد ورد ذلك في موضعين ضمماً جمعاً واحداً

هو: (بِيْض)^(٤) ومن أمثلة ذلك من الديوان قول الشاعر حبيب الهلاي: [الرمل]

بِمَشْيَحِ الْبِيْضِ حَتَّى يَتَرُكُوا
لِسُوْفِ الْهِنْدِ فِيهَا طُرْقَاً^(٥)

(بِيْض) جمع (أَبْيَض) للذكر، (وبِيضاً) للمؤنث، وهو من الناحية البنائية على وزن (فعل) وتدل على الكثرة، والأصل فيه أن يكون: (بِيْض) أبدلوا ضمة الباء كسرة طلباً للخفة، قال ابن منظور: " وجمع الأَبْيَضِ بِيْضٌ، وأصله بِيْضٌ، بضم الباء، وإنما أبدلوا من الضمة كسرةً لتصح الياء"^(٦).

٦. فُقلان (بكسر الفاء وسكون العين): ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضمت خمسة جموع، وقد

توزعت على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ٢٥٠.

(٢) الديوان ب٩: ٦٦، حُمْر: ٢٥٠، حُرْس: ٧٠، حُزْر: ٢١١، رُعْش: ٢٦٦، سُمْر: ٦١، ٢٤٦، ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٥٢، عُسْر: ٢٤٧، يُسْر: ٢٤٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (حمر).

(٤) الديوان: ص ٢٥٩، ٢٣١.

(٥) الديوان: ص ٢٣١.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (بيض).

▪ ما كان مفرده على وزن (فعل): ورد في أربعة عشر موضعًا، ضممت جمعين هما: (إخوان وفتیان)^(١)، وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم: [الطویل]

تَذَكَّرُتِ إِخْوَانِي فَفَاضَتْ لِذَكِّرِهِم
دُمْوِي وَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَجَدَا^(٢)

(إخوان) جمع (أخ)، وهو اسم ناقص حُذِفَ الواو من آخره، والأصل فيه: (أخو) على وزن (فعل)، قال الجوهرى: " الأخ أصله أخو بالتحريك؛ لأنك تقول في الثنوية إخوان، ويجمع أيضًا على إخوان وعلى إخوة وأخوة عن الفراء"^(٣). وهو من حيث البنية العددية يدل على الكثرة، وقد استعمل شعراء الخوارج هذا الجمع في الديوان للدلالة على الروابط الاجتماعية، وقوة اللحمة والانسجام التي تربط جماعة الخوارج ببعضهم، حتى أصبحوا كالجسد الواحد الذي لا يمكن تفريقه، فهم أصحاب، وأصدقاء، ورفقاء في الخروج، قال الجوهرى: " وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة"^(٤).

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فَقَدْ فَتَيَانِ غَارَةٍ
شَهِدْتُهُمْ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ وَالنَّهَرِ^(٥)

(فتیان) جمع (فتی)، وهو من حيث البنية العددية يدل مجموعة كبيرة من الأتراب تربطهم روابط وصفات مشتركة كالقوءة، والرُّجولة، والعُمر وما إلى ذلك.

▪ ما كان مفرده على وزن (فعل): ورد في أربعة مواضع، ضممت ثلاثة جموع^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحاك الشيباني: [البسيط]

(١) الديوان: ص إخوان: ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٣٩، ٢٣٥، ٢٣٥، ٢٠٤، ٢١٠.

(٢) الديوان: ص ٢٠٨.

(٣) الجوهرى: الصحاح (أخا).

(٤) السابق (أخا).

(٥) الديوان: ص ٢١٠.

(٦) الديوان: جiran: ٢٣٥، ضيـان: ٢٣٨، نـيران: ١٢٧، ٢٥٠.

خَلُوا لَنَا بِاطِنَ الدُّنْيَا وَظَاهِرُهَا
وَاصْبَحُوا فِي جَانِ الْخُلْدِ جِبَانًا^(١)
 (جِبَان) جمع (جار)، وهو من حيث البنية العددية يدل على مجموعة من الأشخاص المتجاورين في المساكن أو في أمكن العمل تربطهم علاقات اجتماعية مشتركة مبنية على الاحترام، والتعاون، والمحبة وما إلى ذلك.

٧. فُعْل (بضم الفاء والعين): ورد في تسعه مواضع ضمت خمسة جموع، وذلك على التّحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (فعول): وردت في موضع واحد وذلك في قول الشاعر محارب بن دثار: [الوافر]

وَأَنَّ الرَّسُولَ قَدْ بَعَثُوا بِحِقٍ
وَأَنَّ اللَّهَ كَانَ لَهُمْ وَلِيًّا^(٢)
 (رُسُل) جمع (رسُول) وهي من النّاحية البنائية على وزن (فُعل) وتدل على الكثرة، وعلى من بعثهم الله بشرع يعمل به من الملائكة والناس ليبلغوا رسالته عن الله، وجاء في الصحاح: "وَأَرْسَلْتُ فلاناً في رسالٍ، فهو مُرْسَلٌ ورَسُولٌ، والجمع رُسُلٌ ورُسُلٌ"^(٣).

▪ ما كان مفرده على وزن (فعل): وردت في ستة مواضع، ضمت جمعين هما: (أسد)
 و(أسد)^(٤)، وقد وردت في موضع واحد جمعاً له (الأسد) على وزن (فُعل) الدال على الكثرة، وذلك في قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [البسيط]

تَجَابُ أَوْدِيَةَ الْأَفَزَاعِ آمِنَةَ
كَانَهَا أَسْدُ نَقْتَادُهَا أَسْدُ^(٥)
 ووردت في خمسة مواضع^(٦) جمعاً له (أسد) على وزن (فُعل) الدال على الكثرة، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

(١) الديوان: ص ٢٣٥.

(٢) الديوان: ص ٢٧٧.

(٣) الجوهري: الصحاح (رسل).

(٤) الديوان ١٢٤.

(٥) الديوان: ص ١٢٤.

(٦) الديوان ١٣٣، ١٣٧، ٢١٠، ٢٥٣، ٢٥٩.

إِذَا مَا أَتَتْ خَيْلٌ لَخَيْلٍ لَقَبُّهَا
بِأَفْرَانِهَا أَسْدًا تَدَانِي زَئِبُّهَا^(١)

▪ ما كان مفرده على وزن (فعيل): وردت في موضعين ضمماً الجمعين (سبل، وطرق) وذلك في

قول الشاعر حبيب بن خدرا الملاوي: [الكامل]

يَدْعُوا إِلَى سُبْلِ الضَّلَالِ وَالرَّدِّي
وَالْحَقُّ أَبْلَجُ مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارٍ^(٢)

(سبل) جمع (سبيل) وهي من الناحية البنائية على وزن (فعل) الدال على الكثرة، والسبيل:
الطريق وما وضَحَ منه، يُذَكَّرُ وَيُؤْنَثُ.^(٣)

وقول الشاعر حارثة بن صخر القيني: [الوافر]
تَمَانَنَا لِيَلْقَانَا زِيَادُ
سَفَاهَا وَالْمُنْيَى طُرُقُ الضَّلَالِ^(٤)

(طرق) جمع (طريق) وهي من الناحية البنائية على وزن (فعل) الدال على الكثرة، والطريق
السبيل، تذكر وتؤنث؛ تقول: الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْعَظِيمُ، وكذلك السبيل، والجمع أطْرِقة
وطرق^(٥).

٨. فَعْلٌ (بفتح الفاء وسكون العين): ورد هذا البناء في تسعة مواضع، ضمت أربعة جموع^(٦)،
وجموع هذا الوزن عند سيبويه تدل على آلام وأوجاع وهلاك لمفردات وقع عليها ما وقع أو أصابها
ما أصاب^(٧). وقد توزَّعت على النحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (فعيل): ورد ثمانية مواضع، ضمت ثلاثة جموع، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي [الطوبل]

(١) الديوان: ص ١٣٣.

(٢) الديوان: ص ٢٣٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (سبل).

(٤) الديوان: ص ٦١.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (طرق).

(٦) الديوان صَرْعَى: ٩٣، ١٠٠، ٢١٤، ٢٥١، قَنْقَنٌ: ٤٥، ٩١، ١٩٨، هَزَلٌ: ١١٤.

(٧) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٤٨.

بِنَفْسِي قَتُلَى فِي دَوْقَاءِ غُورَاتٍ
 وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُسٌ وَأَذْرُعٌ^(١)
 (قتلى) جمع (قتيل) وهو من حيث البنية العددية يدل على جماعة أصابهم آلام وأوجاع
 كثيرة.

▪ ما كان مفرده على وزن (**فَيْعَل**): ورد في موضع واحد وذلك في قول الشاعر الضحاك
 الشيباني [الطوبل]

فِيا مُلِحِّقَ الْأَرْوَاحِ هَلْ أَنْتَ مُلِحِّقِي
بِمَوْتِي مَضِي فِيهِمْ سَعِيدٌ بْنُ بَهْدَلٍ^(٢)
 (مؤتي) جمع (ميت)، وهو من حيث البنية العددية تدل على جماعة كثيرة وقع عليها ما وقع
 من الهلاك^(٣).

٩. بناء **فُغلان** (بضم الفاء وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضممت ثلاثة جموع، وذلك
 على النحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (**فَعْل**): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم:
 [الطوبل]

وَكَمْ مِنْ حَلِيلٍ قَدْ رُزِئْتُ إِخَاءُ
كُهُولًا وَشُبَانًا غَطَارَفَةً مُرَدًا^(٤)
 (شُبَان) جمع (شاب) وهو من الناحية البنائية على وزن (**فعلان**) الدال على الكثرة، والشباب:
 الفتاء والحداثة^(٥).

(١) *الديوان*: ص ١٩٨.

(٢) *الديوان*: ص ٢٣٥.

(٣) يُنظر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة ١١٥، وزن "سيّد وميّت" ونحوهما، ذهب الكوفيون إلى أن وزن "سيّد، وهيّن، وميّت" في الأصل على فَعِيل، نحو سَوِيد وَهَوِين وَمَوِيت. وذهب البصريون إلى أن وزنه فَيْعَل - بكسر العين-. وذهب قوم إلى أن وزنه في الأصل على فَيَّعِيل بفتح العين.

(٤) *الديوان*: ص ٢٠٨.

(٥) ابن منظور: *لسان العرب* (شَبَاب).

▪ ما كان مفرده على وزن (فَاعل): ورد في خمسة مواضع^(١)، ضمت فعلاً واحداً، وذلك في قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

نجالد فرسان المهلب كلنا
صبور على وقع السيف البواتر^(٢)
(فرسان) جمع (فارس) وهي من الناحية البنائية على وزن (فعلان) الدال على الكثرة،
والفارس: صاحب الفرس على إرادة النسب، والجمع فرسان وفوارس^(٣).

▪ ما كان مفرده على وزن (أَفْعَل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن

المبارك: [البسيط]

يا للرجال لداء لا دوائ له
وقائد القوم أعمى قاد عميانا^(٤)
(عميان) جمع (أعمى)، وهو من الناحية البنائية على وزن (فعلان) الدال على الكثرة،
والأعمى هو أعمى البصيرة والقلب وهو من لا يدرك وجه الصواب ويهدى إليه^(٥).

١٠. فعل (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في ستة مواضع، ضممت خمسة جموع^(٦)، وقد جاءت

معاً لبناء (فعلة)، ومن أمثلة ذلك قول امرأة من الخوارج من بنى شيبان: [البسيط]

فاصاب القوم ما مثها مِنَن^(٧)
منة ما مثها مِنَن
(منن) جمع (منة) هو من الناحية البنائية على وزن (فعل) تدل على الكثرة، ومن عليه يمُنْ
مَنَّا: أحسن وأنعم، والاسم المِنَّة. ومنْ عليه وامْنَّ وتمْنَّ: قرعه بِمنَّة^(٨).

(١) الديوان: ص ٢١٨، ١٤٨، ١٣٤، ١١١، ١٠٠.

(٢) الديوان: ص ١٣٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (فرس).

(٤) الديوان: ص ١٦٥.

(٥) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (عمي)

(٦) حجج: ٢٢٧، سِنَن: ٢٣٧، ٢٧٦، فَقَن: ١٠٩، لَحَى: ٢٦٦، مِنَن: ٢٣٧.

(٧) الديوان: ص ٢٣٧.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (منن)

١١. **فعلة (بضم الفاء وفتح العين):** ورد في ستة مواضع، ضممت ثلاثة جموع^(١)، وقد جاءت

جَمِيعاً لِبَنَاءِ (فَاعِلٍ)، وَمِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ فِي الْدِيْوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ قَطْرَى بْنِ الْفُجَاءَةِ: [الْطَّوِيل]

وأدعوا الكماء لـالنزل إذا القنا
 تَحَطَّمَ فِي مَا بَيْنَنَا مِنْ طِعَانِي^(٢)
 ،(الكماء) جمع (كَامٍ) وهو من حيث الناحية البنائية يدل على الكثرة، على وزن (فعالة)،
 وال Kami: "الشجاع المُتَكَبِّي في سِلاحه؛ لأنَّه كَمَي نفْسَه أَيْ: سَرَّها بالدُّرْع والبَيْضَة"^(٣).

١٢. فَعْل (بفتح الفاء وسكون العين): ورد الوزن (فَعْل) جمِعاً لـ(فاعل) في ستة مواضع، ضمَّتْ

^(٤) الجمعين (صاحب، وطير)، وذلك في قول الشاعر عتبان بن أصيلة: «الطويل»

لَعْمَرِي لَقَدْ نَادَى شَبِيبٌ وَصَاحِبُهُ^(٥)
 عَلَى الْبَابِ لَوْ أَنَّ الْأَمِيرَ يُحِبُّ^(٥)
 (صَاحِب) جَمْع (صَاحِب) وَقَالَ الْخَلِيل: "الصَّاحِب": يَجْمُعُ بِالصَّاحِبِ، وَالصَّاحِبَانِ وَالصَّاحِبَةِ
 وَالصَّاحِبَاتِ^(٦)، وَ(صَاحِب) مِن النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ) الدَّالُ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَالصَّاحِبُ:

و(طَيْرٌ) فِي قُول الشَّاعِرِ عُمَرَانَ بْنَ حَطَّانَ: [البَسِيطُ]

أَكْرِمِ بِقَوْمٍ بُطُونُ الطَّيْرِ قَبْرُهُمْ
 لَمْ يَخْلُطُوا دِينَهُمْ بَغِيًّا وَعُدُوانًا^(٨)
 (الطَّائِر) جَمْعُهُ (طَيْرٌ) مِثْل صَاحِبٍ، وَصَاحِبٌ وَجْمَعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ^(٩)، وَهَنالِكَ مِنْ يَرِى أَنَّ
 الطَّيْرَ يَقْعُدُ لِلواحِدِ لَا جَمْعَ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "وَزَعَمَ قَطْرُبُ أَنَّ الطَّيْرَ يَقْعُدُ لِلواحِدِ؛ ... وَقَالَ ثَعْلَبُ:

(١) الديوان: حفاة: ١٣٤، غُدَّاء: ١٧٢، كِمَاء: ٧٥، ١٢٥، ١٢٦، ٨٩.

الدِّيَوَانُ (٢) ص ١٢٥

(٣) ابن منظور: لسان العرب (كمي).

(٤) الديوان حب ص ٢٣٨، ٢٠٩، ٢٠٠، ١٣٣، ١١٨، ١١١، ٨٣، وطير ص ١٦٤.

(٥) الدّيوان: ص ٢٠٠

(٦) الفراهيدي: الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، بيروت-لبنان، (دبـت)، (صحب).

(٧) ابن منظور: لسان العرب (صاحب).

لڈیوان: ص ۱۶۴ (۸)

٩) الجوهرى: الصحاح (طير).

الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم، ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور^(١)، والطير في سياق البيت السابق جمع دل على الكثرة؛ لأنها سبقت بجمع يدل على الكثرة (بطون)، فلا يصح أن تكون بمعنى الواحد، وكذلك (قبرهم) لفظ مفرد بمعنى الجمع يريد: قبور، فأصبحت بمعنى: بطون الطيور قد أصبحت قبورا لهؤلاء القوم.

١٣. فُعلاء (بضم الفاء وفتح العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضممت ثلاثة جموع^(٢)، جاءت جماعاً لوزن (فَعِيل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

فَلَا ذَاكَ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي
وَفِي الرَّحْمِنِ لِلضُّعَفَاءِ كَافِ^(٣)
(ضُعَفَاء) جمع (ضَعِيف) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعلاء)، ويدل على الكثرة، وجاء في اللسان: "الضَّعْفُ والضَّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وقيل: الضَّعْفُ، بالضم، في الجسد؛ والضَّعْفُ، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معاً جائزان في كل وجه، وخص الأَزْهَرِيُّ بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سِيَّانٍ يُسْتَعْمَلُان معاً في ضعف البدن وضعف الرأي"^(٤).

١٤. فُعال (بضم الفاء وتضييف العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضممت جمعين هما: (حُكَّام)، وخلان^(٥)، وذلك في قول أحد شعراء الخارج: [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ أَجَازَ لَهُمْ
حُكَّامُهُمْ أَنْ أَصَابُوا الْمَرْءَ جَوَازًا^(٦)
(حُكَّام) جمع (حَاكِم)، وهي من الناحية البنائية على وزن (فُعال) الذي يدل على الكثرة ، فالحاكم من يصدر قرارات، وأحكام، وأفعال كثيرة، فهو يُفْقَدُ الْحُكْمُ، والجمع حُكَّام، وهو الْحَكَمُ^(٧).

(١) ابن منظور: لسان العرب (طير).

(٢) الديوان خطباء: ١٠٧ ، أدباء: ١٠٧ ، ضعفاء: ٧١.

(٣) الديوان: ص ٧١.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).

(٥) الديوان: ص حُكَّام ص ٢٠٩ ، وخلان ص ٢٣٥، ٢٦٢.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥.

(٧) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (حكم).

وجاءت (خَلَان) جمعاً للصفة (خَلِيل) في قول الشاعر الطِّمَاح: [المنسخ]

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْمَخْوَلَ ذَا التَّرِّ (م) وَهَذِهِ خَلَانُهُ وَلَا وَلَدَهُ^(١)
و(خَلَان) مفردتها (خَلِيل) وهو الصديق، وهو من النَّاحية البنائية على وزن (فُعال) يدل على
الكثرة.

١٥. أَفْعِلَاء (بفتح الهمزة، وسكون الفاء، وكسر العين): ورد في موضعين، ضمماً جمعين هما:

(أَنْقِيَاء، وَأَشْقِيَاء) وذلك في قول الشاعر عمر بن الحصين العنبرى: [الكامل]

وَمُبَرَّئِينَ مِنَ الْمَعَابِ أَحْرَزُوا خَصْلَ الْمَكَارِمِ أَنْقِيَاءَ أَطَابِ^(٢)
(أَنْقِيَاء) جمع (نقى)، وهو من النَّاحية البنائية على وزن (أَفْعِلَاء) يدل على الكثرة، ورجل
نقى، معناه أنه مُوقٌ نفسه عن المعاصي. و(نقى) كان في الأصل (قوى) على (فعول)، فقلبت
الواو الأولى تاء، كما قالوا: تَوَلَّج وأصله وولج، والواو الثانية قُلبت ياء للياء الأخيرة، ثم أدمغت فيها
فقيل نقى. وقال ابن الأبارى: (نقى) كان في الأصل (وقي) كأنه فعل، ولذلك جمع أَنْقِيَاء^(٣).

و(أَشْقِيَاء) في قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَاءٌ وَجُوَعٌ^(٤)
(أَشْقِيَاء) جمع (شقى) وهو من النَّاحية البنائية على وزن (أَفْعِلَاء) يدل على الكثرة، والشقاء
والشقاوة، بالفتح: ضُدُّ السَّعَادَة، وشَقِّي الرَّجُل: انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وبشَقِّي انقلبت في
المضارع أَلِفًا لفتحة ما قبلها^(٥).

(١)الديوان: ص ٢٦٢. المخول: الذي خوله الله المال والخدم. ويريد باليوم يوم القيمة.

(٢)الديوان: ص ٢٥٢.

(٣)يُنظر: الأزهري: تهذيب اللغة (وقي).

(٤)الديوان: ص ١٧٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (شقا)

١٦. فَلْ (بفتح الفاء والعين): ورد في موضعين، ضمّاً الجماعين (حَدَق، وَدَرَج)، وذلك على

النحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (فَلَة): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج

المعني: [البسيط]

لَوْلَا تَوَقُّدُ مَا يَنْفِيْهِ خَطُوهُمَا عَلَى الْبَسِيْطَةِ لَمْ تُدْرِكُهُمَا حَدَقُ^(١)

(حَدَق) جمع (حَدَقَة) وهو جمع دالٌّ على الكثرة على وزن (فَعل)، والحدقة: السواد المستدير

وسط العين، وقيل: هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن حَرَزَتَها. الجوهرى: حَدَقَةُ العَيْنِ سُوَادُهَا
الْأَعْظَمُ، وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَاحِدَاتٌ وَحِدَاقٌ^(٢).

▪ ما كان مفرده على وزن (فَلَة): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران

السَّدُوسي: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرْجُ الظَّارِ^(٣)

(درَج) جمع (دُرْجَة)، والدُّرْجَةُ هي الْخَرَقُ التي تُدْرُجُ إِدْرَاجًا، وتلف وتجمع ثم تدسُّ في حياء

النَّافَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَلَارَهَا عَلَى ولد نَافَةِ أُخْرَى، فَإِذَا نَزَعْتَ مِنْ حَيَائِهَا حَسِبْتَ أَنَّهَا ولَدَتْ ولَدًا، فَيَدْنِي
مِنْهَا ولد النَّافَةِ الْأُخْرَى فَتَرَأَمُهُ، وَيَقَالُ لِنَالِكِ الْلَّفِيفَةِ: الدُّرْجَةُ، وَالْجَرْمُ، وَالْوَثِيقَةُ^(٤).

١٧. بناء فَلَة (بفتح الفاء والعين): الأصل في هذا البناء أن يأتي جمعاً قياسياً لكل وصف على

وزن (فاعل) لمذكر عاقل صحيح اللام، نحو: جَهَلَةٌ ومفردتها جَاهِلٌ، سَحَرَةٌ ومفردتها سَاحِرٌ^(٥). وقد

(١) الديوان: ص ٢٧٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (حَدَق)

(٣) الديوان: ص ١٧١. جماد: نافَة لا لِبن فيها، والظَّار: أن تعالج النافَة بالعمامة في أنفها لكي تظَّار، وقيل الظَّار: خرقَة.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (درَج)

(٥) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٣١، والراجحي: التطبيق الصَّرْفي ص ١١٧-١١٨.

ورد هذا الجمع في الديوان في موضعين جمعاً لبناء (فَيْعَل) على غير قياس^(١)، وذلك في قول

الشاعر شمر بن عبد الله اليشكري^(٢): [الكامل]

وَلَقَدْ فُجِعْتُ سَادَةً وَفَوَارِسِ
لِلْحَرْبِ سُعِيرٍ مِنْ بَنْيِ شَبَّابِ^(٣)

(سَادَة) جمع (سَيِّد)، وأصله من سادَ يَسُودُ فهو سَيِّد، فلما اجتمعت الباء والواو والسابق

ساكن أبدلوا الواو باءاً لأجل الباء الساكنة قبلها، وأدغموا فيها الباء التي قبلها^(٤). وهي من حيث

البنية العددية تدلُّ على الكثرة، على وزن (فَعَلَة)، وتدلُّ على صفة الرفعه والشموخ والبالغة فيما

وقيل: (سَادَة) جمع (سَائِد) ولم يسمع كذلك، والسيِّد يطلق على من سيُود قومه ويُرَأَسُ عليهم

ويفوقهم^(٥).

١٨. فَعَالَة (فتح الفاء والعين): ورد في ثلاثة مواضع، ضممت جمعاً واحداً (صحابة)^(٦)، جاء

جمعاً لبناء (فاعل)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحاك الشيباني: [البسيط]

كَانُهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ صَاحِبَاتِنا
وَلَمْ يَكُونُوا أَنَا بِالْأَمْسِ خَلَانِا^(٧)

(صَاحِبة) جمع (صاحب) على وزن (فَعَالَة)، والصاحب: المعاشر، والصَّاحبة بالفتح، جمع

صاحب ولم يُجمع فاعل على فَعَالَة إلا هذا^(٨).

(١) الديوان ٢١٧، ٢١٦. يُنظر: أبو البركات الأنباري، الإنصال في مسائل الخلاف مسألة ١١٥ وزن "سَيِّد وَمِيت" ونحوهما، ذهب الكوفيون إلى أنَّ وزن "سَيِّد، وَهِيَن، وَمِيت" في الأصل على فَعَيل، نحو سَيِّد وَهُوَيْن وَمَوْيَت.

وذهب البصريون إلى أنَّ وزنه فَيْعَل بكسر العين. وذهب قوم إلى أنَّ وزنه في الأصل على فَيْعَل بفتح العين.

(٢) شمر بن عبد الله اليشكري. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٠٦.

(٣) الديوان: ص ٢١٧.

(٤) القرطبي (٦٧١هـ)، محمد بن أحمد الأنصاري، الأَسْنَى في شرح أسماء الله الحُسْنَى وصفاته ، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٣١٠-٣٠٩.

(٥) القرطبي: الأَسْنَى ص ٣٠٩.

(٦) الديوان ٢٣٥، ٢١٣، ٨٥.

(٧) الديوان: ص ٢٣٥.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (صحاب).

١٩. بناء فَعَلْ (بضم الفاء وتضييف العين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء

الخواج: [البسيط]

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا
عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَادٌ وَجُوَاعُ^(١)
(جُوَاع) جمع (جائَ) أو (جوَان) وهو من النَّاحِيَةُ الْبَنَائِيَّةُ عَلَى وزن (فَعَلْ)، فالشَّاعِرُ أَرَادَ
الْمَبَالَغَةُ وَالْقُوَّةُ فِي الصَّفَّةِ وَتَكْثِيرُهَا فَاسْتَعْمَلَ جَمْعَ الْكَثْرَةِ، وَجَاءَ فِي الْلِّسَانِ: "الْجُوَاعُ: اسْمٌ لِلْمَخْمَصَةِ،
وَهُوَ تَقْيِضُ الشَّبَّعِ، وَالْفَعْلُ جَاءَ يَجْوَعُ جَوْعًا وَجَوْعَةً وَمَجَاعَةً، فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ، وَالمرْأَةُ جَوْعَى،
وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجَوْعٌ وَجِيَاعٌ^(٢).

- صيغ منتهي الجموع:

يذكر أهل اللغة أنَّ صيغ منتهي الجموع هي أسماءٌ تدخلُ ضمن جموع الكثرة؛ لأنَّها تدلُّ من النَّاحِيَةُ الْعَدْبَيَّةُ عَلَى جَمْعٍ فَوْقِ الْعَشْرَةِ، وَلَكِنَّ مَا يَمْيِيزُهَا مِنْ بَقِيَّةِ أَبْنِيَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ فَتُنْتَهِيُّ أَوْلِهَا،
وَوُجُودُ أَلْفٍ تَكْسِيرَهَا بَعْدَهَا حِرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ حِرْفَيْنِ وَسُطُّهَا سَاكِنٌ، وَعَلَوَةً عَلَى ذَلِكَ مَنْعُهَا مِنْ
الصَّرْفِ وَجَرُهَا بِالْفَتْحَةِ عَوْضًا عَنِ الْكَسْرَةِ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَعْرَفَةَ، أَوْ غَيْرَ مَضَافَةَ، نَحْوَ: مَلَعِبٌ
مَلَعِبٌ، مَوْضُوعٌ مَوْاضِيعٌ^(٣).

- صيغ منتهي الجُمُوعِ في ديوان شعر الخواج:

وردت صيغ منتهي الجموع في ديوان شعر الخواج في مئتين وثلاثين موضعًا، ضمَّنَتْ مئةً وتسعاً وستين صيغة، وذلك على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ١٧٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (جوع).

(٣) يُنِيَّاضُ: ابن عَقِيلٍ: شَرْحُ الْفَقِيْهِ ابْنِ مَالِكٍ ج ٣/٣٢٠-٣٢١-٣٢٧.

١. **فَوَاعِلُ** (بفتح الفاء والواو، وكسر العين): يكون هذا الجمع قياسياً عند النُّحاة إذا جاء جمعاً

لواحد من الأبنية الآتية^(١):

- كل بناء على وزن (فاعلة) سواء أكان اسماً نحو: فَاطِمَة وجمعها فَوَاطِمْ، أو وصفاً نحو: كَاتِبة وجمعها كَوَافِتِبْ، وقَاتِلَة وجمعها قَوَافِلْ.
- كل بناء على وزن (فَوْعَلْ) أو (فَوْعَلَة) نحو: جَوْهَر وجمعها جَوَاهِرْ، وصَوْمَعَة وجمعها صَوَامِعْ.
- كل بناء على وزن (فاعل) جاء وصفاً لمؤنث عاقل وليس فيه تاء التأنيث نحو: حائض وجمعها حَوَائِضْ، وحَامِل وجمعها حَوَامِلْ.
- كل بناء على وزن (فاعل) سواء أكان اسماً علم أو غير علم، وجاء هذا الجمع صفة لمذكر غير عاقل نحو: صَاهِل وجمعها صَوَاهِلْ، وشَاهِق وجمعها شَوَاهِقْ، وشَدَّ في فَارِس وجمعها فَوَارِسْ، وما ماثلها؛ لأنها صفة لمذكر عاقل.
- كل بناء على وزن (فاعلأء) نحو: فَاصِعَاء وجمعها فَوَاصِعَةْ، ونَافِقَاء وجمعها نَوَافِقْ. قال ابن مالك في الألفية: [الرَّجَز]

فَوَاعِلْ لِفَوْعَلْ وَفَاعِلْ
وَحَائِضِ وَصَاهِلِ وَفَاعِلَاءِ
وَشَدَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاثَلَهُ^(٢)

ورد هذه الجمع في الديوان في اثنين وسبعين موضعاً، ضمت اثنين وخمسين جمعاً، وذلك

على النحو الآتي:

- ما كان مفرده على وزن (فاعلة): ورد في ثمانية وأربعين موضعاً، ضمت ثمانية وثلاثين

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٣٦، وابن عييش: شرح ألفية ابن مالك ج ٥/٥٢-٥٣، والحملاوي: شذا العرف ص ١٦٣.

(٢) ابن مالك؛ ألفية ابن مالك ص ١٦٧.

جُمِعًا^(١)، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَبِيدَةَ الْيَشْكُرِيِّ: [الْطَّوِيل]

صَرِيعٌ وَمِنْ حِسْنِ الْحَيَاةِ وَأَصْبَحَتْ
بِوَاكِيهِمْ يُعَوِّلُنَّ بَيْنَ الْمَائِمِ^(٢)
(بَوَاكِي) جَمْعُ (بَاكِيَة)، وَهُوَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وزنِ (فَوَاعِلٍ) يَدْلُّ عَلَى الْكُثْرَةِ، وَقَدْ جَاءَ
سِيَاقُ الْكُثْرَةِ فِي الْبَيْتِ مُنَاسِبًاً لِلتَّعْبِيرِ عَنْ كُثْرَةِ النِّسَاءِ النَّاهِحَاتِ عَلَى الْقَتْلَى فِي مَوَاضِعِ الْحُزْنِ
الكَثِيرَةِ عَلَى سُبْلِ الْمَبَالَغَةِ وَالْكَثِيرِ الَّذِي يَنْسِبُهُمَا جَمْعُ الْكُثْرَةِ.

• ما كان مفردته على وزن (فَاعِلٍ): ورد في ثمانية عشر موضعًا، ضمَّنَتْ ثلَاثَةَ عَشَرَ جُمُعًا^(٣)،

وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عُمَرُ بْنِ الْحَصَبِ الْعَنْبَرِيِّ: [الْكَامل]

عَرَّوْا صَوَارِمَ لِلْجَلَادِ وَبَاشَرُوا
حَدَّ الظَّبَابِ بِآنَفِ وَحَوَاجِبِ^(٤)
جَاءَ فِي الْبَيْتِ صِيغَتَانِ لِمَنْتَهِيِ الْجَمْوَعِ (صَوَارِمُ، وَحَوَاجِبُ) وَهُمَا مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى
وزنِ (فَوَاعِلٍ) الدَّالِّ عَلَى الْكُثْرَةِ، وَمَفْرَدَهُمَا (صَارَمٌ وَحَاجِبٌ)، وَالسَّيُوفُ الصَّوَارِمُ أَيْ: السَّيُوفُ
الْقَاطِعَةُ^(٥)، وَالْحَوَاجِبُ اسْمٌ لِلشِّعَرِ النَّابِثُ عَلَى الْعَظْمِ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ^(٦). فَجَاءَ الْجَمْعُ الْأَوَّلُ وَصَفًا لِمَذْكُورٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، وَجَاءَ الْآخَرُ اسْمًا لِمَذْكُورٍ غَيْرِ عَاقِلٍ وَهُوَ
الْقِيَاسُ فِي هَذَا الْجَمْعِ.

وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبَنَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي سَتَّةِ مَوَاضِعٍ، ضمَّنَتْ جُمُعًا وَاحِدًا هُوَ (فَرِسانُ)^(٧)؛
لِأَنَّ فَاعِلَ الْمَوْصُوفَ بِهِ مَذْكُورٌ عَاقِلٌ، وَقَدْ عَدَهُ بَعْضُ النُّحَâةِ شَذِيذًا^(٨)، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ فِي الدِّيَوَانِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ عَتَبَانَ بْنِ أَصْيَلَةِ: [الْطَّوِيل]

(١) يُنْظَرُ: جُدُولُ رقم (١٣٩) فِي الْمَلْحَقَاتِ.

(٢) الْدِيَوَانُ: ص ١٠٦ .

(٣) يُنْظَرُ: جُدُولُ رقم (١٤٠) فِي الْمَلْحَقَاتِ.

(٤) الْدِيَوَانُ: ص ٢٥٢ .

(٥) ابن منظور: لسان العرب (صرم).

(٦) المَرْجُعُ السَّابِقُ مَادَةً (حَجْبٌ).

(٧) الْدِيَوَانُ ٢٦٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٠١، ١٨٤، ٨٩ .

(٨) يُنْظَرُ: ابن عَقِيلٍ: شَرْحُ الْفَيْهَةِ ابنِ مَالِكٍ ح ٣٢٠/٣٢١-٣٢٧، والحملاوي، شذا العرف ص ١٦٣ ، والخطيب،
الْمُسْتَقْصِي / ٨١٥ .

فَوَارِسُنَا مَن يَلْقَهُم يَلْقَ حَنْقَهُ
 وَمَن يَنْجُ مِنْهُمْ يَنْجُ وَهُوَ سَلِيبٌ^(١)

(فوارس) جمع (فارس) وهي صفة لمذكر عاقل، ولا نفع في الكلام إلا وصفا للرجال، وقد جمع الخوارج في ديوانهم المفرد (فارس) على (فوارس) على غير الأصل. قال ابن منظور: "فأَما مذكَّرٌ ما يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا فَوَارِسٌ وَهَوَالِكٌ وَنَوَاكِسٌ، فَأَمَّا فَوَارِسٌ؛ فَلَأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي الْمَؤْنَثِ فَلَمْ يُخْفَ فِي لِلَّبْسِ"^(٢). وقد أجاز سيبويه هذا الجمع فقال: "إِنْ كَانَ "فَاعِلٌ" لِغَيْرِ الْأَدْمِينِ كُسْرٌ عَلَى (فَوَاعِلٍ)، إِنْ كَانَ لِمَذْكُورٍ أَيْضًا"^(٣).

٢. مَفَاعِلٌ (بفتح الميم، والعين، وكسر العين): جاء هذا البناء في الديوان جمعاً قياسياً لكل اسم مبدوء بفتح مفتوحة أو مضمة أو مكسورة وبعدها ثلاثة أحرف أصول، نحو: مَحْرَج وجمعها مَحَارِج، وَمُصْنَحَف وجمعها مَصَاحِف، مِصْرَف وجمعها مَصَارِف. ويغلب على هذا الجمع أن يدل على أسماء المكان، وأسماء الآلة، والمصدر الميمي^(٤).

ورد هذا الجمع في الديوان في ثلاثة وخمسين موضعًا، ضمَّتْ ثمانية وثلاثين جمعاً، جاءت جمعاً للأبنية الآتية:

• ما كان مفرده على وزن (مَفْعُلٌ): ورد في سبعة عشر موضعًا، ضمَّتْ أربعة عشر جمعاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطَّوْيل]

صَرِيعٌ وَمِنْ حِسْنِ الْحَيَاةِ وَأَصْبَحَتْ
 بِواكِيهِمُ يُعَوِّلَنَّ بَيْنَ الْمَأْتِيمِ^(٦)
 (مَائِيمٌ) جمع (مَائِمٌ)، و(مَائِيمٌ) من الناحية البنائية على وزن (مَفَاعِلٌ) يدلُّ على الكثرة، وقال ابن منظور: "المَائِيمُ: مُجْتَمِعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الغَمِّ وَالْفَرَحِ، ثُمَّ خُصَّ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ

(١) الديوان: ص ٢٠١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (فرس).

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٣٣.

(٤) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦١٣ - ٦١٢، والخطيب، المستقصي / ٨٢٨.

(٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٤١) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ١٠٦.

للموت^(١)، وقال الجوهرى: المأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشّر^(٢). ونلحظ أنَّ سياق الكثرة في البيت جاء مناسباً للتعبير عن كثرة مواضع الحزن والنوح والبكاء على القتلى.

• ما كان مفرده على وزن (مفعِل): ورد في عشرة مواضع، ضمَّتْ سبعة جموع^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر منير الراسبي: [الطوَيل]

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لِثَامِنَةِ أَذِلَّةٍ
كَثِيرًا حَنَاهُمْ ضُحْكَةً فِي الْمَحَافِلِ^(٤)
(مَحَافِل) جمع (مَحْفِل) وهو من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة عَلَى وزن (مَفَاعِل) الدَّالُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، قَالَ
ابن منظور: "الْحَفْلُ: الجَمْعُ. وَالْمَحَفِلُ: الْمَجْلِسُ وَالْمُجْتَمِعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا. وَمَحْفِلُ الْقَوْمِ
وَمَحْفَقُهُمْ: مُجْتَمِعُهُمْ. وَالْمَحَفِلُ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ وَيَجْمِعُ عَلَى الْمَحَافِلِ"^(٥). فالشاعر في هذا البيت
يَهْجُو أَخْوَالَهُ بْنِي قَيْسٍ؛ لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَجْيِرُوهُ خَوْفًا مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، إِذَا وَصَفُوهُمْ بِأَنَّهُمْ
مُنْحَطُونَ أَذْلَاءَ، يَكْثُرُ فِيهِمُ الْفَحْشَ، حَتَّى أَصْبَحُوا أَضْحُوكَةً فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فِي اِجْتِمَاعَهُمْ، وَقَدْ
جَاءَ سِيَاقُ الْكَثْرَةِ فِي الْبَيْتِ مُنَاسِبًاً مَعَ أَسْلُوبِ الْهَجَاءِ وَالْذَّمِّ.

• ما كان مفرده على وزن (مفعِل): ورد في موضعين ضمَّا الجمعين (مَصَاحِفٌ، وَمَطَارِفٌ)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطِّرِمَاح: [الطوَيل]

إِذَا فَارَقُوا دُنْيَا هُمْ فَارَقُوا الْأَذِى
وَصَارُوا إِلَى مَوْعِدِهِمْ فَارَقُوا الْأَذِى
وَ(المَصَاحِفُ): وهو الجامع للصُّحُفِ المكتوبة بين الدَّفَقَتَيْنِ كَأَنَّهُ أَصْنِفَ،
وَالْمُصَنَّفُ وَالْمِصَنَّفُ بِضمِّ الْمِيمِ أَوْ كَسْرِهَا لغتان: قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: تَمِيمٌ تَكْسِرُهَا وَقَيْسٌ تَضْمِمُهَا، وَلَمْ
يَكُنْ لِلْمُصَنَّفِ وَالْمِصَنَّفِ مُؤَمِّنٌ بِهِمَا لِمَا يَرَى فِي الْمُصَنَّفِ وَالْمِصَنَّفِ مِنْهُمَا.

(١) ابن منظور: لسان العرب (أتم).

(٢) الجوهرى: الصحاح (أتم).

(٣) الديوان مجالس: ٢٦٢، ٢٤٧، ٢٤٧، محفَل: ٧٨، مرفاق: ١٦٣، ١٨٨، مناجٰ: ٢٦٢، منازل: ١٦٩، مناكب: ١٩١، ٢٥٣، موافق: ٢٦٤.

(٤) الديوان: ص ٧٨. الخنا: الفحش؛ ضُحْكَةً: موضع للهزء والسخرية.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (حفل).

(٦) الديوان: ص ٢٦٤. موعد ما في المصاحف: يزيد الجنَّةَ التي وعد الله بها المتقين.

يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح إنما ذلك عن الـلحياني عن الكسائي، قال الأزهري: وإنما سُمي المصحف مصحفاً لأنَّه أصلح أي جعل جاماً للصُّحف المكتوبة بين الدفتين^(١).

• ما كان مفرده على وزن (مفعُل): ورد في ثمانية مواضع، ضمَّت ستة جموع^(٢)، ومن أمثلة

ذلك في الـديوان قول الشاعر عَبَانَ بْنَ أَصْيلَةَ: [الطَّوِيل]

فَلَا صُلَحَّ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا
يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفَ حَطَبِ^(٣)
(مَنَابِرُ) جمع (مِئَرْ) وهو من النَّاحيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وزن (مَفَاعِلُ) وقد دَلَّتْ هَذَا الْجَمْعُ عَلَى
اسْمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ وَهُوَ الْمِئَرْ^(٤) ،

• ما كان مفرده على وزن (مفعُلة): ورد في ستة عشر موضعًا، ضمَّت تسعة جموع^(٥)، ومن

أمثلة ذلك في الـديوان قول الشاعر قَطْرِيَّ بْنَ الْفُجَاءَةِ: [الطَّوِيل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلٌ
وَلَا بَعْثَ إِلَّا لِلَّآلِي فِي الْمَقَابِرِ^(٦)
(المَقَابِرُ) جمع (مَقْبَرَة) أو (مَقْبَرَة)، وهو من النَّاحيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وزن (مَفَاعِلُ)، يدلَّ عَلَى
الكثرة، وعلى مكان يُجمِعُ فيه الأموات ويُدْفَنُونَ فيه، والمَقْبَرَة، بفتح الباء وضمها: موضع القبور.
وقال الجوهرى: المَقَبَرَةُ والمَقْبَرَةُ واحدة المَقَابِرُ^(٧).

٣. فَعَالِ (بفتح الميم والفاء، وكسر الهمزة): ورد في تسعة وثلاثين موضعًا، ضمَّت تسعة
وعشرين جماعًا، ويجمع على هذا البناء جماعاً قياسياً عند النُّحَاةِ لِمَا يَلِي^(٨):

(١) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب (صحف).

(٢) الـديوان مخالب: ٢١٦، ١٠٧، ٢١٦، مراجِل: ١٢٤، مساعِر: ٢٥٠، مفارق: ٢٥٣، مقابر: ٢٦٤، منابر: ١٨٤، ٢٠٠.

(٣) الـديوان: ص ٢٠٠

(٤) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦١٢ - ٦١٣، والخطيب، المستقصى / ٨٢٨ .

(٥) الـديوان مخاري: ٤٦، ١٢٥، ٢٠٨، ٢٠٩، مظالم: ٢٧٢، معالي: ١٥٥، ١٥٩، معايب: ٢٥١، ٢٥٢، مقابر: ١٣٤، ٢٤٠، مقابر: ٢١٤، مكارم: ١٣٣، ١٤٠، ٢٥٢، مهالك: ٦٢، مهاوي: ٤٦ .

(٦) الـديوان: ص ١٣٤ .

(٧) ابن منظور: لسان العرب (قبر).

(٨) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٢/٣١٦، وابن يعيش، شرح المُفَصَّل ج ٥/٤٤، والخطيب، المستقصى / ٨٢٢ .

• كل اسم رباعي أو صفة على وزن فعيلة نحو: قبيلة، وجمعها قبائل، أو صفة نحو: ظريفة طرائف، وشرط الصفة ألا تكون بمعنى مفعولة نحو: قتيلة أو جريحة^(١). وورد ذلك في الديوان في أربعة وثلاثين موضعًا، ضممت ستة وعشرين جمعاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

الجعد الدوسي: [الطوبل]

هُمَا فِرِيقَانِ فِرْقَةٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَفَّتْ بِهِمْ حَدَائِقُهَا^(٣)
 (حدائق) جمع (حَدِيقَة) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعال) الدال على الكثرة، والحدائق كل أرض ذات شجر مُثمر ونخل، وقيل: الحديقة البستان والحائط وخص بعضهم به الجننة من النخل والعنب وجمعها: حدائق^(٤).

• كل اسم على وزن فعالة (مُثَثَّلُ الفَاءِ) نحو: سحابة وجمعها سحائب، عمامة وجمعها عمائم، وذوابة وجمعها ذوابب^(٥). ورد ذلك في الديوان في خمسة مواضع، ضممت ثلاثة جموع، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

فَمَمَّا إِسْتَجَمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَظَلَّ ذُوو الْجَعَائِلِ يَقْتُلُونَا^(٦)
 (جعائل) جمع (جَعَالَة) بالجيم المثلثة وتعني ما يجعل على العمل من أجر أو رشوة، قال ابن منظور: "والجعل والجعلة والجعلة والجعلة؛ الكسر والضم عن اللحياني، كل ذلك: ما جعل له على عمله. والجعلة، بالفتح: الرشوة"^(٧). فالشاعر يحرّر أعداءه؛ لأنهم كانوا يدفعون أموالاً لرجال يغزون عنهم في سبيل الدنيا وحطامها، فجاء استعمال جمع الكثرة مناسباً

(١) وشد من ذلك صفات جاءت بمعنى مفعولة رهينة وجمعها: رهائن، لطيمة وجمعها: لطائم، وذبيحة وجمعها: زبائح. ينظر: الخطيب: المستقصى /٨٢٣.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٤٢) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٨٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (حق).

(٥) الخطيب: المستقصى ص ٨٢٣.

(٦) الديوان: ص ٦٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جعل).

للتعبير عن كثرة أفعالهم الدينية وتحقيقها.

٤. فَعَالِل (بفتح الهمزة والعين، وكسر اللام): ورد في سبعة عشر موضعًا، ضممتُ أربعة عشر

معًا، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفردہ على وزن (فَعَلَ): ورد في ستة مواضع، ضممتُ ستة جموع^(١)، ومن شواهد ذلك

في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

فَوَلَيْتُ عَنِّهِ خَوْفَ عَوْدَةِ جُرْزِهِ
وَوَلَى كَمَا وَلَيْتُ يَخْشِي الدَّهَارِسَا^(٢)
الدَّهْرُسُ، وجمعها دهارسُ، ويجمع أيضًا على الدهاريس، والدَّهْرُسُ والدُّهْرُسُ جميًعاً: الدَّاهِيَة^(٣).

• ما كان مفردہ على وزن (فُعَلَ): ورد موضعين ضمماً جمعين هما (دمالج، وعَنَاصِر)^(٤)، ومن

شواهد ذلك في الديوان قول الشاعرة عميرة زوج مجاشع البكري: [الكامل]

وَوَهْبُتْ خَذْرِيَّ وَالْفِرَاشَ لِكَاعِبٍ
فِي الْحَيِّ ذَاتَ دَمَالِجٍ وَحُجُولٍ^(٥)
و (دمالج) جمع (دمُلُج) وهو المضد من الحُلْيَي، أي: السوار الذي يحيط بالعَضد^(٦).

• ما كان مفردہ على وزن (فُكْلَة): ورد في خمسة مواضع، ضممتُ ثلاثة جموع^(٧)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسر]

أَمْ أَسْكُنُ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَّ الـ
(م) أَبْرَارُ مَصْفَوَّقَةِ نَمَارِقِهِ^(٨)
و (نمَارِق) جمع (نُمْرُقة) وهي الوسائل. وجاء في اللسان: "وسمعت بعض كلب يقول: نُمْرُقة،
بالكسر. وفي الحديث: اشتريت نُمْرُقة أَي وسادةً، وهي بضم الثُّون والرَّاء وبكسرهما وبغير هاء،

(١) الديوان بلاque: ٨١، دهارس: ١٣١، سلاhib: ٢٥٣، عساكر: ٦٧، قشاعم: ١٠٠، زلازل: ٢٥٢.

(٢) الديوان: ص ١٣١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (دهرس).

(٤) الديوان: ٢٣٧، ١٣٤.

(٥) الديوان: ص ٢٣٧.

(٦) الأزهري: تهذيب اللغة (دمالج).

(٧) الديوان: جمامج: ٦٤، ٩٣، ١٠٠، قماقم: ٦٠٦، نمارق: ١٨٨.

(٨) الديوان: ص ١٨٨.

وَجَمِيعُهَا نَمَارِقٌ^(١).

• ما كان مفرده على وزن (فَلَلَة): ورد في موضعين ضمًا جمعين هما (حَنَاجِر، وَزَمَاجِر)^(٢),

ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حَصَيْن السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

أَمَا حَسِبْنَا مِنْ عَبْدِ رَبِّ وَصَاحِبِهِ
شَجَّى نَاشِبٌ لَمْ تَتَّلِعْهُ الْخَنَاجِر^(٣)
وَالْخَنْجَرَة: رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حِيثُ تَرَاهُ نَاتِئًا مِنْ خَارِجِ الْحَلَقِ، وَالجمع حَنَاجِر^(٤).

• ما كان مفرده على وزن (فَعَال): ورد في موضعين ضمًا جمعاً واحداً هو (جَبَابِرَة)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر شُبَيْلُ الضَّبَاعِي: [الطَّوِيل]

مَخَافَةٌ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
غَشُومٌ مِنْ جَبَابِرَةِ الرِّجَالِ^(٥)
(جبَابِرَة) جمع لـ(جبَار)، أي: رجل قاهر، متسلط، و متكبر^(٦).

٥. فَعَالٍ (بفتح الفاء والعين واللام): ورد في أربعة عشر موضعًا، ضممت تسعه جموع، وذلك

على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيلَة): ورد في عشرة مواضع، ضممت خمسة جموع^(٧)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ: [البَسيط]

وَرُبُّ هَاجِرَةٍ تَغْلِي مَرَاجِلَهَا
مَخْرُثَهَا يَمْطَابِي غَارَةٍ تَخِذُ^(٨)

(١) ابن منظور: لسان العرب (نمرق).

(٢) الديوان: ٦٧، ١١٨.

(٣) الديوان: ص ١١٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (حنجر).

(٥) الديوان: ص ٢٢٧.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (جبر).

(٧) الديوان بقایا: ٢٦٢، خطایا: ٤٢، سبایا: ١١٢، مطایا: ١٢٤، منایا: ٦١، ١٢٤، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٠٢.

(٨) الديوان: ص ١٢٤. والمطیة من الدواب التي تمطو في سيرها، وجمعها مطایا ومطی. ابن منظور: لسان العرب (مطا).

• ما كان مفرده على وزن (فَغْلٌ): ورد في موضع واحد وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم:

[الطوّيل]

فَكَيْفَ قُعُودِي وَالشَّرَاةُ كَمَا أَرَى
عَزِيزَ يُلْقَوْنَ الْبَلَاءَ الدَّوَاهِيَا^(١)

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيلٌ): ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت ثلاثة جموع^(٢)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

تَرَكَتَنَا كَيْتَامِي بَادَ وَالدَّهْمُ
فَلَمْ يَرُوا بَعْدَهُ خَفْضًا وَلَا لِينًا^(٣)

(يتامى) جمّع (يتيم) على غير قياس، فقد ذكر سيبويه أنّ القياس في بناء (فعالي) أنْ يأتيَ

جَمْعًا لـ(فَعْلَان) نحو: نَدَامِي، وَجَمِعُهَا نَدْمَان، وَنَصَارِي، وَجَمِعُهَا نَصْرَان^(٤). وهو من النّاحية

البنيّة على وزن (فعالي) الدّال على الكثرة، وجاء في التّهذيب "اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم

حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم، وجمع اليتيم يتامى وأيتام"^(٥).

٦. أفعال (بفتح الهمزة والفاء، وكسر العين): ورد في أحد عشر موضعًا، ضمّت سبعة جموع،

ويُجمع على هذا البناء جمّاً قياسيًّا عند النّحاة ما يلي^(٦):

• كل اسم أو صفة على وزن (أفعل) للتفضيل نحو: أَدْهَم وَجَمِعُهُ أَدَاهُمْ، وَأَكْبَر وَجَمِعُهُ أَكَابِرْ،

ورد ذلك في الديوان في ثمانية مواضع، ضمّت خمسة جموع^(٧)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول

الشّاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

(١)الديوان: ص ٢٠٨. والبلوى جمعها بلايا وهي الكاريئه، المُصيّنة، البلاء، الرّزبيه، يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (بلا).

(٢)الديوان أَسَارِي: ٩١، نَدَامِي: ٢٧٢، يَتَامِي: ١٦١.

(٣)الديوان: ص ١٦١.

(٤) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤١١/٣.

(٥) تهذيب اللغة (يتيم).

(٦)الخطيب: المستقصى / ٨٢٧.

(٧)الديوان أَشَابِ: ٢٥٣، أَطَابِ: ٢٥٢، أَعَادِي: ٢٤٩، ٢٥٣، أَعَالِي: ٧٩، أَقَارِب: ١١٦، ١٤٦، ٢١٥.

وَمُبَرِّئَنَ مِنَ الْمَعَابِ أَطَابِ^(١)
 خَصْلَ الْمَكَارِمِ أَتَيَاءَ أَطَابِ^(١)
 (أطاب) جمع (أطيب) وهو من الناحية البنائية على وزن (أفعال) تدل على الكثرة، قال
 الجوهرى: "أطعمتنا فلان من أطاب الجوز: جمع أطيب؛ ولا نقل من مطاب الجوز"^(٢). وقد جاء
 استعمال هذا الجمع في المعاجم العربية وصفاً لكل من يتजنب الرذائل ويتحلى بالفضائل، ووصف
 الطعام الذي يُستَلَّ أكله وطعْمه^(٣). ويبدو من سياق البيت أن الشاعر أراد المبالغة والقوة في
 الصفة عند أصحابه وثباتها فاستعمل جمع الكثرة، وما يحسبه الباحث أيضاً أن الشاعر قد اختار
 الجمع (أطاب) دون غيره من الجموع طلباً للموامدة اللغوية في أواخر الأبيات، ولو جاء أي جمع
 آخر عنها سينكسر هذا التمازن الموسيقي في البيت، ويجيء التعبير ركيكاً.

• ما كان مفرده على وزن (أفعل) بالهمزة المثلثة: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر
 نافع الحروري: [الطوبل]

فَقَالَتْ نَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِ
 وَلَنْ يَنْتَهُوا حَتَّى يَعْضُوا الأَصَابِعَ^(٤)
 (أصابع) جمع (إصبع) بالهمزة المثلثة، وجاء في اللسان: "الأَصْبَعُ: واحدة الأصابع، تذكر
 وتؤثر، وفيه لغات: الإِصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ، بكسر الهمزة وضمها وبالباء مفتوحة، وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ
 وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ مثل اضرِبْ، والأَصْبَعُ: بضم الهمزة وبالباء، وَالْأَصْبَعُ نادر، وَالْأَصْبَعُ: الأنملة
 مؤنثة في كل ذلك"^(٥).

• ما كان على وزن (أفطة): ورد في موضعين ضمماً جمعاً واحداً (أmani)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر الطِّرِمَاح بن حكيم: [الخفيف]

(١) الديوان: ص ٢٥٢.

(٢) الصحاح (طيب).

(٣) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب، والجوهرى: الصحاح، والأزهري: تهذيب اللغة (طيب).

(٤) الديوان: ص ٨١.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (صبع).

خَاشِعُ الصَّوْتِ لَيْسَ يَنْفَعُهُ نَّ (م) **مَ أَمَانِيُّ** **هُ وَلَا لَدَدِهِ**^(١) (أَمَانِيُّ) مفردتها (أَمَنِيَّةٌ) وهي من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة على وزن (أَفَاعِيلُ الدَّالُ عَلَى الْكَثْرَةِ)، وجاء في التَّهذِيب: "ويقال أَمَنِيَّةٌ، عَلَى أَفْعُولَةٍ، ويجمع أَمَانِيُّ، مشددة الياء، وأَمَانٌ، مخففة"^(٢).

٧. مَفَاعِيلُ (بفتح الميم والفاء، وكسر العين): ورد هذا الجمع في الديوان في عشرة مواضع،

ضمَّتْ عشرة جموع، وذلك على النحو الآتي:

▪ ما كان مفردته على وزن (مِفْعَالُ): ورد في سبعة مواضع، ضمَّتْ سبعة جموع^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطَّوْيل]

فَإِنْ يَكُنْ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ (مقادير) جمع (مِقْدَارٌ) وهو من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة على وزن (مَفَاعِيلُ الدَّالُ عَلَى الْكَثْرَةِ)، وأصلها: (مقادير)، فتقليب الألف ياء، لتعذر النطق بالألف بعد كسرة^(٤).

▪ ما كان مفردته على وزن (مفعول): ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة جموع^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوْيل]

رَأَى النَّاسَ إِلَّا مَنْ رَأَى مِثْلَ رَأِيهِ (مَلَاعِينَ) جمع (مَلَعُونٌ وَلَعِينٌ)، وهو من النَّاحيَة الْبَنَائِيَّة على وزن (مَفَاعِيلُ الدَّالُ عَلَى الْكَثْرَةِ)^(٦).

(١) الديوان: ص ٢٦٣. وللدد: شدة الخصومة والقدرة على الجدال.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (مني).

(٣) الديوان: مخاميص: ٧٧، مخانيث: ٩٧، مراسيل: ١٩١، مساميح: ١٩٩، مقادير: ٢١٠، مهابيب: ٦٦.

(٤) الديوان: ص ١٩٧.

(٥) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ص ٢١١١.

(٦) الديوان ملاعين: ١٣٦، ميامين: ١٥٧، مصاصير: ٢١٤.

(٧) الديوان: ص ١٩٧.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (لعن).

٨. فَعَالِيلُ (بفتح الفاء والعين، وكسر اللام): ورد في أربعة مواضع، ضمّتْ أربعة جموع، وذلك

على التّحوِي الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (**فُعْلَوَة**): ورد في موضع واحد، ضمّ جمعين هما (، كَرَادِيسْ

وَجَرَاثِيمْ)، وذلك في قول الشّاعر زيد بن حبناه: [الطَّوِيل]

حَرَاثِيمْ صَرْعَى لِلنْسُورِ القَشَاعِمْ^(١)

إِذَا اِنْتَهَتَ مِنْا كَرَادِيسْ غَادَرَتْ

(كَرَادِيسْ) جمع(كُرْدُوْسَة): الْكُرْدُوْسَةُ، بالضمّ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ من الْخَيْلِ: والجمع الْكَرَادِيسْ،

وهي كَنَائِبُ الْخَيْلِ، وقال ابن فارسٍ: الْكُرْدُوسُ: مَنْحُوتٌ مِنْ كَلْمٍ ثَلَاثٍ، من كَرَدَ، وَكَرَسَ، وَكَدَسٍ

وَكُلُّهَا تَدْلُّ عَلَى التَّجَمَّعِ^(٢). و(الْجَرَاثِيمْ) جمع (جُرْثُومَة): الأصل؛ وجُرْثُومَة كل شيء أَصْلُه

وَمُجْتَمِعُهُ، وَقَبْلَهُ: الْجُرْثُومَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التَّرَابِ فِي أَصْوَلِ الشَّجَرِ^(٣).

ولو نظرنا في البيت السّابق نلحظ وجود خمسة جموع قد دلت من النّاحية العددية على

الكثرة وهي: (كَرَادِيسْ، وَجَرَاثِيمْ، وَصَرْعَى، وَنْسُورِ، وَقَشَاعِمْ)، فالشّاعر يفتخر بجيشه العظيم الذي

استطاع أن يُلْحِقَ بِأَعْدَائِهِمْ هزيمةً فاسِيَّةً تَقْهِيقَرَ على إِثْرِهِمُ الْأَعْدَاءِ، وَوَلَّوا هَارِبِينَ تارِكِينَ خَلْفَهُمْ

جُثَثَ قَتْلَاهُمْ مُكَوَّمَةً وَفَرِيسَةً سَهْلَةً بِأَيْدِي أَصْحَابِهِ الْأَبْطَالِ، فقد جاءت جموع الكثرة في البيت

مناسِبَةً مع سياق الفخر والمدح والثناء.

• ما كان مفرده على وزن (**فَعَلِيل**): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشّاعر عمرو القنا

العنري: [البسيط]

(١)الدِّيْوَانُ: ص ١٠٠.

(٢) يُنْظَرُ: الزَّبِيْدِي (١٢٠٥هـ)، محمد مرتضى، *تاج العروس من جواهر القاموس*، طبعة الكويت، (د.ت)، (كردوسة).

(٣) ابن منظور: *لسان العرب* (جرث).

عَادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنْبَأُ
عَنِ الدِّيَارِ وَلَا رُعْشٌ رَعَادِيدٌ^(١)
(رَعَادِيد) جمع (رَعْدِيد) وتعني: الرَّجُلُ الْجَبَانُ الذي يَرْجُف ويُضطرب من الخوف عند القتال
جُبَانًا^(٢).

• ما كان مفرده على وزن (فُغُول): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر المسك الطائي: [البسيط]

وَمِنْ مُعاوِيَةً الْغَاوِي وَشَيْعَتِهِ
أَخْرَى إِلَهُ الْوَرَى تِلْكَ الْعَثَانِينَ^(٣)
(عَثَانِين) جمع (عُثُون) وهي اللحية، وجاء في اللسان وفروا العثانيين، هي جمع عُثُون،
والعُثُون: شُعَيرات طِوال تَحْتَ حَلَكِ الْبَعِيرِ^(٤).

٩. فَعَالِي (بفتح الفاء والعين، وكسر اللام): ورد هذا الجمع في ثلاثة مواضع، ضمت جمعاً واحداً هو (ليالي)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [الوافر]

أَنَا إِلَى لَيَالِي هَيَّنَاتٍ
وَبَلَغْتُ سَابِيَّاً مِنْ قِصَارٍ^(٦)
١٠. فَيَاعِل (بفتح الفاء والياء، وكسر العين): ورد هذا الجمع في ثلاثة مواضع، ضمت جمعاً واحداً هو (حيازم)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناه: [الطوبل]

أَبِيتُ وَسُرِيَالِي دِلاَصٌ حَصَيْنَةٌ
وَمَغْرِفُهَا وَالسَّيْفُ فَوْقَ الْحَيَازِمِ^(٨)

(١) الديوان: ص ٢٦٦.

(٢) يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (رعد).

(٣) الديوان: ص ٢٠٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (عن).

(٥) الديوان: ١١١، ١٧٢، ٢٢٥.

(٦) الديوان: ص ١٧٢. اللَّيْلُ: عقب النهار ومبدؤه من غروب الشمس. وجمعها ليل. ابن منظور: لسان العرب (ليل)..

(٧) الديوان: ١١١، ١٧٢، ٢٢٥.

(٨) الديوان: ص ٩٩. حيازم جمع حيزوم، وتعني: الصدر أو وسطه. المعجم الوسيط (حزم)..

١١. أَفَاعِلَة (بفتح الهمزة والفاء وكسر العين): ورد هذا الجمع في موضع واحد في الديوان جمعاً لبناء (أفعالي)، وذلك في كتاب أرسله عمرو بن عبد الله التميمي^(١) يقول: [الكامل]

فُلْ لِلأَزْرَقَةِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا
بسابور إِنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْمُهَلَّبِ^(٢)
(الأزرقة) جمع (أزرق)، وهو ومن الناحية البنائية على وزن (أفاعلة) الدال على الكثرة،
والأزرقة صنف من الخارج الحروريّة، ينسبون إلى نافع ابن الأزرق^(٣)، وقد أضيفت الهاء على
الجمع في الأعمى وجوباً عوضاً من ياء النسب الممحونة حذفاً لازماً^(٤).

١٢. أَفَاعِيل (بفتح الهمزة والفاء، وكسر العين): ورد في موضع واحد جمعاً لـ (فعيل)، وذلك في قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

حَذَارَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَوْمُهُمْ
عَقْدَنَ بِأَعْنَاقِ الرِّجَالِ الْمَخَازِيرِ^(٥)
١٣. فَعَالِي (بكسر اللام وتشديد الياء): ذكر أهل الصرف أنَّ هذا الجمع يطرد في كل ثلاثة
آخره ياء مشددة غير متعددة للنسبة، نحو: كُرْسِي وجمعها كَرَاسِي، وشدَّ في نحو صَحْرَاء وجمعها
صَحَارِي، وعَذْرَاء عَذَارِي^(٦). وورد هذا الجمع في موضع واحد على غير قياس جمعاً لبناء
(فعلاء)، وذلك في قول أخت الحازوق الحنفي الخارجي: [الوافر]

فَوَارِسُ يَسْبُونَ العَذَارِيَّ مِنْ شُكْرٍ^(٧)
فَلَوْ كَانَ لِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ سَوَّمَتْ

(١) لما ولّي مصعب ابن الزبير أمر العراق عزل المهلب عن حرب الخوارج ولّى عمرو بن عبد الله بن معمر التميمي، فأراد حرب الأزرقة الذين تجمعوا وكتب إليهم هذا البيت من الشعر يتهدّهم فيها، وهو ليس من شعر شعراً الخوارج ولكنه ورد في ديوان شعر الخوارج لإحسان عباس.

(٢) الديوان ١٠٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (زرق)

(٤) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢٠١/٢، وابن يعيش: شرح المفصل ج ٦٨/٥، والاسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٨٦/٢.

(٥) الديوان: ص ١٢٥. الحديث: الْحَبَرُ يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَالجَمْعُ: أَحَادِيثُ، كَفْطَيْعُ وَأَفَاطِيْعُ، وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ: حِنْدَانٌ وَحُدْنَانٌ. ابن منظور: لسان العرب (حدث).

(٦) يُنظر: ابن هشام، أوضح المسالك، ج ٤/٣١٢، والأشموني: شرح الأشموني ج ٤٥٣/٢، والحملاوي: شذا العرف ص ١٠٧، والخطيب، المستنقصي /٨٢٠.

(٧) الديوان: ص ٨٩. والعذراء جمع عذاري، وهي المرأة الإلْكُرُ. المعجم الوسيط (عذر).

١٤. تَفَاعِل (بفتح التاء والفاء، وكسر العين): ذكر أهل الصرف أن هذا الجمع يطرد في الأسماء الرباعية المبدوءة بتاء زائدة نحو: تَنْبِل تَنَابِل، وَتَجْرِيَة تَجَارِب، وورد هذا الجمع في الديوان في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ جمعاً واحداً هو (تنابلة)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو

القنا العربي: [البسيط]

عَادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنَابِلَةً
عِنْدَ الْلِقَاءِ وَلَا رُعْشُ رَعَادِيْدُ^(٢)

١٥. تَفَاعِيل (بفتح التاء والفاء، وكسر العين): ورد هذا الجمع في موضع واحد جمعاً لبناء (تفعال) بفتح التاء أو كسرها^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبئيل: [الطوبل]

ثَرَى الْخَيْلَ تَرَدِي بِالْتَّجَافِيفِ بَيْنَهُمْ
بِرْسَانِهَا مَرَّ الثُّسُورِ الْقَشَاعِيمُ^(٤)

- جمع السَّلَامَة (المذَكُور السَّالِمُ، والمُؤْنَث السَّالِمُ):

هو ما سِلم فيه صورة المفرد من التَّغْيِيرِ، وحافظ على عدد أحرفه وبنائه عند جمعه، وهو نوعان: جمع مذَكُور سالم، وجمع مُؤْنَث سالم^(٥).

ورد جمع السَّلَامَة في ديوان شعر الخوارج في خمسة وسبعين موضعاً، ضمَّتْ واحداً وسبعين جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

- جمع المذَكُور السَّالِمُ: يُعرفُ بأنه لفظٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وبياء ونون في حالتي النَّصب والجر على آخر الاسم المفرد، ويُشترطُ في مفرده أن يكون مشتقاً أو

(١) الْدِيَوَان ٢٢٥، ١٧٢، ١١١.

(٢) الْدِيَوَان: ص ٢٦٦. والتنَّبَل هو الرجل القصير وجمعها تنَابِل وتنَابِلـة. المعجم الوسيط (تنَبِل).

(٣) الْدِيَوَان: ص ٢٢٥، ١٧٢، ١١١.

(٤) الْدِيَوَان: ص ١٠٠. والتَّجَفَفُ والتَّجَفَافُ: بكسر التاء أو فتحها هو ما يُوضَعُ على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، وجمعه التَّجَافِيفُ. والتَّجَافَ، بفتح التاء. ابن منظور: لسان العرب (جفف).

(٥) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٢/٥.

جامداً، وسمى بالسالم؛ لأن بناء مفرده يبقى سالماً عند الجمع^(١).

- أبنية جمع المذكر السالم في ديوان شعر الخوارج:

وردت في ستة وخمسين موضعاً، ضممت سبعة وثلاثين جمماً، وذلك على التحو الآتي:

• ما كان مفرده صفة لمذكر عاقل خالياً من الناء والتركيب على وزن (فاعل) في الثلاثي:

ورد في ستة وعشرين موضعاً، ضممت اثنين وعشرين اسماءً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر شُبَيْل الضبعي [الوافر]

برُغْم الحاسِدِينَ لَنَا وَكُنَّا
نُسُرُ الدِّينِ فِي الْحَجَّاجِ الْخَوَالِيِّ^(٣)
(حَاسِدِينَ) جَمْع (حَاسِد)، جاءت صفة لمذكر عاقل، وخالية من الناء والتركيب، وهو من الناحية البنائية على وزن (فاعلين) الدال على جمع المذكر السالم، الذي سلم مفرده عند جمعه.

وأما من حيث الدلالة العددية، فقد أشرك ابن يعيش جمعي السلمة مع جموع القلة في دلالتهما على أدنى العدد من ثلاثة إلى عشرة^(٤)، في حين أرتأى عبد القادر عبد الجليل أنهما من حيث الدلالة العددية محل نظر، وأنهما قد يدلان على القلة وربما الكثرة^(٥).

• ما كان مفرده صفة لمذكر عاقل على وزن (مفعّل) من غير الثلاثي: ورد في تسعه مواضع

موضعاً، ضممت خمسة جموع^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فانك [الوافر]

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٩٤، والسيوطى: همع الهوامع، ج ١/١٥١، والمُرادى: توضيح المقاصد ج ١/٩٢، والأشمونى: شرح الأشمونى ج ١/٦٤.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٤٣) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٢٢٧.

(٤) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٥/٣.

(٥) عبد الجليل: علم الصراف الصوتى ص ٣٨٠.

(٦) الديوان مُخلدون: ١٦٩، مُبرئين: ٢٥٢، مُسومين: ٦٨، مُعلمين: ١٢٥، مُحلّين: ٥٩، ١٣٨، ١١٢، ١٠٩، ١٤٣.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَوَا وَقَامُوا
 إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوَّمِينَ^(١)

(**مسوّمين**) جمع (**مسوّم**) أي: مُعلّمين وهي صفة لمن يقومون بوضع العلامات على الخيول^(٢)، وهي من الناحية العددية تدل على مطلق جمع دون تخصيص الدلالة على قلة أو كثرة، إذ لا يمكن لنا أن نحكم بقلتهم أو كثرتهم من خلال البنية وحدها، مما يؤكد أن جمع السّلامة جاء في سياق البيت السابق لمطلق الجمع.

• ما كان مفرده صفةً لمذكور عاقل على وزن (**مفعلن**) من غير الثلاثي: ورد في أربعة عشر موضعًا، ضممت ثلاثة أسماء^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك [الوافر]
 كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ
وَلَكِنَّ الْخَارِجَ مُؤْمِنُونَ^(٤)

(**مؤمنون**) جمع (**مؤمن**)، وهو من الناحية على البنائية على وزن (**مفعلنون**) يدل على مجموعة كبيرة من الذكور يتّصفون بالإيمان، وقد أفاد الجمع من الناحية العددية الدلالة على الكثرة؛ لأنّه جاء صفةً لجمع الكثرة (خوارج).

• ما كان مفرده صفةً لمذكور عاقل على وزن (**مستفعـلـ**) من غير الثلاثي: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطّان [البسيط]

مُسْتَمْسِكِينْ بِحَقِّ قَائِلِينَ بِهِ
 إِذَا تَلَوْنَ أَهْلُ الْجُورِ الْوَائِا^(٥)

(**مستمسكين**) جمع (**مستمسك**) أي: مُعتصمين به، وهو من الناحية البنائية على وزن (**مستفعـلـين**) الدال على جمع سـلـمـ مفرده من التغيير عند إضافة ياء ونون في حالة النـصبـ، أما من النـاحـيـةـ العـدـدـيـةـ فالـشـاعـرـ يـثـيـ على جـمـاعـةـ الـخـارـجـ الـذـيـنـ خـرـجـواـ فـيـ وـجـهـ الـظـلـمـ وـظـلـواـ مـتـمـاسـكـينـ

(١) الديوان: ص ٦٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (سوم).

(٣) الديوان مختبن: ٢٥٠، ٢٧، ١٥٤، ١١٤، ١٩٨، ٢٤١، ٢٠١، ١٤٨، ٦٨، ٨٤، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٠.

(٤) الديوان: ص ٦٨.

(٥) الديوان: ص ١٦٥. أمسكتُ الشيء، وتمسكتُ به، واستمسكتُ به، وامسكتُ به، كله بمعنى اعتصمت به. الصحاح (مسك).

ثابتين على الحق قولاً وفعلاً، وما يحسبه الباحث أنَّ الجمع هنا يدلُّ على الكثرة؛ لأنَّه ورد في سياق ثناء ومدح الذي يناسبهما الكثرة لا القلة.

• ما كان مفرده صفة لعاقل على وزن (مُتَفَعِّل) من غير الثلاثي: ورد في أربعة مواضع، ضمَّنْتُ

أربعة جموع^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلٌ بَنِ بَطِيرٍ بِخَيْمِهِمْ
لا يَهْلِعُونَ لِبَوْءَةِ الدَّهَرِ^(٢)

(مُتَجَمِّلين) جمع (مُتَجَمِّل)، أي: مُتكافئين الجميل. وتَجَمِّل، أي أكل الجميل^(٣). وهي من النَّاحيَةُ الْبَنَائِيَّةُ على وزن (مُتَقَاعِلِين)، فالبنية وحدها هنا لا تكشف لنا دلالة هذا الجمع إلَّا من خلال دراسة الأبيات السابقة لهذا البيت التي تبيَّنَ أنَّ جمع المذكُور السَّالِم (مُتَجَمِّلين) جاء وصفاً لجمع قلَّة سابق هو (فتية)، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

فِي فَتِيَّةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ
لِلْمَشْرِفَيَّةِ وَالْقَزْمَا السُّمْرِ
مُتَجَمِّلٌ بَنِ بَطِيرٍ بِخَيْمِهِمْ
لا يَهْلِعُونَ لِبَوْءَةِ الدَّهَرِ^(٤)

ما يؤكِّد دلالة هذا الجمع على القلة لا الكثرة. أي بمعنى (فتية قليلة كانوا مُتَجَمِّلين).

• ما كان مفرده على وزن (مُتَقَاعِل) من غير الثلاثي: ورد في مواضعين ضمَّاً اسمين للجمع،

وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَرَاحِمِينَ ذَوَوَ يَسَارِهِمْ
يَتَعَطَّلُونَ عَلَى ذَوِي الْفَقَرِ^(٥)

(مُتَرَاحِمين) جمع (مُترَاحِم)، أي مُتعاطفين. وهي من النَّاحيَةُ الْبَنَائِيَّةُ على وزن (مُتَقَاعِلِين)، الدَّالُ على جمع المذكُور السَّالِم، وقد جاء هذا الجمع أيضاً صفة لجمع القلة (فتية) في قول الشاعر

(١) الديوان مُناهِبُون: ٢٤٧، مُنَاؤُهُون: ٢٤٨، مُنَبِّسِمِين: ٢٥٧، مُتَجَمِّلين: ٢٤٦.

(٢) الديوان: ص ٢٤٦.

(٣) الجوهرى: الصحاح (جمل).

(٤) الديوان: ص ٢٤٦ ..

(٥) الديوان: ص ٢٤٦ ..

السابق: "فِي فَتَيَّةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ..."، مما يؤكد دلالة هذا الجمع على القلة لا الكثرة.

وقول الشاعر حبيب بن خدرا المهالي: [الكامل]

وَسَبِيلِ يَوْمِ النَّهَرِ حِينَ تَابَعُوا
مُتَوَازِينَ عَلَى رِضَى الْجَبَارِ^(١)
(مُتوازين) جمع (متواز)، والتواز: بمعنى اللجوء والتحصن والاعتصام، وجاء في اللسان:
الوزر: الملجأ، وأصل الوزر الجبل المنيع، وكل معقل وزر. وفي التزيل العزيز: كلاً لا وزر؛ قال
أبو إسحاق: الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتاجإ إليه، هذا أصله. وكل ما التجأت إليه
وتحصنت به، فهو وزر^(٢).

وعليه، يمكن القول إن شعراء الخوارج قد استعملوا جمع المذكور السالم لما كان مذكراً علماً عاقلاً، أو لصفات من يعقل، وهم بذلك وافقوا أهل اللغة في استعمال هذا الجمع، ولم يخرجوا عن ذلك، وأما من الناحية العددية فالشواهد الشعرية السابقة من ديوان الخوارج تؤكد استعمالهم هذا الجمع للدلالة على القلة، أو الكثرة، أو لمطلق الجمع.

- جمع المؤنث السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وفاء على آخر الاسم المفرد^(٣)، يقول ابن مالك:

[الرجز]

وَمَا بِتَا وَأَلِفٌ قَدْ جَمِعَ
يُكَسِّرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا^(٤)
ومثال ذلك قوله تعالى: «يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

(١) الديوان: ص ٢٣٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (وزر).

(٣) يُنظر: ابن عييش: شرح المفصل ج ٥/٦-٧.

(٤) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ، ج ١/٧٩.

وَيَأْمَانُهُمْ^(١).

- أبنية جمع المؤنث السالم في ديوان شعر الخوارج:

وردت في تسعه وثلاثين موضعاً، ضمت أربعة وثلاثين جماعاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعرة ملائكة الشيبانية [الكامل]

فِي الْأَمْرِ الْمُعْضِلَاتِ^(٣) كُنْتَ الْمُؤْمَلَ وَالْمُرْجَى
وَ(الْمُعْضِلَاتِ) مفردها (مُعْضِلَة) وتعني الشدائد^(٤)، وهي من الناحية البنائية على وزن
(مُفعَلاتِ) الدال على النوع الآخر من الجموع المختص بجماعة الإناث، وأما من الناحية العددية
نلحظ أنَّ سياق النص هو من يقودنا إلى الكشف عن محتوى الدلالة وبيان نوع العدد من حيث
القلة والكثرة، ففي البيت السابق وجود جمع الكثرة (الأمور) قبلها يمنع أن يكون المراد فيها أدنى
العدد؛ لأنها جاءت صفة، والصفة تتبع الموصوف في أربعة أشياء، ومنها: الإفراد، والثنية،
والجمع.

وهنالك أسماء في الديوان جاءت في صورتها مشابهةً لبنية جمع المؤنث السالم، ولكنها
ليست جماعاً، ومن أمثلة ذلك في الديوان كلمة (عرفات) في قول الشاعر يزيد بن حبنا [الطوبل]
حَافَتْ بِرَبِّ الْوَاقِفِينَ حَفَّةَ غَيْرِ آثِمٍ^(٥)
عرفات أو حَفَّة: اسم موضع في مكة يقف عليه الحجاج، قال الجوهرى: وعرفات موضع
يُمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يُجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحبة، قوله التاس: نزلنا بعرفة

(١) الحديد: ١٢.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٤٤) في الملحقات.

(٣) (الديوان: ص ٢٣٩).

(٤) ابن منظور: لسان العرب (ឧុំ).

(٥) (الديوان: ص ١٠٠).

شبيه بمولَد، وليس بعربي مَحْض، وهي مَعْرِفة^(١)، ورجح ياقوت الحموي بأن يكون عرفة وعرفات اسم لموضع واحد، ولو كان جمِعاً لم يكن لمُسمى واحد، واستدلَّ لذلك بأن عرفة وعرفات واحد عند أكثر أهل العلم وهو ما تذهب إليه الدراسة^(٢).

ج- أبنية جاءت في صورة الجمع:

ورد في ديوان شعر الخواجَ أبنية جاءت في صورة الجمع وليس من أوزان جموع القلة والكثرة ممثلة في (اسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي، واسم الجمع) في مئة وأربعة وستين موضعًا، تضمنت ستة وخمسين جمِعاً، وذلك على النحو الآتي:

- اسم الجمع:

هي ألفاظ تضمنت معنى الجمع، ولا واحد لها من لفظها، ولم تأتِ على وزن خاص بالجمع أو غالب فيها نحو: قوم، رهط^(٣).

- أبنية اسم الجمع في ديوان شعر الخواجَ:

وردت أبنية اسم الجمع في ديوان الخواجَ في مئة وثلاثة مواضع، ضمَّنت ستة وعشرين اسماً جمعياً^(٤)، وذلك على الأبنية الآتية:

▪ فَعْل (فتح الفاء، وسكون العين): ورد في تسعة وستين موضعًا، ضمَّنت تسعة أسماء ليس لها مفرد من لفظها، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [البسيط]

(١) الجوهرى: الصحاح (عرف)

(٢) الحموي: معجم البلدان ج ٤/٤٠. وينظر: الجبالي: جموع لا مفرد لها ص ٢٩٨. والخطيب: المستقصى في علم التصريف ص ٧٥٤.

(٣) ينظر: الأسترابادى: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢٠/٤ والحملاوي: وشذا العرف ص ١٦٩، والخطيب: المستقصى / ٨٤٤.

(٤) ينظر: جدول رقم (١٤٥) في الملحقات.

وإِخْوَةٍ لَهُمْ طَابَتْ نُفُوسُهُمْ
بِالْمَوْتِ عِنْدَ النِّقَافِ النَّاسِ بِالنَّاسِ^(١)

وأصل الناس عند الخليل: أنس، إلا أن الألف حذفت من الأناس فصارت: ناساً^(٢)، والناس،
والأنس: اسم للجمع من بني آدم، لا واحد له من لفظه، وواحده إنسان على غير قياس^(٣).

▪ **مفعول** (بفتح الميم، وسكون الفاء، وفتح العين): ورد في ثمانية مواضع، ضممت اسماً واحداً لا

فرد له من لفظه هو (معشر)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو الريعي: [البسيط]

أَزَرِي بِهِ مَعْشَرٌ غَذَوْهُ مَأْكَلَةً
بِنَخْوَةِ الْعِرْزِ وَالْإِنْزَافِ وَالْبَاهِ^(٥)

▪ **فعالة** (بضم الفاء وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضممت أربعة أسماء لا واحد لها من

لفظها^(٦)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حبيبة بن أوس: [الطويل]

فَلِلَّهِ عَيْنَاً مَنْ رَأَى مِثْلَ عَصَبَةٍ
أَقَامَ بِضُبُّعِ إِبْنِ الرُّبِّيرِ مُقِيمُهَا^(٧)

▪ **فعال** (بكسر الفاء، وفتح العين): ورد في ستة مواضع، ضممت ثلاثة أسماء ليس لها فرد من

لفظها^(٨)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطويل]

وَأَمَّا إِذَا مَا الَّيْلُ جَنَّ فَإِنَّهُمْ
قِيَامٌ كَأَنْوَاحِ النِّسَاءِ التَّوَاشِجِ^(٩)

▪ **فعال** (بضم الفاء وفتح العين): ورد في أربعة مواضع^(١٠)، ضممت اسماً واحداً ليس له فرد من

لفظه، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زيد الإيادي: [البسيط]

(١) الديوان: ص ١٥٧.

(٢) الخليل: العين (نوس).

(٣) أنس، إبراهيم، وأخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ٣، (د. ت)، (ناس).

(٤) الديوان: ص ٢٧٢، ٢٦٦، ٢٥١، ٢١٢، ٢٣٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٧، ٤٥، ١٨٢، ٢١١.

(٥) الديوان ٢١١. المعشر والتقر والقوم والرهط معناهم: الجمع، لا واحد لهم من لفظهم، للرجال دون النساء. ابن منظور: لسان العرب (عشر).

(٦) الديوان أسرة: ١٨١، ٢٠٩، ٢٣٥، عصبة: ٨٣، ١٢٧، ٢٦٤.

(٧) الديوان: ص ٨٣. والعصبة، والعصابة: جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين، وقال الأخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد. ابن منظور: لسان العرب (عصب).

(٨) الديوان ركاب: ٨٩، سلاح: ١٢٧، نساء: ١٣٧، ١٣٧، ١٩٨، ١٥٥، ٢٣٨.

(٩) الديوان: ص ١٣٧. النسوة والننسوة، بالكسر والضم، والنساء والنسوان والننسوان: جمع المرأة من غير لفظه. ابن منظور: لسان العرب (نسا).

(١٠) الديوان: ٨١، ١٤٤، ١٠٤، ١٤٤، ١٠٤.

كُنَّا أَنَاسًا عَلَى دِينٍ فَرَقْنَا
قرُّ الْكَلَامِ وَخَلَطَ الْجِدُّ بِاللَّعِبِ^(١)

▪ **فِيْغُل** (بكسر الفاء وسكون العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضمّتْ اسمين لا واحد له من

لفظهما، وهما: (إِبْلٌ، وَخِيمٌ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطویل]
[لِلْأَهْوَازِ]

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَعُوذُ لِمِثْلِ هَذَا
هممتُ بِهِ يَا عَمْرُو مَا حَنَّتِ إِلَيْنَا^(٢)

وقول الشاعر عمرو بن الحسن الأبااضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلاً بَيْنَ بَطِيرِ بَخْرِ بِمِهْمَهِ
لا يَهْلِعُ وَنَ لِتَبَوَّءَ الدَّهْرِ^(٣)

▪ **أَفْعَال** (بكسر الفاء، وفتح العين): ورد في مواضعين ضمّاً الاسمين (أوزاع، وأهواز)، وذلك في

قول الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

وَإِكْفُفْ لِسَانَكَ عَنْ لَوْمِي وَمَسَأْلَتِي
ما ذَا تُرِيدُ إِلَى شَيْخِ لِأَوْزَاعِ^(٤)

(أوزاع) من الناحية البنائية على وزن (أفعال)، وهو أحد أوزان جموع الفلة، والأوزاع تعني

الجماعات المترفة، ولا مفرد لها من لفظها في العربية^(٥)، ومن أمثلة ذلك أيضاً في الديوان الجمع

(أهواز) فهي من الناحية البنائية على وزن (أفعال)، الدال على الفلة، ووردت في الديوان في قول

الشاعر كعب بن عميرة [الطویل]

رَجَعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ وَالْخَيْلُ عُكْفُ
عَلَى الْخَيْرِ مَا لَمْ تَرْمِنَا بِالْمُهَلَّبِ^(٦)
وَالْأَهْوَازِ سَبْعُ كُورِ بينَ الْبَصْرَةِ وَفَارِسِ، لَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ، وَجَمِيعُهَا الْأَهْوَازُ، وَلَيْسَ

(١) الديوان: ص ١٤٤. الناس، والأناس: اسم للجمع من بني آدم، لا واحد له من لفظه، وواحده إنسان على غير قياس. المعجم الوسيط (ناس).

(٢) الديوان: ص ٧٦. الإبل والإبل، الأخيرة عن كراع، معروف لا واحد له من لفظه، قال الجوهرى: وهي مؤنثة؛ لأن اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم. ابن منظور: لسان العرب (أبل).

(٣) الديوان: ص ٢٤٦. الخيم، بكسر الخاء، الشيمية والخلق والطبيعة، وقيل: سعة الخلق، وقيل: الأصل فارسي معرّب لا واحد له من لفظه. ابن منظور: لسان العرب (خيم).

(٤) الديوان: ص ١٨١.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (وزع).

(٦) الديوان: ص ٧٥.

لأهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بِهُوْزٍ^(١).

▪ فَعْل (بفتح الفاء والعين): ورد في موضعين، ضمًا اسمًا واحدًا لا واحد له من لفظه هو

(بشر)، وذلك في قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمل]

وَسَلِي هَدِيَةً يَوْمًا هَلْ رَأَتْ
شَرِّاً أَكْرَمَ مِنْ أَخْلَقًا^(٢)

▪ فَعَال (بفتح الفاء والعين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر كعب بن عميرة:

[الطوَيل]

أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهَرِ إِنِّي رَأَيْتُهَا
ثَرُوحٌ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتُبَكِّرُ^(٣)

والأنام: جميع ما على الأرض من الخلق، وقد يشمل الجن، وغلبت في الدلالة على البشر؛

لأنَّهُمْ أَكْثَرُ انتقاًعاً بِهَا وَبِمَا عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُخْلُوقَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ لَا تَخْتَصُّ بِهِمْ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَاهَا لِلْأَنَامِ﴾^(٤). وَهَذِهِ الْفَظْةُ بِاتْقَاقِ أَهْلِ الْلُّغَةِ جَمْعٌ لَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا^(٥).

▪ بناء فَعْل (بفتح الفاء، وسكون العين وفتح اللام): ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد

أصحاب الضحاك: [مشطور الرجز]

يَوْمَ أَفَيْتَ أَكُمْ وَجَرْنَا العَنْكَرَا^(٦)

▪ فِعْلَان (بكسر الفاء وسكون العين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مُلِيَّة

الشِّيَابِانِيَّةُ: [الكامل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (هوَز)، وينظر: الجبالي: حمدي، جموع لا مفرد لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، تشرين أول ٢٠٠٥م، ص ٢٠٢.

(٢) الديوان: ص ٢٣٠. البشر الإنسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء. ابن منظور: لسان العرب (بشر).

(٣) الديوان: ص ٧٤.

(٤) الرحمن: ١٠.

(٥) الأزهري: تهذيب اللغة (أنم). والجبالي: جموع لا مفرد لها ص ٢٧٤.

(٦) الديوان: ص ٢٢١. العَسْكَرُ: الجيش، فارسيٌ مُعَرَّبٌ، لا واحد له. ابن منظور: لسان العرب (عسكر).

فَلَتَبِّكِ نَسْنَوْنُ الشُّرَّاء بِعَبْرَةٍ

- اسم الجنس الجمعي:

هو لفظ يتضمن معنى الجمع، ويتميز عن واحده إما بالثاء، نحو: تَمْرَة، شَجَرَة،

نَحْلَة، إِما بالياء، نحو: رُؤْمَة، وَنْزِكَة، وَرْنَجَة، زَنْجَيٌ^(٢).

وذكر ابن عبيش أنَّ اسم الجنس الجمعي " لا يكون في الغالب إلا ما كان مخلوقاً لله تعالى، غير مصنوع...؛ لأنَّه جنس يخلقُه الله - سبحانه وتعالى - جملة، فالجملة منه مقدمة على الواحد، وليس كالمصنوعات التي الواحد فيها مقدم على الجملة"^(٣). واسم الجنس الجمعي هو جمعٌ مكسرٌ عند الكوفيين واحده ذو التاء^(٤).

- أبنية اسم الجنس الجمعي في ديوان شعر الخوارج:

وردت في خمسة وأربعين موضعاً، ضمت خمسة وعشرين اسمًا جمعياً، وذلك على النحو

الآتي:

أ- ما كان واحده بالثاء: ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضمت تسعة عشر اسمًا، وذلك على

الأبنية الآتية:

• فَغْل (فتح الفاء، وسكون العين): ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضمت تسعة أسماء^(٥)، جاء

مفردها بالثاء على وزن (فَعَلَة)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عُمَرَانَ بْنَ حَطَّانَ:

[البسيط]

(١) الديوان: ص ٢٤٠. النساء، والنسوة، والنسوان، والنسوان: معروف، لا واحد للكل من لفظه، وإنما واحده المرأة على غير قياس. ابن منظور: لسان العرب (نساء).

(٢) يُنظر: الحمالوي: شذا العرف ص ١٦٩.

(٣) ابن عبيش: شرح المفصل ج ٧١/٥.

(٤) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٩٣/٢.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٤٦) في الملحقات.

فِعَالٌ فَإِنَّكَ مَنْعِيٌ بِواحِدَةٍ
حسبُ الْلَّبِيبِ بِهذا الشَّيْبِ مِنْ نَاعٍ^(١)

• فَعَالٌ (بفتح الفاء والعين): ورد في خمسة مواضع، ضمَّتْ ثلاثة أسماء^(٢)، جاء مفردها على

وزن (فعالة)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حسان بن جعدة: [البسيط]

أَسْقَى إِلَهٌ بِلَادًا كَانَ مَصْرَعَهُمْ سَجَّامًا^(٣)
فيها سَحَايَا مِنَ الْوَسْمِيٌ سَجَّامًا

• فُعَالٌ (بضم الفاء وفتح العين): ورد في موضعين، ضمَّا الاسمين (غبار، وجمان)، جاء

واحدها في الموضع الأول على وزن (فعالة)، وذلك في قول الشاعرة مليكة الشيبانية: [الكامل]

لَوْ كُنْتُ أَمْلُكَ دَفْعَةً ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ
يَا عَمَ بَيْنَ نَضَائِدِ وَغُبَارٍ^(٤)

وجاء واحدها في الموضع الثاني على وزن (فعالة)، وذلك في قول الشاعرة مليكة الشيبانية:

[الكامل]

مَا بَالْ دَمْعِكَ دَائِمٌ السَّجْم
مِثْلُ الْجُمَانِ وَهِيَ مِنَ النَّظَم^(٥)

• فَعَالٌ (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ الاسمين (رقاب، وقباب)^(٦)، فقد

جاء واحد الاسم (رقاب) على وزن (فعالة)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطآن: [المنسرح]

يَا ابْنَ الَّذِي ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ
قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيْمَانَ رَجُل^(٧)

وجاء واحد الاسم (قباب) على وزن (فعالة)، وذلك في قول الشاعرة مليكة الشيبانية: [الكامل]

(١) الديوان: ص ١٨١. والشيب مفردتها شيبة، وهو بياض الشعر. ابن منظور: لسان العرب (شيب).

(٢) الديوان عجاج: ٢٥٠، غمام: ١٩٣، ٢٣٦، سحاب: ٢٠٧، ٢١٣.

(٣) الديوان: ص ٢١٣. والسحاب مفردتها سحابة، السحابة: العَيْمُ. والسحابة: التي يكون عنها المطر، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ سحابها في الهواء، والجمع سحائب وسحاب وسحوب. ابن منظور: لسان العرب (سحاب).

(٤) الديوان: ص ٢٣٩. والعبرة والغبار: الرَّهَجُ، وقيل: العبرة تردد الرَّهَجِ فإذا نار سُمِّيَ غباراً. ابن منظور: لسان العرب (غبار).

(٥) الديوان: ص ٢٤٠. الجمان: هنواتٌ تُتَخَّذُ على أشكال اللؤلؤ من فضة، فارسي معرب، واحدته جمانة. ابن منظور: لسان العرب (جمن).

(٦) الديوان: ص (رقاب) ص ١٨٦، ١٨٦، ٨٨، و(قباب) ص ٤، ١١٤.

(٧) الديوان: ص ١٨٦. الرَّقَبَةُ: الْعُنْقُ؛ وقيل: أعلاها؛ وقيل: مُؤَخَّرُ أَصْلِ الْعُنْقِ، والجمع رَقَبٌ ورَقَباتٌ، ورقاب وأرقب. ابن منظور: لسان العرب (رقب).

لَهُنَّ بِأَبْوَابِ الْقَبَابِ صَاهِلٌ^(١)

وَقَدْ كِدَنَ مِمَّا أَنْ يُقَدَّنَ مِنَ الرَّوْجِي

• فَعْل (بفتح الفاء والعين): ورد في ثلاثة مواضع، ضمتا اسمين هما (قنا، وقطا)^(٢)، جاء واحداً

بالثاء على وزن (فعلة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنزي:

[الكامل]

فِي فِتَيَةِ صَبَرَا نُفُوسَهُمْ^(٣)
لِلْمَشَرِفَةِ وَالْقَنَاءِ السَّمِرِ

• فَعْيل (بفتح الفاء وكسر العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضمت اسماً واحداً هو (وشيج)^(٤)،

جاء واحداً بالثاء على وزن (فعيلة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة اليشكري:

[الطوبل]

جِلَادًا وَطَعْنًا بِالْوَشِيجِ الْمَعَلِّبِ^(٥)

وَلِكِنْ مُنِينًا بِالْحَفِيظَةِ كُانْتَا

بـ - ما كان واحداً بالياء: ورد في عشرة مواضع، ضمت ستة أسماء جنس جمعي، وذلك على

الأوزان الآتية:

▪ فَعْل (بكسر الفاء، وسكون العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضمت الاسمين (إنس وجن)^(٦)

وواحدهما بالياء (إنسي، وجني)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الطرماح بن حكيم:

[البسيط]

جَنٌّ وَالْإِنْسِ رَجُلٌ وَيَدُهُ^(٧)

ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ وَحْصَمَاهُ وَسَطَ الـ

(١) الديوان: ص ٤، ١١. القبة بالضم من البناء، والجمع قبب وقباب. وبيت مقيد: جعل فوقه قبة. الصحاح (قبب).

(٢) الديوان: ٩٨، ٢٤٦.

(٣) الديوان: ص ٢٤٦. القناة من الرماح ما كان أجواف كالقصبة، والجمع قنوات وقنا، واحدتها قنا، ابن منظور: لسان العرب (قنا).

(٤) الديوان: ١٠٨، ٩٨.

(٥) الديوان: ص ١٠٨. الوشيج: شجر الرماح، وقيل: هو ما نبت من القنا والقصب معترضاً، وفي المحكم: ملتفاً دخل بعضه بعضاً، وقيل: سمي بذلك لأنها تنبت عروقها تحت الأرض، وقيل: هي عامة الرماح واحدتها وشيجه. ابن منظور: لسان العرب (وشيج).

(٦) الديوان: ٢٢١، ٢٦٣، ١٧٩.

(٧) الديوان: ص ٢٦٣. والجن: خلاف الإنس، والواحد جن. يقال: سمي بذلك؛ لأنها تتنقى ولا تُرى، والإنس: البشر، الواحد إنسٍ وأنسٍ أيضاً بالتحريك، والجمع أنسٍ. الصحاح (جن) و(أنس).

▪ **فَعُول** (**بضم الفاء، والعين**): ورد في موضعين، ضمّاً اسمًا واحدًا هو (**جُنُود**)، وواحدهما

(**جُنْدِي**) بالياء، ومن شواهد ذلك في الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

نَعْمَ الْخَلِيفَةُ مَنْ حَدَّا بِجُنْدِهِ
لَمَّا أَصْبَنَا بِالصَّبُورِ المُتَقِىٰ^(١)

▪ **فَعُول** (**بفتح الفاء، وضم العين**): ورد في موضعين، ضمّاً اسمًا واحدًا هو (**يَهُود**)، وواحدهما

(**يَهُودِي**) بالياء، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطّان: [الطوّيل]

فَلَوْ بُعِثْتَ بَعْضُ يَهُودِ عَلَيْهِمْ
يَؤْمِنُهُمْ أَوْ بَعْضُ مَنْ قَدْ تَنَصَّرَ^(٢)

واستخدم شعراء الخوارج اسم الجنس الجمعي (عرب) بصيغتين (عرب، وعُزب)^(٣) واحدهما

(عَرَبِي) بالياء في ثلاثة مواضع، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعنى:

[الطوّيل]

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْعَلُوا فَتَبَذَّلُوا
بِكُلِّ سَنَانٍ مَعْشَرَ الْعُزْبِ مَغْزَلًا^(٤)

وقول الشاعر الأعرج المعنى: [مشطور الرجز]

إِلَّا صَمِيمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبِيٍّ^(٥)

(١) الديوان: ص ٨٤. **الجُنْد**، بالضم: **العَسْكُرُ** والأعوان والأنصار، والجمع **الأَجَنَادُ** و**الجُنُودُ**، والواحد **جُنْدِي**، بالياء للوحّدة، مثل روم وروماني. ناج العروس (جند).

وأنسي أيضًا بالتحريك، والجمع **أَنْسِي**. الصحاح (جند) و (أنس).

(٢) الديوان: ص ١٧٥. وجمع اليهودي **يَهُود**، كما يقال في المجوسي محبوس وفي العجمي والعربى عجم وعرب. ابن منظور: لسان العرب مادة (هود).

(٣) الديوان: ص (عرب) ص ٢٧٢، و(عرب) ص ١٤٤، ٢٧٦. العرب: جيل من الناس، والنسبة إليهم عربى بين العربية، وهم أهل الأمصار. والأعراب منهم سكان الbadia خاصّة... والعرب والعرب واحد، مثل العجم والعجم. الصحاح (عرب).

(٤) الديوان: ص ٢٧٢.
(٥) الديوان: ص ٢٧٦.

- اسم الجنس الإفرادي:

هو ما يصدق على القليل والكثير، نحو: عسل، ولبن، ماء، وثراب^(١).

- أبنية اسم الجنس الإفرادي في ديوان شعر الخوارج:

وردت أبنية اسم الجنس الإفرادي في ديوان الخوارج في ستة عشر موضعًا، ضممت خمسة

أسماء، وذلك على الأوزان الآتية:

▪ فَلْ (بفتح الفاء، وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضممت اسمين يصدقان على القليل

والكثير وهما (دم، وماء)^(٢)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعنى: [الوافر]

فَكَيْفَ تُجِيزُ غَصَّتَنَا بِشَيْءٍ
وَتَحْنُّ نَغْصُنْ بِالْمَاءِ الشَّرِيبِ^(٣)

وقول الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي: [الكامل]

بِمِرْشَدَةٍ فَرِغَ ثَلْجُ دَمًا
ثَجَّ الْعَوِيْيِ سُلَاقَةَ الْحَمَرِ^(٤)

▪ فَلْ (بفتح الفاء، والعين): ورد في أربعة مواضع، ضممت اسماً واحداً يصدق على القليل

والكثير وهو (عسل)^(٥)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطوبل]

أَغَادِي جَلَادَ الْمُعَلِّمِينَ كَأَنَّنِي
عَلَى الْعَسْلِ الْمَاذِي أُصْبِحُ غَادِيَا^(٦)

▪ فِعَال (بكسر الفاء، وفتح العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضممت اسماً واحداً يصدق على القليل

والكثير وهو (يماء)^(٧)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر سلمة الشيباني: [الطوبل]

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ١٧١.

(٢) الديوان ٢٦٥، ٢٥٠، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٧٣، ٢٢٤، ١٣٧، ١٦٨، ٢٥١.

(٣) الديوان ٢٧٣.

(٤) الديوان: ص ٢٥٠.

(٥) الديوان: ص ٢٧٤، ٢١٩، ٢٢٤، ١٢٥.

(٦) الديوان: ص ١٢٥. المعلم: الفارس المشهور في الحرب بعلامة؛ الماذي: العسل الأبيض.

(٧) الديوان ٦٧، ١١٨، ١٩٩.

وَلَيْسَتِ دِمَاءُ الْيَقْدُمِيَّينَ بِالْأَنْتَيْ
 ثُوازِي بِمَاعَ الْحَيِّ شَبَيَانَ فِي الْقَتْلِ^(١)
 ■ فُغْل (بفتح الفاء، وسكون العين): ورد في موضعين، ضمماً اسماً واحداً هو (سُمُّ)^(٢)، ومن
 شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطوبل]
 فَخُضْنَا لَهُ شَوْبَا مِنَ السُّمِّ نَاقِعاً^(٣)

(١)الديوان: ص ١٩٩. القدميون: أبناء يقدم وهو يقدم بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
 (٢)الديوان: ص ٢٣٣، ٨٠.
 (٣)الديوان: ص ٨٠.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا البحث في النقاط الآتية:

- وافق شعراء الخوارج في استعمالهم للجومع ما ورد في كتب الصرف والمعاجم اللغوية، ولم يخرجوا عما وضعه النحاة من قواعد.
- ورد جمعا السَّلامة في (٩٥) موضعًا بنسبة (١١%)، حيث ورد جمع المذَكُور السَّالِم في (٥٦) موضعًا بنسبة (٦٠.٣%)، بينما ورد جمع المؤنث السَّالِم في (٣٩) موضعًا بنسبة (٤%) من أبنية الجومع.
- جمع التَّكسير كان أكثر شيوعاً في الديوان، إذ ورد في (٧٩٠) موضعًا أي بنسبة (٨٩%)، وهي نسبة مرتفعة جداً، لأنَّ جموع التَّكسير نقلٌ عليها الضوابط والقيود مقارنة بجمعي السَّلامة، مما يفسح ذلك المجال أمام الشُّعراء للتنوع في اختيار المفردات، وانتقاءها حسب حاجاتهم المتنوعة من تلك الجومع.
- الدَّلالة العددية في جموع التَّكسير من حيث القلة والكثرة مرتبطة بالأوزان التي حددها أهل اللغة، فتدلُّ أوزان جموع القلة على ما دون العشرة، وتدلُّ أوزان الكثرة على ما فوق العشرة وهو الأصل، وما خرج عن ذلك عدوه تعاقباً بين الجومع أو خروجاً عن الأصل.
- النص وما يحيط به من قرائن لفظية ومعنوية عنصر رئيس ودقيق في تحديد معيار القلة والكثرة في جموع التَّكسير، فقد يدلُّ جمع القلة في نصوص معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلُّ جمع الكثرة على معنى القلة في نصٍ آخر.
- جموع القلة: وردت في (٢٠٧) مواضع بنسبة (٢٣%)، على الأبنية الأربع وهي: (أفعال، وأفعال، وأفعال، و فعلة، و فعلة).

- أكثر أبنية جموع الكلمة دوراناً في الديوان بناء (أفعال) بنسبة (١٨%)، يليه بناء (أفعال) بنسبة (٢٠%) يليه بناء (فعلة) بنسبة (١٩%) وأقلها دوراناً بناء (فعلة) بنسبة (١١%).
- ورد في ديوان شعر الخارج جموع على وزن أبنية الكلمة، ولكن لا واحد لها من لفظها نحو: (أوزاع)، و (أهواز).
- جموع الكثرة: وردت في (٣٥٤) موضعًا بنسبة (٤٠%)، حيث توزعت على (١٩) بناء من أبنية الكثرة.
- أكثر أبنية جموع الكثرة دوراناً في الديوان (فعل) بنسبة (١٤%)، يليه (فعل) بنسبة (٩.٩%)، يليه (فعل) بنسبة (٣%)، يليهما (فعل و فعلان) بنسبة (٢%)، يليهما (فعل و فعلى) بنسبة (١%) يليهما (فعلان) بنسبة (٠.٧%)، يليه (فعل و فعلة و فعل) بنسبة (٠.٦%)، يليهما (فعلاء و فعل) بنسبة (٠.٣%)، يليهما (فعلاء و فعل و فعلة) بنسبة (٠.٢%)، وأقلها دوراناً (فعلة و فعل) بنسبة (٠.١%).
- صيغ منتهي الجموع: وردت في (٢٣٠) موضعًا بنسبة (٢٦%)، وقد توزعت على (١٤) صيغة من صيغ منتهي الجموع.
- أكثر صيغ منتهي الجموع دوراناً في الديوان صيغة (فواعل) بنسبة (٨.١%)، يليها صيغة (مفاعل) بنسبة (٥.٩%)، يليها صيغة (فعائل) بنسبة (٤.٤%)، يليها صيغة (فعالل) بنسبة (١.٩%)، يليها صيغة (فعالى) بنسبة (١.٥%)، يليها صيغة (أفعال) بنسبة (١.٢%) يليها صيغة (مقاعيل) بنسبة (١.١%)، يليها صيغة (فعاليل) بنسبة (٤%)، يليها صيغتنا (فعالى وفياعيل) بنسبة (٠.٣%)، يليهما صيغ (أفعلة وأفاعيل و فعالى و تقاعيل) بنسبة (٠.١%).
- استخدم شعراء الخارج ألفاظ تدل على الجمع متمثلة في اسم الجمع، واسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي في (١٦٤) موضعًا.

• جاءت أبنية اسم الجمّع أكثر شيوعاً في الديوان، من بين الألفاظ التي جاءت في صورة الجمّع وليس من أبنيّة جمّو الكثرة أو القلة، حيث وردت في (١٠٣) مواضع بنسبة (٦٢.٨٪) وقد جاءت مرتبة حسب ورودها من الأكثّر وروداً على أبنيّة: (فعل، ومفعّل، وفعّلة، وفعال، وفّعال، وفّعل، وأفعّال، وفّعل، وفعّلن، وفعّلات). يليها أبنيّة اسم الجنس الجمّعي حيث وردت في (٤٥) مواضعًا بنسبة (٢٧.٤٪)، على أبنيّة ما واحده بالباء: (فعل، وفّعال، وفعّال، وفّعل، وفّعل)، وما واحده بالياء: (فعل، فّعل، فّعول، فّعل، وفّعل)، وأقلّها شيوعاً أبنيّة اسم الجنس الإفرادي حيث وردت في (١٦) مواضعًا بنسبة (٩.٧٪) على أبنيّة: (فعل، وفّعل، وفّعل، وفّعال).

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب الأبنية الصرافية ودلائلها في ديوان شعر الخوارج، خلص الباحث إلى مجموعة من الملحوظات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة لعله من المفيد أن نُسجلها، وهي على النحو الآتي:

- استخدم شعراء الخوارج بناءً (فعل) لمعانٍ كثيرة؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة.
- استخدم شعراء الخوارج بناءً (فعل) المضموم العين للدلالة على الصفة الثابتة، وهم بذلك وافقوا الصرافيين في استعمال هذه الدلالة.
- قدّم شعراء الخوارج دلالة (تفاعل) على المبالغة في الفعل وتکثیره على غيرها من المعاني الأخرى، وهو معنى جديد، لم يشر إليه الصرافيون القدماء في كتبهم، فالالمثلة التي أوردها البحث من شعر الخوارج لا يمكن أن تخرج عن هذا المعنى، على حين ذكروا استخدامه في الدلالات الأخرى.
- قدّم شعراء الخوارج في بناء (استفعل) دلاته على (الطلب)، فهم بذلك أهل الصرف الذين يعودون "الطلب" هو المعنى الأساس في استخدام هذه البنية.
- السياق عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل، وبعض الأفعال يمكن أن تؤدي معاني مختلفة وذلك بحسب السياق الذي ترد فيه، إذ جاءت بعض الأفعال في سياق معين دالة على المشاركة بين اثنين، بينما دلت في سياق آخر على المتابعة والموالاة.
- احتلت معاني التعدية والمبالغة والنكث والصيغة والمشاركة والمطاولة على المراتب الأولى في الاستعمال ما يؤكد أنهما معاني أساسية يجب تعليمها للطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة، بينما جاءت المعاني الأخرى كالاستغناء عن الأصل، والموالاة والمتابعة، وبمعنى

است فعل، والدخول في الزَّمان والمكان، والتكرار، والمواجهة، والنِّسبة، والاختيار، والتَّكْلُف، والطَّلب، والنَّظَاهَر بالفعل، والمصادفة، وبمعنى أَفْعَل، أقل حضوراً في الديوان مما يؤكد أنها معانٍ ثانوية بالمقارنة مع المعانٍ الأخرى يمكن أن تدرس في مراحل متقدمة من العلم، أو للطلبة المتخصصين في اللغة العربية.

- الأفعال المتعدية أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال اللازمـة.

- الزَّمن النَّحوي عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل، فبعض الأفعال يمكن أن تعدل عن أصل وضعها، وذلك بحسب السياق التي وردت فيه بفضل بعض الأدوات التي دخلت عليها، إذ جاءت بعض أفعال ماضية في سياق معين دالة على الماضي، بينما دلت في سياق آخر على الحال أو المستقبل.

- استحوذ الفعل الماضي على الحصة الكبرى في الديوان وذلك ليس غريباً؛ لأنَّ الزَّمن الماضي جاء مناسباً للشُّعراء للتعبير عن السُّرُد القصصي لحياة الخوارج، وبطولاتهم، وحروبهم وما فيها من وصف، وحركة، وحيوية، وسرعة، مما يجعل القصص أكثر إقناعاً وواقعية عند المتنقي.

- الدَّلالة الرَّمْنيَّة لبناء (أفعـل) غير محددة بالتدقيق، فقد يكون البناء مرة دالاً على المستقبل القريب، وفي مكان آخر يكون دالاً على المستقبل البعيد، أو يكون دالاً معنى الدوام والاستمرارية؛ والسبب في ذلك يعود لعدم وجود أدوات تساعد على تحديد زمن وقوع الإنجاز بالضبط، وإنما يعود الفضل إلى السياق الذي يميـز بين زمن وآخر، وقد جاء هذا البناء في الـديوان دالاً على الحال أو المستقبل كما وضعت لها في الأصل.

- جمـوع التَّكـسـير أكثر شيوعاً في الـديـوان من جـمـيع السـلامـة، وذلك بـسبـب غـيـاب الضـوابـط والـقيـودـ عليها مـقارـنة بـجمـيع السـلامـةـ، لـذا فـهي تـمنـح الشـعـراـء الحرـيـة الكاملـةـ في اختـبار المـفرـدـاتـ وـانتـقـائـهاـ حـسـب حاجـاتـهـ المـتوـزعـةـ.

- الدلالة العددية في جموع التكبير من حيث القلة والكثرة مرتبطة بالأوزان التي حددها أهل اللغة، فتدلُّ أوزان جموع القلة على ما دون العشرة، وتدلُّ أوزان الكثرة على ما فوق العشرة وهو الأصل، وما خرج عن ذلك عدوه تعاقباً بين الجموع أو خروجاً عن الأصل.

- النص وما يحيط به من قرائن لفظية ومعنوية عنصر رئيس ودقيق في تحديد معيار القلة والكثرة في الجموع، فقد يدلُّ جمع القلة في نصوص معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلُّ الكثرة على القلة في نص آخر.

- استخدم شعراء الخوارج ألفاظاً تدلُّ على الجمع متمثلة في اسم الجمع، واسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي.

- جاءت جموع على أوزان أبنية القلة، ولكن لا واحد لها من لفظها نحو: (أوزاع)، و(أهواز).

وأخيراً، هذا عرض موجز لأهم الملاحظات والنتائج التي سجلها الباحث حول الموضوع، أما بقية التفاصيل والملاحظات الأخرى فسيجدها القارئ في نهاية كل مبحث من المباحث، وعندتناوله لكل جزئية من جزئياته.

ونسأل الله العظيم أنْ يعودَ هذا الجهدُ بالنفع على لغتنا العربية، فما كان من نقص فمن تقصير، وما كان من إصابة فمن توفيق الله عزّ وجلّ، فهو حسيناً ونعم الوكيل.

ثبات المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأزهري، محمد بن أحمد، *تهذيب اللغة*، تحقيق: عبد السلام هارون وأصحابه، مصر - القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤م - ١٩٦٧م.
- الأسترابادي، رضي الدين محمد بن الحسن، *شرح شافية ابن الحاجب*، جمع وتحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزقراف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.
- الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، *شرح الأشموني لألفية ابن مالك*، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩ـ١٩٩٨م.
- الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى*، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤م.
- الأنباري (٥٣٢٨هـ)، أبو بكر محمد بن القاسم، *الراهن في معاني كلمات الناس*، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ـ١٩٩٢م.
- _____، *كتاب الأضداد*، الكويت، دائرة المطبوعات، ط١، ١٩٦٠م.
- الأنباري (٥٧٧هـ)، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين -البصريين والковيين*، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة- مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦١.
- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسبي، *تذكرة النحاة*، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٦ـ١٩٨٦م.
- _____، *البحر المحيط في التفسير*، تحقيق: صدقى محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ج٨، ١٤٢٠ـ١٩٦٥هـ.
- _____، *ارتساف الضرب من ابن منظور: لسان العرب*، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة-مصر، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.
- الأنطاكي، محمد، *دراسات في فقه اللغة*، بيروت-لبنان، دار الشرق العربي، ١٩٦٩م.
- أنيس، إبراهيم، وأخرون، *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٣، (د. ت).
- بابتى، عزيزة فوال، *معجم الشعراء المخضرمين والأمويين*، بيروت-لبنان، دار صادر، ط١، ١٩٩٨م.

- البحتري، الوليد بن عبيد، *الحماسة*، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٩٢٩م.
- توامة، عبد الجبار، *زمن الفعل في اللغة العربية قرائته وتوجيهاته (دراسات في النحو العربي)*، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤م.
- الجرجاني، علي بن محمد ، *التعريفات*، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت.).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، *الخصائص*، تحقيق: محمد علي النجار، بغداد-العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠م.
- ——، *المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني النحوي البصري*، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة-مصر، دار الثقافة العمومية، ط١، ١٩٥٤م.
- ——، *اللُّمع في العربية*، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، عمان-الأردن، دار مجذلوي للنشر، ١٩٨٨م.
- الجوهرى، إسماعيل بن حماد، *صحاح اللغة وتأج اللغة*، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت-لبنان، نشر دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٧٩م.
- الحبابي، محمد عزيز، *تأملات في اللغو واللغة*، طرابلس-ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٠م.
- الحديثي، خديجة، *أبنية الصرف في كتاب سيبويه*، بغداد-العراق، مكتبة النهضة، ط١، ١٩٦٥م.
- حسان، تمام، *اللغة العربية معناها وبناؤها*، القاهرة-مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م.
- ——، *أمن اللبس ووسائل الوصول إليه في اللغة العربية*، القاهرة-مصر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٣.
- الحملاوي، أحمد بن محمد، *شذا العرف في فن الصرف*، بيروت-لبنان، دار الفكر، ١٩٩١م.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله، *معجم البلدان*، بيروت-لبنان، دار صادر، ١٩٩٣م.
- الخطيب، عبد اللطيف، *المُستقصى في علم التصريف*، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ——، *معجم القراءات*، دمشق-سوريا، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- الدحداح، أنطوان، *معجم تصريف الأفعال العربية*، مراجعة الدكتور جورج متري عبد

- المسيح، بيروت- لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٥.
- ابن دريد، محمد بن الحسن، الاشتقاء، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م.
- الراجحي، عبده، التطبيق الصّرفي، بيروت- لبنان، دار النّهضة العربيّة للطباعة والنشر، ١٩٧٣م.
- الرّمانى، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السّامرائي، عمّان- الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٤م.
- الزّبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، بنغازي- ليبيا، دار ليبا للنشر، ١٩٦٦م.
- الزجاج، أبو إسحق، فعلت وأفعت، تحقيق: رمضان عبد التواب، وصيبح التميمي، القاهرة- مصر، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
- الزجاجي: أبو قاسم، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: مازن مبارك، بيروت- لبنان، دار النّفائس، ط٣، ١٣١٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن علي بن فارس، الأعلام، قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، بيروت- لبنان، دار العلم للملايين، ط٧٢، ٢٠٠٣م.
- الزمخشري: جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- ———، المُفصَّل في علم العربية، بيروت- لبنان، دار الجيل، ط٢، (د.ت).
- السّامرائي، إبراهيم صالح، الفعل زمانه وأبنيته، بغداد- العراق، مطبعة العافي، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.
- السّامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية في العربية، عمّان- الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- ———، معاني النحو، بغداد- العراق، بيت الحكمة، جامعة بغداد.
- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، فعلت وأفعت، تحقيق: إبراهيم خليل العطية، بيروت- لبنان، دار صادر، ط٢، ١٩٩٦م.
- ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتّى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
- سلّوم، تامر، نظرية اللغة والجمال في النقد العربي، دمشق- سوريا دار الحوار، ط١، ١٩٨٣م.

- سيبويه، عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨ م.
- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المُحَكَّمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- السيوطي، جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، بيروت-لبنان، دار الفكر، (د.ت).
- ——، همع الهوامع، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، الكويت، دار البحث العلمية، ١٩٧٥ م.
- الصبان، محمد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مصر، طبعة المطبعة الوهبية، ١٢٨٨ هـ.
- الشمسان، أبو أوس إبراهيم، أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، جدة-السعودية، دار المدنى، ط١، ١٩٨٧ م.
- ——، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوى، جدة-السعودية، مطبعة المدنى، ١٩٨٧ م.
- ضيف، شوقي، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً (١٩٣٤-١٩٨٤ م)، القاهرة- مصر، مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٨٤ م.
- طرزي، فؤاد حنا، الاشتراق، بيروت-لبنان، مطبعة دار الكتب، (د.ت).
- عباس، إحسان، ديوان شعر الخواج، تحقيق وجمع: إحسان عباس، لبنان-بيروت، دار الشروق، ط٤، ١٩٨٢ م.
- عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧ م.
- عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي، عمان-الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية دار أزمنة، ١٩٩٨ م.
- عبد الحميد، محمد محي الدين، دروس التصريف، بيروت-لبنان، المكتبة العصرية، ١٩٩٥ م.
- ——، تصريف الأفعال، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية، ط٣، ١٩٥٨ م.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، العقد الفريد، ضبطه وصححه أحمد أمين وأخرون، بيروت-لبنان، دار المسيرة، ط٢، ١٩٨١ م.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

- —، **شرح جمل الزجاجي**، تقديم فواز الشّعار، إشراف إميل بديع يعقوب، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- عضيمة، محمد عبد الخالق، **المغني في تصريف الأفعال**، القاهرة-مصر، طبع دار الحديث، ط٢، ١٩٩٩م.
- ابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، ابن مالك: **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة-مصر، دار التراث، دار مصر للطباعة، ط٢٠، ١٩٨٠م.
- —، **المساعد على تسهيل الفوائد**، تحقيق: محمد كامل بركات، نشره جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٠م.
- العُكْرَبِي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق عبد الإله نبهان، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ط١، ١٩٩٥م.
- علي، ناصر حسين، **الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة استناداً ودلالة**، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٨٩م.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، **معاني القرآن**، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الفراهيدي: الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّامرائي، بيروت-لبنان، (د.ت.).
- الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م.
- قباوة، فخر الدين، **تصريف الأسماء والأفعال**، بيروت-لبنان، مكتبة المعارف، ط٢، ١٩٨٨م.
- القرطبي، محمد بن أحمد الانصاري، **الأنسى في شرح اسماء الله الحسنى وصفاته**، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٥م.
- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر، **كتاب الأفعال**، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ط١٣٦٠هـ.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، **ألفية ابن مالك في النحو والتصريح المسمّاة الخلاصة في النحو**، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض-السعودية، مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٨هـ.
- —، **شرح التسهيل**، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- —، **تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد**، تحقيق وتقدير: محمد كامل بركات، القاهرة-

- مصر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- ——، **شرح الكافية الشافية**، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة- السعودية، دار المأمون للتراث، نشر جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٢م.
 - المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة- مصر، مكتبة نهضة مصر، ط١، ١٩٥٦م.
 - المخزومي، مهدي، **في النحو العربي (نقد وتجبيه)**، بيروت-لبنان، دار الرائد العربي، ط٢، ١٩٨٦م.
 - المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
 - المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، **معجم الشعراء**، تصحيح وتعليق: ف. كرنكو، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
 - ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت-لبنان، دار صادر، ١٩٥٦م.
 - الميداني، أحمد بن محمد، **نזהه الطرف في علم الصرف**، القدسية، مطبعة الجواب، ط١، ١٢٩٩هـ.
 - نور الدين، عصام، **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب**، بيروت-لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٢م.
 - هادي نهر، **الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية**، إربد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٠م.
 - ابن هشام النحوي الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون، ط١، ٢٠٠٠م.
 - ——، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية.
 - وافي، علي عبد الواحد، **علم اللغة**، مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م.
 - يعقوب، إميل بديع، **فقه اللغة وخصائصها**، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٢م.
 - ابن يعيش، **شرح الملوكي في التصريف**، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، نشر دار الأوزاعي، ط٢، ١٩٨٨م.

• ———، **شرح المفصل في علم العربية**، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط١، (د.ت.).

- الرسائل والبحوث:

- بكري، عبد الكريم، **الزمن في القرآن الكريم** (دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه)، القاهرة- مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩ م.
- الجبالي: حمدي، جموع لا مفرد لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، تشرين أول ٢٠٠٥ م.
- جرادات، خلف عايد، **توحيد الدلالة الصرفية للصيغة (أفعل)**، مجلة المجمع، مجمع اللغة العربية الأردني، العدد السابع والثمانون، ٢٠٠٨ م.
- الخفاجي، صباح عباس سالم، **الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس**، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة-مصر، ١٩٧٨ م.
- الشايب: فوزي، **المبني للمفعول وظاهر التطور اللغوي**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣١، ١٩٨٨ م.
- الشريدة: صفاء كلب، **الدلالات الزمنية في كتاب سيبويه**؛ المعلمات أنموذجاً، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ٢٠٠٢ م.
- عمادرة: حنان إسماعيل، **معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية** دراسة وصفية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو، ٢٠١٢ م.
- العواودة: ثامر، **أفعال المقاربة دراسة لغوية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة مؤتة، ٢٠١١ م.
- قوافرة: محمد حسن، **الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية**: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر نموذجاً، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠١٥ م.
- بن ميسية، رفيقة، **الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف**، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، القبطانطينية-الجزائر، جامعة منتوري، ٢٠٠٤ م.

- المجلات:

- مجلة مجمع اللغة العربية، العدد الأول، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٥٢ هـ-١٩٣٤ م.

الملاحق

جدول (١) بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المُجرَد

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	المُجرَد	مكرر	رقم الصفحة	المُجرَد
أخذ	٧	-٦٤٠-٥٢-١٨٥-٤٧ ١٨٦-١٧٢-١٢٧	ذَرَ	١	-٤٦	غداً	٤	-١٦٠-١٣٩ ٢٤٠-١٧٤	
آل	١	٤٦	ذكر	١١	-١١٠-٨٣ -١٤٠-١١٣ -٥٩-١٤١ -١٣٣-٢٤٠ -١٤١-٢٤٠ ٢٦٠	غُرَّ	١	٩١	
أمَّ	١	١٧٥	راح	٥	-١٧٤-١٣٤ -٧٤-١٣٤ ١٦٠	غزا	١	٨٩	
أمر	٣	٢٥٤-١١٨-٢٣٨	راع	١	٢١٤	غضَّ	١	٢٧٣	
باء	١	٦٠	راق	١	٢٥٨	غفل	١	٢٥٩	
باح	١	١٢١	رجا	٤	-١٥٨-١٣٣ -١٦٣-١٥٠ -١١٦-٦٤ -٩٨-١١٨ ٧٧-١٧١	غلا	١	٤٩	
بدا	٥	-١٣٢-١٠٦-٥٠ ١٩١-١٦٣	رَدَ	٦	-٢٧٤-١٥٩ -٢٣٦-١٧١ ٢٦٦-٢٦١	فات	١	٢٥٧	
بذل	١	٢٤٠	رفض	١	٦٢	فاز	٣	٢١٠-٢١٦-٧٤	
برز	٢	٢٤٠-١٨٤	زار	١	٢٤٠	قاد	٦	-٢٣٢-١٢٤ -٢٥٣-١٦٥ ٢٧٥-١٦٥	
بلغ	٣	٢٢٩-١٧٢-١٦٤	زال	٦	-٢٢٥-١٨٥ -٤٤ -١٦٠-٢٥٣ ١٣١	قال	٥٥	-٧٢-١٧٦-٢٧٢ -٢٥٢-٢٤٧ -١٠٨-٢٥٨ -٦١-١٤١-١٣١ -١١٨-٥٦-٤١ -١٧٨-١٥٠ -٨١-٢١٨-١٨٢ -٢٤٠-١٧٨ -١١٢-٢٧٥ -٨١-١٩٣-١٥٤ -١٢٨-١٠٩ -٢١١-١٤٣ -٢٣٨-٥٨-٢٥٩ -١٢٢-١١٨ -١٩٧-١٤٨ -١٠٨-٥٦-٢٣٣ -١٧٢-١٤٧ -١٠٥-١٤٨ -٢٣٨-١٣٠ -١٥٠-١٣١ -٢١٦-١٦٦ -١٠٨-٢٥٩ -٦٨-١٥٦ ١٤٨-١٣١	
تاب	٣	-٢٦١-٢٦٠-١٣٤	نعم	٢	٦٨-١٢٠	قام	١٠	-٢٧٢-١١٤-٩٠ ٦٨-٢٧٥-٢٧١	

-٨٧-٧٠ ٢٠٠-١٥٥								
-١٤٥-٨٩-٩٢ -٢٢١-٨٩-٢٣٦ -٢٣١-٢١٢-٧٣ -٤٥ -٥٩-١٣٣-٢٤٣ -١١٠-٩٢-٢٣٦ -٦٨-٢٢٤-٢٣١ ٢١٠	٢٠	قتل	-١٢٧-١١٦ ١٧٤	٣	ساق	-٢٦٢-٢١٨-١١٢ -١٩٤-١٨٤-٦٠ -٢٢٤-٢١٥-١٩٩ -١٦١-٢١٧-٢٧٢ -٩١-٢٢٩-١٥٩ -٢٥٣-٢٠٢-٢١٦ -٢٣٢-١٥٨-٦٥ -٢٢٢-١٤٧-٢٥٨ ٢٣١	٢٥	ترك
١١٤-١٨٦	٢	قد	١٨٥	١	سام	٢٥٢-٢٤٨-١٤١	٣	تلا
-١١٢-١٨٧ ٢٣٩-٧٥-١٤٣	٥	قر	٢٦٣	١	سيق	١٤٥-٨٧	٢	ثبت
٢٥٤	١	قعد	٤٢-٢٥١	٢	سر	٢٣٥-٢٥٠	٢	نج
-٤٥-٧٣-٤٢ -١٣٣-١٣٦ ١٣٢-١٦٢-٢٠٠	٨	كان	١٤٤	١	سعل	١٩٨	١	تل
١٠٦-٢٣٦	٢	كر	٢٣٩	١	سكن	-٨٩-٢٠٨-٦٧ -١٤٩-١٤١-٢٣٨ ٢٥٢	٧	جاد
٧١	١	كسا	١٢٢	١	سلا	١٥٣	١	جاز
-٦٦-١٨١-٢٠٤ ٢٣٨	٤	كفت	٢٤٧	١	سلك	٢٠٤-٢٥٢	٢	جال
٢٥٩	١	كمل	٢١٨	١	سن	٨٧	١	جر
٢٠٧-١٠٦	٢	لاح	١٩٦	١	شب	١٣١	١	جلا
٢٧١	١	لام	١٢٨	١	شجا	١٩٢-١٣٧	٢	جن
٢٥٤	١	لحا	٨٥-٥٩	٢	شد	١٣٣	١	حاز
١٦١	١	لها	٢٤٦	١	شرط	٢٣٨	١	حاط
-٨٤-٢٥٩-١٢٥ -٧٠-١٦٠-١٤٧ -١٧٧-١١٨ ٦٦-١٨٨	١٠	مات	٤٢	١	شك	١٦٣	١	حال
١٢١	١	مح	١٨٩	١	صد	٧٠	١	حام
١١٢	١	مد	٢٤٨	١	صدر	٢٤٠	١	حجر
-٨٤-٢٢٥-١٠٠ ١٩٤	٤	مر	١٧٧	١	صم	١٣٢	١	هذا
٢٥٥	١	مزج	١٣٦	١	صمد	٢٣٠	١	حرس
٢٤٨-٢٢٤	٢	مس	١٢٩	١	ضر	١٠٥-٢٣٨	٢	حضر
-١٠٨-١٩٤-٨٤ ١٢٧	٤	من	٢٥٥	١	طاق	٨٠-٦٢	٢	خاص
١٨٥	١	ناب	-١١٢-٧٦-٧٤ -١٣٣-١٣٢ ٢٦٢-٢٦١	٧	طل	١٣٦-٧٧	٢	خال
١٠٧	١	ناش	-٢٦٢-٥٩ -٢٦٢-٢٣٥ ٢٣٠	٥	طرد	٢١٦	١	Khan
-١١٢-٥٦-٨١ -١٤٨-١٣٥-٨٩ ١٤٥-١٩٧ ٢١٣-٧٤-١٦٨-	١١	نال	٨٤	١	طرق	٢٥٢	١	خل
٧١	١	نبا	١٢٠	١	طفا	١٣٩	١	خر
-٢٠٢-٢٦٣ -٢٠١-٧٤-٢٢٩	٧	نجا	-٩٠-١٧٦ ٢٣٧	٣	طلب	-١٧٥-٦٤ ١٠٣-٤١-٢١٢	٦	خرج

١٠١-٥٥						٢١٣-		
٢٢٧	١	نزا	١٧٩	١	ظنَّ	٢١٥-١٥١-٢٥٩	٣	خلا
٦٩-١٥٥-٤٢	٣	نصر	١٢٠	١	عاج	٢١٤	١	خاد
١١٨-١٤١-١١٥	٣	نظر	- ١٩٩-١٨٨ ١٠٣-٢١٤	٤	عاد	٢٧٤	١	خلق
١١٩	١	نقل	١٩٠	١	عاف	٢٥٢-٢٠٠	٢	دار
٢٣٧-٢٥٨	٢	نكل	١٨٨	١	عاق	٢٠٠-١٦٠	٢	دام
٢٤٧-٢٣٤	٢	هُبَّ	١٢١	١	عام	١٨٨	١	دخل
٧٤	١	هبر	٢٢١	١	عبر	٥٢	١	نسَ
٦٢	١	هجر	٢٣٩-١٢٣	٢	عدَّ	١٨١-١٧٨-١٣٢ - ١٦١-٢٤٨-١٨٩- - ١٧٨-٢١٧-١٠٩ - ١٤٨-١٤٧-١٧٤ - ٩٩-٤١-١٩٧ - ٥٨-١٩٥-١٩٠ ٢٣٢-٨٥-١٢٥	١٧	دعا
١٤٩	١	هرب	- ٢٦١-١٦٣ ١٧٧-١٨٧	٤	عوا	١٢٥-١٠٧-١٢٥	٣	دنا
٧٦-١٨٨-١٦١	٣	همَّ	٥٢-٢٦٥-٤٨	٣	علا	١٨٥	١	ذاب
٢٢١	١	وجز	٢٤٠	١	عمَّ	١٠٣	١	زاد
-	-	-	١٣٣	١	غير	١٥٩-١٦٧-٨٥	٣	ذاق

جدول (٢) بناء "فعَلَ - يَفْعِلُ" المُجرَد

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
- ٢٢٣-١٦٢	٥	فرَّ	- ٩٢-١٧٣-٢٥٢-٥٩	١٢	سقى	- ٢٣٠-٩٢-١٣٦	٢٨	أتى
- ٢٢٢-٢٤٤			- ٢٠٧-١٠٦-٦٧			- ٦٨-١١١-٨٨-١٨٨		
٦١			- ٢٣٤-٢٢٢-٢١٤			- ١٣٣-٢٤٠-١٣٧		
			١٩٣-٢٣٦			- ٢٣٠-١٦٦-١٨٢		
						- ٢٥٣-٧٨-٢٧٥		
						- ٦٥-٦٣-١٣٧-٢٠٢		
						- ١٣٧-١٠٩-٦٦		
						- ٢٣٨-٢٣٣-٢٦٣		
						٢٧٧-١٣٦		
- ١٠٠-٢٤٩	٣	فري	٧٥-٤٦	٢	شاب	٢٦٣-١٩٢	٢	أن
٢٥١								
٢٠٩-١٩٥	٢	فقد	٧٠	١	شال	١٢٥	١	أني
٦٠	١	فقَّ	١٨٨	١	شان	- ١٢١-٢٠٨-١٩٧	٧	باع
						- ٢٤٥-٢٣٧-٢١٨		
						- ١٠٦		
١٣٠	١	فاق	- ٧٥٥٩-٦٧-٢٥٢	٧	شرى	٢٣٥-١٩٧	٢	بان
			١١٤-١١٦-١٩٦					
١٣٦	١	قاس	- ٨٦	١	شفَّ	٢١٤-١٨٨-١٠٣	٣	برى
٥٥	١	قبض	٩٩	١	شفى	- ٢١١-٢٥٤	٤	بغى
						٢٠٨-١٩٦		
١١٣	١	قذف	١١٢	١	شنَّ	- ١٢٨-٢٤٠	٥	بكى
						٢٤٠-١٩٨-٢٦٣		
١٩٢	١	قسم	١٦٩	١	شوى	٢١٤-١٤٠	٢	بني
١٤٨	١	قصب	٢٤٣	١	صاحب	١٧٠-١٦٢	٢	تمَّ
- ١٧٦-٥٩	٤	قصد	٥٩	١	صاد	١٧٠	١	ثلى
٦٠-٢١١								
- ١٧٣-١٧٥	٣	قضى	- ٢٣٩-٦٤-٢٢٩-٧٢	٨	صار	١١٣-١٠٧	٢	ثوى
. ٢٧٥			- ٢٢٩-١٨٩-٢٦٤					
			١٤٤					

۱۵۶	۱	کال	-۶۶-۲۳۹-۱۳۱ -۲۴۷-۲۳۷	۵	صبر	-۲۷۳-۹۷-۶۶-۵۲ -۲۳۵-۲۲۴-۶۵ -۲۴۸-۲۲۵-۲۰۱ ۴۱	۱۱	جاء
۱۴۸-۶۸	۲	کذب	۲۷۷	۱	صرف	۱۳۳-۲۴۹-۲۴۸	۳	جاش
۲۵۷-۰۹	۱	کسر	۲۳۰	۱	صرم	-۴۹-۱۳۷-۰۵۵ -۲۲۴ -۲۲۹-۲۴۰-۲۴۷ ۱۷۰-۱۶۳-۱۱۳	۱۰	جري
-۱۵۰-۱۵۳ ۱۷۸-۲۱۶ ۲۶۴-۲۰۸-	۶	کفی	۱۹۴-۶۸-۲۱۶	۳	صلی	-۲۳۸-۱۸۵-۴۶ ۲۷۱	۴	جزی
۱۴۵	۱	لان	۱۳۲	۱	ضار	۱۰۳-۲۴۰-۲۶۰	۳	جل
۲۱۸	۱	مال	۸۸-۲۵۷	۲	ضاع	۶۵	۱	جم
-۲۵۱-۲۴۷ ۲۲۳	۳	مری	۲۶۰	۱	ضاق	۱۶۴	۱	جنی
-۱۹۹-۱۷۰ ۲۵۰	۳	مشی	۶۰	۱	ضام	۲۶۵-۶۶	۲	داد
-۱۶۸-۷۶ -۲۱۳-۲۱۱ ۱۰۵-۲۰۷ -۲۳۵-۲۱۰- -۲۶۵-۲۶۰ ۲۰۷	۱۱	مضي	-۴۸-۵۰-۱۴۸-۴۴ ۱۱۸-۲۳۶	۶	ضرب	۵۹-۲۶۴-۲۴۹	۳	حان
۶۱	۱	نتج	۱۴۴	۱	ضل	۱۲۵	۱	حبس
۲۷۵	۱	نزع	۱۸۲-۱۵۷	۲	طاب	۸۳	۱	حجل
-۱۷۹-۲۷۴ -۱۸۳-۱۸۲ ۱۹۹-۲۳۶	۶	نزل	-۱۲۲-۲۰۸-۷۰ -۲۳۲	۴	طار	۶۵	۱	حرم
-۱۸۲	۱	نسب	۲۳۰-۱۲۳	۲	طوى	۲۵۳	۱	حکی
۲۶۰	۱	نفر	۱۳۶	۱	ظفر	۲۱۰-۱۴۳	۲	حمل
-۲۵۳-۱۳۰ ۲۷۴	۳	نفی	-۱۶۰-۲۷۷-۱۴۸ -۲۰۱-۲۷۳-۱۴۸ ۲۷۵	۷	عاب	۲۵۳-۵۱	۲	حمی
۱۹۱	۱	نقی	۲۱۸	۱	عاث	۲۰۹-۷۶	۲	حن
۲۴۴	۱	نوی	۲۱۳-۱۸۸-۱۶۴	۳	عاشر	۲۰۳	۱	حوي
۱۴۰	۱	هاج	۸۹	۱	عتم	۲۷۱	۱	خاب
۲۴۹	۱	هام	۱۵۸	۱	عجز	۷۱	۱	خف
۱۶۰	۱	هدی	۱۶۸	۱	عدل	۲۰۹-۱۳۷	۲	خفی
۱۳۰-۶۸	۲	هزم	۲۳۳-۱۸۶	۲	عرض	۱۳۶	۱	خلج
-۲۴۸-۹۷ ۲۰۳ -۲۰۳-۶۴- -۸۰ -۴۲-۱۶۰ .۱۳۹	۹	هوی	۲۴۰-۱۳۱-۲۱۴	۳	عرف	۱۶۴	۱	خلط
۱۷۸-۷۸ -۱۴۰-۷۸-	۴	وجد	۵۹-۶۰	۲	عز	۲۲۷-۲۵۸-۱۳۹	۳	دان
۲۲۱	۱	وجز	۲۵۴	۱	عصب	۲۰۴-۱۴۹-۱۹۴	۳	دری
۲۴۱	۱	وخد	۲۰۸	۱	عصی	۱۸۶	۱	ذل
۱۲۴	۱	وخذ	۱۴۷	۱	عطف	-۲۴۴-۲۶۰-۲۲۵ ۱۴۷-۲۳۶-۱۴۸	۶	رجع
-۲۵۷-۴۱	۳	ورد	۲۵۰	۱	عف	۱۰۰	۱	ردی

٢٥٤								
٦٥	١	وزن	٢٤٧-١٢٥	٢	عقد	٨٥	١	رزن
٨١-٢٤١	٢	وصل	٢٥٩-٧٢	٢	غاب	-١١٢-١٥٠-٤١ -١٠٨-١٩٦-١٠٩ -٢٥٣-٨٤-١٧٤ -٧١-١٣٠ -١٣٠-١٥٤١٥٩ ٢٦٤-٢١٢-١٢٨	١٧	رمى
١٩٧-١٨٨	٢	وعد	٢٣٧	١	غبن	١٥٥-١١٩	٢	زاد
٢٥٠	١	وفي	١٨٧	١	غرس	-٦٨	١	زعم
١٧٨-١٤١	٢	وقف	٢٦٠-٧٤	٢	غفر	٢٤١	١	زل
١٢٣-١٨٧	٢	وقي	١٢٨-٢٧٧	٢	غلب	-١٣٩-٢٦٠ ١١٨-١٣٤-١٦١	٥	سار
١٣٥	١	ولد	٢٤٩	١	غلى	١٥٣-١١٨	٢	سال
٧٣-٦٥-٦٣ ٢٣٧-٧٤-	٥	وهب	٢٠٨	١	فاض	٨٩	١	سبى
-	-	-	٨٠-١٣٦	٢	فتاك	-٢٤٨-٥٨-١٨٨ ١٠٤-١١٣-١١٠	٦	سرى
-	-	-	١٠٨	١	فدى	١٦٤	١	سفك

جدول (٣) بناء " فعل - يفعل" المجرد.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٧٠	١	عمل	١٢٦	١	ركن	٢٦٠	١	أذن
١٩٢	١	عمى	١٦٠	١	سلم	٢٦٥	١	أرق
١٠٠	١	غشي	-١٩٥-١٩٤ -١٩٧-٢٣٨	٤	سمع	١٧٥	١	أسف
١١٨-١٤٨	٢	غضب	-١٤٢-٦٥ ١٧٢	٣	سُئم	٦٢	١	الف
٨٤	١	غلق	-١٣٣-٨٤	٢	شجي	٧٦-١٤٦	٢	أمن
-٧٧-٦٥ -٧٣-١٣٤ ٢٠٧	٥	فني	-٢٥٢-١٥٩ ٧١	٣	شرب	٦٥-٥٧-١٢٧-٨٤	٤	بقي
١٧٨	١	قبل	٢٦٣	١	شقى	٢٣٩-٢١٩-١٤١	٣	بكى
٥٦-٢٣٦	٢	كره	-٤٦-١٥٤ -١٩٠ -٦٠-٢٣١ ١٢١-١٤١ -٢١٠-٢٠٤- ١٢٠	٧	شهد	٢٧٦-٤٦-١١٠	٣	تبع
-١٦٦-٤٨ -٢٥٥-٢٤٨ ٢٧٧	٥	ليس	٨٤	١	صعق	٢٧٣	٢	جهل
٧٢-٢١٢	٢	لحق	١٨٩	١	صلبي	٨٣-٥٧	٢	حجل
١٢٧	١	لعب	٤٩	١	ضمن	١٤٨-٢٥٩-٧٥ ٢٦٥-١١٨-٢٢١-	٧	حسب (٣)
٧٥	١	لفح	٢٠٤	١	طعم	٢٣٨	١	حفظ
-٢٤٨-١٣٤ -١٩٣-٢٥٢ -٢٥٠-٧٨ ١٣١	٢٢	لقي	١٩٥	١	طفق	٢٢٧	١	حمد

(١) يتعاقب هذا الفعل على وزنين: فيأتي مضارعه بفتح العين وكسرها. ويرى ابن يعيش أنَّ الفتح هو الأصل والكسر على التشبيه. يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ١٥٣-٧.

-٨٨-١٨٠-									
٨٩-١٣٣									
-٢٣٣-١٠٠-									
١٠٨-٦٦-٦١									
-٢٤٨-٢٠١ -									
-١٠٦-١٢٩									
٢١٩-١٠٨									
٢٧٣	١	مرض	-٨٦-١٣٢ ١٩٧-١٨٥	٤	طمع	٤٦	١	حيي	
٨٣-٤١	٢	ندم	١٣٣	١	حدى	-٢٦٥-١٩٧-٧٨ -١٠٦-٥٩-١٣١ ١٧٩-٧٦-٤٦-١٩٢	١٠	خاف	
١٦١	١	نسبي	-١٣٧-١٠٩ ٢٦٢	٣	عجب	٢٥٥	١	خزي	
٤٥	١	هاب	١٠٧-٩٩	٢	عجل	-٢٥٥-٢٣٠-١٩٨ -١٣١-٨٦-١٠٨ ١٧١-٢١٦	٨	خشى	
١٩٥	١	هيل	٧١	١	عربي	٨٣-٥٧	٢	دمي	
٤٧	١	وذر	٢٥٣	١	علق	١٧٣-٢٥٤-١٥٨ -٤٧-١٥٠-٤١- ٥٦-١٠٨	٨	رضي	
١٥٩	١	بيس	-١١٤-١٣١ ٥٥-٥٠-٢٧٢ -١٦٧-١٦٠ -٢٤٤-٢٤٣ -١٦٧-٦٤-٤٤ ١٨٩-١٧٧	١٤	علم	٢٥٥-٢٢٢-١٠٧ ١٠٨-١٤٨-	٥	ركب	
-	-	-	٢٦٤	١	علا	-٢٥٥-٢٤٨-٤٨ ٢٧٧	٤	لبس	

جدول (٤) بناء "فعَّلَ يَفْعُلُ" ما عينه أحد حروف الحلق.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بعث	٣	-٢٧٧-١٧٥ ١٢٥	فخر	١	٢٣٤	رحل	١	٧٢	فخر	١	٧٢
تعس	١	٢٥٦	رعى	١	٢٣٣	فعل	٣	٢٧٢-٦٤-٥٥	فعل	٣	
جعل	٣	-١٧١-١١٩ ١٦٨	سأّل	٦	-١٣١-١٠٩ -١٨٠-١٣٦ ٢٤٥-٢٣٠	لهج	٢	١٥٠-١٠٤	لهج	٢	
جهد	١	١٩٧	سعى	١	١٩٧	نعي	٤	-١٧٤-١٦٠ ٢٧٤-٢٣١	نعي	٤	
ذعر	١	١٤٠	شهق	٢	٢٦٥-١٤١	نهى	٢	٢٣٣-٢١١	نهى	٢	
ذهب	٢	٢٣٨-١٠٨	صعق	١	١٤١	-	-	-	-	-	
رأى	٤٢	-١٢٨-١٣٤ -٢٥٢-١٠٤ -١٠٠-٨٣-٧٨ -٢٣١-١١٤ -٢٣٠-٢٣٤ -٢١٣-٢٧٦ -٦٨-١٥١ -١٦٨-١٣٦ -١٣٣-٨٣ -١٣٩-١٣٦ -١٣٦-١٢١	ظعن	١	٢٣٧	-	-	-	-	-	

						-٧٤-٢٤٢		
						-١٧٨-٢٢٦		
						-٢٠٧-٢٥٣		
						-١٤٥-١٢٠		
						-١٦٤-١٦١		
						-٢١١-١٣٠		
						-١٠١-٦٠		
						-١٨٩-١٣٧		
						-٢١١-٢٠٤		
						.٢٢٢		

جدول (٥) بناء "فَعَلَ يَفْعُلُ" ما كان لامه أحد حروف الحلق.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بدأ	١	٢٧٢	طبع	١	١٦٧	لمح	١	٢٤٣
جدع	١	١٣١	فتح	١	٢٤٣	منع	٣	٢٦٤-١١٢-٥١
جمع	٣	٢٣٩-١٨٢-١٤٦	فجع	٥	٢١٧-١٥٥	نفع	١	٢٦٢
خدع	١	١٧٣	فرع	٣	٢٧١-٢٣٢-١٩٤	نكأ	١	١٥٢
دفع	٣	١٩٦-١٩٥-١٧٣	قرع	١	٢٣٦	هزأ	١	١٠٠
رتع	١	١٧٣	قطع	٢	٢٤١-٤٦	ودع	١	٦١
رزا	٢	٢٣٩-٢٠٨	قمع	١	١٥٢	وقع	١	٢٤٤
رفع	١	١٠٧	لفح	٢	١٣٢-٦١	-	-	-

جدول (٦) بناء "أفعَلَ" الدال على التعدية.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أبدي	١	٢٠٨	أدنى	٢	١٦٠-١٠١	أفرق	٢	١٥٠-١١٢
أبصر	٢	٢٤٧-١٢٠	اذافق	١	٨٥	أفسد	١	٢٢٥
أبعد	١	٤٦	اذلن	١	٨٨	أقال	١	٨٣
أبقى	٢	٢٥٦-١٤٤	أراح	١	٢٥٥	أقام	٤	-٨٣-٧٧-٥٩ ٢٧٦
أبلغ	٢	٢٣٦-٧٩	أربيل	١	١٣٠	أكبب	١	١٢٧
أبلى	١	٨٦	أرسل	١	٢٧٧	أكرم	١	١١٠
أتام	١	٢٦٢	أرسى	١	٤٢	أكمل	١	١٤٥
أجاب	٤	٢١٥-٢٠٠-١٦٣ ٢٤٧	أرعى	١	١٢٤	ألحق	١	٢٠٢
أجاز	١	٢٠٩	أزجي	١	٢٧٥	آلقي	٦	١٤٥-٧٥-٤٥ -٢٤٠-٢٢١- -٢٤٧
أجرد	١	٢١٦	أسعد	١	٧٥	آمات	١	٢٧٦
أجرى	١	١٧٥	أسقى	١	٢١٣	أنحى	١	١٣٠
أجهز	١	٢٥٦	اسكن	١	٤٦	أنزل	٤	١٨٦-١٣٩ ٢٢٦-٢١٣-
أحبّ	١	١٩٧	أسلم	٨	١٢٣-١١٨-١١٤ ٢٣٢-٢١٧-٢١٥-	أنسى	١	١٩٨
أحدث	٢	٢٠٩-١١٩	أضاق	١	١٠٤	أنشا	١	٢٧٧
أحرز	١	٢٥٢	أطاع	٤	٢٠٨-١٩٧-١٨٩-٦٩	أنكص	١	٤٢
أهل	١	١٦٢	أطال	١	١٤٤	أهدى	١	١٣٤
أخاف	١	٧٠	أظلل	٢	١٦٧-١٣٦	أوجب	١	٢٥٢
أخرج	٣	٢٤٤-٨٠-٦٥	أعجب	٣	١٨٩-١٦٩	أوجز	١	٥٠
آخرِي	٢	٢٠٣-٨١	أعطي	٥	١٩٧-١٧٦-١١٤ ٢٧٢-	أورث	١	٢٣٨
أخطا	٣	٢٢٩-٢٠٢-١٢٩	أعفَ	١	٢٤٧	أوقد	١	١١٢

٥٢	١	أوهي	١٨٠-٧٩	٢	أعيا	١٨٨	١	أدخل
١٦٩	١	أنجب	١٦٩	١	أشاب	٨٦	١	أشهر

جدول (٧) بناء "أفعَل" الدَّال على الصِّيرورة.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٣٤	١	أعشى	٦٠-٤٦-٤٥-٤٢-٤١ -١٠٦-٨٨-٦٩-٦٨- -١٤٠-١٣١-١٢٥ -١٦٠-١٥٨-١٥٠ -١٩٢-١٨٢-١٨٠ -٢١٤-٢٠٢-١٩٧ ٢٣٥-٢٣١	٢٤	أصبح	١٨٤	١	أجل
٢٣٩-٢٢٥-١٦٦	٣	أغنى	١٤١	١	أضحي	١٩٧-٨٢-٦٥	٣	أجمع
٦٢	١	أفاض	٧٠	١	أطار	٢٥٨	١	أحجم
٩٨-٩٠	٢	أفلت	٧٠	١	أظلم	٢٥٩	١	أخنى
٤٦	١	أفني	١٥١	١	أجل	١١٩	١	أندب
١٦٣	١	أقر	٥٩	١	أعدل	-٢٦١-٢٧٣-١٠٠ -١٧٩-١٤٦-١٤٠ ٦٥	٧	أردى
-١١٢-١٠٤-٩٩ -١٦٢-١٤٦-١٣٠ -١٩٨-١٨٦-١٦٤ ٢٥٣-٢٣٩	١١	أمسى	١٥٩	١	أعرف	٢٧٧	١	أساء
١٦١	١	أهبط	١١٤	١	أعزَّ	٧٠	١	أسفر

جدول (٨) بناء "أفعَل" الدَّال على معنى (فعل) المُجرَّد

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٨٦	١	أعني	٧٤	١	أبكر	٢٢٨	١	ألوى
٢٦٥-١٥٩	٢	أنكر	٦٦	١	أحال	١٧٥	٢	أمضى
٢٤٧	١	أوفى	١٤١	١	أشرف	-٢٣٧-٢٠٠-١٣٠-١٢٦-١١٥ -٢٠٩-٢٠٠-١٩٢-١٤٦-٦٤ ١٠٩-٨٤-٢٣٠-٢١٠	١٤	أصاب

جدول (٩) بناء "أفعَل" الدَّال على إغفاء عن فعل

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٣١-٩٠	٢	أقسم	١١٨	١	أرجح	٢٣٠-٨٨-٢٢٩-٢٢٤-٩٠-١٧٩ ٢٣٣-١٠٦	٨	أدرك
١٤٨	١	أقْعى	٢٠٠	١	أصْغى	٩٩-٨١-٦٥-٤١	٤	أراد
-	-	-	٢٣٩-١٦٦	٢	أغْنَى	١٤١	١	أرفض

جدول (١٠) بناء " فَعَل " الدَّال على المبالغة والنَّكْثِير.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٢٥-٦٤	٢	قرب	١٧٩	١	روع	٢٣٨-٢٣٤	٢	أرق
٢٣٧	١	قضى	٢١٨	١	ريح	٢٦٤	١	ألف
١٩٨-٤٥	٢	قطع	١٠١	١	زين	٢٣٥	١	بذل
١٨٦-٨٩-٨٣	٣	قلب	٦٣	١	سلم	٢٢٢	١	بيَض
١٦٧	١	كتب	١٥٠	١	شتت	٥٩	١	جر
١٠١	١	كسر	٦٥	١	ضيق	٢٧٢	١	حرَم
١٦١	١	لَبَّى	٢٦٥	١	عَوْد	١٤٢	١	حسن
٦٩	١	مزق	٢١٢	١	غرَر	-٢٣٢-٢١٤-٥٧ ٢٢٧	٤	حَكَم

١٨٩	١	مِيل	٢٧١		فَجَع	٢١٦	١	خَدْم
١٤٠	١	هِيج	-١٣٣-٥٩-٤٧ ١٤٤	٤	فَرْق	٢٠٤	١	خَيْب
٢٧١		وَجَع	١٦٣	١	فَرَع	١٤١-١٣٩	٢	ذَكْر
-	-	-	١٥٤	١	فَقْل	٢١٦-٢١٠-٢٣٥ ٩٨-٦٣-٢٤٠ -٢٧٧-٢٦٥-٢٠٤ ٢٢٩	١٠	رَجَى

جدول (١١) بناء " فعل " الدال على التعدية.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بَصَر	١	١٦١	سَأَل	١	٢٤٠	قَحَّم	١	١٢٨
بَلَغَ	١	١٤٠	سَوْم	٢	٨٩-٧١	قَقَعَ	١	٢٧١
خَبَرَ	٢	٢٠٤-١٩٣	صَبَحَ	٣	١٩٩-٩٨-٨٤	نَجَى	٢	٢١٩-٩٠
خَفَضَ	١	٢٤٩	طَيَّرَ	١	١٩٣	وَجَهَ	١	٤٦
خَلَى	١	٢٣٥	عَلَّ	١	٥٧	وَدَعَ	١	٢٧٢
زَكَى	١	١٦٧	عَمَّ	١	١٣٧	وَلَىٰ	٢	١٣١-١٢١
أَخْرَى	١	٢١١	سَكَنَ	١	٢٢٥	يَسَرَ	١	١٩٦

جدول (١٢) بناء " فاعل " الدال على المشاركة.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بَارَز	١	١٠٩	شَاور	١	١٩٠	لَاقَى	٥	-١٩٦-١٣١-٧٧-٦٣ ٢٤٧
جَامِع	١	١٤٢	صَاحِبٌ	١	٢٣٦	لَانَمَ	١	١٩٤
جَاهَد	٤	٢٢٢	ضَارِبٌ	١	١٦٦	نَازَلَ	١	١١٦
حَارَب	٢	٢١٦-٢١٥	عَاهَدَ	١	٢١٦	وَازَنَ	١	٢٧٥
خَالَفَ	١	٩٧	فَارِقٌ	١٠	٧٧-٥٧-٤٥ -١٣٢-١١٤- -١٧٩-١٥٢ -٢٤٧-٢٠٩ ٢٦٤	وَاسِيٌّ	٢	١٨٥-١٦٧
رَاوَعَ	١	٦٨	فَاتَّلَ	١	٥٦	وَافَقَ	٢	٢٣١-١٨٩
شَارَكَ	١	٦٤	لَاطِفٌ	١	١٨٤	-	-	-

جدول (١٣) بناء " تفعُّل " الدال على الصيرورة.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تَأْوِه	١	١١٠	تَفَرَّقٌ	١	٢٣٣	تَنَشَّبٌ	١	١٠٧
تَجَلَّ	١	٧٥	تَقْتَعَ	١	١٧٣	تَلَوَّنَ	١	١٦٥
تَرَحَّل	٣	٢٣٤-١٧٣-٥٩	تَصْبَحَ	١	٩٧	تَلَبَّثَ	١	١٨٤
تَأسَى	١	٢١٣	تَلَهَّبٌ	١	١١١	تَنَصَّرَ	١	١٧٥
تَبَدَّل	٢	٢٧٢-٢١٢	تَحْطَأٌ	٢	٢٢٩-٢٠٢	تَيَقَّنَ	١	٢٣٦
تَفَرَّجَ	٢	١٥١-٢٥٠	تَعْطُفٌ	١	٢٤٦	تَهَبَّ	١	١٤٨

جدول (١٤) بناء " تفعُّل " الدال على المبالغة والتكثير.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تَحْطِمَ	١	١٢٥	تَحْمِلَ	٣	٢٧٥-١٤٥-٤٦	تَفَجَّعَ	٢	٢٧١-١٩٥
تَأْزِرَ	١	٤٨	تَشَحَّطَ	١	١١٤	تَفَطَّرَ	١	٤٨
تَجَبَّرَ	١	٤٨	تَشَكِّي	٢	٢٧٥-٤٢	تَفَقَّبَ	١	١١٩
تَحَدَّثَ	١	١٨٧	تَضَلُّعَ	١	١٩٤	تَهَكَّمَ	١	١٤٥

جدول (١٥) بناء "افتَّعل" الدَّال على المبالغة.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
٢٧٦	١	اغتال	٨١	١	اصطلي	١٨٧	١	احتَجَ
٢٤٠	١	افتقد	١٨٤-٧١	٢	اضطَرَّ	١٤٤	١	ارتجَل
٢٣٨	١	انتاب	١٢٤	١	اطرَدَ	٢٦١	١	استوى
١٢٢-٨١	٢	انتهَى	١٨٢	١	اعتصَرَ	١٧٧	١	اشتَدَّ
-	-	-	٢١٦	١	اغترَ	١٥٦	١	اصطَكَ

جدول(١٦) بناء "افتعل" الدال على الاجتهداد في تحصيل الفعل.

جدول (١٧) بناء "افتعل" الدال على معنى المجرّد.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
اتسق	١	٢٥٩	احتوى	١	٧٥	اشتكى	١	١١٣	افترا	١	٧٤
اجتاب	١	١٢٤	اخناني	١	٦١	افتر	١	٧٤	افتقر	١	٢٧٦
اجتاح	١	٢٤٨	ارتضى	١	٨٦	افتقر	١	٢٧٦	انتظر	٢	٢٧٦-٢١٦
اجتاز	١	٢٥٩	اختطف	١	٨٤	انتظر	٢	٢٧٦-٢١٦			

جدول (١٨) بناء "انفعل" الدال على المطاوعة.

الصفحة رقم	مكرر	ال فعل	الصفحة رقم	مكرر	ال فعل	الصفحة رقم	مكرر	ال فعل
٢٦٢-٢٦٠	٢	انقضى	٧٠	١	انفراج	٢٢٨-٢٠٤٢	٣	انتهى
١٨١-١٤٠	٢	انقطع	٢٤٩-١٦١-١٦٠	٣	انفك	٦١	١	انحاش
-	-	-	٢٦٥	١	انفاق	١٨٤-١٢٦	٢	انصرف
-	-	-	٢١٦	١	انقض	١٩٨	١	انضمه

جدول (١٩) بناء " فعل - يفعل " المتعدد

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
١٨٨-٢٣٩	٢	سكن	-٩١١٣-١١٠-٨٣ -٢٤٠-٥٩-١٤١-١٤ -٢٦٠-٤١-٢٤٠-٣٣ ٢٥٠-٢٠٨	١٣	ذكر	١٧٥	١	أم
١٧٩	١	عذر	٢١٤	١	راع	٢٥٤-٢٣٨-١١٨	٣	أمر
٨١	١	غضّ	٢٥٨	١	راق	١٢١	١	باح
٩١	١	غرّ	-٥٠-١٥٨-١٣٣ -١١٨-١١٦-١٦٣٦٤ -٢٦٠-٧٧-١٧١-٩٨ -٢١٨-١٧٦١٥٩ ٢٧٢-٢٣٧	١٦	رجا	٢٤٠	١	بذل
٩٧-٨٩	٢	غزا	-١٧١-٢٧٤-١٥٩ ٧٧-٢٦٦-٢٦١-٢٣٦	٧	ردّ	٢٠٠-٢٢٩-١٧٢ -٢٠٠-١٧٢-١٦٤ ٢٢٩	٧	بلغ
٢٥٧	١	فات	٢٣٩-١٢٣	٢	عدّ	٢٦١-٢٦٠-١٣٤	٣	تاب
-١٦٥-٢٣٢-١٢٤ -٢٠٤-٢٧٥-٢٥٣ .٢٥١	٨	قاد		٦٢	رفض	-٢٦٢-٢١٨-١١٢ -١٩٤-١٨٤-٦٠ -٢٢٤-١٩٩٢١٥ -١٦١-٢١٧-٢٧٧	٢٧	ترك

					-٩١-٢٢٩-١٥٩ -٢٥٣-٢٠٢-٢١٦ -٢٣٢-١٥٨-٦٥ -٢٢٢-١٤٧-٢٥٨ ٢٠٨-١٩٢-٢٣١			
-٧٢-١٧٦-٢٧٢ -٢٥٨-٢٥٢-٢٤٧ -١٤١-١٣١-١٠٨ -١١٨-٥٦-٤١-٦١ -١٨٢-١٧٨-١٥٠ -١٧٨-٨١-٢١٨ -١١٢-٢٧٥-٢٤٠ -٨١-١٩٣-١٥٤ -١٤٣-١٢٨-١٠٩ -٥٨-٢٥٩-٢١١ -١٢٢-١١٨-٢٣٨ -٢٣٣-١٩٧-١٤٨ -١٤٧-١٠٨-٥٦ -١٠٥-١٤٨-١٧٢ -١٣١-٢٣٨-١٣٠ -٢١٦-١٦٦-١٥٠ -١٥٦-١٠٨-٢٥٩ -١٤٨-١٣١-٦٨ -١٩٥-٢٦٠-١٢٤ -١٣٢-١٧٦-١٨٧ .١٢٢	٦٢	قال	٢٤٠	١	زار	٢٥٢-٢٤٨-١٤١	٣	تل
-١٤٥-٨٩-٩٢ -٢٢١-٨٩-٢٣٦ -٢٣١-٢١٢-٦٣ -١٣٣-٢٤٣-٤٥ -٩٢-٢٣٦-٥٩ -٢٢٤-٢٣١-١١٠ -١١٦-٢١٠-٦٨ ١٤٥	٢٢	قتل	١٩٢	١	زجر	٢٥٠-٢٣٥	٢	تج
١١٤-١٨٦	٢	قد	١٧٤-١٢٧-١١٦	٣	ساق	١٩٨	١	قل
٨٨-٦٨-١٢٠	٣	زعم	١٨٥	١	سام	-٢٠٨-٨٩-٢٣٨ -١٤٩-٢٥٢-٦٧ ٢٥٢-١٤١	٨	جاد
١٨١-١٨٨	٢	كفت	٤٢-٢٥١	٢	سر	٨٧	١	جر
١٩٥-٨٣	٢	لام	٢٤٧	١	سلك	١٣١	١	جلا
٢٥٤	١	لحا	٢١٨	١	سن	١٣٣	١	حاز
١٢١	١	مج	١٩٦	١	شب	٢٤٠	١	حجر
١١٢	٢	مذ	١٢٨-١٣٣-٨٤	٣	شجا	١٣٣	١	حدا
١٣٧-٢٥٥	٢	مزج	٢٤٧-٨٥-٥٩	٣	شد	١٣٢	١	حذا
٢٤٨-٢٢٤	٢	مسن	٢٤٦	١	شرط	٢٣٠	١	حرس
-١٠٨-١٩٤-٨٤ ١٢٧	٤	من	١١٤-١١٣-٤٦ -٢١٠-١٥٨-١٥١- ٢٢٩	٧	شكا	٨٢	١	حسا
١٨٥	١	ناب	٦٤	١	صام	١٠٥-٢٣٨	٢	حضر
١٠٧	١	ناش	١٢٩	١	ضر	١٥١-٢٥٩	٢	خلا
١٨٢	١	نسب	٢٥٥	١	طاق	٦٢	٢	خاص
٦٩-١٥٥	٣	نصر	٢٣٥-٢٦٢-٥٩ ٢٣٠-٢٦٢-	٥	طرد	٢١٦	١	خان
١١٩	١	نقل	٨٤	١	طرق	٢٥٢	١	خذل

١٩١	١	نقى	-٨٩-١٦٠-٩٠ ٢٣٧	٥	طلب		٢٧٤	١	خلق
٧٤	١	هبر	١٢٠	١	عاج		١٨٨	١	دخل
٦٢	١	هجر	١٨٨	١	عاق		٥٢	١	دَسَّ
٢٢١	١	وجز	٢٢١	١	عبر	١٥٩-١٦٧-٨٥	٣	داق	

جدول (٢٠) بناء " فعل - يَفْعُلُ " المتعدّي .

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة
١٣٦	١	قاس	١٨٨	١	شان	-٢٠٨-١٩٧ -١٢١٢١٨ -١٠٦-٢٣٧٢٤٥ ٧٣	٨	باع	
٥٥	١	قبض	-٧٥-٥٩-٦٧-٢٥٢ ٨٢-١١٤-١١٦-١٩٦	٨	شري	٢١٤-١٨٨-١٠٣	٣	برى	
١١٣	١	قذف	-٨٦	١	شفَّ	-١٧٢-٧٣-٢٥٤ -١٩٦-٢١١ ٨٢-٢٠٨	٧	بغى	
١٩٢	١	قسم	٧٩-٩٩	٢	شفى	٢١٤-١٤٠	٢	بني	
١٤٨	١	قصب	١٦٩	١	شوى	١٧٠	١	ثني	
٢١١	١	قصد	١٢٦-١١٦	٢	صاب	١٦٤	١	جني	
-١٧٣-١٧٥ .٢٧٥	٣	قضى	٥٩	١	صاد	١٧٢-٦٤-٦٣	٣	حبَّ	
١٥٦	١	كال	٢٧٧	١	صرف	١٢٥	١	حبس	
٢٥٧-٥٩	١	كسر	٢٣٠	١	صرم	٦٥	١	حرم	
١٢٠	١	لطم	١٩٤-٦٨-٢١٦	٣	صلى	٢٥٣	١	حکى	
٢٣١	١	لوى	١٣٢	١	ضار	١٤٢-٢١٥-١٤٣	٣	حمل	
٢٢٣-٢٥١-٢٤٧	٣	مرى	٦٠	١	ضام	-٥١-٢٥٣-٥١ ١٧٦	٤	حمى	
٢٧٥	١	نزع	-٤٨-٥٠-١٤٨-٤٤ -٥٠-٤٤-١١٨-٢٣٦ -٢٢٣-١٢٦-٥١ ٢٤٥	١٢	ضرب	٢٥٣	١	حوى	
٢٧٤-٢٥٣-١٣٠	٣	نفي	٢٣٠-١٢٣	٢	طوى	٢٦٠	١	حيا	
٢٤٤	١	نوى	-١٦٠-٢٧٧-١٤٨ ٢٧٥-٢٠١-٢٧٣-١٤٨	٧	عاب	٢٥٥	١	خزى	
١٣٠-٦٨	٢	هزم	٢٣٣-١٨٦	٢	عرض	٧١	١	خفض	
٢٥٢	١	وجب	٢٤٠-١٣١-٢١٤	٣	عرف	١٦٤	١	خلط	
٢٥٠	١	عَفَّ	٢٠٨	١	عصى	-١٤٩-١٩٤ ٢٧١-٢٥٤	٤	درى	
٢٢١	١	وجز	١٤٧	١	عطف	٢٣٥-٢١٣	٢	ذرى	
-٢٥٤-٢٥٧-٤١ ٢٣٥	٤	ورد	٢٤٧-١٢٥	٢	عقد	-١١٢-١٥٠-٤١ -١٩٦-١٠٩ -٨٤-١٧٤-١٠٨ -٧١-١٣٠-٢٥٣ ١٥٤ -١٣٠-١٥٩ ٢٦٤-٢١٢-١٢٨	١٧	رمى	
٦٥	١	وزن	١٨٧	١	غرس	١٥٥-١١٩	٢	زاد	
٢٤١	١	وصل	٢٠٩-٢٦٠-٧٤	٣	غفر	٨٩	١	سبى	
١٩٧-١٨٨	٢	وعد	١٢٨-٢٧٧	٢	غلب	١٦٤	١	سفك	
١٢٣-١٨٧	٢	وقي	١٠٨	١	فدى	٧٥-٤٦	٢	شاب	
٢٣٧-٧٣-٦٣	٣	وهب	٢٥١-١٠٠-٢٤٩	٣	فري	٥٩-٦٠	٢	عزَّ	
-	-	-	٢٠٩-١٩٥	٢	فقد	٤٧	١	نوى	

-	-	-	١٣٠	١	فلق	٧٠	١	شال
---	---	---	-----	---	-----	----	---	-----

جدول (٢١) بناء " فعلـ يَفْعُلـ " المتعددّي.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٢٦٤-١١٢	٢	منع	٢٤٩	١	رقى	- ١١٨-٧٤	٣	أبى
١٣٥-١١٢-٥٦-٨١ - ٢١٣-٧٤-١٦٨-١٤٥-١٩٧ ١٤٨-٨٩-١٣٤	١٢	نال	- ١٣٦-٢٣٠-١٠٩ ١٧٦-٧٧-١٨٠	٦	سأل	٢٧٢	١	بدأ
١٧٤-٢٣١-٢٧٤-١٦٠	٤	نعي	٢٣١-١٠٤	٢	صبح	- ٢٧٧-١٧٥	٣	بعث
٢٦٢	١	نفع	٧٥	١	صنع	- ١١٩-١٨٩	٣	جعل
١٥٢	١	نكأ	٢٤٣	١	فتح	- ٢٣٩-١٤٦	٤	جمع
٢٣٣-٢١١	٢	نهى	٢٣٦	١	قرع	١٤٠	١	ذعر
٦٧	١	هرق	٤٦-٢٤١	٢	قطع	- ٢٣٤-٢٣١ - ٢٧٦-٢٣٠ - ٦٨-٢١٣ - ٨٣-١٦٨ - ١٣٩-١٣٣ - ٢٤٢-١٢١ - ١٤٥-٢٠٧ - ١٠١-١٦١ - ٢٢٢-١٣٧ - ١٢٦-١٧٢ - ٢٧٥-٢٧٢ - ٤٩-٤٨-٤٥ - ٨٩-٥١-٥٠ - ١١٧-١١٢ - ١٢٦-١٢٥ - ١٧٢-١٥١ - ١٩٧-١٩٣ - ١٧٢-٢٠٧ ١٣٤-٧١ ١٢٨-١٠٤- ٧٨-٨٣-١٠٠- ١٥١-١٣٠	٤٧	رأى
١١٤	١	ود	١٥٢	١	قمع	٢٣٩-٢٠٨	٢	رزا
٦١	١	وذع	١٨٥-١١٢٠	٢	لقي	١٠٧	١	رفع
-	-	-	١٨٥	١	مسك	٧٠-٢٣٣	٢	رعى

جدول (٢٢) بناء " قَعِيلـ يَفْعُلـ " المتعددّي.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٧٨	١	قبل	- ٢٢٢-١٠٧ - ١٤٨-٢٥٥ ١٩٦-١٠٨	٦	ركب	٦٢	١	الف
٥٦-٢٣٦	٢	كره	- ١٩٥-١٩٤ - ١٩٧-٢٣٨	٤	سمع	١٤٦	١	أمن
٢٦٤	١	كسب	١٧٢-١٤٢	٢	سُئم	- ٢٧٦-٤٦-١١٠ ٨٢	٤	تبع
٢٥٥-٤٨-١٦٦	٣	لبس	- ٢٥٢-١٥٩	٤	شرب	٢٥٦	١	تعس

			١٢٧-٧١					
-٢٥٢-٢٤٨-١٣٤ -١٣١-٢٥٠-٧٨-١٩٣ -٨٩-١٣٣-٨٨-١٨٠ -٦٦-٦١-٢٣٣-١٠٠ -٢٤٨-٢٠١-١٠٨ -١٠٨-١٠٦-١٢٩ ٢١٩	٢٢	لقي	-١٩٠-١٥٤ -٦٠-٢٣١ -١٢١-١٤١ -٢١٠-٢٠٤ ١٢٠	٩	شهد	٢٣٨	١	حفظ
٢٥٠-١٦١	٢	نسى	١٨٩	١	صلى	٢٧٧-٢٢٧	٢	حمد
٢٥٩-١٤٨-١١٨	٣	حبيب	٢٠٤	١	طعيم	٤٦	١	حي
٤٥	١	هاب	١٣٦	١	ظفر	-٤٦-١٩٢-١٠٦ -٥٩-١٧٩-٧٦ -١٩٧-١٣١ ٢٧٧-٧٨-٢٦٥	١١	خاف
- -٧٥-٧٠-١٤٥ ٢٤٠-٤٥-٤٧-٢٢١	-	-	-١١٤-١٣١ -٥٥-٥٠-٧٢ -١٦٧-١٦٠ -٢٤٤-٢٤٣ -١٦٧-٦٤-٤٤ ٩٧-١٨٩-١٧٧	١٥	علم	-٢٥٥-١٩٨-٧٧ -١٣١-٨٦-١٠٨ ٢١٦	٧	خشى
-	-	-	١٠٠	١	غشى	٨٣-٥٧	٢	دمى

جدول (٢٣) بناء "أفعَلَ-يُفْعِلُ" المتعدّي.

ال فعل	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	المكرر	ال فعل	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر	رقم الصفحة	المكرر
أبدي	١	أفنى	٢٧٧	١	أرسل	٢٠٨	١	أرسل	٤٦	أرسى	٤٦	أرسى	٨٣	١	أرسى	١٧٥	١	أرعى	١٤٤	أيقى	
أبعد	١	أقال	٤٢	١	أرابي	٤٦	١	أرابي	١٢٧	أكذب	٢٧٥	أرجى	٢٣٦	١	أرجى	٢٠٢	١	أسعد	٨٦	أبلغ	
أبقى	١	أقام	١٢٤-١٧٦-	٢	أرعي	١٤٤	١	أرعي	١٢٧	أكذب	٧٥	أرجى	٢٣٦	١	أرجى	٢٠٢	١	أسعد	٨٦	أبلى	
أبلج	١	أكذب	٢٧٥	١	أزجي	٢٣٦	١	أزجي	٢٠٢	الحق	٧٥	أسعد	٨٦	١	أسعد	-٧٥-٧٠-١٤٥	٧	أسقى	٢٦٢	أثأم	
أبلى	١	الحق	٧٥	١	أسعد	٨٦	١	أسعد	١٢٧	ألهى	٢٤٧	أسلك	٢٤٧-٢١٥	٢	أسلح	٢٤٠-٤٥-٤٧-٢٢١	١	أسقى	٢٦٢	أثأم	
أجاز	١	أمضى	-٢١٧-٢١٥ -٦٥-٢٣٢-١١٤ ١٢٣	٨	أسلم	٢٠٩	١	أسلم	١٢٧	ألهى	٢٤٧	أسلك	٢٤٧-٢١٥	٢	أسلح	١٧٥	١	أسرعى	١٤٤	أيقى	
أجري	١	إمكان	٨٦	١	أشهر	١٧٥	١	أشهر	١٣٧	أملك	١٦٩-٤٥	أشباب	١٩٧	١	أشباب	٢٢٩-٢٧٧-٢٣٩	٣	أشباب	١٩٧	أجري	
أحب	١	أمات	-٢٣٧-١١٥ -١٠٩-٢٠٩ ٢٣٠-١٩٢	٦	أصاب	١٠١	١	أصاب	١٦٥	أنجب	١٠٤	أضاق	٢٠٩-١١٩	٣	أضاق	١٦٩	١	أضاق	٢٠٩-١١٩	أحب	
أحجب	١	أنزل	-١٨٩-٦٩-١٩٧ ٢٠٨	٤	أطاع	١٦٢	١	أطاع	-١٣٩-١٨٦-٢٢٦	أنجب	١٠٤	أضاق	٢٠٩-١١٩	٣	أضاق	١٦٩	٤	أطاع	١٦٢	أحجب	
أخبر	١	أنسى	١٦٧	١	أظلَ	٢٥٣	١	أظلَ	١٩٨	أنشأ	٦٥	أظهر	٨٠-٢٤٤-٦٥	٣	أظهر	٢٧٧	١	أظهر	٨٠-٢٤٤-٦٥	أخبر	
أخرج	١	أنشأ	٦٥	١	أظهر	٨٠-٢٤٤-٦٥	٣	أظهر	١٥٩	أنكر	١٨٩-١٦٩	أعجب	٨١-٥٨-٢٠٣	٣	أعجب	١٥٩	١	أعجب	٨١-٥٨-٢٠٣	أخرج	
آخر	١	أنكر	١٨٩-١٦٩	٢	أعجب	٨١-٥٨-٢٠٣	٣	أعجب	٤٢	أنكس	٢١٩	أجل	١٤٥	١	أجل	٤٢	١	أجل	١٤٥	آخر	
أخزى	١	أنكس	٢١٩	١	أجل	١٤٥	١	أجل	١٣٤	أهدى	*١٣٤	أعشى	-٢٢٩-٢٠٢ ١٢٩	٣	أعشى	١٣٤	١	أعشى	-٢٢٩-٢٠٢ ١٢٩	أخزى	
أخلص	١	أهبط	٨٦	١	أعنى	٢٥١	١	أعنى	١٦١	أجر	٧٩	أعيا	١٨٨	١	أعيا	٥٠	١	أعيا	١٨٨	أخلص	
أدخل	١	أجر	٧٩	١	أغمض	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	٨	أغمض	١٣٣	أوفي	٢٥٠	أغمض	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	٨	أغمض	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	أدخل	أدخل	أدخل		
ادرك	١	أوفي	٢٥٠	١	أغمض	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	٨	أغمض	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ادرك		

						-٢٣٠-٨٨ ٢٢٣-١٠٦		
١١٢	١	أوقد	١٣٤	١	أفاد	٨٥	١	أذاق
٥٢	١	أوهى	١٥٠-١١٢	٢	أفرق	٨٨	١	أدلة
١٠٩	١	أوى	٢٢٥	١	أفسد	٩٩-٤١	٢	أراد
٤٦	١	أفني	٩٨	١	أفلت	١٤٦	١	أردى

جدول (٢٤) بناء " فعل - يُفعّل " المتعدي .

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
آخر	١	٢١١	ذَكْر	٢	١٣٩-١٤١	فَرْق	٤	٥٩-١٤٤-١٣٣-٤٧
أرق	٢	٢٣٨-٢٣٤	رَجِي	١٠	-٢١٦-٢١٠-٢٣٥ -٩٨-٧٣-٢٤٠ -٢٧٧-٢٦٥-٢٠٤ ٢٢٩	فَزْع	١	١٦٣
ائق	١	٢٣١	رَوْع	١	١٧٩	قَتْل	١	١٥٤
آيد	٢	٦٥-٨٥	رَيْح	١	٢١٨	قَمْ	١	١٢٨
بدل	١	٢٣٥	زَكَّى	٢	٢٤٩-١٦٧	قَدْم	٣	٢٥٨-٢٣٧-١٠٤
بصر	١	١٦١	زَيْن	١	١٠١	قَرْب	٢	٦٤-١٢٥
بلغ	١	١٤٠	سَكَن	١	٢٢٥	قَضَى	١	٢٣٧
بيض	١	٢٢٢	سَلَم	١	٦٣	قطْع	٢	٤٥-١٩٨
جرّ	١	٥٩	سَلَى	١	٢٤٠	قَلْب	٣	٨٩-١٨٦-٨٣
جمع	١	١٨٩	سَوْم	٢	٧١-٨٩	قَطْع	١	٢٧١
جهل	١	٦٩	سَوْي	١	١٨٩	كَتْب	١	١٦٧
حرّم	١	٢٧٢	شَتَّى	١	١٥٠	كَرَّ	١	٥٦
حسن	١	١٤٢	صَبَح	٣	٨٤-٩٨-١٩٩	كَسْر	١	١٠١
حكم	٤	-٢١٤-٥٧ ٢٢٧-٢٣٢	حَدَث	١	٢٣٧	لَتَّى	١	١٦١
خير	٢	١٩٣-٢٠٤	صَبَر	١	٢٦٢	مَرْق	١	٦٩
بيان	١	١٩٧	صَبِيق	١	٦٥	مَشَى	١	١٦٠
خُفْض	١	٢٤٩	طَيْر	١	١٩٣	نَجَى	٢	٢١٩-٩٠
خلف	١	٢٥٧	عَلَى	١	٥٧	هَيْج	١	١٤٠
خلى	١	٢٣٥	عَمَّ	١	١٣٧	وَدَع	١	٢٧٢
خَيْب	١	٢٠٤	عَوْد	١	٢٦٥	وَصَلَ	١	٢٢٦

جدول (٢٥) بناء " فاعل - يُفَاعِل " المتعدي .

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بارز	١	١٠٩	شارك	١	٦٤	غالب	١	٢١٥
جاد	١	١٣٤	شاور	١	١٩٠	غالى	١	٢١٧
جامع	١	١٤٢	صاحب	١	٢٣٦	فارق	١٠	-١٧٩-١١٤-٤٥ -١٣٢-١٥٢-٥٧ -٢٠٩-٢٦٤-٧٧ ٢٤٧
جاهد	٤	-٨٦-٢٢٢-٨١ ١٠٣	ضارب	١	١٦٦	قاتل	٢	١٨٦-٥٦
جاور	١	١٨١	عاتب	٣	-١١٩-١٨٩ ٢٠٨	كابد	١	٧٠
جاوز	١	١٢٧	عادى	١	٥٩	لاطف	١	١٨٤
عاجل	١	٧٧	عافى	١	١٩٠	لاقى	١٣	-٦٦-٤٩-١٠٦ -١٩٦-٨٦-٧٤ -٢١٦-١٩٧ -١٣١-١٨٠ ٧٧-٦٣-٢٠٨

١٩٤	١	لائم	١١٩	١	عاقب	٢١٦-٢١٥-٨١	٣	حارب
٢٣٧	١	ناجي	٧١	١	عالى	٨٦	١	حامى
-٢٠٠-١٩٤	٤	نادى	٧٩	١	عاند	٩٧	١	خالف
٢١٧-١٣٦								
١١٦	١	نازل	٢١٦	١	عاهد	٢٢٧	١	راجع
١٨٥-١٦٧	٢	واسى	١٥٠	١	عاين	١٠١	١	رائب
١٨٩-٢٣١	٢	وافق	-١٠٦-١٠٠	٣	غادر	٦٨	١	راوغ
			٢١٤					
١٧٦	١	نازع	١٢٥	١	غادى	١٦١	١	ساقى

جدول (٢٦) بناء "أَفْعَلَ يَفْتَعِلُ" المتعدّي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتلع	١	٢٣٨	اختطف	١	٨٤	اعترى	١	٢٤٧	اعتصر	١	٢٤٧
ابتغى	٢	٢٣٧-١٣٣	اختل	١	٦١	اعتقد	١	١٨٢	اعتد	١	١٨٢
ابتلم	١	١١٨	ارتخي	١	٧٧	اغتن	١	٢٦٢	افتاد	١	٢٦٢
انقى	١	١٧٦	ارتفد	١	٢٦٢	اغتال	١	٢٧٦	افتقد	١	٢٤٠
اجتاح	١	٢٤٨	استلب	١	١٢٥	افقد	١	٢٤٠	افتاد	٢	١٦٥-١٢٤
اجتبى	١	٢٢٥	اشتهى	١	٢٣١	افتاد	١	١٨٢	اعتصر	١	١٨٢
احتضر	١	٢٤٧	اصطلى	١	٨١	افتَّرَ	١	١٠٠	امتري	١	٢٥٢
اختار	١	١٧٠	اصططع	١	٢٣٨	انتظر	١	٢١٦-٢٧٦	انتظر	٢	٤٨
اخبر	١	١٤٥	اضطر	١	٧١	انتظر	١	٤٨	ارتدى	١	
احتوى	١	٧٥	ارتجل	١	١٤٤	ارتدى	١				

جدول (٢٧) بناء "تَقَعَلَ - يَتَقَعَلُ" المتعدّي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
تحمل	٣	٤٦-١٤٥-٢٧٥	ترقب	١	١٤٨	تقفر	١	٢٦٦	تعود	١	٨٩
تخطأ	٢	٢٢٩-٢٠٢	تشكى	١	٤٢	تقرب	١	١٨٢	تقرب	١	١٤٧-٦١
تحير	١	٢٠٤	تصبح	١	٩٧	تنسى	١	١٩٤	تنسى	٢	
تنكر	٤	-٢٠٨	تضطلع	١							
ترخل	١	٤٦-١٦٣-٢١٦	تضمن	٢	١٤١-٢٣٦	تيقَّن	١	٢٣٦	تيقَّن	١	

جدول (٢٨) بناء "فَعَلَ - يَفْعَلُ" المتعدّي لمفعولين.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
حال	٢	١٣٧-٧٧	سقى	١٣	-٩٢-١٧٣-٢٥٢-٥٩	وهب	١	٦٥	-٢١٤-٢٠٧-١٠٦-٦٧		
رزق	١	٨٥	وجد	٤	-٢٣٦-٢٣٤-٢٢٢				١٢٧-١٩٣		

جدول (٢٩) بناء "فَعَلَ - يَفْعَلُ" المتعدّي لمفعولين.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
جعل	١	١٦٨	سأّل	١	٩٧	منع	١	٥١	١١٤-١٣٦-١٣٦-١١٤		
رأى	٦	٢٠٤-٦٠-١٨٩-٢٣٢-٢٠٨									

جدول (٣٠) بناء "فَعَلَ - يَفْعَلُ" اللازم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
بان	١	٢٣٥	صاح	١	٢٤٣	قصد	٣	٦٠-١٧٦-٥٩			
نَمَّ	١	١٧٠	صبر	٧	٦٦-٢٣٩-١٣١	كنب	٢	١٤٨-٦٨			

			-١١٩-٢٤٧-٢٣٧-١٣٠					
٢١٦-١٥٠-١٥٣ -٢٠٨-١٧٨-٢٦٤	٦	كفى	٨١	١	صلى	١١٣-١٠٧	٢	ثوى
١٤٥	١	لان	٨٨-٢٥٧	٢	ضاع	-٩٧-٦٦-٥٢ -٢٢٤-٦٥-٢٧٣ -٢٥١-٢٣٥ ٤١-٢٤٨-٢٢٥	١١	جاء
٢٤٢	١	لچ	٢٦٠	١	ضاق	-٢٤٩-١٣٧-٥٥ -٢٤٧-٢٢٤ -٢٢٩-٢٤٠ ١٧٠-١٦٣-١١٣	١٠	جرى
٢١٨	١	مال	١٤٤	١	ضلَّ	١٥٣-٢٦٠	٢	جلَّ
٢٥٠-١٩٩-١٧٠ -٢١١-١٦٨-٧٦ ١٥٥-٢٥٧-٢١٣ -٢٣٥-٢١٥-٢٦٠ ٢٥٧-٢٦٥-	٣	مشى	١٨٢-١٥٧	٢	طاب	٢٦٥-٦٦	٢	حاد
١١		مضى	-١٢٢-٢٠٨-٧٠ ٢٣٢	٤	طار	٥٩-٢٦٤-٢٤٩	٣	حان
١٨٢-١٧٩-٢٧٤ -٢٣٦-١٨٣-١٩٩	٦	نزل	٢١٨	١	عاث	٥٧-٨٣	٢	حجل
٢٦٥	١	نفر	-٢١٣-١٨٨-١٦٤ ٧٤	٤	عاشر	٢١٤	١	حرص
٢٧٥	١	نكح	١٥٨	١	عجز	٢٥٩-٧٦	٢	حنَّ
٢٤٧	١	هُبَّ	١٦٨	١	عدل	١٣٦	١	خلْج
١٦٠	١	هدى	٢٥٩-٧٢	٢	غاب	-٢٥٨-١٣٩ ١٥٦-٢٢٧	٥	دان
-٢٥٣-٢٤٨-٩٧ -٦٤ -١٦٠-٨٠-٢٥٣ ٢٥٢-١٣٩-٤٢	١٠	هوى	٢٤٩	١	غلى	-٢٦٠-٢٢٥ -١٤٨-٢٤٤ ١٤٧-١٤٧-٢٣٦	٧	رجع
٢٤١	١	وخد	٢٠٨	١	فاض	١٠٠	١	ردى
٢٥٠	١	وفي	٨٠-١٣٧	٢	فتاك	٢٤١	١	زلَّ
١٧٨-١٤١	٢	وقف	-٢٤٤-٢٢٣-١٦٢ ٦١-٢٢٢	٥	فرَّ	-٦١-١٣٩-٢٦٠ ١١٨-١٣٤	٥	سار
١٦٢	٢	يتم	٦٠	١	فلَّ	١٥٣-١١٨	٢	سال
١٤٨-٦٨	٢	كذب	١١١	١	قرَّ	-٥٨-١٨٨ -١١٠-٢٤٨ ١٠٤-١١٣	٦	سرى

جدول (٣١) بناء " فعل - يفعل " اللازم .

الفعل	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	الفعل	رقم الصفحة
آب	١	دنا	١٣٣	١٣٣	٣	ذاب	٤٦	ذاد	١	غصَّ	-١٠٧-١٢٥
											١٢٥
آل	١	ذاد	٢٥٤-١١٨	ذَرَّ	١	غفل	١٠٣	غدا	٤	فاز	-١٣٤-١٧٤
أمر	٢	ذَرَّ	٦٠	فاص	١	غلا	٤٦	غدا	٤	راح	-١٣٢-١٠٦-٥٠
باء	١	فاص	١٣٢-١٠٦-٥٠	رَاح	٤	فاز	-١٦٠-٧٤	رَاح	٥	ذا	١٩١-١٦٣
بدا	٥	ذا									

-٢٧٢-١١٤-٩٠ ٢٧٥-٢٧١ -٨٧-٧٠-٦٨- ٢٠٠-١٥٥	١٠	قام	١٤٤	١	سع	٢٤٠-١٨٤	٢	برز
٢٥٤	١	قعد	١٢٢	١	سلا	٢٦٠-١٣٤	٢	تاب
-٦٦-١٨١-٢٠٤ ٢٣٨	٤	كَفَ	٤٢	١	شك	٨٧	١	ثبت
٢٠٧-١٠٦	٢	لاح	٢٤٨	١	صدر	-٨٩-٢٠٨-٦٧ ١٤٩-١٤١-٢٣٨	٦	جاد
٢٧١	١	لام	١٧٧	١	صم	١٥٣	١	جاز
١٧٠-١٦١	٢	لها	١٣٧	١	صمد	٢٤٩-٢٤٨-١٣٣	٣	جاش
-٨٤-٢٥٩-١٢٥ -٧٠-١٦٠-١٤٧ -١٧٧-١١٨ -١٢٤-٦٦-١٨٨ .١٥٩	١٢	مات	-١١٢-٧٦-٧٤ -١٣٣-١٣٢ ٢٦٢-٢٦١	٧	طل	٢٠٤-٢٥٢	٢	جال
-٨٤-٢٢٥-١٠٠ ١٩٤	٤	مر	١٢٠	١	طفا	١١٣	١	جش
٧١	١	نبا	-١٩٩-١٨٨ ١٠٣-٢١٤	٤	عاد	١٩٢	١	جي
-٢٠٢-٢٦٣ ٧٤-٢٢٩ ١٠١-٥٥-٢٠١-	٧	نجا	١٠١-٧٦	٢	عاد	١٦٣	١	حار
-١٤١-١١٥ ٢٠١-١١٨	٤	نظر	١٢١	١	عام	٢٣٨	١	حاط
٢٣٧-٢٥٨	٢	نكـل	١٤٥	١	عسر	١٦٣	١	حال
١٤٤	١	هـان	١١٩	١	عشـا	٧٠	١	حام
١١٩-١٤٩	٢	هـرب	-٢٦١-١٦٣ ١٧٧	٣	عـفا	١٣٩	١	خر
٧٦-١٨٨-١٦١	٣	هم	٥٢-٢٦٥-٤٨	٣	علا	-٤١-٢١٢-١٧٥-٦٤ ٢١٣-١٠٣	٦	خرج
-	-	-	٢٤٠	١	عم	٢١٤	١	خلـ
-	-	-	١٣٣	١	غير	٢٥٢-٢٠٠	٢	دار

جدول (٣٢) بناء "فعـل-يـقـعـل" اللازم.

ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة
أذن	٢٦٠	١	شقـي	٢٦٣	١	غـبن	٢٣٧	١	أـرقـ	٢٦٥
أـرقـ	٢٦٥	١	ـشـهـدـ	٤٦	١	ـغـرـقـ	٢٦٠	١	ـشـقـيـ	٤٦
أسـفـ	١٧٥	١	ـصـعـقـ	١٤١-٨٤	٢	ـغـضـبـ	١٤٨	١	ـضـمـنـ	٤٩
برـئـ	٢٠٣-١٥٧	٢	ـطـفـقـ	١٩٥	١	ـفـيـ	٨٤	١	ـغـلـقـ	٤٩
بـشـرـ	١٢٨	١	ـطـمـعـ	-١٨٥-٨٦-١٣٢ ١٩٧	٤	ـلـحـقـ	-٢١٢-١٥٨ ٧٢	٣	ـلـعـبـ	٢٦٢-١٣٧-١٠٩
بـقـيـ	٤	١	ـعـجـبـ	٢٧٣	١	ـلـقـحـ	١٢٧	١	ـعـجـلـ	٧٤-٧٠-١٠٦
جـهـلـ	٣	٣	ـعـجـلـ	٧٥	١	ـلـهـجـ	١٠٤-١٥٠	٢	ـعـرـيـ	٧١
حـذـرـ	٣	٢	ـعـلـقـ	-١٥٨-٥٦-١٠٨-٤٧ -٤١-١٧٣-٢٥٤ ١٥٠	١	ـمـرـضـ	٢٧٣	١	ـنـدـمـ	٢٦٤
رـضـيـ	٨	٨	ـعـمـيـ	٢٤٩	١	ـهـبـلـ	٤١-٨٣	٢	ـعـلـيـ	٢٦١
رـغـبـ	١	١					١٩٥	١		

١٥٩	١	يُسَّ	١٨١	٢	عَنِي	١٦٠	١	سَلَم
-	-	-	١٨٠	١	عَيْ	٦٥	١	سَمَّ

جدول (٣٣) بناء "أَفْعَلَ - يَفْعُلُ" اللازم.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
-٢١٧-٢٤٨-٢٤٧-١٥٥	٥	فَجَع	١٢٦	١	رَكِن	١٩٧	١	جَهَد
٢٤٠								
٧٢	١	فَخَر	١٩٧	١	سَعَى	٢٥٦	١	جَهَز
١٩٤-٢٧١	٢	فَرَعَ	٢٤٩	١	شَغَب	١٧٣	١	خَدَع
٢٧٢-٦٤-٥٥	٣	فَعَلَ	٢٦٥-١٤١	٢	شَوَق	٢٦١	١	خَضَع
٢٤٣	١	لَمَحَ	١٦٧	١	طَمَحَ	٢٣٨-١٠٨	٢	ذَهَبَ
١٧٨	١	نَامَ	٢٣٧	١	ظَعَنَ	١٧٣	١	رَئَعَ
٢٤٤	١	وَقَعَ	٢٥٤	١	عَصَبَ	٢٣٤	١	رَحَلَ

جدول (٣٤) بناء "أَفْعَلَ - يَفْعُلُ" اللازم.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
٦٢	١	أَفْضَى	١٤١	١	أَرْضَى	٧٤	١	أَبْكَرَ
٩٠	١	أَفْلَتَ	١١٨	١	أَرْهَجَ	٦٠	١	أَثْرَى
-٢٠٧-٥٩-٢٧٦	٦	أَقَامَ	٢١١	١	أَزْرَى	٢٠٠	١	أَجَابَ
٨٣-٧٧-٦١								
-١٣٧-٢١٥-٥٩	٥	أَقْبَلَ	٢٧٧	١	أَسَاءَ	١٨٤	١	أَجْفَلَ
.٢٧٦-٢٣٩								
-١٣١-٩٠	٢	أَقْسَمَ	٧٠	١	أَسْفَرَ	١٩٧-٦٥-٨٢	٣	أَجْمَعَ
١٤٨	١	أَقْعَى	١٤١	١	أَشْرَفَ	٦٦	١	أَحَالَ
١٠٧	١	أَكْثَرَ	١٦٦-٢٣٩	٢	أَغْنَى	١٧٩	١	أَرَدَ
٢٢٨	١	أَلْوَى	٢٠٠	١	أَصْغَى	٢٥٨	١	أَحْمَمَ
٢٦٣	١	أَنْجَى	١٤٤	١	أَطَالَ	٢٥٩	١	أَخْنَى
١٣٠	١	أَنْحَى	٧٠	١	أَظْلَمَ	٢٢١-٥٩	٢	أَدْبَرَ
٢٤٧	١	أَوْفَى	١٥١	١	أَعْجَلَ	١٠١	١	أَدْنَى
١٨١-١٧٢	٢	أَوْلَعَ	١٠٦	١	أَعْوَلَ	١١٩	١	أَذْنَبَ
٢٧٧-١٨٨	٢	أَيْقَنَ	٢٢٥	١	أَغْنَى	٢٥٥	١	أَرَاحَ
-	-	-	٢٤٤	١	أَفَاقَ	-١٤٠-٧٦	٤	أَرْدَى
						١٧٩-٢٧٣		

جدول (٣٥) بناء "تَقْعَلَ - يَتَقْعَلُ" اللازم.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
١٧٣	١	تَقْعَ	١٧٤-٢١٦	٢	تَزَوَّدَ	٤٨	١	تَازَرَ
١٨٤	١	تَلَبَّثَ	١١٤	١	تَشَحَّطَ	٢١٣	١	تَأْسَى
١٨٨	١	تَلَطَّى	٢٧٥	١	تَشَكَّى	١٠٧	١	تَأْنَى
١١١	١	تَلَهَّبَ	٢٤٦	١	تَعَطَّفَ	١١٠	١	تَأْوَهَ
١٦٥	١	تَلَوَنَ	١٧٣	١	تَعَلَّلَ	٢٧٢-٢١٢	٢	تَبَدَّلَ
٧٥	١	تَمَطَّى	١٩٥-٢٧١	٢	تَنْجَعَ	٤٨	١	تَجَبَّرَ
٢٢١	١	تَنَزَّرَ	٢٥٠-١٥١	٢	تَنْرَجَ	٧٥	١	تَجَلَّ
١٠٧	١	تَنَشَّبَ	٢٢٣	١	تَنْرَقَ	١٨٧	١	تَحَدَّثَ
١٧٥	١	تَنَصَّرَ	١٤٥	١	تَنْفَذَلَ	١٢٦	١	تَحَرَّ
١٤٥	١	تَهَمَّ	٤٨	١	تَنْفَطِرَ	١٢٥	١	تَحَطَّمَ
٢٧١	١	تَوَجَّعَ	١٢٧-١٨٥	٢	تَنْرَبَ	٢٧٥	١	تَحَكَّمَ
٢٥٠-١٠٠	٢	تَوَفَّدَ	١١٩	١	تَنْقَبَ	٥٩-٢٣٤	٢	تَرَحَّلَ

جدول (٣٦) بناء افتَّعلَ -يَفْتَّعلُ اللازم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتكر	١	٢٧٧	ارتخي	١	١٠٥	اعتبط	١	١٢٣	افتَّعلَ	١	٢١٦
اتزن	١	٦٥	ارتحل	٣	-٢٣٤-١٦٠ ٢٣٧	اغترَ	١	٢١٦	-يَفْتَّعلُ	١	٢١٦
اتسق	١	٢٥٩	استوى	١	٢٦١	افترَ	١	٧٤	افتَّعلَ	١	٧٤
اجترَ	١	٢٥٩	اشتدَّ	١	١٧٧	افقرَ	١	٢٧٦	-يَفْتَّعلُ	١	٢٧٦
اجتلد	١	١٢٣	اشتكى	١	١١٣	اقربَ	١	١٨٨	افتَّعلَ	١	١٨٨
اجتمع	٢	٢٣٩-١٩٠	اصطفَّ	١	٢٠٤	انتابَ	١	٢٢٨	-يَفْتَّعلُ	١	٢٢٨
احتاج	١	١٨٥	اصطكَّ	١	١٥٦	انطبعَ	١	١٠٠	افتَّعلَ	١	١٠٠
احتاج	١	١٨٧	اضطَّرَّ	١	١٨٤	انتهىَ	٢	١٢٢-٨١	-يَفْتَّعلُ	٢	١٢٢-٨١
احتفل	١	١٤٤	اطردَ	١	١٢٤	التقىَ	٣	٢٦٥-١٤٩-٤٤	افتَّعلَ	٣	٢٦٥-١٤٩-٤٤

جدول (٣٧) بناء "أَفْعَلَ" -يَفْعِلُ اللازم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
اثنى	٣	٢٠٤-٢٢٨-٤٢	انطلق	٢	٢٦٥-٢٣٠	انقضَّ	١	٢١٦	-يَفْعِلُ	١	٢١٦
انحاش	١	٦١	انفوجَ	١	٧٠	انقضىَ	٢	٢٦٢-٢٦٠	انحاش	٢	٢٦٢-٢٦٠
انصرف	٢	١٨٤-١٢٦	انفأَكَ	٣	-٢٤٩-١٦٠ ١٦١	انقطعَ	٢	١٨١-١٤٠	-يَفْعِلُ	٢	١٨١-١٤٠
أنضمَّ	١	١٩٨	انفاقَ	١	٢٦٥	انطبعَ	١	١٠٠	انحاش	١	٢٤٧
ننحاش	١	٦١	انفوجَ	١	٦١	انهَّىَ	١	٢٤٧	-يَفْعِلُ	١	٢٤٧

جدول (٣٨) أفعال على بناء "فَعَلَ" -يَفْعُلُ لازمةً ومتعدية.

ال فعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدي	أرقام الصفحات	أرقام الصفحات	ال فعل
أمن	١	١٤٦	١	٧٦		
خاف	٤	٤٩	٩	٧٩-٧٦-٤٦-١٩٢-١٠٦-٢٧٧-٧٤-٧٨-٧٠	.٢٦٥-٩٧-١٣١-٥٩	
خشى	٢	٢٣٠-١٧١	٦	٢٥٥-٢١٦-١٩٨-١٣١-١٠٨-٨٦		
سُئمَ	١	٦٥	٢	١٧٢-١٤٢		
شهد	١	٤٦	٩	١٢٠-٢١٠-٢٠٤-١٢١-١٤١-٦٠-٢٣١-١٩٠-١٥٤	.١٢٠-٢١٠-٢٠٤-١٢١-١٤١-٦٠-٢٣١-١٩٠-١٥٤	
ملَّ	١	١٩٥	٣	١٧٢-١٤٢-٢٣٣		
نال	٢	١٤٨-٨٩	١٠	٢١٣-٧٤-١٦٨-١٤٥-١٩٧-١٣٥-١١٢-٥٦-٨١-١٣٤		

جدول (٣٩) أفعال على بناء "فَعَلَ" -يَفْعُلُ لازمةً ومتعدية.

ال فعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدي	أرقام الصفحات	أرقام الصفحات	ال فعل
أتى	١٠	-٦٢-٦٥-٦٢ ٢٧٧-٢٧٥-٢٦٣-٢٥٣	١٢	-١٦٦-١٣٣-٩٢-٦٦-٦٥-٦٢	-٧٨-٢٣٠-١٨٢-٦٨-١١١-٨٨-١٨٨-٢٣٠ ١٣٦-٢٣٣-١٠٩-٢٠٢	
بَكَى	٨	-٢١٩-١٤١-١٩٨-٢٦٣-١٢٨ ٢٣٨-٢٣٠-٢٢٥	٩	-٢١٩-١٤١-١٩٨-٢٦٣-١٢٨	-١٥٩-٢٥٩-٢٤١-٢٣٥-٢٢٩-٢٣٩-٢٤٠ ٢١٣-١٩٦	
قصد	٣	١٧٦-٦٠-٥٩	١		٢١١	
جزى	١	١٨٥	٣		٢٧١-٢٣٨-٤٦	

جدول (٤٠) أفعال على بناء "فَعَلَ" -يَفْعُلُ لازمةً ومتعدية.

ال فعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدي	أرقام الصفحات	أرقام الصفحات	ال فعل
أخذ	١	١٧٢	٤	١٨٥-١٢٧-٦٤-٥٢		
دعا	١	٢٤٨	١٩		١٤٧-١٧٤-١٧٨-٢١٧-١٠٩-١٦١-١٨٩-١٨١-١٧٨-١٣٢	-١٤٧-١٧٤-١٧٨-٢١٧-١٠٩-١٦١-١٨٩-١٨١-١٧٨-١٣٢ -١١٧-٢٣٢-٨٥-١٢٥-٥٨-١٩٥-١٩٠-٩٩-٤١-١٩٧-١٤٨ .١٢٦-١٢٥

جدول (٤١) بناء " فعلَ" الدال على الزَّمن الماضي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أب	١	١٣٣	راح	٣	١٧٤-١٣٤	علا	٢	٥٢-٤٨
أبى	٣	١٢٢-١١٨-٧٤	راق	١	٢٥٨	عم	١	٢٤٠
أتى	١٥	٢٥٣-٢٣٠	رأى	١٤	-٢٧٦-٢٤٢	-٢٣٠-١٦٨-١٥١	-١٣٩-١٣٦-١٣٣	-١٢١-٨٣-٧٤-٦٨
أخذ	٢	١٢٧-٦٤	رجا	١	١٥٠	غدا	٢	٢٤٠-١٧٤
أسر	١	١١٨	رجع	٤	-٢٤٤-١٤٨-١٤٧	غر	١	٩١
آل	١	٤٦	رذ	١	١٥٩	غرس	١	١٨٧
أمر	١	٢٥٤	رزا	١	٢٣٩	غفر	١	٧٤
باء	١	٦٠	رفض	١	٦٢	غلا	١	٤٩
بات	٢	١٢٢-١٨٨	رمى	١١	-٤١	فلز	١	٢١٦
باع	٤	-٢٣٧-٢١٨	زاد	١	١٥٤	فاض	١	٢٠٨
بان	٣	٢٣٥-١٩٧	زار	١	٢٤٠	فتاك	٢	١٣٦-٨٠
بدا	٣	٥٠-١٩١-١٠٦	زعم	٢	٦٨	فبع	٢	٢٤٧-٢٤٠
بذل	١	٢٤٠	سار	٢	١٣٩-١٦١	فر	٣	-٢٢٢-١٦٢ ٢٤٤
برز	٢	٢٤٠-١٨٤	ساق	١	١٢٧	فعل	٢	٦٤-٥٥
برى	٢	١٨٨-١٠٣	سال	١	١٥٣	فقد	٢	٢٠٩-١٩٥
بعث	٢	١٧٥-١٣٤	سال	٢	٢٤٥-١٠٩	قاد	١	٢٥٣
بکى	٣	٢٣٩-٢١٩-١٤١	سيق	١	٢٦٣	فاس	١	١٣٦
بني	١	٢١٤	سر	١	٤٢	قال	٢٧	-٦١-٥٦-٤١ -١٠٨-٨١ -١٤١-١١٢ -١٥٠-١٤٧ -١٧٢-١٥٤ -١٨٢-١٧٨ -١٩٧-١٩٣ -٢١٨-٢١٦ -٢٤٠-٢٣٣ ٢٧٥
ترك	١٩	-١٦١-١٥٨ -١٩٩-١٨٤ -٢١٥-٢٠٢ -٢١٧-٢١٦ -٢٢٤-٢١٨ -٢٣٢-٢٢٩ -٢٦٢-٢٥٨ ١٥٩-٢٧٢	سرى	٣	١١٣-١١٠-١٠٤	قام	٨	-٩٠-٧٠-٦٨ -٢٧٥-٢٧٢ ١٧٥
تم	١	١٧٠	سع	١	١٤٤	قتل	٦	-٢١٢-٨٩-٤٥ -٢٣١-٢٢١ ٢٣٦
ثبت	١	٨٧	سفك	١	١٦٤	فذف	١	١١٣

٢٣٩	١	قرّ	٢١٤-١٩٣-	٢	سقى	٢٥٠	١	نَجَّ
١١٢	١	قرى	٢٤٧	١	سلك	١٩٨	١	ثُلَّ
١٩٢	١	قسم	٢١٨	١	سنّ	١١٣-١٠٧	٣	ثوى
٢١١	١	قصد	٤٦	١	شاب	-٩٧-٦٥-٤١	٦	جاء
						٢٧٣-٢٢٤		
١٦٦	١	قصر	١٨٨	١	شان	٢٠٨	١	جاد
٢٧٥-١٧٣	٢	قضى	١٣٣-١٢٨	٢	شجا	١٨٧	١	جار
٢٣٨	١	قلّ	٨٥	١	شدّ	٢٧٣-١٥٣	٢	جاز
١٥٢	١	فعع	٢٤٦	١	شرط	١٣٣	١	جاش
١٣٦	١	قاد	٢٤٩	١	شغب	٢٥٢	١	جال
٦٨	١	كبذب	٨٦	١	شفتّ	٢٧٤-١٩٤	٢	جدّ
٧١	١	كسا	٩٩	١	شفى	١٣١	١	جدع
١٤٨	١	كتف	٤٢	١	شكّ	٨٧	١	جزّ
١٨١	١	كهف	١١٢	١	شنّ	-١٧٠-١٦٣	٤	جري
						٢٤٠-٢٢٩		
-١٥٣-١٥٠	٣	كفى	١٢١	١	صاب	١١٩	١	جعل
٢١٦								
٢٤٢	١	لَجَّ	٢٤٣	١	صاح	٢٦٠-٢٤٠-١٥٣	٣	جلّ
٨٤	١	مات	-١٤٤-٧٢-٦٤ -٢٣٩-٢٢٩-١٨٩ ٢٦٤	٨	صار	١٤٦	١	جمع
٢١٨-٩٨	٢	مال	١٣٣	١	صاع	١٩٢-١٣٦	٣	جن
١١٢	١	مذ	-٢٣٧-١٣١-٦٦ -٢٤٧-٢٣٩	٥	صبر	١٦٤	١	جيـنى
٢٢٥-١٠٠	٢	مرّ	١٨٩	١	صدّ	١٣٣	١	حاز
٢٤٨-٢٢٤	٢	مسن	٢٤٨	١	صدر	٢٦٤	١	حان
-١٥٥-٧٦	٧	مضي	١٨٤	١	صدع	١٢٥	١	حسـ
-٢١١-١٦٨ -٢٣٥-٢١٣ ٢٦٠								
٢٣٣	١	ملـ	٢٧٧	١	صرف	١٣٢	١	هـذا
٢٦٤	١	منع	١٧٧	١	صمـي	٢٣٠	١	حرـسـ
١٨٥	١	نابـ	٢٥٧	١	ضاعـ	٢٣٨	١	حضرـ
-١٣٥-٨٩-٧٤ -١٤٨-١٤٥ ٢١٣	٧	نـالـ	-٢٣٦-١١٨-٥٠ -٤٨	٣	ضربـ	١٨٨	١	هـفـ
١٧٨	١	نـامـ	١٨٢-١٥٧	٢	طـابـ	١١٢-٤٨	٢	حلـ
-١٣١-٧٤ -٢٢٩-٢٠٢ ٩٨	٥	نجـاـ	٢٣٢-٢٠٨-٧٠	٣	طارـ	٢٧٣	١	حلـبـ
٢٢٧	١	نـزاـ	-١٣٣-١٣٢-١١٢ ٢٦٢-٢٦١	٥	طلـ	١٠٠	١	حلـفـ
٢٧٥	١	نـزـعـ	١٢٠	١	طفـاـ	١١٤	١	حـمـ
-١٨٢-١٧٩ -٢٣٦-١٨٣ ٢٧٤	٥	نزلـ	٢٣٧-١٧٦-٩٠	٣	طلبـ	٦٨	١	حملـ
٥٧	١	نصـبـ	٢٣٧	١	ظـعنـ	٢٥٩-٧٦	٢	حـنـ
١١٨	١	نظرـ	-١٤٤-١٢٤-٦٨ ٢٣٣-١٩٧-١٤٨	٦	ظلـ	١٣٣-٨٠-٦٢	٣	خـاضـ
١٦٠	١	نـعـىـ	٦٥-١٨٤	٢	ظـهـرـ	١٩٢-١٧٩-١٠٦	٣	خـافـ
١٣٠	١	نـفـىـ	٦٥-١٨٤	٢	ظـهـرـ	٢٥٢	١	خـذـلـ
١١٩	١	نقلـ	١٤٨	١	عـابـ	١٣٩	١	خرـ
٢٥٨	١	تكلـ	٢١٨	١	عـاثـ	٢١٣-٢١٢-٤١	٣	خرجـ

٢٣٣	١	نھی	١٢٠	١	عاج	١٢٦	١	خضب
٤٥	١	هاب	٢١٤-١٠٣	٣	عاد	٢٥٧	١	خطر
٢٤٩	١	هام	٢١٣-١٨٨	٢	عاش	١٥١	١	خلا
٢٤٧-٢٣٤	٢	هب	١٩٠	١	عاف	١٣٦	١	خلج
٦٢	١	هجر	١٨٨	١	عاق	٢٧٤	١	خلق
٦٧	١	هرق	٢٢١	١	عبر	٢٠٠	١	دار
١٨٨-٧٦	٢	هم	٢٣٩	١	عد	٢٠٠-١٦٠	٢	دام
-١٤٥-٧٨	٤	وجد	١٦٨	١	عدل	١٣٩	١	دان
١٧٨								
٢٢١	١	وجز	٢٤٠-١٣١	٢	عرف	٢٥٤-١٤٩	١	درى
٢٤١	١	وخد	٦٠	١	عز	٥٢	١	دس
٦٥	١	وزن	٨١	١	عسى	-١٤٧-١٣٢-٤١ -١٧٤-١٤٨ -١٨١-١٧٨ ٢١٧-١٩٧-١٨٩	١١	دعا
١٨٨	١	وعد	٢٠٨	١	عصا	١٢٥	١	دنا
٢٤٤	١	وقع	١٣٧	١	عصم	٤٦	١	ذر
١٢٣	١	وقى	٢٥٠-١٨٧	٢	عف	-١٣٣-١١٣-١٤٠	٣	ذكر
١٣٥	١	ولد	٢٦١-١٦٣	٢	عفا	١٨٦	١	ذل
٢٣٧	١	وهب	١٢٥	١	عقد	٢٣٨	١	ذهب

جدول (٤٢) بناء " فعل " الدال على الزَّمن الماضي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أرق	١	٢٦٥	شري	٦	-١١٦-٧٥-٦٧ ٥٩-٢٥٢-١٩٦	فني	١	١٣٩
ألف	١	٦٢	شهد	٩	-١٢٠-٦٠-٤٦ -١٤١-١٢١ -٢٠٤-١٩٠ ٢٣١-٢١٠	كره	٢	٢٣٠-٥٦
أمن	١	١٤٦	شهيق	٢	٢٦٥-١٤١	لبس	٣	٢٧٧-٢٥٥-١١٧
بقى	١	٨٤	صبح	٢	٢٣١-١٠٤	لعب	١	١٢٧
جهل	٢	٢٧٣-٦٩	صعق	١	١٤١	لتح	١	٧٥
حبط	١	٢٤٥	طعم	١	٢٠٤	لقي	٦	-١٣٣-١٠٠-٨٩ ٢٥٠-٢٣٣-١٨٠
حرص	١	٢١٤	طقق	١	١٩٥	لهج	٢	١٥٠-١٠٤
حسب	٢	١١٨-٤٢	طوي	١	٢٣٠	مرض	١	٢٧٣
حمد	١	٢٢٧	ظفر	١	١٣٦	مني	٤	-٨٤-١٢٧-١٠٨ ١٩٤
خشى	١	٢٣٠	عجب	٣	٧٦٢-١٣٧-١٠٩	ندم	٢	٨٣-٤١
رضي	٤	٤١-٢٥٤-١٥٠ ١٥٨	علق	١	٢٥٣	نسب	١	١٨٢
ركب	١	١٠٨	علم	٢	١٦٠-١٦٧	هبل	١	١٩٥
سلم	١	١٦٠	غير	١	١٣٣	هزأ	٢	١٠٠
سمع	١	٢٣٨	غبن	١	٢٢٧	-	-	-
شرب	١	١٥٩	خضب	١	١٤٨	-	-	-

جدول (٤٣) بناء " أفعال " الدال على الزَّمن الماضي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أبصر	٢	٢٤٧-١٢٠	أرهج	١	١١٨	أقال	١	٨٣
أبقي	٢	٢٥٦-١٤٤	أزري	١	٢١١	أقام	٣	٨٣-٧٧-٥٩
أتام	١	٢٦٢	أساء	١	٢٧٧	أقبل	٣	-١٣٧-٥٩

٢١٥									
١٤٨	١	أفعى	٧٥	١	أسعد	٦٠	١	أثري	
١٦٣	١	أقر	٤٦	١	سكن	٢٤٧	١	أجاب	
١٠٧	١	أكثر	٢٤٧	١	أسلاك	٢٠٩	١	أجاز	
١١٠	١	أكرم	٢٣٢-١١٧	٢	إسلام	٢١٦	١	أجرد	
٢٠٢	١	الحق	٨٦	١	أسهر	١٧٥	١	آخرى	
-٢٢١-٤٥	٤	القى	١٦٩-٤٥	٢	أشباب	١٩٧-٨٢-٦٥	٣	أجمع	
٢٤٧-٢٤٠									
٢٢٨	١	الوى	١٤١	١	شرف	٢٥٦	١	أجهز	
٢٧٦	١	آمات	١١٥	١	أشغى	٦٦	١	أهل	
-١١٢-١٠٤	٨	أمسي	-١٣٠-١٢٦	٥	أصاب	٢٠٩-١١٩	٢	أحدث	
-١٤٦-١٣٠			-٢٠٩-١٤٦						
-١٦٤-١٦٢			٢٣٧						
٢٣٩-١٩٨									
١٧٥	١	أمضى	-٤٥-٤٢-٤١ -٦٨-٦٠-٤٦ -١٠٦-٦٩ -١٣١-١٢٥ -١٥٠-١٤٠ -١٨٢-١٨٠ -١٩٧-١٩٢ -٢١٤-٢٠٢ ٢٣٥-٢٣١	٢٣	أصبح	٢٥٢	١	أحرز	
١٣٠	١	أنهى	١٠٤	١	أضاف	١٦٢	١	أحل	
-١٨٦-١٣٩	٣	أنزل	١٤١	١	أضحي	٢٦٠	١	أحيا	
٢٢٦									
١٩٨	١	أنسى	٧٠	١	أطار	٢٤٤-٦٥	٢	أخرج	
٢٧٧	١	أنشا	-١٩٧-٧٩ ٢٠٨	٣	أطاع	٢٠٣	١	أخذى	
١٥٩	١	أنكر	١٤٤	١	أطال	٢٢٩-٢٠٢	٢	أخطا	
٤٢	١	أنكس	١٨٩-١٦٩	٢	أعجب	٢٥١	١	أخلص	
١٦١	١	أهبط	١٥١	١	أجل	٢٥٩	١	أخنى	
٢٥٢	١	أوجب	٥٩	١	أعدل	٢٢١-٥٩	٢	أدبر	
٥٠	١	أوجز	١٥٩	١	أعرف	-١٠٦-٩٠-٨٨ -٢٢٩-٢٢٤-١٧٩ ٢٣٠	٨	ادرك	
٢٣٨	١	أورث	١٣٤	١	أعشى	٨٨	١	أذل	
٢٣٥	١	أورد	٢٧٢-١١٤	٢	أعطي	٢٥٥	١	أراح	
٢٤٧	١	أوفى	٢٤٧	١	أعفَ	١٦٤-٨١	٢	أراد	
١١٢	١	أوقد	٨٦	١	أعنى	١٣٠	١	أربيل	
١٧٢	١	أولع	١٨٠	١	أعيا	١٧٩-١٤٦-٦٥	٣	أردى	
٥٢	١	أوهى	٦٢	١	أفضض	٢٧٧	١	أرسل	
١٨٨	١	أيقن	١٥٠-١١٢	٢	أفرق	٤٢	١	أرسى	
-	-	-	٢٢٥	١	أفسد	١٢٤	١	أرعى	
-	-	-	٩٨-٩٠	٢	أفلت	١٤١	١	أرفض	

جدول (٤٤) بناء " فعل" الذال على الماضي.

ال فعل	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة
آخر	١	خلف	٢١١	١	آخر	٤٧-١٣٣-٤٤	٣	فرق	٢٦٠	١	آخر
أذى	١	ذكر	٦٤	١	أذى	١٤١-١٤١	١	قدم	١٤١-١٤١	٢	أذى
ألف	٢	رجى	٢٦٤-١٦١	٢	ألف	٢١٠-٢٣٥	٢	قرب	٢١٠-٢٣٥	٢	ألف
أيد	١	زيَّن	٨٥	١	أيد	٦٩	١	قضى	٦٩	١	أيد
بدل	١	سكن	٢٣٥	١	بدل	٢٢٥	١	قطع	٢٢٥	١	بدل

١٦١	١	لَبِي	١٧٦	١	سَمَّى	١٦١	١	بَصَرٌ
١٦٨	١	مَيْلٌ	٨٩	١	سَوْمٌ	١٤٠	١	بَلْغٌ
٩٠	١	نَجَى	١٨٩	١	سَوَى	٢٢٩	١	بَوَا
٦٦	١	هَلَّ	١٩٩-٩٨	٢	صَبَحَ	١٨٩	١	جَمَعٌ
٤٦	١	وَجْهٌ	١٩٤-٦٨ ٢١٦	٢	صَلَى	٦٩	١	جَهْلٌ
٢٧٢	١	وَدَعَ	١٨٩	١	صَبَرَ	٢٧٢	١	حَرَمٌ
٢٢٦	١	وَصَلَ	١٩٣	١	طَيَّرٌ	-٢١٤-٥٧ ٢٢٧-٢٣٢	٤	حَكْمٌ
-١٣١-٦٨-١٢١ ١٣١-٨٥	٧	وَلَىٰ	٢٥٢-١٧٠	٢	عَرَىٰ	٢١٦	١	خَذْمٌ
-	-	-	١٣٧	١	عَمَّ	٢٣٥	١	خَلَا

جدول (٤٥) بناء "فاعل" الدال على الماضي.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٨٦	١	قَاتِلٌ	٢٢٧	١	رَاجِعٌ	١٣١	١	بَادِرٌ
٧٠	١	كَابِدٌ	٦٤	١	شَارِكٌ	٢٥٢	١	بَاشِرٌ
١٨٥	١	لَاطِفٌ	١٩٠	١	شَاعُورٌ	٥٥	١	بَالِيٌّ
-٨٦-٧٧-٧٤-٤٩ -١٩٦-١٣١-١٠٦ ٢٤٧-٢١٦	١٠	لَاقِيٌّ	١٨٩	١	عَاتِبٌ	٤٣	١	بَايِعٌ
٢٣٧	١	نَاجِيٌّ	٧٩	١	عَانِدٌ	٢٢٢	١	جَاهِدٌ
١١٦	١	نَازِلٌ	٢١٦	١	عَاهِدٌ	١٨١	١	جَاوِرٌ
٢٣١	١	وَاقِفٌ	-١٠٦-١٠٠ ٢١٤-١٩٨	٤	غَادِرٌ	١٢٧	١	جَاؤزٌ
-	-	-	٢١٧	١	غَالِيٌّ	٨١	١	حَارِبٌ
-	-	-	-٧٧-٥٧-٤٥ -١٣٢-١١٤ ٢٠٩-١٧٩	٧	فَارِقٌ	٩٧	١	خَالِفٌ

جدول (٤٦) بناء "تفعل" الدال على الماضي.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٨٨	١	تَلَظَّىٌ	-٢٠٨-٤٦ ٢٠٠-٢١٦	٤	تَذَكَّرٌ	٤٨	١	تَأْزِرٌ
١١١	١	تَلَهَّبٌ	١٧٢	١	تَرَحَّلٌ	٢١٣	١	تَأْسِيٌّ
١٦٥	١	تَلَوَّنٌ	٢١٦	١	تَرَوَّدٌ	١٠٧	١	تَأْنَىٌّ
٧٥	١	تَنَمَّىٌّ	١١٤	١	تَشَخَّطٌ	١١٠	١	تَأْوِهٌّ
٦١	١	تَنَمَّىٌّ	٢٧٥	١	تَشَكَّىٌّ	٢٧٢-٢١٢	٢	تَبَدَّلٌّ
٢٢١	١	تَنَزَّرٌ	١٥٠	١	تَصَعَّدٌ	٤٨	١	تَجْبَرٌ
١٠٧	١	تَنَشَّبٌ	١٩٤	١	تَضَطَّلَعٌ	٧٥	١	تَجْلِيٌّ
١٤٥	١	تَهَكَّمٌ	٢٣٦-١٤١	٢	تَضَمَّنٌ	١٨٧	١	تَحَدَّثٌ
٩٣	١	تَوَسَّدٌ	٨٩	١	تَعَوَّدٌ	١٢٦	١	تَحَدَّرٌ
٢٥٠-١٠٠	٢	تَوَقَّدٌ	٢٥٠	١	تَفَرَّجٌ	١٢٥	١	تَحَطَّمٌ
٢٣٦	١	تَيَقَّنٌ	٢٣٣	١	تَفَرَّقٌ	٢٧٥	١	تَحَكَّمٌ
٢٠٤	١	تَخَيَّرٌ	٤٨	١	تَقَطَّرٌ	-١٤٥-٤٦ ٢٧٥	٣	تَحَمَّلٌ
-	-	-	١٥٠	١	تَصَعَّدٌ	٢٢٩	١	تَخْطَأٌ

جدول (٤٧) بناء "افتعل" الدال على الماضي.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
ابتغى	١	٢٣٧	احتفل	١	١٤٤	اصطاك	١	١٥٦	اضطر	١	١٨٤
اتزن	١	٦٥	احتوى	١	٧٥	اغتر	١	٢١٦	اخثار	١	١٧٠
اتسق	١	٢٥٩	اختبر	١	١٤٥	اقرب	١	١٨٨	اختبر	١	٢٣٧
اتقى	١	١٧٦	ارتحل	١	٢٥٩	التقى	١	٢٦٥	ارتحل	١	٢٦١
اجتر	١	١٨٧	استوى	١		احتى		-	احتى	١	

جدول (٤٨) بناء " فعل" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بدا	١	١٦٣	ضاع	١	٨٨	فل	١	٦٠	قتل	١	٦٣
برى	١	٢١٤	طار	١	١٢٢	قصد	٢	٦٠	كاد	١	١٣٧-١١٤
بعث	١	٢٧٧	طل	-		٧٦-٧٤	١		ظهر	١	١٤٣
باع	٣	٢٤٥	ظن	١	١٧٩	قر	١		عرض	١	١٤٨-١١٨
بلغ	١	٢٢٩				قال	١		غزا	١	٢٥٧
جذ	١	١٩٣				كسر	١		فاز	١	١٦٠-١٤٧
حال	١	١٦٣				مات	٢		فجع	١	٢٦٥-٢٥٧-٢١٥
حار	١	١٣٣				٢١٠-٧٤	٢		فر	١	١٩٥-١٤٢
حاز	١	١٧٥				٢٤٨-٢١٧	٢		مل	٢	١٥٢
خرج	١	٧٦				٢٧٢-٢٢٣	٢		نكا	١	١٩٧-١٣٤
خاف	١	١٠٩				١١٤	١		قام	١	٢٥٤
دعا	١	٢٠٨				١٩٤-٦٥	٢		ترك	١	١٢٣
رزا	١	٢٦٠				٦٧	١		جاد	١	-
زاد	٢	٢٦٠				٥٩	١		حان	١	-
سار	١	٢٣٠				٢٧٢	١		رأى	١	-
صرم	١					١٩٦-١٩٢	٢		شاب	١	-

جدول (٤٩) بناء "أفعل" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
أبلى	١	٨٦	أظل	١	١٦٧	أقبل	١	٢٧٦	أظهر	١	١٦٨
أجاب	١	٢١٥				٦٥	١		أنزل	١	٢١٣
أدخل	١	١٨٨				١٢٦	١		أفعى	٣	-
أسلم	٣	٢١٧-٢١٥				٤٦	١		أفني	٥	-
أصاب	٥	٢٣٠-٢١٠				٢٧٦	١		أقام		-

جدول (٥٠) بناء فعل بعد (إذا) الشرطيَّة الدالة على المستقبل.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أتى	٣	٢٧٥-٢٤٠-١٣٣	ذعر	١	١٤٠	قتل	١	١٤٥	قضى	٧	-
بدا	١	١٣٢	ذكر			-١١٠-٨٣-٥٩ -١٤١-١٣٣ ٢٣٤-٢٤٠					
جاء	٣	٢٣٥-٦٦-٥٢	رحل	١	٢٣٤	قطع	١	٢٤١	كان	٦٤	-١٣٧-١١٤
جاش	١	٦٦	صار	١	٢٦٠	مات	١	١٧٧	مال	١٢٣	٢٥٩
جرى	١	١١٣	ضاق	١	٢٦٠						
جشأ	١	٦٦	عد	١							

٢٥٥	١	مزج	٧٥	١	عضَّ	٦٥	١	جمَّ
١٦١	١	هم	٢٤٧	١	عقد	١٣٧	١	جنَّ
١	٦٤	هوى	١٦٥	١	قاد	٢٣٨	١	حلَّ
١٨٧	١	وقف	١٦٦-١٣١-١٢٢	٣	قال	١٠٣-٦٤	٢	خرج
-	-	-	٢٧١	١	قام	٢٥٩	١	خلا
-	-	-	٥٥	١	قبض	٢٤٨-١٦١	٢	دعا

جدول (٥١) بناء "فعل-يَفْعُل" الدال على الحال.

ال فعل	مكرر	ال فعل	الصفحة	الصفحة	مكرر	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
يأوي	١	ينكح	١٦٩	١	يشوّي	١٠٩	١	٢٧٥
يبيت	٥	ينوي	-١١٦-٨٤ ١٢٦	٣	يصيب	-٢٥١-١٩٥-٩٩ ٢٢٠-٢٦٥	٢	٢٤٤
تبكي	٦	يهزم	٥٩	١	يسيد	-١٥٩-٢٢٥ -٢٣٠-٢٢٩ ٢٥٩-٢٣٥	٢	٦٨
يجيء	٢	تَذَذَّ	١٢٩	١	يصبر	٢٥١-٢٢٥	٢	١٢٤
تجيش	٢	يرد	١٣٢	١	يتصير	٢٤٩-٢٤٨	٢	٢٥٧-٤١
يجزي	٢	يَصُلُّ	٢٦٢	١	يتصفع	٢٧١-٢٢٨	٢	-١١٥-٨١ ٢٤١
يحدد	٢	يُؤْعَدُ	٦٠	١	يضمِّن	٢٦٥-٦٦	٢	١٩٧
يحين	١	يأتِي	-٢٠١-١٦٠ ٢٧٧-٢٧٥	٤	يعيب	٢٤٩	١	-١٠٩-٦٦-٦٥ -٢٣٨-١٣٧ -٢٧٧-٢٦٣ ١٢٧-٢٣٣
تحبُّ	٣	يُبَغِي	١٦٤	١	نعيش	٢١٦-١٧٢-٦٣	٣	-٢٠٨-١٩٦ ٨٢-٢١١
يحدُّر	١	تنتني	٢٣٣	١	يعرض	١٠٠	١	١٧٠-١٣٣
يحلُّ	١	تجري	٢٧٤-٢٥٣	٢	تنقى	٢٦٤	١	-١٣٧-٥٥ ٢٤٧-٢٢٤
تحوي	١	يحكى	٩٢	١	تعلُّ	٢٥٣	١	٢٥٣
نخيب	١	يَحْلُّ	٢٦٤	١	يعاني	٢٧١	١	٧٨
يخزِي	٢	تحمي	٢٥٩	١	يغيب	٢٥٥-٥٨	٢	-٥١-٢٥٣ ١٧٦
يُخضُب	١	ترمي	٢٤٩-١٢٤	٢	تغلى	٤٥	١	٢٥١-٢٦٤
يُخطُرُ	١	يروي	١٤٨	١	يُفْلِي	٢٤٩	١	١٦٩
يُخُفِق	١	يضرِب	١٣٠	١	يفاقِ	٢٥٠	١	-١٤٨-٤٤ -٤٤-١٢٦ -٥١-٥٠-٢٤٥ ٢٢٣
يُخْفِي	٢	يُطْوِي	١٨٧	١	يُقْرُّ	٢٥٩-١٣٧	٢	١٢٣
نديُّ	٣	يُغَلِّبُ	١٣١-٩٠	٢	يُقسِّمُ	١٣٩-٢٥٨-٢٢٧	٣	٢٧٧-١٢٨
يذبُّ	١	يُفْدِي	١٤٨	١	يُقْسِبُ	١٨٥	١	١٠٨
نريق	١	تقري	١٧٦	١	يُقْصِدُ	٧٥	١	-٢٤٩-١٠٠ ٢٥١
يرجعَ	٣	يُقضِي	١٢٧-١٤٨	٢	يُكذِبُ	٢٦٥-٢٦٠-٤٤	٣	١٧٥-١٠٥
يردي	١	يُكيلُ	١٠٦	١	نَكْرُ	٧٦	١	١٥٦
يزيد	١	يُكْفِي	-٢٥١-٢٤٧ ٢٢٣	٣	يُمرِي	١١٩	١	٢٦٤
يسبي	١	يلين	١٨٥	١	يُمسِكُ	٨٩	١	١٤٥
تسري	٣	يُمشي	٢٥٧	٢	يُمضِي	٥٨-٢٤٨-١٨٨	٣	-١٩٩-١٧٠ ٢٥٠
يسقي	٣	يُبَحِّجُ	١٩٩	١	يُنَزِلُ	-٢٥٢-٩٢-٥٩ ١٧٣	٣	١٤٠

١٨٩	١	يصلى	٢٦٥	١	تنقر	٧٥	١	تشيب
-	-	-	١٣٦-٧٧	٢	تختال	١٣٣	١	يحدى

جدول (٥٢) بناء " فعل - يفعل " الدال على الحال .

الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل	الصفحة	مكرر	الفعل
-٢٠٠-١٥٥-٨٧ ٦١-٢٠٧	٥	يقوم	١٦٠-٧٤	٢	يروح	١٨٦	٢	يأخذ
١٠٠	١	يقترب	-١٤٩-١٤١ ١١٤-٢٥٢	٤	يجود	١٧٥	١	يؤمُّ
١٨٦	١	يقدّم	-٩٨-٧٧-٦٤ -١٥٨-١١٨ -١٥٩-١٧٦ ٢٣٧ -٢٧٢-٢٦٠- ٢١٨	١١	يرجو	١١٨	١	تأمر
			١٠٧	١	يدنو	٢٤٠	١	يأمل
٥١	١	يكسو	٢٥٧	١	يفوت	٢٦٣-١٩٢	٢	يُؤون
-٢٣٨-٢٠٤-٦٦ ١٨٨	٤	نكفُّ	-٢٢٥-١٣١ ٥١-٢٤١	٤	يزول	١٢١	١	تبَحِّ
٢٠٧	١	تلوح	١٥٤	١	يندب	٢٦١-٢٦٠	٢	يتوب
٢٧١-١٩٥-٨٣	٣	تلوم	١٨٥	١	تسوم	-٢٢٢-١٤٧ ١٩٢	٣	تترك
١٦١	١	يلهو	-١٨٢-١٣٣ ٢٥١-٢٢٧	٤	يسْرُّ	٢٥٢-٢٤٨	٢	يتلو
-٧٣-١٦٠-١٢٥ ١٦٥	٤	تموت	١٨٨-٢٣٩	٢	يسكُنُّ	١٤٥	١	تثبت
١٢١	١	يُمْجِّد	١٢٢	١	تسلاو	٢٥٠-٢٣٥	٢	يُثْجِّ
١٩٤-٨٤	٢	يمرأ	-١١٣-٤٦ -١٥١-١١٤ -٢١٠-١٥٨ ٢٢٩	٧	يشكُو	٢٠٤	١	يجول
١٠٧	١	تنوش	٢٣٠	١	يصِّرُّ	١١٣	١	يُجِّشُّ
٧١	١	تنبو	٢٥٥	١	يطوق	٢٣٨	١	يحوطُ
٦١	١	ينتج	-٢٦٢-٢٣٠ ٢٦٢	٣	يطرد	٧٠	١	تحوم
١٠١-٥٥-٢٠١	٣	ينجو	٨٤	١	يطرق	١٠١	١	يحيو
١٥٥-٦٩-٤٢	٣	ينصر	١١٩	١	يطلب	٢٤٠	١	يُحرِّ
١٤١	١	تنظر	١٨٦	١	أظنتني	٨٣-٥٧	٢	تحجل
٩١	١	تنقُّر	-١٨٨-٧٦ ١٩٩	٣	تعود	٨٢	١	يحسو
٧٤	١	يَهُبُرُّ	١٠١-٧٦	٢	يعوز	١٠٥	١	يحضرُّ
١١٩	١	يهرُب	١٢١	١	تعوم	٢١٦	١	تخون
١٦٤-٧٩	٢	يبلغ	١١٩	١	يعشو	٢٧٣	١	نخصُّ
-٩٢-٨٩-٦٨ ١١٠ -٢٢٤-١٣٣- ١٤٥-٢٤٣-٢٣٦	١٠	يقتل	١٧٧	١	يعفو	٢٥٢	١	ندور
٢٥٤	١	يُعَدُّ	٧٧	١	يُعُقُّ	٢٠٢	١	تدوس
٨١	١	يَعْضُّ	١٦٠-١٣٩	٢	تغدو	١٨٨	١	تدخل
١٣١	١	تجلو	٢٥٩	١	يغفل	-١٢٥-٨٥ -١٠٣-٢٣٢ ٥٨	٦	يدعو
-	-	-	-١٢٤-١١٤	٥	يقود	١٦٧-٨٥	٢	يذوق

			-٢٧٥-٢٣٢ ٢٠٤					
-	-	-	-١٠٨-٧٢-٦٨ ١٣١ -٢٥٢-٢٤٧- -٢٥٨ -١٣٢-١٢٢ -١٩٥-١٨٧ ٢٦٠	١٧	يقول	-٢٦٠-٢٥٠ ١٦٤	٣	تذكر

جدول (٥٣) بناء " فعل - يفعل " الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٨٤	١	يُلْقِي	٢٤٩	١	ترقي	٢٦٠	١	يأذن
٢٧١-١٩٤	٢	يُفْزِع	٢٢٢-١٠٧	٣	يركب	١٧٥	١	يأسف
-٧٧-٧٣-٦٥ ٢٠٧-١٣٤	٥	تقى	١٩٧	١	تسمع	٧٣-٦٥	٢	يبيّنى
١٥٦	١	يُقْدِم	٢٥٢	١	يشرب	٢٧٦-١١٠	٢	يَبْتَغِي
٢٦٤	١	يُكْسِب	٨٤	١	يُصْعِق	١٩٤	١	يَتْجَزِعُ
٢٤٨-١٦٦	٢	تُلْبِس	٤٩	١	تضمِن	١٩٧	١	يَجْهَدُ
١٤٨-١١٩	٢	يُغضِبُ	١٩٧-١٨٥-٨٦	٣	يُطْمِعُ	-٢٥٩-٧٥ -١٠٤-٢٦٥ ١٦٤-٢٠٧	٦	تحسب
٢٥١	١	يَلْفَتُ	١٥٨	١	تعجز	٢٣٨	١	يحفظ
-١٠٨-٧٨-٦٦ -٢٠١-١٢٩ -٢٥٢-٢٤٨ ١٩٣-١٨٥	١٣	يلقى	-١١٤-١٦٤-٤٤ -١٧٧-١٦٧ ١٣١-١٨٩	٧	يعلم	-١٣١-١٠٨ ٧٧-٢٥٥	٥	يخشى
٤١	١	يُنْدِمُ	٢٦١	١	يرغب	١٩٥	١	تدمع
١٩١	١	تنقى	٢٦٠	١	يُغْرِقُ	٨٣	١	تدمى
١٨٠	١	يعيا	١٠٠	١	نخشى	١٠٨-٥٦-٤٧	٣	يرضى
١٢٥	١	تغار	١٠٩	١	يُهَابُ	٨١-٥٦	٢	ينال
-	-	-	٨٣	١	يكاد	١٩٢	١	يَعْمَى

جدول (٥٤) بناء " فعل - يفعل " الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٨٩	١	يَعْتَمُ	١٨٩-١٦٨	٢	يَجْعَلُ	-١٠٠-٦٠-١٦١ ١٣٠-١٠١ -٢٢٢-١٦٤-١٣٧- -٢٣١ -٨٣-٧٨-٢٣٤-٢٣٢ -٢١١-١٢٨-١١٤ ٢٥٢-٢٠٧ -١١٧-١١٢-٨٩- ١٩٣-١٧٢ -٢٧١-٢٠٨-١٩٧- ٢٧٢ ١٩٣-١٧٢-٢٧٥-	٢٧	يرى
٤٦	١	يقطعن	١٧٣	١	يُخْدِعُ	١٠٧	١	يرفع
٢٤٣	١	تلمح	٢٦١	١	يُخْضِعُ	١٨٠-١٣٦-٧٧	٣	يسأل
١١٢-٥١ ٢٣١-٢٧٤-١٧٤	٢	تنفع	١٧٣	١	تُنْفِعُ	٢٧١-٧٥	٢	يصنع
٤	٤	ينعي	١٧٣	١	تُرْتَعِعُ	٢٢٢	١	يفعل
٢١١	١	تنهى	٢٣٣-١٧٦	٢	يُرْعِى	٢٢٢	١	تبدأ

١٨٢	١	يجمع	٢٥٣	١	يركَن	٢٠٣-١٥٧	٢	بِرَا
-	-	-	١٩٦	١	يسْعَر	٢٤٣	١	يُفْلَح

جدول (٥٥) بناء "يَفْعُلُ" الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٦٧	١	يَكْذِبُ	٢١٨	١	يَرِيَخُ	٢١٥	١	بِيَكِيٌّ
٥٦	١	يَكْرَرُ	٢٤٩-١٦٧	٢	يَزْكِيٌّ	٢٥٣	١	بِيَخْرَرُ
١٧٠	١	يَلْهَىٰ	١٠١	١	يَزْبَئِنُ	٢٥٢	١	يَسْعَرُ
٦٩	١	يَمْرِقُ	٢٤٠	١	يَسْأَيٌّ	١٨٢	١	يَقْرَبُ
١٦٠	١	يَمْشِيٰ	٢٢٩	١	يَصْفَىٰ	٢٦٦	١	يَعْقَرُ
١٠١	١	يَنْبَجِيٰ	١٦٠	١	يَصْلَىٰ	٢٥٤	١	تَعْبَرُ
٢١٩-٢٦٣	٢	يَنْجِيٰ	٢٦٢	١	يَصْبَرُ	١٥٤	١	تَقْتَلُ
١٠١	١	يَنْسَيٰ	٢١٩	١	يَعْجَلُ	٥٩	١	يَجْرِرُ
٢٣٨-٢٣٤	٢	يَوْرَقُ	٥٧	١	يَعْلَمُ	١٤٥	١	يَخْشَىٰ
٢٦٤	١	يُوَلَّفُ	١٦٣	١	يَفْرَغُ	٢٤٩	١	يَخْفَضُ
٢٣١	١	يَوْنَقُ	١٢٨	١	يَقْحَمُ	٢٥٧	١	يَخْلَفُ
٢٦٤	١	يَوْوَلُ	١٠٤	١	يَقْمَمُ	٢٠٤	١	يَذْكُرُ
١٧٢	١	يَبِسْرُ	١٨٦-٨٩	٢	يَقْبَلُ	٢٦٥-٢٠٤-٦٣ ٢١٦-٢٢٩-٩٨ ٢٤٠	٧	يَرْحِيٰ
-	-	-	٢٧١	١	يَقْتَعُ	١٧٩	١	يَرْوَغُ
-	-	-	٢٧١	١	يَوْجَعُ	١٩٥-٢٧١	٢	يَفْجَعُ

جدول (٥٦) بناء "يَفْعَالُ" الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٢١٥	١	يَغَالِبُ	١٣١	١	يَدَاعِسُ	١٣٤	١	يَجَالُ
٢٤٧	١	يَفَارِقُ	١٠١	١	يَرَاقِبُ	١٦٦	١	يَضَارِبُ
١٢٥	١	يَقَارِعُ	٦٨	١	يَرَاغُ	٨٨٥٦-٤٤	٤	نَقَاتِلُ
٢٠٨-١٩٦	٢	يَلْقَىٰ	١٩٠	١	يَرَائِي	١٠٩	١	يَبِارِزُ
٢١٧-١٣٧	٢	يَنْادِيٰ	١٢٧-١٢٤	٢	يَسْاقِيٰ	٢٦٢	١	بِيَاهِي
١٧٦	١	يَنْازِعُ	٢٣٦	١	يَصَاحِبُ	١٢٥	١	يَغَادِي
١٨٥-١٦٧	٢	يَوْاسِيٰ	٢٠٨-١١٩	٢	يَعَاتِبُ	١٠٣-٨٦	٢	يَجَاهِدُ
١٨٩	١	يَوْافِقُ	١١٩	١	يَعَاقِبُ	١٥٩	١	يَحَذِرُ
٨٦	١	يَحَامِيٰ	٧١	١	يَعَالِيٰ	٢١٦-٢١٥	٣	يَحَارِبُ

جدول (٥٧) بناء "يَفْعِلُ" الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٩٩-٤١	٣	يَرِيدُ	٤١	١	يَرِيلُ	٢٠٨	١	بِيَدِيٌّ
٧٩	١	يَعْبِيٰ	٢٧٥	١	يَرِجِيٰ	٧٤	١	ثَبَكُرُ
٩٩	١	يَمْسِيٰ	١٢٣	١	تَسْلُمُ	١٦٣	١	بِيَجِيبُ
٧٠	١	يَسْفُرُ	-٢٠٠-١٠٩	٣	يَصِيبُ	١٩٢	١	بِيَصِرُ
١٦٩	١	يَعْجِبُ	٢٦٥-٨١	٢	يَصِبَحُ	١٨٤	١	تَجْفَلُ
٢٢٥	١	يَعْنِيٰ	١٨٩	١	تَطْبِعُ	٨١	١	بِيَخْزِي
١٣٤	١	تَهْدِيٰ	-١٧٦-١٤٥	٣	يَعْطِيٰ	١٢٩	١	يُخْطِئُ
١٨٩	١	يُونِشَكُ	١٠٦	١	يَعْوَلُ	١٦٠-١٠١	٢	بِيَذْنِي
-	-	-	٢٠٤	١	يَنْتَشِيٰ	-٧٣-١٤٠-١٠٠	٥	تَرْدِي
-	-	-	٢٦٥	١	تَنْكِرُ	٢٣٣	٢	بِيَدْرِكُ

جدول (٥٨) بناء "يَفْتَعِلُ" الدال على الحال.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٧٤	١	يُفْتَر	٢٧١	١	يُسْتَوِي	٢٣٨	١	يُبَتَّدِلُ
٢٤٠	١	يُنْقَدُ	١٧٧	١	يُشَتَّدُ	٢٧٧	١	يُبَتَّكِرُ
٢٧٦	١	يُنْقَرُ	١١٣	١	يُشَنْكِي	١٧٦	١	يُنْقَيُ
١٦٥-١٢٤	٢	يُنْقَادُ	٢٣١	١	يُشَتَّهِي	١٢٤	١	يُجَنَّابُ
٢٥٢	١	يُنْتَرِي	٢٠٤	١	يُصْطَفِقُ	٢٤٨	١	يُجَنَّاحُ
٢٣٨	١	يُنْتَابُ	٨١	١	يُصْطَلِي	١٢٣	١	يُجَنَّدُ
٢٧٦	١	يُنْتَظِرُ	٢٣٨	١	يُصْطَنِعُ	٢٣٩	١	يُجَنَّعُ
١٢٢	١	يُنْتَهِي	٢٧٦	١	يُنْغَالُ	١٨٥	١	يُحَاجَّ
٨٤	١	يُنْتَقِي	١٢٤	١	يُطَرِّدُ	٨٤	١	يُخَطِّفُ
١٢٧	١	يُنْتَهِبُ	١٨٢	١	يُعَتَّصِرُ	٦١	١	يُخَتَّلِي
٢٦٢	١	يُرْنَدُ	٢٦٢	١	يُعْنَدُ	١٠٥	١	يُرْتَجِي

جدول (٥٩) بناء "فَعَلٌ-يَفْعَلُ" الدال على الماضي بعد (لم).

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٧٠	١	يُلْهُو	١٣١	١	يُغَضِّ	٢٦٣	١	يُنْجُو
١٨٨	١	يُمُوتُ	٢٦٣	١	يُفَوِّزُ	١٥٩	١	يُذُوقُ
٢٣٧	١	يُنْكُلُ	١١٦	١	يُقْتَلُ	٢٥٣-١٦٠	٢	يُزُولُ
٤٥	١	يُؤْوِبُ	١٦٥	١	يُقْوِدُ	١٢٤	١	يُسُوقُ
٢٧٦-١٩٢	٢	يُؤْوِلُ	١٦٧-١٢٤	٢	يُقُولُ	١٣٧	١	يُصْمَدُ
-	-	-	-١٠٢-١٠٠-٥١ -١٢١-١١٩-١٠٩ -٢٠٧-١٦٦-١٣٣ ٢٧٦-٢٣٩-٢٣٥	١٨	يُكُونُ	٦٤	١	يُصُومُ

جدول (٦٠) بناء "فَعَلٌ-يَفْعَلُ" الدال على الماضي بعد (لم).

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٢٧٢	١	يُفْعِلُ	-١٢١-١٢٠-٤٨-٤٥ -٢١٦-٢٠٧-١٧٨-١٤٥ -١٢٨-١٠٤-١٨٨-٢٢٦ ١٣٤	١٠	يُرِى	١٧١	١	يُجْعَلُ
٢٣٦	١	يُقْرَعُ	٢٥٤	١	يُعَصِّبُ	٧٠	١	يُرْعَى

جدول (٦١) بناء "أَفْعَلٌ-يُفْعِلُ" الدال على الماضي بعد (لم).

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٨٦	١	يُسْسِي	١٢٢	١	يُطْبِعُ	٢٥٥	١	يُخْزِي
١٧٥	١	يُمُضِي	٧٧	١	يُعْيِقُ	٢٧٤	١	يُدْرِكُ
١٨١	١	يُولَعُ	٢٥٠	١	يُغَضِّ	١٦٠	١	يُصِبِّحُ
-٢١٣-١٣٣-٧٧	٤	يُرِيدُ	٢٣٩-١٦٦	٢	يُغَنِّي	١٢٦-١١٦	٢	يُصِيبُ
٢١٨								

جدول (٦٢) بناء "إِفْعَلٌ" الدال على الأمر.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٨١	١	اَكْفَ	١٦٠-٨٩	٢	اَطْلَبُ	١٧٤	١	اَجْمَعُ
١٥٨	١	الْحَقُّ	١٧٤	١	اَعْذَرُ	١٠٦	١	اَحْذَرُ
١٩٤	١	اَمْرُ	٩٧	١	اَعْلَمُ	٢٠٨	١	اَذْكَرُ
١١٩	١	اَنْفُرُ	١٨٥	١	اَعْمَدُ	١٩٠-٩٩	٢	اَسْمَعُ

٢٠١	١	انظر	١٨١-٩٧	٢	اعمل	١٢٧	١	اشرب
-	-	-	٢٠٩	١	اغفر	١٧٦-٩٧	٢	اسأل

جدول (٦٣) بناء الأمر في الأفعال الخمسة.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
١١٥	١	انظري	٢٧٤	١	رُدُوا	٢٢٥-٢١٣-١٩٦	٣	ابكي
١٤٩	١	اهربيا	٢٤٧-٥٩	٢	فشنوا	٢٠٨	١	اتركي
١٤١	١	قفوا	١٣٠	١	اصبروا	٢٣٨-٨٩	٢	جودا
-١٤٨-١٣٠-١٠٥ ٢٣٨	٤	قولوا	١٠٣	١	عودوا	١٠٣	١	ذودوا
-	-	-	٥٩	١	اقصدوا	١٠٨	١	اذهروا
-	-	-	٢٠٨-١٧٨	٢	كَفَّي	١٤٧	١	ارجعوا

جدول (٦٤) بناء " فعل - يفعل " السالم.

رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
١٠٠	١	فتر	٨٥	١	رزق	٢٤٠	١	بذل
-٩٢-٨٩-٦٨-٥٩ -٢١٠-١٣٣-١١٠ -٢٣٦-٢٣١-٢٢٤ -١١٦-١٤٥-٢٤٣ -١٤٥-٨٩-٦٣-٤٥ -٢٣١-٢٢١-٢١٢ ٢٣٦	٢٢	قتل	٦٢	١	رفض	٢٤٠-١٨٤	٢	يرز
١٦٦	١	قصر	١٩٢	١	زجر	١٢٨	١	بشر
٢٥٤	١	قعد	٦٨-١٢٠-٨٨	٤	زعم	-٢٢٩-١٦٤-٧٩ ٢٣٦-٢٠٠	٦	بلغ
٢٥٥-١٣٧	١	مزج	٢٦٣	١	سبق	-٩١-٦٥-٦٠ -١٥٨-١١٢ -١٨٤-١٦١ -١٩٩-١٩٤ -٢١٥-٢٠٢ -٢١٧-٢١٦ -٢٢٤-٢١٨ -٢٣٢-٢٢٩ -٢٦٢-٢٥٨ -١٥٩-٢٧٢ -٢٢٢-١٤٧ ٢٠٨-١٩٢-٢٣١	٢٦	ترك
٦١	١	نتح	١٤٤	١	سعل	١٤٥-٨٧	٢	ثبت
١٥٤	١	ندب	١٨٨-٢٣٩	٢	سكن	١٠١	١	حجب
١٥٥-٦٩-٤٢	٣	نصر	٢٤٧	١	سلك	٢٤٠	١	حجر
١١٥-١١٨-١٤١	٣	نظر	-١٣١-٦٦ -٢٣٩-٢٣٧ -٢٤٧	٥	صبر	٨٣-٥٧	٢	حجل
٩١	١	نقر	٢٤٨	١	صدر	٢٣٠	١	حرس
٦٠	١	نقص	١٣٦	١	صمد	٢٣٨-١٠٥	٢	حضر
١١٩	١	نقل	-٢٣٠-٥٩ -٢٣٥-٢٦٢ ٢٦٢	٥	طرد	٢٧٣	١	حلب
٢٥٨-٢٣٧	١	نكل	٨٤	١	طرق	-١٠٣-٦٤-٤١ ٢١٣-٢١٢-١٧٥	٦	خرج

٧٤	١	هبر	-١٧٦-٩٠ -١١٩-٢٣٧ ١٦٠-٨٩	٦	طلب	٢١٤	٢	خلد
٦٢	١	هجر	٢٢١	١	عبر	٢٧٤	١	خلق
١٤٩-١١٩	٢	هرب	١٧٤	١	عذر	١٨٨	١	دخل
-	-	-	٢٥٩	١	غفل	-١١٠-٨٣-٥٩ -١٣٣-١١٣ -١٤١-١٤٠ -٢٠٨-٢٤٠ ١٦٤-٢٦٠-٢٥٠	١٤	ذكر

جدول (٦٥) بناء "فعل-يُفْعَل" السالم.

الفعل	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	رقم الصفحة
برح	١	قزع	٢٣١-١٠٤	صبح	٢٤٣	ظفر	٢٤٥	٢٧١-١٩٤
تبغ	٤	قبل	١٤١-٨٤	صعق	-١١٠-٨٢-٤٦ ٢٧٦	طغم	١٩٤	١٧٨
تعس	١	قدر	٤٩	ضمن	٢٥٦	طفق	١٩٧	٢٧٢
جزع	١	قدم	٢٠٤	طعم	٢٥٦	طبع	١٩٤	٢٧٧-١٥٦
جهد	١	كره	١٩٥	طقف	٢٧٣-٦٩	طبع	٢٧٣-٦٩	٢٣٠-٢٣٦-٥٦
جهل	٢	كسب	-١٨٥-١٣٢-٨٦ ١٩٧	طبع	٢٧٣-٦٩	ظفر	٢٤٥	٢٦٤
حبط	١	لبث	١٣٦	١	ظفر	٢٤٥	٢٦٢	-٢٥٥-١١٧-٤٨
حرص	١	ليس	٢٦٢-١٣٧-١٠٩	٣	عجب	٢١٤	٢٦٦-٢٤٨-٢٧٧	٢١٢-٧٢
حسب	١٠	لحق	١٦٨-١٥٨	٢	عجز	-٢٢١-١٤٨-٧٥ -٢٦٥-٢٥٩ -٢٠٧-١٠٤ ١١٨-٤٢-١٦٤	٢٣٨	١٢٧
حفظ	١	لعب	١٠٧-٩٩	٣	عزل	٢٣٨	٧٥-١٣٢-٦١	١٢٧
حمد	١	لتح	٢٥٣	١	علق	٢٢٧	١٥٠-١٠٤	١٣٢-٦١
دمع	١	لهج	-١١٤-١٦٤-٤٤ -١٧٧-١٦٧ -١٣١-١٨٩ -٢٤٣-٥٠-١٦٧ -٢٤٤-١٦٠ ٥٥-٢٧٢	١٤	علم	١٩٥	٢٧٣	٢٧٣
رغل	١	مرض	١٧٠	١	عمل	٢٦١	٨٣-٤١	٨٣-٤١
ركب	٨	ندم	١٣٣	١	غبر	-٢٢٢-١٠٧ -١٩٦-٢٥٥ ٢٥٥-١٤٨-١٠٨	١٨٢	١٨٢
سلم	١	نسب	٢٣٧	١	غبن	١٦٠	١٩٥	١٩٥
سمع	٤	هبل	٢٦٠	١	غرق	-١٩٧-١٩٤ ٢٣٨-١٩٥	٢٤٦	٢٤٦
شرب	٣	هلع	١٤٨-١١٨	٣	غضب	١٥٩-٢٥٢-٧١	-	-
شهق	١٠		٨٤	١	غلق	-١٢٠-٦٠-٤٦ -١٤١-١٢١ -٢٠٤-١٩٠ ١٥٤-٢٣١-٢١٠	٧٢	٧٢
	٢			١	فخر	٢٦٥-١٤١		

جدول (٦٦) بناء " فعل - يفعل " السالم .

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٥٥	١	قبض	٢٧٧	١	صرف	١٣١-١٢٥	٢	حبس
١١٣	١	قذف	٢٣٠	١	صرم	١٠٠	١	حذر
١٣١-٩٠-١٩٢	٣	قسم	-٤٤-١٢٦-١٤٨-٤٤ -٥٠-٢٢٣-٥١-٥٠-٢٤٥ ٤٨-٢٣٦-١١٨	١٢	ضرب	٦١	١	حرق
١٤٨	١	قصب	١٦٨	١	عدل	٦٥	١	حرم
-٢١١-٦٠-٥٩ ١٧٦	٤	قصد	٩٩	١	عدل	١٠٠	١	حلف
١٢٧-١٤٨-٦٨	٣	كتب	٢٣٣-١٨٦	٢	عرض	-٢١٥-١٤٣-٦٨ ١٤٢	٤	حمل
٢٥٧-٨٩	٢	كسر	٢١٤-٢٤٠-١٣١	٣	عرف	٢٥٢	١	ختل
١٤٨	١	كشف	١٣٧	١	عصم	١٢٦-٤٥	٢	خضب
٢٠٨-١٧٨	٢	كفى	١٤٧	١	عطف	٢٥٧-٢٤٩	٢	خطر
١٨٥	١	مسك	٢٤٧-١٢٥	٢	عقد	٢٥٠	١	خفق
-١٨٢-١٧٩ -٢٣٦-١٨٣ ١٩٩-٢٧٤	٦	نزل	١٨٧	١	غرس	١٣٦	١	خلج
٥٧	١	نصب	٢٦٠-٢٠٩-٧٤	٣	غفر	١٦٤	١	خلط
٢٦٥-١١٩	٢	نفر	٢٧٧-١٢٨	٢	غلاب	-٢٣٦-١٤٨-١٤٧ -٤٤-٢٦٠-٢٤٤ ٢٦٥-٢٦٠-٢٢٥	١٠	رجع
٢٧٥	١	نكح	١٣٦-٨٠	٢	فتاك	١٦٤	١	سفك
٦٧	١	هرق	٢٠٩-١٩٥	٢	فقد	٢٤٦	١	شرط
١٣٠-٦٨	٢	هزم	١٣٠	١	فلق	١٣٠-١٢٩	٢	صبر
-	-	-	-	-	-	٢٥٤	١	عصب

جدول (٦٧) بناء " فعل - يفعل " السالم .

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٢٧٢-٢٣٢-٦٤-٥٥	٤	فعل	٢٥٣-١٢٦	٢	ركن	-١٧٥-١٣٤-١٢٥-	٤	بعث
						٢٧٧		
٢٤٣	١	فلح	١٩٦	١	سعر	١٣١	١	جدع
٢٣٦	١	قرع	٢٤٩	١	شغب	-١٧١-١٦٨-١١٩	٤	جعل
						١٨٩		
٢٤١-٤٦	٢	قطع	١٨٤	١	صدع	-١٨٢-١٧٤-١٤٦	٤	جمع
						٢٣٩		
١٥٢	١	قمع	٢٧١-٧٥	٢	صنع	١٧٣	١	خدع
٢٤٣	١	لمح	١٦٧	١	طمح	٢٦١	١	خضع
١٣٧	١	منح	٢٣٧	١	ظعن	١٩٦-١٧٣	٢	دفع
٢٦٤-١١٢-٥١	٣	منع	٦٥-١٨٤-٨٢	٣	ظهر	١٤٠	١	ذعر
٢٧٥	١	نزع	٨٩	١	عتم	٢٣٨-١٠٨	٢	ذهب
٢٦٢	١	نفع	٢٤٣	١	فتح	١٧٣	١	رتع
١٠٧	١	رفع	-٢١٧-١٥٥ -٢٤٧-٢٤٠ ٢٤٨	٥	فتح	٢٣٤	١	رحل

جدول (٦٨) بناء "أَفْعَلَ - يُفْعِلُ" السالم.

الفعل	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	
أبصر	٢	أَكْثَر	٧٥	أَسْعَد	١	٢٤٧-١٢٠	أَسْكَن	١	٢١٦	أَكْرَم	١	
أجرد	١	أَكْمَل	٤٦	أَسْلَك	١	١٩٧-٨٢-٦٥	أَسْلَك	٣	٢٤٧	أَكْمَل	١	
أجمع	٣	أَجْهَز	-٢١٥-١١٧-١١٤	أَسْلَم	٨	٢٥٦	أَسْلَم	١	-٢١٢-٢٣٢-٢١٧	الْحَق	١	
أحجم	١	أَسْهَر	٨٦	أَصْبَح	٢٦	٢٥٢	أَشْرَف	٢	٢٥٨	أَمْكَن	١	
أحدث	٢	أَشْرَف	١٤١						٢٠٩-١١٩	أَنْجَب	١	
أحرز	١									-١٣٩-٢١٣	أَنْزَل	٤
			-٤٦-٤٥-٤٢-٤١							-٢٢٦-١٨٦	-١٠٦-٦٩-٦٨-٦٠	
			-١٤٠-١٣١-١٢٥								-١٨٢-١٨٠-١٥٠	
			-٢٠٢-١٩٧-١٩٢								-٢٣٥-٢٣١-٢١٤	
			٢٦٥-١٦٠-٨١									
أخرج	٤	أَظْلَم	٧٠	أَفْرَق	٢	١١٩	أَفْرَق	٤	٨٠-٢٤٤-٦٥	أَنْكَر	٢	
أخلس	١	أَعْجَب	٣	أَفْسَد	١	١٣٠	أَفْسَد	١	٢٥١	أَنْكَص	١	
أثير	٢	أَعْجَل	١٥١	أَفْلَت	٢	٢٧٧	أَفْلَت	٢	٢٢١-٥٩	أَهْطَع	١	
أدخل	١	أَعْدَل	٥٩	أَفْلَى	١	١٤١	أَفْلَى	١	١٨٨	أَثْبَر	١	
ادرك	٨	أَعْرَف	١٥٩	أَفْلَى	١	-١٠٦-٩٠-٨٨	أَعْرَف	٨	-٢٢٤-١٧٩	ثَبَرْ		
						-٢٣٠-٢٢٩						
أندب	١	أَفْرَق	١٥٠-١١٢	أَخْفَت	٢	١٦١	أَخْفَت	١	١١٩	يُبَصِّر	١	
أربيل	١	أَفْسَد	٢٢٥	أَخْفَت	١	٢٧٧	أَخْفَت	١	١٣٠	يُبَيِّنَ	١	
أرسل	١	أَفْلَت	٩٨-٩٠	أَذْكَر	٢	١٤١	أَذْكَر	١	٢٧٧	يُدْرِك	٢	
أرض	١	أَقْبَل	-٢١٥-١٣٧-٥٩	أَذْكَر	٥	١٤١	أَذْكَر	١	١٤١	يُسْفِرُ	-٢٧٦-٢٣٩	
أرهج	١	أَقْفَر	١٦٣	أَذْكَر	١	١١٨	أَذْكَر	١		يُغْمِض	١	

جدول (٦٩) بناء "فَعَلَ - يُفَعِّلُ" السالم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
ألف	٢	٢٦٤-١٦١	خَفَضَ	١	٢٤٩	فَجَعَ	٢	٢٧١-١٩٥	فَجَعَ	٢	٢٧١-١٩٥
بدّل	١	٢٣٥	خَفَفَ	١	٢٥٧	فَرَقَ	٤	-١٣٣-٤٧-٥٩	فَرَقَ		-١٣٣-٤٧-٥٩
بصّر	١	٦٠	خَفَتَ	١	٢٦٠	فَرَزَعَ	١	١٦٣	فَرَزَعَ	١	١٦٣
بعد	١	٦٠	ذَكَرَ	٤	-١٣٩-١٤١	ذَكَرَ	١	١٥٤	ذَقَلَ		١٤٤
بلغ	١	١٤٠	زَكَىٰ	٢	٢٤٩-١٦٧	قَحْمَ	١	١٢٨	قَحْمَ	١	١٢٨
بياض	١	٢٢٢	سَكَنَ	١	٢٢٥	قَدْمَ	٣	٢٣٧-٢٥٨-١٠٤	قَدْمَ	٣	٢٣٧-٢٥٨-١٠٤
نسعر	١	٢٥٢	سَلَمَ	١	٦٣	قَرْبَ	٢	١٢٥-٦٤	قَرْبَ	٢	١٢٥-٦٤
تسلم	١	٦٥	شَتَّتَ	١	١٥٠	قُطْعَ	٢	١٩٨-٤٥	قُطْعَ	٢	١٩٨-٤٥
جرّز	١	٥٩	شَمَرَ	١	٢١٠	قَلْبَ	٣	١٨٦-٨٩-٨٣	قَلْبَ	٣	١٨٦-٨٩-٨٣
جمع	١	١٨٩	شَمَرَ	١	٦١	قَنْعَ	١	٢٧١	قَنْعَ	١	٢٧١
جهل	١	٦٩	صَبَّحَ	٣	١٩٩-٩٨-٨٤	كَذَبَ	١	١٦٧	كَذَبَ	١	١٦٧
حرّم	١	٢٧٢	عَبَلَ	١	٢١٩	كَرَرَ	١	٥٦	كَرَرَ	١	٥٦
حسّ	١	١٤٢	عَفَّرَ	١	٢٦٦	كَسَرَ	١	١٠١	كَسَرَ	١	٦٩
حكم	٤	٤	عَلَلَ	١	٥٧	مَزَقَ	١	٦٩	مَزَقَ	١	٦٦
خرّ	٣	٢٥٣-٢٠٤-١٩٣	عَمَّ	١	١٣٧	هَلَلَ	١	-	هَلَلَ	-	-
خنم	١	٢١٦	عَيْرَ	١	٢٥٤						

-	-	-	٢١٢	١	غَرَرْ	١٤٥	١	خَسَنْ
---	---	---	-----	---	--------	-----	---	--------

جدول (٧٠) بناء "فَاعَلَ - يُفَاعِلُ" السَّالِم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بادر	١	١٣١	عاهد	١	٢١٦	يحاذر	١	١٥٩	يحاذر	١	٢١٢
بارك	٣	٢٠٩-٢٠٤-١٥٧	غادر	٤	١٩٨-١٠٦-١٠٠	يحارب	٣	٢١٦-٢١٥	يحارب	٣	٢١٤
باشر	١	٢٥٢	فارق	١٠	-١١٤-٧٧-٥٧-٤٥ -١٧٩-١٥٢-١٣٢ ٢٤٧-٢٦٤-٢٠٩	يداعس	١	١٣١	يداعس	١	١٣١
باعد	٣	٢٣٢-٤٧	قاتل	٥	٨٨-٥٦-٤٤-١٨٦	يراقب	١	١٠١	يراقب	١	٢٣٦
جاهد	٤	-٨٦-٢٢٢-٨١ ١٠٣	كابد	١	٧٠	يصاحب	١	٢٣٦	يصاحب	١	٢١٥
حارب	١	٨١	لاطف	١	١٨٥	يعاقب	١	١١٩	يعاقب	١	١١٩
خالف	١	٩٧	نازل	١	١١٦	يغالب	١	٢١٥	يغالب	١	٢١٥
راجع	٢	٢٢٧-١٣٤	نجال	١	١٣٤	يقارع	١	١٢٥	يقارع	١	١٢٥
شارك	١	٦٤	نضارب	١	١٦٦	ينازع	١	١٧٦	ينازع	١	١٧٦
عاتب	٣	٢٠٨-١١٩-١٨٩	بيارز	١	١٠٩	-	-	-	-	-	-
عائد	١	٧٩	يجامع	١	١٤٢	-	-	-	-	-	-

جدول (٧١) بناء "تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ" السَّالِم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
تبَدَّل	٢	٢٧٢-٢١٢	تصَبَّح	١	٩٧	تَقْطَر	١	٤٨	تَقْرَب	٢	١٨٢-١٢٧
تجَبَّر	١	٤٨	تَصْعَد	١	١٥٠	تَقْلَب	١	١١٩	تَقْلَب	١	١٧٣
تحَدَّث	١	١٨٧	تَضَلَّع	١	١٩٤	تَقْنَع	٢	٢٣٦-١٤١	تَضَمَّن	١	١٨٤
تحَذَّر	١	١٢٦	تَضْمَنَ	١	٢٣٦	تَأْتِيَث	١	٢٥٢	تَعْطُف	١	١١١
تحَطَّم	١	١٢٥	تَعْلُف	١	٢٤٦	تَأْتِيَث	١	١٥٤	تَعْلُل	١	٢٢١
تحَكَّم	١	٢٧٥	تَعْلَفَ	١	١٧٣	تَمْنَن	١	٢٧١-١٩٥	تَفَجَّع	٢	١٠٧
تحَمَّل	٣	٢٧٥-١٤٥-٤٦	-٢١٦-٢٠٨-٤٦ ٢٠٠	٢	٢٧١-١٩٥	تَنَزَّر	١	١٧٥	تَفَرَّج	٢	١٧٥
تذَكَّر	٤	٢٠٠	-٢١٦-٢٠٨-٤٦ ١٧٢-٢٣٤-٥٩	٢	٢٥٠-١٥١	تَنَشَّب	١	١٤٥	تَفَرَّق	١	١٠٧
ترَحَّل	٣	١٧٢-٢٣٤-٥٩	١٧٢-٢٣٤-٥٩	١	٢٣٣	تَنَصَّر	١	١٤٥	تَفَضَّل	١	١٤٥
ترَقَّب	١	١٤٨	تَنَفَّق	١	١٤٥	تَهَكَّم	١	-	تَشَحَّط	١	-

جدول (٧٢) بناء "إِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ" السَّالِم.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتَدَل	١	٢٣٨	اِرْتَجَل	١	١٤٤	اعْتَصَر	١	١٨٢	اعْتَصَر	١	٢٦٢
ابتَكَر	١	٢٧٧	اِرْتَحَل	٢	٢٣٧-١٦٠	اعْتَقَد	١	-	اعْتَقَد	١	٧٤
ابتَثَع	١	١١٨	اِرْتَقَد	١	٢٦٢	اقْتَرَ	١	٢٤٠	اقْتَدَ	١	٢٧٦
اتَّبع	١	٤٤	اسْتَلَب	١	١٢٥	اقْتَدَ	١	١٨٨	اقْتَرَ	١	٢٧٦
اجْتَدَ	١	١٢٣	اِصْطَبَر	١	٨١	اقْتَرَ	١	١٨٨	اقْتَرَ	١	٢٧٦-٢١٦
اجْتَمَع	٢	٢٣٩-١٩٠	اِصْطَلَح	١	٤٤	اقْتَرَ	١	٢٧٦-٢١٦	انتَظَرَ	٢	١٢٧
احْتَضَر	١	٢٤٧	اِصْطَنَع	١	٢٣٨	انتَظَرَ	١	١٢٧	التَّهَبَ	١	٨٤
احْتَقَل	١	١٤٤	اِطْرَد	١	١٢٤	التَّهَبَ	١	١٢٧	اخْتَطَفَ	١	١٤٥
اخْتَبَر	١	١٤٥	اعْتَبَطَ	١	١٢٣	اخْتَطَفَ	١	٨٤	-	-	-

جدول (٧٣) بناء "فعل-يُفْعِل" المضّعف.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل
أم	١	١٧٥	٣	رد	٢٧٤-٢٦٦-١٥٩	١	١٣١	١	غض
ثج	٣	٢٥٠-٢٣٥	٥	سر	-١٨٢-١٣٣-٤٢	٢	٨١-٧٥	٢	غض
					٢٥١-٢٢٧				
جز	١	٨٧	١	سن	٢١٨	١	١٨٦	١	قد
جش	١	١١٣	١	شب	١٩٦	٥	-٢٠٤-٦٦	٥	كفت
							-١٨٨-٢٣٨		
							١٨١		
جن	٣	١٦٥-١٩٢-١٣٦	٣	شد	٢٤٩-٥٩-٨٥	١	١٢١	١	مج
حف	١	١٨٨	٢	شك	٤٢	١	١١٢	١	مد
حل	٥	١٦٣-١١٢-٤٨	١	صد	١٨٩	٤	-١٩٤-٨٤	٤	مر
		٢٣٨-١٩٤					٢٢٥-١٠٠		
حم	١	١١٤	٢	ظن	١٨٦-١٧٩	٢	٢٤٨-٢٢٤	٢	مسن
خر	١	١٣٩	٢	عد	٢٣٩-١٢٣	١	١٩٨	١	تل
خص	١	٢٧٣	١	عق	٧٧	١	١٠٦	١	كر
دس	١	٥٢	١	عم	٢٤٠	٣	-١٦١-٧٦	٣	هم
							١٨٨		
ذر	١	٤٦	١	غر	٩١	-	-	-	

جدول (٧٤) بناء "فعل-يُفْعِل" المضّعف.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل
تم	١	١٧٠	ذل	١	١٨٦	١	فل	٦٠	١
جد	٣	٢٧٤-١٩٤-١٩٣	شفت	١	٨٦	٥	قر	-١٨٧-٦٥	
								-١٤٣-١١١	
								٢٣٩	
جل	٣	٢٦٠-٢٤٠-١٥٣	شن	١	١١٢	١	قل	٢٣٨	١
جم	١	٦٥	صر	١	٢٣٠	١	لح	٢٤٢	١
حب	٤	-١٧٢-٦٤-٦٣	ظل	٧	-١٢٤-٦٨	٣	مل	-١٩٥-١٤٢	٣
		٢١٦			-١٤٨-١٤٤			٢٣٣	
					-٢٣٣-١٩٧				
					١٣٦				
حل	١	٧٨	عز	٣	٦٠-١١٤-٥٩	٢	هبت	٢٤٧-٢٣٤	٢
حن	٣	٢٦٤-٢٥٩-٧٦	عف	٢	٢٥٠-١٨٧	-	-	-	
ذب	١	١٨٥	فر	٥	-١٦٢-٦١	-	-	-	
					-٢٣٢-٢٢٢				
					٢٤٤				

جدول (٧٥) بناء "فعل-يُفْعِل" الناقص.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل
بغى	٥	-٢١١-٢٠٨-١٩٦	ذرى	٣	-٢٤٧-٢١٣	٢	غلى	٢٤٩-١٢٤	٢
		٨٢-٢٥٤			٢٣٥				
بكى	١٩	-٢٤٠-١٩٨-١٢٨	ردى	١	٧٦	١	فدي	١٠٨	
		-١٥٩-٢٢٥-٢٦٣							
		-٢٣٥-٢٣٠-٢٢٩							
		-٢٥٩-١٥٩-٢٤٠							
		-٢٣٨-٢٤١-٢٤٠							
		٢٢٥-٢١٣-١٩٦							
بني	١	١٤٠	رمى	٣	-٢٦٤-١٢٨	٣	فري	٢٥١-٢٤٩-١٠٠	٣
		٢٥١							

٢٥١-١٧٥-١٠٥	٣	قضى	٨٩	١	سي	١٧٠-١٣٣	٢	ثني
٢٦٤	١	كفى	-٢٤٨-١٨٨ ٥٨	٣	سرى	-٢٢٤-١٣٧-٥٥ ٢٤٧-٢٤٩	٥	جري
٢٢٣-٢٥١-٢٤٧	٣	مرى	-٢٥٢-٩٢-٥٩ ١٢٧-١٧٣	٥	سقى	٢٧١-٢٣٨-١٨٥	٣	جزى
٢٥٠-١٩٩-١٧٠	٣	مشى	-١١٤-٨٢ ١٩٦	٣	شرى	١١٢	١	جنى
٢٥٧	١	مضى	٧٩	١	شفى	٢٥٣	١	حکى
٢٧٤-٢٥٣	٢	نفي	١٨٩	١	صلى	١٧٦-٥١-٢٥٣-٥١	٤	حمى
٨١	١	نكى	٧١	١	عرى	٢٥٥-٥٨	٢	خزى
١٦٠	١	هدى	٢٦٤	١	على	٢٥٩-١٣٧	٢	خفى
١٠٨	١	فدى	١٩٢	١	عمى	-١٩٤-١٣٧-١٠٩ ٢٧٥-١٩٦	٥	درى
٢٥١-٢٤٩-١٠٠	٣	فرى	١٨١	١	عنى	٧٠-٢٣٣-١٧٦	٣	رعى

جدول (٧٦) بناء "فعِل-يفعُل" الناقص.

الفعل	مكرر	ال فعل	مكرر	الفعل	مكرر	الفعل	مكرر	الصفحة
بقي	٧	فني	٧	رقى	١	-١٤١-٧٣-٦٥ -٥٧-١٧٢ ٨٤-١٢٧	-١٤١-٧٣-٦٥ -١٧٢	--١٣٤-٧٧-٧٣-٦٥ ١٤١٢٠٧-١٣٩
حدى	٣٠	لقى	٨٤	شجي	٢	١٣٣	١	-١٠٦-٧٨-٦٦-٦١ -٢٠١-١٣٤-١٢٩-١٠٨ -١٢٠-٢٥٢-٢٤٨-٢١٩ -٢٥٨-٧٥-٧٠-١٨٥ -١٣١-١٠٠-٨٩--١٩٣ -٢٥٠-٢٣٣-١٨٠-١٣٣ ٨٨
خشى	٤	مني	-١١٦-٧٥-٦٧ -٢٥٢-١٩٦ ٥٩	شري	٦	-١٠٨-٨٦ -١٧١-١٣١ -٢١٦-١٩٨ ٢٣٠-٧٧-٢٥٥	٩	١٩٤-٨٤-١٢٧-١٠٨
دمى	٣	نسى	٢٦٣	شتى	١	٨٣-٥٧	٢	٢٣٠-٢٥٠-١٦١
رضي	١	نقى	١٠٠	غضى	١	-١٠٨-٥٦-٤٧ -١٧٣-١٥٠ ١٥٨-٤١-٢٥٤	٨	١٩١

جدول (٧٧) بناء "فعَل-يفعُل" الناقص.

ال فعل	مكرر	ال فعل	مكرر	ال فعل	مكرر	ال فعل	مكرر	الصفحة
تلا	٢	رجا	١٤	غزا	٩٧	٢٥٢-٢٤٨	-١١٨-٩٨-٧٧-٦٤ -١٧١-١٥٨-١٣٣ -١٥٩-١٧٦-١١٦ -٢٧٢-٢٦٠-٢٣٧ ٢١٨	
جلا	١	سلا	١	كسا	٥١	١٣١	١٢٢	
حبا	١	شكرا	٧	لها	١٦١	١٠١	-١١٤-١١٣-٤٦ -٢١٠-١٥٨-١٥١ ٢٢٩	
حسا	١	عشما	١	نبأ	٧١	٨٢	١١٩	
دعا	٦	عفا	١	نجا	-٥٥-٢٦٣-٢٠١ ١٠١	-٨٥ -٢٣٢-١٢٥ ٥٨-١٠٣	١٧٧	
دنا	٢	غدا	٢	-	-	١٢٥-١٠٧	١٦٠-١٣٩	

جدول (٧٨) بناء "أَفْعَلَ - يُفْعِلُ" الناقص.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أبدي	١	٢٠٨	أرعى	١	١٢٤	أفضى	١	٦٢	أفعى	١	٤٦
أبقي	٢	٢٥٦-١٤٤	أرجى	١	٢٧٥	أفني	١	٤٦	أقعني	١	١٤٨
ألي	١	٨٦	أزري	١	٢١١	أقعي	١	١٤٨	ألقى	١	٢٤٠-٢٢١-١٤٥-٤٥ ٢٤٧
أثري	١	٦٠	أسقى	١	٢١٣	ألفى	٥	-٢٤٠-٢٢١-١٤٥-٤٥ ٢٤٧	أشغى	١	١١٢-١٠٤-١٨٦-٩٩ -١٦٢-١٤٦-١٣٠ -٢٣٩-١٩٨-١٦٤ ٢٥٣
أثنى	١	٢٠٤	أشغى	١	١١٥	أمسى	١١	-١١٢-١٠٤-١٨٦-٩٩ -١٦٢-١٤٦-١٣٠ -٢٣٩-١٩٨-١٦٤ ٢٥٣	أمضى	١	٢٠٠
أجرى	١	١٧٥	أصغرى	١	١٧٥	أنحى	١	١٧٥	أنضى	١	١٣٠
آخرى	٢	٢٠٣-٨١	أضحي	١	١٤١	أنحى	١	١٣٠	أنسى	١	١٩٨
أخنـى	١	٢٥٩	أعشـى	١	١٣٤	أنـسى	١	١٩٨	أهـدى	٥	١٣٤
أنـى	٢	١٦٠-١٠١	أعطـى	٥	-١٧٦-١٤٥	-١٧٦-١٤٥	-١١٤-١٩٧	-١١٤-١٩٧	-٢٧٢	-٢٦١-٧٣	-٦٥-٢٧٣ ١٧٩-١٤٦
أردـى	٧	-١٤٠-١٠٠	أعنـى	١	٨٦	-	-	-	-	-٢٦١-٧٣ -٦٥-٢٧٣ ١٧٩-١٤٦	-
أرسـى	١	٤٢	أغـنى	٣	-٢٢٥-١٦٦	-٢٢٥-١٦٦	٢٣٩	-٢٢٥-١٦٦	٢٣٩	-	-

جدول (٧٩) بناء "فَعَلَ - يُفَعِّلُ" الناقص.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
أدـى	١	٦٤	صفـى	١	٢٢٩	لهـى	٢	١٧٠-١٢٧	مشـى	١	١٦٠
بـگـى	٢	٢١٥-١٥٨	صلـى	٥	-١٩٤-٦٨	-١٩٤-٦٨	-١٦٠-٢١٦	-١٦٠-٢١٦	٢٢٦	-	-
خـلـى	١	٢٣٥	عرـى	٢	٢٥٢-١٧٠	نجـى	٣	٢١٩-٢٦٣-٩٠	نسـى	١	١٠١
رجـى	١٠	-٢٠٤-٦٣	قضـى	١	٢٣٧	نسـى	-	-	-٩٨-٢٦٥	-٢٧٧-٢٢٩	-٢٤٠-٢١٦
سلـى	١	٢٤٠	كـفـى	١	٢٠٨	-	-	-	-	-٢١٠-٢٣٥	-
سمـى	١	٢٥٠-١٧٦	لـبـى	١	١٦١	-	-	-	-	-	-

جدول (٨٠) بناء "قـاعـلـ - يـفـاعـلـ" الناقص.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بـالـى	٥	-٢٢٧-١٩٤	عادـى	١	-١٦٠-١١٢-٥٥	لاـقـى	١٦	-٧٧-٧٤-٦٦-٤٩	-	-	-
باـهـى	١	٢٦٢	علـى	١	٧١	ناـجـى	١	٢٣٧	-١٣١-١٠٦-٨٦	-	-
حامـى	١	٨٦	غـادـى	١	١٢٥	ناـدـى	٤	-١٣٧-٢٠٠-١٩٤	-١٩٧-١٩٦-١٨٠	-	-
راءـى	١	١٩٠	غـالـى	١	٢١٧	-	-	-	-١٩٦-٢٤٧-٢١٦	-٦٢-٢٠٨	-

جدول (٨١) بناء "افتَّعلَ - يَفْتَعِلُ" النَّاقص.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة									
ابتنى	٢	٢٣٧-١٣٣	ارتضى	١	٨٦	امترى	١	١٢٢	انتهى	٢	٢٥٢
اجتبى	١	٢٢٥	اشتكى	١	١١٣	انتهى	٢	١٢٢-٨١	التقى	٣	٨٤-٢٦٥-١٤٩-٤٤
اختلى	١	٦١	اشتهى	١	٢٣١	التقى	٣	-	-	٢	-
ارتجمى	٢	١٠٥-٧٧	اصطلى	١	٨١	-	-	-	اعترى	١	-
ارتدى	١	٤٨	ارتدى	١	٢٤٧	-	-	-	-	-	-

جدول (٨٢) بناء "فعَلَ - يَفْعُلُ" الأجوف.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
ياح	١	١٢١	عام	١	٢٠٢	داس	١	١٢١	تاب	٣	٢٥٧
جاد	٦	١٦٧-١٥٩-٨٥	قاد	٤	١٠٣	ذاد	١	٢٦١-٢٦٠-١٣٤	-١٤١-٢٣٨-٨٩	٦	-١١٤-١٦٥
جال	١	٢٠٤	قال	٣٣	-٢٤١-٢٢٥-١٨٥	-١٣١-٤٤-١٦٠	٨	٢٠٤	-١٤٨-١٣١	-	-٢٣٢-١٢٤
حاط	١	-٢٥٩-٢١١	قام	٥	٥١-٢٥٣	-٢٠٧-٢٠٠	١	٢٣٨	-١٦٧-١٥٦	-	-١٢٢-٢٧٢
حام	١	٦١	لاح	٤	١٨٥	سام	١	٧٠	-٢٥٢-٢٤٧	-	-١٧٦-١٣٢
حال	٢	٢٧١	لام	٣	٢٥٥	طاقي	١	١٣٦-٧٧	-١٩٥-٨٣	-	-١٩٥-١٨٧
خان	١	١١٨	مات	٩	١٩٩	عاد	٤	٢١٦	-٧٣-١٢٤	-	-١٦٠-١٢٥
دار	١	١٠٧	ناش	١	١٠١-٧٦	عاد	٢	٢٥٢	-٧٠-١٦٥	-	-١٨٨-٢٥٩

جدول (٨٣) بناء "فعَلَ - يَفْعُلُ" الأجوف.

ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة	ال فعل	مكرر	رقم الصفحة
بات	٥	-٢٥١-١٩٥-٩٩	سار	١	١٣٤	غاب	١	٢٥٩	هاج	١	٢٢٠-٢٦٥
جاء	٣	٢٥١-٢٤٨-٢٢٥	سال	١	١١٨	غار	١	١٢٥	جاج	١	-
هاج	١	١٤٠	شاب	١	٧٥	فال	١	١٤٨	-	-	-

١٥٦	١	كال	-١١٦-٨٤ ١٢٦	٣	صاب	٢٤٩-٢٤٨	٢	جاش
١٤٥	١	لان	٥٩	١	صاد	٢٦٥-٦٦	٢	حاد
٦٠	١	ضم	١٣٢-١٢٩	٢	ضار	٢٤٩	١	حان
٧٥-٥٦	١	راق	٢٦٢	١	ضاع	٢٧١	١	خاب
-	-	-	-١٤٨-١٦٠ -٢٧٣-٢٠١ ٢٧٧-٢٧٥	٦	عاب	-١٣٩-٢٥٨-٢٢٧ ١٥٦	٤	دان
-	-	-	١٦٤-٧٤	٢	عاش	١٣٠-١٥٥-١١٩	٣	زاد

جدول (٨٤) بناء "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" الأجوف.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٢٧٦-٨٣-٧٧-٥٩	٤	أقام	١٦٩-٤٥	٢	أشاب	-١٦٣-٢٤٧-٢١٥ ٢٠٠	٤	أجاب
٢٧٦	١	آمات	-١١٥-١٠٩ -١٣٠-١٢٦ -١٩٢-١٤٦ -٢١٠-٢٠٩ ٢٣٧-٢٣٠	١١	أصاب	٢٠٩	١	أجاز
٨٥	١	يُذيق	١٠٤	١	أضاف	٦٦	١	أحال
٤١	١	يُزيل	٧٠	١	أطار	٢٥٥	١	أراح
٢٦٤-٢٠٠-١٠٩	٣	يُصيب	-١٩٧-٦٩ ١٨٩-٢٠٨	٤	اطاع	-٩٩-٤١-١٦٤-٨١ ٢١٣	٥	أراد
-	-	-	١٤٤	١	أطال	٢٧٧	١	أساء
-	-	-	٨٣	١	أقال	١٠٦	١	يُغولُ

جدول (٨٥) بناء "فَعَلَ-يُفَعِّلُ" الأجوف.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٦٥	١	ضيق	١٧٩	١	روع	٦٤	١	أدّى
١٩٣	١	طير	٢١٨	١	ريح	٢٦٤	١	أول
٢٦٥	١	عود	١٠١-٦٩	٢	زين	٨٥-٦٥	٢	أيد
١٦٨	١	مِيل	٨٩-٧١	٢	سوم	٢٢٩	١	بُوا
-	-	-	٢٦٢-١٨٩	٢	صَير	٢٠٤	١	خَيَّب

جدول (٨٦) بناء "فُعِلَ" المجهول.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٩٢	١	قسم	١٣٠	١	رُمنا	١٣٣	١	حُرْنَا
٢٣٦	١	كُرْه	-١٨٢-١٣٣-٤٢ ٢٥١	٤	سُرِّنا	٢٤٣	١	صِيح
٧١	١	كُسي	١٢٠	١	عُجنا			
-٨٤-١٢٧-١٠٨ ١٩٤	٤	مني	١٢٣	١	عَدَ	١٧٥	١	بُعثت
١٨٢	١	نُسبَ	٢٤٠	١	عُرْفوا	٢١٧	١	تُرَكَت
١١٩	١	نَقْلت	٢٥٣	١	عَلَقْت	١٩٨	١	تَلَّ
١٩٥	١	هُبْلَت	٢٣٧	١	عَبَنْوا	٢٣٠	١	حُرس
١٩٧-١٨٨	٢	وُعدَ	١٨٧	١	غَرْست	١١٢	١	حَلَّ
١٣٥	١	وَلَدْت	-٢٤٠-٢١٧ ٢٤٨-٢٤٧	٤	فَبَعْت	٢٧٤	١	خَلَقت
-	-	-	٥٥	١	فُبَضْت	٢٦٠-٢٤٠-٥٩	٣	ذَكَرت

-	-	-	٢٢٤-٥٩-٤٥	٣	قُتْلَا	٢٣٩-٢٠٨	٢	رُزْئَتُ
---	---	---	-----------	---	---------	---------	---	----------

جدول (٨٧) بناء "يُفَعِّل" المجهول.

ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر	ال فعل	رقم الصفحة	مكرر
تَشْتَتِي	١		يُجْعَل	١٣٣		يُجْعَل	١٧١	١	تَعْصِب	٢٥٤	
تَجْبِينَا	١		لِيُحْدَى	٢٢٥		لِيُحْدَى	١٣٣	١	يَعْنِى	١٨١	
تَخَافُ	٢		يُخْدَع	١٣١-٥٩		يُخْدَع	١٧٣	١	يُفْلِح	٢٤٣	
تَدْفَعُ	١		يُخْشِي	١٧٣	٢	يُخْشِي	١٩٨-١٧١		يَقْتَرِهُ	١٠٠	
تَدْمَى	١		يُرَاد	٥٧		يُرَاد	١٧١	١	يُقْدَد	-١١٤-٦٥	
سَقَى	١		يُرْجَى	١٧٣		يُرْجَى	١٧١-٧٧	٢	لَفْقِي	١٤٢	
شَيْب	١		يُرِى	٧٥		يُرِى	٢٢٢	١	يُنَصِّر	٦٩	
شَطَرَد	١		يُسْعَرُ هَا	٥٩		يُسْعَرُ هَا	١٩٦	١	يُنْعِى	١٧٤	
نَظَامٌ	١		يَصَاد	٦٠		يَصَاد	٥٩	١	يُبُوتِي	٢٣٨	
نَفَّقَ	١		يُصْعَق	٢٤٣		يُصْعَق	٨٤	١	يُوْمِل	٢٤٠	
نَنَصَ	١		يُطْوَى	٦٠		يُطْوَى	١٢٣	١	يُعْطِى	-١٧٦-١٤٥	
بَيْتَنِي	١		يُصَاب	١٤٠		يُصَاب	٢٦٤	١	-	١٩٧	
شَيْب	١		يُعَابُ	١٦٣		يُعَابُ	٢٧٣	١	-		

جدول (٨٨) اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدد .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
جادب	١	١٥٠	ضارب	٣	-٢١٦-١٢١-٢٥٠-	كاشفة	١	١٢٤
habib	١	١٣١	ظالم	٥	-٦٩-١٨٩-٦١-	كاظمة	١	٨٨
haaziq	١	٨٩	عاتق	١	١٤٥-١٥٥-	مالك	٣	-٦٣-٩٣-
hasdien	١	٢٢٧	عادل	١	١٨٦	نازل	١	-١٣٤-٣٨-
hafiz	١	١٥٦	عاصب	١	٢٥٢	نافرين	١	١٣٩
halab	٢	٢٥٢-٢٥١	عاصم	٣	٩٩-٤٠-٢٢١	هاشم	١	٢٠٠
halq	١	٤٢	عاقل	١	٢٢٥	هاطلات	١	١٠٦
haser	١	١٣٤	غاسل	١	١١١	واحدين	١	٢٧٦
sabiq	١	١٨٨	غالب	٤	-٦٠-٨٢-١٢٥-	واردة	١	٢٥٣
sabab	١	٢٥٨	فاضل	١	٢٧٣	واشج	١	١٣٦
scaber	١	٧٥	قاذف	١	٢٦٤	والد	١	١٦١
scarom	٤	-٤٢-٨٤-١٣٧-٢٠٤-	كانبة	١	٢٣٨	هالك	١	٢١٦

جدول (٨٩) اسم الفاعل من بناء "فعل-يُفْعَل" المتعدد.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باغض	١	١٥٥	رازق	١	٧٣	فاغر	١	١١٥
بالغ	٣	١٤٨٠-١٤٥٠-١٢٨	راكيس	١	٢٣٣	فائل	٣	-١٨٧-١٢٧
تارك	٢	٢١٨-١٨١	رامق	١	١٨٩	كاتب	١	٢٦١
ثاقب	١	٢٥٢	زاجر	١	٢١١	لاتب	١	٢٥١
جانب	١	٢٥٣	سابغة	١	٢٢٣	مازج	١	١٣٧
حاسر	١	٢٧١	سالف	١	١٦٦	نادب	١	٢١٥
حاكم	٣	٢٠٤-١٩٣-١٢٩	سائقه	١	١٨٨	ناصر	١	١٥٥-٥٨

٢٣٢	١	ناظر	٢٢٩-١٤٠-٨٦	٣	صادق	١٦٦	١	خاطب
١٣١	١	ناكس	١٨٨	١	طارق	٢٧٧-١٨٨-١٦٨	٣	خالق
٢٤٨-١٢٤	١	هاجرة	-١٣٢-٩٧-٦٣ ٢٤٠-١٤٨ ١١٩-٦٩-	٧	طالب	١٨٤	١	دابر
-	-	-	٧٧	١	غامر	١٢٧	١	داخل

جدول (٩٠) اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدّي .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باعت	٢	٤٢-٤١	ناصح	١	١٠٨	فاعل	٢	١٢٩-٦٤
جاد	١	١٣٨	ناتح	٢	١٧٠-١٢٦	قارح	١	١٢٠
جارح	١	-١٣٠-٨٤-٨٠ ١٧٨	نافع	١	٢٤٨	قاطع	١	١٣٩
جامع	٣	٢٥٧	واضع	١	١٨٩	ماحق	٣	٢٦٢-١٧٩-١٤٢
دارع	١	١١٤-٨٤	واقع	١	١٧٦	مادح	١	٥٩
طاعن	١	-	-	٢	١١١-٨٠	مانع	١	٧٩
فاضح	١	-	-	١	٢٤٠	نازح	١	١٧٨

جدول (٩١) اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " اللازم .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باطن	١	-١٣٤-١١٨-٤٧ ١٨٥-١٥٦	كافر	٥	٤٣	راسب	١	٢٣٥
تاجر	١	٢٤١-١٩٠-٥٩	ماجد	٣	٢٥٢	ساجد	١	١٣٥
تالد	١	٢٦٣	نابتة	١	٤٦	شارق	١	٦٤
حادث	١	١١٨	نادر	١	٢٣٢	صادر	١	١٦٠
خارج	٢	٦٨	هاربين	١	-١٣٨-٤٦-٤٢ -١٤١-١٣٩ -١٩٨-١٩٦ ٢٦٦-٢٤٧	صالح	٧	٢٤٤-١٢٠
خالد	٢	١٨٣-١١٨	عامر	٢	٦١	غافل	١	١٢٧-١١٩
خالص	٢	٢٢١	فاسق	١	٨٩	قططن	١	٢٤٩-١٨٦
حامل	١	٨٤	شامتون	١	١١٩	قاعد	١	٢٢٨

جدول (٩٢) اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدّي الأجواف .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
جابر	٢	١٦٥	قاد	١	١٩٨-١٧٢-١٤٨	رائح	٢	٢٤٩-٢١٦
خائض	١	-٢٢٤-١٠٣-١٥٥ ٢٧٣-٢٦٦	قائل	٤	٢٣٥	زائر	١	٢٤٩
ذائق	١	١٦٥	قائمين	١	١٧٣	زائل	١	١٨٨
رائب	١	٢٤٠	نائح	١	١٣٧	عائج	١	٩٢

جدول (٩٣) اسم الفاعل من بناء " فعل - يفعل " المتعدّي الناقص .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باري	١	٢٠٧-١٦٠	قالٰ	٢	١٩٤-١٧٠	حامي	١	٢٦٣
باغي	٢	٧٣-٧١	كافٰ	-	-١٩٧-٤٦-٤٣ -٢٤٠-٢١٨ -٥٩-٢٦٣-٢٢٩ ٢٣٨-١٤١-٢٣٤	شارٰ	١١	١٥٥-١٢٧
جابي	١	٢١٦	وافي	٢	٢٠٣-١٥٧	غاوي	١	٩٨

جدول (٩٤) بناء "مُفْعَل" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُعدِّم	١	١٥٦	مُسخن	١	٢٣٢	مُقرّ	٣	٢٢٢-١٥٦-٧٨	مُقْرَر	٣	٢٢٢
مُبِيد	١	١٠٢	مُسري	١	٢٤٩	مُقِيم	٤	١٣٦-١٢٠-٨٣-٤٣	مُقْيِم	٤	٢٤٩
مُبِير	١	٨٢	مُسلِم	٨	-٦٧-٤٧-٤١ -١٥٤-١١٤ -٢٠١-٩٨ ٢٤١	مُلِّجم	٢	٥٢-٤٩	مُلْجِم		
مُبِين	١	١٩٦-١٧٠	مُشَهَر	١	١٢٤	مُلَحَّة	١	١٠٨	مُلْحَّة		
مُنافِة	١	٤٤٩	مُشِيَّح	١	٦٠	مُلِّجد	١	١٠٥	مُلْجِد		
مُثْرِي	١	٢٤٦	مُصْرِف	١	١٦٩	مُلْحق	١	٢٣٥	مُلْحَق		
مُجِيب	١	١٠٩	مُصَبِّب	٣	-١٣٣-١٣٠ ٢٤٠	مُنِحِّ	١	١٨٦	مُنْحِج		
مُجِير	١	٨٧	مُضْرِم	١	٤٩	مُنْزَل	١	٢٣٨	مُنْزَل		
مُحرَز	١	١١٠	مُطْرَق	١	٢٦٧	مُنْهَرَة	١	٢٤٩	مُنْهَرَة		
مُحلِّين	٥	-١٠٩-٥٩ -١١٢-١٣٨ ١٤٣	مُعْدِيَا	١	١٨٠	مُنِيب	١	٢٦٣	مُنِيب		
مُحيط	١	١٨٨	مُعَصِّر	١	١٨٥	مُهَدٍ	١	٩٩	مُهَدٍ		
مُختَيِّن	١	٢٥٠	مُعَضِّلات	١	٢٣٩	مُهَمٌ	١	٧٣	مُهَمٌ		
مُخلَص	٢	٢٦٣-٦٧	مُعَيَّب	١	١٠٩	مُوْجَفَات	١	١٦٢	مُوْجَفَات		
مُدْرَك	٢	١١٠-١٠٥	مُعَيَّر	١	١٧٢	مُوْجَش	١	١٥٩	مُوْجَش		
مُدْلَجٍ	١	١٠١	مُعَضِّبي	١	١٣٤	مُودٍ	١	٢٦٢	مُودٍ		
مُدِير	١	١٣٣	مُغَيِّرَة	٣	-١٣١-١١٠ ١٤٨	مُوقِد	١	٢٤٩-١٨٨	مُوقِد		
مُذَكِّ	١	١١١	مُؤْلَمَة	١	١٦٧	مُؤْمِنُون	٦	-١٤٨-٨٤-٦٨ ٢٠١-٢٠٠-١٥٦	مُؤْمِنُون		
مُرِيج	١	١٨٦	مُقْتَر	١	٢٤٦	مُؤْنِس	٢٦٥				

جدول (٩٥) بناء "مُفَقَّل" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُبَرِّئُن	١	٢٥٢	مُصَمَّم	١	٤١	مُقْصَرٌ	١	٨٦	مُهَاجِر	١	
مُبَلَّغٌ	١	١٣٦	مُطَرَّح	١	٨٧	مُقْلَصٌ	١	٧٩	مُهَاجِرٌ	١	
مُحرَضٌ	٢	٢٦٦-١٠٣	مُطَرَّفٌ	١	٨٩	مُفَقَّمٌ	١	٤١	مُهَاجِرٌ	١	
مُسَوِّمِين	١	٦٨	مُعْلَمٌ	٣	-١٢٥-٩٧ ١٢٦	مُؤْلِيٌ	١	٢٢١	مُؤْلِيٌ	١	
مُسِيَّبٌ	١	٢٥٠	مُغَيِّرٌ	١	٦٥	مُؤْنَبٌ	١	١٨٥	مُؤْنَبٌ	١	
مُصَلَّيٌ	٢	٢٢١-١٦٠	مُغَرِّقٌ	١	٢٢٥	-	-	-	مُغَرِّقٌ	-	
مُصَمَّمٌ	١	٤٩	مُقْسَمٌ	١	١٧٦	-	-	-	مُقْسَمٌ	-	

جدول (٩٦) بناء "مُفَاقِل" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُجاور	١	٧٨	مُسافِر	١	٧٧	مُنَافِق	١	١٤٨	مُنَافِقٌ	١	
مُخَادِع	١	١٧٨	مُعَالِج	١	١٣٧	مُهَاجِرٌ	١	١١٧	مُهَاجِرٌ	١	
مُخَالِسٌ	١	١٣١	مُغَارِر	١	٧٥	مُؤَازِرٌ	١	٢٣٩	مُؤَازِرٌ	١	
مُخَالِصٌ	١	٢٢٩	مُفَارِقٌ	٢	٢٢٥-١٨٩	مُوازِيٌ	١	١٨٧	مُوازِيٌ	١	
مُخَالَطَةٌ	١	٢٤٩	مُقَاتِلٌ	١	٢١٦	مُؤَامِرٌ	١	٢٣٩	مُؤَامِرٌ	١	
مُخَالَفٌ	١	١٣٦	مُقَارِعٌ	١	١٧٨	مُبَاينٌ	١	١٨٥	مُبَاينٌ	١	
مُداهِنٌ	١	٨٤	مُنَادِيٌ	٢	٢٥٣-٤٥	-	-	-	مُنَادِيٌ	-	

جدول (٩٧) بناء "مُفْتَعِل" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُبْتَدِل	١	٢٤٩	مُغْتَدِل	١	٧٢	مُدَعِّي	١	١٧٠	مُبْتَدِل	١	١٧٠
مُقْتَاد	١	٢٦٤	مُقْتَاد	١	١٧٠	مُرْتَفَع	١	٢٥٧	مُتَبَسِّمٌ	١	٢٥٧
مُلْتَبِس	١	١٩١	مُلْتَبِس	١	١٧٠	مُشْتَرِف	١	١٦٨	مُتَضَعٌ	١	١٦٨
مُلْتَئِم	١	١٨٩	مُلْتَئِم	١	٢٤٨	مُصْطَلِّي	١	٢٧٦	مُجْتَهَد	١	٢٧٦
مُهَنْدِي	١	١٦٠	مُهَنْدِي	١	١٤٤	مُضْطَرِبٌ	١	٢٦٢	مُحْتَاجٌ	١	٢٦٢
الموالي	١	٧٢	الموالي	١	١٥٥	مُعْتَدٍ	١	٢٥٠-٧٧	مُحْتَسِبٌ	٢	٢٥٠-٧٧
مُؤْتَفِكٌ	١	١٩١	مُؤْتَفِكٌ	١	١٩٩	مُعْتَدِلٌ	١	٢٦٣	مُحْتَصِدٌ	١	٢٦٣
مُؤْتَفِفٌ	١	٢١١	مُؤْتَفِفٌ	١	٨٦	مُعْتَرٌ	١	٧٥	مُخْتَالٌ	١	٧٥
مُقْبِلٌ	١	٢٧٧-٢٧٤	مُقْبِلٌ	١	٦٣	مُعْتَرِضٌ	١	٢٤٩	مُخْتَصِبٌ	١	٢٤٩
مُعْتَرِكٌ	٢	٢٥٣-٧٧	مُعْتَرِكٌ	٢	٢٢٠-١٦٧	مُعْتَرِفٌ	٢	١٩٨	مُخْتَلٌ	١	١٩٨

جدول (٩٨) بناء "مُتَفَعِّل" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُتَأْوِهٌ	١	١٣٧	مُتَمَطِّرٌ	١	٢٥٢	مُتَضَرِّعٌ	١	٢٤٨	مُتَأْوِهٌ	١	٢٤٨
مُتَبَبِّتٌ	١	٢٢٩	مُتَمَنِّعٌ	١	١٩٧	مُتَعَبِّدٌ	١	٢٥٠	مُتَبَبِّتٌ	١	٢٥٠
مُتَجَمِّلِينَ	١	١٤٨	مُتَهَبِّبٌ	١	١٨٥	مُتَعَثِّبٌ	١	٢٤٦	مُتَجَمِّلِينَ	١	٢٤٦
مُتَحَذَّرٌ	٢	١٠٨	مُتَوَثِّبٌ	١	١٢٦	مُتَعْرَضٌ	١	٢٥١-١٤١	مُتَحَذَّرٌ	٢	٢٥١-١٤١
مُتَحَلِّمٌ	١	٢٤٧	مُتَاهِيونَ	١	٢٠٢	مُتَقْطَعٌ	١	٤١	مُتَحَلِّمٌ	١	٤١
مُتَخَوِّفٌ	١	٢٤٨	مُتَأْهُونَ	١	١٥٦	مُتَلَدَّدٌ	١	١٢٦	مُتَخَوِّفٌ	١	١٢٦

جدول (٩٩) بناء "مُسْتَقْعِلٌ" الدال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُسْتَأْجِرٌ	١	٢٦٢	مُسْتَكْمِلٌ	١	١٧٨	مُسْتَزِيدٌ	١	١٤٥	مُسْتَأْجِرٌ	١	١٤٥
مُسْتَبِشٌ	١	١٦٥	مُسْتَمْسِكِينٌ	١	٢٢٩	مُسْتَشَهِدٌ	١	١٧٥	مُسْتَبِشٌ	١	١٧٥
مُسْتَبِينٌ	١	٢٦٦	مُسْتَتَكِرٌ	١	٢٢٥	مُسْتَطِيعٌ	١	١٩١	مُسْتَبِينٌ	١	١٩١
مُسْتَحِيلٌ	-	-	-	-	٨٨	مُسْتَعِيرٌ	١	١٠٨	مُسْتَحِيلٌ	١	١٠٨
مُسْتَرْخِي	-	-	-	-	١٨٠	مُسْتَغْفِرٌ	١	١٦٥	مُسْتَرْخِي	١	١٦٥

جدول (١٠٠) بناء "فَعِيلٌ" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أثَيْرٌ	١	١١٤-١١٢	فَلِيلٌ	٦	٥٧	رَمِيمٌ	١	٢٧٥	أثَيْرٌ	١	٢٧٥
أميرٌ	٧	٨٢-٧٨-٦٩-٦٧	كَثِيرٌ	٧	١٤٥	سَخِيفٌ	-	-	أميرٌ	٧	-
بَخِيلٌ	١	-١٢٨-١٢٦-١٢١	كَرِيمٌ	٨	١٣٩	سَرِيعٌ	-	-	بَخِيلٌ	١	-
بعيدٌ	١	٢٦٠-٢٤٥-١٧٨	كَلِيلٌ	١	٢٦٤-٢٣٥	سَعِيدٌ	٢	١٥٢-١٠٢	بعيدٌ	١	١٥٢-١٠٢
جَحِيمٌ	٢	١٢٠	لَنِيمٌ	١	١٢٠	سَقِيمٌ	١	١٤١-٩١	جَحِيمٌ	٢	١٤١-٩١
جَدِيبٌ	١	٧٨	مَنْيَعٌ	١	١٢٠	سَلِيمٌ	١	١٠٤	جَدِيبٌ	١	١٠٤
جَلِيلٌ	١	١٢١-١٠٢	نَجِيبٌ	٢	١٥٦	شَحِيجٌ	١	٢٥٢	جَلِيلٌ	١	٢٥٢
جَهِيرٌ	١	٢٤٩-٢٣١	نَجِيعٌ	-	-٧٩-٦١-٥٩	شَدِيدٌ	٨	١٩٠	جَهِيرٌ	١	١٩٠
				-	-١٠٢-٩٨						
				-	-١٥٢-١٣٧						
				-	١٧١						

١٩٠	١	نضير	٢٧٢	١	شريك	٢٠٠-١٠٩	١	حبيب
٢١١	١	وحيد	١١٩	١	شفيق	١٧٢	١	حبيث
٢٧٧	١	ولي	٢٧٧	١	صبي	١٧٨	١	حريص
٥١	١	وني	٢٤٠	١	صديق	١٢١	١	حريم
٢٤٠	١	ينيم	١٨٥-١١٣	٢	صغر	-٢٢٣-١٠٩ ١٠٢-٩٩-٧٩	٥	حسين
٢٧٤	١	بسطة	٢٢٧	١	ضعيف	١٢٢-١٢٠	٢	حكيم
٢٠٩	١	جميلة	٢٧٣-٢٥٩	٢	طيب	-١٧٩-٢٣٦ ٢٣٦	٣	حليل
١٥٦	١	خميلة	-١٣٣-١١٥ -٢٥٨-٢٠٩ ٢٥٩	٥	طويل	-١٢١-٧٧ ١٦٩	٣	حميم
١٩٥	١	دنيئة	١١٦	١	عزيز	٢٠٢	١	خبيث
٢٧٢	١	رحيبة	٢٠٠	١	عصيب	٢٦٢	١	خصيف
١٣٦	١	سميرة	-١١٨-٨٠ ١٩٣	٣	عظيم	-٢٤٧-٢٠٠ ٢٧٣-٢٥٨	٤	خطيب
١٠٧	١	قصيرة	١١٠-٨٨	٢	عفيف	٢٤٩-٢٠٨	٢	خليل
٦٩	١	فليفة	-١٥٢-٦٩ ٢٢٧-٢١٨	٣	عنيد	١١٤	١	دليل
١١٠	١	كبيرة	٢٦٠-٢٠٠	٢	غريب	١٥٤	١	رشيد
٧٨	١	هضيمة	-٢٠٠-١٧٥ ٢٦٠-٢٤٠	٤	قريب	٢٦٠-٢٥٩	٢	رقيب
-	-	-	١١٥	١	قریح	١٥٤	١	رقیق

جدول (١٠١) بناء "أَفْعَل" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم
أبجر*	١	٤٧	أدهم	١	٢٥٨	أعزل	١	٥٩	أبلج	١	٢٣٢
أبلج	١	٨٤	أزرق	١	٨٤	أعلى	١	٢٥٣-٢٥٠	أبيض	٩	-٦٦-٥١-٤٧ -١١٨-٨٤-٨٢ -٢٠٤-١٣٩ ٢٥٦
أبيض	٩	١٩٠	أزهار	١	١٩٠	آخر	١	١٢١	أجد	٤	-١٠٢-٧٩ ٢١٦-١٧٠
أجد	٤	١٩٣	أسود	١	١٩٣	أقبَ *	١	١٧٠	أجشن*	١	١١٣
أجشن*	١	٢٦٥	أشقر	١	٢٦٥	أوكس*	١	٢٢٨	أحمر	١	٨٦
أحمر	١	٤٨	أصهب	١	٤٨	-	-	-	أخضر	١	٢١٢

جدول (١٠٢) بناء "فَاعِل" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم
باطل	٣	٢٥٨-٢٢٥-٧٨	عاذب	١	٢٥١	ناعم	١	٢٣٩-٢٣٠-٥٠	جام	١	١٨٩
جام	١	١٨٩	عالج	١	١٣٦	نافج	١	١٣٦	جائـع	١	٨١
جائـع	١	٨١	كالـح	١	١٣٨	ناقـع	١	٨٠	حالـك	١	١٩٤
حالـك	١	١٩٤	لـاحـب	١	٢٥٣	هـاجـرـة	١	٢٧٣	صاحبـ	١١	-٩٩-٩٢-٨٥-٨١ -١٨٥-١٦٦-١٥٥ -٢٣٤-٢٢٩-٢١٦ -٢٤١
صاحبـ	١١	-٩٩-٩٢-٨٥-٨١ -١٨٥-١٦٦-١٥٥ -٢٣٤-٢٢٩-٢١٦ -٢٤١	ناـصـع	١	١٧٠	واـحـدـة	١	١٨١			

جدول (١٠٣) بناء "فعال" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
عذاب	١	٧٤	حرام	٥	-١٢٦-٥٦ -١٩٤-١٤٦ ٢٧٢	كهام	١	٢٢٤	كهام	١	٢٢٤
جبان	٢	١٨٥-٦٦	حلال	٣	-١١٢-٥٦ ١٤٦	وفار	١	٢٤٠	وفار	١	٢٤٠
جماد	١	١٧١	رقيق	١	١٤٠	-	-	-	-	-	-
جواد	١	١٧٦	ظلم	١	٧٠	ظلام	-	-	-	-	-

جدول (١٠٤) بناء " فعل" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
نقى	١	٧٢	رعش	١	٢٢٤	لجب	١	٢٧٦	لجب	١	٢٧٦
جرد	١	١٩٦	سداك	١	٢٧٢	هرم	١	١٨٨	هرم	١	١٨٨
جلف	١	٧١	سعف	١	١٧٠	وَعْرٌ	١	٨٩	وَعْرٌ	١	٨٩
خدم	١	١٧٠	فرح	١	١٧٥	وَقْرٌ	١	٢٤٧	وَقْرٌ	١	٢٤٧
ردي	١	٢٧٧	كمد	٢	٢١٨-١٢٤	وكيل	١	٢٢٤	وكيل	١	٢٢٤

جدول (١٠٥) بناء " فعل" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
بطل	٢	٢٣٩-١٩٩	ذهب	١	١٣٩	غَلَّ	١	١٦٨	غَلَّ	١	١٦٨
جلال	١	١٦٨	عسل	١	٢٧٤-٢٢٤	وَأَيٍ	١	١٧٠	وَأَيٍ	١	١٧٠
حسب*	١	٧٢	صلٌ	١	١٧٠	وَكِيلٌ	٢	٢٧٤-٢٥٨	وَكِيلٌ	٢	٢٧٤-٢٥٨

جدول (١٠٦) بناء " فعل" الدال على الصفة المشبهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة									
بيض	٢	١٣٧-١٢٠	رخو	١	١٠٦	نكس*	١	٢٥٨	نكس*	١	٢٥٨
حصن	١	٦٣	لصُّ	١	١٢٠	خرق*	١	٧٨	خرق*	١	٧٨

جدول (١٠٧) اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح السالم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
متروك	١	٢٢٥	مشغول	١	١٠٠	مفتون	١	١٦١	مفتون	١	١٦١
محبوك	٥	-١٩٦-١٣٧-٧٥ ٢٥٨-٢١٦	مسقوط	٣	١١٩-١١٨-٤٧	مفترض	١	٢٥٨	مفترض	١	٢٥٨
محمد	١	١٧٩	مطعون	١	٢٢٥	مفقودة	١	١٩٤	مفقودة	١	١٩٤
مخدوع	١	١٨٠	مطلوب	١	١٧٩	مقبور	١	٢١٤	مقبور	١	٢١٤
مدفون	١	١٦٠	مظلوم	٤	١٥٥-١٤٥-٧٨	مقتول	٢	٢١٤-٨٩	مقتول	٢	٢١٤-٨٩
مرحومة	١	١٩٤	معروف	٦	-٢٣٩-٢٣٨-٨٦ ٢٦٦-٢٥٧	مقصورة	١	١٩١	مقصورة	١	١٩١
مسعود	١	٨٠	معقول	١	٥١	منسوب	١	١٨٥	منسوب	١	١٨٥

جدول (١٠٨) اسم المفعول من بناء فعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
ذميم	٢	١٢٠-٦٦	بغض	١	٢١٧	سليب	١	٢٠١	سليب	١	٢٠١
صريع	٢	١٠٧-١٠٦	حبيب	١	٢٥٧	فقيد	١	٢٢٥	فقيد	١	٢٢٥
قتيل	٥	-١٣٠-١١٤-٩١ ٢٣٦-٢١٦	حميد	١	٢٠١	كليم	١	١٢١	كليم	١	١٢١
حرير	١	١٢١	رغيب	١	١٣٥	الخليفة	١	٨٤	الخليفة	١	٨٤
أسير	١	٦٠	رهين	١	١٥٠	-	-	-	-	-	-

جدول (١٠٩) بناء "مُفعَل" الدال على اسم المفعول.

رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم
٩٨	١	مَفْعَم	١٠٦	١	مُسَوِّم	١٢٩	١	مُخَضِّب
٢٣٢-٦٠	٢	مُكَبِّل	١٤٨-١٣٠	٢	مُسَدِّب	١٦٩	١	مُخَلِّون
١٨٥	١	مُكَرَّم	٢٤٩-١١٨	٢	مُسْطَب	٢٦٢	١	مُخَوَّل
٢١٥-١٣٠	٢	مُلْحَب	٢٦٢	١	مُسْعَث	١٤٥-٥٩	٢	مُضَلَّل
٢٣٢	١	مُعْنَع	١٢٦-٤٧	٢	مُسَهَّر	٢٤٨	١	مُبَرِّأ
٢٠٤	١	مُنْطَق	١٢٨	١	مُصَبِّح	٢١٧-٦٠	٢	مُجَدَّل
١٢٢	١	مُنْعَمَة	٢١٤	١	مُصَفَّر	١٨٥-١٢٩	٢	مُجَرَّب
-١١٠-١٠٧-٨٤ -١١٦-١١٢ -١١٩-١١٨ -١٢٨-١٢٧ -١٣٠-١٢٩ -١٣١ -١٣٤-١٣٣ -١٤٩-١٤٧ ١٥١-١٥٠	٢٥	مُهَلِّب	١٨٠-١٦٠	٢	مُطَهَّرَة	١٩٦	١	مُحرَّق
-١٤٧-٨٢-٧٤ ٢١٠	٤	مُهَدَّد	١٠٨	١	مُعَلِّب	١٩٠-١٥٥	٢	مُحَمَّد
١٠١	١	مُؤَخِّر	٢٤٠	١	مُعَيَّب	٢٢٢	١	مُحَمَّر
١٤٨-١٢٨	٢	مُؤَعَّب	١٢٨	١	مُقَدَّى	٤٤	١	مُخَذِّم
١٦١	١	مُؤَفَّ	٢٤٨	١	مُفَرَّح	١٢٨	١	مُحَضَّب
٢٣٩	١	مُؤَمَّل	١٨٠	١	مُقَفَّم	١٩٥	١	مُذَمَّمة
٢٧١	١	مُؤَسِّر	١٠٨	١	مُغَرِّب	٢٣٩	١	مُرَجَّى
-	-	-	١٢٧	١	مُفَشِّب	٢٢٢	١	مُزَوَّر
-	-	-	٢٢١	١	مُغَرَّر	٢٢٩	١	مُسَهَّد

جدول (١١٠) بناء "مُفعَل" الدال على اسم المفعول.

رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم
١٢٧	١	مُتَشَبِّب	١٧٠-٥٨	٢	مُصَاب	٢٣٣	١	مُتَرَاع
٤٧	١	مُتَكَرِّر	١٧٢	١	مُعَار	٢١٩	١	مُرَاح
٢٥٢	١	مُتَهَرَّة	١١١-٧٦	٢	مُفَرِّب	١٦٤	١	مُرَاد
١٦٠	١	مُمَهَّلَة	١٤٧	١	مُفَعَّص	١٤٥	١	مُرْسَل
-	-	-	٢١٥	١	مُلَحَّم	-٢٥٢-١٨٦-١٠٠ ٢٥٤	٤	مُرَهَّف

جدول (١١١) بناء "فَعَال" الدال على المبالغة.

رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم	رقم الصفحة	مكرر	الاسم
٦٤	١	غَسَّال	٢٤٩-١٤٠	١	خَوَاص	١٠٣	١	أَوَاه
٢٠٩	١	غَفَار	٢٣١-١١٢	٢	دَجَال	١٩٢	١	بَطَال
١٣٣	١	فَجَار	٧٣	١	زَحَاف	٢٤٩-١٣٦-٢٤٨	٢	تَرَاك
٢٥٨-١١٤	٢	قَذَاف	٢١٣	١	سَجَّام	-٢١٨-١٠١-٦٩ ٢٣٢-٢٢٧	٥	جَبَار
٢٥٠	١	قَوَال	١٧٠	١	صَهَّال	١٠٧	١	جَرَار
٢٤٨	١	قَوَام	٢٠٩	١	صَرَام	٢٥٢-١٢٥-١٠٨-٩٩	٤	جَلَاد
٢٧٧-٦٦	٢	كَذَاب	٢٢٧-٢٢٥	٢	ضَحَّاك	١٩٣	١	جَوَالَة
١٩١	١	كَيَاد	-١٢٠-٦١ ١٢٤	٣	طَعَان	٢١٧	١	حَبَاب
١٤٠	١	مَوَار	٦٤-٧٣-٦٩	٣	طَوَاف	-١٥٥-١٥٤-١٣٦ ٢٢٨-٢٠٢-١٨٧	٦	حَجَاج

٢٦٤	١	نزل	٢٥٨	١	طباش	٤٧	١	حجار
٢٥٨	١	وصاف	٢١٢-١٠٦	٢	عبد	١٨٠	١	خداع
٢٥٨-١٧٠	٢	وقاف	٦٣	١	ubar	٢١٣	١	خدم
٧٣	١	حراث	١١٧	١	عباس	٢٥٧-٢٠٤-١٠٧	٣	خطار
١٧٤	١	نزاعة	١٧٦	١	عواد	٢٦٣	١	خلق
٢٢٨	١	هرارة	٢٥٨	١	عياف	١٠٢	١	خوار

جدول (١١٢) بناء "فَعُول" الدال على المبالغة.

الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم
عجوز	١	٤٧	كفور	١	٧٨	ظلوم	١	١٢٨	جهول
جهول	١	- ١٧٣-١٢٣-٨٤ ٢٥٢	منون	٥	٦٤	ظنون	١	١١٤	صبور
صبور	٣	١٠٩	هيبوب	١	٢٢٧	خشوم	- ١١٢-٨٤ ١٣٤	-	صفوح
صفوح	١	١١٤	وصول	١	٢٤٢	فرور	١	١٩٦	صؤول
صؤول	١	-	-	-	١٩٤	فروقة	١	١١٤	سهم

جدول (١١٣) بناء "فَعْل" الدال على اسم الآلة.

الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم
حبل	١	٢٣٠	سيف	١٦	- ٦٠-٥٠-٤٨ - ١٥٣-١٣١-٩٩ - ١٧٠-١٥٤ - ٢٠٣-٢٠٢ - ٢١٦-٢١١ - ٢٤٥-٢٢٣ ٢٧٢-٢٥٤	لحد	١	١٦٠	-
سهم	٢	١٤٥-٦٠	كأس	٤	- ٢٣١-٨٩-٥٩ ٢٥٢	-	-	-	-

جدول (١١٤) بناء "أَفْعَل" الدال على التفضيل.

الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم	مكرر	الصفحة رقم	الاسم
أَبْرُ	١	٥٩	أَرْذل	١	١١٤	أَغْلَى	١	٤٩	-
أَحَقُّ	١	١٨٧	أَشْجَع	١	١٧٧	أَكْرَمُ	١	١٠٣	-
أَحْلَى	١	٢٧٤	أَشْنَع	٢	٢٣٣-١١٥	أَمْثَل	١	٦٠	-
أَرْبَح	١	١٨٦	أَعْدَل	١	٥٩	أَرْوَع	١	٤٦	-
أَرْجَح	١	١٨٦	أَغْلَب	١	١٤٩	أَنْجَح	١	١٤٥	-

جدول (١١٥) بناء "فَعْل" المتعدّي الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	الصفحة رقم	المصدر	مكرر	الصفحة رقم	المصدر	مكرر	الصفحة رقم	المصدر
أَحْذَ	٢	١٨٦-٤٤	رَسْمٌ	٢	٢٦١-٤٦	فَرْط	١	١٥٤	-
أمر	٦	- ٨١-٨٠-٦٩-٤٢-٤١ - ١٢٨-١٠٨-١٠٠-٨٤ - ١٥٠-١٤٨-١٣٦ ٢٧٥-٢٥٣-٢١٤-١٧٢	دَهْن	١	١٤٢	قُتل	١٠	- ٤٨-٤٩-٤٥ - ٨٩-٧٠ - ١٣٣-١١٨ ٢٣١-٢٢٤-١٩٩	-
بَثَر	٢	٢٥٠-٢٤٨	سَيْرٌ	١	٢٥٢	قُول	٦	- ١٥٣-٥٦-٥٥ ٢٦١-٢٤٧-١٧٩	-
بَثَّ	١	٢٢٦	سَوْقٌ	١	٨٧	كَرْبٌ	٢	١٦٨-٨١	-
بنزل	١	١٨٦	شَرْخٌ	١	١٧٠	كَفْلٌ	١	١٧٠	-
بعض	٢	١٥٩-٦٩	فُوت	١	٩٨	لَؤْمٌ	٥	- ١٢٥-١٠٠-٩٩ ٢٠٨-١٨١	-

١١٢-٦٠	٢	حمس	٨٠	١	شوب		١٥٤-٤٢	٢	ترك	
١٧٤	١	نحو	٢٠٧-٧١	٢	سوق		١٠٤	١	نحو	
١٠٥	١	نذر	٧٠	١	صلب	-٨٥-٨١-٧٥-٦١-٤٢ -١٢٧-١١٢-١٠٧ -٢١٧-١٤٥-١٣٨ ٢٥٠-٢٤٨		١٣		حرب
٢٥٠-٢٢٦-٦٥	٣	نصر	١٩٣-١٠٦	٢	صوب		٤٣	١	حرب	
١٦٣	١	نفس	-١٠٣-٥٧ ٢٠٧	٣	صوم		٢٤٨	١	نفس	
١٢٢-١٠٨	٢	ليل	١٧٠	١	طوع		٢٦٢	١	حسو	
٢٥١-١٦٠	٢	هم	-١٧٩-١٤٨ ٢٤٣	٣	ظن		٢٥٢	١	حُفْض	
-	-	-	١٧٠	١	عقب	-١٦٥-١٦٤-١٤٢ ٢٧٧-١٢٢	٥		خلق	

جدول (١١٦) بناء " فعل " المتعدد الدال على المصدر .

رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة
٢٥٣	١	قلق	٢٤٩	١	شذوذ	١٨٩	١	أسر	
١٧٥	١	قبض	٢٤٨	١	شطب	١٦٤-١٤٨-٧٠	٣	بعي	
١٣٧-١٣٤	٢	قصد	٧٦-٦٢	٢	صرف	١١٢-١٠٦-٧٧-٦٥	٤	بيع	
٢٤٩	١	كسر	-١٣١-٦١-٤٩ ٢٢١	٤	ضرب	١١٧	١	جلد	
٢٥٨	١	لبن	٢٥٨	١	ضئيم	٢٧٣	١	حرد	
٢٤٠	١	نظم	-٢٤٩-٧٠-٦٥ ٢٥٠	٤	غدر	٢٦٦	١	حَرم	
١٣٠	١	تفي	١٤٢	١	عشل	٢٧٥-١٤٢	٢	حمل	
١٧٣	١	هدي	٢١٤-٦٧	٢	غيث	-١٦١-١٢٤-١٠٤ ١٦٧	٤	خُفْض	
٢٢٥-٢١٨	٢	وَجْد	١٣٨	١	غيل	٤١	١	ذنب	
١٦٦	١	وَصل	١٣٧-٤٩	٢	فتق	١٧٠	١	رمي	
٨٩	١	وَعْر	١٧٥	١	فرض	٢٤٩	١	زَقْر	
٢٤٦	١	وَقْر	٢١٠-١١٤	٢	فقد	٢٧٦-١٥٩	٢	سَقِي	

جدول (١١٧) بناء " فعل " المتعدد الدال على المصدر .

رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة
٢٣٦-١٤٤	٢	قرع	١٥٩	١	راغي	١٣٤	١	بعث	
-١٢٦-١٠٤ ٢٤٨-٢٤٧	٤	نحر	٢٢٢-١١١	٢	طعن	٢٥٦	١	جحف	
١٤٨-١٢٨	٢	تفع	٢٦٣	١	زرع	١٤٨-١٢٨	٢	جَذع	
٢٥٣	١	نهب	٢٥٠-٢٤٨	٢	سحر	-٨٤-٦٠-٥٩-٤٧ ٢٥١-١١٢-١٠٩	٧	جَمْع	
١٤٤	١	وَقْع	٢٥٢-٢٤٩	٢	صدع	٢٣٠	١	دفع	
٦٢	١	وهب	٢٦٤	١	ضفت	٥٩	١	دبّح	
-	-	-	٢٥٢-١١٧-٦٩	٣	فعل	-١٣٦-١٣٠-٥٩ ١٩١-١٧٨	٥	رأي	

جدول (١١٨) بناء " فعل " المتعدد الدال على المصدر .

رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	مكرر	المصدر	رقم الصفحة
٢٥٣	١	لحق	-٢٣٠-٢٠٤ ٢٤٧	٣	عهد	-١٦٣-١٦٢ -١٨٢-١٧٧ ٢٧٧	٥	حمد	
١٥٠	١	لظ	٢٥٠	١	فهم	٥٨	١	رَقَّ	

-٤٦-٨٠-٥٥٠	٧	هُوَي	١٣١	١	قَرْم	٢٠٢	١	ظَفَر
١٥٤-١٩٢-٥٤								

جدول (١١٩) بناء " فعل " اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
حَنْق	١	سَرَب	٢٣٠	سَرَب	١	لَهَفَ	٢٤٧	لَهَفَ	٤	-٢٥٩-٢٥٧-٢١١
حَرَج	١	سَرَف	١٩٠	سَرَف	١	حَيْلٌ	٢١١	حَيْلٌ	١	١٦٩
حَصْم	١	طَرَب	٢٦٣	طَرَب	١	مَرَض	١٧٢	مَرَض	١	٢٤٨
خَطْب	٣	عَضَبٌ	١٤٤-١١٢-٤٢	عَضَبٌ	١	نَكْرٌ	٢٧٣	نَكْرٌ	١	٢٤٩
زَدْدِي	١	فَقَرٌ	٢٣٢	فَقَرٌ	٢	تَصَبٌ	٢٤٦-١٧٤	تَصَبٌ	١	٢٤٨
رَعْش	١	فَقَرٌ	٢٦٦	فَقَرٌ	١	هَيْلٌ	٥٥	هَيْلٌ	١	١٧١
رَوْع	٤	فَلَحٌ	-٢٦٣-٢٥٨-٤٦	فَلَحٌ	-	وَجْلٌ	١١٥	وَجْلٌ	١	١٥٨
			٢٦٥							

جدول (١٢٠) بناء " فعل " اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
بَرْد	١	شَكٌ	٧٩	شَكٌ	١	فَحْمٌ	١٣٩	فَحْمٌ	١	٢٥٣
حَوْب	١	صَمْتٌ	٤٥	صَمْتٌ	٢	قَطْرٌ	٢٤٧-٧٠	قَطْرٌ	١	٨٩
حَوْم	١	عَذْبٌ	٢٥٧	عَذْبٌ	١	كُونٌ	٢٥٥	كُونٌ	١	١٩٣
دُور	١	عَفْوٌ	٤٤	عَفْوٌ	٣	لَهُو	٢٦٠-١١٩-١١٨	لَهُو	٦	-١٨٨-١٢٤-٦٢
دُوس	١	فَضْلٌ	٨٩	فَضْلٌ	٤	مَوْتٌ	-٢٥٨-٢٣٣-٢٣١	مَوْتٌ	٣٩	-٧٧-٦٦-٥٠-٤٨
							-١٠٧-١٠٣-٨٤			
							-١١٦-١١٤			
							-١٢٢-١١٨			
							-١٢٥-١٢٣			
							-١٢٧-١٢٦			
							-١٣٢-١٢٩			
							-١٣٤-١٣٣			
							-١٤٩-١٤٠			
							-١٦٠-١٥٧			
							-١٦٨-١٦٧			
							-١٨٨-١٧٧			
							-٢٠١-١٩٧			
							-٢٢٥-٢١٩			
							-٢٤٤-٢٣١			
							-٢٥٥-٢٤٨			
							-٢٦٦-٢٥٦			
							٢٧٤-٢٦٦			
سَجْم	١	فُوز	٢٤٠	فُوز	٣	سَرَّ	٢٦٥-١٠٦-١٠١	سَرَّ	٢	٢٠٤-٨٥

جدول (١٢١) بناء " فعل " اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	المصدر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
ضَيْق	٢	خَلْطٌ	١٩٠-٨٩	خَلْطٌ	١	عَزْمٌ	١٤٤	عَزْمٌ	١	٢٥٨
عَجْز	١	خَيْرٌ	١٥٨	خَيْرٌ	٢	عَيْبٌ	٦٥-٦٣	عَيْبٌ	٢	١٤٨-٤٢
عَدْل	١	رَيْبٌ	١٦٤	رَيْبٌ	٤	عَيْشٌ	-١٣٩-٨٤-٦٢	عَيْشٌ	١١	-١٦٢-١٢٠-٩٩
أَزْم	١	سَفَرٌ	٢٦٦	سَفَرٌ	١	عَيْبٌ	١٣٨	عَيْبٌ	١	١٤٩
بَيْن	١	سَيْرٌ	٤٥	سَيْرٌ	٢	قَيْظٌ	١٩٣-١٩١	قَيْظٌ	١	٢٦٤

جَدَّ	١	سِيلٌ	١٤٤	١	مَيْلٌ	١٥٣-١٠٩	٢	
جَمَّ	١	شَيْبٌ	٧٥	١	هَمْسٌ	١٠٠	٢	٢٢١-٧٤
خَسْفٌ	١	صَبَرٌ	١٨٥	١	- وَهْنٌ -	١١٤-٦٥-٦٥-٥٨ - ٢٣٠-١٩٥-١٢٢ ٢٥١-٢٤٧-٢٣٨ ٢٥٥-	١١	٢٥٨

جدول (١٢٢) بناء " فعل " اللازم للذال على المصدر .

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر
أمن	٣	١٤٦-٧٠-٤٤	رَغْم	١	٢٢٧	نَوْم	٥	-١٧٣-٧٠ ٢٤٨-٢٠٤	-١٨١-١٧٣-٧٠
بَاس	٣	-٢١٦-١٨٥ ٢٧٧	سَلْم	١	٤٤	-	-	-	-
خوف	١٢	-٧٠-٦٥-٦٤ -١٣٠-١٢٥ -١٣٩-١٣١ -٢٣٠-١٧٩ -٢٤٨-٢٣٨ ٢٦٥	عَصْب	٢	٢٤٨-٨٢	-	-	-	-

جدول (١٢٣) بناء " فعل " اللازم للدلالة على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر
جُود	١	٢٦٦	حُكْم	١٢	-٥٦-٤٥-٤٤ -١٥٥-١٠٨-٧٠ ٢٥٠-٢٢٣-٢١٢ -٢٧٥-٢٧٢ -١٣٧	كُفْر	٤	-١٦٨-١٠٤-٦٥ ١٧٨	الصفحة رقم
جَوْر	٧	-٦٥-٦٤-٦٣ -١٦٥-٨١-٧٠ ٢١٢	خَلْد	٣	٢٣٥-١٠٦-٧٧	-	-	-	المصدر رقم
طَمْ	٢	١٣٤-٤١	طَوْل	٥	-١٢٥-٧٠-٦٣ ٢٥٨-٢٦٠	-	-	-	الصفحة رقم

جدول (١٢٤) بناء "أفعال" الدّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر
إحجام	٢	٢١٣-١٢٦	إسلام	٦	-١٨٣-١٣٦-٧٢ ٢٧٧-٢١١-١٩٣	إكتار	١	١٠٠	
إحسان	١	٢٣٨	إصدار	١	٢٣١	الحاد	٢	٧٠-٦٥	
إخاء	١	٢٠٨	اعتقاد	١	٢١٧	إمطار	١	٦٤	
إخبارات	١	٧٤	إعلان	٢	١٨٠-٨٥	إنجاب	١	١٦٩	
إدلاج	٢	٢٢٩-٢٠٢	أعوال	١	٢٥٩	إيجناس	١	١٥٨	
إرجاء	١	٢٧٧	إفتار	١	١٠٠	-	-	-	
إرشاد	١	١٦١	أقدام	١	١٢٦	-	-	-	

جدول (١٢٥) بناء "فِعَال" الدَّالُ على المُصْدَرِ.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
إيناس	١	١٥٨	طراد	١	٢٣١	كيفا	١	٤١
براز	١	١٢٧	طعن	١	٦١	لزام	١	١٩٥
جدال	١	١٤٤	عتاب	١	٢٢٨	لقاء	٧	-١١٤-١٠٣-٦٥ -٢٢٤-٢٠٤-١٩٩ ٢٦٦
جهاد	٢	١٣٤-١١٦	عقاب	٣	١٢٣-٧٠-٤٩	نزل	٣	١٢٦-١٢٥-١١٧

٢٣٣	١	وصل	١١٨	١	فراق	٢٤١	١	جوار
-	-	-	٦١	١	قتل	-١١٤-١١٣	٤	حصار
-	-	-	١٢٥	١	قراع	١٣٢-١١٥	١	خلاف

جدول (١٢٦) بناء "افتعال" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة									
ابلغاء	١	١٩٧	اصطراك	١	١٥٦	اقصرار	١	١٢٤	انتقام	١	١٧٢
ابتناء	١	١٣٣	اصطلاء	١	١٢٤	انتظار	١	١٧٧	اعتقاد	١	١٧٧
ابتياع	١	١٣٤	اعتقاد	١	٢٦٥	انقام	١	١٥٧	اعتياد	١	١٥٧
احتيال	١	٧٥	اعتياد	١	٦٢	التفاف	١	٦٧	اغترار	٢	٢٦٢-٧٢
اختلاف	١	٧٤	اغترار	١	١٢٥	النقاء	١	-	-	-	-

جدول (١٢٧) بناء "تفاُل" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة									
تکانب	١	٨٢	تساجم	١	٢١٣	تعارف	١	٢٣٠	تقارب	١	١٥٠
تجاؤب	١	٢٢٧	تسارع	١	١٧٨	تهافت	١	-	-	١	-
تخاصُّ	١	٢٠٤	تساوك	١	١١٤	تنفس	١	-	-	١	-
تزاحف	١	٢٦٤	تطاول	١	٢٤١	تفاقُ	١	-	-	١	-

جدول (١٢٨) بناء "تفَعْلٌ" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
تضُعُف	١	١٨٤	تبَلِج	١	٢٤٧	تقدُّم	١	٢١٩	تهَجُّد	٢	٢١٤-٦٣
تهَجُّد	٢	٢١٤	تَخْشَع	١	٢١٤	تهَافُّ	٢	٢٣٨-٢٢٥	تهَجُّم	١	٢٤٩
تهَجُّم	١	٤١	تَذَلَّل	١	١٤٥	تنفُّس	١	-	تورُّك	١	-
تُورُّك	١	١٤٢	تَرْقَل	١	٢٥٨	-	-	-	توَقْد	١	-
توَقْد	١	٢٧٤	تَقْحُم	١	٤١	-	-	-	-	-	-

جدول (١٢٩) بناء "مَفْعُلٌ" الدال على المصدر الميمي.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
مَائِي	١	٧٨	مَخْرَج	٢	١٦٨-١٥١	مَعَاد	٢	٢٧٥-٥٦	مَبْكَى	١	١٦٣
مَبْكَى	١	١٩٨	مَذْهَب	٣	١٨٥-١١٩-١١١	مَعْفَس	١	-	مَنْقَى	١	-
مَنْقَى	١	٨٤	مَصْرَع	٥	-٢١٣-١٥٨	-	-	-	مَجْزَع	١	-
مَجْزَع	١	١٩٨	مَصِير	٢	١٨٩-٩١	-	-	-	-	-	-

جدول (١٣٠) بناء "فَعْلَةٌ" الدال على المرة.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة									
بَيْعَة	١	١١٤	عَرْجَة	١	١١٩	مَرْضَة	١	١٧٤	جَمْرَة	١	٨١
جَمْرَة	١	٨١	عَطْفَة	١	١٤٧	نَجْدَة	٢	٢٥٨-١٩٠	حَجَّة	٢	٢٧٢
حَجَّة	٢	٢٦٠-٧٥	فَرَّة	٢	٢٦٣	نَفْحَة	١	٢١٤	حَظْوة	١	٢٥٤
حَظْوة	١	٥٧	كَرَة	١	٢٧٢	نَهْكَة	١	١٧٤	رَجْعَة	١	٥٧
رَجْعَة	١	٦٠	لَثَّة	١	١٨٤	هَدْيَة	١	٢٣٠	صَلَّية	١	٢٢٢
صَلَّية	١	١٤٤	لَغْة	١	٢٢٢	وَتَّبة	١	١٠٨	ضَحْكَة	١	١٣١-٧٤-٥٢-٤٨
ضَحْكَة	٥	١٦٤	لَفْحة	٢	٢٧٣-٢٧١	وَقْعَة	١	١٣٤	ضَرْبَة	٤	-٢٤٩-٢٤٨-٩٩
ضَرْبَة	٤	٢٥٢	لَيْلة	١	١٧٤	-	-	-	طَعْنَة	١	-
طَعْنَة	١	١٨٨	مَرَّة	١	١٨٩	-	-	-	عَبْطَة	١	-

جدول (١٣١) جمع وزن " فعل " على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آباء	٢	١٧٨-١٣٤	أعمام	١	٧١	ألوان	٣	٢٦٥-١٧٩-١٦٥	أموال	٢	٢٤٠-١٧٢
أبرار	٥	-٢٠٩-١٨٨ -٢٣٧-٢٣٠ ٢٥٧	أعوان	٢	٢٣٥-١٦٤	أنهار	٢		أنواح	١	٢٢٩
أبواب	٢	١٩٢-١١٤	أفراد	١	٢٥٨	أنزاف	١	٢١١	أفواج	١	١٠٨
أحياء	١	١٠٨	أفواف	١	٢٥٨	أنواح	١	١٣٧	أقوال	١	١٦٧-١٥٠-٦٤
أخيارات	٢	٢٤٠-٤٤	أقوال	١	٢٣٩	أهوال	٣	١٦٧-١٥٠-٦٤	أقوام	٧	١١٣
أسياف	٤	-١٠٦-٨٩ ٢٥٨-١٦٦	أقوام			أيام	٤	١٧٢-١٦٧-١٤٠-١٣٠	أكياس	١	
أشياء	١		أكياس	١	١٥٨	-	-	-	أطوار	١	

جدول (١٣٢) جمع وزن " فعل " على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أبشرار	١	٥٠	أدفنان	١	١٣٩	آمال	٣	١٦٧-١١٨-١١٧	أمثل	٦	-١٢٨-١١٢-١٠٤ ٢٥٥-٢١١-١٣٢
أبصار	١	١٠١	أشستان	١	١٧١	أملاء	١	٢٤١	أعلماء		
أبطال	٤	-١٢٣-١٢٢ ٢٥٨-١٤٩	أطراف	٣	٢٧٤-٢٣١-١٢٤	أنسائے	١	٧٥	أعلام	٢	١٥٠
أجال	١	١٥٠	أعلام	٢	٢١٣-١٢٦	أفال	١	١٥٩	أعمال	٣	٢٤٥-١٨٨-٦٤
أحداث	١	١٦٠	أفعال	١	١٢٤	أفال	١	١١٢	أفواع	٤	٢٠٧-٦٤-٥٧
أحساد	١	٩٢	أقدار	٣	٢٧٧-١٢٨-١١٣	أوداج	١	٢٠٢	أقران	٢	٢٧٧-١٢٨-١١٣
أحجار	١	١٠٩	أقران	٢	١٣٣-٩٢	أولاد	١	٢٣٢	أكفاء	١	٨١
أحداث	٢	٢٦٦-١٠٣	أكفاء	١	١٨٧	أوطان	١		أحساب		
أخبار	١	١٠١	أكتاف	٣	١٦٢-١٤٨-١٢٦	أيسار	١	٢٣٠	أكتاف		

جدول (١٣٣) جمع وزن " فعل " على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أثام	٢	٢٦٠-١٦٤	أدراع	١	٢٥٨	أشباء	١	٢١١	أذان	١	٨٣
أجسام	١	٨٣	أذان	١	٢٣٨	أضعاف	١	٢٥٨	أرباب	١	٢٥٧
أخبار	١	٢٥٧	أرباب	١	٤٨	أنبار	١	٢٠٢	أنكاس	١	٢٣٥-٢٢٢-٦٠
أحزاب	٣	٢٣٥-٢٢٢-٦٠	أسحار	١	٢٠٩	أنكاس	١	١٠٨	أشبائل	١	١٨٤
أحقاد	١	١٨٤	أشبائل	١	١٣٢	أحباب	١	٢٥٧	أحلام	٤	٦٤-٥٥

جدول (١٣٤) جمع وزن " فعل " على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أحلام	٤	-١٧٥-١٧٣-١٤٧ ٢١٣	أطام	١	١٩٣	أوصال	٢	٦٤-٥٥	أعمار	٢	٢٥٥-١٠١
أخلاق	١	٢٦٦	أظفار	٢	٢٣٥-١٣٨-٦٤-٥٥	أغواه	١	١٧٥	أرواح	٤	٢٣٥-١٣٨-٦٤-٥٥
أرواح	٤		أغواه	١	٢٣٥	أيدي	١		أيدي	٤	

جدول (١٣٥) جمع وزن " فعل " على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أسهم	١	١٧٠	أكف	٣	٢٥٢-٢٥٠-١٤٠	أيدي	١	٤٤			

-	-	-	٢٥٠-٢١١	٢	أنفس	٢٦٤-١٠٦	٢	أعظم
-	-	-	-١٧٦-١٦٦-١٠٠ ٢٥٤-٢٥٣	٦	أيَّدِ	٢٤٧	١	أَدْمَعٌ

جدول (١٣٦) جمع وزن " فعل " على فُعُول .

رقم الصفحة	مكرر	الجمع	رقم الصفحة	مكرر	الجمع	رقم الصفحة	مكرر	الجمع
١٦٠	١	فُبُور	٢٧٢	١	خُمور	-٢٣٩-١٩٦-٨٣ ٢٥٣	٤	أُمُورٌ
١٥٩	١	قُرون	٢٦٠-١٤٩	٢	ذُنوب	١٢٨	١	أُنوفٌ
-١٢٥-١١٩-٦٤ ٢٦٥-٢٤٨-١٨٨	٧	قُلُوب	-١٣٩-١٣٣ ١٩٨	٣	رُؤوس	٦٦	١	بُحُورٌ
١٥٨-٨٣-٥٧	٣	كُلُوم	٧٦	١	سُهُومٌ	١٠٠	١	بُزُورٌ ^(١)
٨٣	١	لَحُومٌ	-١٢٥-١٠٦-٧٦ -١٤٧-١٣٤ -٢٣١-١٦٦ -٢٣٦ -٢٥٤-٢٣٧ ٢٥٩	١١	سِيُوفٌ	٢٥٣-٢٠٤-١٦٤	٣	بُطُونٌ
١٦٩-٤٨	٢	مُلُوكٌ	١٢١	١	شِيُوخٌ	٢٥١	١	بُيُوتٌ
٢٧٦-٢٥١-٧٥	٣	نُجُومٌ	١٩٥-١٠٠	٢	شُئُونٌ	٨٨	١	ثُغُورٌ
٢٣٧	١	نُحُوبٌ	-١٠٠-٩٩-٤٨ -١٢٠-١١٤ -١٤٤-١٣٣ ٢٦٥-١٩٠	٩	صُدُورٌ	١٧٨	١	جُدُودٌ
٢٦٦-١٣٣-٦٦	٣	نُحُورٌ	٢٢٥-١١٦-٧٤	٣	صُرُوفٌ	٧٠	١	جُنُوعٌ
١٤٨	١	نُحُوسٌ	٢٣٣	١	ظُنُونٌ	٢٥٧	١	جُفُونٌ
٢٦٥-١٠٠	٢	نُسُورٌ	٢٥٠	١	عُهُودٌ	٨٧-٦٥-٥٦	٣	جُمُوعٌ
١٠٠	١	نُشُورٌ	٢٤٣-١٤٣	٢	عُيُونٌ	٤٥	١	حُتُوفٌ
-١٢٥-١٢١-٨٤ -١٧٣-١٥٧-١٣٣ -٢٤٦-٢٣٧-٢١٨ -٢٥٤-٢٤٨-٢٤٧ ٢٥٧	١١	نُفُوسٌ	١٩١	١	غُمُومٌ	-٨٤-٧٥-٦٢ -١٨٤-١٢٦ ٢٦٦-٢٤٠-٢٣٨	٨	حُرُوبٌ
٢٦٠-١٨٨	٢	هُمُومٌ	٧٥	١	غُيُومٌ	٩٣	١	خُدُودٌ
١٦٩-١٣٧-٧٥	٣	وُجُوهٌ	٩٩	١	فُضُولٌ	٢٤٩	١	خُصُومٌ
			-٢١٣-٢٠٨-٨٩ -٢٣٥-٢٢٥ ٢٤٧-٢٣٨	٧	دُمُوعٌ	١٧٩	١	خُطُوبٌ

جدول (١٣٧) جمع وزن " فعل " على فِعَال .

رقم الصفحة	مكرر	الجمع	رقم الصفحة	مكرر	الجمع	رقم الصفحة	مكرر	الجمع
-٢٣٩-٢٠٧-١٤١-٨٦ ٢١٤	٥	عُظَامٌ	٢٦٦	١	صِحَاحٌ	٢٢٧	١	رِعَالٌ
٢٦٦-٢٣٢-١٩٥-٤٨	٤	كُرَامٌ	٢٥٧-١٩٩	٢	صِيَغَارٌ	٤٧	١	رِئَاسٌ
٥٧	١	لِطَافٌ	٢٣٨-٧٨-٧١	٣	ضِعَافٌ	١٩١	١	سِمَانٌ
٧٨	١	لِنَامٌ	٧٧	١	طِوالٌ	٢٦٥	١	شِحَاحٌ

^(١)(بُزُور) جمع(بَزَّ) وهو نوع من أنواع الثياب. ابن منظور: لسان العرب (بَزَّ)

جدول (١٣٨) جمع وزن "فَاعِلَةً" على فواعل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
بوارج	١	٢٤٠	دوامي	١	١٤٧	غواطي	٢	٢٤٠-٢٠٧	غواشي	١	٢٤٨
بواكى	١	١٠٦	دواهي	١	٢٠٨	غوالى	١	١٢٥	روائح	١	٢٤٨
جواري	١	٧١	روائح	١	٢٤٠	غوانى	٢	٢٠٨-٤٦	روائى	١	١٢٥
جوارح	١	١٨٧	روائى	١	١٧٩	غوانى	١	٢٠٨-٤٦	غواطل	١	٧٨
جوالب	١	٢١٥	سوابق	١	١٦٢	غواطل	٢	٢٥٢-٢٤٨	قوارع	١	٢٤٨
جوانح	١	١٩٨	شوارد	١	٢٢٨	قوارع	٢	٤٥	قواضي	١	٤٥
حوادث	١	٨٤	طوارق	١	١٨٨	قواضي	١	٤٥	نواصي	١	٤٥
حواشد	١	٢١٧	عوايس	١	١٣١	نواصي	٢	١٣٤-٧٥	نواظر	١	١٣٤-٧٥
حواطب	١	٢٥٢	عواصف	١	٢٦٤	نواظر	٢	٢٣٩-٢٣٨	نوائب	-	٢٣٩-٢٣٨
خوارج	٤	١٣٩-١٣٦-٦٨	عوايل	٣	-١٥٩-٤٥	نوائب	٢	١٣٧	نواسج	١	١٣٧
خوالج	١	١٣٦	عوايد	١	٢١٧	نواسج	١	٢٣٩	هواجر	١	٢٣٩
خوالى	١	٢٢٧	عواائق	١	١٨٨	هواجر	-	-	هوائج	١	-
خوامع	١	٢٥١	هوائج	١	١٣٧	هوائج	-	-	خوامع	١	-

جدول (١٣٩) جمع وزن "فَاعِلٌ" على فواعل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
بواتر	١	١٣٤	سوابق	١	٢٥١	قوادس	١	٢٢٢	قواصب	٤	- ١٦٦-١٠٧
حواجب	١	٢٥٢	صوارم	٢	٢٥٢-١٠٦	قواصب	- ٢٥٢-٢٥٠	- ١٦٦-١٠٧	لواهـب	١	١٤٦
حوالـر	١	٧٥	عواصـي	١	٢٤٩	لواهـب	-	-	عواـفـ	١	٢٦٥
حوالـط	١	٢٢٩	عواـفـ	١	٢٦٥	-	-	-	غواـشمـ	١	١٠٠
ذوابـلـ	٢	٨٤-٦١	غواـشمـ	١	٨٤-٦١	-	-	-	ـ مـفـعـلـ	ـ	-

جدول (١٤٠) جمع وزن "مـفـعـلـ" على مـفـاعـلـ.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
ماتـمـ	١	١٠٦	مرائبـ	١	٢٥٢	معـاـنمـ	٢	١٣٣-٩٩	قوـاصـبـ	٤	- ٢٢٢
مارـبـ	١	٢٥١	مضـارـبـ	٣	٢٤٨-٢١٦-٨٢	مقـادـمـ	١	١٣٣	ـ مـلـاطـمـ	ـ	- ٢٥٢-٢٥٠
مبـاهـجـ	١	١٣٧	مـظـاهـرـ	١	١٣٤	ـ مـلـاطـمـ	١	١٤٠	ـ مـناـهـجـ	ـ	-
مخـارـجـ	١	١٣٧	ـ مـعاـشـرـ	١	٢٣٩	ـ مـناـهـجـ	١	١٣٦	ـ معـاطـسـ	ـ	-
مـذاـهـبـ	١	٢٦٠	ـ قـرـائـبـ	١	١٣١	ـ معـاطـسـ	-	-	ـ مـفـعـلـ	ـ	-

جدول (١٤١) جمع وزن "فعـيـلةـ" على فـعـائـلـ.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
أـرـانـكـ	١	١٣٩	ـ صـفـائـحـ	١	٢٤٠	ـ كـتـائـبـ	٣	٢٢٨-٢٢٥-٥٨	ـ لـطـائـمـ	١	١٠٠
بـصـائـرـ	١	٢٣٩	ـ صـنـائـعـ	١	١٨٧	ـ مـدـائـنـ	١	٩٠	ـ طـرـانـقـ	١	١٩١
ـ تـرـائـبـ	١	٢٥٢	ـ عـجـانـبـ	٢	٢٥٣-١١٦	ـ نـجـانـبـ	١	٢٤٠	ـ عـشـائـرـ	١	٢٤٠
ـ خـلـائـقـ	١	١٨٨	ـ غـنـائـمـ	١	١٤٠	ـ نـضـانـدـ	٢	٢٤٠-٢٣٩	ـ فـضـائـحـ	١	١٨١
ـ دـسـائـعـ	١	٢٦٤	ـ قـرـائـبـ	٢	٢٣٨-١٥٩	ـ وـلـائـجـ	١	١٣٦	ـ فـضـائـلـ	١	-
ـ رـهـائـبـ	١	٢٥٢	- ١٩٥-١٧٨	ـ قـرـائـبـ	٢	٢٥٢-٢١٥	-	-	ـ شـمـائـلـ	٣	٢٤١

جدول (١٤٢) بناء فاعل جمع الدال على جمع المذكر السالم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة									
حاسدين	١	٢٢٧	ظاهرين	١	٢٢٧	عالمين	١	٥٩	خاطئين	١	
زابيين	١	-٢٦٦-١٠٣	قائلين	٣	٢٤٣	لاهون					
شارون	٢	١٤١-٢٣٤-٥٩	قائمين	١	١٦٥	هاربين	١				
شامتون	١	٨٤	لاقين	١	١٩٨	واجدين	١				
صادقين	١	١٤٠	لاهون	١	١٦١	واقفين	١				
صالحين	١	١٤١	نازلين	١	١٧٢	-					
ظالمين	٢	١٨٩-٦٩	ناصرين	١	٥٨	-					

جدول (١٤٣) جمع المؤنث السالم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آلات	١	١٨٧	سابقات	١	٢٥٥	محاكمات	١				
أمهات	١	١٢١	سبات	١	١١٠	معرضات	١				
آيات	١	١٨٠	سُوءات	١	١١٠	مُقرّبات	٢				
باديات	١	٧٦	شاريات	١	٢٣٨	منارات	١				
بركات	١	٢٢٠	صائبات	١	١١٢	موحفات	١				
جّات	٣	-١٢١-٤٦ ١٦٨	عافيات	١	٨٣	نائبات	٢				
حاجات	١	١٧٣	عبرات	١	٢٥٢	نَخَلات	١				
Hadثات	١	١٣٢	عشّيات	١	١٩٢	نَخَوات	١				
خفرات	١	١٢٠	فعلات	١	١٨٧	نهضات	١				
خبرات	٢	٢٧٧-١٧٨	كتائب	١	٢٢٨	هَنَات	١				
دُجّات	١	٧٥	لبنات	١	١٧٥	-					
رُفات	١	٢٣٩	مثبتات	١	٢٣٩	-					

جدول (١٤٤) بناء "فعّل" الدال على اسم الجمع.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	
أهل	٨	-٢٣٣-٨٨-٧٤ -٢٥٧-٢٤٤ ١٦٣-٢٧٢-٢٦٢	خيل	٢٢	-١٠٠-٩٩ -١٠٩-١٠٤ -١٢١-١١٣ -١٢٨-١٢٤ -١٣٣-١٣١ -١٩٦-١٤٩ -٢٢٨-٢٠٢ -٢٤٣-٢٣١ -١٢٠-٢٦٥ ٢٠٤-٢٧٣	ركب	٢	١٧٣-١٣٩				
جان	١	١٧٩	شعب	١	٢٦٢	مال	٣	٢٦٤-٢٦٢-١٢٧				
جمع	٣	٢٥١-١١٢-١٠٩	طير	١	١٦٤	ناس	١٢	-١١٣-١٢٢-٤٥ -١٥٧-١٢٨-١٣٦ -١٩٢-١٧٢-١٥٩ ٢٦٣-٢٦٢-٢٥٨				
جيش	١	٢٤٨	قوم	٣٩	-٦٨-٥٩-٤٤ -٧٨-٧٧-٧٥ -٩٧-٨٩-٨١ -١٠٣-١٠٠ -١١١-١٠٤ -١٣٩-١١٩	-	-					

			-١٤٧-١٤٣ -١٥٧-١٥٣ -١٧٠-١٦٨ -١٨٢-١٨١ -٢١٢-٢٠٩ -٢٢٠-٢١٤ -٢٣٧-٢٣٣ -٢٥١-٢٤٥ -٢٥٩-٢٥٨ -٢٣٥-٢٦٥ ٢٧٧-١٤١					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

جدول (١٤٥) بناء " فعل " الدال على اسم الجنس الجمعي .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آي	١	٢٤٨	شيب	١	١٨١	لَحْم	٢	٢٦٥-٢١٤
جَمْر	٢	٢٤٩-٢٤٨	صَخْر	١	١٣٠	هَام	٢	٦٦-٦١
ذَمْع	٨	-١٦٣-١٨٨ -٢٢٤-٢٢٥ -٢٣٩-٢٤٠ ٢٤٦-٢٥١	عَظْم	٢	٢٤٩-٢٢٣	وَرْد	٢	٢٧٣-٢٧١

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
٢٧	٩	البقرة	﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾.
٧٥	٧١	البقرة	﴿الآنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾.
٧٧	٦٩	البقرة	﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا﴾.
٧٨	١٨٩	البقرة	﴿وَأَثْوَبُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَانْقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
٧٩	١٢٧	البقرة	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقْبَلْ مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.
١٨٢	٣٠	البقرة	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.
٧٥	٣٧	آل عمران	﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَكَبِيَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْفًا﴾.
٨١	١	النساء	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.
٧٨	٤٠	المائدة	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.
٧٨	٢٤	المائدة	﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ تَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾.
٨١	٤٠	هود	﴿فَلَنَا أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحَيْنِ اثْنَيْنِ﴾.
٢١٧	٨	يوسف	﴿يُوْسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا﴾.
٧٧	١٣	يوسف	﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْرُنِي أَنْ تَدْهُبُوا بِهِ﴾.
٧٩	١٩	إبراهيم	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ وَإِنْ يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.
٧٥	٢١	إبراهيم	﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾.
٨٠	٦٩	إبراهيم	﴿فَلَنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾.
٢٤٥	٦	النحل	﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيْخُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾.
٢١٩	٥٨	الإسراء	﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾.

١٨٣	١٨	الكهف	﴿وَكَلِّبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾.
٢٦٣	٢١	طه	﴿سَتُعِيدُهَا سَيْرَتَهَا الْأُولَى﴾.
٧٤	١	المؤمنون	﴿قُدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.
٢٥٢	٣٧	النور	﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا يَبْغُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾.
٧٨	٦	الشعراء	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّانِيهِمْ أَنْبَاءً مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.
٧٨	٢٥	الروم	﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾.
٢١٩	٢٧	الروم	﴿هُوَ الَّذِي يَبْدِأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.
٣٢٢	١٠	الرحمن	﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأنَّامِ﴾.
٣١٧	١٢	الحديد	﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾.
٢٧	٤	المنافقون	﴿قَاتَلُوكُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾.
٧٨	٧	الطلاق	﴿لَيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعْتِهِ﴾.
٨١	١٠	التحريم	﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾.
٢٤٥	١٣	نوح	﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.
٢٥٨	١٠	القيمة	﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾.
٧٨	٥	الضحى	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.
٢٠٦	١	الهمزة	﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَّةٍ لُمَّةٍ﴾.

Abstract

Shboul, Nabeel Mussa Mohamad, (The Morphological Structure and their meanings in Dawaan Al-Khawarij Poetry), PhD thesis, University of Yarmouk, ٢٠١٦, the supervision of: Dr. Yahya Atiah Ababneh.

This study investigates the morphological Structure and their meanings in Khawarij Poetry in the book of (Dawaan Al-Khawarij Poetry) collecting and verifying by Dr. Ihsan Abbas. This study consists of an introduction, preface, two chapters, and a conclusion. They are as follows:

The introduction: It states the motives to study this subject, reveals its significance in linguistic studies, presents the limits of the study and its divisions; and determines the methodology followed in this study.

The First chapter: It examines the structures of the verbs in Dawaan Al-khawarij poetry in terms of abstraction . It also investigates the transitivity or intransitivity, time connotations ,and passivity or activity of that verbs, if their all letters are only consonant or at least one of them is vowel. It presents the meaning of those verbs according to both the modern and old scholars, and then applies these meanings in Dawaan Al-khawarij poetry supporting that with poetry examples for each meaning. Then, the researcher classifies them in statistical schedule according to the meaning descending starting from the most common meaning to the least common meaning.

The second chapter: It examines the forms of nouns and their connotations in Dawaan Al-khawarij poetry. This chapter includes three sections. The first section addresses the form of derived nouns and their connotations and it contains the definition of derivation in language and determines the abstracted and increased

derived nouns in the Dawaan Alkhawarij such as subject nouns, resembling adjectives, object nouns, exaggeration forms, time and place nouns, manner nouns, and preference nouns.

On the other side, the second section is allocated to study the forms of gerunds and their connotations in Dawaan Al-khawarij poetry. it studies the forms of triple and quaternary gerunds whether they are increased or abstracted in Al-khawarij poetry. In this section, the researcher categorizes the gerunds into: measuring gerunds, hearing gerunds, subject or object gerunds, M gerund, gerund of once, gerund of shape and industry. He investigates the connotations of those gerunds according to the old scholars, and then applies these connotations in Dawaan Al-khawarij poetry supporting that with poetry examples for each connotation, then classifies them in statistical schedule descending starting from the most common meaning to the least common meaning..

The third section is to study the structure of plurality and their connotations in Dawaan Alkhawarij poetry in all different forms whether they are abstracted or increased. It also includes the plurality of abundance, little, and their connotation in Dawaan Alkawarij; and contains the structures of singular and plural gender nouns.

Then the study concludes all the section with studying the results of the statistics schedules that have recorded the most important result and comments that this study has come out with at end of each section.

Finally, the conclusion: It states the results achieved in this study

The keywords: morphological structure. Arabic morphology, khawarij, morphological connotations.